مِشْكِكُ إِعْلَى الْعَيْلِ الْعَلْمِ الْعَيْلِ الْعِيلِ الْعَيْلِ الْعَيْلِ الْعَيْلِ الْعَيْلِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَيْلِ الْعَيْلِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَلْمِ الْعَيْلِ الْعَلْمِ الْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ الْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِ

تأليف مَكِيَبن إِي طالبٌ القيسي ٣٥٥ – ٤٣٧

تحقِئيق ياسِين محمد السيواس انجزءُ الشّاني

بالمقدمة عليرصا ميررا محز

ڪتاب هِ مُنْ بُكُالٌ إِعْ لِبُ إِلْقِيْ لَابُهُ إِلَّا لِمُعْلِدٌ إِلَّهِ مِنْ لَابُهُ إِلَّهِ مِنْ لَابُهُ إِلَّا الْمُعْلِدُ الْمُعِلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِدُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِي الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ لِلْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ مِلْمُ الْمُعِلَمُ لِل

تأليف مَكِيَبن إِي طالب القيسيّ ٣٥٥ – ٤٣٧ء

عَمِثِيق شبكة كتب الشيعة بالسيواس المناه الشيعة الشيعة الشيعة المناه الم

shia*b*ooks.net سلا بدیل ۱۳ nıktba.net طبعة ثانية منقحة

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الحِجْر ،

1 1 0 1 - قوله تعالى : ﴿ رُبِّمَا ﴾ _ ٢ _

فيها أربع لغات : يقال و رُمَّبَا ، مخففاً ، و و رُبِّا ، مشدداً ، وهو الأصل ، و و رُبِّنَها ، بالناء والتخفيف ، وبالناء والتشديد ، على تأنيث الكلمة . / وحكى أبو حاتم الوجود الأربعة بفتح الراء (١) .

و « ما » لا موضع لها من الإعراب ، وجيء بها لِتكف « رب ، عن العمل ، وقيل : جيء بها لتمكن وقوع الفعل بعدها .

وقال الأخفش : ﴿ مَا ﴾ في موضع خفض بـ ﴿ رَبِّ ﴾ ، وهي نكرة .

١٢٥٢ _ قوله تعالى : ﴿ زُرُّهُمْ ﴾ _ ٣ _

وزنه ﴿ ا تُعَلَّمُهُ ، وأصله : او دُرهُم ، فحذفت الواو لوقوعها بين ياء

⁽١) ذكر ابن هشام في مغني اللبيب ١٤٧/١ لـ « رب » ست عشرة لفـــة : «ضم الراء وفتحها ، وكلاهما مع التشديد والتخفيف . والأوجه الأربعة مع تاء النافيث ، ساكنة أو محركة ، ومع التجرد منها ؛ فهذه اثنتا عشرة . والضم والفتح مع إسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد ومع النخفيف » وانظر البيان ١٣/٢ ، وإملاء مامن به الرحمن للعكبري ٢/٠٤ ، وتفسير القرطي ١/١٠

وكسرة في الأصل ، وقيل: بين كسرتين في الأصل ، لأن الماضي و وذر ي (١) ، والذال وإن كانت مفتوحة "في الاستعال ، فحقها الكسر ، لأن الماضي و وذر ي (١) ، ولا يأتي يفعل بالفتح من قعل الإلا أن يكون فيه حرف حلق ، ولا حرف حلق في و وذر ي ، وإنما فتحت الذال لأنها محمولة على ما هو (٢) في معناها وهو و يدع ي ، فلما كان و يدر ي بعني و يدع ي و و يدع ي فتحه حرف الحلق ، وأصل داله الكسر ، فحذفت الواو من و يدع ي على أصله ولم يلتفت إلى الفتحة التي أحدث (٣) حرف الحلق ، فلما كان و يذر ي بعني و يدع ي ، ومحمولاً (٤) عليه في فتحة حرف الحلق ، فلما كان و يذر ي بعني و يدع ي ، ومحمولاً (٤) عليه في فتحة عينه ، حذفت أيضاً الواو على الأصل ، لو استعمل (٥) . فلما حذفت الواو يا ذكرنا ، استغني عن ألف الوصل فبقي و ذر هم ي كما هو في النادوة ، وأصله وعليّته ما ذكرنا .

١٢٥٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ ـ ٤ ـ

« كتاب » مبتدأ ، و « لها » الحبر ، والجملة في موضع نعت للقرية. /ويجوز حذف الواو من « ولها » لوكان في الكلام (٦٠ .

١٢٥٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّ لٰنَا الذِّكْرَ ﴾ _ ٩ _

[« نحن ،] (٧) في موضع نصب على الناكيد لاسم (إن ، ، ويجوز

⁽١) لفظ «وذر» ساقط في ح.

⁽٢) قوله « ماهو » ساقط في ح .

^(*) في ح (*) أحدثت (*) وأثبت ما في (*) .

⁽٤) في ح « ومحمول » .

⁽ه) في ح « واستعمل » وأثبت مافي (ظ ، د ، ق) .

 ⁽٦) في البيان لابن الأنباري ٢/٥٦: « ويجوز حذف الواو من (ولها) في هذا النحو ،
 في اختيار الكلام ؛ لمكان الضمير » .

 ⁽٧) تكملة من (ظ، ق، د) .

أن تكون في موضع رفع بالابتداء ، و « نز"لنا » الحبر ، والجملة خبر « إن" » . ولا يجوز أن تكون [« نحن »] (١) فاصلة " لا موضع لها من الإعراب ؛ لأن الذي بعدها ليس بمعرفة ، ولا ماقاربها ؛ بل هو بما يقوم مقام النكرة ؛ إذ هو جملة ، والجمل تكون نعتاً للنكرات ، فحكمها حكم النكرات (٢) .

1700 - قوله تعالى : ﴿ كَذَ لِكَ نَسْلُكُهُ ﴾ ـ ١٢ ـ

الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف . والهاء في ﴿ نسلكه ﴾ تعود على التكذيب ، وقيل : على الذكر .

١٢٥٦ – قوله تعالى : ﴿ فَظَلُّوا "" فِيهِ ﴾ _ ١٤ _

الضمير في و فظلوا (٣) ، وفي و يعرُجون ، للملائكة ، أي لو نتج الله باباً في السماء فصعدت الملائكة فيه والكفار ينظرون ، لقالوا : إنما أسكرت أبصارنا وأسحرنا . ومعنى أسكرت : عُشيّت ، أي أغطيّت . وقيل : الضميران للكفار ، أي لو فتح الله باباً في السماء فصعدوا هم فيه لم يؤمنوا ولقالوا . أسحرنا وسكرت أبصارنا . والهاء [في] (٤) وفيه ، للباب .

١٢٥٧ – قوله تعالى : ﴿ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ ۗ [بِرَازِقِينَ] (''﴾ _ ٢٠_ ﴿ مَن ﴾ في موضع نصب عطف على موضع ﴿ لَكُم ﴾ لأن معنى ﴿ جعلنا لَكِمَ في الأرض معايش ﴾ : أنعشنا كم وقوينا كم ، ومَن لستم له برازقين .

⁽١) تكملة من (ظ، ق).

⁽٢) البيان ٢/٢، ، وإملاء مامن به الرحمن ٢/٠٤، وتفسير القرطبي ٦/١٠

[.] في ح « فضلوا » بالضاد ، و هو تحريف .

⁽٤) تكملة من (ظ، د،ق).

⁽ ه) زيادة من(ظ،ق) .

ويجوز أن تنصب و تمن ، على إضمار فعل تقديره : وجلعنا لكم في الأرض معايش وأنعشنا (١) من لستم له برازقين .

وأجاز الفراء (٧) أن تكون في موضع /خفض ، عطف على الكاف والميم في د لكم ، ولا يجوز (٣) العطف على المضمر المخفوض عند البصريين .

وأجاز الغراء (١) أن تكون في موضع نصب على العطف على و معايش ، على أن يكون و من ، يراد بها الإماءُ والعبيد ، أي جعلنا لكم في الأرض ما تأكلون ، وجعلنا لكم من مخدمكم وتستمتعون به .

١٢٥٨ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَن ِ ٱسْتَرَقَ السَّمْعَ ﴾ ـ ١٨ ــ.

و مَن ، في موضع نصب على الاستثناء المنقطع . وأجاز الزجاج أن تكون و من ، في موضع خفص على تقدير : إلا " بمن استرق السمع ، وهو بعيد (٥٠ .

1709 - قوله تعالى : ﴿ وَأَرْ سَلْنَا الرَّيَاحَ لَواقِحَ ﴾ _ ٢٢ _

كان أصل الكلام (مملاقع) ، لأنه من . القعت الربع الشجر فهي ملقيع . والجمع : ملاقع ، لكن أتى على تقدير حذف الزائد ، كأن جاء

⁽١) في البيان والإملاء : أعشنا .

⁽٣) معاني القر آن ٢/٣٨

⁽٣) أي لايجوز عطف الظاهر على المضمر إلا بإعادة حرف الجر ، مثل : مررت به وبزيد، ولا يجوز :مررت به وزيد ، إلا في الشعر ، كما قال :

فاليوم قر"بت تهجونا وتشتيمنا فاذهب فما بك والأبام من عَجَب انظر تفسير القرطبي ١٤/١، والبيان ٢٦٦/، والعكبري ٤٠/٠

⁽٤) معالي القرآن ٨٦/٢

⁽ ٥) لأنه استثناء موجب . البيان ٦٦/٣

على : 'لقحّت' فهي لاقح ، والجمع لواقِح ؛ فاللفظ أتى على هذا التقدير ، والمعنى على الآخر أ ؛ لأنه لا يتعدّى إلا بالزيادة .

وقد قوأ (١) حمزة و الربح لواقح ، بالتوحيد ، وأنكره أبو حاتم ؛ لأجل نوحيد لفظ الربح ، وجمع النعت ، وهو حسن ؛ لأن الواحد بأتي بمعني الجمع ، قال الله تعالى ذكره : (والملك على أر جايها) (١) يعني الملائكة . وحكى الفواء (٣) : جاءت الربح من كل مكان ؛ [كذا قال] (١) .

• ١٢٣٠ - قوله تعالى : ﴿ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ _ ٣٠ _

و أجمعون ، معرفة ، توكيد ، لكن لا ينفرد / كما ينفرد و كلهم ، ، تقول : كلُّ اللَّهُ م أتاني ، ولا تقول : أجمع أتاني . وقد قال المبرّد : و أجمعون ، معناه : غير مفترقين ، وهو و هم منه عند غيره ؛ لأنه يلزمه أن ينصبه على الحال (٥)

١٢٦١ - قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ إِبْلِيسَ ﴾ ـ ٣١ _

استثناء ليس من الأو"ل عند من جعل و إبليس ، ليس من الملائكة ، بقوله : (كان مِن الجن") (٦) . وقيل : هو استثناء من الأو"ل بقوله : (وإذ " قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ السَّجُدُوا لِلاَدَمَ تَفْسَجَدُوا إِلا الْمِلِلِينَ) (٦) ،

⁽١) وبه أيضاً قرأ خلف ، وقراءة الجهور « الرياح » بالجع . الإتحاف ص ٢٧٤

⁽٢) سورة الحاقة الآية : ١٧

⁽٣) معاني القرآن ٧/٧٨

^(؛) زيادة من(ظ) . وانظر التاج « لقح » ، والبيان ٢٧/٢ ، والعكبري ٢/٠؛ ، وتفسير القرطبي ٢٠/٠ ، وانظر التاج « القرطبي ٢٠/٠ ،

^(•) البيان ٢/٨٦ ، والعكبري ٢/١٤

^(-) سورة الكهف الآية: . .

فلو كان من غير الملائكة لم يكن ماوماً ، لأن الأمر بالسجود إثنا وقع الملائكة خاصة " ، وقد يقع على الملائكة اسم الجن " لاستتارهم عن أعين بني آدم ، وقد قال الله عز " وجل (وَ لَقَد تَعْلِمَتِ الْجِنْةُ إِ النَّهُمْ لَلْمُحْضَرُونُ) (١) ، فالجنة : الملائكة .

١٢٦٢ - قوله تعالى : ﴿ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ ﴾ ـ ٤٣ _

« جهنم » لا ينصرف ، لأنه اســـم معوفة أعجمي ، وقبل : هو عوبي ولكنه مؤنث معوفة . وَمَنْ جعله عربياً اشتقه من قولهم : رَكَيَّة تَجهنام، إذا كانت بعيدة القمر ، فسميت النار « جهنم » لبعد قعوها .

١٢٦٣ – قوله تعالى : ﴿ إِخُوانَا عَلَى نُسرُر ۗ ﴾ _ ٤٧ _

حال من و المتنفين ، ، أو من الضمير الموفوع في و ادخلوها ، ، أو من المضمر في و آمنين ، . ويجوز أن تكون حالاً مقدرة من الهاء والميم في و صدورهم ، .

١٢٦٤ – قوله تعالى /: ﴿ تُبَشِّرُ وُنَ ﴾ _ ١٤ _

أصله: تبشرونني ، لكن حذف نافع (٢) النون الثانية التي دخلت للفصل بين الفعل والياء ، لاجتاع المثلكين ، وكسمر النبون [الثانية] (٣) التي هي علامة الرفع ، لجاورتها الياء ، وحذف الياء لأن الكسرة تدل عليها ، وفيه بعد ؛ لكسر نون الإعراب ، وحقها الفتح لالتقاء الساكنين ؛ ولأنه أتى بعلامة المنصوب بياء كالمخفوض .

⁽١) سورة الصافات الآية : ١٥٨

⁽٢) أي قرأ بكسرالنون خفيفة ، ونحوها قراءة ابن كثير إلا أنهيشدد النون ، وقرأ الباقون بفتح النون وتخفيفها . النشر ٢٧٠ ، والتيسير ص/١٣٦ ، والإتحاف ص ٢٧٥

⁽٣) زيادةمن (ظ) .

وقد جاء كسر نون الرفع ، وحذف نون التي مع الياء في ضمير المنصوب ، في الشعر ، قال الأعشى (١) :

أَ بِا لُوتِ الَّذِي لا بُدَّ أَنِّي مُلاقٍ ، لا أَباكِ ، تُخوِّفيني

أراد : تخوفينني ، فجذف النون الثانية ، وكسر نون المؤنث لمجاورتها الياء . والنون في « تخوفين » علامة الرفع في فعل الواحدة ، كالنون في « تبشرون » التي هي علامة الرفع .

وقد قال قوم : إنَّ النون المحذوفة هي الأولى ، وذلك بعيد ؛ لأنهـــا علم الرفع ، وعلم الرفع لا يحذف من الأفعال إلا لجازم أو ناصب .

وقد خالف جماعة القر"، نافعاً في قراءته ، فقراً ابن كثير و تبشمرون" ، بتشديد النون وكسمرها ، وهي قراءة حسنة " ؛ لأنه أدغم النون / التي هي علم الرفع في النون التي دخلت لتفصل بين الياء والفعل ، وحذف الياء لأن الكسرة تدل عليها .

وقرأ جماعة القراء غيرهما : يِنون مفتوحة مخففة ، هي علم الرفع ، ولم يُعدُّوا الفعلَ إلى مفعول ، كما فعل نافع وابن كثير (٢) .

1770 – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ ﴾ _ ٥٩ _

نصب على الاستثناء المنقطع ، لأن « آل لوط » ليسوا من القوم المجرمين المتقدم ـَذَكَّرهم .

⁽١) نسبه البغدادي إلى أبي حية النميري في الخزانة ١١٨/٢، وكذا اللسان (أبي) ومثله أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/١٠٦، بينا نسبه ابن الشجري في أماليه ٢٩٢١ إلى الأعشى، وليس في ديوانه . وهو في المقتضب للمبرد ٤/٥/٤٠، والخصائص ١/٥٤٣، وابن يعيش ٢/٥٠٢

⁽٣) البيان ٢/٠٧، والعكبري ٢/٢٤

١٢٦٦ – وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُ ﴾ _ ٦٠ _

نصب على الاستثناء من ﴿ آل لوط ، .

١٢٦٧ – قوله تعالى ﴿ أَنَّ دَابِرَ ﴾ _ ٦٦ _

« أن ً » في موضع نصب على البدل من « الأمر » إن كان « الأمر » بدلاً من « ذلك » أو بدلاً من « ذلك » إن جعلت « الأمر » عطف بيان على « ذلك » .

۱۲٦۸ – قوله تعالى: ﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ _٦٦_ و ﴿ مُشْرِقَينَ ﴾ _٧٣_ و ﴿ يَسْتَبْشِرُون ﴾ _ ٦٧ _

كلها نصب على الحال بما قبلها .

١٢٦٩ – قوله تعالى : ﴿ هَوْ لَاءِ ضَيْفِي فلا ﴾ ـ ٦٨ ـ
 و ﴿ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ـ ٥١ ـ

تقديره : ذوو ضيفي ، وعن ذوي ضيف إبراهـــــــم ، وعن أصحاب ضيف إبراهيم ، ثم حـــذف ألمضاف .

> . ٧٠ _ قوله تعالى : ﴿ عَن ِ الْعَالَـينَ ﴾ _ ٧٠ _ معناه : عن ضافة العالمين .

⁽١) معاني القرآن ٢/٠٠

١٢٧١ - قوله تعالى : ﴿ الْأَيْكَةِ ﴾ - ٧٨ -

لم مختلف القراء في الهمز والحفض هنا وفي « ق » (١) ، وإنما اختلفوا في الشعراء (٢) ، وصاد (٣) ، في فتح الناء وخفضها .

فمن فتح (٤) التاء قرأه بلام بعدها ياء" ، وجعل « البُكنَة » اسم البلدة ، فلم يصرفه للتأنيث والتعريف ، ووزنه « انعله » .

ومن قرأه بالخفض جعل أصله « أيكة » ، اسم / لموضع فيه شجر ودّوم (^{٥)} <u>١٣٧/أ</u> ملتف ً ، ثم أدخل عليه الألف واللام للتعريف ، فانصرف .

١٢٧٢ - قوله تعالى : ﴿ كُمَّا أَنْزَ لٰنَا ﴾ _ ٩٠ _

الكاف (٦) في موضع نصب على النعت لمفعول محذوف تقديره : أنا النَّذير المبين عقاباً أو عذاباً مثل ما أنزلنا .

⁽١) الايه يه من سورة « في ».

١٧) . الآية ٢٧٦ من سورة الشمراء .

 ⁽٤) الدائح قراءة أنى جدمو وتافع ، وقرأ الباقون بالخفض . تفسير القرطبي ١٣ / ١٣٤ / ١٣٤
 (٥) الدرم : شجر المفل . انظر الكشف ٨٥ / أ ، والقاموس « أيك » .

⁽٣) في (ح) « الكتاب » وهو تحريف .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة

• النحل ،

١٢٧٣ – قوله (١) تعالى: ﴿ أَتَى أَمْرُ اللهِ ﴾ _ ١ _

هو بمعنى: يأتي [أمر الله] (٢) ، وحسن لفظ الماضي في موضع المستقبل لصدق إتيان الأمر ، فصار في أنه لا بد أن يأتي ، بمنزلة ما قد مضى وكان ، فحسن الإخبار عنه بالماضي ؛ وأكثر ما يكون هذا فيا يخبرنا الله ـ جل وعز ذكره ـ به أنه يكون ؛ فلصحة وقوعه وصدق المخبر به صار كأنه شي، قد كان .

١٢٧٤ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَنْذِرُوا ﴾ - ٢ -

و أن ، في موضع خفض على البدل من و الروح ، والروح هنا : الوحي أو في موضع نصب على حذف الحافض ، أي : بأن أنذروا .

١٢٧٥ – قوله تعالى : ﴿وَزِينَةً ﴾ _ ٨ .

⁽١) لفظ « قوله » مكرر في (ح).

⁽٢) زيادةمن (ظ) .

نصب على إضمار فعل ، أي وجعلها ذينة" . وقيل : هو مفعول من أجله ، أي وللزينة .

١٢٧٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَمْيِدَ بِكُمْ ﴾ - ١٥ -

وأن ، في موضع نصب مفعول من أجله ، وقيل تقديره : كواهة أن
 تميد ، وقيل معناه : لِلنَّالا تميد .

١٢٧٧ – قوله تعالى: ﴿ مَّاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ _ ٢٤ _

الأول ، و ما » في موضع رفع بالابتداء ، وهي استفهام معناه : التقوير » و د ذا » بمعنى الذي ، وهو خبر و ما » ، و و أنزل ربكم » صلة و ذا » ، و م أنزل ، هماء محذوفة تعود على و ذا » تقديره : ما الذي أنزله ربكم . ولما كان السؤال مرفوعاً جرى الجواب على ذلك ، فرفع و أساطير الأواين » على الابتداء والحبر / أيضاً ، تقديره : قالوا : هو الله أساطير الأولين .

وأما الثاني (٢) فـ « ما » و « ذا » اسم واحد في موضع نصب بـ « أنزل » ، و « ما » استفهام أيضاً . ولما كان السؤال منصوباً جرى الجواب على ذلك فقال : « قالوا خيراً » ، أي أنزل خيراً .

۱۲۷۸ – قوله تعالى : ﴿ طَلِّيبِينَ ﴾ _ ٣٢ _

حال من الهاء والميم في و تنوفًاهم ، .

١٢٧٩ - قوله تعالى: ﴿ كُن ۚ فَكُونُ ﴾ _ ٤٠ _

⁽١) في (ح) « هذا » وأثبت مافي : ظ ، د .

⁽٢) أراد الآية ٣٠ من هذه السورة وهي « ماذا أنزل ربكم قالوا خيرًا »

قرأ ابن عامر والكسائي بنصب (١) ﴿ فيكونَ ﴾ عطفاً به على ﴿ أَن نقول ﴾ . ومن رفعه قطعه بما قبله ، أي فهو يكون ، وما بعد الفاء يستأنف .

ويبعد النصب فيه على جواب و كن ، ؛ لأن لفظه لفظ الأمو ، ومعناه الحبو عن قدرة الله ؛ إذ ليس تُمَّ مأمور بأن يفعل شيئًا ، والمعنى : فإنما يقول له : كن فهو يكون ، ومثله في لفظ الأمر ، وليس بأمر ، قوله تعالى : (أُسمِع بهم وَأَ بصِر *)(٢) لفظه لفظ الأمر ، ومعناه التعجب .

فلما كان معنى و كن و الحبر ، بعثد أن يكون و فيكون و جواباً له ، فينصب على ذلك . ويبعد أيضاً من جهة أخرى و وذلك أن جواب الأمر إنها جزم و لأنه في معنى الشرط ، فإذا قلت : قم أكرمنك ، جزمت الجواب لأنه بمعنى : إن تقم أكرمنك ، وكذلك إذا قلت : فأكرمنك ، إنما نصبت لأنه في معنى : إن تقم فأكرمك . وهذا إنما يكون أبداً في فعلين عتلفي اللفظ أو محتلفي الفاعلين . فإن اتفقا في اللفظ ، والفاعل واحد ، لم يجز ولأنه لا معنى له و لو قلت " قم تقم ، وقم فتقوم ، واخرج فتخرج ، لم يكن له له معنى . كما أنك لو قلت : إن تخرج تخرج ، وإن تقم فتقوم ") لم يكن له معنى و لاتفاق لفظ الفعلين والفاعلين والفاعلين .

وكذلك و كن فيكون ، لما اتفق لفظ الفعلين ، والفاعلان (°) واحد ، لم يحسن أن يكون و فيكون ، جواباً للأول .

⁽١) وقرأ غيرهما برفع « فيكون » . التيسير ص ١٣٧ ، والإتحاف ص ٢٧٨

⁽٢) سورة مريم الآية : ٣٨

⁽٣) في (ح) « ولو قلت » .

⁽¹⁾ أُثبتت هذه الأفعال في (ح) بلغة الغائب.

⁽ه) في (ح)«والفاعلين »و في(ديق) ﴿ ` ` · · لكن بغير كلمة « واحد»، وما أثبته من « ظ » .

فالنصب على الجواب إنما يجوز على "بعدي، على التشبيه في « كن » بالأمر الصحيح ، وعلى التشبيه بالفعلين المختلفين .

وقد أجاز الأخفش في قوله تعالى : (قل ُ لِعِبادِي َ النَّذِينَ آ مَنُوا مُ يَقِيمُوا) (١) أن يَكُون و يقيموا ، جواباً ل و قل ، وليس هو بجواب [له] (٢) على الحقيقة ، لأنَّ أمر الله لنبيه _ عليه السلام _ بالقول ، ليس فيه تبيان الأمر لهم بأن ُ يقيموا الصلاة ، حتى يقول لهم : أقيموا الصلاة .

فنصُبُ ، فيكون ، على جواب ، كن ، إنما بجوز على التشبيه على ما ذكرنا ، وهو بعيد لفساد المعنى ، وقد أجازه الزجّاج ، وعلى ذلك قرأ ابن عامر بالنصب في سورة البقرة (٣) وفي آل عمران (١) وفي غافر (٥) ، فأما في هذه السورة ، وفي « يس ، (٦) فالنصب حسن على العطف على ، نقول » لأن قبله ، أن ، .

• ١٢٨ - قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا ﴾ - ٤٢_

و النَّذِينَ ، في موضع رفع [على البدل] (٧) من و الذين هاجروا ، . أو في موضع نصـب على البدل من الهاء والميم في و لَنْبَوَ تَنَيَّهُمْ ، ، أو على إضمار و أعني ، .

١٢٨١ - قوله تعالى : ﴿ إِلَهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ ـ ٥١ ـ

⁽١) سورة إبراهيمالآية : ٣١

⁽٢) لفظ (له)ساقط في «ح».

⁽٣) الآية ٧٠٠,

⁽١) الآية ٧٤

⁽ه) الآية ١٨

⁽١) الآية ٢٨

⁽٧) تكملة من : ظ ، د ، ق .

۱۲۸۳ – قوله تعالى : ﴿ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴾ ـ ٥٧ ـ د ما ، في موضع رفع بالابتداء ، و « لهم ، الحبر .

وأجاذ الفراء (٢) أن تكون و ما ، في موضع نصب على تقدير : ويجعلون لهم ما يشتهون ، ولا يجوز هذا عند البصربين ، كما لا يجوز : جعلت لي طعاماً ، إنما يجوز : جعلت لنفسي طعاماً ، فلو كان لفظ القرآن : ولأنفسهم ما يشتهون ، جاز ما قال الفراء عند البصريين (٣) . وهذا أصل يجتاج إلى تعليل وبسط كثير .

١٢٨٤ – قوله تعالى : ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسُودًا ﴾ _ ٥٨ _

(وجهه) اسم و ظل ً و « مسوداً » الحبر ، ويجوز في الكلام أن / بضو في « ظل » (أن اسمها ، ويرفع و وجهه » و « مسوداً » على الابتداء والحبر ، والجملة خبر « ظل » .

١٢٨٥ - قوله تعالى : ﴿ وَتَصِفُ ٱلْسِنَتُهُم ﴾ _ ٦٢ _
 و اللسان ، يذكر ويؤنث ؛ فمن أنته قال في جمعه و ٱلسُئن ، ، ومن ذكر قال في جمعه و ٱلسُئن ، ؛ وبذلك أتى القرآن (٠٠) .

⁽١) الآية ١٧١ من سورة اللساء ، وقد مضى شرحها . ·

⁽٢) معاني القرآن ٢/٥٠٨

⁽٣) إملاه ما من به الرحمن ٧/٥٤ ، وتفسير القرطبي ١٦٦/١٠

⁽٤) عبارة «مسوداً الحبر ، ويجوز في الكلام أن تضمر في ظل » مكررة في (ح)

⁽ه) انظر البيان ٢/٩٧ والعكبري ٢٫٥١

و (الكَذَبِ) منصوب بـ و تصف » ، و و أن لهم » بدل من و الكذب » بدل الشيء ، وهو هو .

وقد قری، (۱) « الکُذُبُ ، بثلاث ضمّات ، علی أنه نعت للألسنة ، وعی جمع « کاذب ، ، وتنصب « أن لهم ، بـ « تُصفُ ، .

> ۱۲۸۷ – قوله تعالى : ﴿ وَهُدَىَّ وَرَحْمَةً ﴾ _ ٦٤ _ مفعولان من أجلها .

١٢٨٨ – قوله تعالى : ﴿ تُمَّا فِي بُطُونِهِ ﴾ _ ٦٦ _

الهاء تعود على و الأنعام ، ، لأنها تذكر وتؤنث ، يقال : هو الأنعام ، وهي الأنعام ، فجرى هذا الحرف على لغة من يذكر ، والذي في سدورة المؤمنين (٣) على لغة من يؤنث ؛ حكي هذا عن يونس بن حبيب البصري .

وجواب ثان وهو أن (٤) الهـاء في و بطونه ، تُعود على البعض ، لأن "

 ⁽١) وهي قراءة معاذ بن جبلوبعض أهل الشام .البحر المحيط ٥/٦٠٥ وفي زادالمسير ١٣/٤ قرأ بها أبو العالية والنخمي وابن أبي عبلة .
 (٣) في (ظ) « أي » ٠

 ⁽٣) الآية : ٢١ من سورة المؤمنين ، وهي : (وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما
 في بطونها) .

 ⁽٤) في (ح) غير واضحة ، وصححت من : ظ ، د ،ق .

مشكل ج ٢ _ م (٢)

و من ، في قوله و ممّا في بطونه ، دلّت على التبعيض ، وهو الذي له لبن منها ،
 فتقــــديره : ما في بطون البعض الذي له لبن وليس لكلها لبن ، وهو قول أبي عبدة .

وجواب ثالث وهو أنَّ الهاء في « بطونه » تعود على المذكور تقديره : نسقيكم ممّا في بطون المذكور .

وجواب رابع وهو أن الهاء تعود على « النعم » ، لأن الأنعام والنَّعمَ م سواء في المعنى .

وجواب / (١) خامس وهو أن الهاء تعودعلى واحد والأنعام، وواحدها و تعمّم، ، والنّعم مذكر ، و و النّعم ، واحد الأنعام ، والعرب تصرف الضمير إلى الواحد ، وإن كان لفظ الجمع قد تقدّم . قال الشاعر ، وهو الأعشى (٢) :

فإن تعهدي لامرىء لمّة فإن الحوادث أو دى بها فقال : أودى بها مؤدة الضمير في و أودى ، على الحدثان أو على الحادث، [ولو رفعها على الحوادث لقال : أودت بها . والهاء راجعة على اللمّة ؛ وهي الحال الحبيثة] (٣) . وذكر لأنه لا مذكر له من لفظها .

وجواب سادس وهو أن الهاء تعود على الذكور خاصة ، وحكي هذا القول عن إسماعيل القاضي ، ودل ذلك أن اللهب للفحل ، فشرب اللبن من الإناث ،

⁽١) إلى هنا ينتهي ما سقط من نسخة الأصل ، وقد بدأ السقط في سورة التوبة الآية ١٠٠١، فقرة (١٠٧٥) .

^{ُ (}۲) الديوان ص ١٣٠، والخزانة ٤/٨٧، ، والعيني ٢/٦٦٪ و ٤/٧٧، وأمسالي ابن الشجري ٢/ه ٤٣، وسيبويه ٢/٩٧١ وروايته فيه :

فإما تَوَي لمَّتِي مُبدُّلُتُ ...

⁽٣) زيادة في الأصل ليست في غيره .

واللبن للفحل ، فوجمع الضمير عليه واستُدل بهمذا على أن اللبن من (١١ الرضاع للفحل (٢٠) .

١٢٨٩ - والهاء في قوله : ﴿ تَشَّخِذُونَ مِنْـهُ ﴾ _ ٦٧ _

تعود على واحد الثمرات المتقدمة الذكر ، فهي تعود على الثمر ، كما عادت الهاء في و بطونه ، على واحد الأنعام وهو النّعيَم ، وقيل : [بل] تعود على و ما ، المضمرة ، لأن التقدير : ومن قمرات النخيل والأعناب ما تتخذون منه ، فالهاء له و ما ، كما جاز حذف و ما ، كما جاز حذف و من ، في قــوله تعالى : (وَمَا مِنّا إِلّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلَمُومٌ) (٣) أي : إلا من مهام ، فحذفت و من ، لدلالة و من ، عليها في قوله : و وما منّا » . وقيل : الهـاء في و منه ، تعود على المذكور ، كأنّه قال : تتخذون من المذكور سَكَرَاً .

• 1 ٢٩ - والهاء في قوله : ﴿ فِيهِ شِفَاءُ لِلنَّاسِ ﴾ _ ٦٩ _ تعود على القرآن .

ا ۱۲۹۱ – قوله تعالى : ﴿ مَالَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَواتِ والأرْضِ شَيْئًا ﴾ _ ٧٣ _

انتصب ﴿ شيء ﴾ على البدل من ﴿ رَزُّق ﴾ ، وهو عند الكوفيين منصوب

⁽١) ح، ظ، د،ق : ه في ، .

⁽٢) البيان ٧٩/٢، والعكبري ٢/٢٤، وتفسير القرطبي ١٣٣/١، وزاد المسير ٤٦٣/٤

⁽٣) سورة الصافات ١٦٤ . وانظر فقرة(١٨٥٣)

برز أق ، والرزق عند البصريين اسم ليس بصدر ، فلا يعمل إلا في الشعر (١) .

هـــنه الواو في التوكيد هي الأصل ، ويجوز أن تبدل منها همزة فتقول و تأكيد ، / ولا مجسن أن يقال : الواو بدل من الهمزة ؛ كما لا مجسن ذلك في و أحد » ؛ إذ أصله « وحد » فالهمزة بدل من الواو .

🔭 ۱۲۹۳ – وقوله تعالى : ﴿ أَنْكَانًا ﴾ _ ٩٢ _

نصب على المصدر ، والعامل فيه ﴿ تَقَضَّتُ ﴾ ؛ لأن ﴿ نقضت ﴾ بعنى : نكثت نكثاً ، فانكات جمع نكث . قال الزجّاج : ﴿ أَنكَاناً ﴾ نصب لأنه في معنى المصدر .

﴾ ١٣٩٤ – قوله تعالى : ﴿ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ _ ٩٢ _ مفعول من أجله .

١٢٩٥ _ قوله تعالى :﴿ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ ﴾ _ ٩٢ _

و أن ، في موضع نصب على حذف الحافض تقديره : بأن تكون أو لأن تكون .

٩٢ _ قوله تعالى : ﴿ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ ﴾ _ ٩٢ _ « « هي » مبتدأ ، و « أرْبى » في موضع رفع خبر « هي » ، والجملة خبر « كان » .

⁽١) ومنه قول القطامي :

أكفراً بعد ردّ الموت عني وبعـــد عطائك المائة الرّ تاعا نأعمل اسم المصدر في قوله : عطائك المائة .

وأجاز الكوفيون أن تكون « هي » فاصلة ، لا موضع لها من الإعراب ، و « أد أبى » في موضع نصب خبر « كان » ؛ وهو قياس قول البصريين ؛ لأنهم أجازوا أن تكون « هي » و « هو » و « أنت » و « أنا » وشبه ذلك ، فواصل لا موضع لهن (۱) من الإعراب مع « كان » وأخواتها ، و « إن » وأخواتها ، و « الظن » وأخواتها ؛ إذا كان بعدهن معرفة أو ما قارب المعرفة (۱) ؛ و « أد بي من أمّة » هو بما يقوب من المعرفة ، لملازمة « مِن » لأفعل ، ولطول الاسم ؛ لأن « مِن » وما بعدها من تمام « أفعل » ؛ وإنما فر ق البصريون في هذه الآية ، ولم يجيزوا أن تكون [« هي »] فاصلة " لأن اسم «كان » نكرة ؛ فلو كان معوفة " لحسري وجاز .

الم الله على العهد ، وقيل : ﴿ يَبْلُوكُمُ اللهُ رِبهِ ﴾ _ ٩٢ _ والهاء في : ﴿ يَبْلُوكُمُ اللهُ رِبهِ ﴾ _ ٩٢ _ وقيل : ترجع على الكثرة والشكائر .

﴿ مَن كَفَرَ بِاللهِ ﴾ _ ١٠٦ _ ﴿ مَنْ ﴾ في موضع رفع بدل من ﴿ السكاذبين ﴾ .

١٢٩٩ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَكْرِهَ ﴾ - ١٠٦ ("مَن »] نصب على الاستثناء .

١٠٠١ _ والهاء في قوله تعالى : ﴿ فَمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴾ _١٠٠_

⁽١) ح، ظ، د،ق: « کما »

⁽٢) ح ، ظ ، د،ق : ﴿ أُو مَا قَرْبُ مِنَ الْمُعْرَفَةُ ﴾ .

⁽٣) ح ، د ،ق: « على الشيطان » .

تعود على ﴿ الله ﴾ جل ذكره ، وقيل : على ﴿ الشَّيطَانَ ﴾ على معنى : هم من أجله مشركون بالله .

۱۳۰۲ – قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً ﴾ ١٠٦ـ دا ـ « مَنْ » مبتدأ ، / و « فعليم » الحبر .

س ۱۳۰۴ – قوله تعالى : ﴿ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ ﴾ _ ١١٦_ « الكذب » مصدر .

ومن رفع (١) « الكُذَّبُ » وضم السكاف والذال جعله نعتاً للألسنة .

وقرأ الحسن (٢) وطابعة بن مصرف (٣) وتمعمو : « الكذّب ِ » بالحَفْض ، وفتح الكاف ، جعاوه نعتاً « لِمَا » أو بدلاً منها ، معناه : لوصفّكم الكذب .

٤ - ١٢٣ - [قوله تعالى : ﴿ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ - ١٢٣ ـ

« حنيفاً » حال من المضمر المرفوع في « اتبع » ، ولا مجسن أن تكون حالاً من « إبراهيم » لأنّه مضاف إليه . ومعنى « حنيفاً » : ماثلًا عن كل الأدبان إلى دين إبراهيم ، والحنّف : الميل ؛ ومنه : الأحنف] .

١٢٧ – قوله تعالى :﴿ وَ لا َ تَحْزَنَ عَلَيْهِمِم ﴾ _ ١٢٧ _
 أي على الكفار (٤) ، أي لا تحزن على تخلفهم عن الإيمان ، ودل على ذلك

⁽١) قرأ بالرفع مسلمة بن محارب . المحتسب ١٣/٢

 ⁽٧) قرأ الحسن بخفض «الكذب» وقرأ الجمهوربالنصب. الإتحاف ص ٧٨١ ،وفي المحتسب
 ١٧/٧ : قرأ بالحفض الأعرج وابن يعمر والحسن _ بخلاف _ وابن أبي إسحاق وعمرو ونعيم بن
 ميسرة . وانظر البحر المحيط ٥/٥٤٥

⁽٣) « ابن مصرف » ليس في : ح ، ظ ، د ·

^(\$) في (ح ، ظ ،ق) :« الهاء والميم تعودان على الكفار » .

قوله تعالى : ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ ، وقبل : الضهير في ﴿ عليهم ﴾ للشهداء الذبن نزل فيم : ﴿ وَإِن مُ عَاقَبَتُمْ ﴾ إلى آخر السورة ، أي لا تحزن على قنبل الكفار. الشهداء (١)

و والضّيقُ ، بالفتح مصدر ، و و الضّيق ، بالكسر الاسم (٢) .
وقال الكوفيون : إن و الضّيق ، بالفتح يكون في القلب [والصدر] ،
وبالكسر يكون في الثوب والدار [ونحو ذلك] ؛ [تقول : هذا ثوب فيه ضيق ،
ودار فيا ضيق ، وفي قلى ضيق] (٣)

* * *

⁽١) في (ح ، ظ ،ق) : « إياهم ».

 ⁽۲) قرأ بكسر الضاد من « ضيق» ابن كثير ، وقرأ الباقون بفتح الضاد . التيسيرس ١٣٩،
 والإتحاف ص ٢٨١ ، والكشف ٢٠١٠.

⁽٣) زيادة في الأصل ليست في غيره .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة د بنى إسرائيل ۱^(۱)

١٣٠٦ - معنى ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي ٱسْرَى بِعَبْدِهِ ﴾ - ١ -

تنزيه الله من السُّوءِ ، وهو مووي عن النبي ، عليه السلام .

وانتصب و سبحان ، على المصدر ، كأنه وضع موضع : سبَّعْت الله تسبيحاً ، وهو معرفة إذا أفرد ، وفي آخره زائدتان ؛ وهما الألف والنوت ، فامتنع من الصرف للتعريف والزيادة .

وحكى سيبويه أن من العرب من ينكره فيقول: و سبحاناً ، بالتنوين (۱). وقال أبو عبيدة (۱): انتصب على النداء ، كأنه قال: يا سبحان الله ، يا سبحان الذي أمرى بعيده (۱).

⁽¹⁾ ح ، د : « سبحان » وفي (ظ) « الإسراه » .

⁽٧) الكتاب لسيبويه ١٦٤/١.

⁽٣) في الأصل و (د): أبو عبيد ،ورجحتما جاء في (ح، ظ، ق).

⁽ع) في هامش ظ ٧٧/ب: • قوله تعالى : (سبحان الذي أسرى) ، فإن قيل : فم انتصب قوله : سبحان ? قيل : على المصدرية من قولك : سبح يسبح تسبيحاً وسبحاناً ، إلا أن المصدر إذا أضيف إلى شيء ، أو دخل فيه الألف واللم ، ذهب التنوين ؛ لأن التنوين لا يجتمع مع الإضافة ، ولا مع الألف واللام . نظيره في المعنى : (معاذ الله أن تأخذ) ، نصب على المصدر ...

١٣٠٧ – قوله تعالى : ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ ٣ ـ ٣ ـ

و ذريّة ، مفعول ثان من قوله : و ألا تتخلوا ، على قراءة من قرأ بالتاء ، و المفعول الأول و وكيلًا ، وهو مفرد بعنى الجمسع ، أي وكلاء . و و اتخذ ، يتعدى إلى مفعولين ، مثل قوله : (واتّخذَ اللهُ إِبْراهيمَ خَليلًا) (١١ . ويجوز نصب و ذرية ، على النداء بمعنى : ياذرية من حملنا .

الثاني : يجوز أن يكون معناه نعتاً ، أي هو المسبح المقدس من كل شي .

والثالث : يجوز أن يكون على حاله ، ، أي ... وتنزيه لله . وهذه الأوجه الثلاثة موجودة في كتاب الله تعالى ...

فالأمر قوله تعالى : (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) ، قال المفسرون : سبحوا لله في هذه الأوقات ، أمر بالصلاة الخمس .

ــــ وأما النعت فقوله (سبحانه وتعالى عمـــا يشركون) معناه : هو المسبح المقدس عما وصفه الكفار .

_ وأما التنزيه ، قوله : (سبحانك هذا بهنان عظيم) .

عنقولك : عاد يعود عوداً ومعاداً ، وفيه نوع من التعويد ، وفي سبحان نوع _ من _ التنزيه ،
 ومعناه : أعود بالله وأنزهه من العيوب .

ـــ وقال بعضهم : (سبحان الله) اسم مفرد كسائر أسائه ، مثل : الرحمى والرحيم ، وهو على وزن (فملان) ، فنصبه على البناء لايتغير عن حاله .

⁻⁻ وقال أبو إسحاق: إن (سبحان الله) اسم الله تعالى حقيقي ، وتجعل الثلاثة معان من اللغة ؛ أحدهما : أن يكون مصدراً ، ومعناه : أمراً ، ، أي سبحوا لله لأنه قد جا أمر ، بلفظ المصدر ، كقوله تعالى : (غفرانك ربنا) ، معناه : اغفر لنا ، ونحــوه ، وقوله : (فضر "ب الرقاب) معناه : اخربوا الرقاب .

^{...} وأما قوله : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام) ، يمكن أن يكون نعتاً ، أي هو المسبح المقدس . ويمكن أن يكون على طهارة من جهة الطهارة ، فاعرف ذلك » . (١) سورة النساءالآية : ٥٠ ١

⁽٢) وقرأ الباقون بالناء . التيسير ص ١٣٩ ، والإتحاف ص ٢٨١

فر ذرية ، مفعول ثان لا غير ، ويبعد أن يكون منصوباً على النداء ، لأن الياء للغيبة (١) ، والنداء للخطاب ، فلا يجتمعان إلا على بعد . وقيل : و ذرية ، في القراءتين ، بدل من قوله : و وكيلا » . وقيل : هي منصوبة على إضمار: أعني [ذرية من حملنا مع نوح] (٢).

ويجوز الحفض على البدل من ﴿ بَنِي إِسرائيلَ ﴾ .

[و ﴿ أَن ۚ ﴾ فِي] قوله عز وجل : ﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا ﴾ _ ٢ __

في قراءة من قرأ على ياء ، في موضع نصب على حذف الخافض ، أي لئلا يتخذوا :

فأمًّا من قرأ على تاء فتحتمل ﴿ أَنْ ﴾ ثلاثة أوجه :

أحدها أن تكون « أن » لا موضع لها من الإعراب ، وهي للتفسير بمعنى « أي » فتكون « لا » النهي ، ويكون معنى الكلام قد خوج فيه من الحبر إلى النهي .

والوجه الثاني أن تكون « أن ّ » زائدة ليسـت للتفسير ، ويكون الكلام خبراً بعد خبر ٍ ، على إضمار القول ، وتقديره : وقلنا لهم لا تسَّخذوا .

والوجه الثالث أن تكون « أن ً » في موضع نصب ، و « لا » زائدة ،

⁽١) في الأصل « للغيب » .

⁽٢) زيادة في الأصل .

وحرف الجر" محذوف مع « أن " تقديره : وجعلناه الهدى البني إسرائيل لأن التخذوا من دوني وكيلًا ، أي كراهة أن تتخذوا (١) .

٨٠٠٨ - قوله تعالى : ﴿ فَجَالُسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ ﴾ _ ٥ _
 « خلال. » نصب على الظرف ، وهو ظرف مكان .

١٣٠٩ _ قوله تعالى : ﴿ كُلَّا تُنمِدُّ ﴾ _ ٢٠ _

« کلًا » منصوب بـ « نمد " » ، و « هؤلاء » بدل من " کلا » علی معنی : المؤمن والکافر مُرِزَق من عطاء ربك .

۱۳۱۰ – قوله تعالى : ﴿ أَكَثَرَ نَفيراً ﴾ ـ ٦ ـ ٦ ـ
 « نفيراً » نصب على البان .

وقيل : "ثنتّي الفعل _ وهو مقدّم _ على لغة ٍ من قال : قاما أخواك ، وكما ثبتت علامة التأنيث في الفعل المقدم عند جميع العرب ، فيكون « أحدهما »

⁽١) انظر الكشف ٢٠٤/٠ ، والعكبري ٢٨٤ ، وتفسير القرطى ٢١٤/١.

⁽٢) في ح ، ظ ، دو يَبِـُلُـغَنَ ۗ ، وهي قراءة الجمهور ، أما « يبلغان » فقراءة حمزة والكسائي وخلف .النيسير ص ١٣٩ ، والإتحاف ص ٢٨٣

⁽٣) الآية ٢١ من سورة النحل .

و أنع بفعله على هذا القول ، و « أو كلاهما » عطف على « أحدهما » (١) .

١٣١٢ - قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ ﴾ _ ٧ _

معناه : وعد المرة الآخرة ، ثم حذف ، فهو في الأصل صغة قامت مقام موصوف ، لأن « الآخرة » نعت لـ « المر"ة » فحذفت « المر"ة » وأقيمت « الآخرة » مقامها ، والكلام هو رد" على قـــوله : (َلتُغْسِدُنَ في الأرْضِ مَرْ تَيْنَ ِ) .

١٣١٣ - قوله تعالى :﴿ وَلِيُتِّبِّرُوا مَا عَلَوْا ﴾ ــ٧ ــ

« ما » والنعل (٢) مصدر ، أي وليتبروا مُعلوهم ، أي وقت علوهم ، أي وقد علوهم ، أي وليليكوا ويفسدوا وقت (٣) تمكيم ، فهو بمنزلة قولك : جئتُكَ مقدم الحاج ، ومُخفوق النجم ، أي وقت ذلك . [وقال الزجاج : معنى « ما علوا » ، أي وليدمروا في حال علوهم عليكم] (٤) .

◄ ١٣١٤ – قوله تعالى : ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَكُمْ ﴾ ـ ٨ ـ ٨ ـ « أن » في موضع نصب بعسى ، وقد [تقدم] شرح ذلك (٥) . و « الرحمة » هنا بَعْثُ محمد عليه السلام ، و « عسى » من الله واجبة ، فقد كان ذلك ، وبعث نبيه ﷺ بالرحمــة ، وهو قــوله تعالى : (ومَا أرسلُناكَ إلا وحمة "

⁽١) الكشف ٦١ /أ ، والبيان ٨٨/٣ ، والعكبري ٩/٣ ع

⁽٣) في الأصل : ﴿ مَا وَعَلُوا ﴾ .

⁽٣) في (ح، ظ، دق،) : « زمن » .

⁽٤) زيادة في الأصل ليست في باقي النسخ .

⁽ه) انظر فقرة (٧٧ه)

للعالمين) (۱) ، أي لأهل التقى والعمل الصالح $\frac{1}{2}$ ،

1110 - قوله تعالى : ﴿ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ﴾ـ11_

« دعاءً ه » نصب على المصدر ، وفي الكلام حذف تقديره : ويدع الإنسان الشر" دعاء " مثل دعائه بالخير ، ثم حذف الموصوف وهو « دعاء » ثم حذف الصفة المضافة ، فقام المضاف إليه مقامها .

١٣١٦ - قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ _ ١٤ _

نصب « حسبباً ، على البيان ، وقبل : على الحال

١٣١٧ - قوله تعالى : ﴿ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا ﴾ _ ٢١ _

« كيف » في موضع نصب بـ وفضّلنا »، ولا يعمل فيه « انظر » ، لأن " الاستفهام له صدر الكلام ، فلا يعمل فيه ما / قبله .

١٣١٨ – قوله تعالى : ﴿ أَكْبِرُ دَرَجَاتٍ ﴾ ـ ٢١ ـ

« أكبر » خبر الابتداء وهو « وللآخرة » ، و « درجات » نصب على البيان ؛ ومثله « تفضيلًا » .

۱۳۱۹ – قوله تعالى :﴿ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ ﴾ ـ ٢٨ ـ و ﴿ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ ـ ٣١ ـ

كلاهما مفعول من أجله .

• ۱۳۲۰ – قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَ بُوا الزُّنَى ﴾ _ ۳۲ _ من قصر « انزة » فهو مصدر : زنى بزني زنى ، ومن مدّه جعله مصدر :

⁽١) سورة الأنبياء الآية ١٠٧

⁽٢) زيادة في الأصل.

زاتني أيزاني زِناء ومزاناة ، [مثل : واطأ يواطيء وطاء ومواطأة ، أي أشد ركوباً] (١) .

١٣٣١ – قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً ﴾ ـ ٣٣ ـ
 د مظاوماً ، نصب على الحال .

١٣٢٢ - قوله تعالى :﴿ فلا يُسْرِفُ فِي القَتْلِ إِنَّه [كَانَ مَنْصُوراً] ﴾_ ٣٣ _

[يريد ولي المقتول كان منصوراً] (١) . الهاء في « إنه » تعود على و الولي » أي إن ولي " الدم ، وقيل: تعود على « المقتول » ، وقيل : على « الدم » وقيل : على « القتل » . وقال أبو عبيد نقل ، ومعناه : أن القاتل إذا أقيد منه في الدنيا فقتل فهو منصور ، بأن لا "يستر ف عليه فيمثل به أو يتجاوز عليه ، وفيه في التأويل بعد .

۱۳۲۳ – قوله تعالى : ﴿ مَرَحًا ﴾ _ ٣٧ _

نصب على المصدر . وقوأ يعقوب (٢) « تمريحاً » بكسر الراء ، فيكون نصبه على الحال ، لأنه اسم المسرّح .

﴾ ۱۳۲۶ ــ قوله تعالى : ﴿ نُفُوراً ﴾ ــ ٤٦ ــ نصب على الحال .

١٣٢٥ – قوله تعالى : ﴿ وَقُل لِّعِبادِي [يَقُولُوا] ﴾ _٣٠_

⁽١) زيادة في الأصل.

⁽٢) تفسير القرطبي ٢٦١/١٠ ، والبحر المحيط ٢٧/٦

قد مضى الاختلاف في نظيره في سورة إبراهيم (١) ، [فهو مثله] . ١٣٢٦ – قوله تعالى : ﴿ أَيُّهِمْ أَقْرَبُ ﴾ _ ٥٧ _

ابتداه وخبر ، ويجوز أن تكون « أثيهم » بمعنى الذي بدلاً من الواو في « يبتغون » ، تقديره : يبتغي الذي هو أقرب الوسيلة ، فه وأي معلى هذا التقدير مبنية من عند سيبويه (٢) ، وفيه اختلاف ونظر سنذكره في سورة مويم ، (٣) إن شاء الله .

۱۳۲۷ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن ثُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ ﴾ _ ٥٩ _

و أن " الأولى في موضع نصب مفعول ثان له « منع " . و « أن " » الثانية في موضع رفع فاعل « منع » تقديره : وما منعنا الإرسال بالآيات التي اقترحتها قريش إلا تكذيب الأولين بمثلها ، فكان ذلك سبب إهلاكهم ؛ فلو أرسلنا إلى قريش فكذبوا بها لأهلكوا ، وقد تقدّم في علم الله وقدره / تأخير عقابهم إلى - يوم القيامة ، فلم نرسلها لذلك .

۱۳۲۸ - قوله تعالى : ﴿ مُبْصِرَةً ﴾ - ٥٩ - نصب على الحال .

١٣٢٩ - قوله تعالى : ﴿ وَالشَّجَرَةَ اللَّهُونَةَ ﴾ _ ٦٠ _

نصب « الشجرة ً » على العطف على « الرؤيا » أي وما جعلنا الرؤيا والشجرة

114

...

⁽١) انظر الآية ٣٦ من السورة المذكورة .

⁽٢) الكتاب لسيبويه ٨/١ ٣

⁽٣) انظر الآية ٦٩ من السورة المذكورة .

الملعونة (١) .

• ١٣٣٠ - قوله تعالى : ﴿ أَأْسَجُدُ لِلَنْ خَلَقْتَ طَيِناً ﴾ ـ ٦١ ـ « طَيِناً » نصب على الحال .

والباء في « بإمامهم » تتعلق بـ « ندءو » ، في موضع المفعول الثاني لـ « ندعو » ، تعد ي إليه بحرف [جر] ، ويجوز أن تتعلق الباء بمحذوف ، والمحذوف في موضع الحال ، فالتقدير : ندعو كل أناس مختلطين بإمامهم ، أي في هذه الحال ، أي ندعوهم وإمامهم فيهم ، فعناه على القول الأول : ندعوهم باسم إمامهم ؛ وهو معنى ما روي عن ابن عبّاس في تفهيره (٢) . وقد روي عن الحسن (٣) أن الإمام هنا الكتاب الذي فيه أعمالهم ، فلا محتمل على هذا أن تكون الباء إلا متعلقة بمحذوف ، وذلك المحذوف في موضع الحال تقديره : ندعوهم ومعهم كتابهم الذي فيه أعمالهم ، كأنه في التقدير : ندعوهم ثابتاً معهم كتابهم ، أو مستقواً معهم كتابهم ، ونحو ذلك ؛ فلا يتعدى « ندعو » على هذا التأويسل إلا إلى مفعول واحد .

⁽١) في هامش ظ ٧٨ / ب : « وقرى ه (والشجرة الملعونة) بالرفع ، على أنها مبتدأ محذوف الحبر ، كأنه قبل : والشجرة الملعونة في القرآن كذلك . كشاف » .

⁽ ۲ ، ۳) تفسير القرطبي و ۲۹۶/۱ و مابعده ، والبحر المحيط ۳/۳ ، والبيان ۲ / ۹۶ ، والعكبري ۲/۲ ه .

وقيل : لما كان عمى العين أصله آلرباعي لم "يتعجب منه إلا بإدخال فعل ثلاثي ، لينتقل الثلاثي بالتعجب إلى الرباعي (٢) ، وإذا كان فعل المتعجب منه رباعياً لم يمكن نقله إلى أكثر من ذلك ، فلا بد من إدخال فعل ثلاثي نحو : بأن ، وشد ، وكثر ، وشبه ، هذا مذهب البصريين .

وقد حكى الفرَّاء (٣) : ما أعماه وما أعبُورَه ، ولا يجيزه البصريون .

۱۳۳۳ _ قوله تعالى : ﴿ اُسَنَّةَ مَنْ قَدْ ﴾ _ ٧٧ _

نصب على المصدر ، أي سن الله تعالى ذلك مُسنّة ، يعنى : سـن الله أن من أخرج نبيه هلك . وقال الفواءُ (٤) : [المعنى] كَشُنّة مَن ، فلما حذف الكاف نصب .

ع ۱۳۳۶ – قوله تعالى : ﴿ وَقُرآنَ الْفَجْرِ ﴾ _ ٧٨ _

نصب بإضمار فعل تقديره : واقرؤوا (٥) قرآن الفجر ، وقيــل تقديره : أقم قرآن الفجر .

⁽١) في الأصل « وهو » وهو تحريف.

⁽٢) ح ، ق ، د : « لينقله التعجب إلى الرباعي » .

⁽٣) معاني القرآن ٢ / ١٢٨ (١) معاني القرآن ٢ / ١٢٩

⁽ه) ح، ق، د: « و آثروا »

مشکل ج ۲ _ م (۳)

وقوله (قَبَـيلًا) – ٩٢ – نصب على الحال .

١٣٣٥ - وقوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنْعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ _ ٩٤_
 و أن ، في موضع نصب مفعول و منع ، ثان .

١٣٣٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ _ ٩٤ _

و أن ، في موضع رفع فاعل و منع ، أي : وما منع الناس الإيمان إلا قولهُم كذا [وكذا] .

١٣٣٨ – قوله تعالى :﴿ تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ _ ١٠١ _

بجوز أن تكون و بينات ، في موضع خفض على النعت لآيات ، وبجوز أن تكون في موضع نصب على النعت لـ و تسع ،

١٣٣٩ – قوله تعالى : ﴿ و بالحَقِّ أَنْزَ لْنَاه وَ بِالحَقِّ نَزَلَ ﴾ _ ١٠٠ –
 [« بالحق »] الأول حال مقدمة من المضمر في « أنزلناه » . و « بالحق »
 الثاني حال مقدمة من المضمر في « نزل » . ويجوز أن تكون الباء في الثاني متعلقة بـ « نزل » ، على جهة التعد ي .

• ١٣٤ – قوله تعالى : ﴿ قُل َّلُو ۚ أَنْتُمْ ﴾ _ ١٠٠ _

« لو" » لا يليها إلا الفعل ، لأن فيها معنى الشرط ، فإن لم يظهر الفعل أخبر ، فهو مضمر في هذا . و « أنتم ، وفع / بالفعل المضمر ، أي لو كنتم أنتم .

ا کی ۱۰۴ – قوله تعالی : ﴿ كَفِيفًا ﴾ – ۱۰۴ – نصب علی الحال .

۱۳٤٢ – [قوله تعالى: ﴿ وَقُواْ آنَا فَرَقْنَاهُ ﴾ ـ ١٠٦ – انتصب و قرآن ، بإضمار فعل بفسره و فرقناه ، تقديره : و َفرَقْناه . ويجوز أن يكون معطوفاً على (مُبَشِّراً ونتَدْيراً) ـ ١٠٥ – على معنى : وصاحب قرآن ٍ ، ثم حذف المضاف ، فيكون و فرقناه ، نعتاً لـ و القرآن ،] قرآن ٍ ، ثم حذف المضاف ، فيكون و فرقناه ، نعتاً لـ و القرآن ،] محذف المضاف ، فيكون و فرقناه ، نعتاً لـ و القرآن ،] محذف المضاف ، فيكون و فرقناه ، نعتاً لـ و القرآن ،] محذف المضاف ، و و ما ، زائدة المناكيد .

﴾ ٢٣٤٤ – قوله تعالى : ﴿ لِـُلَّاذُقَانِ شُجَّداً ﴾ _ ١٠٧ _ نصب على الحال .

* * *

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الكهف»

١٣٤٥ - قوله عز وجل : ﴿ قَيْما ﴾ - ٢ نصب على الحال من ﴿ الكتاب ﴾ .

١٣٤٦ – قوله تعالى : ﴿ كَبْرَتْ كَلِمَةً ﴾ _ ٥ _

« كلمة » نصب على التفسير ، وفي « كبئرت » ضمير فاعل تقديره : كبرت مقالتهم : اتخذ الله ولداً (۱) .

ومن رفع (۱۲ « كلمة " » جعل « كبرت » بمعنى : عظمت ، ولم يضمر فيه شيئاً ، وصار فعلاً الكلمة ، فارتفعت به . و « تخرج من أفواههم » نعت لـ « الكلمة » .

۱۳٤٧ - قوله تعالى : ﴿ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً ﴾ _ ٥ _ ﴿ إِنْ ﴾ بعنى ﴿ مَا ﴾ التي النفي ، و ﴿ كَذِباً ﴾ نصب بالقول .

٨٤٣٨ - قوله تعالى : ﴿ أَسَفًا ﴾ _ ٦ _
 مصدر في موضع الحال .

١٣٤٩ - قوله تعالى : ﴿ زِينَةً لَّهَا ﴾ _ ٧ _

⁽١) في الأصل « ولداً كلمة » .

⁽٢) قرأ برفع «كلمة» الحسن ومجاهد ويحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق . تفسير القرطبي ١٠ / ٣٥٣ ، والبحر المحيط ١ / ٩٠ . وفي المحتسب ٢ / ٢٤ قرأ بها يحيى بن يعمر والحسن وابن أبي إسحاق والثقفي والأعرج _ بخلاف _ وعمرو بن عبيد .

مفعول ثان لـ د جعلنا ، ، إن جعلت د جعلنا ، بعني : صبّر نا .

وإن جعلته بمعنى : خلقنا ، نصبت و زينة " ، على أنه مفعول من أجله ؛ لأن " و خلقنا ، لا يتعدَّى إلا " إلى مفعول واحد .

• ١٣٥ – قوله تعالى : ﴿ سِنِينَ ﴾ _ ١١ _

نصب على الظرف . و و عدداً ، مصدر ، وقيل : نعت لـ و سنين ، على معنى : ذات عدد .

وقال القر"اء(١) معناه : معدودة ، فهو على هذا نعت لـ ﴿ السنين ﴾ .

1٣٥١ - قوله تعالى : ﴿ أَحْصَى لِمَا كَبِيثُوا أَمَداً ﴾ ١٢_

« أمداً » نصب لأنه مفعول لـ « أحصى » ، كأنته قال : لِنعلْمَ أهؤلاء أحصى الأمد أم عؤلاء ؟ .

وقيل : هِو منصوب بـ ﴿ لَبُنُوا ﴾ .

وأجاز الزجاج نصبه على التدبيز ، ومنعه غيره ؟ لأنه إذا نصبه على التمييز جعل « أحصى » أسله مثال ماض من : أحصى "مجصي " أصله مثال ماض من : أحصى "مجصي "، وفد قـال الله عز" وجل " : (أحصاهُ الله ونسوهُ) (٢) (وأحصى كل تشيء عدداً) (٣) ، فإذا صع أنه يقع فعلاً ماضياً لم يكن أن يستعمل منه : أفعل لكذا ، وإنما يجيء : أفعل من كذا ، أبداً / من الناشي ، ولا يأتي من الرباعي ألبتة إلا في شذوذ ، نحو قولهم : ما أولاه للخير ، وما أعطاه للدراهم ، فهو شاذ لايقاس عليه . فإذا لم يتمكن أن يأتي وأفعل من

⁽١) معاني القرآن ٢ / ١٣٥ (٢) سورة المجادلة الآية ٦

⁽٣) سورة الجن الآية ٢٨

كذا ، من الرباعي ، علم أن « أحصى » ليس هو « أفعل من كذا ، ، إنا المو فعل ماض ، وكان تعديد إلى « أمد ، أبين وأظهر .

وإذا نصبت و أمداً » بـ « لبثوا » ، فهو ظرف ، لكن يلزمك أن تكون عديّ و أحصى » مجوف جر ؛ لأن التقدير : أحصى ليلبّهم في الأمد، وهو مما لايحتاج إلى حرف ، فيعد ذلك بعض البعد ، فنصبه بـ « أحصى » أولى وأقوى .

فأما قوله تعالى : (لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِيْرُ بَيْنِ أَحْصَى) ، وقول : (تَعْلَيْنُظُرُ أُمْ إِمَا أَوْ كَسَ طَعَاماً) - ١٩ - فالرفع عند أكثر النحويين في هدف ، على الابتداء ، وما بعده خبره ، والفعل وهدو « لمعلم » معلن في هسمل (١) في اللَّفظ ؛ وعلنة سيبويه (١) في ذلك ، أنّه لمنا حذف العائد على « أي » بناها على الضم ، وسنذكو شرح الاختلاف في « أي » في مويم (١) .

۱۳۵۲ – قوله تعالى :﴿ شَطَطًا ﴾ _ ١٤ _

نعت لمصدر محذوف تقديره : قوالاً شططاً . ويجوز أن ينتصب بـ و القول ، .

١٣٥٣ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذِ اعْتَنَ لَتُمُوهُمْ ﴾ ـ ١٦ ـ ا

٤ ١٣٥٤ - قوله تعالى : ﴿ ذَاتَ اليمين ﴾ و ﴿ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ _١٧ـ ظرفان .

⁽١) في الأصل ه معمول » (٢) الكتاب ١ / ١٢٠ (...)

⁽٣) انظر الفقرة (١٤٢٠)

۱۳۵۵ – قوله تعالى : ﴿ فِراراً ﴾ و ﴿ رُعباً ﴾ _ ١٨ _ منصوبان على التمييز .

> 1707 - فوله تعالى : ﴿ إِذْ يَتَنَازَ عُونَ ﴾ _ ٢١ _ العامل في ﴿ إِذْ ﴾ ﴿ لِيعاموا ﴾ .

> > ١٣٥٧ – قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةٌ ﴾ _ ٢٢ _

أي هم ثلاثة . وكذا ما بعده من ﴿ خمسة ﴾ و ﴿ سبعة ﴾ .

١٣٥٨ – قوله تعالى : ﴿ وَثَامِنُهُمْ كَلُبُهُمْ ﴾ _ ٢٢ _.

إنا جيء بالواو هنا لتدلّ على تمام القصة وانقطاع الحكاية عنهـم ، ولوجيء بها مع و رابع ، و و سادس ، لجاز ، ولو حُذفت من و الثامن ، لجاز ؛ لأنّ الضمير العائد يكفي من الواو ، تقول : رأيت عمراً وأبوه جالس ، وإن شئت حذفت الواو ؛ للهاء العائدة على عمرو ؛ ولو قلت : رأيت عمراً وبكو جالس لم يجز حذف / الواو ؛ إذ لاعائد يعود على عمرو .

ويقال لهذه الواو واو الحال ، ويقال : واو الابتداء ، ويقال : واو ه إذ هـ . أي هي بمعنى إذ ؛ ومنه قوله تعالى : (وطائفة " قد أهمّتهم أنفُسْهم) (١) .

١٣٥٩ - قوله تعالى : ﴿ ثَلاَثُمِا نَهُ مِسْنِينَ ﴾ - ٢٥ ـ

مَنْ نوتن « المائة ، استبعد الإضافة إلى الجمع ؛ لأن أصل هذا العدد أن يضاف إلى واحد يبين جنسه ، نحو : عندي مائة درهم ومائة ثوب ، فنو"ن « المائة »؛ إذ بعدها جمع .

ونصب « سنين ، على البدل من « ثلاث ، .

⁽١) سورة آل عمران الآية ١٠٤

وقال الزجَّاج : ﴿ سَنَيْنَ ﴾ في موضع نصب عطف بيان على ﴿ ثلاث ﴾ .

وقيل : هي في موضع خفض على البدل من ﴿ مَانَةٌ ﴾ ، لأنها في معنى ﴿ مَنْينَ ﴾ .

ومن لم ينو ن أضاف د مائة ، إلى د سنين ، وهي قراءة (١) حمزة والكسائي ، أضافا إلى الجمع كما يفعلان في الواحد ، وجاز لهما ذلك لأنها إذا أضافا إلى واحد فقالا : ثلاثائة سنة ، فسنة بمعنى سنين ، لا اختلاف في ذلك ، فحملا الكلام على معناه ، فهو حسن في القياس ، قليل في الاستعمال ؟ لأن الواحد في الاستعمال أخف من الجمع ، فإنما يبعد من جهة قلة الاستعمال "، وإلا فهو الأصل (٣) .

• ١٣٦٠ – قوله تعالى : ﴿ وَٱزْدَادُوا تِسْعًا ﴾ _ ٢٥ _

« تسع » مقعول به بـ « ازدادوا » ، وليس بظرف ، تقـديره : وازدادوا البث تسمع سنين .

و « زاد يزيد » أصله فعل يتعدى إلى مفعولين ؛ قال الله جلَّ وعزَّ : (وَزِدْنَا هُمُّ مُعدى ً) (أن الكن لما رجع « فعل » [إلى] « افتصل » نقص من التعدّي ، وتعدَّى إلى مفعول واحد .

وأصل الدّال [الأولى] في « ازدادوا » تاء الافتعال » وأصله : واز تتبدّوا » ثم قلبت الياء ألفاً ؛ لتحو كها وانفتاح ما قبلها » وأبدل من الثاء دال ، لتكون في الجهر كالدال التي بعدها ، والزاي التي قبلها ، وكانت الدال أولى بذلك ؛ لأ"نها من مخرج التاء ، فيكون عمل اللسان من موضع واحدٍ في القوة والجهر .

⁽١) قرأ به أيضاً خلف ، وقرأ الباقسون بالتنوين . النشر ٢ / ٢٩٨ ، والتيسير ص ٢٠٨ ، والإتحاف ص ٢٨٩ ، ق .

 ⁽٣) الكشف ١٦٤ / ب، والبيان ٢/٥٠١ ، والعكبري ٢/٥٥ ، وتفسير القرطبي ١٠٥٠٠

⁽٤) سورة الكهف الآية ١٣

خبر ﴿ إِنْ ﴾ الأولى (أولئك لهم جنَّات) .

وقيل : خبرها (إنَّا لا نُضيع / أجر َ من أحسن عملًا) ؛ لأن معناه : إنَّا لا نضيع أجرهم .

وقيل : الحبر محذوف تقديره : إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجازيهم الله بأعمالهم ، ودل على ذلك قوله : (إنا لا نُضيع أجر من أحسن عملًا) .

١٣٦٢ - قوله تعالى : ﴿ مِنْ سُنْدُس ﴾ _ ٣١ _

هو جمع ، واحدته « سُنْدُسَة » ، وواحد العَبْقَرِيّ «عبقرية » ،وهو منسوب إلى عبقر ، وواحد الرّائك « أربكة » .

۱۳٦٣ - قوله تعالى : ﴿ ولولا إِذْ دَخَلْتِ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شَاء اللهُ ﴾ _ ٣٩ _

« ما » امم ناقص (٢) بمعنى الذي ، في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره: قلت : الأمر ُ ما شاء الله ، أي ما شاءه الله ، ثم حذفت الهاء من الصلة .

وقيل : « ما » شرط ، [اسم تام] ، و «شاء » في موضع « يشاء » ، والجواب محذوف تقديره : قلت ما شاء الله كان ، ولا هاء مسقدرة في هسذا الوجه ؛ لأن « ما » إذا كانت للشرط والاستفهام فهي اسم تام

⁽١) الرفرف : ثباب خضر . (٢) أي ام موصول .

لا مجتاج (١) إلى صلة ، ولا إلى عائد من صلة .

١٣٦٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنْ تَرَن ِ أَنَا أَقَلَّ ﴾ _ ٣٩ _

و أنا ، فاصلة لا موضع لها من الإعراب . و و أقل ، مفعول ثائد و توني ، .

وإن شئت جعلت ﴿ أَنَا ﴾ تأكيداً لضمير المتكلم في ﴿ تُرَفِّي ﴾ .

ويجوز في الكلام رفع ﴿ أقل ﴾ ، نجعل ﴿ أنا ﴾ مبتدأ ، و ﴿ أقل ﴾ الحبر ﴾ والجلة في موضع المفعول الثاني لـ ﴿ ترى ﴾ .

١٣٦٥ - قوله تعالى : ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَاوُهُمَا غَوْرًا ﴾ _ ١١ _
 د غوراً ، نصب ، [لأنه] خبر ، أصبح ، تقديره : ذا غـور.

٣٣٣٣ - قوله تعالى : ﴿ وَأَحيطَ رِبْثَمَرِهِ ﴾ _ ٤٢ _

اللقعول الذي لم يسيم فاعله لـ و أحيط ، مضمر ، وهو المصدر .

۱۳۹۷ - قوله تعالى : ﴿ بِثُمُرِه ﴾ _ ٤٢ _

من قرأ بضمتين جعله جمع غمرة ، كخشّبة وخُشُب ، ويجوز أن يكون جمع الجمع ، كأنه جمع غار ، كعمار وحُمُسُر . وغار جمع غرة ، كأكنمة وإكام . ومن قرأه (٢) بفتحتين جعله جمع قمرة ، كخشّبة وخَشّب .

⁽١) في الأصل ﴿ لأن ما إذا كان الشرط والاستفهام اسماً كاماً لا يحتاج » .

 ⁽۲) قرأ بفتحتین من « ثمره » أبوجعفر وعاصم وروح ، وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان
 المج ، والهافون بضم الثاء والمج . النشر ۲ / ۲۹۸ ، والتیسیر ص ۲۱ ، و الإتحاف ص ۲۹۰

ومن أسكن الثاني وضم الأول فعلى الاستخفاف ، وأصله بضمتين ، وهي قراءة أبى عمرو ^(١) .

١٣٦٨ – قوله/ تعالى : ﴿ هَنَا لِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ ﴾ ــ ٤٤ _ ــ نَ

من رفع (۲) د الحق ، جعل د الولاية ، مبتبدأ و د هنالك ، خسبود ، و ﴿ الْحَقِّ ﴾ نعت المولاية ، والعامل في ﴿ هنالك ﴾ الاستقرار المحذوف الذي قام و هنالك ، مقامه . ويجوز أن يكون و لله ، خبراً لـ و الولاية ، .

ومن خفض ﴿ الحقُّ ﴾ جعله نعتاً ﴿ لله ﴾ جلَّ ذكره ، أي لله ذي الحقُّ ، وألغى ﴿ هَنَالِكُ ﴾ فيكون العامل في ﴿ هَنَالِكُ ﴾ الاستقرار الذي قام ﴿ للهِ ﴾ مقامه ؟ ولا يحسن الوقف على ﴿ هَنَالُكُ ﴾ في هذين الوجهين .

ويجوز أن يكون العامل في « هنالك » _ إذا جعلت « فه » خــــبراً _ د منتصراً ، ، فيحسن الوقف على د هنالك ، على هذا الوجه .

و ﴿ هَالِكُ ﴾ مجتمل أن يكون ظرف زمان وظرف مكان ، وأصله المكان ؛ تقول : اجلس هنالك وهاهنا وهناك ، وأقم هنالك . واللام في ـ د هنالك ، تدل على بعد المشار إله .

1479 - قوله تعالى : ﴿ وَعُرضُوا عَلَىٰ رَبُّكَ صَفًّا ﴾ - ٤٨ _ د صفأ ، نصب على الحال .

١٣٧٠ - قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ ﴾ _ ٤٧ _

⁽١) الكشف ١٠٩/أ ، والبيان ٢/٩٠٨

⁽٢) الرفع قراءة أبي عمرو والكسائي ، وقرأ الباقي بالخفض . النشر ٢٩٨/٧ ، والتيسير ص ١٤٣ ، والإتحاف ص ٢٩٠ ، والكشف ٢٦/أ .

العامل في ديوم ، فعل مضمر تقديره : واذكر يا محمَّد يومَ نسيَّر الجبال ، ولا مجسن أن يكون العامل ما قبله ﴾ لأن حرف العطف يمنع من ذلك .

١٣٧١ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا إِبْلِيسٍ ﴾ - ٥٠ _

و إبليس ، نصب على الاستثناء المنقطع ، على مذهب مَن رأى أن إبليس لم
 يكن من الملائكة . وقيل : هو من الأول مستثنى ؛ لأنه من الملائكة كان .

١٣٧٢ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا ﴾ _ ٥٥ _ و أن ، في موضع نصب مفعول و منع ، .

(إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمْ) ﴿ أَنْ ﴾ في موضع رفع فاعل ﴿ منع ﴾ .

المَّذَابُ تُبُلَّا ﴾ _ قوله تعالى : ﴿ العَذَابُ تُبُلًا ﴾ _ ٥٥ _ من تَنمُ (١) القاف جعله جمع ، قبيل ، أي : يأتيم العذاب قبيلًا [قبيلًا] ، أي صنفاً [صنفاً] ، أي أجناساً .

وقيل معناه : شيء (٢) بعد شيء ، من جنس واحد ، فهو نصب على الحال .

وقيل معناه : مقابلة ، أي : يقابلهم العذاب عياناً من حِيث يرو نه .

وكذلك المعنى في قراءة من كسر القاف « قبِلا » ، أي : يأتيهم مقابلة "، أي عياناً .

حكى أبو زيد : لقيت فلاناً قِبلًا ومقابلة " وَقَبِلًا وُقبِلًا وَقبِيلًا بَعنى واحدٍ / ، أي عِياناً ومقابلة (٣) .

⁽١) قرأ الكوفيون وأبو جعفر يضم القاف والياء ، وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الياء . النشر ٧/٩٩/ ، والتيسير ص ١٤٤ ، والإتحاف ٢٩٧

⁽٢) في الأصل و شيئاً ۽ .

^{7/1} الكشف 7/1ب γ والبيان 7/1 ، وتفسير القرطبي 7/1

١٣٧٤ - قوله تعالى : ﴿ وَيِلْكَ الْقُرَى ﴾ _ ٥٩ _

« تلك » في موضع رفع على الابتداء ، و « أهلكناهُم ، الحبر .

1770 - قوله تعالى : ﴿ لِلَّهُلَكِهِمْ ﴾ _ ٥٩ _

من فتح ^(۲) اللام والميم جعله مصدر : هلكوا تمهْلُمَكَا ، وهو مضاف إلى المفعول ، على لغة من أجاز تعدّي « هلك » ؛ ومن لم يجز تعديه ، فهو مضاف إلى الفاعل .

ومن فتع الميم وكسر اللام جعله اسم الزمان ، تقديره : لوقت مهليكهم ، وقيل : هو مصدر و هلك ، مهلكاً ، جاء نادراً ، مثل : المرجع والمحيض .

ومن ضم الميم وفتح اللام جعله مصدر الرباعي : أهلكوا مُهلَّكاً ٣٠٠ .

١٣٧٦ - قوله تعالى : ﴿ سَرَبًا ﴾ _ ٦١ _

مصدر ، وقيل : هو مفعول ثان لـ ﴿ اتَّخْذَ سَبِيلُهُ ﴾ .

۱۳۷۷ - فوله تعالى : ﴿ وَمَا أُنْسَانِيهُ ۚ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْ كُرَه ﴾ - ٦٣ -

د أن ، في موضع نصــب على البدل من الهاء في ﴿ أنسانيه ﴾ ، وهو بدل الاشتال .

⁽١) زبادة في الأصل .

⁽٢) قرأ بفتح الميم واللام أبو بكر ، وقرأ حفص بفتح الميم وكسر اللام ، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام . النشر ٢٩٧ ، والتيسير ص ٤٤، ، والإتحاف ص ٢٩٧

⁽۳) الكشف ١٦٦/ب، و ١٩٠/ب، والبيان ١١٣/٢، والعكبري ١٨٦٧، وتفسير القرطى ٨/١١

١٣٧٨ - قوله تعالى عنظ في البحر عَجَبًا ﴾ _ ٦٣ _

مصدر ، إن جعلته من قول موسى على ، وتقف على ، البحر ، كأنه [لما] قال فق موسى : ، والتخف شبيلة في البحر ، ، قال موسى : أعِجَبُ عِجبًا .

وإن جعلت ﴿ عَجِبًا ﴾ من قول فتى موسى _ عليه السلام _ كان مفعوالًا ثانياً لـ ﴿ اتَّخِذَ ﴾ .

وقيل تقديره : وا تخذ سبيلة في البحر يفعل شيئًا عجبًا ، فهو نعت لمفعول عِدُوف .

وقيل : إنه من قول موسى - عليه السلام - كله ، تقديره : واتخذ موسى سبيل الحوت في البحر يعجب عجباً ، في هــذا التأويل حسن .

١٣٧٩ - قوله تعالى : ﴿ قَصَصاً ﴾ - ٦٤ مصدر ، أي : رجعا يعُصًان الأثر قصصاً .

• ۱۳۸۰ – قوله تعالى : ﴿ مَا لَمْ تُحْطِقْ بِهِ خُبْراً ﴾ _ ٦٨ _ د مُخبِراً ، مصدر ؛ لأن معنى د تحط به ، : تَغَنْبُوه .

١٣٨١ – قوله تعالى : ﴿ تُعلَّمْتَ أَرْشَداً ﴾ _ ٦٦ _

د رشداً » مفعول من أجله ، معناه : هل أتبعك للرُّشُد على أن / تعلمني ممّا عُطّمت ، فتكون د على » وما بعدها حالاً .

ويجوز أن تكون مفعولاً لـ « تعلمني » تقديره : على أن تعلمني أمراً ذا رُشد . و « الرَّشد » و « الرَّشد » بنزلة العدُّم والعدَّم ؛ لغتان (١) .

⁽١) الكشف ٧٦ ١/أ ، والعكبري ٨/٧ ه ، والتاج (رشد) .

١٣٨٢ – قوله تعسالى: ﴿ لا تَّخَذْتَ ﴾ _ ٧٧ _

من خفَّف (١) النّاءَ جعمله من و تَخَيِدُت ۽ ، فأدخل اللام التي هي لجواب و لو ۽ على النّاء التي هي فله الفعل .

حكى أهل اللغة : تخذأت أتخذ .

وحكى سيبويه : استخذ فلان أرضاً ، أصله « اتخذ ۾ على « افتعل » ؟ لكنّه أبدل من اليّاء الأولى سدناً .

ومن شددًه جعله ﴿ افتعل ﴾ فأدغم الناء الأصليَّة في الزائدة .

وقال الأخفش : التاء الأولى في و اتخـــذ ، بدل من واو_م ، والواو بدل من همزة .

وقيل : هي بدل من ياء ، والياء بدل من همزة ؛ حكاه ابن كيسان عنه (٢) .

الم ۱۳۸۳ - قوله تعالى : ﴿ تَغُرُّبُ فِي عَيْنِ ۗ ﴾ ــ ٨٦ ــ هو في موضع نصب على الحال من الهاء في ﴿ وجدها ﴾ .

١٣٨٤ - قوله تعالى : ﴿إِمَّا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذِيَ ﴾ ـ ٨٦ ـ
 و أن ، في موضع نصب فيها ، وقبل : في موضع رفع ؛ وهو أبين على : فإما ، [و] هو كما قال الشاعر (٣) :

فسيرا فإمَّا حاجَة تقضيانها وإمَّا مَقِيلٌ صَالح وصديق

⁽١) قرآ ابن كذروأبو عمرو ويعقوب بتاء مفتوحة مخففة وكسر الحسباء، وقرأ الباقون بتشديد الناء وفتح الخاء. التيسير ص ه ١٤، والإنحاف ص ٩٩٤

⁽٢) الكشف ١٦٨/أ ، والبيان ١١٤/٢ ، والعكبري ٢/٩٥ ، والتاج (أخذ) .

⁽٣) البيت في معاني القرآن للفراء ٨/٨ ، وتفسير القرطبي ٣/١١ هـ ، وهو غير منسوب .

فالرفع على إضمار مبتدأ ، والنصب على إضمار فعل ، أي : فإمَّا تفعل أن ً تعذُّب ، أي تفعل العذاب .

1700 – قوله تعالى : ﴿ فَلَهُ جَزَاءَ الْحُسْنَى ﴾ _ ٨٨ _

من رفع (١) « جزاء » جعله مبتدأ " ، و « فله » الحبر ، وتقدير « : فله جزاء الحلال الحــُسنى ، فـ « الحسنى » في موضع خفض بإضافة « الجزاء » إليها ، وقيل : [هي] في موضع رفع على البدل من « جزاء » ، فحذف التنوين لالنقاء الساكنين . و « الحسنى » على هذا هي الجنة ، كأنه قال : فله الجنة .

ومن نصب « جزاءً » ونوّنه جعل « الحسنى » مبتدأ ، و « له » الحبر ، ونصب « جزاءً » على أنه مصدر في موضع الحال ، تقديره : فله الحلالُ الحسنى جزاءً أو فله الجنة جزاءً ، [أي] ومجزياً بها .

وقيل : ﴿ جِزاءً ﴾ نصب على التمييز ، وقيل : على المصدر .

وقيل : من نصبه (۲) ولم يُنوِّنه فإنما حذف التنوين لالتقاء الساكنين ، و « الحَـُسني » في موضع رفع ؛ وفيه مُبعد (۳) .

⁽١) الرفع بدون تنوين قراءة غير حفص وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب ، وهؤلاء قرؤوا بفتح الهمزة منونة . النشر ٢/٣٠ ، والتيسير ص ١٤٥ ، والإتحاف ص ٢٩٤

⁽٢) قرأ بها ابن عباس ومسروق · تفسير القرطبي ٣/١١ه ، والبحر المحيط ٢/٠٠١

⁽٣) الكشف ٩٦١/ب ، والبيان ٢/٥١١ ، والعكبري ١/٥٥

⁽٤) في الأصول : « لايفقهون » وقد سقطت « يكادون » .

^(•) قرأ بضم ياء « يفقهون » حمزة والكسائي ، والباقون بفتح اليــــاء والقاف . تفسير القرطبي ١٨/ ٥ • والكشف ١٧٠/أ

١٣٨٧ - قوله تعالى : ﴿ يِأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ _ ٩٤ _

لم ينصرفا لأنها اسمان لقبيلتين مع التعريف (١) ، وقيل : مع العجمة . ومن همزه (٢) جعله عربياً مشتقاً من أجّج الناد ، ومن ذلك قوله : (مِلْعُ أُجَاجٌ) (٣) ، فها على وزن : يَفْعُول وَمَفْعُول .

ويجوز أن يكون من لم يهمزه أن ينوي الهمز ، ولكن خفيَّه فيكون عربياً أيضاً .

١٣٨٨ - قوله تعالى : ﴿ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ﴾ _ ١٠٣ _
 و أعمالاً ، نصب على التمييز .

١٣٨٩ – قوله تعالى : ﴿ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ _ ١٠٨ _

نصب بـ ﴿ يَبِغُونَ ﴾ أي متحولًا ؛ يقال : حال من المكان مجول حوَّلًا ، إذا تحوَّل منه .

⁽١) قوله α مع التعريف α مكرر في الأصل .

⁽٢) قرأ بالهمز عاصم ، وقرأ الباقون بغير همز . الكشف ١٧٠ / أ

⁽٣) سورة الفرقان الآية ٣٥ ، وسورة فاطر الآية ١٢

مشكل ج ٢ _ ٢ (٤).

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة مريم عليها السلام ،

١٣٩٠ - قوله تعالى : ﴿ ذِكْنُ رَحْمَةِ رَبُّكِ ﴾ _ ٢ _
 قال الفر"اء(١) : هو مرفوع بـ ﴿ كَهِيعُص ﴾ ﴿ وأنكر ذلك عليه الزجاج] (٢).

وقال الأخفش : هو مبتدأ محذوف خبره ، تقديره : وفيا يقص عليك ذكر رحمة ربك ، وقيل تقديره : هــذا الذي يتلى عليك ذكر رحمة ربك ، وتقدير الكلام : ذكر ربك عبده زكريا بالرحمة (٣) .

العامل في د إذ ، هو د ذكر ، .

١٣٩٢ – قوله تعالى : ﴿ شَيْبًا ﴾ _ ٤ _

نصب على التفسير . وقيل : هو مصدر شاب شيباً .

١٣٩٣ – قوله تعالى : ﴿ يَرِيْثَنِي وَيَرِثُ ﴾ _ ٦ _

من جزمه (١) جعله جراب الطلب ؛ لأنَّه كالأمر في الحكم .

 ⁽١) معاني القرآن ٢/١٦ (ع) زيادة في الأصل .

⁽٣) ح ُ، ظ ، ق ، د : « برحمة » والحيرُ البِّيان ١١٩/ ، والعكبري ٢/ ٥ ، ، وتفسير الغرطبي ١١٩/ ٥ ،

^(؛) قرأ أبو عمرو والكسائي يجزمها ، والباقون برفعها . النشر ۴/٤،٣٠والتيسير ص١٤٨٠ والإنحاف ص ۴۹٧ ، والكشف ١٩٨/ب

ومن رفعه جعله نعتاً للولي ، أو على القطع ، تقديره في النعت : [فهَبُ لي من الدُّنْك] وليّاً وارثاً علمي واسَّاتي .

٤ ١٣٩٤ – قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْكِبَرِ عِبْياً ﴾ _ ٨ _ وعتاً ، نصب بـ و بلغت ، ، وتقدره : سنًّا عتاً . وأصله و عنوا ،

وهو مصدر : عتا يعتو مُعتواً ، فأبدلوا من الواو ياه ومن الضمة التي قبلها كسرة " ،

لتصم الياء ، ولأن ذلك أخف ، ولتنفق رؤوس الآي .

[وقد] تُوى، بكسر العين لاتباع الكسر الكسر (١) .

٩ - ١٣٩٥ - /قوله تعالى :﴿ قَالَ كَذَٰ لِكَ ﴾ ـ ٩ ـ

الكاف في موضع رفع ، أي قال الأمر كذلك ، فهي خبر ابتداء محذوف .

١٣٩٦ – قوله تعالى : ﴿ سَو يِّنَا ﴾ _ ١٠ _

نصب على الحال من المضمر في « مُتكلِّم ، أو نعت لـ « ثلاث ليال ، ، وكذلك (تشترأ (١٠) - ١٧ -

١٣٩٧ - قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكُمُ صَبِيًّا ﴾ - ١٢ _ نصب على الحال .

> ١٣٩٨ – قوله تعالى : ﴿ وَتَحِنَّانَا ﴾ _ ١٢ _ عطف على [الحكم] : [وآتيناه الحكم والحنان صبياً .] (**) 1499 - قوله تعالى : ﴿ مَكَانَا قَصِيًّا ﴾ - ٢٢ _

حمزة والكسائي وحفص . النشر ٢/٤٠٠ ، والتبسير ص ١٤٨ ، والكشف ٧٧٪أ .

 ⁽٢) في الأصل « قوله تعالى : سوياً وبشراً ، نصب على الحال جميعاً » .

⁽٣) زيادة في الأصل.

ظرف ، وقبل : هو مفعول به على تقدير : فقصَدَتُ به مكاناً قصياً .

· · ﴾ ١ - قوله تعالى: ﴿ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِيها ﴾ _ ٢٤ _

من كسر (١) الميم من ﴿ مِن ﴾ كان الضمير في ﴿ فناداها ﴾ ضمير عيسى عليه السلام ، أي : فناداها عيسى من تحتها ، أي من تحت ثيابها .

ويجوز أن يكون الضمير لجبريل عليه السلام ، ويكون التقدير : فناداها جبريل من دونها ، أي من أسفل من موضعها ؛ كما تقول : داري تحت دارك، أي أسفل من دارك ، وبلدي تحت بلدك ، أي أسفل منه ، وكما قال في الجنة : (تجوي من تحتها الأنهاد) أي من أسفل منها ، فد « تحت » يراد بها الجهة المحاذية للشيء ، فيكون جبريل عليه السلام كائمها من الجهة المحاذية لها ، لا من أسفل منها .

وإذا كان الضمير لعيسى عليه السلام كان « تحت » بمعنى أسفل ؛ لأن موضع ولادة عيسى أسفل منها ، ويدل على أن « تحت » [يقع] بمعنى الجهة المحاذية للشيء قوله : (قد تجعل ربك تخشتك سرياً) أي في الموضع المحاذي لك ؛ لا أنه أسفلها .

فأما من فتح المسيم [من مَن من] فإنه جعل « مَن » هو الفاعسل ، وليس في « فناداها » ضمير فاعل ، و « مَن » في هذه القراءة هو عيسى ، لأنه هو الذي [كان] أخل منها ، فوقعت « من » للخصوص في هذا ؛ وأصلها أن تكون للعموم ، وقد قيل أيضاً : إن « مَن » لجبريل عليه السلام كالأول (٢٠) .

١٠٤١ - قوله تعالى: ﴿ تَسَّاقَط عَلَيْكِ رُطباً [جَنِيّاً] ﴾ ـ ٢٥ ـ
 نصب « رطباً ، على البيان .

⁽١) قرأ بكسر الميم من ﴿ مِن ﴾ نافعوأبو جمفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح، والباقون بفتح الميم . النشر ٢٩٨، والتيسير ص ١٤٨، والإنحاف ص ٢٩٨ (٢) الكشف ٢٧٨ب ، والعكبرى ٢٩٨،

وقيل : هو مفعول ا_ وهزاي ، ، وهذا إنتها يكون على قراءة من قرأ^(۱) بالتاه والتخفيف أو التشديد ، أو بفتع الناه والتشديد ، وفي و تساقط ، /ضمير و النخلة ،، ويجوز أن يكون ضمير و الجذع ، ، هذا على قراءة من قرأ بالتاء ، كما قالوا ذهت بعض أصابعه .

فأما من قرأه بالياه فلا يكون في و يساقط ، إلا ضمير و الجذع ، .

فأمّا من قرأ و 'تساقط» بضم التاه والتخفيف وكسر القاف ، ف و ر طب،

مفعول و 'تساقط»، وقبل : هو حال ، والمفعول مضمو تقديره : 'تساقط عمر ها

عليك أرطباً. [﴿ جنياً ﴾ نعست .] (٢) و ﴿ النخلة ﴾ تـدل على الثمر ، فعسن حذفه (٣) .

وقوله : د بجذع ، الباء زائدة .

٢٠٤٢ – قوله تعالى : ﴿ وَقَرِّي عَيْنَا ﴾ _ ٢٦ _ نصب على التفسير .

٣٠٤ - [قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَرَرِينَّ ﴾ _ ٢٦ _

وذنه في الأصل تفعلين كتضربين ، وأصل لفظه ﴿ تَوْ أَيِنِ ﴾ فانقلبت حركة الحمنوة على الراء كما يُفعل في ﴿ تَرِي ﴾ ثم أبدل من الياء المكسورة التي هي لام الفعل ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت الألف لسكونها وسكون ياء التأنيث بعدها ، فبقي ﴿ تَرْيَبُن ﴾ فدخلت النون المشددّة للتأكيد ، فحذفت نون

⁽١) قرأ حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين ، وقرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ، والباقون بفتحها مع التشديد . النشر ٢/٥٠٠ ، والتيسير ص ١٤٩ ، والإتحاف ص ٢٩٨ . وذكر القرطبي في تفسيره ٩٤/١١ تسع قراءات لـ « تساقط » نقلها عن الريخشري .

⁽٢) زيادة في الأصل .

⁽٣) الكشف ١٧٧/ب، والبيان ١٧٧/، ، والعكبري ١٧٧٨

الإعراب للبناء ، وكسرت الياء لسكونها وسكون (١) النون المشددة ، ومُ نحذف الياء ؛ إذ ليس قبلها كسرة " تدل عليها ، ولأنه قد حذف لام الفعل قبلها فصادت و توين " » كما هي في التلاوة ، فافهم .] (٢) .

٤٠٤ – قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانْتُ أُمُّكِ بَغَيًّا ﴾ ـ ٢٨ ـ

أصل بغي" « بَغوي » ، [فهو] فعُول ، وأدغمت الواو في الياء وكسرت الغين لجاورتها الياءين ، ولتصع الياء الساكنة .

و « تفعول » هنا بمعنى « فاعلة » ولذلك أتى بغير ها ، لأنه (٣) صفة لمؤنث ، كما يأتي « تفعول » كغوله لمؤنث ، إذا كان بمعنى مقعول ، كقوله تعالى : (تفينها ركوبهم) (٤) .

ولپس قدوله « بَغِيّاً » في الأصل على وزن « فعيل » ، ولو كان تفعيلاً للزمته (۱۰ الهاء المؤنث ؛ لأن « فعيلاً » إذا كان لمؤنث بعني « فاعل » ، لزمته الهاء ، كقولهم : امرأة رحيمة وعليمة ، بعني راحمة وعالمة ، فلما أتى « بغيّ » بغير هاء علم أنه « قعول » وليس بـ «فعيل » (۱۱)

 ⁽١) ظ: « و کسرت » و هو تحریف .

⁽۲) مابین قوسین زیادة من (ق ، ظ) . وانظر البیان ۱۳۳/۳ ، والعکبری ۲۷۳، ، وتفسیر الفرطبی ۱۷۳۱ ، والعکبری ۲۷/۳ ،

⁽٣) ح، ظ، د، ق: ﴿ وهو ﴾ .

⁽٤) سورة يس الآية ٧٧

⁽ه) في الأصل « لزمته » .

0 • \$ 1 − قوله تعالى : ﴿ يَا أَخْتَ هَرُونَ ﴾ _ ٢٨ _

الناه في و أخت ، ليست بأصلية لكنها بمنزلة الأصلي ؛ لأنها زيدت للالحاق ؛ لأن أصل أخت (١) و أخرة ، على تعملة ، فعذفت الواو وضمت الهمزة لتدل على الواو المحذوفة ، كما كسرت الباه في و يبنت ، لتدل على الياه المحذوفة ، وأصل بنت و بنية ، فبقي الاسم على حرفين في و أخت ، ؛ الهمزة والحاه ، فزيدت الناه وألحق ببناه و تقفل ، ؛ والتصغير والجمع بدل على ما قلنا ، لأنها يردان الكلمة إلى أصلها ، فتقول في تصغير و أخت ، وأخيه ، و وأخوات ، فعذفت الواو في و أخت ، على غير قياس ، وقيل / لكثرة الاستعال ؛ في الجمع ، فعذفت الواو في و أخت ، على غير قياس ، وقيل / لكثرة الاستعال ؛

۲۵۹

= فسره لي ، فقلت : (نكتل) تقديره من الفعل (نفتعل) مثل نكتيل ، فانقلبت الياء ألفاً لفتحة ماقبلها ، فصار لفظها : نكتال ، فأسكنت اللام للجزم ؛ لأنه جواب الأمر ، وحذفت الألف لالتفاء الساكنين . فقال الواثق : هذا الجواب . فلا خرجنا عاتبني يعقوب ، فقلت : والله ماقصدت تخطئتك ، ولكن كانت في نفسى هبة الجواب ، ولم أظن أنها تعزب عليك .

قال : وحضرت يوماً آخر ، واجتمع جماعة لمحوي الكوفة ، فقال لي الوائده : يامازني ، هات مسألة ، فقلت : ماتقولون في قسول الله عز وجل : (وما كانت أمك بغياً) ، لم لم يقل (بغية) وهي صفة لمؤنث ? فأجابوا بجوابات ليست مرضية ، فقال لي الوائق : هات الجواب ، فقلت : لو كانت (بغي) على تقدير (فعيل) بمنى : فاعلة ، لحقتها الهاه ، مثل : كريسة وطريقة ؛ وإنما تحذف الهاه إذا كانت (مفعولة) بمعنى : امرأة قتيل ، وكف خضيب ، ولكن تقدير (بغي) هامنا : فعول ، و (فعول) لا تلحقه الهاه في وصف التأنيث ، نحسو امرأة شكور وصبور ، وبئر سطون ، إذا كانت بعيدة الزباه ، فتقدير بغي هامنا : بغوي ، المرأة شكور وصبور ، وبئر سطون ، إذا كانت بعيدة الزباه ، فتقدير بغي هامنا : بغوي ، الستأذنته في الخروج . نقل من صناعة الكتاب »

(۱) ح، ظ، ق، د: «الاس».

وكان القياس أن تقول في و أخنت ، (١) : و أخاة ، فتقلب الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وكذلك التاه في و بنت ، زيدت لتلحق الاسم ببناء و جذع ، ، لأن الياه منهما حذفت على غير قياس وكان القياس و بنات ، إلا أن و بنتا ، لا مُترد الياه فيها في الجمع ، ومُترد في التصغير ، بنية ، كما تقول في التصغير و مُبنية ، كما تقول في تصغير أخت و أخية ، وتقول في الجمع و بنات ، ولا تقول و بنيات ، كما تقول و أخوات ، .

٢٠ ١٤٠ − قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ فِي المَهْدِ صَبِيًّا ﴾ _ ٢٩ _

و صبياً » نصــب على الحال ، و « كان » زائدة ، والعامل في الحال الاستقرار .

وقيل : « كان » هنا بمعنى وقع وحدث ، وفيها اسمها مضمر ، و «صبياً » حال أيضاً ، والعامل فيه « كان » .

وقال الزجّاج : ﴿ مَن ۚ ﴾ الشرط ، والمعنى : من كان في المهد صبياً كيف يكلّم الناس ويكلمونه .

٧٠٠٧ – قوله تعالى : ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ ـ ٣١ ـ

د ما ، في موضع نصب على الظرف ، أي حين دوام حياتي ، وقيل : في موضع نصب على الحال ، و « حَيَّاً ، خبر « دمت ، والتاء اسمها ، لأن « دام ، من أخوات « كان ، .

٨٠٤٠ - قوله تعالى : ﴿ وَبَرَّا بِوالِدَتِي ﴾ _ ٣٢ _

⁽١) ح، ظ، ق، د: « الواحدة».

عطف على «مباركاً » ،و « مباركاً »مفعول ثان لـ «جعلني » . ومن خفض (١) « براً » عطفه على « الصلاة »

٩٠٩ - قوله تعالى : ﴿ قَوْلُ الْحَقِّ ﴾ _ ٣٤ _

من رفع (۲) و قولاً ، أضمر مبتداً ، وجعل و قول الحق ، خبره ، تقديره : ذلك عيسى بن مريم ، ذلك قو ل الحق ، أو هو قول الحق ، أو هذا الكلام قول الحق .

وقبل : إن « هو » المضمر كناية عن عيسى عليه السلام ؛ لأنه بكلمة الله جل وعز كان ، وقد ممّاه الله « كلمة » ، إذ بالكلمة تكون ، ولذلك قال الكسائي على هذا المعنى : إن « قول الحق » نعت لعيسى عليه السلام .

ومن نصب ﴿ قُولاً ﴾ فعلى المصدر ، أي قال (٣) قول الحقِّ (٤) .

• ١٤١ – قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي ﴾ _ ٣٦ _

من فتح ﴿ أَنَّ ﴾ عطفها على ﴿ الصلاة ﴾ .

ومن كسرها (٥) استأنف الكلام بها .

⁽١) أي قرأ بخفض الباء من « براً » وهي قراءة أبي نهيك وأبي مجلز ، كمـــا في المحتسب ٢/٢ ، وفي الفراءات الشاذة ص ٦٨ : قرأ بها الحسن .

⁽٣) الرفع قراءة غير ابن عامر وعاصم ويعقوب ، وأما هؤلاء فقرؤوا بالنصب . النشر ٣٠٥/٣

⁽٣) ح ، ق ، د : « أقول » ،

⁽٤) الكشف ١٠٥/١، والبيان ٢/٥٢، والعكبري ٢/٢٠، وتفسير القرطبي ١٠٥/١١

١٤١١ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا / نَّبِيًّا ﴾ - ١١ -

« صديق » خبر « كان » ، و « نبي » نعت الصديق ، وقبل: هو خبر بعد خبر، وفي « كان » أسمها مضمر .

١٤١٢ - قوله تعالى : ﴿ أَرَاغِبُ ۖ أَنْتَ ﴾ ـ ٤٦ _

و أراغب ، مبتدأ ، و و أنت ، رفع بفعله وهو الرغبة ، ويسد مسد الحبر ، وحسن الابتداء بنكرة لاعتادها على ألف الاستفهام قبلها .

1 ٤١٣ - قوله تعالى: ﴿ قال سَلَامٌ عَلَيْكَ ﴾ ـ ٤٧ ـ

ابتداه ، والمجرور خبره ، وحسن الابتداء بنكرة ؛ لأن فيها معنى المنصوب ، وفيها أيضاً معنى التبرشي والمتاركة ، فلما أفادت فوائد جاز الابتداء بها ، والأصل ألا يبتدأ بنكرة ، إلا أن تفيد فائدة عند المخاطب (١).

٤١٤١ – قوله تعالى : ﴿ مَرْضِيًّا ﴾ _ ٥٥ _

أصله و موضور على وزن و مَفعُول ، وهو من ذوات الواو لتولهم : الرضُوان ، ثم أبدلوا من الواو ياء وكسروا ما قبلها لتصع الباء الساكنة ، ولأنه أخف من الواو .

1 \$ 1 0 - قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبِنَاهُ خَجِيًّا ﴾ _ ٥٢ _ نصب د نجيًا ﴾ _ ٥٢ _ نصب د نجيًا ﴾ _ ٥٢ _

١٤١٦ – قوله تعالى : ﴿ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيًّا ﴾ _ ٥٨ _

⁽١) البيان ٢/٧٧

انتصبا جميعاً على الحال ؛ وتكون ﴿ بُكِيّاً ﴾ جمع ﴿ باك ٍ ﴾ ، وقيل : ﴿ بُكِيّاً ﴾ نصب على المصدر ، وليس مجمع ﴿ باك ٍ » ، تقديره : خرّوا سجّداً وبكوا بُكِيّاً .

وأصله في الوجبين : « مُبكورُياً » على مُغتُول ، ثم أدخمت الواو في الياء وكُسر ما قبلها لتصع سكون الياء ، ولأنه أخف .

وقد كسر الكسائي (١) وغيره من القُواه الياه ليتبع الكسر الكسر ، وليكون أخف على اللسان ، مثل و عتباً ، (١) .

٧١٤١ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا سَلَامًا ﴾ _ ٦٢ _

نصب على الاستثناء المنقطع . وقيل : هو بدل من و لغو ، .

1 € الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الْجِنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنا
 مَنْ كان تَقِيًا ﴾ _ ٦٣ _

« نورث » يتعد يإلى مفعولين ، لأنه رباعي من الإرث ، من «أو رَث » » فالمفعول الأول هاء محذوفة (٣ من صلة « التي » لطول الاسم تقديره : "نور ثها ، والمفعول الثاني « مَن » في قوله : « مَن كان تقياً » . و « من » (٤) متعلقة بد « نورث » ، أو به « تقي » ، التقدير : تلك الجنة التي نورثها مَن كان تقياً من عبادنا .] (٥) .

⁽١) وهي قراءة حمزة أيضاً . التيسير ص ١٤٨ ، والنشر ٢٠٤/٣٠٠

⁽٢) البيان ١٢٨/٢

⁽٣) ظ: « فالمفعول الأول هنا محذوف » .

⁽ع) لفظ و ومن » ساقط في ظ .

⁽ ه) مابين قوسين زيادة من (ق ، ظ) ، وانظر البيان ٢٨٨٧

1 ﴿ فِيهَا جِثْيًّا ﴾ _ ٧٧ _

جثياً ، نصب على الحال إن جعلته جمع « تجاث ، ، وتنصبه على المصدر إن لم تجعله جمعاً ، وجعلته مصدراً ؛ وأصله في الوجهين « مُجثُورُو » [بواوبن] على « مُفتُول ، ثم أدغمت الواو في الواو ، فثقل اللفظ بضمتين وواوين منطرفتين ، فأبدلوا من الواو ياء " و كُسر ما قبلها لتصع الياء السّاكنة ، ولأنه أخف .

وقرأ جماعة من القراء (١) بكسر الجيم على الإتباع ِ ، للخفَّة والمجانسة (٢) .

· ١٤٢٠ ـ . قوله تعالى : ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ^(٣) عَلَى الرَّحْمَن ِ عِتْيّاً ﴾ _٦٩_

قرأ هارون (٤) القارى، بنصب و أيّهم ، لتعمل فيها و لننزعن ، والرفع في و أهيم ، عند الحليل (٥) على الحكاية ، فهو ابتداء ،وخبره و أشد ، ، تقديره : ثم لنَـنْز عَن من كل شيعة الذي من أجل عتوه يقال : أي هؤلاء أشد عتياً ، وهو كقول الشاع (٦٠ :

فابيتُ لا َحر ِجُ ولا مَعرومُ

(١) قرأ بذلك حفص ، وحمزة ، والكسائي . الإتحاف ص ٣٠٠ والبحر المحيط ٢٠٨/٦. (٢) البيان لابن الأنباري ٢/ ١٣٠

(٤) ذكر النحاس أن هذه آية مشكلة الإعراب ، لأن القراء كلهم يقرؤون « أيهم » بالرفع إلا هارون القارىء الأعور فإن سيبويه حكى عنـــه « ... أيهم » بالنصب . انظر تفسير القرطبي ١٣٣/١١

(ه) الكتاب لسيبويه ١/٧٧٣

(٦) هو الأخطل ، والبيت في ديوانه ص ٨٤ ، وهو من شواهد سيبويه ٩/١ ه ٢ ، ٣٩٧ ، والحزالة ٢/٧ه ه . والبيت بتمامه :

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لاحرج ولا محسروم أراد أنه كان محبوباً في شبابه من النساء .

1/10-

أي بمنزلة الذي يقال له : لا تحرج ولا محروم ؛ وهذا عند سيبويه مرفوع [به د لا »] (١) ، لأنها كر د ليس »، وخبر ليس محذوف تقديره: لا تحرج ولا محروم في مكاني ، والتاء تعود على اسم « بات » والجملة خبره .

ومن جعله حكاية ، جعل الجملة المحكيّة خبر « بات » (٢) ، والهاء في « له » المقدرة عائدة علمه .

وذهب يونس إلى أنَّ د أيناً ، رفع بالابتداء ، لا على الحكاية ، وتعلمتى الفعل وهو د النَّنْزَعَنَّ ، وأن يعلم والنزعن ، وهو د النَّنْزَعَنَّ مثل د لننزعن ، عند سيبوبه (أ) والحليل ؛ إنما يجوز أن تعلق مثل أفعال الشك وشبها ، مما لم يتحقق وقوعه * .

وذهب سيبويه إلى أن و أيّاً ، مبنية على الضم ؛ لأنها عنده بمنزلة و الذي ، و د ما ، ، لكن خالفتهم في جواز الإضافة فيها فأعوبت لميّا جاز فيها الإضافة ، فلما حذف من صلتها ما يعود عليها لم تقو ، فوجعت إلى أصلها وهو البناء ، ك و الذي ، و و ما ، . ولو أظهرت الضمير لم يجز البناء عنده ، وتقدير الكلام عنده : ثم لننزعن من كل شيعة أيّهم هو أشد ؛ كما تقول : لننزعن الذي هو أشد ، وقوى : (تَمَامًا عَلَى اللّه ي الله الله الله على الله على الله الله على اله على الله على ال

⁽١) ساقط في (ح).

⁽٢) ح : « جعل الجملة المحكية من أبيت خبراً ثان » وهو تحريف ٠

⁽ع) ج : π وتعلق الفعل وهو أشد عن العمل π وهو خطأ .

⁽٤) الكتاب لسيبويه ١/٨٩٣

الب أحسن) (۱) برفع و أحسن ، على تقدير حذف و هو ، والحذف مع والذي ، الب الب الحسن الحذف و قبيح ، ومع و أي ، حسن الحذف و قبيح ، ومع و أي ، حسن الحذف معها ، فلما حذفت و هو ، بنيت (۱) و أيا ، على الضم ، وقد اعترض سيبويه في قوله : [بني] (۱) ، وقيل : كيف يبنى المضاف وهو متمكن ؟ ، وفيه نظر (۱) .

ولو ظهر الضمير المحذوف مع «أي» لم يكن في «أي» إلا "النصب عند الجميع . وقال الكسائي : « لننزين » واقعة على المعنى .

وقال الفراء : معنى و لننزعن ، : "لننادين ، فلم يعمل لأنه بمعنى النداء .

وقال بعض الكوفين : إنما لم يعمل و لننزعن ، في و أيهم ، لأن فيها معنى الشرط والجازاة ، فلم يعمل ما قبلها فيها ، والمعنى : لننزعن من كل فوقة إن تشايعوا أو لم يتشايعوا (٥٠) ؛ كما تقول : ضربت القوم أيهم غضب ، والمعنى : إن غضوا أو لم يغضوا .

وقال المبرد: إن و أيهم ، رفع لأنه متعلق بـ و شيعة ، والمعنى : من الذين تشايعوا أيهم ، أي من الذين تعاونوا ونظروا أيهم (٦٠ .

 ⁽١) سورة الأنعام الآية ١٠٤. والرفع قراءة يحيى بن يعمر ، وابن أبي إسحاق ، وقدرأ
 الجمهور بفتح (أحسن) تفسير الفرطبي ٧ / ٢٤٢

⁽٧) عبارة ح : x أخواتها في حسن الحرف معها فحذفت هوفبديت x وأثبتت عبارة (قx ظ

⁽٧) سقطت من (ح). والذي اعترض على سيبويه بناء « أي » هو أبو جعفر النحاس نقلًا هن أي إسحاق الزجاج، واعتبر ذلك أحد غلطين في كتابه. تفسير القرطبي ١١ / ١٣٤

⁽ع) جاء في تفسير القرطبي ١٣٤/١١ : « إنما وحب البناء على مذهب سيبويه بم لأنه حذف منه ما يتعرف به بم وهو الضمير بم مع افتقار إليه » ونسب هذا إلى أبي علي الفارسي .

⁽ه) ح: « وإن يتشايموا » وهو تحريف . (٦) البيان ٢/٣٠/ ، والإنصاف ٢/٨/٣ ، والمكبري ٦٣/٢

١٤٢١ – قوله تعالى : ﴿ إِمَّا الْعَذَابَ وإِمَّا السَّاعَةَ ﴾ .. ٧٠ _ انتصبا على البدل من « ما ، الذي في قوله : (حتى إذا رَأُو ا ما يُو عدون) ١٤٢٢ – قوله تعالى : ﴿ وَنَرِيْتُهُ مَا يَقُولُ ﴾ _ ٨٠ _

حرف الجر محدوف وتقديره: ونريث منه ما يقول ، أي نرث منه ماله وولده .

١٤٢٣ - قوله تعالى : ﴿ وَيَأْتَينَا فَرْداً ﴾ _ ٨٠ _ حال .

١٤٢٤ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّاحْمٰن عَهْداً ﴾ ـ٨٧ــ ﴿ مَنْ ﴾ في موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع في ﴿ يُلْكُونَ ﴾ . ويجوز أن يكون في موضع نصب على الاستناء ؛ على أنه ليس من الأول (١).

1270 - قوله تعالى : ﴿ وَتَخْرُ الْجِبَالُ هَدَّا ﴾ _ ٩٠ _ و هدأ ۽ مصدر .

١٤٢٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ دَعُواْ [لِلرُّحْمٰنِ وَلَداً] (٢) ﴾ - ٩١_ و أن » في موضع نصب مفعول من أجله .

٧٧ ٤ ٩ _ قوله تعالى: ﴿ للرَّاحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخَذَ وَلَداً ﴾ _ ٩٢ _

و أن ، في موضع / رفع بـ و ينبغي ، .

(۱) أي استثناء منقطع ٠

(٢) زيادة من (ق،ظ).

1/101

١٤٢٨ – قوله تعالى: ﴿ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمُواتِ ﴾ ـ ٩٣ ـ

« إن » بمعنى « ما » و « كل » رفع بالابتداء ، والحبر (إلا " آتي الر حمن) .
 و « آت ، اسم فاعل ، و « الرحمن » في موضع نصب بالإتيان ، و « عبداً»
 نصب على الحال ، ومثله « فرداً » .

* * *

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة ديا م

١٤٢٩ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا تَذْكِرَةً ﴾ ـ ٣ ـ م

و (تنزیلاً) مصدر .

٠ ١٤ ـ - قوله تعالى : ﴿ لُطوى ﴾ _ ١٢ _

من ترك تنوينه فعلته أنه معدول كر و مُعمّر ،(۱) ، وهو معرفة ، وقيل : هو مؤنث اسم للبقعة ، وهو معرفة .

ومن نــّونه (۲) جعله اسماً للمكان غير معدول كصُرَد ، وهو بــــدل من « الوادي » في الوجهين .

١٧٤ - [قوله تعالى: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ ﴾ ـ ١٧ ـ

« تلك » عند الزجّاج بمعنى « التي » ، و « بيمينك » صلتها .

⁽۱) في ح: « كظهر ».

 ⁽٧) قرأ بالتنوين ابن عامر والكوفيون، وقرأ الباقون بغير تنوين . التيسير ص ١٥٠،
 والنشر ٧/ ٣٠٧، والكشف ١٧٤/ب.

وهي عند الفراء ^(۱)بمعنى « هذه » ، و « هذه » ، و « تلك » عنده تحتاجان إلى صلة كر « التي » .

وذكر قطرب عن ابن عباس أن " و تلك » بمعنى « هذه » ، و « ما » في موضع رفع بالابتداء ، وما بعدها الحبر ؛ ومعنى الاستفهام في هذه التنبيه] (٢) .

١٤٣٢ – قوله تعالى : ﴿ تَخْرُجُ ۚ بَيْضَاءَ ﴾ ـ ٢٢ ـ

نصب على الحال من المضمر في ﴿ نخوجٍ ﴾ .

و « آية " ، (٣) بدّل من « بيضاء » ، حال أيضاً ، أي تخرج مُبيُّنَة " عن قدرة الله جل ذكره .

وقيل : ﴿ آيَةِ ﴾ (٣) انتصب بإضمار نعل ، تقدير ﴿ : آتيناكَ آيَهُ ۗ أَخْرَى . والرفع جائز في غير القرآن على : هذه آية ۗ .

١٤٣٣ – قوله تعالى : ﴿ وَٱلْجِعَلَ لِي وَزيراً مِّنْ أَهْـلِي ﴾ ﴿ هـٰرونَ ﴾ _ ٢٩ ، ٣٠ _

و هارون ، بدل من و وزیر ، .

وقبل : هو منصوب بـ « اجعل ، على التقديم والتأخير ، أي واجعـل لي هارون أخي وزيراً .

١٤٣٤ - قوله تعالى : ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثْمُوا . ﴾ - ٣٣ ـ

« كثيراً » نعت لمصدر محذوف تقديره : تسبيحاً كثيراً . أو نعت لوقت ٍ

⁽١) معاني القرآن ٢/١٧١

⁽٢) مابين قوسين زيادة من (ق) وهو في هامش (ظ) . انظر الإنصاف٣٨٣/٣ ، والبيان

١٤٠/٢ ، وتفسير القرطبي ١٨٦/١١

⁽٣) في ح : « إنه » رهو تحريف .

عنوف تقديره : نسبحك وقتاً طويلاً .

ومن قرأ (١) بوصل ألف و اشدُدُه ، وفتع ألف و وأشركه ، جعله على الدعاء والطلب (١) ، / فهو مبني غير معرب عند البصريين .

ومن قطع ألف وأشد ، وضمّ ألف و وأشركُهُ ، وهو ابن عامو _ جمله مجزوماً جواباً له و الجنمل ، والألفان ألف المتكلم ، وهما في القراءة الأولى : الألف الأولى ألف الوصل ، والثانية ألف قطع .

١٤٣٥ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ ِ ٱقْذِفِيهِ ﴾ ٣٠-

و أن ، فيموضع نصب على البدل من « ما » ، والهاء الأولى في « اقذفيه »
 لموسى عليه السلام ، والثانية المتابوت .

٢٣٦ ١ - قوله تعالى : ﴿ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ ﴾ _ ٥٩ _ الرفع في ويوم ، على خبر و موعدكم ، على تقدير حذف المضاف تقديره : موعدكم وقت يوم الزينة .

وقد قرأ (٩٦ الحسن بنصب و يوم الزينة ، على أنه ظرف ، مفعول فيه .

١٤٣٧ - قوله تعالى : ﴿ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ﴾ _ ٥٩ _

⁽١) قرأ بوصل الألف غير ابن عامر. التيسيرس ١٥١، واللشر ٧/٧٠٣، والكشف ١٠/١.

⁽٢) ينتهي هناما سقط منالأصل وأكملُمن تسخة (ح) ، وقد بدأالسقط أولاالفقرة (٢٤٠٠)

 ⁽٣) في المحتسب ٢/٣٠ : قرأ بالنصب الحسن والأعمش والثقفي ، ورويت عن أني عمرو .
 وانظر البحر المحيط ٢/٣٠٦ ، وتفسير القرطبي ٢١٣/١١

« أن » في موضع رفع عطف على « يوم » تقديره : موعدكم وقت يوم ِ الزينة ، ووقت ُ حشر ِ الناس .

وقيل: « أن » في موضع خفض على العطف على « الزينة » .
ومن نصب « يوم الزينة » جعل « أن » في موضع نصب على العطف على « يوم » .

ويجوز أن تكون في موضع رفع على تقدير : وموعدكم وقت عشر الناس . ويجوز أن تكون في موضع خفض [على العطف على الزينة](١).

١٤٣٨ - قوله تعالى : ﴿ مَكَانَا نُسُوَى ۗ ﴾ ـ ٥٨ ـ

و المكان ، نصب على أنه مفعول ثان لل «جعل » ، ولا يجوز نصبه بر والموعد ، ولا يجوز نصبه بر والموعد ، والمأنة قد وصف بقوله : (لا مختلفه تخن ولا أثنت) ، والأسماء التي تعمل على الأنعال إذا و صفت أو صغرت لم تعمل ؛ لأنها تخرج عن شبه الفعل بالصفة والتصغير ، والذا خرجت ، بالصفة والتصغير ، عن شبه الفعل ، امتنعت عن العمل . وهذا أصل لا يختلف فيه البصريون .

وكذلك إذا أخبرت عن المصادر أو عطفت عليها لم يجز أن تعميلها في شيء بعد ذلك ؛ لأنك تفرق بين الصلة والموصول ، لأن المعمول فيه داخل في صلة المصدر ، والخبر والمعطوف غير داخلين في الصلة .

ولا مجسن أن يكون و مكاناً » / في هذا الموضع ظرفاً ، لأن الموعد لم تجره العرب مع الظروف مجرى سائر المصادر معها ، ألا ترى أنه تعالى قال : (إنَّ

⁽١) مابين قوسين غامض في الأصل وصحح من (ح) .

مَوْعِدَهُمُ الصُّبْعُ) (١) بالرفع ، ولو قلت : إن خروجكم الصبح ، بالرفع ، لم يجز إلا النصب في « الصبح ، على تقدير : في وقت الصبح .

وقد جاء « الموعد » اسماً للمكان ؛ قال الله جـل ذكره : (وَإِنْ تَجَهَنَّمَ لَـمَوْ عِدُهُمْ) (٢٠) ، وقد قبل معناه : لمكان موعدهم .

قوله تعالى : (سوى) هو صفة له « مكان » ، لكن من كسر السين جعله نادراً ، لأن « فعلًا » لم يأت صفة الاقليلا ، مثل : هم قوم عدى .

ومن ضم (٣) السين أتى به على الأكثر ؛ لأن ﴿ مُفعَلَا ، كثير في الصفات نحو : رجل حُطـتُم ، ولـبُـد ، وشُكتع ، وهو كثير (١٤) .

١٤٣٩ - قوله تعالى : ﴿ إِن هَذَان كَسَاحِرَان ﴾ _ ٣٣ _

من رفع , هذان » حملَه على لغة لبني الحارث بن كعب ، يأتون بالتثنية المنصوبة وغيرها بألف على كل حال ، قال شاعرهم (ه) :

تزوَّدَ منَّا بينَ أَذْناه طعنةً دعتُهُ إلى هابي التّرابِ عقيمُ [هذا على أن • أن ، عاملة] (د) .

⁽١) سورة هود الآية ٨١

⁽٢) سورة الحجر الآية ٣٤

 ⁽٣) قرأ بضم السين من (سوى)كل من ابن عامر ، ويعقوب ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف،
 وقرأ الباقون بكسر السين . التيسير ص ١٥١ ، واللشر ٣٠٧/٢

⁽٤) الكشف و ٧ / أ ، والبيان ٧ / ٢ ، ، وتفسير القرطبي ٢١٣/١٠

 ⁽٥) نسب إلى هوبر الحارثي كما جاء في اللسان مادة (هبا) ، وهو في الهمع ٢٠/١ ، وشرح المنصل لابن يعيش ٣ / ٢٠٨ ، وهاني التراب : ما ارتفع منه ودق . والمعنى : يصف رجلًا قتله أبطالهم ، وقد طمنوه طمنة واحدة ، فخر منها ميتاً ، لأنها طمنة خبير بمواضع المميت .

⁽٦) زيادة في الأصل.

وقد قبل : « إن " يه (١) بمعنى « تنعيّم " يه وفيه بنُعد ، للدخول االام في الحبو ، وذلك لا يكون إلا في شعر ، كما قال :

أُمُّ الْحُلَيْسُ لِعَجُوزٌ شَهْرَ بَهُ [تَرْضَى من اللَّحم ِ بعظْم ِ الرَّقَبَهُ]'٢)

وكان وجه الكلام تقديم اللام : آلأم الحُلسَيْس عجوز ، كذلك كان وجه الكلام في الآية إن حملت و إن » على معنى : [نعم إن هذا لساحران ، كما تقول] : نعم لهذان ساحران ، ونعم لحمد رسول الله ، وفي تأخر اللام مع لفظ و إن » بعض القوة على و نعم » .

وقيل إن المبهم لماً لم يظهر فيه إعراب في الواحد ، ولا في الجمع ، جوت التثنية على ذلك ، فأتى بالألف على كل حال .

وقيل : ألهاء مضمرة مع « إن » وتقديره : إن هذان لساحران ، كما تقول : إن زيد منطلق ، وهو قول حسن ، لولا دخول اللام في الحبر فيبعد ذلك ؛ لأنها معلقة بالنون أو بالابتداء .

فأمّا من خفف (٣) « إن » فهي قراءة حسنة ، لأنه أصلح الإعراب ، ولم يخالف / الحط" ، لكن دخول اللام في الحبر يعترضه على مذهب سيبويه ؛ لأنه يجعلها مخففة من الثقيلة ، ارتفع ما بعدها بالابتداء والحبر ؛ لنقص بنائها ، فرجع

 ⁽١) في الأصل « إنها » وهو شحريف .

 ⁽٧) مابين قوسين زيادة في الأصل . والبيت لرؤبة ، أو لعنترة بن عروس ، أو ليزيد بن ضبة ، على خلاف . وهو في ابن عقيل ١/١٩/١ ، وفي الحزالة ٣٨٨/٤ ٣، وتفسير القرطبي ١٩/١٩/١ ، وفي الحزالة على ٣٣٨/٤ ، وتفسير القرطبي ٢٠ ٩/١ ، ومغني اللبيب ٢/٠ ٧٣ . وأم الحليس : كنية امرأة . وشهربة :عجوز.

ما بعدها إلى أصله ؛ واللام لا تدخل في خبر ابتداء أتى على أصله ، إلا في شعر على ما ذكرنا .

فأما على مذهب الكوفيين فهو من أحسن شيء ، لأنهم يقدرون « إن " » الحقيقة بمعنى « ما » واللام بمعنى « إلا " » ، فتقدير الكلام عندهم : ما هذان إلا " ساحران ، فلا خلل في هذا التقدير ، إلا " ما ادعوا أن " «اللام » تأتي بمعنى « إلا » ، [وأنكر ذلك البصريون] (١) .

١٤٤٠ - قوله تعالى : ﴿ يُخَيَّلُ إليْهِ مِنْ سِيحْرِهِمْ أَنْهَا
 تَسْعَى ﴾ - ٦٦ -

من قوأ « بخيّل ، بالياء جعل « أن " » في موضع دفع ، لأنه لم يسم " فاعله ل « بخيّل » .

ومن قرأ , تخيل ، بالتاء ، وهو ابن ذكوان (٣) ، فإن ت جعل , أن ، في موضع رفع على البدل من الضمير في , تخيّل ، ، وهو بدل الاشتال . ويجوز مثل ذلك في قراءة من قرأ بالياء ، على أن تجعل الفعل مُذكر على المعنى .

ويجوز أن تكون « أن " » ، في قراءة من قرأ بالناء ، في موضع نصب على تقدير حذف الباء ، تقديره : تخيل إليه من سمرهم بأنها تسمى ، وتجعل المصدر أو « إليه ، في موضع مفعول ما لم يسم فاعله (") .

⁽١) زيادة في الأصل ، وانظر الكشف ه١٧/ب ، والبيان ١٤٤/٣ ، والعكبري .٣٠/٣ ، وتفسير القرطبي ٢١٦/١١

 ⁽٢) وقرأ به أيضاً روح ، وقرأ الباقون بالياه . التيسير ص ١٥٧ ، واللشر ٣٠٨/٢ .
 ونسبت قراءة التاء إلى الحسن والثقفي كما في المحتسب ٧/٥٥

⁽٣) الكشف ه ١٧/٧، والبيان ١٤٧/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٢٢/١١

۱ ﴾ ؟ ۱ – قوله تعالى : ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِــــهِ خِيفَـــةً مُّوسَى ﴾ _ ٦٧ _

« موسى » في موضع رفع بـ « أوجس » ، و « خيفة » مفعول لـ « أوجس » . و اصل. « خِيفة » ، و كسر ما قبلها واصل. « خِيفة " » « خِوْفة » ، ثم أبدل من الواو ياء " ، وكسر ما قبلها للصع بناء « فِعْلُمَة » .

وإنما خاف موسى أن يفتنن الناس . وقيل : لمَّا أبطأ عليه الوحي بإلقاء عصاه خاف . وقيل : بل غلبه طبع البشرية عند معاينة مالم يَعْشَدُ ، والله أعلم.

٢٤٤٢ – قوله تعالى: ﴿ وَأَنْلَق مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَف ﴾ ـ ٦٩ ـ
 من جزم (١) , تلقف ، جعله جواباً للأمر .

ومن رفعه ، وهو ابن ذكوان ، رفع على الحال من «ما » وهي العصا، وقيل : هو حال من الملقي وهو موسى ، نسب إليه التلقف لمنّا / كان عن فعله وحركته ، كما قال تعالى : (وما رَ مَيْت َ إِذْ رَ مَيْت َ ولكنَّ الله رّمى) (٢٠) . وهي حال مقدرة لأنها إنمّا تلقفت حباتهم بعد أن ألقاها .

125٣ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ ـ ٦٩ ـ

« ما » اسم « إن » وهو بمعنى « الذي » و « كيد » خبرها ، والهـــاه عذوفة من « صنعوه » ، تقديره : إن الذي صنعوه كيد ساحر .

ومن قرأ (٣٠ : « كَيْدُ سِحْرَرٍ » فمعناه : كَيْدُ ذي سحرٍ .

⁽١) الجزم قراءة غير ابن ذكوان . التيسيرص٢٥١، والنشر ٢٠٨/٣ ، والكشف ٢٧١/أ.

⁽٢) سورة الأنفال الآية ١٧

⁽٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف سحر» بكسر السين وإسكان الحاءمن غير ألف والباقون بالألف وفتح السين وكسر الحاه . النشر ٣٠٨/ ، والتيسير ص ١٥٢ ، والكشف ١٧٦/ أ .

ويجوز في الكلام نصب «كيد» بـ « صنعوا » ، ولا تضمر في « صنعوا »هاء ، على أن تجعل « ما »كافّة " » لـ « إن " » عن العمل .

ويجوز فتح « أنّ ، على معنى : لأنّ ما صنعوا .

٤٤٤ - قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا تَقضي هذه الحَيَاةَ [الدُّنيَا] ﴾ _ ٧٧_

« ما » كافــّة لعمل « إن ّ » و « هذه » نصب على الظرف ، و « الحياة » بـــدل من « هذه » أو نعت، تقديره : إنما تقضي في هذه الحياة الدنيا .

ويجوز في الكلام رفع «هذه» و «الحياة» على أن تجعل , ما » بمعنى «الذي » والهاء محذوفة مع «تقضي »، و «هذه » خبر « إن » و «الحياة » بدل من «هذه » أو نعت تقديره: إن الذي تقضيه [أمرُ] هذه الحياة الدنيا .

0 ≥ € ١ − قوله تعالى : ﴿ وَالَّذَى فَطَرَ نَا ﴾ _ ٧٢ _

« الذي » في موضع خُفضٍ على العطف على « ما » ، وإن شئت على القسم .

٧٣ ـ قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَكْرَ هُتَنَا عَلَيْهِ ﴾ ـ ٧٣ ـ

« ما » في موضع نصب على العطف على « الحطايا » .

وقيل : هو حوف ناف ٍ ؛ فإذا جعلت « ما » نافية ، تعلقت « من » بـ « الحطايا » ، وإذا جعلت « ما » ععنى الذي تعلقت « من » بـ « اكوهتنا » .

١٤٤٧ - قوله تعالى: ﴿ لَّاتَخَافُ دَرَكَا [وَلا تَخْشَى] ﴾ ـ ٧٧ ـ

من رفع « تخاف ، جعله حالاً من الفاعـل وهو « موسى » ، والتقدير : اضرب لهم [طريقاً] في البحر ، غير َ خائف ٍ در كاً ، ولاخاشياً . ويقوسي رفع « تخاف» إجماعُ القراء على رفع « تخشي » ، وهو معطوف على « تخاف » . ويجوز رفع « تخاف » على القطع ، أي : أنت لا تخاف دركاً .

وقيل : إن وفعه على أنه نعت لطريق على تقدير حذف « فيه » .

ومن جزم « لا تخف ، » ، وهو حمزة (١١ ، جعله جواب الأمس ، وهو « ولا تخشى » « فاضرب » والتقدير : إن تضرب لا تخف دركا من خلفك ، ويرفع « ولا تخشى » على القطع ، أي وأنت / لا تخشى غرقاً .

وقيل : إن الجزم في « لا تخف » على النهي .

وأجاز الفراءُ (٢) أن تكون « ولا تخشى ، في موضع جزم ، وتثبت الألف ؛ كما تثبت الياء والواو ، على تقدير حذف الحركة منها ، وهذا لا يجوز في الألف ؛ لأنها لا تتحرّك أبداً ، إلا بتغييرها إلى غيرها ؛ والياء والواو يتحركان ولا يتغيران (٣) .

٨٤٤١ - قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً ﴾ _٨٦_
 بجوز أن يكون و الوعد ، بعني و الموعود ، كما جاء و الحلق ، بعني

و المخاوق ، ، فتنصب و وعداً ، على هـذا التقدير ، على أنه مفعول ثان له و يعد ، ، على تقدير حذف مضاف تقديره : ألم يَعِيدُ كم ربُّكم مّامً و عُد حسن .

ويجوز أن يكون انتصب ﴿ وعد ﴾ على المصدر .

١٤٤٩ – قوله تعالى : ﴿ وَوَاعَـــدْنَاكُمْ جَانِبَ الطَّـــورِ
 الأيْمَنَ ﴾ – ٨٠ –

⁽١) وقرأ باقي العشرة بالرفع .التيسير ص ١٥٧، والنشر ٣٠٨/٣

⁽٢) معاني القرآن ٢ / ١٨٧

⁽٣) الكشف ٢٧٨/١ ، والبيان ٢/٠٥١، والعكبري ٦٨/٢ ، وتفسير القرطبي ٢٣٨/١١

انتصب و جانب ، على أنه مفعول ثان له و واعد ، ولا مجسن أن ينتصب على الظرف ؛ لأنه ظرف مكان مختص غير مبهم ، وإنما تتعدى الأفعال والمصادر إلى ظروف المكان [بغير حرف جر] ، إذا كانت مبهمة ". هذا أصل لا اختلاف فيه ، وتقدير الآية : وواعدنا كم إتيان جانب الطور ؛ ثم حذف المضاف .

• 1 ٤٥ - قوله تعالى : ﴿ [مَوْعِدَكَ] بِمَلْكِنَا ﴾ _ ٨٧ _

و الملك ، مصدر ، في قراءة من ضم او فتح أو كسر الميم (١) ، وهي لغات ، والتقدير : ما أخْلَفْنا موعد ك يَجَابُكنا الصواب ، بل أخلفاه بخطيئتنا ، والمصدر مضاف في هذا إلى الفاعل ، والمفعول محذوف ، كما يضاف في موضع آخر إلى المفعول ويحذف الفاعل ، نحو قوله تعالى : (بِسُوْال مَعْجَبَكَ) (٢) إلى المفعول وفي قوله] : (دُعَاءِ الحير) (٣) .

وقيل : إنَّ مَنْ قرأه بضم الميم جعله مصدر قولهم : هو مَلَيْك بيَّنُ المُلُكُ ِ. ومن كسر جعله مصدو : هو مالك بيّنُ الملك .

ومن فتح جعله امماً (٤) .

١٤٥١ – قوله تعالى : ﴿ فكذلكَ أَلْقَى ﴾ بـ ٨٧ ـ

الكاف في موضع نصب على النعث لمصدر محذوف تقديره : فألقى السامِريُّ إلقاء كذلك .

⁽١) قرأ نافع وأبو جعفر وعاصم بفتح الميم من « ملكنا » ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضمها ، والباقون بكسرها . التيسير ص ١٥٣ ، والنشر ٣٠٨/٢

⁽٢) سورة ص ، الآية ٢٤

⁽٣) سورة فصلت، الآية ٩ يا

⁽٤) الكشف ٢٧١/ب ، والبيان٢/٧ ، والعكبري ٢/٩٦ ، وتفسير القرطبي ٢٣٤/١

1 ٤٥٢ - قوله تعالى : ﴿ يَا أَبْنَ أُمَّ ﴾ _ ٩٤ _

من فتح (١) الميم أداد : يا ابنَ / أمِّيَ ، ثم أبدل من الياء التي للاضافة ألفاً . ومن كسر الميم فتحه ، ثم حذف الألف استخفافاً ، لأن الفتحة تدل عليها . وقيل : بل جعل الاممين اسماً واحداً فبناهما على الفتح .

ومن كسر الميم فعلى أصل الإضافة ، لكن حذف الياء لأن الكسرة تدل عليها ، وكان الأصل إثباتها ؛ لأن « الأم » غير منادى ؛ إنها المنادى هو « الأم » وحذف الياء إنما تجسس ومختار مع المنادى بعينه ، و « الأم » ليست عناداة .

١٤٥٣ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ _ ٩٧ _

من قوأ (٢) بكسر اللام فعلى معنى : لن تجده مُخْلَـَعًا ؛ كما تقول : أَحْمَدُ تُنه ، أي وجدته محوداً .

ومن فتح اللام فمعناه : لن يخلفكه الله ، والمخاطب مضمر ، مفعول لم يسم العلم ، والمخاطب في الله الله ، جل ذكره ، والهاء المفعول الثاني . والمخاطب في القراءة الأولى فاعل على المعنيين جميعاً . و « أخلف ، يتعدى إلى مفعولين ،

⁽۱) وهي قراءة غيرابن عامر وأبي بكروحمزة والكسائي وخلف ، وأماهؤلاءفقرؤوا بكسر المم . الإنحاف ص ۳۰۷

 ⁽۲) قرأ بكسر اللام من « تخلفه » ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ، وقرأ الباقون بفتحها .
 التيسير ص ٩٥٣ ، واللشر ٢/٣٠٣ ، والإتحاف ص ٣٠٧

والثاني محذوف في قراءة من كسر اللام ، والتقدير : لن تخلف أنت الله الموعد الذي قدار أن ستأتيه (١) .

1٤٥٤ - قوله تعالى : ﴿ كَذَ لِكَ نَقُصُّ ﴾ _ ٩٩ _

الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف ، أي نقص عليك قصصاً كذلك .

1 ٤٥٥ – قوله تعالى : ﴿ زُرُقًا ﴾ _ ١٠٢ _

حال من ﴿ الْجُومِينِ ﴾ .

1 € 0 ك ا - قوله تعالى : ﴿ قَاعاً ﴾ _ ١٠٦ _

حال أيضاً .

٧٥٧ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَشْرًا ﴾ _ ١٠٣ _

نصب بر د لبتم ، .

♦ ١٤٥٨ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا ﴾ _ ١١٨ _

« أن ﴾ في موضع نصب لأنها اسم « إن » .

ومن فتح (وَأَنَّكَ لَا تَظَمَّاً) ــ ١١٩ ــ عطفها على ﴿ أَلَا ۗ ﴾ ، تقديره : إنَّ لَكَ عدمَ الجُوعِ وعدمَ الظمأ في الجنة .

ويجوز أن تكون [د أن م] الثانية في موضع رفع عطف على الموضع . وتمن كسر (٢) فعلى الاستثناف (٣) .

⁽١) الكشف ، ، ، / أ ، والبيان ٢/٣٥١ ، والعكبري ٢٩/٢

 ⁽٧) الكسر قراءة نافع ، وأبي بكر عن عاصم ، والفتح قراءة الباقسين . التيسير ص ١٥٣ ،
 والنشر ٩/٧ .

⁽٣) الكشف ٧٠/١ ، والبيان ٢/٤٥١ ، والعكبري ٢/٠٧ ، وتفسير القرطبي ١٠٤/١٠

1809 - قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا ﴾ _ ١٢٨ _

فاعل و يهدي ، مضمر وهو المصدر تقديره : أقلم يَهْدِ الهُدى لهم .

وقيل : الفاعل مضمر على تقدير الأمر ، تقديره : أفلم يهد الأمر ألهم كم .

وقال الكوفيون : ﴿ كُم ﴾ هو فاعل ﴿ جِدِي ﴾ ﴾ ﴿ وهو غلط عند البصريين ؛

لأن (كم » لها صدر الكلام ، ولا يعمل فيها ما قبلها ؛ إنما يعمل فيها ما بعدها ، ك و أي » في الاستفهام ، فالعامل في و كم » الناصب لها عند البصريين و أهلكنا».

• ١٤٦ – قوله تعالى : ﴿ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ _ ١٣١ _

نصبت « ذهرة » على فعل مضمر دل عليه « مَتَّعْنَا » ؛ لأن « مَتَّعْنَا » ، فكأنه قال : جعلنا لهم زهرة الحياة [الدنيا ، وهو قول الزجاج] .

وقيل : هي بدّل من الهاء في. « به » على الموضع ، كما تقول : مودت بـه أخاك .

[وأشار الفراء (١) إلى نصبه على الحال ، والعامل فيه : « مَتّعْنَا » ، كا قال ؛ تقول : مؤرت به المسكين ؛ وقد ده : متعناهم به زهرة في الحياة الدنيا وزينة فها . و « زهوة الحياة » نكرة على زيادة الألف واللام ، وليست معرفة (٢) ؛ قال : وإن كانت معرفة ، فالعرب تقول : مردت به الشهريف الكريم ، يعنى تنصبه على الحال ، على تقدير زيادة الألف واللام .

^{. (}۱) عاني القرآن ۲ / ۱۹۶

 ⁽٢) قوله: « وزهرة الحياة نكرة على زيادة الألف واللام ، وليست معرفة » ساقط في
 (ح ، ق) وأكمل من (ظ) .

ويجوز أن تنصب ﴿ زهرة ﴾ على أنها موضوعة موضع المصدر ؛ موضع ﴿ زينة ﴾ مثل : ﴿ مُصنَعَ الله ﴾ و ﴿ وَعَدْ الله ﴾ و فيه نظر] .

[وقال أبو محمد : والأحسن أن (۱) تنصب و زهرة ، على الحال ، وتحذف التنوين لسكونه وسكون اللام من و الحياة ، كما قرى : (ولا اللَّيْلُ سَايِقُ النَّهَار) (۲) فنصب و النهار ، بسابق ، على تقدير حذف التنوين لسكونه وسكون اللم ، وتكون و الحياة ، مخفوضة على البدل من و ما ، في قوله : (إلى ما مَتَّعْنَا)] (۱) ، فيكون التقدير : ولا تمدن عينيك إلى الحياة الدنيا زهرة ، أي في حال ذهرتها (١) .

ولا يحسن أن تكون و زهرة ، بدلاً من و ما ، على الموضع في قوله (٥): و إلى ما مناعنا ، ، لأن و لنفتنهم ، متعلق به و متعنا ، ، فهو داخل في صلة و ما ، ، و و لنفتنهم ، داخل أيضاً في الصلة ، ولا يتقدم المبدل على ما هو في الصلة ، لأن البدل لا يكون إلا بعد تمام الصلة من المبدل منه ، فامتنع بدل و زهرة ، من و ما ، على الموضع . (﴿)

1 ﴿ كَيُّنَةُ مَا ﴾ _ ١٣٣ _

⁽١) لفظ «أن ي ساقط في ظ.

⁽٢) سورة پس الآية . ٤

⁽٣) زيادة من : ق ، ظ .

⁽٤) قوله : ﴿ فَيَكُونَ التَّقَدُّيرِ ... في حال زَهْرَتُهَا ﴾ مُوجُود في (ق) فقط .

 ⁽ه) في الأصل «على موضع قوله».

^(*) مغني اللبيب ٢/١٥٥: « قول مكي وغيره في قوله تعالى : ولا تمدن ... زهرة الحياة الدنيا : إن زهرة حال من الهاء في به ، أو من ما ، وإن التنوين حذف الساكنين... وإن جر الحياة على أنه بدل من ما . والصواب : أن زهرة مفعول بتقدير : جعلنا لهم أو آتينام ، ودليل ذلك ذكر التمتيع ، أو بتقدير (أذم) ؛ لأن المقام يقتضيه ... » .

﴿ مَا ﴾ فِي مُوضَع خُفُضُ بِإِضَافَةً ﴿ البِّيَّـٰةُ ﴾ إليها .

وأجاز الكسائي" تنوين ﴿ بيِّنة ﴾ فتكون [﴿ مَا ﴾] بدلاً من ﴿ بيِّنة ﴾ .

١٤٦٢ - قوله تعالى : ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ ﴾ _ ١٣٥ _

د من » في موضع رفع بالابتداء ، ولا يعمل فيها « ستعلمون » ؛ لأنها استفهام ؛ والاستفهام لا يعمل فيه ما قبله .

وأجاز الفراء (١) أن تكون (•ن » في موضع نصب بـ (ستعلمون » حمله على غير الاستفهام ، جعل (مَن) للجنس ، كقوله تعالى : (والله علم المفسد من المصلح) (٢) ، فالمفسد والمصلح للجنس .

* * *

⁽۱) معاني القرآن ۲ / ۱۹۷

⁽٢) سورة البقرة الآية : ٢٢٠

مُتُعَكِلُ إِعرابِ سُورة

﴿ الْأَنبِياء ﴾

۱٤٦٣ – قوله تعالى : ﴿ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِهِمِ مُحْدَثٍ ﴾ ـ ٢ ـ و عدث ، نعت للذكر .

وأجاز الكسائي نصبه على الحال .

وأجاز الفواه''' رفعه على النعت لـ دذكر ، على الموضع ؛ لأن د مين ، ، ذائدة و دذكر ، فاعل ، أي مايأتهم ذكر .

وقيل : ﴿ الذين ﴾ في موضع نصب على ﴿ أَعَني ﴾ .

وأجاز/ الفراء أن تكون « الذين » في موضع الحفض نعت للناس ^(۲) .
وقيل : « الذين » رفع ب « أسروا » ، وأتى الفظ الضمير في « أسروا »
على لغة من قال : أكلونى العراغث .

⁽۱) معاني القرآن ۲ / ۱۹۷

⁽٢) معاني القرآن ٢ / ١٩٨

وقيل : « الذين ، رفع على إضار « يقول ، ١١٠ .

1270 – قوله تعالى : ﴿ فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ _ ١٠ _

« الذكر » مبتدأ ، و « فيـــه » الحبر ، والجملة في موضع نصب على النعث لـ « كتاب » .

٢٢ ع ١ - قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ ﴾ - ٢٢ - « إلا » في موضع « غير » ، وهي نعت للآلهة عند سببويه ِ(٢)والكسائي تقديره : غيرُ الله ، فلما وضعت « إلا » موضع «غير » أعربت الاسم [الذي] بعدها بمثل إعرابها .

وقال الفراء^(٣) : « إلا » بعني : « سوَّى » .

۱۶٦۷ - قرأ مجيل بن يَعْمُو َ اللهُ : ﴿ هَذَا ذِكُنُ مِنْ مَعِي وَذِكُنُ مِنْ قَبْلِي ﴾ ـ ٢٤ ـ

⁽١) في هامش ظ ٨٦ / أ : « قوله : (الذين ظلموا) في موضعه ثلاثة أوجه : أحدها الرفع، وفيه أربعة أوجه : أحدها أن يكون فاعلاً ، وفيه أربعة أوجه : أحدها أن يكون فاعلاً ، والواو حرف للجمع ، لا اسم . والثالث : أن يكون مبتدأ ، والحبر (هل هذا) . والرابع: أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، أي مم الذين ظلموا . والوجه الثاني : أن يكون منصوباً على إشمار (أعني) . والثالث : أن يكون مجروراً صفة للناس . تبيان » وانظره في إملاه ما من به الرحمن ٢ / ٧١

⁽٢) الكتاب ١ / ٣٧٠ (٣) معاني القرآن ٢ / ٢٠٠

⁽١) قرأ به أيضاً طلحة بن مصرف . المحتسب ٢ / ٦٦ ،والبحر المحيط ٦ / ٣٠٦ ، وتفسير القرطبي ٢٨٠/١١

بالتنوين على تقدير حذف تقديره : هذا ذكر من الذي معي ، بما أنزل إلى " ، بما هو معي ، وذكر من قبلي .

قال أبو إسحاق : يريـد بقوله « من معي » : من الذي عندي ، ومن الذي قبلي ، ثم بَيِّن فقال : (وما أرسلنا من قبلك) ، الآية .

1٤٦٨ – قوله تعالى : ﴿ الْحَقَّ ﴾ _ ٢٤ _

نصب بـ « يعامون » .

وقرأ الحسن (١) بالرفع على معنى : هو الحق ، وهذا الحق .

1279 - قوله تعالى : ﴿ بَلُ عِبَادُ مُكُرَّمُونَ ﴾ _ ٢٦ _

أي : بل هم عباد ، ابتداء وخبر .

وأجاز الغراء (٢): بل عباداً مكومين (٣) بالنصب ، على معنى : بل انخذوا عباداً .

• ﴿ كَأَنْتَا رَأْتُقَا ﴾ _ • • وله تعالى: ﴿ كَأَنْتَا رَأْتُقَا ﴾ _ ٣٠ _

إنما وحد « رَتْقاً » لأنه مصدر وتقديره : كانتا ذواتَيُ * رَتْق ٍ.

١٤٧١ – قوله تعالى : ﴿ وَ جَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شِيءِحِيٍّ ﴾ ـ٣٠ـ « من المَاء » في موضع المفعول الثاني لـ «جعل » .

⁽١) وهي قراءة ابن محيصن، وحميد، كماني البحر المحيط ٦/٦ ٣٠٠ ، وتفسير القرطبي ٢٨٠/١١

⁽٢) معاني القرآن ٢ / ٢٠١

⁽٣) في الأصل « مكرمون » وهو تحريف .

ويجوز في الكلام « حَياً » بالنصب على أنَّه المفعول الثاني ، ويكون « من الماه ِ » في موضع البيان .

١٤٧٢ – قوله تعالى : ﴿ فِي فَلَكِ يَسْبُحُونَ ﴾ _ ٣٣ _

أتى « يسبحون » بالواو والنون ، وهو خبر عمّا لا يعقل . وحقّ الواو والنون ألا تكونا إلا ً لمن يعقل ، ولكن لمّا أخبر عنها أنها تعقل فعلًا ، كما يخبر عمّن يعقل ، أتى الحبر عنها كالحبر عمّن يعقل .

سال کا ۔ [قوله تعالى: ﴿ أَفَإِن مِّتَ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾ ـ ٣٤ ـ ٣٠ ـ حقُ أَلف الإستفهام ، إذا دخلت على حرف شرط ، أن تكون رتبتُها قبل جواب الشرط ، فالمعنى : أفهم الخالدون إن مِت ! ، ومثله : (أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قَدْتُيلَ انْقَلَبَتُمْ) (١) ، وهو كثير] .

١٤٧٤ – قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ ﴾ _ ٤٧ _

من رفع (۲) « مثقالاً » جعل « كان » تامة " ، لا تحتاج إلى خبر .

ومن نصبها جعل « كان » ناقصة تحتاج إلى خبر / ، فهو خبرهـا ، واسم « كان » مضمر فيهـا ، تقديره : وإن كان الظلم مثقـال حبّة ، فليتقدّم ذكر الظلم جاز إضاده (۳) .

1 ٤٧٥ - قوله تعالى : ﴿ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ - ٤٧ ـ

⁽١) سورة آل عمران الآية ١٤٤

⁽٢) الرفع قراءة نافع وأبي جعفر . النشر ٣١٠/٣ ، والتيسير ص ١٠٥

⁽٣) الكشف ١٦٨/ أ ، والبيان ٢/١٦ ، والعكبري ٢/٣٧ ، وتفسير القرطبي ١٩٤/١ ،

من قرأه بالقصر(١١ فمحناه : جثنا بها .

وقرأ ابن عباس ومجاهد : « آتينا بها » بالمد ، على معنى : جازينا بها ؟ فهو « فاعلنا » ، لأنه يلزم حذف البا، من « بها » لأن « أفعل » لايتعدى مجوف ، وفي حذف الباء مخالفة للخط .

٧٦٤ - قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِلْابِيهِ ﴾ - ٥٢ ـ

العامل في « إذ » (آتَيْنَا إبراهيمَ) ، أي : آتينـــاه رشدَه في وقت قال لأبيـــه .

١٤٧٧ – قوله تعالى : ﴿ يُقَالُ لَهُ إِبْرِاهِيمُ ﴾ _ ٦٠ _

﴿ إبراهيم الله على إضمار : هو إبراهيم ، ابتداء وخبر محكي .

وقيل تقديره : الذي أيعرف به إبراهيم ً .

وقيل : « إبراهيم » رفع على النداء المفرد ، فتكون ضمته بناء " ، و « له » قام مقام المفعول الذي لم يُسم " فاعله لـ « يقال » . وإن شئت أضمرت المصدر ليقوم مقام الفاعل ، و « له » في موضع نصب .

١٤٧٨ – وقوله تعالى: ﴿ وَلُوْطًا آتَيْنَـاهُ ﴾ _ ٧٤ _

د لوطأ ، نصب بإضمار فعل تقديره : وآتينا لوطأ آتيناه .

وانتصب بعده (نوحاً » و « داود ّ » على معنى : واذ ْ كو يامحمد نوحاً واذكر داود.

⁽۱) القصر قراءة الجمهور، وقرأ بالمد مجاهد وعكرمة .تفسير القرطبي ۲۹٤/۱۱ ، والبحر الحيط ۳۱٦/۲ . وفي المحتسب ۲۳/۲ : قرأ بالمد ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبيروالعلاء بنسيابة وجعفر بن محمد ، وابن سريج الأصبهاني .

١٤٧٩ – قوله تعالى : ﴿ وَالطُّيْرَ ﴾ ـ ٧٩ ـ

عطف على « الجال » . وقيل : هو مفعول معه .

ويجوز الرفع ، تعطفه على المضمو في « يسبُّحن » .

٠ ٨٤ ١ - قوله تعالى : ﴿ إِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ _ ٨٧ _

« مغاضباً » نصب على الحال ، ومعناه : غضب على قومه لربّه ، إذ لم مجبّه قومه . والغضب على القوم كان لمخالفتهم أمر وبيّهم .

١٤٨١ – قوله تعالى : ﴿ رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ ـ ٩٠ ـ

نصب على المصدر .

١٤٨٢ – قوله تعالى : ﴿ وَالَّتِي أَحْصَنَتُ ﴾ _ ٩١ _

التي ، في موضع نصب على معنى : واذكر التي ، وكذلك : (وذا النُّونِ) - ٨٧ -

121 - قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا وَ أَ بُنَّهَا آيَةً لِلعَالَمِينَ ﴾ - ٩١ -

و آية " » مفعول ثان ل « جعلناها » ، ولم يثن " ، لأن التقدير عند سيبويه :
 وجعلناها آية " للعالمين ، وجعلنا اينها آية " ، ثم حذف الأول لدلالة الثاني عليه .

وتقديره عند المبود على غير حلف ، لكن أبراد به التقديم ، تقديره / عنده : وجعلناها آية " للعالمان وابنها (١)

١٤٨٤ - قوله تعــالى: ﴿ نُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ـ ٨٨ _

⁽١) البيان ٢/٤/١، والعكبري ٢ / ٧٤، وتفسير القرطبي ٢٣٨/١١

قرأ ابن عامر ، وأبو بكو عن عاصم : بنون (۱) واحدة وجيم مشددة ، وكان يجب أن يفتح الياء ، لأنه فعل ماض لم "يسم" فاعله ، ويجب أن توفع د المؤمنين ، على هذه القراءة ؛ لأنه مفعول لم يسم" فاعله ، وفعل ماض لم يسم" فاعله ؛ وفعل ماض لم يسم" فاعله ؛ لكن أتى على إضمأر (۱) المصدر ، أقامه مقام الفاعل ، وهو بعيد ؛ لأن المفعول أولى بأن يقوم مقام الفاعل ، وإنحا يقوم المصدر مقام الفاعل عند عدم المفعول به ، أو عند اشتفال المفعول به مجوف الجر ، نحو : قيم وسير يزيد

فأما الياء فأسكنها في موضع الفتح ، كما يسكنها في موضع الرفع ، وهو بعيد أيضاً ؛ إنما يجوز في الشعر .

وقال بعض العُلماء : « نُجِنّي » (٣) في هذه القراءة فعل سمي فاعله ، وإنما أدغم النون الثانية في الجيم ، وهو قول بعيد أيضاً ، لأن النون لا تدغم في الجيم إدغاماً صحيحاً ، يكون منه التشديد ، إنما تُخفى عند الجيم ، والإخفاء لا يكون معه تشديد .

وقال علي " بن سليان : هو في هذه القراءة فعل سمي فاعله ، وأصله :
« 'ننجي ، بنونين وبالتشديد على « 'نفعل ، لكن حذفت النون الثانية لاجتاع النونين ، كما حذفت إحدى التاءين في : تفر قون ، وتظاهرون ، وشبه . واستدل من قال بهذين القولين الأخيرين على قوله بسكون الياء في « ننجي ، ، فدل سكونها وعلى] أنه فعل مستقبل ، وهذا أيضاً قول ضعيف ، لأن المثلين في مثل هذه الأشياء لا يحذف الثاني استخفافاً ، إلا إذا اتفقت حركة المثلين ، نحو « تتفر قون »

⁽١) وقراءة الباقين بنونين . التيسير ص ٥٥٥ ، واللشر ٢١١/٣

 ⁽٢) في « الأصل» « فعل» وهو تحريف.

⁽٣) في الأصل « ليس هو »

و (تتعاونون » ، فإن اختافت حركة المثلين لم يجز حذف الثاني نحو : تُتتَغافر الذنوبُ ، و ُتتناتج الدوابُ .

والنونان في و ننجي ، قد اختلفت حركتهما ، فلا يجوز حذف ألبتة في إحداهما . وأيضاً فإن النون الثانية أصلية ، والأصلي لا يجوز حذفه / ألبتة . والتاء المحذوفة في و تفرقوا ، و و تعاونوا ، زائدة ، فحذفها حسن إذا اتفقت الحركتان (١) .

١٤٨٥ – قوله تعالى : ﴿ حَتَّــــى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُـــوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ _ ٩٦_

جواب و إذا ، محذوف والمعنى : قالوا ياويلنا ، فحذف القول .

وقيل جوابها : (واقْنُتَرَبُ الوعْدُ الحقُّ) ، والواو زائدة .

وقبل جوابها : (فَأَذَا هِيَ تَشَاخَصَةً ۗ) .

١٤٨٦ - قوله تعالى : ﴿ آذَنْتُكُم عَلَى سَوَاءٍ ﴾ _ ١٠٩ _

مجتمل وعلى سواء » أن تكون في موضع نصب نعت لمصدر محذوف ، أي : إيذاناً على سواء ٍ

ويجتمل أن تكون في موضع الحال من الفاعل ، وهو النبي عليه السلام . ومجتمل أن تكون حالاً من المفعولين وهم المخاطبون .

ومثله في الجواز قوله تعالى : (فَانْبِيدُ ۚ النَّبِيمُ عَلَى سَواءٍ) (٢) « على مواه » في موضع الحال من النبي عليه السلام ، ومن الكفار ، أي مستويّين في

⁽١) الكشف ١٧٨/ب ، والبيان ٢/٤/٢ ، والعكبري ٧٤/٢ ، وتفسير القرطبي ١٦٤/١ ٣٣٤/

⁽٢) سورة الأنفال الآية : ٨ه

العلم بنقض العهد، أي في حالهم كذلك ،وحالك كذلك ،وهذا كقولك : لِقِي زَبِدَ عَمْواً ضَاحِكَين ، وكقول الشاعو (١) :

فلئِنْ لقيتُك خالِيَيْن ِ لَتَعْلَمَنْ

فر دخاليَيْن ، حال من الناء ومن البكاف ، وفيه اختلاف ؛ لاختلاف العامليَيْن في صاحبي الحال (٢) .

* * *

⁽١) البيت من شواهد الأثيوني ٢٦١/٧ ، وتمامه :

فلئن لقيتك خاليين لتعلمَن أيّي وأيّك فارس الأحزاب ولم يعرف قائله . وهو في المحتسب ٤٢٢/١ ، وشرحالشواهد الكبرى للعيني بهامنى الحزانة ٣٢٢/١ ، وشرح الشواهد الكبرى للعيني بهامنى الحزانة ٣٢٢/١) البيان ٢ / ١٦٦ (٢)

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الحج »

١٤٨٧ – قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ _ ١ _

وأي ، نداء مفرد ، و ﴿ هَا ﴾ للتنبيه . ولا يجوز في ﴿ الناس ﴾ عند سيبويه (١) إلا الرفع ، وهو المنادى في المعنى .

وأجاز المازني النصب فيه على موضع « أي » ؛ لأن المنادى مفعول به في المعنى ، وإغا ضم لأنه مبني ، وإغا بني لوقوعه موقع المخاطب ، والمخاطب لا يكون اسما ظاهراً ؛ إغا يكون مضمراً كافا أو تاه ؛ والدليل على أن المنادى مخاطب أنك لوقلت : والله لا خاطبت زيداً ، ثم قلت : يا زيد ، لخنت ، لأنته خطاب ، فلما وقع موقع المضر بئي ، كما أن المضمر مبني أبداً ، لكنه في أصله متمكن في الإعراب ، فبني على حوكة ، واختير له الض لقوته . وقبل : لشبه بد و قبل أن و « بَدُد ، و في [علة] / ضمة أقوال غير هذه (٣) ، يطول ذكوها (٤) .

١٤٨٨ - قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ﴾ _ ٤ _

⁽١) الكتاب لسيبويه ٣٠٦/١ (١) في الأصل « مغرد ».

و أن ، في موضع رفع بـ د كتب ، .

[و] قوله تعالى : (فَنَانَهُ يُضِلَهُ) ذكر الزجّاج أن و أن » (١) الثانية عطف على الأولى في موضع رفع ، ثم قال : والفاء الأجود فيها أن تكون في موضع الجزاء ، ثم رجع فنقض ذلك وقال : وحقيقة و أن » الثانية أنها مكر ردة ، على جَهة التأكيد ؛ لأن المعنى : كُتب على الشيطان أنه من نو لاه أضله .

وقد أخذ عليه إجازته [ذلك] ؛ أن تكون الفاء عاطفة " ؛ لأن « تمن تولاه » شرط ، والفاء جواب الشرط ، ولا يجوز العطف على « أن " » الأولى ، إلا بعد تمامها ؛ لأن " ما بعدها من صلتها ، فإذا لم تتم بصلتها لم يجز العطف عليها ؛ إذ لا يعطف على الموصول إلا بعد تمامه . والشرط وجوابه في هذه الآية هما خبر « أن " » الأولى .

وأخذ عليه أيضاً قولُه : ﴿ أَنَ ﴾ الثانية مكرَّرة للتأكيد ؛ وقيل : كيف تكون للناكيد والمؤكد لم يتم ؟ وإنما يصلح التأكيد بعد تمام المؤكد ، وتمام ﴿ أَنَ ﴾ الأولى عند قوله ﴿ السّعير » .

والصوّاب في ﴿ أَنَّ ﴾ الثانية أن تكون في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : كُتب على الشيطان أنَّ من تولاً و فشأنه أنه يُضلنُه ، أو فأمره أنه يضلنُه ، أي : فشأنه الإضلال (٢)

ويجوز أن تكون ﴿ أَنَّ ﴾ الثانية في موضع رفع بالاستقرار ، [بأن ُ] (٣)

⁽١) أي أن مع احما وخبرها .

[.] في الأصل α إضلال α (٣) زيادة من ϵ ق .

يُضْمَر له ، تقديره : كُتب عليه أنَّه من تولاً ه فله أنَّه بُضلت ، أي فله إضلاك وهدايتُه إلى عذاب السعير (١) .

١٤٨٩ – قوله تعالى :﴿ ذَلَكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ _ ٦ _

و ذا ، في موضع رفع على إضار مبتدأ تقديره : الأمر ذلك .

وأجاز الزجاّج أن تكون « ذا » في موضع نصب بمعنى : تَعمَل الله ذلك بأنه الحق .

• ١٤٩٠ - قوله تعالى : ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ ﴾ - ٩ -

نصب على الحال من المضمر في « أيجادِل » ؛ وهو راجع على « مَنْ » في قوله : (مَنْ أيجَادِلُ) ، فمعناه : يجادل في آيات الله بغير علم مُعْرِضًا عن الذكر .

1 **٩ ٩ ١ - قوله** تعالى : ﴿ ذَرِلكَ بِمَا قَدَّمَتُ ۗ ۗ ـ ١٠ ـ

و ذلك ، / مبتدأ ، و و عا قدّمت يداك ، الحبر .

١٤٩٢ - قوله تعالى :﴿ وَأَنَّ اللَّهَ ﴾ _ ١٠ _

﴿ أَنَّ ﴾ في موضع خفض عطف على ﴿ بَمَّا ﴾ .

وقيل : ﴿ أَنَّ ﴾ في موضع رفع على معنى : الأمر ُ أنَّ الله .

والكسر على الاستثناف حسن .

⁽١) البيان ١٦٨/ - ١٦٩ ، والعكبري ٢/٦٧ ، والبحر المحيط ١/١٥٣

قال الكسائي : اللام في غير موضعها ، و « مَن ، في موضع نصب ب « يدعو ، والتقدير : [يدعو] مَن الضراء أقرب من نفعه ، أي يدعو إلماً الضراء أقرب من نفعه .

وقال المبرد: في الكلام حذف مفعول ، واللام في موضعها ، و « منن » في موضعها ، و « منن » في موضع رفع بالابتداء ، و « ضرفه » مبتدا ، و « أقرب » خبره ، والجملة صلة « منن » و (لتبيئس المولى) خبر « منن » تقديره : يدعو إلها المن ضرفه أقرب من نفعه لبئس المولى .

وقال الأخفش : «يدعو » بمعنى يقول ، و « مَنَ * مبتدأ » و « ضراه » مبتدأ ، و « أقرب » خبره ، والجملة صلة « مَنَ * » ، وخبر « مَن » محذوف تقديره : يقول لمَمَن ضراه أقرب من نفعه إلاهمه ، وقد شرحنا هذه المسألة في كتاب مفرد ؛ لأن فيها نظراً واعتراضات على هذه الأقوال ، وفيها أقوال أخو غير هذه ، وهي مشكلة ، والقول يُتسع فيها ، ولذلك كثر الاختلاف فيها(١) .

﴾ ٩٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينِ آ مَنُو ا وَالَّذِينَ هَادُو ا﴾ ـ ١٧ ـ خبر « إِنَّ » قوله تعالى : (إِنَّ اللهُ يَغْصِلُ) .

وأجاز البصريون : إنَّ زيداً إنَّه منطلق ؛ كما يجوز : إنَّ زيداً هو منطلق ، ومنعه الفراء (٢) ، وأجازه في الآية ؛ لأنَّ فيهـــا معنى الجزاء ، فعمل الحبر على المعنى .

1 / ١٤ - قوله تعالى : ﴿ وَكَثِيرٌ ۚ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ﴾ _ ١٨ _

⁽١) البيان ٢/٠٧، والعكبري ٧٦/٢ بموتنسير القرطبي ١٨/١٢ ، والبحر المحيط ٦/٦٥٣

⁽٢) معاني القرآن ٢/٨/٢

ارتفع و كثير ، على العطف على « "من" ، في قوله : (يَسْجُدُ لَهُ مَنْ) (١) وجاز ذلك لأن السجود هو التذلق والانقياد . فالكفار الذين حق عليم العذاب أذ لا مُ تحت قدر الله وتدبيره ، فهم (٢) منقادون لما سبق فيم من علم الله ، لا يُخرجون عمّا سبق في علم الله تعالى فيهم .

وقيل : ارتفع « كثير » / بالابتداء ، وما بعده الحبر .

ويجوز النصب ، كماقال : (والظاّ لِمِن َ أَعَدُّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً) (٣) ، بإضمار فعل ، كأنَّه قال : وأهان كثيراً حق عليه العذاب ، أو خلق كثيراً حق عليه العذاب ، وشبه ذلك من الإضمار الذي يدل عليه المعنى ، وإنما اختير فيه الرفع عندالكسائي ، لأن معناه : وكثير أبى السجود (٤) .

1897 – قوله تعالى : ﴿ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُو نِهُم ﴾ _ ٢٠ _

« ما » في موضع رفع به « يصهر » ، و « الجلود » عطف على « ما » ، و المعنى : يذاب (٥) به ما في بطونهم ، وتذاب به جلود هم .

والهاء في « به » تعود على « الحميم » .

١٤٩٧ – قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِيَنِ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ ﴾ _ ٢٥ _

إنما عطف « ويصدون » وهو مستقبل ، على « كفروا » ، وهو ماض ؛ لأن " « يصدون » في موضع الحال ، والماضي يكون حالاً مع «قد » .

 ⁽١) في الأصل « يسجد له من ، و كثير » .

⁽٢) في الأصل « فمنهم » وصححت من : ظ ، ق ، د .

⁽٣) سورة الإنسان الآية ٣١

⁽١) انظر البيان ١٧١/٣ ، والعكبري ٧/٧٧ ، وتفسير القرطبي ٢٤/١٢

^(•) في الأصل « عطف على معنى يذاب » .

وقيل : هو عطف على المعنى ، لأن تقديره : إن الكافوين والصاداين .

وقیل : الواو زائدة ، و « بصدّون » خبر « إنّ » .(۱)

وقيل : خبر و إن » محلوف تقديره : إن الذين كفروا وفعلوا كذا وكذا خسروا وهلكوا ، وشبه ذلك من الإضمار الذي يدل عليه الكلام (٢).

1 ٤٩٨ - قوله تعالى: ﴿ سَوَاءُ العَاكِفُ فيه ﴾ _ ٢٥ _

ارتفع « سواه » على أنه خبر ابتداء مقد م تقديره : العاكف والبادي فيه سواه » ، وفي هذه القراءة (٣) دليل على أن الحَـرَمَ لا يُملك ، لأن الله تعالى قد سو "ى فيه بين المقيم وغيره .

وقيل : إن « سواء » رفع بالابتداء ، و « العاكف » رفع بفعله ، ويسد مسد الحبر ، وفيه بُعد ، لأنك لابد أن تجعل « سواء » بمعنى « مستو » ، مستو على شيء قبله .

فإن جعلت « سواء » وما بعده في موضع المفعول الثاني لـ « جعلنـا » حسن أن يرتفع « العاكف » به، ويكون بمعنى « مستو ، فترفع « العاكف » به، ويسد مسد الحبر .

وقد قرأه حفص عن عاصم بالنصب ، جعله مصدراً ، عمل فيه معنى « جعلنا » كأنبَّه / قال : سو"يناه الناس سواء" ، في معنى تسوية ، ويرفع « العاكف » به ، أي

⁽١) على تقدر : إن الذين كفروا يصدون .

⁽٢) البيان ٢/٢٧، والإنصاف٢/٤ المسألة: ٦٤، والعكبري ٧٧/٧ ،وتفسير القرطبي ٣١/١٠ والبحر المحيط ٣٦٢/٦

 ⁽٣) أي قواءة (سواء) بالرفع ، وقرأ بها عامة القراء غير حفص ، أما هو فقرأ بالنصب .
 التيسير ص ٧٥ ١ ، والنشر ٣١٣/٣

مستوياً فيه العاكف أ. والمصدر ياتي بمعنى اسم الفاعـــل ، فـ « سواه » وإن كان مصدراً ، فهو بمعنى : مستو ، كما قالوا : رجل عد ل " ، بمعنى : عادل ، وعلى ذلك أجاز سيبويه وغيره : مورت برجل سواء درهمه أ ، وبرجل سواء هو والعدم ، أي مستو .

ويجوز نصب « سواء » على الحال من المضمر المقدار ممع حرف الجر" في قوله : « للناس » والظرف عامل فيه ، أو من الهاء في « جعلناه » و « جعلنا » عامل فيه .

ويجوز نصبه على أنه مفعول ثان له « جعلنا » ، وتخفض « العاكف » على النعت للناس ، أو على البدل .

وقد قرىء مجفض (١) « العاكف » على البدل من « الناس » ، وقيل : على النعت ؛ لأن « الناس »جنس من أجناس الحلائق ، ولا بد من نصب « سواء » في هذه القراءة ، لأنه مفعول ثان لـ « جعل » ، تقديره : جعلناه سواء ، العاكف فيه والبادي (٢) .

999 - قوله تعالى : ﴿ وَ مَن يُر ِ دُ فِيهِ بِإِلْخَادٍ بِظُلْمٍ ﴾ ـ ٢٥ ـ الباء في « بإلحاد » زائدة ، والباء في « بظلم » متعلقة بقوله : « يُرد فيه » . • 10 - قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ [مَسكانَ البَيْتِ] ﴾ ـ ٢٦ ـ البَيْتِ] ﴾ ـ ٢٦ ـ

⁽١) قرأ بخفض (العاكف) ونصب (سواء) فرقة منهم الأعمَّس في رَواية القطعي ، كما في البحر المحيط ٣٦٣/٦

⁽۲) الكشف. ۱۸/ أ ،والبيان ۷۳/ ،والعكبري ۷۸/۷،وتفسيرالقرطبي ۳۴/۱ ، وزاد المسير ه/۶۱ و إيضاح الوقف والابتداء صـ ۷۸۳

إِنَا دَخُلَتَ اللاَّمِ فِي « إبراهيم » على أن " « بو آت ُ » محمول على معنى « جعلت ُ » وأصل « بو ا أ ي الا تعد ي مجوف ، وقيل : اللام زائدة ، وقيل : هي متعلقة بمصدر محذوف .

١٥٠١ - قوله تعالى : ﴿ أَلاَّ تُشْرِكُ بِي ﴾ - ٢٦ أي بأن لاتشرك بي ، فهي في موضع نصب .

وقيل : هي زائدة للتوكيد .

[وقبل : هي بمعنى و أي ، للتفسير] ، مثل : (أن أمشوا) (١٠٠٠ .

٢٠٠٢ – قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ ﴾ ـ ٢٧ ـ

إنما قيل : ﴿ يَأْتَينَ ﴾ ، لأن ﴿ ضَامَواً ﴾ بمعنى الجمـــع ، أي ضوامر ، ودلَّت ﴿ كُلُّ ﴾ على العموم ، فأتى الحبر على المعنى بلفظ الجمع ·

وقرأ (٣) ابن مسعود ﴿ يأتون ﴾ ، ردَّه على ﴿ الناس ﴾ .

٣٠ - ١٥٠ - قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْأُوْثَانِ ﴾ - ٣٠ -

ه مين ، لإبانة الجنس ، وجعلها الأخفش للتبغيض على معنى : فاجتنبوا الرَّجس الذي هو . بعض الأوثان .

ومن جعل « مين » لإبانة الجنس فمعناه : واجتنبوا الرجس الذي الأوثانُ منه ، فهو أعمُّ في النهي وأولى .

٤ • ١٥ – قوله تعالى : ﴿ يُحنَفَاءَ لِللَّهُ ﴾ _ ٣١ _

⁽١) سورة ص الآية ٦

 ⁽ Y) قرأ بها أيضاً ابن أبي عبلة، والضحاك .البحر المحيط (Y) مشكل جY = (Y) مشكل جY = (Y)

نصب على الحـــال من المضمر في و اجتنبسوا ، وكذلك : (غَيْرَ مُشْرَكِينَ [به])

0 • 0 1 - قوله تعالى : ﴿ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ ﴾ _ ٣١ _

من / قرأه (۱) بتشدید الطّیّاء فأصله عنده : فتتخطیّفه ، علی وزن و تتفعیّل ،، ثم حذف إحدی التاءین استخفافاً لاتیّفاق حرکتها .

ومن خفيَّفه بناه على : خَطِف يَخْطَفُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : (إِلا " مَن ْ خَطِف الْخَطَفَة) (٧) .

وفيها قراءات شاذة ومشهورة يطول شرحها (٣) .

١٥٠٦ – قوله تعالى : ﴿ ذَالِكَ وَمَنْ يُعَظِّمُ ﴾ _ ٣٢ _

« ذا » في موضع رفع على إضمار مبتـــدأ معناه : الأمر ذلك ، أو على الابتداء على معنى : ذلك الأمر .

وقيل : موضع و ذا ، نصب على معنى : اتبعوا ذلك من أمر الله .

١٥٠٧ – قوله تُعالى : ﴿ وَالْبُدُنَّ ﴾ _٣٦_

[هو] جمع ﴿ بَدَن ۗ ﴾ ، مثل : وثَن ووُثُن . يقال الواحدة : بَدَنَة وبَدَن ، وقيل : هو جمع بَدَنَة ۗ ، مثل : خشبة ۗ وَخُشْب ۗ .

⁽١) وبعي قراءة نافع وأبي جعفر . وقرأ الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء . التيسير ص ١٥٧ ، واللشر ٣١٣/٢ ، والإتحاف ص ٣١٥ ، والكشف ١٨٨٠ أ .

⁽٢) سورة الصافات الآية ١٠

⁽٣) في الأصل : « وفيها قراءة شاذة وقراءة مشهورة يطول شرحها ،وأثبت عافي (ق ، ك) وانظر البحر المحيط ٣٦٦/٦ ، والعكبري ١٣/١ ، وتفسير القرطبي ٢٠٢/١

ويجوز ضم الثاني على هذا القول ، وبه قرأ (۱) ابن أبي إسحاق و والبُدُن ، ؟ والإسكان أحسن ، لأنسه في الأصل نعت ؛ إذ هو مشتق من و فعل ، وهو البدانة ، ولبس مثل خَسَبَة وحُسُبُ ؛ لأن و خشبة ، اسم ، والضم في و خشب ، احسن (۲) .

٨ • ١٥ – قوله تعالىٰ : ﴿ صَوَافٌّ ﴾ _ ٣٦ _

نصب على الحال ، إلا أنه لاينصرف ، لأنَّه « فواعل » فهو جمع ، وهو لانظير له في الواحد ، فمنـع [من] الصّرف لهاتيْن العالَّتين

ومعنى صواف" : مصطفّة اليدين .

وقرأ (٣) الحسن وغيره « صوايني » بياء مفتوحة ، ونصبه على الحال ، ومعناه: خالصة (٤) لله من الشرك ، فهو مشتق من الصّفاء .

وقد قرأه قتادة (٠٠): « صَوَافِنَ » بالنون من الصَّفن .

ومعنى « الصَّافنة » [أنهـا](٦) التي جَمَعت رجليهـا ورفعت سنابكها ،

⁽١) قرأ بضم الدال من (البدن) الحسن ، وابن أبي إسحاق ، وشيبة وعيسى ، ورويت عن أبي جسفر . ونافع . البحر المحيط ٦ / ٣٩ وفي تفسير القرطبي ٢ / ١٠ و قرأ بها ابن أبي إسحاق. (٧) ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « لأن هذا اسم ، فالضم فيه أحسن » .

⁽٣) قراءة الحسن بكس الفاء مخففة وبعدها ياه مفتوحة ، والجمهور بفتحالفاه وتنديدها ومد الألف قبلها من غير ياه . الإتحاف ص ٣٦٩، والبحر المحيط ٣٦٩/٦ : وفي المحتسب ٨١/٢ : قرأ بقراءة الحسن أبو موسى الأشعري ، وشفيق ،وزيد بن أسلم ، وسليان التيمي ، كما رويت عن الأعرج ، وانظر تفسير القرطى ٣٦١/١٢

⁽٤) في الأصل « خالصة صافية »

⁽ه) وهي قراءة ابن مسعود ، وابن عباس ، وابن عمر ، والأعمش ، وغيرم . الحمنسب ١٩/٢، وتفسير القرطي ٦٣/١٢ ، والبحر المحيط ٣٦٩/٦

⁽٦) تكملة من : ظ ، ق ، د ، اله ،

وقيل : هي المعقولة بالحيال للنتحر . والصَّافِنُ : عِرْق في مُقدَّم رجل الفوس ، إذا ضرب عليه العوق رفع رجله .

٩ - ١٥ - قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ أَنْ يَقُولُوا ﴾ - ٤٠ - أَنْ يَقُولُوا ﴾ - ٤٠ - أَنْ ، في موضع نصب لأنها بمعنى : إلا بأن يقولوا .

• ١٥١ – قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ ﴾ _ ١١ _

و الذين ، في موضع نصب على البدل من و مَن ، في قول مسجاء سبحاء (وَ لَـ يَنْصُرُ نَ اللهُ مَن يَنْصُرُ مُ) ، وهم : أبو بكو وعمو وعثمان وعلي ، رضي الله عنهم أجمعين .

١٥١١ - قوله تعالى : ﴿ وَ بِثْر ۗ مُعَطَّلَة ﴾ .. ٤٠ ..
 مو عطف على ﴿ قرية ﴾ ، وقيل / : هو عطف على ﴿ العُروش ﴾ .

101٢ - قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ﴾ ـ ٦٣ ـ

هذا الكلام عند سيبويه (١) والخليل خبر ، وليست الفاء بجواب لقوله : « ألم تر » ، والمعنى عندهما : انتبه يا ابن آدم ؛ أنزل الله من السهاء ماء" ، فحدث منه كذا وكذا ، فلذلك أتى « فتصبح » مرفوعاً .

رقال الفر"اءُ (٢) : هو خبر"، ومعناه : اعلم أبِّ الله يُنزل من السهاء ماء"

⁽¹⁾ الكتاب لسيبويه 1/ ٢٤/

⁽٢) معاني القرآن ٢ / ٢٢٩

منصبع الأرض متعفرة "١١١".

101٣ - قوله تعالى : ﴿ مُّلَّةَ أَبِيكُمْ ﴾ - ٧٨ -

نصب على إضمار : اتَّبعوا مِلَّةُ أَبيكم .

وقال الفراء (١٠؛ هو منصوب على حذف حوف الجر" ، تقديره : كمرالة أبيكم ، فلما حذف الحرف نصب ، وتقديره عنده : وسّع عليكم في الدّين كميلة أبيكم ، لأن « ماجعل عليكم ، وهو قول بعيد .

101٤ - قوله تعالى : ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن ۚ تَقَعَ عَلَى
 الْأَرْض ۚ ﴾ _ ٦٥ _

و أن من موضع نصب على معنى : كراهة أن تقع على الأرض ، ولئالا تقع ، ومخافة أن تقع .

ا ١٥١ – قوله تعالى : ﴿ هُوَ سَمَّاكُم ﴾ – ٧٨ –
 هو ضمير « الله » جل ذكره ، عند أكثر المفسرين .
 وقال الحسن : هو لـ « إبراهيم » عليه السلام .

٧٨ ـ قوله تعالى : ﴿ وَفِي هَذَا ﴾ ـ ٧٨ ـ

أي : وسمّا كم المسلمين في هـــذا القرآن ، والضمير في «سمّاكم ، مجتمل الوجهين (٣) جميعاً أيضاً .

⁽١) في هامش ظ ٩ ه/أ : ﴿ النَّارِ * يقرأ بالرفع ، وفيه و جهان : أحدهما هو مبتدأ ، و (وعدها) الحبر ، والثاني هوخبر مبتدأ محذوف ، أي هو النار ، أي الشر . ويقرأ بالنصب على تقدير (أعني) ، أو بـ (وعد) الذي دل عليه (وعدها) . ويقرأ بالجر ، على البــدل من شر . تبيان » وانظر العكبري ٣ / ٨٠٨

 ⁽٢) معاني القرآن ٢/١٣٢
 (٣) أي بإعادة الضمير إلى (الله) جل ذكره ، أو إلى (إبراهيم) عليه السلام .

مُشْكِلُ إِعراب سُورة « المؤمنين »

١٥١٧ – قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ _ ١ _

قرأ (۱) ورش بإلقاء حركة الهمزة على الدال ، وحذف الهمزة ؛ [وإنحا حذفت الهمزة] لأنتها لمئنا ألقيت حركتها على ما قبلها (۳) بقيت ساكنة ، رقبلها الدال ساكند ، لأن الحركة على الدال عادضة ، فاجتمع مايشبه الساكنين ، فحذفت الهمزة لالتقاء الساكنين (۳) ، وكانت الهمزة أو لى بالحذف ؛ لأنها قد المحتلت بزوال حركتها ، ولأن بهدا وقع الاستثقال ، ولأنها هي الساكنة في اللفظ (٤) .

٨ - ١٥١٨ – قوله تعالى: ﴿ لِأَ مَا نَاتِتِهِمْ ﴾ - ٨ -

و أمانة ، مصدر ، وحق المصادر ألا تجمع ، لأنها كالفعل يدل على القليل والكثير من جنسه ، ولكنه إذا اختلفت أنواع الأمانة / ، لوقوعهما على الصّلاة

⁽١) إتحاف فضلاء البشر ص ٣١٧

⁽٢) في الأصل « على الدال » .

⁽٣) في الأصل « فحذفت الممزة لذلك » .

⁽٤) البيان ٢/ ١٨٠، والعكبري ٢/ ٨٠

والزكاة والتطهر والحبح وغير ذلك من العبادات (١) جاز جمعها ؛ لأنها لما اختلفت أنواعها شابهت المفعول [به] .

وقد أجمعوا على الجمع في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللهُ يَامُو كُمْ أَن تَوْدَاوَا الأمانات ِ إِلَى أَهْلِيهَا ﴾ (٢) ﴾ لأنها غير شيء واحد .

وقد قرأ (٣) ابن كثير و والذين هم الأمانتهم ، على التوحيد في هذه السورة ، واستدل على إجماعهم (٤) على التوحيد في : (وعَهدهم ،) ، ولم يقل : وعُهودهم ، و «عهدهم » مصدر مثل و الأمانة » فقرأه بالتوحيد مثل العهد ، على أصل المصدر ، و وصلواتهم » مثل ذلك .

1019 – وقوله تعالى: ﴿ وَشَجَرَةً ﴾ _ ٢٠ _

نصب عطف على (جَنَّاتٍ مِن ْ نَخِلِ) .

وأجاز الفواء (٥) « وشجرة » بالرفع على تقدير : و"ثم شجرة »، و « تخرج » وما بعدها نعت للشجرة .

• ١٥٢ – قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ _ ١٤ _
 مفعولان لـ ﴿ خُلْقِ ﴾ لأن ﴿ خُلْقِ ﴾ بعنى ﴿ صِيْرِنَا ﴾ .

⁽١) في الأصل : « من أهمال البر » وأثبت ماني : ح ، ظ ، ق ، ك .

⁽٢) سورة النساء الآية ٨٥

⁽٣) وقرأ الباقون بالألف على الجمع . التيسير ص ١٥٨ ، والنشر ٣١٤/٣ ، والإتحاف ص ٣١٠ ، والكشف ١٨٨/ ب. .

⁽٤) كذا في الأصل وفي ح ، ظ ، ق ، د ، له : « وقد قرأ ابن كثير بالتوحيد في (قدد أفلح) ودليله إجماعهم » .

⁽ ه) معاني القرآن ٢/٣٣/٢

وإذا كان « خلق » بمعنى « أحدث واخترع » تعدًّى إلى مفعول واحدٍ ، وإذا كان بمعنى « صبّر » تعدّى إلى مفعولين .

10۲۱ - قوله تعالى : ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ - ٢٠ _

من فتح ^(۱) السين جعله كـ ﴿ حمـواء ﴾ ، فلم ينصرف للهمزة التي للتأنيث والصفة (۲) .

وقيل : لهمزة التأنيث وللزومها

ولا يصلح أن يكون وزنه « فَتَعْلَلاً لا يَهِ بِلأَن تَعْلَلاً لم يأت اسماً ، فيكون هذا ملحقاً به ، إنما جاء « فعْلال » في المصادر خاصة "نحو : الزلزال ؛ ولو كان « فَعَلْلاً » لانصرف ، فهو لا ينصرف (٣) في معرفة ولا نكرة ، للزوم العلسين إيساه : النائيث والصفة .

فأما من كسر السين فإنسه جعله اسماً ملحقها بسر داح ، كعيلهاء (٤) وحير باء . فالهمزة كالياء (٥) في و دير حماية ، (١) ، فهو و فيعلال ، ، ولا يجوز أن يكون « فعلاء ، ، ولا توجد همزة التأنيث في يكون « فعلاء ، ، ولا توجد همزة التأنيث في

⁽١) قرأ بفتح السين من « سيناء » غير أبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو ، وأما هؤلاء فقرؤوا بكسر السين . النشر ٢/٥/٣ ، والتيسير ص ١٥٩ ، والإنحاف ص ٣١٨

 ⁽٢) في الأصل « للتأنيث وهو الصغة » وهو تحريف .

⁽٣) في الأصل « الزلزال ، فلما كان فعلًا لم يصرف ، فهو لاينصرف » ، وهو تحريف .

⁽٤) العلباء : عصب في العنق ، والسرداح : الأرض اللبنة ، وأرض سرداح : بعيدة .

⁽ه) في الأصل : «كالباء » وهو تخريف .

⁽٦) في الأصل: « درحا به » ، والدرحابة (بالكسر والحاء المهملة) : أهمله الجوهري ، وصاحب اللسان ،وقال ابن فارس : هو القصيركالدرحايةبالياء ، نقله الصاغاني . انظر التاج(درحب)

ر فيعالاء ، ، وكان حقَّه أن ينصرف ، كما تنصرف عيلْباء وحير باء ، ولكنه السم لبقعة أو لأرض ؛ وهو معرفة فلم ينصرف للنانيث والمعرفة .

وقال الأخفش: هو اسم أعجمي معوفة ، فهو مثل امرأة سميتها / بجعفري، ومثله في ترك الصرف للتأنيث والتعريف قـــوله: (و َطَــُورِ سِينِينَ) (١) فلم ينصرف و سينين ، ؟ لأنه معرفة ، اسم لبقعة أو لأرض ، وهو و فيعليل » كُر رّدت فيه اللام كـ و خنديد ، (٢) .

ولا يجوز أن يكون وزنه ﴿ فِعْلَيْنَ ﴾ كغسلين ، لأنَّ الأخفش وغيره حكوا (٣) أنَّ واحد سينين ﴿ سينينَة ﴾ ، ولا يجوز مثل هذا التأويل في ﴿ غِسلينَ ﴾ ؟ لأن ﴿ غسلينَ ﴾ أن يسمع فيه ﴿ غِسلينَة ﴾ (٤) .

٢٠ _ قوله تعالى : ﴿ تَنْبُتُ بِالدُّهُنِ ﴾ _ ٢٠ _

من ضم " (٥) التاء من « تُنبت ، جعل الباء زائدة في « الدهن ، ؛ لأن الفعل يتعد "ى بغير حرف ، لأنه رباعي من : أنبت الشيء ، لكن (٦) قيل :

⁽١) سورة التين الآية ٢

⁽٣) في الأصل « ذكر » .

⁽٤) الكشف ١٨١/ب، والبيان ١٨١/٢، والعكبري ٥٠/٣، ونفسيرالقرطبي ١١٤/١٢. (ه) الضم قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس، وقرأ الباقون بفتح الناء وضم البـاء. النشر

٧/٥١٠ ، والتيسير ص ١٥٩

⁽٦) في الأصل: «لكنه».

إِنَّ الباء دخلت لتدل على لزوم الإنبات ومداومته ، كِقُولُه تعالى : (اقرأ بِاسْمِ رَبِّكُ) (١) .

وقيل : إن الباء في و بالدهن ، إنما دخلت على مفعول ثان هو في موضع الحال ، والأول محذوف تقديره : تنبت جناها بالدهن ، أي : وفيه دُهن ؛ كما تقول : خرج بثيابه ، وركب بسلاحه ، أي خرج لابساً ومتسلماً (٢) ، والمجرور في موضع الحال .

فأمًّا من قرأ و تَنبِت ، بفتح التاء ، فالباء في و بالدهن ، للتعدية لاغير ؛ لأنه ثلاثي لا يتعدّى . ويجوز أن تكون في موضع الحال .

وقد قالوا : نبت الزَّرع وأنبت ، بمعنى واحد ، فتكون القراءتان بمعنى ٣٠٠.

1077 – قوله تعالى : ﴿ مُنْزَلًا ﴾ _ ٢٩ _

من ضم الميم جعله مصدراً من و أنزل » ؛ إذ قبله و أنز لني » ومعناه : إنزالاً مباركاً .

ويجوز أن يكون اسمـاً للمكان كأنَّه قال : أنزلِني مُنزلًا ، أي مكاناً

رأيتُ ذوي الحاجاتِ حولَ بيوتهم فطيناً لهم حتى إذا أنبتَ البقلُ أي نبت. » وانظر هذه الآية في الكشف ١٨٦/ أ، والبيان ١٨٢/٢، والعكبري ١٨١/٨، وتفسير الفرطبي ١١/٥١٨

⁽١) سورة العلق الآية ١

⁽٢) في الأصل « أو مستسلحاً » وهو تحريف .

⁽٣) فيهاهش ك : « قوله : وقد قالوا : نبت وأنبت ، يعني أنه جاء أنبت بمعنى نبت لازماً ، فيكون حكمه ...، قال زهير :

أو موضعاً ، فهو مفعول به ، لا ظرف (١١) ، كأنه قال : اجعل لي مكاناً .

ومن قال « مَنزلاً » بفتح الميم (٢) جعله مصدراً لفعل ثلاثي ؛ لأن «أنزل » يدل على « نزل » ، [أي أنزله فنزل مَنزلاً] (٣) . ويجوز أن يكون اسماً المكان أيضاً (٤) .

١٥٢٤ ـ وقوله تعالى : ﴿ وَيَشْرَبُ مِّمَّا تَشْرَ بُونَ ﴾ _ ٣٣ _

و ما ﴾ والفعل مصدر" ؛ لا محتاج إلى عائد .

ويجوز أن يكون بمعنى الذي ، ويحذف العائد من م تشتربون ، ، أي : من الذي تشربونه .

وقال الفر"اء (٥) تقديره : من الذي تشربون منه ، ثم حذفت ، منه ، ؛ [تقول : شربته وشربت منه] (٦) .

1070 - / قوله تعالى: ﴿ أَنَّكُم تُّخْرَجُونَ ﴾ _ ١٥ _

و أن م بدل من و أن م الأولى المنصوبة بقوله : و أيعدكم أنكم م عند سبويه (٧)

⁽١) في الأصل: « فيكون مفعولاً به ، لا ظرف » .

⁽٢) قرأ بفتح الميم وكسر الزايءن « منزلاً » أبو بكر ، وقرأ الباقون بضم الميموفتحالزاي. النشر ٢/ه٣١ ، والتيسير ص ٩٥٩ ، والإتحاف ص ٣١٨

⁽٣) زيادة في الأصل.

⁽٤) الكشف ١٨٩/١ ، والبيان ١٨٣/٢ ، والعكبري ١٨٩/١ ، وتفسير القرطي ١١٩/١٢

 ⁽ه) معاني القرآن ٢٣٤/٢
 (٦) زيادة في الأصل .

⁽٧) ح، ظ، ق، د، اد: « المنصوبة ببعد عند سيبويه » .

وقال الجَسَرُمِيُّ والمبرِّد : هي تأكيد للأولى ، لأنَّ البدل من « أنَّ » لا يكون إلاَّ بعد تمام صلتها ، ويلزمها أيضاً ألا يجوز التأكيد ؛ لأن التأكيد لا يكون إلا بعد تمام الموصول بصلته ، وصلته هو الحبر ، والحبر يتم إلى قوله : « مخرجون » ، ولم يأت بعد ً .

وقال الأخفش : ﴿ أَنَ ﴾ الثانية في موضع رفع بالظرف وهو ﴿ إِذَا ﴾ تقدير ﴿ : أَيعدكُم أَنكُم إِذَا مِمْ إِخْرَاجِكُم ﴾ أي وقت موتكم إخراجكم .

[و] قوله تعالى : (إذَا مِشْمُ) إلى قوله : (مُخُورَجُونَ) (١) – ٣٥ – في موضع رفع على خبر و أن ، الأولى ، والعامل في و إذا ، مضمو ، كأنك قات : أيعدكم أنكم حادث إذا متم إخواجكم ، ولا يجوز أن يعمل فيه و إخراجكم ، لأنه يصير في صلة الإخراج ، وهو مقدم عليه ، وتقديم الصيلة على الموصول لا يحسن .

ولا يحسن أيضاً أن يعمل في و إذا ، قوله : و ميثم ، لأن و إذا ، مضافة إليه ، ولا يعمل المضاف إليه في المضاف ، لأنه بعضه ، وهذا كقولك : اليوم اليوم ، خبر عن و القتال ، والعامل في و اليوم ، مضمو ، كأنك قلت ، اليوم ، مجدث القتال ، أو حادث القتال .

ولا يجوز أن يعمل في « اليوم » القتال ؛ لأنته يصير في صلته ، وهو مقدمً عليه ، وذلك غير جائز .

⁽١) تمام الآية : « أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون » .

لقيامه مقام الخبر الذي كان فيه ضمير يعود على المبتدأ . فهذه المسألة أصل في هذا الحبر فافهمها ؟ فإنها مشكلة (١) .

1077 - قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ _ ٣٦ _

من فتح الناء بناه على الفتح والوقف عليه لمن فتح الناء عند البصريين بالهاء .

[وحكى اليزيديُّ عن أبي عمرو / أنَّ الوقف فيهما جميعاً على « ت »] ^(٢). ت

وموضعه نصب ، كأنه موضوع موضع المصدر ، كأنك قلت : بعداً بعداً لما توعدون .

وقيل : موضعه رفع ، كأنَّه قال : البعدُ البعدُ لما توعَدون .

ومن كسر (٣) التاء وقف بالتاء ، لأنه جمع ، كبيضة وبيضات ، [كأن واحد « هيات » هيمة] (٢) .

وبعض العرب ينو"نه للفرق بين المعرفة والنكرة ، كأنّه إذا لم يُنَو"ن معرفة " ، بعنى : البُعْد لما توعَـدون . وإذا نو"ن فهو نكرة ، كأنّه قال : بعداً (١٤) لما توعَدون . وكورت « هيهات » للتأكيد (٥) .

١٥٢٧ - قوله تعالى : ﴿ تَتُورَى ﴾ _ ٤٤ _

⁽١) انظر الكتاب لسيبويه ٧/٧١، والبيان ١٨٣/٢، والعكمبري ٨١/٣، وتفسير الدرطبي ١٨٧/٢

⁽٢) زيادة في الأصل .

⁽٣) قرأ كسر الناء أبو جعفر ، وقرأ الباقون بفتح الناء . النشر ٣١٠/٣ ، والإتحاف ص ٣١٠/ ، وقرأ بالكسر أيضاً الثقفي كما في المحتسب ١٠/٣ ،

^(؛) ح، ظ، ق، د، اد: «بعد».

⁽ه) الكشف ٣٣/أ، والبيان ٢/١٨، والعكبري ٨١/٢ يوتفسير القرطبي ٣ / ١ ٢ ، والوقف والإبتداء لابن الأنباري ص ٣٩٨، وزاد للسبر ه/٧١،

في موضع نصب على المضدر أو على الحال من « الرسل » ، أي : أرسلنا رسلنا متواترين ، أي متتابعين .

ومن نو"نة (١) ، وهو أبو عمرو ، جعله على أحد وجهين ، إمّا أن يكون وزنه فعلًا من وزن و نعل ، وهو مصدر دخل التنوين [فيه] على فتحة الراء ، وهي لام الفعل ، أو يكون ملحقاً بجعفر ، والتنوين فيه دخل على ألف الإلحاق، مثل أراطي ، فإذا وقف على هذا الوجه (٢) جازت الإمالة ، لأنك تنوي ألك تقف على الألف التي دخلت الإلحاق ، لا على ألف التنوين ، فتميلها إن شئت (٣) .

وإذا وقفت على الوجه الأول [الذي لا إلحاق فيه] (٤) ، لم تجز الإمالة ، لأنك في هذا تبدل من التنوين ألفاً ، فهي عوض من التنوين في المنصوب (٥) .

ومن لم ينونه جعله مصدراً لحقه ألف التأنيث ، والمصادر كثير ما يلحقها ألف التأنيث ، كالدعوى من « دكر » ، فلم ينصرف « نترى » للتأنيث وللزومه (٦)

والناء الأولى في جميع تلك الوجود كلهـا بدل من واو ، [و] أصله « وَتُوى » ، لأنه من المواترد ، وهو الشيء يتبّع الشيء (٧) .

⁽۱) قرأ بالتنوين « تتری ً » ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جمفر ، والباقون يغير تنوين . التيسير ص ۱۵۹ ، والنشر ۲/۰۱ ، والإتحاف ص ۹۱۹

⁽٢) في الأصل « على الألف الملحقة » .

⁽٣) في الأصل « جازت الإمالة إن شئت ، لأنه لاألف تنوين فيه » .

^(؛) زيادة في الأصل.

⁽ ه) عبارة ح ، ظ ، ق ، د، ك : « لأنك تقف على الألف التي هي عوض من التنوين لاغير»

⁽٦) في الأصل : « لذلك ولزومه » .

⁽٧) الكشف ١٨٨/ أ ، والبيان ٢/٥٨، والعكبري ١١/٨، وتفسير القرطبي ١٢٠/١،

١٥٢٨ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ﴾ _ ٥٢ _

ان » في موضع نصب مجذف حرف الحقض ، أي وبأن هذه أمتكم ،
 أو لأن هذه ، والحرف متعلق بالقون ، [أي فالقون ، لأن هذه أمتكم أمة واحدة ، وبأن] (١) .

وقال الكسائي : هي في موضع خفض عطف على « ما » في قولــه : « بما تعملون » .

وقال الفواء ^(۲) : هي في موضع نصب بإضمار فعل تقديره / : واعلموا أنَّ ت هذه أمتكم .

ومن كسر (٣) « إن » فهو على الاستثناف .

1079 – قوله تعالى : ﴿ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ _ ٥٢ _

نصب على الحال .

ويجوز الرفع على إضمار مبتدأ ، أو على البدل من « أمتكم » التي هي خبر « إن » ، أو على أنه خبر بعد خبر .

• 10٣ − قوله تعالى : ﴿ زُبُرًا ﴾ _ ٥٣ _

حال ، أي : مثلُ زُبُو ٍ . [وهو جمع زَبور ، وهي الكتب] ١١٠ .

⁽١) زيادة في الأصل . (٢) معاني القرآن ٢٣٧/٢

⁽٣) الكسر قراءة عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وقرأ الباقون؛الفتح . التيسير ص ١٥٩ ، والنشر ٢/٥/ ، والإتحاف ص ٣١٩ ، والكشف ٢٨٩/ب .

10٣١ - قوله تعالى : ﴿ أَيَحْسَـبُونَ أَنَّمَـا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِن مَّالٍ وَ مَا اللهِ مِن مَّالٍ وَ مَا اللهِ مِن مَّالًا وَ مَا اللهِ مِن مَّالًا عَلَيْهُمْ ﴾ _ ٥٥ ، ٥٥ _

الآبة . خبر « أن ّ » (نسارع لهم) ، على تقدير حذف « به » ، أي نسارع لهم به في الخيرات ، و « ما » بعنى الذي .

وقال هشام (١): تقديره: نسارع لهم فيه ، ثم أظهر الضمير وهو « الحيرات » ، و « ما » التي هي اسم « أنَّ » هي للخيرات ، ومثله عنده (٢) قولك: إنَّ زيداً تكلّم عَمْرو في زيد (٣) ، أي فيه ثم أظهر ، [ولم يجز عند سيبويه هـذا إلا في الشعر . وقد قيل : خبر « أن » محذوف] .

۱۵۳۲ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْـــيَةِ رَبِّهِـمِ مُشفِقونَ ﴾ _ ٥٧ _

خبر ﴿ إِنَ ۚ ، قُولُه : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ ﴾ - ٦١ – ابتداء وخبر في موضع خبر ﴿ إِنَ ۗ ، ومعنى ﴿ فِي لِحْيِرات ، أي : في عمل الحيرات .

10٣٣ – قوله تعالى : ﴿ سَامِراً ﴾ _ ٦٧ _

حال . ومثله : (مستكبرين) .

١٥٣٤ – قوله تعالى : ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ _ ٧٧ ـ

⁽١, هو هشام الضرير ، كما في تفسير القرطبي ١٣١/١٣

⁽٢) في الأصل «عند».

⁽٣) في ح: « إن زبداً بكام عمراً في ز » و كذا البيان لابن الأنباري .

من فتح الناء (١) جعله من و الهيجران ، أي : مستكبرين بالبيت الحوام ، سامواً ، أي تسمرون بالليل في اللهو واللعب لأمنكم فيه (٢) ، مع خوف الناس في مواطنهم ، تهجرون آباتي وما يتلى عليكم من كتابي .

ومن ضم التاء جعله من « الهُجُو ، وهو الهذبانُ ، وما لا خير فيه [من الكلام] (٣) .

1000 - قوله تعالى : ﴿ فِمَا اسْتَكَانُوا ﴾ _ ٧٦ _

هو و اسْتَفْعَلُوا ، من الكُون . وأصله : استَكُونُوا ، ثم أعل . وقيل : هو و افْتَعَلُوا ، من السُّكون ، لكن فتحة الكاف أشبعت فصارت ألفاً . والقول الأول أصح في الاشتقاق ، والثاني أوضع في المعنى .

1077 - قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ _ ٩٩ _

إنما جاءت المخاطبة من أهل النار بلفظ الجماعة ؛ لأن الجبّاد ميخبر عن نفسه بلفظ الجماعة ، فخوطب بالمعنى الذي هو يخبر به عن نفسه .

وقيل : معناه التكرير ، المعنى : ارجعني ارجعني (؛) ، فجمع في المخاطبة لدل على معنى التكرير ؛ وكذلك قال المازني في قوله تعالى : (الـُـقـيا في (٥)

 ⁽١) قرأ نافع « تهجرون » بضم الناء و كسر الجيم ، والباقون بفتح الناء وضم الجيم. النيسير
 ص ٥ ٥ ١ ، والنشر ٣/٥ ١٣ ، والإنتخاف ص ٩١٩

⁽٢) في الأصل « يسمرون الليل في اللهو واللعب لأمنهم فيه » · ·

⁽٣) الكشف ١٨٧/ب، والبيان٧/٧١، والعكبري ٧/٢٨، وتفسير القرطبي ١٣٦/١٢

⁽٤) ظ، ق، د، ك : « ارجعن ارجعن » وفي ح : « ارجعون ارجعون » .

⁽ه) يبدأ من هنا سقط في الأصل يستمر إلى أواخر الفقرة (١٥٥٩) .

مشکل ج ۲ - ۱ (۸)

جَهِنَّم) (١) معناه : النَّقِ النَّقِ (١) .

10٣٧ - قوله تعالى : ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ - ١١٠ ـ

من ضم (٣) السين جعله من السُّخُورَة والتسغير .

ومن كسرها جعله من الهزء واللُّعب .

وقيل : هما لغتان بمعنى الهزء .

٨ ١٥٣٨ -- قوله تعالى : ﴿ أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴾ _ ١١١ _

و أن ، في موضع نصب مفعول ثان لـ و جزيتهم ، تقديره : إني جزيتهم
 اليوم بصبرهم الفوذ ، والفوز : النجاة .

ويجوز أن تكون وأن"، في موضع نصب على حذف اللام أي : [إني] (¹⁾ جزيتهم بصبرهم لأنهم هم الفائزون في علمي وما تقد"م لهم من حكمي .

10٣٩ – قوله تعالى : ﴿ كُمْ لَبِيثْتُمْ ﴾ _ ١١٢ _
 د كم ، في موضع نصب بـ « لبثتم » .

و (عَدَدَ سنين َ) نصب على البيان ، و دسنين » جمع مسلم بالياء والنون .

⁽١) سورق ق ، الآية : ٢٤

⁽٢) البيان ١٨٩/٢، والعكبري ٨٣/٧، وتفسير الفرطبي ١٤٩/١٢

 ⁽٣) الضم قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف ، والكسر قراءة الباقين . النشر ٣١٦ ، والتيسير ص ١٦٠ ، والإتحاف ص ٣٢١ ، والكشف ١٨٨/أ

⁽٤) زيادة من : ظ ، د ، ق .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة • النور ،

• ١٥٤ - قوله تعالى : ﴿ يُسورَةُ أَنْزَلْنَاهَا ﴾ ـ ١ ـ

رفعت و سورة ، على المخمار مبثداً تقديره : هذه / سورة ، و و أنزلناها ، صفة لسورة . وإنما اختيج إلى إضمار مبتداً ، ولم ترفع و سورة ، بالابتداء لأنتها نكوة ، ولا يبتدأ بنكرة إلا" أن تكون منعوتة .

وإذا جعلت « أنزلناها » نعتاً لها لم يكن في الكلام خبر لها ، لأن نعت المبتدأ لايكون خبراً له ، فلم يكن بدلا من إضمار مبتدأ ليصح نعت السورة بد و أنزلناها » .

وقرأ عيسى (١) بن عمر «سورة" » بالنصب على إضمار فعل يفسره و أنزلناها » صفة تقديره : وأنزلنا سورة" أنزلناها ، ولا يجـــوز أن تكون « أنزلناهـا » صفة لـ « سورة » على هذه القواءة ؛ لأن " الصفة لاتفسر مايعمل في الموصوف ، كما أن " الصلة لاتفسر مايعمل في الموصول .

⁽١) في الإنحاف ص ٣٧٧: نسبت قراءة النصب في «سورة» لأبي عمرو وابن محيصن ، وفي البحر المحيطة /٣٧٧: قرأ بها عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد وعيسى بن عمر الثقفي وغيرم . وفي المحتسب ١٩٧٣ نسبا إلى أم الدرداء ، وعيسى الثقفي ، وعيسى الممداني ، ورويت عن عمر بن عبد العزيز . وهي من الشواذ .

وقيل :النصب على تقدير : اتل سورة" أنزلناها ، فعلى هذا التقدير محسن أن تكون « أنزلناها » نعتاً للسورة ؛ لأنه غير مفسر للعامل في السورة .

1021 - قوله تعالى : ﴿ الزَّانِيَةُ والزَّانِي فَا جُلِدُوا [كُلَّ واحدرٍ مُنْهُما] '''﴾ ٢_

الاختيار عند سيبويه (٢) الرفع ، لأنه لم يقصد بذلك قصد اثنين بأعيانها . والرفع عند سيبويه على الابتداء ، على تقدير خبر محمذوف تقديره : وفيا فرض عليكم الزانية والزاني فاجلدوا .

وقيل : الحبر مابعده وهو « فاجلدو! » كما تقول : ذيد فاضربه ، وكان الفاء زائدة .

وقد قری ه (۳) : « باربعه ِ شُهداء ی ب وهو شاذ »، فیکون « شهداه » نعتاً لـ « أربعة » أو عالاً من نکرة .

1027 - قوله تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَا بُوا ﴾ _ ٥ _

« الذين » في موضع نصب على الاستثناء ، وإن شئت في موضع خفض على البدل من المضمر في « لهم » (٤) .

⁽١) زيادة من (ظ، ق، اير) .

⁽۲) الكتاب لسيبويه ١/١٧١/١

⁽٣) قراءة الجمهور على إضافة « الأربعة » إلى « الشهداء » ، وقرأ عبد الله بن مسلم بن يسار وأبو زُرُ قَعة بن عمرو بن جرير « بأربعة » بالتنوين. تفسير القرطبي ١٠١/١، والمحتسب ١٠١/٢ وأبو زُرُ وحة بن عمرو بن جرير « بأربعة » بالتنوين. تفسير القرطبي على الابتداء ، وخبره : « فإن الله غفور رحيم » البيان ٢١/١/٢ (٤)

٣٤٥٠ - قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴾ - ٦ _

رفع على البدل بعن و شهداء ، وهو اسم ، كان ، و ، لهم ، الحبر .
ويجوز نصب « شهداء ، على خبر ، كان ، مقدّماً ، و ، أنفسهم » / اسمها . .
ويجوز نصب ، أنفسهم ، على الاستثناء ، أو على خبر ، كان ، ، ولم
يُقواً بـــه .

٤٤٥٠ - قوله تعالى: ﴿ فَا ْجِلِدُو هُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ ــ ٤ ــ

ينصب « ثمانين » على المصدر ، و « جلدة » على التفسير (١) ؛ وكذاــــك انتصب (مائلة جَلَدُة ِ) - ٢ -

0 ٤٥ - قوله تعالى : ﴿ فَشَهَادَةُ أَحدِهِمْ أَرْبَعَ شَهَاداتٍ ﴾ -٦_

انتصب (۲) « أربع » على المصدر ، والعامل فيها « شهادة » ، و « الشهادة » مرفوعة على إضمار مبتدأ تقديره : فالحكم أو الفرض شهادة أحدهم أربع مرات ، أي : فالحكم أن يشهد أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين .

وقيل : « الشهادة » رفيع بالابتداء ، والحبر محذوف ، أي : فعليهم أو فلازم أن يشهد أحدهم أربيع شهادات .

1057 - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ _ ٦ _

⁽١) أي على التمييز .

 ⁽٣) قراءة حفص و حمزة والكسائي و خلف برفع العين من « أربع » وقرأ الباقون بنصبها .
 النشر ٣١٧/٢ ، و الإتحاف ص ٣٣٧ ، و الكشف ٣٨٨/ب .

في موضع نصب مفعول به ، ب و شهادة » .

ولم تفتح « إن " » من أجل اللام التي في الحبر ، مشل قولك : عامت إن ويداً لمنطلق .

قوله: (بالله ِ) متعلق بـ (شهادات » ، فهو في صلتهـ إن أعملت الثاني ، وإن قدرت إعمال الأول ، وهو (شهادة » ، كانت الباء متعلقة بـ (شهادة » () .

ومن رفع و أربع ، فعلى خبر و شهادة ، كما تقول : صلاة الظهو أربع ، وحات ، ويكون و بالله ، متعلقاً (٢) به و شهادات ، ولا يجوز تعلقه به و شهادات » ، ولا يجوز تعلقه به و شهادات » ، لأنك كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء وهو و أربع شهادات » ويكون و إنه لمن الصادقين ، متعلقاً به و شهادات » ، ولا يتعلق به و شهادة ، لما ذكرنا من التفرقة بين الصلة والموصول .

١٥٤٧ – قوله تعالى : ﴿ وَٱلْحَامِسَةُ ﴾ _٧_

ارتفع على العطف على « أربع » في قراءة من رفعه (٣) ، أو على القطع.

٨ ١٥٤٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ﴾ ـ ٨ ـ

« لايحسن في « أربع ، غير النصب بـ « تشهد ، ، و « أن ، في موضع رفع بـ « يدرأ ، تقديره : ويرفع عنها الحدبشهادتهاأربع شهادات بالله إن لمن الكاذبين ،

⁽۱) في ح « بشهادات » .

 ⁽۲) في ح « متعلق » و هو تحريف .

⁽٣) الرقع قراءة حفص ، وأما حفص فقرأ بالنصب. اللشر ٣١٧/٧ ، والتيسير ص ١٦٧، والإتحاف ص ٣٢٣

i=1 اللام i=1 اللام i=1 اللام i=1 الله عده في موضع i=1 الله i=1 الله i=1 الله في الحابر .

و ﴿ بَاللَّهُ » مجسن تعلُّقُ الباء فيه بالأوَّل والثاني .

قوله : (والحامسة) - ٩ - وهو الثاني ، من نصبه عطفه على و أربسع شهادات ، أو على إضمار فعل تقديره : [ويشهد الحامسة] . وهو موصوع موضع المصدر ، وأصله نعت أقيم مقلم المنعوت، كأنه قال :] (١) ويشهد الشهادة (٢) الحامسة ، ثم حذف في الوجين .

ومن رفعه فعلى الابتداء .

١٥٤٩ - قوله تعالى: ﴿ أَنَّ لَغْنَةَ اللهِ ﴾ _ ٧ _ و ﴿ أَنَّ لَغْنَةَ اللهِ ﴾ _ ٧ _ و ﴿ أَنَّ
 غَضَبَ اللهِ ﴾ _ ٩ _

و أن ، وما بعدها في موضع دفع خبر « الخامسة » إن دفعتها بالابتداء ، وفي موضع نصب على حذف الخافض إن نصبت « الخامسة » . و والخامسة » نعت قام مقام المنعوت في الرفع ، والتقدير : والشهادة الخامسة أن لعنة الله عليه ، وأن غضب الله عليها .

ولا يجوز تعلَّق الباء بـ « شهادة » المحذوفة ، لأنك تفوق بين الصلة والموصول بالصفة ، وذلك لايجوز .

• 100 - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو ا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ ﴾ _ ١١ _

⁽١) مابين قوسين ساقط في (ح) واستدرك من : ظ ، ك ، د ، ق .

⁽٢) في (ح) «الشاهدة » وهو تحريف .

« عصبة ، خبر « إن ً » وبجوز نصبه ، ويكون الحبر (لكُنُلُ امرى، منهم) 1001 – قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَعُودُوا ﴾ _ ١٧ _

« أن م في موضع نصب على حذف حرف الجر" تقديره: لبلاً تعودوا ، وكراهة أن تعودوا ، فهو مفعول من أجله .

100٢ – قوله تعالى : ﴿ دِينَهُمْ الْحَقُّ ﴾ _ ٢٥ _

قرأه مجاهد (۱): برفع « الحق » جعله نعتاً لله جل ذكره ، والنصب على النعت لـ « الدين » .

100٣ - قوله تعالى: ﴿ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهُمْ ﴾ _ ٣٠ _ . ٣٠ _ .

3 € 100 - قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ ﴾ _ ٣١ _
 من نصب (٢) «غير » نصبه على الاستثناء أو على الحال .

ومن خفضه جعله نعتاً ، لأن « التابعين » ليس بمعرفة صحيحة العين ؛ إذ ليس (٣) بمهود .

⁽١) قرأ بالرفع عبد الله ، ومجاهد ، وأبو رَوْق ، وأبو حيوة ، وقــرأ الجمهور بالنصب . البحر المحيط ١٠٧/٦، وتفسيرالقرطبي ٢١٠/١٢ ، وانظر المحتسب ١٠٧/٢

⁽۲) قرأ بالنصب ابن عامر ،وأبو بكر ، وأبو جعفر ، والباقون بالجر .التيسيرص ١٦١، والنشر ٣١٨/٣ ، والإتحاف ص ٣٢٤

⁽٣) في ح : « لأن التابعين ليسوا إذ ليسوا » .

ويجوز أن مخفض على البدل ، وهو في الوجهين بمنزلة (تغيّر المتغضّوب على البدل ، وهو المتغضّوب على البدل . (١١) .

1000 - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ ﴾ ٣٣_

« الذين » رفع بالابتداء ، والحبر محذوف تقديره : وفيها ميتلي عليكم الذين يبتغون الكتاب .

ويجـوز أن يكون في موضع نصب بإضمـار فعل تقديره : كاتبوا الذين | يبتغون الكتاب .

٢٥٥٦ - قوله تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ ﴾ - ٣٠ « مثل » انتداء ، والكاف الحبر .

والهاء في « نوره » تعود على « الله » جلَّ ذكره ، وقيل : على النـــي عليه السلام ، وقيل : على « المؤمن » ، وقيل : على الإيمان في قلب المؤمن .

١٥٥٧ - قوله تعالى: ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ _ ٣٥ _

من ضم الدَّال (٢) وشدَّدَ الياء نسبه إلى الدُّر "، الفرط صفائه (٣) ، فهو « مُغعُليي "». ويجوز أن يكون وزنه « مُغعّيلًا » غير منسوب ، لكنه مشتق من الدره ، فخفف الهمزة وانقلبت ياء " ، فأدغم الياء التي قبلها فيها .

 ⁽١) سورة الفاتحة الآية ٧، وانظر فقرة (١١)، والكشف ١٩٤/أ، والبيان ٢/٩٤،
 والعكبري ٢/٥٨

⁽٧) الضم قراءةنافعوابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب وخلف عن نفسه ، وافقهم الحسن وابن محيصن . وقرأ أبو عمرووالكسائي بكسر الدال والراء ،وياءبعدها همزة ممدودة. النشر ٧٨/٣ والإتحاف ص ٧٤٤

⁽٣) في ك ، ق : « لفرط ضيائه » وفي د : « لقوة ضيائه .

فأمًا من قرأه بكسر الدال والهمز فإنَّه جعله « فِعَيْلًا » من الدَّرَء ، كَبناء فِسَيْق من الفِسق ، وسكنير ، ومعناه أنه يدفع الظُلُمة لتلألثه وضيائه ، فهو من : درأت النجومُ تَدَرُأ ، إذا اندفعت .

فأمًا من قرأه (١) بضم الدال والهمز فإنّه جعله ﴿ أَفَعَيْلًا » أَيضًا ، من درأت النجوم إذا اللفعت ، وهو صفة قليلة النظير ، ونظيره من الأسماء المُرّيق (٢) ، ومثله في الصفات : العُلنّيّة (٣) والسرّيّة .

100٨ – قوله تعالى : ﴿ الْآصَالِ ﴾ ـ ٣٦ ـ

جمع « أَصُل » ، و « الأصُل » جمع « أصيل » ، كوغيف ورُغُف . وقيل: جمع الأصيل أصائل ، وقيل : أصائل جمع آصال ٍ .

من رفعه فعلى الابتداء ، والحبر (مِن ۖ فَوْقِهِ) . أو على إضمار مبتدأ ، أي : هي ظلمات أو هذه ظلمات .

ومن خفضها (٤) جعلها بدلاً من « ظامات » الأولى ، و « السحاب » مرفوع / بالابتداء (٥) ، و « من فوقه » الخبر (٦) .

⁽١) وهي قواءة حمزة ، وأبي بكر . النشر ٢١٨/٢

 ⁽۲) في هامش (ح) « وهو العصفر » .

⁽٣) العلية : الغرفة ، والجمع : العلالي .

⁽٤) الحنفض قراءة ابن كثير وقرأ الباقون بالرفع ، كما في التيسير ص ١٦٣

⁽ه) إلى هنا ينتهي ما سقط من الأصل ، وقد بدأ السقط أواخر الفقرة (١٩٣٦)

⁽٦) الكشف ١٩٨٥، والبيان ١٩٧/٢، وتفسير القرطبي ٢٨٤/١٦

• 107 - قوله تعالى : ﴿ لاَيَحْسَبَنَّا لَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِرِزِينَ ﴾ _ ٥٧_

من قــرأه (۱) بالياء أضمر الفاعــل وهو النبي عليــه السلام ، و « الذين » و « معجزين » مفعولا «حسب » (۲) .

ويجوز أن تكون « الذين » هم الفاعلون ، و يضمر المفعول الأول لـ « حسب » و « معجزين » الثاني ، والتقدير : لايحسبن الذين كفروا أنفستهم مضجزين .

ومن قوأه بالتاء فالنبي ــ عليه السلام ــ هو الفاعل . و « الذين » و « معجزين » مفعولا « حسب » (٣٠ .

1071 - قوله تعالى: ﴿ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتُهُ ﴾ ـ ٤١ ــ

رفعت « كلّا » بالابتداء . وفي « علم » ضمير الله ، جلَّ ذكره ، ويجوز على هذا نصب « كلّ » بإضهار فعل يفسّره مابعده تقديره : عِلْمَ الله كلّا علم صلاته .

فإن جعات الضمير في « علم » لـ « كلّ ، بعد نصب (الله ه كلّ » ، الأنه فاعل وقع فعلم على شيء من سببه ، فإذا نصبته بإضار فعل عد بت فعله إلى نفسه . وإنما وفي هذه المسألة اختلاف وفيا نظر ؛ الأن الفاعل عدي فعله إلى نفسه ؛ وإنما يجوز ذلك في الأفعال الداخلة على الابتداء والحبر ، كـ « ظننت وعاست » ؛ هذا مذهب سببويه ، فالنصب في « كل » وهو فاعل الايجوز عنده ، ويجوز عند الكوفين (ه) .

⁽١) قرأ بالباء ابن عامر وحمزة ، والباقي بالثاء . التيسير ص ١٦٣ ، والنشر ١٩/٢٣

⁽r) في الأصل: « منعولان لحسب » .

⁽٣) الكشف ٦٨/١ ، والبيان ١٩٨/٣ ، وتفسير القرطبي ٣٠١/١٠

⁽٤) في الأصل «علم بعد كل ، نصب » ، وهو تحريف .

⁽ه) العكبري ١/٦٦، وتفسير القرطبي ١٨٧/١٦

1077 - قوله تعالى : ﴿ وَيُنَزِّلُ مِـنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فيها مِنْ بَرَدٍ ﴾ - ٤٣ -

و من ، الثانية زائدة ، و و من ، الثالثة للبيان ، والتقدير : وينز"ل من الساء جبالاً فيها من بَرّد ، أي جبالاً من هذا النوع .

وقال الفواء التقدير : وينزل من السهاء من جبال بود ، ف و مِن بود ، على قول البصريين في موضع نصب على البيان أو على الحال .

وقد قبل : إن ﴿ مِن ۗ ﴾ الثالثة زائدة والتقدير : وينزل من السهاء من جبال فيها بود ، أي مُينزل بَرداً من جبال في السهاء ، فهذا يدل على أن في السهاء جبالاً برد (١) . ينزل منها البود ، وعلى القول الأول يدل على أن في السهاء جبال برد (١) .

107٣ – قوله تعالى : ﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴾ _ ٤٣ _

قرأه أبو جعفر (٢) بضم الياء [من] و يُذهيبُ ، وهدذا يوجب ألا يُؤتى بالباء ؛ لأنه رباعي من و أَذْهَبَ ، والهمزة تُعاقيب الباء ، ولكن / أجازه المبرد وغيره على أن تكون الباء متعلقة " بالمصدر ؛ لأن " الفعل يدل عليه ؛ إذ منه أخذ ، تقديره : يُذهيبُ ذهابة با لأبصار ، وعلى هذا أجازوا : أَدْخِلَ بزيد السجنُ ، كأنه قال : أَدْخِلَ السجن دخولاً بزيد .

١٥٦٤ – قوله تعالى : ﴿ وَيَتَّقُه ﴾ ٢٥ –

⁽١) البيان ٢/٧٧ ، والعكبري ٢/٨٨ ، وتفسير القرطبي ٢٨٩/١٧

⁽٧) وقرأه الباقون بفتح الباء والهاء ، كما في الإتحاف ص ٣٠٥ .وانظر المحتسب ٢١١٤/٠ ونفسير القرطبي ٢٩٠/١٢

مَنْ أَسَكُنَ '' القاف فعلى الاستخفاف ، كم قالوا في كِتف : كَتْفُ ' ، وفي فخِذ ِ : فخُد ' .

ومن كسرها فعلى الأصل ؛ لأنَّ الياء التي بعد القاف حذفت للجزم.

1070 – قُولُه تعالى : ﴿ طَاعَةٌ ﴾ _ ٥٣ _

رفع على الابتداء ، أي : طاعة " أو لى بكم ، أو على إضار مبتدأ ، أي : أمر ُنا طاعة .

ويجوز النصب على المصدر (٢) .

1077 - قوله تعالى : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آ مَنُوا مِنْكُمْ ﴾ _٥٥_

أصل و وعد ، أن يتعدى إلى مفعولين ، ولك أن تقتصر على أحدهما ، فلذلك تعدى في هذه الآبة إلى مفعول واحد ، وفسر والعيدة ، بقوله سبحانه: « ليَستَخْلِفَنَهُم ، ، كما فسر والعيدة ، في المائسدة بقوله : (لَهُمُ مُ فَغُورَ قُ) (") ، وكما فسر « الوصية ، في النساء بقوله تعالى : (يُوصِكُمُ أَخْفُورَ قُ) (") ، وكما فسر « الوصية ، في النساء بقوله تعالى : (يُوصِكُمُ اللهُ في أولاد كم لليذ كر مِثلُ حَظ الأنْشَيْن) (") .

١٥٦٧ ــ قوله تعالى : ﴿ يَعْبُدُو نَنِي ﴾ _ ٥٥ _

⁽١) رهي قراءة حفص ، وقرأ الباقي بكسر القاف . التيسير ص ١٦٣ ، والإتحاف ص٣٦٦

⁽۲) على تندير : أطبعوا طاعـــة ، ودل عليه قوله تعالى بعدها : (قل أطبعوا الله) . العكبرى ۲ / ۸٦

⁽٣) سورة المائدة الآية ٩ ، وانظر فقرة (٦٧٣) .

⁽٤) سورة النساء الآية ٢١٦ وانظر فقرة (٢١ه) .

في موضع نبصب على الحال من (النّذين آمنوا) ، أو في موضع رفع على القطع .

١٥٦٨ – قوله تعللى: ﴿ ثُلَاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ _ ٥٨ _

من نصب على المصدر ، وقيل : لأنته في موضع المصدر ، وليس بمصدر مرّات ، نصب على المحدر ، وقيل : لأنته في موضع المصدر ، وليس بمصدر على الحقيقة ، وقيل : هو خلوف وتقديره : ثلاثة أوقات ، أي : يستأذنونكم (٢) في ثلاثة أوقات ، وهذا أصح في المعنى ؛ لأنهم لم يئومروا أن يستأذنونكم العبيد والصبيان ثلاث مرات ، إنما أمروا أن يستأذنوهم في ثلاثة أوقات ، ألا ترى أن قد بين الأوقات فقال : (مِنْ قَبْل (٣٠ صَلاة القبر ، وحين تضعون ثيا بَكُمْ مِن الطهيرة ، ومِن تبعد صلاة العشاء) فبين الثلاث المرّات بالأوقات ، من الظهيرة ، وهو الصحيح . فإذا / كانت ظرفا أبدلت منها و ثلاث عورات » ، على قواءة من نصب « ثلاث عورات » ، ولا يصح هذا البدل حتى تتُقدّر محدوفاً مضافاً تقديره : أوقات ثلاث عورات ، فتبدل « أوقات ثلاث عورات ، فتبدل « أوقات ثلاث عورات ، فتبدل ظرفاً من ظرف ، فيصح المعنى والإعراب .

فَامًا مِن قرأ ﴿ ثلاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ بالرفع فإنه جعله خبر ابتداء محذوف تقدير ﴿ عَدَاتُ مُناتُ عُودَاتٍ ، ثم حذف

140

 ⁽١) وهي قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف ، والباقون بالرفع . النشر ٣١٩/٢ ،
 والتيسير ص ١٦٣ ، والإتحاف ص ٣٣٦

 ⁽٢) في الأصل و يستأذنونك » .

⁽٣) في الأصل و ظ ، ك ، د « من بعد » و هو تحريف ، وصححت من (ح ، ق) .

المضاف اتساعاً ، وهذه إشارة إلى الثلاثة الأوقات المذكورة قبل هذا ، ولكن التسع في الكلام فجعلت الأوقات عورات ، لأن ظهور العورة فيها يكون ؛ وهو مثل قولهم : نهارك صائم وليلك قائم (١) ، أخبرت عن النهار بالصوم ؛ لأن فيه يكون ، [وأخبرت عن الليل بالقيام (٢) ؛ لأن فيه يكون] ، ومنه قوله تعالى (بَل مَكُر الليل والنهار) (٣) أضيف « المكر ، إلى الليل والنهار ؛ وهما لا يمكران ، إلا أن المكريكون فيها من فاعلها ، فأضف « المكر ، ولا التساعاً ؛ كذلك أخبرت عن الأوقات بالعورات ؛ لأن فيها تظهر العورات من الناس ، فأمر الله تعالى عباده ألا يدخل عليهم في هذه الأوقات الثلاثة عبد ولا صبي إلا من بعد استئذان .

وأصل الواو في « العورات » الفتحُ لكن أسكنت لثلاً يلزم فيها أنُّ تُقلب ألفاً ، لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ، ومثل عودات « بيضات » . [وهذا الأمر إنما كان من الله عز وجل المؤمنين إذ كانت البيوت بغير أبواب (٤)] .

1079 – قوله تعالى : ﴿ وَالْـُقُواعِدُ ﴾ _ ٦٠ _

هو جمع قاعد ، على النسب ، أي : ذات قعود (٥) ، فلذلك حُذفت الهاء .

وقال الكوفيُّون : لمَّا لم تقع « القواعـــد » إلا ً للمؤنث (٦) استغنى عن الهاء .

 ⁽١) كذا في ح ، ك والكشف ، وفي الأصل و (د ، ق) : « نائم » .

⁽٢) كذا فرح، وفي ظ، لد، د، ق: « بالنوم » .

⁽٣) سورة سبأ الآية ٣٣

⁽٤) الكشف ١٨٦/أ ، والبيان ١٩٩/ ، وتفسير القرطبي ١١/٥٠٣

⁽ $_{f 0}$) في الأصل $_{f K}$ هو جمع قاعد ، على معنى : ذات قعود $_{f X}$.

⁽٦) ومنه : حامل ، وحائض ، وطامث ، وطالق . البيان٧ /٠٠٠

وقيل : حذِّفت الهاءُ للفرق بينه وبين « القاعدة » بمعنى الجالسة .

• ١٥٧٠ – قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَهَ ۗ ﴾ _ ٣٠ _ نصب « غيراً » على الحال من الضمير في « يضفن » ،وقبل : حال من (هن» في ﴿ ثَانِينَ ﴾ (١) .

10V1 - قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ ﴾ - ٦٠ - (أن) في موضع رفع بالابتداء ، و « خير ً لهُنَ » الحبر .

1077 - قوله تعالى : ﴿ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ _ 31 _ كلاهما حال من المضمر في ﴿ تَأْكُلُوا ﴾ .

10**٧٣** - قوله تعالى : ﴿ تَحَيَّةً ﴾ _ ٦١ _ مصدر ، / لأن و فسلموا ، معناه : فعيّوا .

١٥٧٤ – قوله تعالى : ﴿ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بعضاً ﴾ _ ٦٣ _ الكاف في موضع نصب مفعول ثان لـ ﴿ جعل ﴾ .

10V0 - قوله تعالى : ﴿ لِوَاذَا ﴾ _ ٦٣ _ مصدر ، وقبل : حال بمعنى : مُلاوذينَ .

وصع « لواذاً » بالواو لصحته في « لاوذ »، ومصدر « فاعَلَ ، لايُعَلَل (٢٠.

⁽١) عبارة الأصل: « نصب غيراً على الحال من (هن) التي في ثيابهن » وأثبت ماجاء في (ق) (٣) في البيان ٢٠١/٣ : «لاوذ لواذاً ، كقاوم قواماً ؛ لأن المصدر يتسع الفعل في الصحة والاعتلال ، ولو كان مصدر (لاذ) لـكان (لياذاً) معتلًا لاعتلال الفعل ، كقام قياماً » .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الفرقان »

10٧٦ - قوله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ﴾ _ ١ _

وهـو و تفاعل ، من البركة ، والبركة : الكثرة من كل خير ، ومعناه : تبارك عطاؤه ، أي زاد وكثر . وقبلِ معناه : دام وثبت إنعامه ، وهو من : برك الشيء إذا ثبت (١١) .

١٥٧٧ – قوله تعالى : ﴿ لِيَكُونَ لِلْعَالِمِينَ ﴾ ـ ١ – ا الضمير في ﴿ يَكُونَ ، للنبي عليه السلام ، وقيل : للقرآن .

10٧٨ - قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ [الْأَوَّ لِمَنَ] ﴾ _ ٥ _

أي هذه أساطير ، فهو خبر ابتداء محذوف ، وقيل تقديره : الذي أتيت به أساطير الأواين ؛ يخاطبون محمداً على بذلك .

وواحـــد « أساطير » أُسطـُورَة ، وقيـــل واحدها : أسطار ، بمنزلة أقوال وأقاويل .

1079 – وقوله تعالى : ﴿ نُبُوراً ﴾ _ ١٣ _

۱/۱۴ تفسير القرطبي ۱/۱۴

مصدر . وقیل : هو مفغول به .

• 10٨ - قوله تعالى : ﴿ مَالِ هَذَا الرُّسُولِ ﴾ _ ٧ _

وقعت اللَّام منفصلة " في المصحف ؛ وعلنَّه " ذلك أنَّه كُتب على لفظ المملي ، كأننَّه كان يقطم لفظه [و مال ... هـــذا ،] (١) ، فكتب الكاتب على لفظه .

وقال الفراء: أصله: ما بال هذا الرسول ، ثم حذفت ، آبا ، (۲) فبقيت اللام منفصلة ".

وقيل: إن أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة عا بعدها نحو: د في ، و د عن ، و د على ، فأتى ما هو على حرفين ؛ و د عن ، و د على ، فأتى ما هو على حرف على قياس ما هو على حرفين ؛ و مثله : (فال تمؤلام القوم) (*) و (فال النّذينَ كَفَرُوا) (٤) .

10/١ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَذَ لِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْحُلْدِ ﴾ _ ١٥ _

قبل : هو مودود على قوله تعالى : (إنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ وَلَكَ جَنَّرًا مِنْ وَلَكَ جَنَّاتٍ عَلَى ما لو شاء تعالى كوّنه في الدنيا ؛ وذلك إشارة إلى ما ذكر من الجنّات والقصور في الدنيا .

وقيل : هو مردود على ما قبله من ذكر السعير والنار ، وجاز التفاضلُ بينها على ما جاء عن العرب ؛ حكى سيبويه : الشقاء / أحب إليك أم الستعادة . ولا يجوز عند النحويين : السعادة من الشقاء ؛ لأنه لاخير في الشقاء فيقع

⁽١) زيادة في الأصل . (٧) في الأصل « البا » .

⁽٣) سورة النساء الآية ٧٨ (٤) سورة المعارج الآية ٣٦

فِ النَّفَاضُلُ ، وإِنَّا يَاتِي (١) و أفعل ، أبداً فِي النَّفْضِلِ بَيْنَ شَيْئِينَ فِي خَيْرٍ أَو شَرَّ ، فِ أحدهما مِن الفضل أو من الشر ما ليس فِي الآخر ، وكلاهما فيه فضل أو شر ، إلا أنَّ أحدهما أكثر فضلًا أو شراً .

وقد أجاز الكوفيون : العسلُ أحلى من الحلُ ، ولا حلاوة في الحل فيفاضل بينه وبين حلاوة العسل ، ولا يجيز هذا البصريون . ولا يجوز : المسلم خير من النصراني ؛ إذ لاخير في النصراني . ولوقلت : اليهودُ خير من النصارى لم يجز ؛ إذ لاخير في واحد منها . فإن قلت : اليهودي شره من النصراني جاز ؛ إذ الشره فيها موجود ، وقد يكون أحدها أكثر شراً .

١٥٨٢ - قوله تعالى : ﴿ لَا بُشْرَى يَوْ مَئِذِ لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ ٢٠ _

لا یجوز أن تعمل « لا بشــــرى » في « یومثنی » إذا جعلت « لا » و « بُشرى » ، مثل : لا رجُل ً ، وبنیت علی الفتح ، ولکن تجعل « یومثنی » ، مثل : لارجُل ً ، وبنیت علی الفتح ، ولکن تجعل « یومثنی » ، لأن الظروف تکون خبراً عن المصادر .

وقوله تعالى : ﴿ المجرمين ، صفة لـ ﴿ بشرى ، ، أو تبييناً له .

ویجوز آن تجِعل و للمجرمین ، خَبْراً لـ ﴿ بَشـرى ، ، و و یومشـذ ، تبییناً لـ ﴿ بشـرى ، .

وإن قدّرت أن و بشـرى ، غير مبنيّة مع و لا ، جاز أن تعملها في و يومئذ ، ؛ لأن المعاني تعمل في الظروف .

١٥٨٣ - قوله تعالى : ﴿ الْمُلْكُ يَوْمَئِذِ الْحَقُّ لِلرَّاحْمَنِ ﴾ ٢٦ ـ

⁽١) في الأصل α وأما ما في α وهو تصحيف من الناسخ .

يجوز أن تنصب ﴿ يومثد ﴾ بـ ﴿ الملك ﴾ ، فهو في صلته ، مثل قوله : (والوزن ُ يَو ْمَثِّذ ِ) (١) .

ويجوز نصب ﴿ يومثذ ۗ ، بـ ﴿ الرحمٰ ، ، تقدر في الظروف التأخير ، تقدير ، : الملكُ الحقُ الرحمٰن يومثذ عباد ۗ المؤمنين .

١٥٨٤ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ اللَّائِكَةَ لَا بُشْرَى ﴾ ٢٢_

العامل في « يوم » محذوف تقديره : مُعْنَعُون البِشارَةَ يوم يرون الملائكة ، ولا يعمل فيه « بُشرى » ؛ لأنَّ ما بعد النقي لا يعمل فيا قبله (٢) . وقبل التقدير : واذكر يا محمّد يوم يرون الملائكة .

و (المُمُلُكُ) - ٢٦ - مبتدأ / و « الحقّ ، نعته ، و « للرّحم ، الحبو . وأجاز الزجّاج « الحقّ » بالنصب على المصدد ، فيكون « الرحمن ، خَبَرَ « الملك » .

10۸0 – قوله تعالى : ﴿ حِجْراً ﴾ _ ٢٢ _

نصب على المصدر (٩)

١٥٨٦ – وقوله تعالى : ﴿ وَ قُومُمَ نُوحٍ ۗ ﴾ _ ٣٧ _

عطف على المضمر في « دَمَّرُ نُنَاهُمْ ، (٤) .

⁽١) سورة الأعراف الآية ٨

⁽٢) في الأصل « لايعمل فيه ماقبله » .

⁽٣) في هامش الأصل : «قال مجاهد : الملائكة يقولون للمجرمين : حجراً محجوراً ، أي حراماً محرماً أن يدخلوا الجنة ، أي حرم الله عليكم دخول الجنة حراماً محرماً ».

⁽٤) في الأصل: « دِمرِنا » .

وقبل : انتصب على : اذكر .

وقيل : على إضمار فعل يفسر"ه و أغرقناهم ، ، أي : وأغرقنا قوم نوح لمــّا كذبوا الرسل أغرقنــاهم .

10**٨٧** - وقوله تعالى : ﴿ وَعَاداً وَتَمُودًا (١٠) ﴾ ـ ٣٨ ـ

وما بعده ، عطف كلته على د وقوم نوح ، إذا نصبتهم بإضمار د اذكر ، ، أو على العطف على الهاء والمسيم في د دمرناهم ، (٢) ، ويجوز (٣) أن يكوك معطوفاً على المضمر في د جعلناهم ، ،

10٨٨ - قوله تعالى : ﴿ وَ كُلّاً ضَرَ بْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ﴾ _ ٣٩ _
 (٤) نصب بإضمار فعل تقديره : وأنذرنا كلاً ، ضربنا له الأمثال ؛ لأن ضرّب الأمثال أعظم الإنذار ، فجاز أن يكون تفسيراً لـ « أنذرنا » .

٩ ١٥٨٩ – قوله تعالى : ﴿ بَعَثَ اللهُ رَسُولاً ﴾ _ ٤١ _ و رسولاً ، نصب على الحال ، وقيل : على المصدر ، وهو بمعنى : رسالة .

• ١٥٩ - قوله تعالى : ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلِّنَا ﴾ _ ٢٢ _ تقديره عند حبيويه : إنه كاد ليُضلنا (٥) ،

⁽١) في المصحف: «وثمود» وتمام الآية: «وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ».

⁽٢) في الأصل «دمرنا».

 ⁽٣) في (ق، ظ) والبيان : « ولا يجــوز » . والعطف على المضمر في (دمرنام)
 و (حملنام) اختاره اللحاس ؛ لأنه أقرب إليه . انظر تفسير القرطبي ٣٢/١٣

⁽١٤) زيادة من : اد ، ق .

⁽ه) في الأصل « إلا ليضلنا » .

واللام بمعنى ﴿ إِلا ۚ ﴾ عندهم ، و ﴿ إِن ۚ ﴾ بمعنى ﴿ مَا ﴾ ، وهي مخفَّفة من الثقيلة عند سيبويه ، واللام عنده لام تأكيد .

١٥٩١ - قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَنْ صَبَرْ نَا ﴾ - ٤٢ و أن ، في موضع رفع ، أي لولا صبرنا ، [وقد تقدّم (١) شرحها] .

١٥٩٢ – قوله تعالى : ﴿ وَأَنَاسِيٌّ كَثِيرًا ﴾ _ ٤٩ _

واحد أناسيّ ﴿ إِنْسَيُّ ﴾ .

وأجاز الفراء (٢) أن يكون واحدها و إنساناً ، وأصله عنده و أناسين ، ثم أبدل من النون ياء ، ولا قياس يُسعده في ذلك ، ولو جاز هذا لجاز في جمع و سير ُحان ، (٣) سَراحي ، وذلك لا يقال .

109٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ ﴾ ـ ٥٧ ـ و من ، في موضع نصب لأنه استثناء ليس من الجنس الذي قبله (١) . و و و أن ، في موضع نصب بـ و شاء ، بمعنى : إلا من شاء الاتخاذ

⁽١) انظر فقرة (١١٨٣) .

⁽٢) معاني القرآن ٢/٩٩٢

⁽٣) السرحان : كلب ه ومن الحوض وسطه ، ج سراح وسراحي ، كما يقال : ثعالب وثعالي، وسراحين ، وهو الجاري على الأصل الذي حكاه سيبويه .

و « "ذ" نب السرحان » الوارد في الحديث : الفجر الكاذب ، أي الأول ، والمراد بالسرحان هذا الذئب ، ويقال : الأسد . انظر التاج (سرح) .

وفي مختار العمحاح: السرحان، بالكسر: الذئب، وجمعه (سراحين) والأنثى (سرحانة)

⁽٤) أي استثناء منقطع .

١٥٩٤ - قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾ - ٥٩ ـ

﴿ الرَّحِنُ ﴾ رفع على إضمار مبتدأ تقدير. ؛ هو الرحمن .

وقيل : ﴿ الرحمٰن ﴾ مبتدأ ، و ﴿ فاسأل ﴾ الحبر .

وقيل: هو بدل من المضمر في د استوى ۽ .

وبجوز الحفض على / البدل من ﴿ الحِي ۗ ﴾ .

وبجوز النصب على المدح .

وقوله تعالى : « خبيراً » نصب بقوله : « فاسأل » وهو نعت لمحذوف ؛ كان قال : فاسأل عنه إنساناً خبيراً ، وقد قبل : الخبير هو الله لا إله إلا هو ، فيكون التقدير : فاسأل عنه مخبراً خبيراً .

⁽١) سورة البقرة الآية ٩١ ، وانظر فقوة (١٤٧) .

⁽٢) سورة الأنعام الآية ٢٧٦ ، فقرة (٨٤٩).

⁽٣) البيان ٢/٧٠ ، والعكبري ٢/٩٨ ، وتفسير القرطبي ٣/١٣

1090 - قوله تعالى : ﴿ وعِبَادُ الرَّحْمٰـــنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ [على الأرْضِ] ﴾ - ٦٣ ـ

« عباد » رفع بالابتداء ، والحبر « الذين يمشون » .

وقال الأخفش : ﴿ الذين يمشون ﴾ نعت لـ ﴿ عباد ﴾ ، والحبر محذوف . وقال الزجّاج : ﴿ الذين يمشون ﴾ نعت ، والحبر : ﴿ أُولَئُكُ * يَجْزُونُنَ الغُرُفَةَ ﴾ — ٧٥ —

1097 - قوله تعالى : ﴿ قالوا (١) سَلاَما ﴾ _ ٦٣ _

نصب على المصدر ، معناه : تسليماً ، فأعمل القول فيه ؛ لأنه لم يجك قولهم بعينه لكان محكيبًا ، قولهم بعينه لكان محكيبًا ، ولم يعمل فيه القول ؛ فإنما أخبر تصالى ذكره ، أن هؤلاه القوم إذا خاطبهم الجاهلون بالله بما يكرهون قالوا سداداً من القول ، لم يجاوبوهم بلفظ «سكلم» بعينه .

وقد قال سيبويه : هذا منسوخ ، لأن هذه الآية نزلت بحكة قبل أن يؤمروا بالقتال ؟ وما تكلم سيبويه في شيء من الناسخ والمنسوخ غير هذه الآية ، فهو من و التسلم من التسلم (٢٠) .

قال سيبويه : ولم يؤمر المسلمون يومئلذ أن يسلموا على المثهر كين ، وهو السدل سيبويه بذلك أنه من التسلم ، وهو الله البراءة من الشر ، وليس من

⁽١) في الأصل « وقالوا » وهو تحريف .

 ⁽٢) في الأصل « فهو من السلام في هذا ، وليس من التسليم » ..

⁽٣) كذا (ق،ك) والكتاب لسيبويه ، وفي الأصل : « من السلام وهذا » وفي ح ، ظ : « من التسلم » وفي د : « من السلام » .

النسليم الذي هو النحيّة (١).

109٧ – قوله تعالى ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾ _ ٦٧ _

اسم «كان » مضمر فيها / والتقدير : وكان الإنفاق بين ذلك قسّواماً . و « قواماً » خبر «كان » .

وأجاز الفر"اء (۱) أن تكون و بين ذلك ، اسم و كان ، وهو مفتوح ، وأجاز الفر"اء (۱) أن تكون و بين ذلك ، اسم و كان ، وهو مبتدأ ، وإنما كا قال : (وَمِنا دُونَ ذَلِكَ) (۱) في و دون ، مفتوح ، وهو مبتدأ ، وإنما جاز ذلك لأن هذه ألفاظ كثر استعالها بالفتح ، فتركت على حالها في موضع الر"فع ؛ وكذلك يقول في قوله تعالى : (لقد تقطيع بيننكم) (١) هو مرفوع به و تقطيع ، واكنه أتوك مفتوحاً لكثرة وقوعه كذلك ، وخالفه البصريون في ذلك .

10٩٨ - قوله تعالى : ﴿ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يومَ القيامـــةِ
 وَيَخْلُدْ فيه ﴾ _ ٦٩ _

من جزم (°) جعله بدلاً من و يَلْقَ ، ؛ لأنّه جواب الثّــــرط ، ولأنَّ لقاء الآثام هو تضعيف العذاب والخلود ، فأبدل منه ؛ إذ المعنى يشــــــمل بعضُه

⁽١) انظر الكتاب ١٦٣/، ١٦٤، والبيان ٢٠٨/، ، وتفسير القرطبي ٦٩/١٣

⁽٧) معاني القرآن ٢/٧٧، ٢٧٣

⁽٣) سورة الجن الآية ١١

⁽٤) سورة الأنعام الآية ٤٩

⁽ه) الجزم قراءة غيرابن عامر وأبي بكر ، وهذان قرأ بالرفع . التيسير ص ١٦٤ ، والنشر ٣٢١/٢ ، والنشر ٣٢١/٢ ، والنشر

على بعض ، وعلى هذا المعنى يجوز بدل الأفعال بعضها من بعض ، فإن تباينت معانبها لم يجز بدل بعض من بعض .

ومن رفع فعلى القطع ، أو على الحال (١).

٩ ١٥٩ – قوله تعالى: ﴿ مَتَانَا ﴾ _ ٧١ _

مصدر فيه معنى التوكيد ، لأنه أتى بعد لفظ فعله .

١٦٠١ - قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ _ ٧٧ _

اسم و كان ، مضمر فيها ، و و لزاماً ، خبرها ، والتقدير : فسوف يكون جزاء التكذيب عذاباً لازماً ، قيل : ذلك في الدنيا ، وهو ما نزل بهم يوم بدر من القتل والأسر . وقيل : ذلك في الآخرة .

وقال الفراء (٢): في ﴿ يَكُونَ ﴾ مجهول (٣) ، وذلك لا يجوز ، لأن المجهول إنَّما يُقسِّر بالجل لا بالمفردات .

⁽١) الكشف ١٨٨/أ ، والبيان ٢٠٨/٢ ، والعكبري ١/٠٠ ، وتفسير القرطبي ٣/١٣

⁽٢) معاني القرآن ٢/٥/٢

⁽٣) المجهول : هو الضمير المحذوف .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الشعراء »

١٦٠٢ - قوله تعالى : ﴿ يَلْكَ آياتُ الْكِتَابِ ﴾ - ٢ _

و تلك ، ابتداء ، و و آبات ، الحبر ، و و تلك ، إشارة إلى ما نزل من القرآن ، وقيل : بل هي إشارة إلى هذه الحروف التي في أوائل السور ، التي منها تأتلف آبات القرآن .

وقيل : ﴿ تلك ﴾ في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي : هذه تلك آياتُ الكتاب المبين التي كنتم وُعدتم بها في كتبكم ، لأنهم وُعدوا في التوراة والإنجيل بإنزال القرآن .

١٦٠٣ – قوله تعالى : ﴿ أَلاَّ يَكُونُوا ﴾ ٣٠_

« أن » في موضع / نصب مفعول من أجله .

٤٠٠١ _ قوله تعالى : ﴿ وَ إِذْ نَادَى ﴾ _ ١٠ _

أي : واتلُ عليم إذ نادى .

٢٢ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ عَبَّدْتَ ۚ [بني إِسْرائيلَ] ﴾ - ٢٢ ـ
 (أن) في موضع رفع على البدل من « نِعْمة » .

ويجوز أن تكون في موضع نصب على تقدير : لأن عَبَّدتَ ، ثم حذف

الحرف ، وحدفه مع و أن ، كثير في الكلام والقرآن ، ولذلك قال بعض النحويين : إن و أن ، في موضع خفض بالخافض المحدوف ، لأنه لما كثر حدفه مع و أن ، عمل ، وإن كان محدوفا .

« عدولاً » واحد يؤدى عن الجماعة فلا يجمع ، ويأتي المؤنّث بغير هام ، تقول : هي عدو وهو عدو لله .

وحكى الفَّراء : [هي] عدُوَّةُ ۚ الله .

وقال الأخفش الصّغيرُ (١) : من قال ﴿ عَدُوءَ ۚ بِالْهَاءِ فَعَنَاهِ : مَعَادِية ۗ ، وَمِنْ قَالَ ﴿ عَدُو ۚ وَالْ يُؤْنَثُ ، وَإِنَّا ذَلَكَ وَمَنْ قَالَ ﴿ عَدُو ﴾ ولا يؤنث ، وإنَّا ذَلَكُ عَلَى النَّسِ (٣) .

١٦٠٧ - قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ رَبَّ الْعَاكَلِينِ ﴾ - ٧٧ _

نصب على الاستثناء الذي ليس من الأوال ، لأنسَّهم كانوا يعبدون الأصنام ، وإقرارُهم بالله مع عبادتهم الأصنام لا ينفعهُم (٤) .

وأجاز الزجّاج أن يكون من الأوال ، لأنهم كانوا يعبدون الله تعالى مع أصنامهم .

⁽١) هُو علي بن سليان .

⁽٢) ساقط في الأصل.

⁽٣) البيان ٢/٤/٢ ، وتفسير القرطبي ٢١٠/١١ ، والصحاح (عدا) .

^(\$) في الأصل « مع ذلك لا ينفعهم » .

١٦٠٨ – قوله تعالى : ﴿ فَرهِينَ (١) ﴾ _ ١٤٩ _
 حال من المضمر في ﴿ تَنْحَتُونَ ﴾ .

١٦٠٩ - قوله تعالى : ﴿ أَصْحَابُ لَيْكُةً ﴾ _ ١٧٦ _

من فتح التاء ^(۱) جعله اسماً للبلدة ، فلم يصــــرفه للتعريف والتأنيث ، ووزنه : فـَـعـُلــَة .

ومن خفض التاء جعله معرفة بالألف [فخفضه لإضافة ﴿ أصحاب ﴾ إليه] ، وأصله : أيْكَة ، اسم لموضع فيه شجر ودَوْم مُلْتَكُ .

ولم يعرف المبرد و ليُكنّ ، على فتعلّة ، إنما هي عنده و أيْكة ، دخلها حرفا التعريف فانصرفت ، وقراءة من فتح الناء عنده غلط ، إنما تكون الناء مكسورة بالإضافة ، واللام لامُ التعريف [مفتوحة] ، ألقي عليها حركة الهمزة المفتوحة فانفتحت ، كما قالوا في الأحمر : لحمر ، وفي يسأل : يَسَل (٣) .

• ١٦١ – قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ ﴾ _ ٢٠٧_

⁽١) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع « فرهين» بغير ألف ، وقرأالباقون«فارهين » بألف . نفسيرالقرطبي ٢٩/١٠ ، والكشف ١٨٨/أ

⁽٢) قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر «لَــَــَكَــَةَ » بلام مفتوحة بلاألف وصلى قبلها ولا همز بعدها ، وفتح تاه التأنيث . وقرأ الباقون « الأيكة » بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها هزة مفتوحة وبكسر التاء . التيسير ص ١٦٦ ، والنشر ٧/٧ ، والإثحاف ص ٣٣٣

⁽⁺⁾ لم يأخذ العكبري ٢٠/٧ يقراءة فتح التاء من (ليكة) ، قال : « وهذا لايستقيم ؛ إذ ليس في الكلام (ليكة) حتى يجعل عاماً ، فإن ادعى قلب الهمزة لاماً فهو في غاية البعد . وانظر البيان ٢١٦/٧ ، وتفسير القرطبي ٣١/٤/١٩

« ما » استفهام في موضع نصب بـ « أغنى » .

ويجِوز أن تكون حرف نفي .

و د ما ، الثانية في موضع رفع بقوله : د أغنى ،

1711 قوله تعالى : ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴾ _ ١٩٣ _ بجوز أن تَكُون د به » في موضع المفعول / لـدنزل » .

ویجوز أن تکون د به ، فی موضع الحال ، کما تقول : خرج زید بشابه ، ومنه قوله تعمالی : (وَقَدْ دَ خَلُوا بِالكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ) (١) أي : دخلوا كافرين وخرجوا كافرين ، لم يُرد أنهم دخلوا بشريء بجملونه معهم (٢) ، إنما أراد أنهم دخلوا على حال وخرجوا على تلك الحال .

١٦١٢ – قوله تعالى :﴿ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ﴾ _ ٢٠٩ _

موضــــع و ذكرى ، عند الكسائي نصب على الحال ، وقال الزجّاج : (تصب على الحال ، وقال الزجّاج : (تصب] (تا) على المصدر ، لأنّ معنى هل نحن مُنذِرِن (عُن ،أي مُذكّرون ذكرى .

وبجوز أن تكون « ذكرى ، في موضع رفع على إضمار نمبتدأ ، أي : إنذارُنا ذكرى ، [أو] ذاك ذكرى .

ويجوز تنوينها إذا جعلتها مصدراً (٥) .

⁽١) سورة المائدة الآية ٢٦، وانظر فقرة (٧١٢)

^(·) في الأصل « منهم » (·) تكملة من (ك ، د) ·

⁽٤) في الأصل « منظرون » وهو في الآية ٣٠٠

⁽ه) البيان ٢٩٧/٢ ، والعكبري ٩٧/٢ وقد نصبه على أنه مفعول له ، بينا اختار النحاس نصبه على المصدر كما في تفسير القرطبي ١١١/١٣

١٦١٣ - قوله تعالى : ﴿ أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ - ٢٢٧ _

نصبت د أيّاً ، بـ د ينقلبون ، ، فهو نعت لمصدر د ينقلبون ، تقديره : أيّ انقلاب ينقلبون .

ولا يجوز نصبه به « سيعلم » ، لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ، لأن له صدر الكلام (١) ، وإنما يعمل فيه ما بعده . وقيل : إنما لم يعمل فيه ما قبله لأنه خبر (٢) ، ولا يعمل الخبر في الاستفهام ، لأنها مختلفان (٣) .

* * *

⁽¹⁾ في الأصل « لأنه يجيء بصدر الكلام ».

⁽٣) في الأصل « ما بعده . فيبقى معنى الاستفهام فيه ، لأنه إذا عمل فيه ما قبله صار خبراً»

⁽٣) أي مختلفان في المعنى .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « النسل »

٢ - قوله تعالى : ﴿ هُدى ً وَ بُشْرَى ﴾ - ٢ حالان من « الكتاب » .

١٦١٥ - قوله تعالى : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ ـ ٧ ـ

من أضافه فإنه من إضافة النوع إلى جنسه ، بمنزلة قولك : ثوب ُ خز يَ .
وقال الفراء (١) : هو إضافة الشيء إلى نفسه ك : صلاة الأولى ، وليس
مثله ؛ لأن « صلاة الأولى » إنما هي في الأصل موصوف وصفة ، فأضيف الموصوف
إلى صفته ، وأصله : الصلاة الأولى .

ومن نو"ن (۲) « شهاباً » جعل « قبَساً » بدلاً منه ، وقيل : صفة له . ولو نصب « قبساً » في غير القرآن لجـــاز على الحال أو على المصدر أو على البيان .

المهاب : كل ذي نــور ، والقبس : مايُقُــتَبَس به من جمــر ونحوه المنتقد من جمــر ونحوه المنتقد المنتقد المنتقد ، و « القبس ، و « القبس ، المنتقد ، و « القبس ،

(١) معاني القرآن ٢٨٦/٢

(٢) الننوين قراءة الكوفيين ويعقوب,والباقيبغير تنوين . النيسير ص ١٦٧، والنشر ٢٣٣/٢

الاسم ، (١) كما أن معنى ثوب خزرٌ : ثوب من خز(٢) .

١٦١٦ - قوله تعالى : ﴿ تَصْطَلُونَ ﴾ _ ٧ ـ:

أصل الطاء تاء ، ووزنه و تفتعاون ، فأبدلوا من الناء طاء لمؤاخاتها الصاد في الإطباق ، وأُعلنت لام الفعل فعذفيت لسكونها وسكون الوار بعدها .

١٦١٧ – قوله تعالى : ﴿ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ ﴾ _ ٨ _

و أن يه في موضع نصب على حَذَف حرف الجو ، أي : نودي لأن بورك وبأن مبورك ، وبالله المن المن الله الله وبأن مبورك ، والمصدر مضمر يقوم مقام الفاعل ، أي : نودي النداء لأن بورك . وقيل : « أن » في موضع رفع على أنه مفعول لما لم يسم فاعله لـ « نودي » . وحكى الكسائي : باركك الله وبارك فيك (٣) .

171٨ - قوله تعالى : ﴿ تَهْتَزُ ﴾ _ ١٠ _

في موضع نصب على الحال من الهاء في و رآها » ؛ وكذلك : (كأنّها جَانَ) في موضع الحال أيضاً ، وتقديره : فلما رآها مهتزة مشهة جاناً و"لى مدبراً ، و و و رأى ، من رؤية العين (٤) .

⁽١) في الأصل د وهو الاسم أيضاً ۽ .

⁽٧) الكشف ٨٨٨/ب ، والبيان ٧١٨/٢ ، وتفسير القرطبي ٣١٩٦/١

⁽٣) البيان ٢١٨/، والعكبري ٩٣/٢ ، وتُفسير القرطبي ١٠٨/١٣

⁽٤) في الأصل « كأنها جان . قوله تعالى : (ولى مديراً) في موضع الحال ، وتقديره : فلما رآها مهتزة مشبهة جاناً ولى مديراً . وقوله : (فلما رآها) هو من رؤية العين » . وأثبت مافي ح.

مشکل ج ۲ _ ام (۱۰)

و (مُدَّيِراً) حال (١ من موسى عليه السَّلام .

١٦١٩ – قوله تعـــالى: ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَّمَ ﴾ _ ١١ _

﴿ تَمِنَ ﴾ في موضع نصب لأنبَّه استثناء ليس من الأوال .

وقال الفرَّاء: هو استثناء من الجنس. ؛ لكن المستثنى منــه محذوف (٢) ، وهذا بعيد .

وأجاز بعض النحويين أن تكون ﴿ إِلاَّ ﴾ بمعنى الواو ، وهذا أبعد ؛لاختلاط المعاني.

• ١٦٢ – قوله تعالى : ﴿ تَخْرُجُ بَيْضَاء ﴾ _ ١٢ _

نصب « بيضاء ، على الحال من المضمر في « تخرج ، ، وهو ضمير « اليد ».

١٦٢١ - قوله تعالى : ﴿ آياتُنا مُبْصِرَةً ﴾ - ١٣ _

حال من ﴿ الآبات ﴾ ومعناه : مبينة

ومن قرأه و مُبْصَرة ، بفتح (٣) الصاد جعله مصدراً .

١٦٢٢ - قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ بَغِيدٍ ﴾ - ٢٢ _

[غير] نعت لظرف محذوف تقديره : فحث وفتاً غير بعيد ، أو لمصدر محذوف ، أي : مكثاً غير بعيد .

١٦٢٣ - قوله تعالى: ﴿ مِنْ سَبَا ٍ ﴾ ـ ٢٢ ـ

⁽١) في الأصل « حالاً » . (٢) معاني القرآن ٧٨٧/٢

 ⁽٣) قرأ بفتح الميم والصاد قتادة وعلى بن الحسين. المحتسب ١٠٦/٢ والبحر المحيط ٥٨/٥،
 وفي تفسير الفرطبي ١٦٣/١٣ : « قال الأخفش : ويجوز تمبصرة وهو مصدر ، كما يقال : الولد "مجبنة » .

من صرفه جعله اسمأ لأب أو حي .

ومن لم يصرفه جعله اسماً لقبيلة أو لمدينة أو لامرأة ، فلم يصرفه للتعريف والتأنث .

ومن (١) أسكن الهمزة فعلى نبّة الوقف ، وقيـل : أسكن لتوالي سبــع حركات استخفافاً / ، وهو بعيد كله (١).

١٦٢٤ – قوله تعالى :﴿ أَلاَّ يَسْجُدُوا ﴾ _ ٢٥ _

< أن ، في موضع نصب بـ « عتدون » (٣) ، و « لا » زائدة .

وقيل : هي في موضع نصب على البدل من « الأعمال ، و « لا ، غير زائدة.

وقيل : هي في موضع خفض على البدل من د السبيل » و د لا » زائدة .

فاماً قراءة الكسائي (٤): وألا يسجدوا ، بتخفيف و ألا ، فإنه على معنى: ألا ياهؤلاء السجدوا ، فد و ألا ، للتنبيه ، و و يا ، للنداء ، وحذف المنادى لدلالة حرف النداء عليه ؛ و و اسجدوا ، مبني على هذه القراءة ، ومنصوب على القراءة الأولى يـ وأن ، (٥).

⁽١) وهو قنبل عن ابن كثير ، وقد ذكر سيبويه أن أبا عمرو كان لايصرفها ، وقد وافق أنا عمرو البذي عن ابن كثير ، كما قرأ باقي العشرة بصرفها . التيسير من ١٦٧ ، واللشر ٣٢٣/٢ ، والإنحاف من ٣٣٠ _ ٣٣٣ .

⁽٣) الكشف ١٨١/١، والبيان ٢٧١/٣، وتفسير القرطبي ١٨١/١٣

 ⁽٣) في الأصل « بيسجدوا » وهو تحريف .

⁽٤) وقرأ بهأيضاً أبوجعفر، ورويس عنيعقوب ، وقرأ باقي العشرةبالتشديد. النشر ٣٧٣/٧، والتيسير ص ١٦٧، والإتحاف ص ٣٣٦

⁽٠) الكشف ١٨٩/ب ، وإيضاح الوقفوالابتداء ص ١٦٩، والبيان ٢٢١/٢ ،والعكبري (٣) ، وتفسير القرطبي ١٨٥/١٣ ، وزاد المسير ٦/٦،

1770 - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ ﴾ ـ ٣٠ ـ الكسر فيها على الابتداء

وأجاز الفراء (١) الفتح فيها في الكلام ، على أن يكون موضعها رفعاً على البدل من « كتاب » وأجاز أن يكوتا في موضع نصب مجذف حرف الجر .

١٦٢٦ - قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيٌّ ﴾ _ ٣١ _..

« أن » في موضع نصب على حذف الحافص ، أي : بأن الاتعلوا علي .
 وقيل : هي في موضع رفع على البدل من « كتاب » تقديره: إنه ألقي إلى ألا تعلوا .

وقال سيبويه : هي بعني و أي ، للتفسير ، لا موضع لها من الإعراب ، بمنزلة (أن امشوا) (٢) .

177۷ -- قوله تعالى : ﴿ أَذِلَّةً وَأَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ _ ٣٧ _ حالان (٤) من المضمر المنصوب في ﴿ النُّخُرِجِنَهُم ﴾ .

١٦٢٨ – والناه في :﴿ عِفْرٍ بِتُ ﴾ _ ٢٩ _

زائدة ، كزيادتها في « طاغوت » ، وجمعه : عفاديت وعَفَاد ، كما تقول في جمع « طاغوت » : طواغيت وطواغ ؛ فطواغ وعفار مثل جَوار ، والياء عذوفة لالتقاء الساكنين ؛ وهما : الياء والتنوين ، وقيل : للتخفيف ؛ وهو أصح . وإن عو ضت قلت : عفاري وطواغي .

⁽١) معاني القرآن ٢٩١/٢ (٣) سورة ص الآية ٦

⁽٣) أي (أذلة) وجملة (وم صاغرون) .

وإنما دخل هذا الضرب التنوين ، وهو لا ينصرف ؛ لأن الياء لما حذفت النخفيف نقص البناء الذي من أجله لم ينصرف ، فلما نقص دخل التنوين .

وقيل : بل دخل التنوين عوضاً من حذف الياء ؛ فإذا صارت هذه الأسماه ، التي هي جموع لا تنصرف ؛ صارت إلى حال النصب ، رجعت الياء وامتنعت من الصرف .

۱۳۲۹ – قوله تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا / كَانَت تُعْبِدُ ﴾ _ ٤٣ _ . و رَصَدَّهَا مَا / كَانَت تُعْبِدُ ﴾ _ ٤٣ _ . و ما ، في موضع رفع لأنها الفاعلة لـ ﴿ الصد ، .

ويجوز أن تكون في موضع نصب [به و صدّها ،] ، على حذف حرف الجر ، ويكون في و صدّها ، ضمير الفاعل ، وهـــو و الله ، جلّ ذكوه ، أو سلبان عليه السلام ، أي : وصدّها الله عن عبادتها ، أو صدّها سلبان ـ عليه السلام ـ عن عبادتها .

• ١٦٣٠ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا كَانَت ﴾ _ ٤٣ _

من كسر و إن ، فعلى الابتداء .

ومن فتحها (١) جعلها بدلاً من د ما ، به إذا كانت فاعلة .

وقيل : بل هي في موضع نصب على حذف الجار تقديره : لأنسَّها كانت .

1711 - قوله تعالى : ﴿ مَعَ سُلَيْمَانَ ﴾ _ ٤٤ _

قيل : ﴿ مَعَ ﴾ حَرَفَ يَبَنَي عَلَى الفَتْحَ ؛ لأنَّهُ قَدْ يَكُونَ اسْمَا ظُرِفاً ، فَقُوي

⁽١) قرأ بالفتح سعيد بن جبير ، وأبن أبي عبلة ،والكسر قراءة الجمهور . البحر المحبط ٧٩/٧، وتفسير الفرطى ٣٠٨/١٣

بالتمكين في بعض أحواله فني ، وهو حرف مبني على الفتح لكونه اسمآ في بعض أحواله ، وحقَّه السكون .

وقيل: هو اسم ظرف فلذلك فتسع كالظروف: . فإن أسكنت العين فهو حرف لا غير .

۱۹۳۲ – قوله تعالى : ﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ ﴾ _ ٥٠ _ دأن، في موضع نصب على حذف الجار تقديره : بأن اعبدوا الله .

۱۹۳۳ – قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ٱطَّرَّوْنَا ﴾ _ ٤٧ _

أصله و تطبّرنا ، ثم أدخمت الناء في الطاء ، فسكنت ، لأن أوّل المدغم لا يكون إلا " ساكنا ، ولا يدغم حوف في حرف ختى يسكن الأوّل ، فلما سكن الأوّل اجتلبت ألف وصل في الابتداء ليبتدأ بها ، وكسرت لسكونها وسكون ما بعدها ، وقيل : بل كسرت لكسرة ثالث الفمل أو فتحه ، ولم يُفتح لفتحة ثالث الفعل ، لئلا يشبه ألف المتكلم . وضمّت لضمة ثالث الفعل ، لئلا يشبه ألف المتكلم . وضمّت لضمة ثالث الفعل ، لئلا يضم .

فوزن « اطبَّرنا » على الأصل « تَقْمَعُلنا » ، ولا يمكن وزنه على لفظه ، إذ ليس في الأمثلة « إفَّمعلنا » مجرفين مشدُّدين متوالبَيْن .

وقد ذكرنا (يَمِهُلِكِ) _ ٤٩ _ في الكهف (١) .

٢٦٣٤ - قوله تعالى : ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّه لَنْبَيِّتَنَّهُ ﴾ _ ٤٩ _
 من قرأه بالنماء في الكلمتين (٢) فإنه جعل « تقاسموا ، أمراً ، وهو فعل

⁽١) راجع فقرة (١٣٧٥) من سورة الكيف.

⁽٧) أي في « لنبيتنه » و « لنقولن » ، وقرأ بالناء حمزة والكسائي وخلف. وقرأ الباقون بالنون فيها . النبسير ص ١٦٨ ، والنشر ٢/٤/٣ ، والإتحاف ص ٣٣٧ ، والكشف ١٩٠٠ب

17٣٥ - قوله تعمالى : ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَتْ مُكْرِهِمْ } _ ١٥ _

من قرأ د إناً ، بالكسر فعلى الابتداء ، و د كيف ، خبر د كان ، مقدم ، لأن الاستفهام له صدر الكلام ، و د عاقبة ، اسم د كان ، ولا يعمل د انظر ، في د كيف ، ولكن يعمل في موضع الجلة كلها .

وقيل: إنَّ ﴿ كَانَ ﴾ بمعنى : وقع وحدَّثُ ، و ﴿ عاقبة ﴾ اسمها ، ولا خبر لها ، و « كيف » في موضع الحال ، والتقدير : فانظر يا محدُّ على أيَّ حال وقع عاقبة أمرهم ، ثم فسسر كيف وقعت العاقبة ؛ فقال مفسسراً مستانفاً : ﴿ إِنَّا دَمُرُنَاهُمْ وَقُومَهُمْ » .

فامًا من قبراً « أنّا دمّرناهم » بالفتسع (١٠) ، فإنه جعل « كيف » خبر « كان » ، و « العاقبة » أن » بدلاً من « العاقبة » في موضع رفع .

ويجوز أن تكون [كان] بمعنى : وقع وحدث ، و , أن ، بدلا ٣٠)

 ⁽١) وهي قراءة سفيان بن عيينةعن حميد الأعرج عن مجاهد ، كما في معاني القرآن ٢/٩٩٧،
 وانظر تفسير القرطي ٣١٦/١٣ ، والبحر المحيط ٨٤/٧

 ⁽٢) الفتح في « أنا » قراءة عاصم و حمر قوالكسائي ويعقوب و خلف ، وقرأ الباقون بكسرها.
 النيسير ص ١٦٨ ، والنشر ٢/٤/٣ ، والإتحاف ص ٣٣٨

⁽⁺⁾ في الأصل « بدل ».

من « العاقبة » ، و « كيف » في موضع الحال . . .

وإن شنت جعلت و أنــًا ، خبر و كان ، ، و « العاقبة ، اسمها ، و و كيف ، في موضع الحال والتقدير : فانظر يا محمد على أيّ حال كان عاقبة أمرهم تدميرتهم .

وقيل : « أن » في موضع نصب على حذف حوف الجو تقديره : فانظر كيف كان عاقبة مكوهم لأنـًا دمّرناهم .

وبجوز في الكلام نصب « عاقبة » على خبر « كان » ، وتجعل « أناً » اسم « كان » .

وقبل : موضع « أنـًا » موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هو أنـًا دمّرناهم ، والجلة خبر « كان » (١) .

١٦٣٦ - / قُولُه تعالى (١) : ﴿ فَتِلْكَ أَبِيُونَهُمْ خَاوِيَةً ﴾ _ ٥٧ _

د خاوية ، نصب على الحال

ويجوز الرفع في ﴿ خَاوِيةٍ ﴾ في الكلام ، من خمسة أوجه :

الأول : أن تكون و بيوتهم » بدلاً من « تلك » ، و « خاوية » خبر و السوت » ...

والثاني : أن تكون و خاوية ، خبراً ثانياً .

والثالث : أن ترفع و خاوية ، على إضمار مبتدأً ، أي هي خاوية .

والرابع : أن تجعل ﴿ خَاوِيةٌ ﴾ بدلاً من ﴿ البيوت ﴾ .

ترتيبها حسب ورودها في المصحف .

⁽١) الكشف ١٩١/أ ، والبيان ٢٧٤/٢ ، والعكبري ٢/٤ ٩ ، وتفسير القرطبي ٢١٧/١٣ (٢) اختلف ترتيب الآيات ٢ ، ، ٤ ، ، ٩ ، ، ٩ ، ، ٨ ، ١ ، ٨ ما بين النسخ ، فآثرت

والحامس : أن تجعل « بيوتهم » عطف بيان على د تلك » و د خاوية » خبر د تلك » (۱) .

177٧ – قوله تعالى : ﴿ وَلُوطَا ﴾ _ ٥٤ _

انتصب « لوطاً » على معنى : واذكر ، أو على معنى : وأرسلنا لوطاً .

١٦٣٨ - قوله تعالى : ﴿ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ـ ٩٩ ـ

إنما جاز المفاضلة في هذا ، ولاخير في آلهتهم ؛ لأنهم خوطبوا على ما كانوا بعتقدون ؛ لأنهم كانوا يظنون أن في آلهتهم خيراً ، فخوطبوا على زعمهم وظنهم .

وقد قيل : إن « خيواً » هنا ليست بأفعل (٢) ، إنما هي « فَعَلْ » فلا يازم فيها تفاضل بين شيئين ، كما قال حسان (٣) رحمه الله :

فشر كُما لِخير كِمَا الفِداء

أي : الذي فيه الشر منكمًا فداء الذي فيه الخير .

١٦٣٩ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ _ ٦٥ _ الرفع في امم « الله » جل ذكره على البدل من « مَن » مؤخرة (٤)

⁽١) البيان ٧/٥٧ ، وتفسير القرطبي ٢١٨/١٣

⁽٢) أي (أفعل) التي للمفاضلة .

⁽٣) هو حسان بن ثابت ، والبيت في ديوانه ص ٨ ، وتمامه :

أَنْهُ جُوهُ ولستَ لَهُ بِكُفُّ عِ فَشَرُ كُمَّا لَخِيرِكُمَا الْفِدَاءُ وهو ببت من قصيدة قالها مادحاً الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، ويهجو فيها أبا سفيان ، وكان قبل إسلامه قد هجا النبي عليه السلام .

⁽٤) في العكبري ٧/٤ و : « إلا الله : بدل من (من) ، ومعناه : لا يعلم أحد ، وقبل : (إلا) بمعنى غبر ، وهي صفة لمن » .

• ١٦٤ - قوله تعالى : ﴿ بَلْ ادَّارَكَ عِلْمُهُم ﴾ - ٦٦ ـ

من قراه (۱) على و أفعل ، بناه على أن علمهم في قيام الساعة قد تناهى لا مزيد عندهم فيه ، أي لا يعلمون ذلك أبدا ؛ إذ لا مزيد في علمهم ؛ يقال : أدرك الشمر ، إذا تناهى . وقيل معناه : الإنكار ، أي : هل أدرك علمهم في الآخرة شيئا ، ولا وقفوا منه على حقيقة . وقيل معناه : بل كمسل علمهم في أمر الآخرة فلا مزيد فيه ، ودل على أنسبه على الإنكار قوله تعالى : (بل هم في شك منها) أي : لم يدركوا وقت حدوثها ، فهم عنها عمون ؛ والعمى عن الشيء أعظم من الشك فسه .

ومن قرأه بألف وصل مشدداً فأصله « تدارك » ثم أدغمت التاء في الدال ، ودخلت ألف الوصل في الابتداء لسكون أول المشدد ، كقوله: (اطبير نا) ـ ٤٧ ـ ومعناه : بل تكامل عامم في قيام الساعة فلا مزيد عندهم . وقيل معناه : بل تتامم / في أمر الآخرة ، فلم يبلغوا لملى شيء (٢٠) .

1751 - قوله تعالى : ﴿ فِي الآخِرَةِ ﴾ _ ٦٦ _

« في » بمعنى الباء ، أي بالآخرة ، أي بعلم الآخرة .

١٦٤٢ – قوله تعالى : ﴿ رَدِفَ لَكُمْ ﴾ ـ ٧٢ ـ

⁽١) أي بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان الدال من غير ألف بعدها ، وهي قراءة ابن كثير والمصريين وأبي جعفر ، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة وألف بعدها . التسبر ص ١٦٨ ، والنشر ٧/٥٧، والإتحاف ص ٣٣٩

⁽٧) الكشف، ٩٤/٧ ، والبيان ٢٧٦/٧ ، والمكبري ٩٤/٧ ، وتفسير القرطبي ٢٢٦/١٣

اللام زائدة ، ومعناه : ردفكم ، ومثله : (توإذ بَوْ إِنَّ لَالْبُواهِمِ مَكَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَلَا لَا لَهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَالَالَّالَالَّالَّالِي اللَّهُ اللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّالَّالِي اللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّالِي اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّالُ

١٦٤٣ - قوله تعالى : ﴿ يُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ ﴾ - ٨٢ _

أن » في موضع نصب على حذف حوف الجو تقديره : تكلمهم
 بأن الناس .

ويجوز ألا" تُقدّر حذف حرف جر ، وتجعل ﴿ أَنَّ ﴾ مفعولاً بها ، على أنْ تجعل ﴿ تَكَامِهِم ﴾ بعنى ﴿ تخبرهم » .

وَ مَنْ ⁽³⁾ كبير و إن ، فعلى الاستثناف ⁽⁴⁾ .

ع ١٦٤٤ _ قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ أَيْنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ _ ٨٧ _

العامل في د يوم ، فعل مضمو تقديره : واذكر يوم يُنفخ .

١٦٤٥ – قوله تعالى :﴿ صُنْعَ اللَّهِ ﴾ ـ ٨٨ـ

نصب على المصدر ، لأنه تعالى ، لما قال : (وَهِيَ تَمُو مُمَر السَّحابِ) دل على أنه تعالى صنع ذلك ، فعمل في و صنع الله ، .

⁽١) سورة الحج الآية ٣٦

⁽٢) سورة يوسف الآية ١٤

⁽٣) مابين قوسين ساقط في الأصل ومثبت في ﴿ ظ ، ق ﴾ وهامش (ح) .

⁽٤) قرأ بالكسر غير عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب و خلف ، وأماً هؤلاء فقرؤوا بفتح الهمزة . التيسير ص ١٦٩ ، والإتحاف ص ٣٣٩

^(•) الكشف ١٩١/أ ، والبيان ٢/٧٧ ، والعكبري ٢/٥٩ ، وتفيير القرطبي ٢٣٨/١٣

ويجوز نصبه على الإغراء .

ويجوز الرفع على معنى : ذلك صنع الله .

1727 - قوله تعالى : ﴿ مَنْ جَـاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾ _ ٨٩ _

و تمن ﴾ شرط ، رفع بالابتداء ، و و فله ﴾ الجواب ، وهو الحبر .

* * *

مُشْكِلُ إعراب سُورة « القصص »

٢٠٧ - قوله تعالى : ﴿ يَلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ ٢٠ - ٢ - و تلك ، و و آيات ، بدل منها . و يعنى : هذه تلك ، و و آيات ، بدل منها . ويجوز في الكلام أن تكون و تلك ، في موضع نصب به و نتاوا ، ، وتنصب و آيات ، على الدل من و تلك ، .

١٦٤٨ - قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ أَهْلُهَا شِيَعًا ﴾ ـ ٤ ـ

مفعولان لـ « جعل » ؛ لأنها بمعنى « صيّر » ، فإن كانت بمعنى « خلتق » تعدّت إلى واحد ، نحو قوله تعمالى : (و جعل الظلّمات والنّور) (۱) ، أي وخلق الظلمات والنور . و « خلق » إذا كانت بمعنى « صيّر » تعدّت إلى مفعولين ، نحو : (خلق تنا (۱) النّطنقة عليّقة) (۱) ، وإن كانت بمعنى « اخترع » و « أحدث » تعدّت إلى مفعول [واحد] .

٩٤٩ – قوله تعالى : ﴿ قُرَّةُ عَيْنٍ ﴾ ـ ٩ ـ ٥ ـ دفع على إضمار مبتدأ ، أي هو قرة عين لي . ويجرز أن يكون ﴿ قرة » مبتدأ ، والحبر « لا تقتاره » .

⁽١) سورة الأنعام الآية ١

[.] في الأصل « فخلقنا » والتصحيح من (ظ) والمسحف .

⁽٣) سورة المؤمنون الآية ١٤

ويجوز نصبه بإضمار فعل يفسّره « لا تقتاوه » ، تقديره : اتركوا قر"ة ً عين لي لا تقتاوه .

• ١٦٥ - قوله تعالى : ﴿ لَوْ لَا أَنْ رَبَطْنا عَلَى قَلْبِيمَا ﴾ ـ ١٠ ـ وأن ۽ في موضع رفع ، والجواب محذوف ، وقد تقدم شرحه (١) .

1701 - قوله تعالى : ﴿ بَلَّغَ أَشُدُّهُ ﴾ _ ١٤ _

و أشده » عند سيبويه وزنه و أفعل » ، وهو عنده جمع و يشداني ، كنعامة وأنعم .

وقال غيره : هو جمع سَدٌّ مثل قَــَدٌ وأقَــُدٌ .

وقيل : هو واحد ، وليس في الكلام / اسم مفود على « أَفْعُل ، بغير هـاء غيره ، إلا « أصبُعا » في بعض لغاته .

1707 - قوله تعالى :﴿ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوَّهِ ﴾ ــ10 أي من أعدائه ، ومعناه : إذا نظر إليها الناظر قال ذلك

١٦٥٣ ـ قوله تعالى : ﴿ خَالِفًا ﴾ _ ١٨ _

[نصب على] خبر « أصبح » ، وإن شئت على الحال ، و د في المدينة ، خبر د أصبح » .

١٦٥٤ - قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَــــرَهُ بِالْأَمْسِ ِ لَيُسْتَصْرِ خُهُ ﴾ ـ ١٨ ـ يَشْتَصْر ُخهُ ﴾ ـ ١٨ ـ

ه الذي ، مبتدأ ، وما بعده صلته ، و د يستصرخه ، الحبو .

ويجوز أن تكون « إذا » هي الحبر ، و « يستصرخه ، حال .

⁽١) انظر فقرة (٩٧٨) من سورة الأعراف .

1700 - [قوله تعالى: ﴿ تَمْشِي ﴾ _ ٢٥ _

في موضع الحال من « إحداهما » والعامل فيه « جاءت » .

« على استحياء » في موضع الحال من المضمر في « تمشي » ، والعامل فيه « تمشي » .

ويجوز أن تكون وعلى استحياء ، في موضع الحال المتقدّمة من المضمر في وقالت ، ، والعامل فيه وقالت ، ، والأوّلُ أحسنُ .

ويحسن الوقف على « تمشي ، على القول الثاني ، ولا محسن الوقف على القول الأول إلا على « استحياء ،] . .

٢٨٠ - قوله تعالى : ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴾ - ٢٨ د ذلك ، مبتدأ ، وما بعده خبره ، ومعناه عند سيبويه : ذلك بيننا .

١٦٥٧ - قوله تعالى : ﴿ أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ ﴾ - ٢٨ -

نصبت د أياً » بـ د قضيت » و « ما » زائدة للتوكيد ، وخفضت « الأجلين » [بإضافة « أي » إليها .

وقال ابن كيسان : « ما » في موضع خفض بإضافة « أي » إليا ، وهي نكرة ، و « الأجلين » بدل من « ما » ، كذلك قال في قوله : (فبيا رحمة يمن الله) (١٠ أن « رحمة » بدل من « ما » ، وكان يتلطف] (٢٠ في ألا يجعل شيئًا ذائدًا في القرآن ، ويخوج له وجها يخوجه من الزيادة .

⁽١) سورة آل عمران الآية ١٥٩

⁽۲) في الأصل « بإضافتك (أياً) إليها ، وهي نكرة ، و (الأجلين) بدل من (ما) ، كذلك قال في قوله تعلل (فيا رحمة من الله) . وقال ابن السكيت: (ما) في موضع خفض بإضافة (أي) إليها . وكذلك (فيا رحمة) . و (رحمة) بدل من (ما) . وكذلك (الأجلين) بدل من (ما) في قوله ؛ وكان مذهب أن يتلطف » . وهي عبارة مغلوطة صححت من النسخ الأخرى ، و ن تفسير القرطى ٣٩/٩٧ الذي ذكر العبارة بتامها .

١٦٥٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَا مُوسَى ﴾ - ٣٠ -

« أَن » في موضع نصب بجذف حرف جر محذوف ، أي بأن يا موسى ، (وَأَن ۚ أَلَـْق عَصَاك) ـ ٣١ ـ معطوف عليها (١)

1709 قوله تعالى : ﴿ وَأَلَى مُدْبِراً ﴾ - ٣١ -

« مدبراً » نصب على الحال ، و كذلك موضع قوله : (وَ لَمْ يُعَقَّبُ) موضع نصب على الحال [أيضاً] .

• ١٦٦٠ – قوله تعالى : ﴿ مِنَ الرَّهُبِ ﴾ - ٣٢ –

من ، متعلَّقة بـ « ولنَّى » ، أي ولنَّى مدبراً من الرهب .

١٣٣١ - قوله تعالى : ﴿ فَذَا نِكَ ﴾ - ٣٢ -

[هو] تثنية و ذا ، المرفوع ، وهو رفع بالابتداء ، وألف « ذا » مع التثنية عليها .

ومن قوأه (٢) بتشديد النون فإنه جعل التشديد عوضاً من [ذهاب] الألف المجذوفة من « ذا » .

وقيل : إنَّ من شدَّد إِنمَا بناه على لغة من قال في الواحد « ذلك »، فلم فلم ثني أثبت النَّلام بعد نون التثنية [معناه . فذان لك] (، ثم أدغم معناه ألله في النون على حمَّم إدغام الثاني في الأوال / ، [لا الأول في الثاني] (، أن تمنع من ذلك علمة ، فيدغم الثاني والأصل إدغام الأوال في الثاني أبداً ، إلا أن تمنع من ذلك علمة ، فيدغم الثاني

⁽١) في الأصل « وألق معطوف عليها » .

⁽۲) ومي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس ، وقرأ الباقون بتخفيف النون . التيسير ص ١٧١ ء والإنتحاف ص ٣٤٧

⁽٣) زيادة في الأصل .

في الأول ، والعلمّة التي منعت من هذا ، أن يُدغم الأول في الثاني ، أن لو فعل ذلك لصار في موضع النون التي تدل (١) على التثنية لام مشدّدة ، فيتغير لفظ التثنية ، فأدغم الثاني في الأول لذلك (٢) ، فصارت نوناً مشددة (٣) .

وقد قيسل : إنه لما ثنتى أثبت اللام التي في « ذلك » قبل النون ، ثم أدغم الأول في الثاني ، على أصول الإدغام ، فصادت نوناً مشددة (٣)

وقيل : إنه إنمًا شدّد النون في هـذه المبهات ، ليفرق بين النون التي هي عوض من حركة وتنوين ، أو من تنوين ، وذلك موجود في الواحد أو مقدّر فيه ذلك ، وبما هو غير موجود في الواحد .

وقيل : شددت للفرق بين النون التي تحذف في الإضافة والنون التي لا تحذف في الإضافة أبداً ، وهي نون تثنية المبهم .

وكذلك العليّة ُ التي في تشديد النون في « اللذان » و « اللذين » ، و هذان » ، وشهه .

۱۲۲۲ ــ قوله تعالى :﴿ رِدْءاً ﴾ - ٣٤ -

حال من الهاء في ﴿ أَرْسُلِمْ ۚ ﴾ [أي أرسله في هذه الحال] (٤) . وكذلك « يُصَدّقتُني » حال ، في قراءة من (٥) رفع ، أو نعت لـ ﴿ ردْءاً ﴾ .

 ⁽١) في الأصل « النون الدال » .

⁽ γ) في الأصل « لتصح نون ... » وفي ح γ فذلك » وأثبت مافي (γ ، د) .

⁽س) في الأصل « شديدة » .

^() زيادة في الأصل .

⁽ه) قرأ برفع القاف من « يصدقني » عاصم وحمزة ، وقرأ الباقون بجزمها. النشر ٧/٧٣، والإتحاف ص ٣٤٣

ومن جزمه فعلى جواب الطلب . ﴿

۱٦٦٣ - قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ '' الْقِيَــامَةِ هُم مَّــنَ المَقْبُوحِين﴾ - ٤٢ -

انتصب « يوم » على أنّه مفعول به على الســـّعة ، كأنه قال : وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة "، [ولعنة " يوم القيامة] (٢١ ، ثم حذف « اللعنة » لدلالة الأولى عليها ، وقام اليوم مقامها ، فانتصب انتصابها .

ويجوز أن تنصب « اليوم » تعطفه على موضع « في هذه الدُّنيا » ، كما قال :

إذا ما تلاقينًا مِنَ اليوم ِ أَوْ غَداً (٣)

ويجوز نصب « يوم » على أنــّة ظرف للمقبوحين ، أي وهم من المقبوحين يوم القيامة ، ثم قدـّم الظوف .

٢٦٦٤ - قوله تعالى : ﴿ بَصَائِرَ ﴾ ﴿ وَهُدَى وَرَحْمَةً ﴾ ٢٦٠ نصب كله على الحال من « الكتاب » .

1770 – قوله تعالى : ﴿ وَ لَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ _ ٤٦ _

⁽١) في الأصل « يوم » بدون واو .

 ⁽٣) في الأصل « وأتبعنام بوم القيامة لعنة » .

⁽٣) هو عجز بيت نسبه سيبويه لكعب بن جعيل ، وصدره :

ألاحيُّ نـَدُمانــَيْ مُعمَير بن عامرٍ .

الكتاب ٧٠/١ ، والمحتسب ٣٦٢/٢ ، والحجة ٧٠/١ عجزه .

انتصبت و الرحمة ، على المصدر عند الأخفش ، بعنى : ولكن وحمك / ربك رحمة وامحمد ، وهو مفعول من أجله عند الزجّاج ، أي ولكن لِلرّحمة فعل ذلك لك ، أي من أجل الرحمة .

وقال الكسائي" : هي خبر دكان ، مضمرة بمعنى : ولكن كان ذلك رحمة " من ربك .

ويجوز في الكلام الرفع على معنى : ولكن هي رحمة " .

١٦٦٦ - قوله تعالى : ﴿ يَطِرَتُ مَعِيشَتَهَا ﴾ _ ٥٨ _

نصب « المعيشة » عند المازني على تقدير حرف جر محذوف ، معناه : بطرت في معيشتها .

وقال الفر"اه (۱): هي نصب على التفسير ؛ وهو بعيد ، لأنها معوفة ، والتفسير لا يكون إلا نكرة لتوقيع المخاطب ما لم يعرفه .

وقيل : هي نصب بـ « بطرت » ، و « بطرت » بمعني : جهلت ، أي جهلت القرية شكر معيشتها ، ثم حذف المضاف .

١٦٦٧ – قوله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلَقُ مَا يَشَــاهُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ ﴾ _ ٦٨ _

با الثانية للنفي ، لا موضع لها من الإعراب .

وقال [بعض العلماء] ، الطبري وغيره : هي في موضع نصب بـ « يختار ، ، وليس ما قاله مجسن في الإعراب ، لأنه لا عائد يعود على ما في الكلام ، وهو

⁽١) معاني القرآن ٣٠٨/٢

أيضاً بعيد في المعنى والاعتقاد (١) ، لأن كونها للنفي يوجب عموم (١) جميع الأشياء [في الحير والشر] (١) ، أنها حدثت بقدر الله واختياره ، وليس لمخلوق فيها اختيار غير اكتسابه بقدر من الله له .

وإذا كانت و ما ، في موضع نصب به « يختار » ، لم تعمَّ جميع الأشاء ، أنها مختارة لله ، إنما أوجبت أنه مختار ماكان لهم فيه الحيرة لاغير ، وبقي ما ليس لهم فيه الحيرة ، وهو الحير موقوفاً . وهذا هو مذهب القدرية والمعتزلة . فكون « ما » للنفي أولى في المعنى وأصع في التفسير ، وأحسن في الاعتقاد ، وأقوى في العربية ؛ ألا ترى أنك لو جعلت « ما » في موضع نصب لكان ضميرها في « كان » اسمها ، ولوجب نصب « الحيرة » ، ولم يقرأ بذلك أحد .

وقد قبل في تفسير هذه الآية : إن معناها : وربّك يا محد يخلق ما يشاء ، ويختار لولايته ورسالته من يويد ، ثم ابتدأ بنفي الاختيار عن المشسركين ، وأنهم لا قدرة لهم ، فقال : « ما كان لهم الحيرة » ، أي ليس الولاية والرسالة ، وغير ذلك إلى اختيارهم وموادهم ، والله أعلم بما أراد من ذلك . وهذه الآية تحتاج إلى بسط أكثر من هذا ، وفيا أشرنا إليه كفاية .

١٦٦٨ – قوله تعالى : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوهِ ﴾ _ ٧٦ _

« ما » في موضع نصب بـ « آليناه » مفعولاً (٤) ثانياً ، و « إن ً » واسمها

⁽١) في الأصل « في المعنى وفي اعتقاد مذاهب أهل السنة » .

⁽٣) في (ح) « أن تعم » . (٣) زيادة في الأصل .

⁽ع) في الأصل « ومنعولاً » .

وخبرها وما يتصل بها إلى قـوله : ﴿ أُولِي القوة ﴾ في صلة ﴿ مَا ﴾ . وواحد ﴿ أُولَى ﴾ ﴿ ذِي ﴾ .

١٦٦٩ - قوله تعالى : ﴿ وَ يُكِأَنَّ اللَّهَ ﴾ - ٨٢ أصلها د وى ، منفطة من الكاف .

قال سيبويه (١) عن الحليل في معناها : إن القوم انتبهوا أو 'نبهُّوا ، فلما انتبهوا قالوا : وي ، وهي ،أعني ﴿ وي ، كلمة يقولها المتندُّم ، إذا أظهر ندامته .

وقال الفتراء (٢) : « وَي * متصلة بالكاف ، وأصلها : ويلك إن الله ، ثم حذف اللام ، واتصلت الكاف به « وي » ؛ وفيه بُعد في المعنى والإعراب ؛ لأن القوم لم يخاطبوا أحداً ، ولأن حذف اللام من هذا لا يُعرف ، ولأن كان يجب أن تكون « إن » مكسودة ، إذ لا شيء يوجب فتحها .

• ١٦٧٠ – قوله تعالى : ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَا لِكُ ۚ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ _ ٨٨ ـ انتصب و الوجه ، على الاستثناء ، ويجوز في الكلام الرفع ، على معنى الصّفة ، كأنّه قال : غير وجهه ، كما قال :

وكلُّ أخ مفارقُه أُخوهُ لَعَمْرُ أبيكَ إِلَّا الفَرقَدانِ (٣) أي غير الفرقدن ، فغير صغة لكل ، كذلك جواز الآية .

⁽١) الكتاب ١/٠١ (٢) معاني القرآن ٢٩٠/١

⁽٣) البيت من شواهد سيبويه ٢٧١/١ ونسبه إلى عمرو بن معدي كرب، وفي الخزانـــة ٧٢/٠ ، ٤٩/٤ نسب إلى عمرو أيضاً وإلى صحابي آخر هو حضرمي بن عامر ، كما يروى لسوار بن المضرب، وفي المؤتلف والمختلف ص ١١٦ نسب فيه أيضاً إلى حضرمي بن عامر . والبيت من شواهد المغني ٧٦/١ . والشاهد فيه كون (إلا) بمعنى (غير) ، على تقدير : وكل أخ غير الفرفدين مفارقه أخوه .

مُشْكِلُ إِعراب سُورة • العنكبوت •

۱۷۷۱ – قوله تعالى: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا ﴾ ــ ۲ ــ د أن ، في موضع نصب بـ د حسب ، .

١٦٧٢ – وقوله تعالى : ﴿ أَنْ يَقُولُوا ﴾ _ ٢ _

و أن ،] في موضع نصب مجذف الحافض ، أي بأن يقولوا ، أو لأن يقولوا . وقيل : هي بدل من الأولى .

17٧٣ – قوله تعالى : ﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ _ ٤ _

د ما ، نكوة ، وهي في موضع نصب بـ « ساء » ، أي ساء شيئاً محكمونه .
 وقيل : « ما ، في موضع رفع ، وهي معرفة ، تقـديره : ساء الشيء الذي محكمونه .

وقال ابن كيسان : « ما » مع الفعل مصدر ، في موضع رفع تقديره : ساء حكمهم .

٤ ١٦٧٤ – قوله تعالى : ﴿ بِوالِدَيْهِ حُسْنَا ﴾ _ ٨ _
أي* : ووصيناه بوالديه أمراً ذا حُسْنٍ ، تم أقام الصفة مقام الموصوف / ،

رهو د الأمر » تم حدّف المضاف وهو « ذا ». راقام المضاف إليه مقامه ، وهو د حُسَّن » .

17۷0 - قوله تعالى : ﴿ وَ لُنَحْمِلُ خَطَا يَاكُمْ ﴾ _ 17__ لفظه لفظ الأمر ، ومعناه الشرط والجزاء .

17٧٦ - قوله تعالى : ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ _ ١٤_

و ألف ، نصب على أنها ظوف . و و خمسين ، نصب على الاستثناء . و و ألف ، نصب على الاستثناء عند سيبويه لأنه كالمفعول به ، إذ هو مستغنى (١) عنه كالمفعول ، فأتى بعد تمام الكلام ، فانتصب .

ونصه عند الفراء بـ و أن ، ؛ لأن أصل و إلا ، عنده : إن لا ، فإذا نصب نصب بـ و إن ، ، وإذا رفع ، رفع بـ و لا ، (٢) .

ونصبه عند المبرد على أنه مفعول به ، و « إلا" » عنده قامت مقام الفعل الناصب للأسماء ، فهي تقوم مقام : أستثني واستثنيت فلاناً ، ولا يُستثنى من العدد إلا" أقل من النصف عند أكثر النحويين (٣) .

⁽١) أي فضلة . (٢) انظر البيان ٢٤١/٧

⁽٣) في نسخة الأصل بعد كلمة « النحويين » كلام مقحم على كتاب المشكل ، وهو ساقط في باقي النسخ ، فآثرت إثباته في الهامش ، وهذا هو :

[«] زيادة من معاني القرآن لابن فوراد رحمه الله : فان سأل سائل وقال : ماحكم الاستثناء في قول القائل : لك عندي ألف إلا ألفين ، في الإقرار ، قبل : إنه أقر بثلاثة آلاف لأنه استثنى زائداً من اقص ، ودليله هذه الآية (إلا ماشاء الله) في هود . وكأن المقر قال له : عندي ألف إلا ألفين متقدمين ، فمعنى « إلا » هاهنا كمنى الواو ؛ قاله الفراه . وإذا قال : مالك =

١٦٧٧ – قوله تعالى : ﴿ وَإِبْراهيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ _ ١٦ _
 نصبت د إبراهيم ، على العطف على الهاء في د أنجيناد ، .

وقيل : هو منصوب بإضمار فعل ، أي : واذكر إبراهيم . ـــــ

١٦٧٨ - قوله تعالى : ﴿ وَمَــا أَنْتُمْ ۚ بِمُعْجِرْ ِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَلا فِي السَّاء ﴾ - ٢٢ -

أي : ولا مَن في السماء بمُعجز ، فيكون « في السماء » نعتاً (١) لـ « تمن ، ٢٠٤ - المحذوفة ، في موضع رفع ، ثم يقام النعت / مقام المنعوت ، وفيه بعد ، لأن نعت النكرة كالصّلة لها ، ولا مجسن حذف الموصول ، وقيام صلته مقامه ، [والحذف في الصغة أحسن منه في الصلة .](٢)

١٦٧٩ - قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا الَّخَذَّتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانَا مَّوَدَّةً بَيْنِكُمْ ﴾ - ٢٥ -

« ما » بمعنى الذي ، وهي اسم « إنَّ » والهاء العائدة على الذي مضمرة، تقديره : إنَّ الذي اتخذتموه .

عندي ألف إلا ألفان ، فقد أقر بألفين ، وكأنه قال : مالك عندي سوى ألفين . ولو قال : لك عندي الف إلا ألفان ، بالرفع ، فإنما أقر بألف فقط ؛ لأنها صفة مثبتة ؛ كأنه قال : لك عندي ألف لا ألفان . عاد الكلام إلى مشكل الإعراب » .

⁽١) في الأصل « نعت » (٧) تكملة من (ق ، د ، ك) ·

وقوله « أوثاناً » مفعول ثاني لـ « اتخذتم » والهـاء المحذوفة هي المفعول الأول لـ « اتخذتم » .

و « مودة » خبر « إن » . وقيل : هي رفع بإضمار : هو مودّة . وقيل : هي رفع بالابتداء ، و « في الحياة الدنيا » الحبر ، والجملة خبر « إن » ، و «بينكم» خفض بإضافة « مودة » إليه .

وجاز أن تجعل الذي اتخفقوه من دون الله مود"ة" ، على الاتساع ، وتصحيح ذلك أن يكون التقدير : إن الذي اتخفقوه من دون الله أوثاناً ذو (١) مود"ة بينكم .

وقد قرى، بنصب (٢) « مودة » ، وذلك على أن تكون « ما » كافة لعبل « إن " » ، فلا ضمير محذوف في « اتخذتم » ، فتكون « أوثان » مفعولاً لو ، اتخذتم » ، لأنه تعدى إلى مفعول واحد ، واقتصر عليه ، كما قال : (إن الله الله الله المعبّل سَيّنا لهم عَنصَب) (٣) ، وتكون « مودة » مفعولاً من أجله ، أي إنما اتخذتم الأوثان من دون الله للمودة فيا بينكم ، لا لأن عند الأوثان نفعاً أو ضراً .

وتمن نو"ن « مودة » في النصب أو في الرفع ، جعل « بينكم ۽ ظرفاً ،

 ⁽١) في الأصل و (د) « ذوو » وأثبت مافي : ظ ، ق ، ك .

⁽٧) قرأ بنصب « مودة » حمزة وحفص وروح ، وقرأ ابن كثير وأبو عمـــرو والكسائي ورويس برفع « مودة » من غير تنوين وخفض « بينكم » . وقرأ الباقون بنصبها منونة ونصب « بينــكم » . النشر ٧٩/٧ ، والتيسير ص ١٧٣ ، والإتحاف ص ٤٤٠

⁽٣) سورة الأعراف الآية ١٥٢

فنصبه نصب الظروف ، وهو الأصل ، والإضافة اتساع في الكلام ، والعامل في الظرف و المودة » .

ويجوز أن تنصب و بينكم ، في قراءة من نو"ن و مودة ، على الصفة المصدر ، لأنه نكوة ، والنكرة توصف بالظروف والجل والأفعال .

فإذا نصبت و بينكم » على أنه ظرف ، جاز أن يكون قوله و في الحياة الدنيا ، ظرفاً للمودة أيضاً ، وكلاهما متعلق بالعامل وهو و مودة » ، لأنها ظرفان عتلفان ، أحدُهما للزمان ، والآخر للمكان ، وإنما يمنع أن يتعلش بعامل واحد ظرفا زمان ، وظرفا مكان ، ولا ضمير في واحد من هذين الظرفين ؛ / إذ لم يَقُم واحد منها مقام محذوف تقدره .

وإذا جعلت قوله « بينكم » صفة ل « مودة » ، كان متعلقاً بمعذوف ، وفيه ضمير كان في المحذوف الذي هو صفة في الحقيقة ، فيكون « في الحياة الدنيا » في موضع الحال من ذلك الضمير في « بينكم » ، والعامل فيه الظرف وهو « في الحياة الدنيا » ضمير يعود على ذي الحال ، والصفة لا بد أن يكون فيا عائد على الموصوف ، فإذا قام مقام الصفة [ظرف] صار ذلك الضمير في الظرف ، كما يكون في الظرف إذا كان خبراً المحداً أو حالاً ، وقد تقد م شرحه .

ولا يجوز أن (١) يعمل في قوله تعالى ﴿ في الحياة الدنيا ﴾ ، وهو حال من المضمر في ﴿ بِينَكُم ﴾ ، أنسك قد وصفت المصدر بقوله ﴿ بِينَكُم ﴾ ، ولا يَعملُ بعد الصَّفة ، لأن المعمول فيه داخل في الصلة ، والصفة غير داخلة في

⁽١) أراد لفظ ﴿ مودة ﴾ .

الصلة ، فتكون قد فرقت بين الصلة والموصول ، فلا يعمل فيه إذا كان حالاً من المضمر في «بينكم» ، المضمر في «بينكم» المضمر في «بينكم» وهو هو ، لأن كل حال لا بد أن يكون فيها ضمير يعود على دي الحال كالصفة ، وايضاً فإن قوله : و في الحياة الدنيا » إذا جعلته حالاً من المضمر في « بينكم » والمضمر في « بينكم » إنما ارتفع بالظرف ، وجب أن يكون العامل في الحال الظرف أيضاً ، لأن العامل في ذي الحال هو العامل في الحال أبداً ؛ لأن الحال في عاملان المفعول في المعنى ، فلا مختلف العامل فيها ؛ لأنه لو اختلف فيها لكان قد عمل عاملان في شيء واحد؛ إذ الحال هي صاحب الحال (١) ، فلا مختلف العامل فيها .

ويجوز أن تكون و في الحياة الدنيا ، صفة لـ « مودة » و « بينكم » صفة أيضاً ، فلا بد أن يكون في كل واحد منها ضمير يعود على « المودة » ، والعامل فيها المحذوف الذي هو صفة على الحقيقة ، وفيه كان الضمير ، فلمًا قيام الظرف مقامه انتقل الضمير إلى الظرف ، كما ينتقل إلى الظروف إذا كانت أخباراً للمبتدأ وتقدير / المحذوف كأنّه قال : إنها انخذتم من دون الله أوثاناً مودة مستقرة ، ينهم ثابتة " في الحياة الدنيا ، ثم حذفت « مستقرة » وفيها ضمير ، و « ثابتة » وفيها ضمير ، يعودان على « المودة » ، وقام « بينكم » مقام «مستقرة » التي مفادت من صفة ، فصادت الشمير الذي كان فيها يعود على الموصوف في « بينكم ، فصادت مفة للمودة ؛ الأنها خَلَف عن الصفة ، وكذلك حذفت « ثابتة » وفيها ضمير ، وأفت « في الحياة الدنيا » مقامها ، فصار الضمير في قولك : « في الحياة الدنيا »، وذلك المحذوف هو العامل في الظرفين جميعاً ، وقاما مقام المحذوفيين [من] الصفتين ، فصارا صفتين ، فعارا صفتين ، فعارا على الموصوف ، وعلى هذا

⁽١) في الأصل « هي صاحب الحال واسم فعله » .

القياس يجري كل ما أشبه ، فاعلم وافهم هذه المسألة ، فقد كشفت لك سرائر النحو وغرائبه (١).

• ١٦٨٠ – وقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ـ ٢٧ـ حرف الجر في قوله ﴿ في الآخرة ، متعلق بمحذوف تقدير ﴿ : وإنّه صالح في الآخرة لمن الصالحين ، [وقيل : هو متعلق بـ ﴿ الصالحين »] الآخرة لمن الصالحين ، وليستا بمعنى الذين ﴾ [لتقدم الصلة .] (٢)

١٨٨١ - قوله تعالى : ﴿وَ لُوطًا إِذْ قَالَ ﴾ _ ٢٨ _

هو عطف على الهاء في (أنجيناه) ـ ١٥ ـ

وقيل : عطف على « نوح » في قوله : (وَ َ لَقَدَ ۚ أَرْسَائُنَا نُوحاً) _ ١٤ _ وقيل : هو نصب على تقدير : واذكر لوطاً ، والعامل في « إذ » هو العامل في « لوط ٍ » .

١٦٨٢ – قوله تعالى : ﴿ وَعَاداً وَثَمُودًا ﴾ _ ٣٨_

عطف على « الذين » في قوله : (ولقد فَتَنَنَّا النَّذِينَ مَن قَـبَلْهِم) ـ ٣- (وَعَاداً وَعُوداً) .

وقيل : هو عطف على الهاء والميم في قوله : (فَأَخَذَ تُسْهُمُ الرَّجُفَةُ ۗ) ٣٧٠ـ وهو أقرب من الأوَّل .

وقيل التقدير : وأهلكنا عاداً وثموداً .

⁽۱) انظر الكشف ه ۱۹/ أ ، والبيان ۲۲۷٪ ۳۶۳ ، والمكبري ۹۸/۲ _ ۹۶ ، وتفسير القرطبي ۳۳۸/۱۳ (۲) زياده في الأصل .

٣٩ـــ أوله تعالى : ﴿ وَقَارُونَ وَفِيرْعَوْنَ وَهَامَانَ ﴾ ــ ٣٩ ــ عطف على ﴿ عادٍ ﴾ في جميع وجوهه ، وهي أسماء أعجميّة معوضة ، فلذلك لم تنصرف .

وقيل : إنهم عطف على الهاه والميم في قوله : (فَصَدَّهُمُ عَنِ السَّبيل ِ) ـ ٣٨-أي : صد قارون وفرعون وهامان .

١٦٨٤ - قوله تعالى: ﴿ كُمْثُلِ الْعَنْكُنُونَ ﴾ - ١١ _

وجمع والعنكبوت ، تعناكيب ، وعَنَّاكب ، وعكاب ، وعُكُب، وأعْكُب.

17٨٥ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ _ ٤٦ _

﴿ السَّذِينَ ﴾ في موضع نصب على البدل من ﴿ أَهُلُ ﴾ أو على الاستثناء .

١٦٨٦ - قوله تعالى : ﴿ أَوَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا ﴾ _ ٥١ _
 د أَنْ ، في موضع رفع فاعل و يكفهم » .

⁽١) قرأ بالثاء ساكنة من غير همز ، حمزة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقون بالباء مفتوحة والحسر . التيسير ص ١٧٤ ، والنشر ٣٣٩/٣ ، والكشف ه ١٩/٣ .

ينصب و الغرف ، على الظرف ؛ لأنّه مخصوص ، ولا يتعدّى الفعل إلى المخصوص من ظرف المكان ، [إلا عجرف] ؛ لا تقول : جلست داراً ، فالنقدير : لشوينهم في غُرّف ، فلما حذف الحرف نصب .

ومن قرأه بالباء جعلَ « غرفاً » مفعولاً ثانياً ؛ لأنه يتعدَّى إلى مفعوابن، يَقوُل : بو أَتُ زيداً مَنزلاً .

فأما قوله تعالى : (وَإِذْ بَوْا نَا لِإِبْواهِمَ مَكَانَ البَيْتِ) (١) فاللام رَائِدة كَوْيَادِتِهَا فِي ﴿ رَدِفَ لَكُم ﴾ إنما هو : ردفكم ، وبؤانا إبواهيم .

١٦٨٨ - قوله تعالى : ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا ﴾ _ ٦٦ _

مَنْ كَسَرَ (٢٠ اللام جعلها لام ﴿ كَيْ ﴾ ، ويجوز أن تكون لام أمر . ومن أسكنها فهي لام أمر لاغير .

ولا يجوز أن تكون مع الإسكان لام ﴿ كِي ﴾ ؛ لأن ً لام ﴿ كِي ﴾ حُذفتُ بعدها ﴿ أَن ﴾ ، فلا يجوز ُ حذف حركتها أيضًا ، لضَعَف عوامل الأفعال .

* * *

⁽١) سورة الحج الآنة ٢٦

⁽۲) قرأ بإسكان اللام ابن كثير وحمـــزة والكسائي وقالون ، وقرأ الباقون بكسرها تيسير ص ۱۷۱ ، والنشر ۲۷۹/۲ ، والإتحاف ص ۳۶۳ ، وانظر الكشف ه ۲/ب .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الروم »

١٦٨٩ - فرله تعانى: ﴿ فِي بِضْعِ سِنينَ ﴾ - ٤ - .

الأصل في و سنة ، ألا" تجمع بالياء والنون ، والواو والنون ؛ لأن الواو والنون ؛ لأن الواو والنون لل يعقل ، والنون لمن يعقل ؛ ولكن جاز ذلك في و سنة ، وإن كانت بمن لا يعقل ، للحذف الذي دخلها ، لأن أصلها و سنوة ، وقيل : سَنَهَة ، على و تَعَلَق ، دليله قولهم : سنوات ، وقولهم : سانهَت من السنين .

وكسرت السين في و سنين ، لتدل على أنه شجع على غير الأصل ، لأن كل ما جمع جمع السلامة لا يتغير فيه بناء الواحد ، فامنا تغير بناء الواحد في هذا الجمع ، بكسر (١) أو له ، وقد كان مفتوحاً / في الواحد ، عُلم أنه جمع على غير أصله .

• ١٦٩ – قوله تعالى : ﴿ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ _ ٤ _

[« قبل » و « بعد »] مبنيان ، وهما ظرفا زمان ، أصلها الإعراب، إنّا مُبنيا لأنها تعرّفا بغير ما تتعرّف به الأسماء ، وذلك أن الأسماء تتعرّف بالألف واللام ، وبالإضافة إلى المعرفة ، وبالإضمار ، وبالإشارة ، وبالعهد، وليس

⁽١) في الأصل « كسر » وهو تحريف .

في و قبل و بعد من دلك ، فلما تعرقا مجلاف ما تتعرف به الأسماء ، وهو حذف ما أضيفا إليه ، خالفا الأسماء ، وشابها الحروف ، فبنيا كما تبى الحروف ، وكان أصلها أن يُبنيا على سكون ، لأنه اصل البناء ، لكن قبل الآخير (۱۱ ساكن وأيضاً فإنه قد كان لهما في الأصل تمكن ، لأنها يعربان إذا أضيفا أو نكرا فبنيا على حركة ، وأيضاً فإنه لم يكن بد من حركة أو حذف ، ولا يمكن الحذف في حروف السلامة ، وحرك الثاني لأن البناة فيه ، وإغا وجب أن تكون الحركة ضماً دون الكسمر ودون الفتع ، لأنها أشبها المنادى المفرد ، إذ المنادى يعرب إذا أضف أو نكر ، كما يفعل بها ، فبنيا على الضم كما بني المغادى المفرد .

وقد قال علي بن سليان : إنما بنيا لأنها متعلقان بما بعدهما ، فاشبها الحروف ، إذ الحروف متعلقة بغيرها لا تفيد شيئاً ، إ"لا بما بعدها .

وقيل : إنما بُنيا على الضم لأنها غايتان ، وقد اقتُصر عليها ، وحذف ما بعدهما ، فبُنيا لمخالفتها الأسماء ، وأعطيا الضم ، لأنه غاية ُ الحركات .

وقيل: لمنّا تضمنا المحذوف بعدهما صادا كبعض الاسم ، وبعض [الاسم] مبني . وقال الفرّاء (٢٠) : لمنّا ضُمنّنا معنيين ، يعني معناهما في أنفسها ، ومعنى ما بعدهما المحذوف ، بُنيا وأعطيا الضمة ، لأنسّها أقوى الحركات .

وقال هشام : لمنَّا لم يجز أن يُفتحا ، فيشبها حالها في الإضافة ، ولم يجز

⁽١) في هامش (ح) «أي قبل آخر (قبل وبعد) ساكن ، وهو الباء والعين ، فحذفا لئلا يلتقى ساكنان » ·

 ⁽۲) معاني القرآن ۲ / ۲۱۹ _ ۳۲۰ _ ۳۲۰

أن يُكسرا ، فيشبها المضاف إلى المخاطب ، ولم يُسكنّنا ؛ لأنَّ ما قبل الآخر ساكن ، لم يبق إ"لا الضم فأعطياه .

وأجاز الفتراء (١): رأيتُك تبعثه ، بالتنوين ترفيع ، و « تبعثداً » بالنصب منواناً ، وهما معرفة .

وأجاز / هشام : رأيتُك بعند يا هذا ، بالفتح غير مُنوَّن ، على إضمار المضاف . بيم من وأجاز / هشام : رأيتُك بعند ومن بعد كل شيء ، فلما حذف ما بعد وقبل ، و د بعند ، وتضمنا معناه ، خالفا الأسماء فبنيا .

1791 - قوله تعالى : ﴿ وَعْدَ اللهِ ﴾ _ ٦ _
 مصدر مؤكد .

1797 - قوله تعمالى : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَة الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوءى أَنْ كَذَّبُوا ﴾ _ ١٠ _

« عاقبة ، اسم « كان » ، و « السوءى » خبرها ، و « أن كذبوا » مفعول من أجله .

ویجوز آن تکون « السوءی » مفعولة بـ « أساؤوا » ، و « أن كذوا » خبر « كان » .

ومن نصب ۱۳۱ ، عاقبة ، جعلها خبر « كان » ، و « السوءى ، اسمها .

⁽۱) معاني القرآن ۱۹/۲ ـ ۳۲۰

⁽ ٢) النصب قراءة الكوفيين وابن عامر ، وقرأ الباقون بالرفع ، التيسير ص ١٧٤، والنشر ٢٠/٢ ، والكشف ١٩٤٠ .

ويجوز أن تكون د أن كنبوا ۽ اسمها ، و د السوءى ، مفعول لـ د أساؤوا، .

و أن » في موضع دفع على الابتداء ، والمجرور قبلها خبرها ، وكذلك
 كل ما بعده من صنفه .

٤ ١٦٩ – قوله تعالى : ﴿ كَخِيفَتِكُم ۗ ﴾ _ ٢٨ _

الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره: تخافونهم خيفة كغيفتكم ، أي مثل خوفكم أنفسكم ، يعني : كخوفكم شمركاءكم ، ومثله : (كَذَيْكَ مُنفَصلًى) (١) تقديره : نفصل الآيات تفصيلًا كذلك ، أي مثل ذلك التفصيل .

1790 - قوله تعالى : ﴿ فِطْرَةَ اللهِ ﴾ _ ٣٠ _

نصب بإضمار فعل تقديره : اتبع فطرة الله ؛ ودل عليه قوله عز وجل : (َفَا فِمْ وَجُهْلُكَ لِلدِّينَ) لأن معنى « أقم وجهك للدين » : اتبع الدين .

وقيل : « فطرة الله » انتصب على المصدر ، لأن الكلام دل على : `فطر الله الحلق فطرة " .

1797 - قوله تعالى : ﴿ مُنيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ _ ٣١ _

حال من الضمير في « فأقم » ، وإنما جمع لأنه مودود على المعنى ؛ لأن الخطاب للنبي والله ، هو خطاب لأمَّتِه ، فتقديره : فأقيموا وجوهكم منيين إليه .

⁽¹⁾ سورة الأعراف الآية ٣٧ وغيرها .

وقال الفواء (١): التقدير : فأقم وجهك و من معلك ، فلذلك قال : « منيبين ، .

١٦٩٧ – قوله تعالى : ﴿ أَمْ أَنْزَالْنَا عَلَيْهِـمْ سُلْطَانَا ﴾ _ ٣٥ _

و السلطان ، يؤنث ويذكر ، وهو جمع و سليط ، كرتفيف ورغفان .
 فن ذكر و فعلى معنى الجمع ، ومن أنثه فعلى معنى الجماعة .

٨ ١٦٩٨ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَدِّمَةٌ ﴾ _ ٣٦ _

شرط ، وجوابه : (إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) ، ف و إذا ، جواب / بنزلة تَلَاهُ ، لأنها لا يُبتدأ بها ، كما لا يُبتدأ بالفاه ، وإنما [لم] يبتدأ به وإذا ، لأنها الني المفاجئة ، ف و إذا ، التي فيها معنى الشرط غير التي المفاجئة ، والتي الشرط يبتدأ بها ولا تكون جواباً الشرط ، و ه إذا ، التي المفاجئة لا يبتدأ بها ، فأشبهت الفاه ، فوقعت موقعها وصارت جواباً الشرط ، وقد تدخل [على] و إذا ، التي المفاجئة الفاء في جواب الشرط ، وذلك التأكيد ، فاعلمه .

١٦٩٩ – قوله تعالى : ﴿ كِسَفَا ﴾ _ ٤٨ _

مَن فتح السين جعله جمع « كيشفة » مثل قولك : كيشرة وكيسر . ومن أسكن (٢) فعلى التخفيف .

والهاء في قوله : (من خيلاً له) تعود على ﴿ السحاب ﴾ ، ويجوز أن تعود على ﴿ السَّجْرِ الْأَخْضَرِ) (٣).

⁽١) معاني القرآن ٧/٥٧٣

⁽٢) قرأ بإسكان السين من « كسفآ » ابن عامر بخلاف عن هشام ، وقـرأ الباقون بنتحها . التيسير ص ١٧٥ ، والإتحاف ص ٣٤٨

• • ١٧ - قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ -٤٧_

« حقاً » خبر « كان » ، و « نصر » اسمها . ويجوز أن تضمر في « كان » اسمها ، وتوفع « نصر » بالابتداء » و « علينا » الحبر ، والجملة خبر « كان » . ويجوز في الكلام رفع « حق » على اسم « كان » ؛ لأنه وصف به « علينا » ، وتجوز في الكلام وقع خبر « كان » . ويجوز رفعها جميعاً على الابتداء والحبر ، وتضدر في « كان » الحديث أو الأمر ، والجملة خبر « كان » .

١٧٠١ – قوله تعالى : ﴿ فَرَاوْهُ مُصْفَرًا ﴾ _ ٥١ _

الهاء تعود على « الزرع » ، وقيل : على « السنحاب » ، وقيل : على « الربح » . وذُ كُرت ؛ « الربح » لأن الهاء للمُر سَل منها ، وقيل : ذكرت ؛ إذ لا ذكر لها ، فتأنيثها غير حقيقي .

١٧٠٢ - قوله تعالى : ﴿ لَظَلُّوا (١) مِنْ بَعْدِهِ ﴾ _ ٥١ _

معناه : لَيَظَلَنُ أَنْ اللَّهُ وَ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهِ مَوضَع المُستقبل ، وحسن هذا ، لأن الكلام بمنى المجازاة ، والمجازاة لا تكون إلا بمستقبل ، هذا مذهب سيبويه (٢) .

⁽١) في الأصل « لضاوا ... ليضلن » بالضاد .

⁽٢) الكتاب لسيبويه ١/٢٥١

مُشْكِلُ إعراب سُورة

« لقمان »

١٧٠٣ – قوله تعالى : ﴿ هُدَىُّ وَرَحْمَةً ﴾ ـ ٣ ـ

حالان من « تلك ، ، ولا محسن أن تكونا حالاً من « الكتاب » ، لأنه مضاف إليه ، فلا عامل / يعمل في الحال ؛ إذ ليس لصاحب الحال عامل ، وفيه اختلاف .

ومن رفع (۱) , ورحمة ، جعل (هدى ً ، في موضع رفع على إضمار مبتدأ ي تقديره : هو هدى ً ورحمة ، ويجوز أن تكون خبر (تلك ، ، و (آيات ، بدل من (تلك ، .

٤ - ١٧ - قوله تعالى : ﴿ وَ يَتَّخِذَهَا ﴾ _ ٦ _

من نصبه (٢) عطفه على و ايضل ، .

ومن رفع عطف على ﴿ يِشْتَرِي ﴾ أو غلى القطع (٣) .

⁽١) الرفع قراءة حمزة ، وقرأ الباقون بالنصب . النيسير ص ١٧٦ ، والنشر ٣٣٧/٣ ، والإتحاف ص ٣٤٩ ، والكشف ١٩٧أ

 ⁽٢) النصب قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص ، وقرأ الباقون بالرفع .
 النشر ٣٣٢/٢ ، والتيسير ص ١٧٦ ، والإتحاف ص ٣٥٠

⁽٣) أي على الاستئناف .

والهاء في « يتخذها » تعود على « الحديث » ، لأنَّه بمعنى الأحاديث ، وقيل : تعود على « الآيات » (١) .

14.0 – قوله تعالى : ﴿ رِبغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْ نَهَا ﴾ _ ١٠ _

« ترونها » في موضع خفض على النعت لـ « عمد » ، فيمكن أن تكون "ثمَّ عمد ، ولكن لا ترى .

ويجوز أن تكون في موضع نصب على الحال من ﴿ السَّاوَاتِ ﴾ ولا "حمَّدُ "ثمُّ البِدُّـــة" .

ويجوز أن تكون في موضع رفع على القطع ، ولا عمد َثُمُّ أيضاً .

٧٠٦ – قوله تعالى :﴿ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مَنْ دُورِنِهِ ﴾ ـ ١١ ـ

و ما ، استفهام في موضع رفع على الابتداء ، وخبره و ذا ، ، وهو بمعنى و الجلة في و الجلة في موضع نصب بـ و أروني ، .

ويجوز أن تكون و ما ۽ في موضع نصب بـ و خلق ۽ ، وهي استفهام يعمل فيه ما بعده ، وتجعل ﴿ ذَا » زائدة ,

. ويجوز أن تكون (ما » بمعنى « الذي » في موضع نصب بـ « أروني » ، و « ذا » زائدة ، وتضمر الهاء مع « خلق » ، لتعود على (الذي » ، أي : فأروني الأشياء التي خلقها الذين من دونه .

- ١٧٠٧ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ ﴾ - ١٣ ـ

⁽١) الكشف ١٠١/١ ، والبيان ٢/٣٥٢ ، والعكبري ١٠١/٢

أي : واذكر يا محمد إذ قال لقمان .

و ، لقمان ، اسم معرفة ، فيه زائدتان [كعثمان] ، فلذلك لم ينصرف ، وقد بجوز أن يكون أعجميًا .

وقد قال عِكْوَمَة ُ : إِنَّهُ كَانَ نَبِيًّا ، وَفِي الْحَبَّو أَنَّهُ كَانَ حَبَّشِيًّا أَسُودَ .

٨٠١٨ _ قوله تعالى :﴿ وَهُمْاً ﴾ _ ١٤ _

نصب على حذف الخافض تقديره : حملته أمُّه بوهن ، أي بضعف .

١٧٠٩ : قوله تعالى : ﴿ أَنِ ٱشْكُرُ لِي ﴾ _ ١٤ _

د أن ، في موضع نصب على حذف الحافض ، أي بأن اشكو ني .

وقيل : هي بمعنى « أي م لا موضع لها من الإعراب .

• ۱۷۱ – [قوله تعالى : ﴿ معروفاً ﴾ _ ١٥ _

نعت لمصدر محذوف ، تقديره : وصاحبها في الدنيا صحاباً معروفاً] .

١٧١١ – قوله تعالى : ﴿ مَرَحاً ﴾ _ ١٨_

مصدر في موضع الحال .

١٧١٢ - قوله تعالى : ﴿ نِعَمَهُ ظَاهِرةً وِباطِنَةً ﴾ _ ٢٠ _

⁽١) الآية ٧٤ من سورة الأنبياء . وانظر فقرة (١٤٧٤) .

حالان . ومن قوأ (١) و نِعْمَةً ، بالتوحيد جعل ما بعده نعتاً له .

٣١٧٠ – قوله تعالى :﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ـ ٢٧ ـ

و أن ، في موضع رفع بفعل مضمو تقديره : لو وقع [ذلك] .

١٧١٤ – قوله تعالى : ﴿ وَالْبَحْرُ ﴾ _ ٢٧ _

من رفع جعله مبتدأ ، وما بعده خبره وهو « تَمِدُهُ » ، والجُملة في موضـــع الحال

و مَن ُ نصب ^(۲) و البحر ، عطفه على و ما ، ، وهي اسم و أن ، ، و و يمده ، الحبر .

ويجوز رفع « البحر » تعطفه على موضع اسم « أن ً » ، و « أقلام » خبر « أن ً) . في الوجهين جميعاً (٣٠ .

١٧١٥ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا كَنَفْسِ وَاحِدَةً ﴾ _ ٢٨ _

الكاف في موضع رفع خبر لـ و خَلَقُكُمْ ، وتقديره : إَ"لا مثل بعث نفس واحدة .

١٧١٦ – قوله تعالى :﴿ هُوَ جَازِ ﴾ ـ ٣٣ ـ

⁽١) وهي قراءةغير نافع وأبي همرو وحفص، وأما هؤلاء فقرؤوا ﴿ نَعْمَهُ ۗ ﴾ . الكشــك ١٩٧/ب ، وتفسير القرطبي ١٣/١٤

 ⁽٧) النصب قراءة أبي عمرو ، ويعقوب ، وقرأ باقي العشرة بالرقع . التيسير ص ١٧٧،
 والنشر ٣٣٧/٧

⁽٣) الكشف ٩٧/٧ ، والبيان٢/٢٥٦ ، والعكبري ١٠٧/٧ ، وتفسير القرطبي ١٧٧/١

ابتداء وخبر .

ومذهب سيبويه والحليل أن تقف على ﴿ جَازَ ۚ ﴾ ونظير هِ بغير ياء ، لِيُعرف أنَّه كان في الوصل كذلك .

وحكى مُيونسُ أنَّ بعض العرب تقف بالياء لزوال التنوين الذي من أجله حُنفت الياء .

۱۷۱۷ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَيمٌ خَبِيرٌ ﴾ _ ٣٤ _ « عليم ، خبر « إِنَّ » و « خبير ، نعته .

ويجوز أن تكون خبراً بعد خبر ٍ .

* * *

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « السَّجدة »

١٧١٨ - قوله تعالى :﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ﴾ - ٢ _

رفسع بالابتهاء ، و (لا رَيْبَ فِيهِ) الحبر ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : هذا تنزيل أو المتلو تنزيل ، أو هذه الحروف تنزيل ، ودلت « الم ، على ذكر الحروف .

ويجوز النصب في الكلام على المصدر ، [ويجوز أن تكون « لا ربب في موضع الحال من « الكتاب » ، و (مِن ُ رَب ً العالمين) الحبر ؛ وهو أحسنها ، و « مِن ُ » متعلقة بالحبر المحذوف. فإن جعلت « لا ربب فيه » الحبر ، كانت « مِن » متعلقة بـ « تنزيل »] .

١٧١٩ – قواله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ _٣_

« أم » هنا لحروج من خبر إلى خبر آخر ، وقيل : هي بمعنى « بل ».

• ١٧٢ - قوله تعالى : ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَيءٍ خَلْقَهُ ﴾ _ ٧ _

مَن أَسَكِن اللام في ﴿ خُلْقَه ﴾ جعله مصدراً ، لأن قوله : ﴿ أَحَسَنَ كُلُّ مُنْهِ ﴾ (كَتَابَ مُنْهُ ، لأن قوله) (١) و ﴿ كَتَابَ مُنْهُ ، يُدُلُ عَلَى : خُلْقَ كُلِّ مُنْهِ ، خُلْقاً ؛ فهو مثل (صُنْعَ الله ِ) (١) و (كَتَابَ

⁽١) سورة النمل الآية ٨٨

212

الله عليكم) (۱) ، وقيل : هو بدل من ﴿ كُلُّ ﴾ ، وقيل : هو مفعول ثان ، و أحسَنَ ﴾ بعني : أفْهَمَ ، فيتعدى إلى مفعولين .

ويجوز في الكلام و خَلْقُهُ ، / بالرفع ، على معنى : ذلك خَلْقُه . ومن قرأ بفتح (٢) اللام جعله فعلًا ماضيًا في موضع نصب نعتًا لـ ﴿ كُلُّ » ، أو في موضع خفض نعتًا لـ « شيء » (٣) .

١٧٢١ – قوله تعالى : ﴿ أَيْذَا ضَلَلْنَا ﴾ _ ١٠ _

العامل في « إذا » فعل مضمر تقديره : أنبُعَثُ إذا مُغيَّبنا وتلفنا (٤) في الأرض .

۱۷۲۲ - قوله تعالى : ﴿ تَتَجَــا َفَى جَنُوبُهُمْ عَــنِـ المضاجع ِ ﴾ _ ١٦ _

«تتجافى » في موضع نصب على الحال من المضمر في قوله تعالى : «خَرُوا » ، وكذلك « يَدُعُونَ رَبَّهُم » في موضع الحال ، وكذلك (سُجَّدًا) ، وكذلك موضع (وهُمُ لا يَسْتَكْبُسِروُنَ) ، وكذلك [موضع] (وَمَّا رَزَقْنَاهُمُ مُنْفِقُونَ) ، كلَّها أحوال من المضمر في « خرّوا » ، أو في « سَبَّحوا » . ويحسن أن يكون ما بعد كل حال حالاً من المضمر [الذي] في الحال الذي قبله ، وقد مضى نظيره .

⁽١) سورة النساء الآية ٢٤

 ⁽٣) قرأ بالفتح نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف ، وقرأ باتي العشرة بإسكان
 اللم من (تَحْلُقه) . التيسير ص ١٧٧ ، والنشر ٣٣٢/٣ ، والإتحاف ص ١٥٩

⁽٣) الكشف ٩٧ //ب ، والبيان ٢/٨٥٢ ، والعكبري ٢/٢٠١ ، وتفسير القرطبي ١٠٠٤ ،

⁽٤) ق : « وبلينا » .

١٧٢٣ – قوله تعالى : ﴿ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ _ ١٦ _

مفعولان من أجلها ، وقيل : مصدران .

١٧٢٤ – قوله تعالى : ﴿ مَّا أَخْفِيَ لَهُمْ ﴾ ـ ١٧ ـ

من أسكن (١) الياء جعل الألف ألف المتكام ، والياء حقها الضم ؛ لأنا فعل مستقبل (٢) ، لكن أسكنت استخفافاً .

ومن فتح الياء جعله فعلًا ماضيًا لم يُسمُ فاعله ، وفيه ضمير يقوم مقام الفاعل، [تقديره : الذي أخفي هو لهم] ^(٣) .

و « ما » إن جعلتها بمعنى الذي كانت في موضع (٤) نصب بـ « تعلم »، وتكون الهاء محذوفة من الصلة ، على قراءة من أسكن الياء ، أي أخفيه أنا لهم، ولاحذف في قراءة من فتح الياء ؛ لأن الضمير المرفوع في « أخفي » الذي لم يسم فاعله ، يعود على الذي .

فإن جعلت « ما » استفهاماً كانت « ما » في موضع رفع بالابتداء ، في قواءة من أسكن الياء، قواءة من أسكن الياء، والجملة كلسها في موضع نصب بـ « أخفي » في قواءة من أسكن الياء، والجملة كلسها في موضع نصب بـ « تعلم » ، وسدّت الجملة مسدًّ المفعولين لـ « تعلم » (٥٠).

١٧٢٥ - قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ﴾ ٢٣-

⁽١) قرأ بإسكان الياميعقوب وحمزة،والباقون بفتح الياء . التيسيرص١٧٧ ، والنشر٢/٣٣٪، والإتحاف ص ٣٥٣

 ⁽٢) في الأصل « لأنها فاء الفعل ، والفعل مستقبل » .

⁽٣) زيادة في الأصل .

⁽٤) في الأصل « إن جعلت ما بمعنى الذي ، وهي في موضع » .

^(•) الكشف ١٩٨٨ ، والبيان ٢/٩٥٧ ، وتفسير القرطبي ١٠٣/١٤

الهاء تعود على الكتاب ، أضاف المصدر إلى المفعول ، كقوله تعالى : (بِسُوْال مَعْجَتَكَ) (١) ، وتقديره : من لقاء موسى الكتاب ، فأضمر « موسى » لنقد م ذكره ، وأضف المصدر إلى الكتاب .

712

ويجوز أن تعود / الهاء على موسى عليه السلام ، فيكون قد أضاف المصدر إلى الفاعل ، والمفعول به محذوف ، كقوله تعالى : (لا يَسْمَعُوا دُعَاءً كُمْ) (٢) أي : دعاء كم إيّاهم ، وكقوله (لمَـقَتُ (٣) الله أكبّر من مَقْتِكُم) تقديره : لقت الله إيّا كم أكبر من مقتكم أنفسكم .

وقيل : الهاء تعود على ما لاقى موسى ، أي : فلا تكن في مربة من لقاء ما لاقى موسى ، من الأذى والتكذيب .

وقيل : تعود (٤) على موسى من غير تقدير حذف مفعول ، أي : لا تكن با محد في مير به من أن تلقى موسى ؛ لأن النبي - عليه السلام - لق أسري به .

وقيل : الهاء تعود على موسى ، والمفعول محذوف ، وهو التوراة ، أي : فلا تكن في مروثية من لقاء موسى التوراة (٥٠ .

١٧٢٦ – قوله تعالى :﴿ كُلَّمَا أَرَادُوا ﴾ _ ٢٠ _

«كلما » ظرف .

١٧٢٧ - قوله تعالى : ﴿ أَوَ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكُنّاً ﴾ _ ٢٦ _

- (١) سورة ص الآية ٢٤ (٢) سورة فاطر الآية ١٤
- (٣) سورة غافر الآية ١٠ (٤) في الأصل « تقديره » .
- (ه) البيان ٢٦٠/٣ ، والعكبري ١٠٢/٣ ، وتفسير القرطبي ١٠٨/١٤

فاعل « يهدي » مصدره ، تقديره : أو لم يهد الهدُدى لهم ، وهو قول المبرد. وقال الفراء (١) : « كم » هي الفاعل له « يهدي » ، ولا يجوز هذا عند البصريين ، لأن « كم » لا يعمل فيها ما قبلها ؛ لأنها في الحبر بمنزلتها في الاستفهام ، لها صدر الكلام ، فلا يعمل فيها ما قبلها ، كما لا يعمل في الاستفهام ما قبله .

وقيل : الفاعل لـ «يهدي » هو الله جلَّ ذكره ، تقديره : أو لم يهد اللهُ لهم .
ومن قرأ و تَهْد ِ » بالنون ، فالفاعل هو الله تعالى ، بلا إشكال ولا خلاف، وهي قراءة (٢) أبي عبد الرحمن السلسميّ وقتادة .

و « كم » عند البصريين في هذه الآية ، في موضع نصب به «أهلكنا».

۱۷۲۸ – قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ ﴾ ـ ٢٨ ـ « متى » في موضع نصب على الظرف ، وهي خبر الابتداء [وهو] و هذا ﴾ ، و و الفتح ﴾ نعت لهذا أو عطف بيان .

ویجوز أن تکون و متی ، في موضع رفع على تقدير حذف مضاف مع و هذا ، تقديره : متى وقت ُ هذا الفتح .

⁽١) معاني القرآن ٢/٣٣/

⁽٢) وقرأ الجمهور بالياء . البحر المحيط ٢٨٨/٦ ، وتفسير القرطبي ١١٠/١٤

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الأحزاب »

١٧٢٩ - قوله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ ـ ١ ـ

د أيُّ د نداء مفرد ، مبني على الضم ، و د ها » للتنبيه ، وهو تنبيه لازم لـ « أي » / ، و د النبيُّ » نعت لـ د أي » ، لا ُيستغنى عنه ، لأنَّه هو المنادى في المعنى .

ولا يجوز نصبه على الموضع عند أكثر النحويين ، وأجازه المازني ، جعله مثل قولك : يازيد الظريف ، بنصب و الظريف ، على موضع زيد ؛ لأن موضعه نصب ، المعنى : دعوت زيداً ، أو أريد زيداً ، وهذا نعت اليستغنى عنه ، ونعت « أي » لا المستغنى عنه ، فلا مجسن نصبه على الموضع . وأيضاً فإن نعت و أي ، هو المنادى في المعنى ، [فلا مجسن نصبه] .

وقال الأخفش : هـو صلة لـ « أي » ولا يعــوف في كلام العرب اسم مفرد صلة لـ « شيء » .

• ١٧٣٠ – قوله تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ – ٣ ـ

و بالله ، في موضع رفع لأنه الفاعل ، و و كيلا » نصب على البيان أو على الحال .

١٧٣١ – قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ ﴾ _ ٤ _

« الحق ، نعت لمصدر محذوف ، أي : يقول القول الحق .
 وبجوز أن تكون « الحق ، مفعولاً للقول .

١٧٣٢ - قوله تعالى : ﴿ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتُ ﴾ _ ٥ _

و ما ، في موضع خفض عطف على و ما ، في قوله تعالى : (فيما أخطأتُم). ويجوز أن يكون في موضع رفع على الابتداء تقديره : ولكن ماتعمدت قاوبكم تؤاخذون به .

١٧٣٣ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا ﴾ _ ٦_

« أن » في موضع نصب على الاستثناء الذي ليس من الأول .

٤ ١٧٣٤ - قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يَقُولُ ﴾﴿ وَإِذْ قَالَتْ ﴾ ـ ١٢ ، ١٣-

العامل في ﴿ إِذْ ﴾ ، فيها فعل مضمر تقديره : واذكر يامحمد إذ يقول ، وإذ قالت .

1٧٣٥ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ _ ١٣ _

و عورة ، خبر و إن ، وهو مصدر في الأصل ، فمعناه : ذات عَوْرة .
و بجوز أن يكون اسماً فاعلاً ، أصله : عَوْرَة ، ثم أسكن تخفيفاً
و بجوز أن يكون مصدراً في موضع اسم, الفاعل بمعنى معورة وعاورة .
كما تقول : رجل عَدْل ، فهو عادل .

١٧٣٦ - قوله تعالى : ﴿ أَيْحَةً عَلَيْكُمْ ﴾ - ١٩ ـ

وزنه أفعيله ، جمع « شحيم » مثل : رغيف وأرغفة ، ولكن نقلت حركة لعائد الأولى على الشين ، وأدغمت في الحاء الثانية - وأصله « أشححة » . ونصبه على الحال ، والعامل فيه و والقائلين / لإخوانهم ، فهو حال من المضر في و القائلين ، هذا قول الفراء(١) ، وأجاز أيضاً أن يعمل فيه فعل مضمر دل عليه و المعوقين » ، فهو حال من الفاعل في الفعل المضمر ، كأنه قال : يُعوقون أشعة " ، ويجوز عنده أن يكون العامل فيه و ولا يأتون الباس (٢) ، ، فهو حال من المضمر في و يأتون » ، وأجاز أيضاً نصبه على الذم

ولا يجوز عند البصريين أن يكون العامل و المعوقين ، ولا و القائلين ، ؛ لأنه يكون داخلا في صلة الألف واللام ، وقد فرقت بينها بقوله : (ولا يأتون البائس) ، وهو غير داخل في الصلة ، إلا "أن تجعل و ولا يأتون البائس ، في موضع الحال من المضمر في و القائلين ، ، فيجوز أن تكون أيضا و أشحة " ، حالاً من ذلك المضمر ، ويعمل فيه و القائلين »؛ لأنه كله داخل في صلة الألف واللام من ولا من المضمر في و المعوقين ، ولا يحسن أن تكون و أشحة " ، حالاً من المضمر في و المعوقين ، ولا من المضمر في و يأتون ، على مذهب البصريين بوجه ؛ لأن " و والقائلين ، عطف على « المعوقين » غير داخل في صلته ، و و أشحة ، إن جعلته حالاً من المضمر في و المعطوف .

ولا يحسن أيضًا على مذهب البصريين أن يعمل فيه فعل مضمر يفسره « المعواقين » ، كما لم يجز أن يعمل فيه « المعوقين » ؛ لأن مافي الصلة لايفسر ماليس في الصلة ، فافهم ذلك .

⁽١) معاني القرآن ٣٣٨/٢

⁽٣) في الأصل ﴿ النَّاسُ ﴾ وهو تحريف .

والصحيح [فيه] أنه حال من المضر في « يأتون » ، وهو العامل فيه. [و] قوله تعالى : (ولا يأتون) حال من المضمر في و القائلين » ، فكلاما داخل في الصلة ؛ وكذلك إن جعلتها جميعاً حااين (١) من المضمر في و والقائلين ، فهو حدن ، وكلاهما داخل في الصلة .

فأما نصبه على الذم فجائز .

١٧٣٧ – قوله تعالى :﴿ رَهَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ _ ١٨ _

معناه : أقبلوا إلينا ، وهذه لغة أهل الحجاز ، وغيرهم يقول : « هَلُمُوا ، للجاعة ، و و هَلُمُّ ، ف وها » للتنبيه ، للجاعة ، و و هلَمُّ ، ف وها » للتنبيه ، و المُمْ ، ه معناه : اقصد إلينا ، وأقبل إلينا ؛ / لكن كثر الاستعمال فيما فعنفت ألف الوصل من و المُمْ ، لما تحر كت اللام بضمة الميم الأولى عند الإدغام فصارت : هالمٌ ، فعذفت ألف و ها ، لسكونها وسكون اللام بعدها ؛ لأن حركتها عارضة ، كما حذفت الواو في (قالتُوا الآن) (١٠ في قراءة ورَشُ ، وقد تحركت اللام فلم يعتد بجركتها لأنها عارضة ، كذلك حركة اللام من و المُمْ ، لم يُعتد بها ، وجوت على أصلها ، فعذفت ألف و ها ، لسكونها وسكون اللام في الأصل ، فاتصلت الهاء باللام ، فصارت و هَلُمْ ، كما ترى ، وفتحت الميم وفتحت الميم اللام في الأصل ، فاتصلت الهاء باللام ، فصارت و هملم ، كما ترى ، وفتحت الميم (٣٠ لالتقاء الساكنين ، كما تقول : رد ومُد .

 ⁽٢) سورة البقرة الآية ٧١ وقد قرأ أهل المدينة « قال الان » بتخفيف الهمزة مع حذف الواو لالتقاء الساكنين . تفسير القرطبي ١/٥٥١

⁽٣) في الأصل « وفتحت اللام » .

وقد قيل : إن ألف و ها ، إنما حذفت لسكونها وسكون اللام قبل أن تلقى حركة الميم الأولى على اللام ، فصادت : هَدْمُم ، فألقيت حركة الميم الأولى على اللام ، وأدغمت في التي بعدها ، فصادت : وهَدْم ، ، كما ترى .

١٧٣٨ - قوله تعالى :﴿ إِلَّا قَلْيَلًا ﴾ _ ١٨ _

نعت لمصدر محذوف ، أو لظرف محذوف تقديره : [إَ لا] إِتَيَانَا قَلَيْلًا ، ومثله : (مَا قَـَاتَــُلُوا إِ الا قليلًا) - ٢٠ -

۱۷۳۹ - قوله تعالى :﴿ أَشِحَّةٌ عَلَىٰ الْحَيْرِ ﴾ _ ١٩ _ حال من المضمر في و سلقوكم » وهو العامل فيه (١) .

۱۷٤٠ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا زَادَهُمْ ﴾ _ ۲۲ _

الهاء والميم تعود على النظر ؛ لأن معنى قوله : (ولمنَّا دأى المؤمِّنون الأحزابَ)، أي ولما نظر .

وقيل أيضاً : المضمر يعود على الرؤية ؛ لأن « رأى ، تدل على الرؤية ، وجاز تذكيرها ؛ لأن " تأنيثها غير حقيقي ، [تقول : رأي ورؤية] (٢) .

١٧٤١ – قوله تعالى :﴿ صَدَّقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ ـ ٢٣ ـ

« ما » في موضع نصب ... « صدّقوا » ، وهي مع الفعل مصدر تقديره :
 صدقوا العهد ، أي وفوا به .

 ⁽١) في الأصل « سلقوكم أشحة ، وهو العامل في أشحة » .

⁽٢) زيادة في الأصل .

١٧٤٢ – قوله تعالى : ﴿ فَتَعَالَيْنَ ﴾ _ ٢٨ _

هو من « العُلُو" » ، وأصله الارتفاع ، ولكن كثر استعماله حتى استعمل في معنى « انزل » ، فيقال المتعالى : تعال ، أي (١) انزل وأقبل .

١٧٤٣ – قوله تعالى : ﴿ وَقِرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ _ ٣٣ _

من كسير (٢) القاف جعله من الوقار والتوقر في البيوت ، فيكون مثل و عدن وزين من : وعدن ووزين ووقرن ، يقيرن ويزين من : وعدن ووزين ووقرن ، يقيرن ويزين من : وعدن الفاء لتحرك العينات .

وقيل : بل حذفت الراء الأولى كواهة التضعيف ، كما قالوا : خَلَلْت (٤) ،

⁽١) في الأصل « إذا » .

 ⁽۲) الكسر قراءة غير نافع وأني جعفر وعاصم ، وقرأ هؤلاه بالفتح . النشر ۲۳۴/۲
 والتيسير ص ۱۷۹ ، والإتحاف ص ۳۵۵

⁽٣) زيادة في الأصل .

[والأصل] : ظلمت ، وألقيت حركتها على القاف ، فعذفت ألف الوصل لتحرُّكُ القاف أيضاً .

فأمًّا من فتح القاف فهي لغة حكاها أبو عبيد (١) عن الكسائي أنه يقال : قرر ثُ في المكان أقسَر [على فعيل يفعل] (١) ، وهي لغة قليلة ، قد أنكرها (١) الماذني وغيره ، ثم جرى الاعتبلال على الوجهين المذكورين في الكسسر أولا ، وقد قييل : هو مأخوذ من : قسّور ثن به عينًا أقسَر به ، ثم أعيل على أحد الأصلين المذكورين أو لا ، فاعلمه (١) .

١٧٤٤ - قوله تعالى : ﴿ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ _ ٣٣ _

نصب على النداء ، وإن نصبت على المدح جاز .

وبحوز في الكلام الحفض على البدل من الكاف والميم في و عنكم ، (٥) عند الكوفيين ، ولا يجوز ذلك عند البصريين ؛ لأنّ الغائب لا يبدل من المخاطب لاختلافها . وقيل: إنه لم يجز ، لأنّ البدل يأتي على البيان ، والمخاطِب والمخاطب لا مجتاجان إلى بيان م

⁽١) في ($- 3 + \frac{1}{2} + \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

⁽٢) زيادة في الأصل .

 ⁽٣) في الأصل « ذكرها » وهو تحريف .

⁽٤) الكشف ٩٩/ب، والبيان ٢٦٨/٢، والعكبري ٢/٤،١، وتفسيرالقرطبي ١٧٨/١٤

^(•) في الأصل « عنكم أهل البيت » .

لو أخر مفعول الفعل الأول ، أن يقال : والحافظاتها ، ولكن لما قدّمه ١١ استغنى عن / الضير لبيان المعنى في أن الأول هو المعمل ؛ إذ مفعوله بعده لم يتأخر بعد الفعل الثاني ، وحذف الضمير من هذا إذا [ما] تقدّم مفعول الأول حسن فصيح ، وإثبات الضمير إذا ما تأخو مفعول الأول في آخر الكلام أحسن وأفصح ، ومثله في القياس : (والذّا كوين الله كثيراً والذّا كوات) ، لو تأخر المفعول إلى آخر الكلام لكان وجه الكلام و والذّا كوات ، فلمّا تقدّم حسن حذف الضمير ، وإثباته جائز في الكلام لتقدم ذكره .

٧٤٦ - [قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ ـ ٣٧ ـ

و الله » ابتداء ، و و أحق ، خبره ، و و أن ، في موضع نصب على حذف الحافض .

وإن شئت جعلت « أن ُ ي وما بعدها ابتداءِ ثانياً ، و « أحق ُ ، خبره ، والجملة خبر عن « الله » .

وإن شئت جعلت و أن م وما بعدها بدلاً من الله ، مبتدأ م و و أحق ، خبره ، ولا يجوز أن تقدر إضافة « أحق م إلى « أن م البتة ، لأن أفعل لا يضاف إلا إلى ما هو بعضه] .

٧٤٧ - قوله تعالى :﴿ سُنَّةَ اللهِ ﴾ ـ ٣٨ ـ مصدر عمل فه معنى ما قبله .

١٧٤٨ – قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ ﴾ ـ ٣٩ ـ

⁽١) في الأصل « قدمها » .

و الذبن ، في موضع خفض على البدل أو على النعت لقوله : (في النَّذِينَ خَاسَوا) - ٣٨ -

١٧٤٩ - قوله تعالى : ﴿ وَ لَكِن رَّسُولَ اللَّهِ ﴾ _ ٤٠ _

و رسول الله ، خبر كان مضمرة تقديره : ولكن كان محمد رسول الله .

ومن رفعه (١) فعلى إضمار [﴿ هُو ﴾ ، أي] : هو رسول الله .

• ١٧٥ - قوله تعالى : ﴿ وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً ﴾ _ ٥٠ _

عطف على الأزواج وما بعدهن" ، والعامل في ذلك كله ﴿ أَحَلَمُنَا ﴾ . ومن قرأ : (أَن وهبت من بفتع « أَن من عن الحسن الحسن عن الحسن الحسن الحسن الحسن الحسن الحسن الحسن العسن الع البصري ، جعل و أن ، بدلاً من و امرأة ، .

وقيل : هو على حذف حرف الجر ، أي : إلأن وهبت .

١٧٥١ - قوله تعالى : ﴿ خَالصَّةً لكَ ﴾ - ٥٠ ـ حال .

١٧٥٢ – قوله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ - ٥٠ – اللام متعلقة " بقوله تعالى : و أحللنا ، ، وقيل : بـ « فرضنا ، ^(٣) . ١٧٥٣ _ قوله تعالى : ﴿ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ - ٥١ -

⁽١) قرأ بذلك ابن أبي عبلة . تفسير القرطبي ١٩٦/١٤

⁽٢) وقرأ بذلك أيضاً أيَّ بن كعب والثقفي وسلام والشعبي . تفسير القرطبي \$ ١٠٩/١، والبحر المحيط ٧٤٧/٧ ، والمحتسب ١٨٧/٢

⁽٣) في الأصل « بدرضنا لكبلا »

« كَلَهُنَّ ، قَاكِيد المضمر في « يَرْضَيْن ، (١) ، ولا يجوز أن تكون تَاكِيداً المضمر في « آتيتهنَّ ، ؛ لأن المعنى على خلافه .

١٧٥٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ ﴾ _ ٥٢ _

و ما » في موضع رفع على البدل من و النساء » ، أو في موضع نصـــ على الاستثناء .

ولا يجوز أن تكون في موضع نصب بـ « ملكت » ؛ لأن الصلة لا تعمر في المحلام , هاه » محذوفة [من الصلة] ، بها يتم الكلام ، تقديره : إلا ما ملكتُه بمينك بما أفاء الله عليك .

ويجوز أن تجعل « ما » والفعل مصدرًا في موضع المفعول ، فيكون المصدر في موضع نصب ، لأنه استثناء ليس / من الجنس ، ولا مجتاج إلى حذف هاء ، تقديره : إلا ملك بينك ، وملك بعنى مماوك ، فيكون بمنزلة قولهم : هذا دوم ضرب الأمير ، أي : مضروبه (٢) .

1۷00 - [قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ نَاظِر بِنِ إِنَّاهُ ﴾] _ ٥٣ _

« إناه » ظرف زمان ، أي وقته وهو مقلوب من « آن ، الذي بمعنى الحين ، قلبت النون قبل الألف ، وتُغيّرت الهمزة إلى الكسسر ، فمعناه : غير ناظرين آنه ، أي حينه ، ثم قلب ، وغُيّر على ما ذكرنا .

ونصب « غير » على الحال من الكاف والميم في « لكم » والعامل فيه « يُؤْذَنَ » . ولا يجسن أن تجعل « غير » وصفاً للطعام ، لأنه يلزم فيه أن

⁽١) في الأصل « يرضينن كلبن » .

 ⁽٢) في الأصل « مضروب الأمير » .

يَظهر الضمير الذي في ﴿ ناظوين ﴾ ، فيلزم أن تقول : غبر ناظوين أنتم إناه ، لأنَّ اسم الفاعل إذا جرى صفة " أو خبراً أو حالاً أو صلة " ، على غير من هو له ، لم يستتر فيه ضمير الفاعل ، وذلك في الفعل جائز ، فاو قال في الكلام : إنْ أَذِينَ لَكُمْ إِلَى طَعَامُ لَا تَنتَظُرُونَ إِنَاهُ ، فَكُلُوا ، لِجَازَ أَن تَكُونَ « لاتنتظرون » وصفاً للطعام ، وأن تكون حالاً من الكاف والميم في « لكم » ؛ ألا ترى أُنْكُ تقول : زيد تضربُه ، فزيد مبتدأ ، وتضربه خبر له ، وهو فعل للمخاطب اپس هو لزید ، وفیه ضمیر المخاطب مستتر ، ولولا الهاء ماکان خبراً لزید ؛ لأنه لم يعدُ عليه شيء من سببه ولا من ذكره ، فـاو جعلت في موضع تضربه و ضادبه ، ، لم يكن بد من إظهار الضمير ، فتقول : زيد" ضاربه أنت أو أنا ، وكذاك قياس : الذي تضربُه زيد ، فتضربُه صلة الذي ، وفيه ضمير المخاطب ، فإن جلعت في موضعه « ضاربه » أظهرت الضمير فقلت : الذي ضاربه أنت زيد ، وكذلك الصفة والحال في قولك: مورت بوجل تضرئه مُ ، ومورت بزيد تضربه ، إن جلعت في موضع و تضربه ، اسم َ فاعل لم يكن بدُّ من إظهار الضمير من الصفة والحال كما ظهر من الحبر والصلة ، فهذا معنى قولي لك : إذا جرى اسمُ الفاعل على غير / من هو له ، خبراً أو صفة " أو حالاً أو صلة ، لم يكن بدار من إظهار الضمير ، ويجوز ذلك في الفعل ، ولا يظهر الضمير ، فافهم .

١٧٥٦ – قوله نعالى : ﴿ وَلَا مُسْتَا ْنِسِينَ ﴾ ٣-٥ _

في موضع نصب عطف على «غير ناظرين »، أو في موضع خفض على العطف على « ناظرين » .

۱۷۵۷ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُتَوْذُوا ﴾ _ ٥٣ _ ما كَانَ لَكُمْ أَنْ تَتَوْذُوا ﴾ _ ٥٣ _ ما [د أن ،] في موضع رفع اسم (كان ، رُرِ وكذلك : (ولا أن تنكيحُولم) عطف عليها .

١٧٥٨ - قوله تعالى : ﴿ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ - ٦٠ -

حال من المضمر المرفوع في « يجاً ورونك ، أي : لايجاورونك إلا * في حال قلتهم وذلتهم .

وقيل : مو نعت لمصد محذوف أو لظرف محذوف ، تقديره : إلا يجواراً قليلًا أو وقتاً قليلًا .

١٧٥٩ – قوله تعالى : ﴿ مَّلْعُونِينَ ﴾ – ٦١ –

حال أيضاً من المضمر في ﴿ يجاورونك ﴾ .

وقيل : هو نصب على الذم والشتم .

• ١٧٩ - قوله تعالى : ﴿ نُسنَّةَ اللَّهِ ﴾ - ٢٢ -

نصب على المصدر ؛ أي سن الله تعالى ذلك سنَّة ، فيمن أرجف بالأنبياء ونافق (١١).

١٧٦١ – قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوراً رَّحيماً ﴾ - ٧٧ –

أي: لم يَزَلُ كذلك . و و رحيماً » حالُ مَن المضمر في و غفوراً » ، وهو العامل فيه ، أي : يغفر في حال رحمته ، ويجوز أن يكون نعتاً لغفور ، وأن يكون خبراً بعد خبر .

⁽١) في الأصل « ونافق عليم » .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « سِبا »

١٧٦٢ - قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْلَارْضِ ِ ﴾ - ٢ - « يعلم ، حال من اسم الله ، جل ذكره .

ويجوز أن يكون مستأنفأ .

١٧٦٣ - قولهِ تعالى : ﴿ يُنَبِّئُكُم ۚ إِذَا مُنَّ قُتُم ﴾ - ٧ -

العامل في د إذا ، فعل دل عليه الكلام تقديره : ينبئكم بالبعث أو بالحياة أو بالحياة أو بالنشور إذا مزقتم .

وأجاز بعضهم أن يكون العامل في « إذا » « مزقتم » وليس بجيد ، لأن « إذا » مضافة إلى ما بعدها من الجمل والأفعال ، ولا يعمل المضاف إليه في المضاف ، لأنه كبعضه ، كما لا يعمل بعض الاسم في بعض .

ولا يجوز أن يكون العامــل « ينبئكم » / لأنه ليس مخبرهم ذلك الوقت ، فليس المعنى عليه .

١٧٦٤ - قوله تعالى : ﴿ يَاجِبَالُ أُوّ بِنِي معهُ والطَّمْيُرَ ﴾ - ١٠ من نصب « الطير » عطفه على موضع « الجبال » ، لأنها في موضع نصب

بمعنى النداء ، وهو قول سيبويه ^(۱).

وقيل : هي مفعول معه .

وقال أبو عمرو : هو منصوب بإضماء فعل تقديره : وسخَّرنا له الطير .

وقال الكسائي : تقديره : وآتيناه الطير ، كأنه معطوف على « فضل ». وقد قرأه (٢) الأعرج « والطير » بالرفع ، عطفه على لفظ الجبال ، [على تقدير : ياأيها الجبال وياأيها الطير أوبي معه ، أي سبعي معه] (٢).

وقيل : هو معطوف على المضمر المرفوع في ﴿ أُو"بِي ﴾ ، وحسن ذلك لأن" ﴿ معه ﴾ قد فصلت بينها ، فقامت مقام التأكيد (٤) .

1 - ١١ − قوله تعالى : ﴿ أَنِ اعْمَلُ ﴾ - ١١ _

« أن » تفسير ، لا موضع لها من الإعراب ، [بمعنى أي] .

وقيل : هي في موضع نصب على حذف الحافض تقديره : لأن اعمل ، أي : وألَّننَّا له الحديد لهذا الأمر .

١٧٦٦ – قوله تعالى: ﴿ عُدُونُهُمَا شَهْرٌ ﴾ _ ١٢ _

ابتداء وخبر تقديره: مسيرً غُدوِّها [مسيرةُ] شهر ، وكذلك : مسيرُ

⁽١) الكتاب لسيبويه ١/٤٠٣، ه.٣

 ⁽٢) انفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن أصحابه عن روح برقع الراء من و والطبر»،
 وهي رواية زيد عن يعقوب ، ووردت عن عاصم وأبي همرو . النشر ٢/٥٣٩ ، وتفسير القرطبي ٢٦٦/١٤

⁽⁺⁾ ريادة في الأصل.

⁽٤) البيان ٧/٥٧٪ ، وقد رجح قراءة النصب ، وانظر العكبري ٢/٥٠٪

رواحها ، وإنما احتيج إلى ذلك لأن الغدو والرواح ليمتا بالشهر ، إنما يكونان فيه .

١٧٦٧ – قوله تعالى :﴿ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ ﴾ _ ١٢ _

و مَن ، في موضع رفع على الابتداء ، وما قبلها الحبر .

وقيل : « مَن ، في موضع نصب على العطف على معمول « سخّرنا » ، أي : وسخّرنا له من الجن من يَعْمل .

١٧٦٨ – قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَزِغُ ﴾ _ ١٢ _

« من » رفع بالابتداء ، وهي شوط ، اسم قام ، و « نَذْقِفُهُ ﴾ الجواب ، وهو خبر الابتداء (١) .

١٧٦٩ - قوله تعالى: ﴿ مِنْسَأَتُهُ ﴾ - ١٤ -

مَن قوأه (٢) بألف ، فأصل الألف همزة مفتوحة ، لكن أتى البدل في هذا ، والقياس أن تجعل الهمزة بين الهمزة والألف في التخفيف ، وهذا آتى على البدل من الهمزة ، ولا يقاس عليه ، والهمز هو الأصل .

• ١٧٧ - قوله تعالى : ﴿ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا ﴾ _ ١٤ _

⁽١) في المصل « التداء » .

⁽۲) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو « منساته » بالألف ساكنة ، بـــدلاً من الهمزة ، والبدل مسموع على غير قياس . وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة . التيسير ص ١٨٠ ، والنشر ١٨٠ ، والنشر ١٨٠ ، والكشف ٢٠/١ .

وأن ، في موضع رفع بدل من و الجن ، والتقدير : تبيئن الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون .

777

وقيل / : هي في موضع نصب على حذف اللام : لِأَن .

١٧٧١ - قوله تعالى : ﴿ آيَةٌ جَنَّتَانِ ﴾ _ ١٥ _

د جنتان ۽ بدل من ۽ آية ۽ ، وهي اسم ۽ کان ۽ .

ويجوز أن ترفع « جنتان » على إضمار مبتدأ ، أي : هي جنتان ، وتكون الجملة في موضع نصب على التفسير .

1**٧٧٢** - قوله تعالى : ﴿ فِي مَسَاكِنهم (١٠ ﴾ _ ١٥ _

من قرأ (٢) بالتوحيد وفتح الكاف جعله مصدراً فلم يجمعه ، وأتى [به] على القياس ؛ لأن و فعل يفعل ، قياس مصدره أن يأتي بالفتح نحو : المقعد، والمدخل ، والمخرج . وقيل : هو اسم مفرد للمكان يؤدي عن الجمع .

ومن كسر الكاف جعله اسماً للمكان ، كالمسجيد . وقيل : هو أيضاً مصدر خرج عن الأصل ، كالمطــُليـــع (٣) .

10/ - قوله تعالى : ﴿ بَلْدَةٌ ﴾ _ ١٥ _

دفع على إضمار مبتدأ ، أي : هذه ^(٤) بلدة ، وكذلك : (وَرَبُ عَـَعُورَ)، أي وهذا رب غفور .

⁽١) كذا هو في الأصول ، وفي المصحف « مسكنهم »بالتوحيد .

 ⁽٣) قرأ بذلك حمزة ، والكمائي ، وخلف ، وحفص ، وكسر الكاف الكسائي وخلف ،
 وفتحها حمزة وحفص ، كما قرأ باقي العشرة بالجمع «ساكنهم» . التيسير ص ١٨٠
 والنشر ٣٣٥/٢

⁽٣) الكشف ٢٠١/أ ، والبيان ٢٧٧/٢

⁽٤) في الأصل : « هي » .

١٧٧٤ – قوله تعالى : ﴿ ذَ لِكَ جَزَيْنَاهُمْ ﴾ - ١٧ _

« ذلك » في موضع نصب بـ « جزيناهم » .

1۷۷0 – قوله تعالى : ﴿ ذَواتَيْ أَكُل ِ خَطْرٍ ﴾ _ ١٦ _

مَن (١) أضاف « الأكل » إلى « الخط » جعل الأكل هو الثمر ، والخط شجر ، فأضاف الثمر إلى شجره ، كما تقول : هذا عمر نخل وعينب كرثم .

وقيل: لمنّا لم يحسن أن يكون [الخط نمتاً للأكل ، لأن الخط اسم (٢) شجر بعينها ، ولم يحسن أن يكون] بدلاً ؛ لأنته ليس هو الأول ؛ ولا [هو] بعضه ، وكان الجنى والثمر من الشجر ، أضيف على تقدير « من » ، كقولك : هذا ثوب ُ خز .

١٧٧٦ - [قوله تعالى : ﴿ كَيَا لِيَ وَأَيَّاماً ﴾ _ ١٨ _

هما ظرفان للسير ، و « الليالي » جمع ليلة ، وهو على غير قياس ، كان أصل واحده « ليلاة » ، فجُمع على غير لفظ واحده ، مثل : مَلاَ قَتْح جمع مُلْقَحَة ،

⁽١) وهي ٦ أمة يعقوب وأبي عمرو ؛ قرأًا بالإضافة من غير تنوين ، وقرأ الباقون بالتنوين. النيسير ص ١٨٠٠ ، والنشر ٢ / ٣٣٠

⁽۲) ح : « أصل » .

⁽٣) الكشف ٢٠١/ب ، والبيان ٢٧٨/٢ ، والعكبري ٢/٦،١، وتفسير القرطبي ١٠٢/٢،

ولم تُستعمل مُلْقحة ، وكذلك : ﴿ مَشَابِهِ ﴾ جمع مُشبِهة ؛ ولم يستعمل]

١٧٧٧ - قوله تعالى : ﴿ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ﴾ - ٢٠ـ

َمَن خَفَف (١) و صدق » نصب و ظنه » انتصاب الظرف ، أي : صدق في ظنّه .

ويجوز على الانساع أن تنصبه انتصاب المفعول به .

وقبل : هو مصدر .

فَأَمُّا مِن شَدَّد « صدَّق » فظنَّه مفعول اصدَّق [والتقدير : ولقد صدَّق ظنَّ إبليس] .

ومن قرأ بتخفيف « صدق » ونصب «إبليس » ورفع « الظن » ،جعل الظن الفائه ، ومن قرأ بتخفيف « صدق » ، فاعلًا له « صدق » ، ونصب « إبليس » لأنبه مفعول به به « صدق » ، والتقدير : ولقد صدق ظن إبليس أبليس ، كما تقول : ضرب زيداً غلامه ، أي : ضرب غلام زيد زيداً .

ومن خفف ورفعها جميعاً ، جعل « ظنّه » / بدلاً من « إبليس » ، وهو بدل الاشتال (۲) .

١٧٧٨ - قوله تعالى : ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُم * _ ٢٣ _

« ما » في موضع نصب بقوله : « قال » ، و « ذا » زائدة ، ودليل

⁽١) قراءة الكوفيين بتشديد الدال بهوقرأ الباقون بالتخفيف. التيسير ص ١٨١، واللشر ١٨١، واللشر ٣٣٦/٢

⁽٧) البيان ٧/٩٤ ، والعكبري ٧/٦٠ ، ، وتفسير القرطبي ٢٩٧/١٤

ذلك قوله: (قالوا الحيتَى) فنصب الجواب بـ «قال ، ؛ وكذلك بجب أن يكون السؤال .

ويجوز في الكلام رَفَع و الحق على أن تكون و ما ، استفهاماً في موضع رفع على الابتداء ، و و ذا ، بعنى الذي خبره ، وفي و قال ، هاه عذوفة تقديره : أي شيء الذي قاله ربشكم ؟ فيرفع الجواب ، إذ السؤال مرفوع ، وقد مضى لهذا نظائر .

١٧٧٩ – قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِنَّاكُمْ ﴾ _ ٢٤__

هو عطف على امم و إن ، ويكون و لـَعلَى هُدى ، خبراً للثاني وهو و إيّاكم ، وخبر الأول محذوف لدلالة الثاني عليه ؛ هذا اختيار المبرد .

وسيبوبه (۱) يرى أن و لعلى هدًى ، خبر للأول ، وخبر الثاني محذوف لدلالة الأول عليه . ولو عطفت و أو إيّاكم ، على موضع اسم و إن » في الكلام ، لقلت : أو أنتم ، ويكون و لعلى هدًى » خبراً للساني لا غير ، وخبر الأول محذوف ، ولا اختلاف في هذا ؛ لأن "العطف على موضع اسم وإن » لا يكون إلا بعد منضي الحبر ، ولا بد من إضمار [خبر] الأول قبل المعطوف ، لعطف على الموضع بعد إتيان [الحبر في اللفظ] (۲) .

• ١٧٨ – قوله تعالى: ﴿ إِلَّا كَانَّةً ﴾ _ ٢٨ _

حال ، ومعناه : جامعاً للناس .

مشکل ج ۲ – م (۱۹)

⁽١) الكتاب لسيبويه ١/٨٠٨

⁽٧) البيان ٢/٨٠/، والإنصاف ١٠٧/، ،والعكبري٢/٦٠، ، وتفسير القرطبي ٢٩٨/،

١٧٨١ – قوله تعالى : ﴿ قُل لَّكُم مَّمِعادُ يَوْمٍ ﴾ ـ ٣٠ ـ

أضاف « الميعاد » إلى « اليوم » على السعة .

ويجوز في الكلام : ميعاد" يوم"، مُنو" نَيْنِ مرفو عَيْن ، يبدل الثاني من الأول ، وهو هو ، على تقدير : وقت ميعاد يوم" . و « ميعاد » ابتداء ، [و « لكم ، الحبر] .

ويجوز أن تنصب و يوماً » على الظرف ، وتكون الهاء في و عنه » تعود على الظرف ، فإن جعلنها تعود على و الميعاد ، أضفت و يوماً ، إلى ما بعده ، فقلت : يوم لا تستأخرون عنه . ولا يجوز إضافة و يوم ، إلى ما بعده إذا جعلت الهاء له و اليوم » ؛ لأنك تضيف الشيء إلى نفسه وهو و اليوم » ، [تضيف] إلى جملة فيها هاء هي اليوم ، فتكون قد أضفت واليوم ، إلى الهاء وهو هي .

١٧٨٢ – قوله تعالى : ﴿ لَو ْلَا أَنْتُمْ ﴾ _ ٣١ _

لا يجوز عند المبرّد غير هذا ، تأتي بضمير مرفوع ، كما كان المظهر مرفوعاً . وأجاز سيبويه و لولاكم » / والمضمر في موضع خفض بضدّ ما كان المظهر ، ومنعه المبرد (١)

١٧٨٣ – قوله تعالى : ﴿ عِنْدَنَا زُنْلْفَى ﴾ _ ٣٧ _

« زلفی » في موضع نصب على المصدر ، كأنَّه قال « إزْ لافاً » ، و التي ، عند الفواء (٢) و الزَّافى : القُرْبِي ، كأنَّه قال : تقرَّبكم عندنا تقريباً . و « التي ، عند الفواء (٢)

⁽۱) الكتاب لسيبويه ۱/ ۳۸۸ ، والبيان ۲/۱۲ ، والإنصاف ۲/۲۲ المسألة ۹۹ ، وتفسير القرطبي ۳٬۲/۱۶

⁽٢) معاني القرآن ٢/٣٦٣

الأموال والأولاد ، وقيل : هي للأولاد خاصة " ، وحذف خبر الأموال لدلالة الثاني عليه ، تقديره : وما أموالكم بالتي نقربكم عندنا زُلفى ، ولا أولادكم بالتي نقربكم ، ثم حذف الأول لدلالة الثاني عليه .

١٧٨٤ – قوله تعالى :﴿ إِلَّا مَنْ آمَنَ ﴾ _ ٣٧ _

« تمن » في موضع نصب عند الزجّاج على البدل من الكاف والميم في « تقرّبكم » وهو وهم " ؛ لأن المخاطب لا يبدل منه (١) ، ولكن هو نصب على الاستثناء ؛ وقد جاء بدل الغائب من المخاطب بإعادة العامل ، وهو قوله تعالى : (تلقد كنان لتكم فيهم أُسُوة ") (٢) ، ثم أبدل الكاف والميم بإعادة الحافض فقال : (لِلنَ كَانَ يَرْجُو الله واليوم الآخر) (١) .

١٧٨٥ – قوله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ ﴾ _ ٣٧ _
 « جزاء » خبر • أولئك » .

ويجوز في الكلام و جزاء الضعف " بتنوين « جزاء » ، ورفع والضعف » على البدل من « جزاء » . [ويجوز حذف التنوين لالثقاء الساكنين ورفع الضعف ؛ ولا يقرأ بشيء من ذلك] .

ويجوز نصب « جزاء » على الحال ، ورفع « الضعف » على الايتداء،و «لهم » الحبر ،والجلة خبر « أواثك » .

١٧٨٦ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ ﴾ _ ٤٦ _

⁽١) كان : « لايبدل منه الغائب » .

⁽٢) سورة المتحنة الآبة ٦

« أن » في موضع خفض على البدل من « واحدة » " ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هي أن تقوموا ، وقبل : هي في موضع نصب على حذف اللام .

١٧٨٧ – قوله تعالى : ﴿ مَثْنَى وَفُرادَى ﴾ ــ ٤٦ ــ حالان من المضر في « تقوموا » .

١٧٨٨ - فوله تعالى : ﴿ قُــلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيوبِ ﴾ - ٤٨ ــ الْغُيوبِ ﴾ - ٤٨ ــ

من رفع « علام » (٢) جعله نعتاً لـ « رب » على الموضع ، أو على البدل من المضمر في « يقذف » .

ومن نصبه ، وهيو عيسى بنُ عمر (٣) ، جعله نعتاً [لـ « رب »] ، على اللفظ ، أو على البدل .

[ويجوز الرفع] (٤) على أنه خبر بعد خبر ، أو على إضمار مبتدأ .

1٧٨٩ - قواله تعالى : ﴿ التَّناوُشُ ﴾ _ ٥٢ _

وهو من : ناشَ ينتُوش ، إذا تناول ، ومعناه : من أين لهم تناو ُل التوبة

⁽١) في الأصل ه واحد ، .

⁽r.) في الأصل « علاماً » .

⁽٣) وقرأ بالنصب أيضاً ابن أبي إسحاق، وزيد بن علي، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وحرب عن طلحة، وقرأ الجهور بالرفع. البحر المحيط ٢٩٧/٧

⁽١) مابين قوسين ساقط في الأصل وكتب مكانه (أو) .

بعد الموت ، وقبل : بعد البعث ، فلا أصل له في الممز .

ومن همزه (۱) فكذلك هو / عنده ، إلا أن الواو انضمت بعد ألف زائدة، تت بمرها لانضامها .

وقيل : هو من النئيش ، وهي الحركة في إبطاء ، فعلى هذا أصله الهمز (٢) [لا غير] .

*** * ***

⁽١) قرأ بالمد والهمز « التناؤش » أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبوبكر ، وقرأ الباقون بالواو المحضة . التيسير ص ١٨١ ، والنشر ٣/٣٣، والإتحاف ص ٣٦٠ (٢) الكشف ٣٠٢/أ ، والبيان ٣٨٤/٢ ، والعكبري ١٠٧/٢، وتفسيرالقرطبي ٢١٦/١٤

مُشْكِلُ إعراب سُورة « فاطر »

• ١٧٩ - قوله تعالى : ﴿ جَاعِلِ الْلَائِكَةِ رُسُلًا ﴾ ـ ١ ـ

لا يجوز تنوين « جاعل » لأنه لما مضى . و « رسلًا » مفعول ثانم له « جاعل » ، وقيل : انتصب على إضمار فعل ؛ لأن اسم الفاعل ، إذا كان في معنى الماضي ، لا يعمل النصب .

١٧٩١ – قوله تعالى : ﴿ مَّثْنَىَ وَأَثْلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ ـ ١ ـ

هذه أعداد معدولة في حال تنكيرها ، فتعوّفت بالعدل ، فمنعت من الصرف للعدل [والتعريف] ، وقيل : للعدل والصفة . والفائدة في عدلها أنها تدلّ على التكوير ؛ فمعنى مثنى : اثنان اثنان ، وثلاث : ثلاثة ثلاثة ، ورباع : أربعة أربعة ، وقد تقدّم في أول النساه (١) شرح هذا .

۱۷۹۲ – قوله تعالى : ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ عَيْرُ اللَّهِ ﴾ ـ ٣ ـ من رفع (٢) « غيراً » جعله فاعـلًا كما تقول : هل ضـارب غير زيد ، بعنى : إلا زيد " .

⁽١) الآية ٣ من سورة النساء، فقرة (ه٠٥)

⁽٧) الرفع قراءة غير أبي جعفرو حمزة والكسائي وخلف ، وأما هؤلاء فقرؤوا بمخفضالراه. النشر ٣٣٧/٢ ، والتيسير ص ١٨٧ ، والإتحاف ص ٣٦١

وقيل : هو نعت لـ و خالق، على الموضع ؛ [لأن المعنى : هل خالق غير الله ، و من » زائدة لتأكيد النفي] (١١ .

ويجوز النصب على الاستثناء ؛ [لأن الكلام يتم قبله] '' . ومن خفضه جعله نعتاً لـ و خالق ، على اللفظ '۲' .

١٧٩٣ - وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُرَّأَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴾ _ ٥ _

مَنْ فَتَح (٣) الغين جعله اسماً للشيطان ، [و « فَعُول ، للتكثير] (١) . ومن ضم الغين فهو جمع « غارِ » مثل : جالس وجُلوس . وقيل : و « غُرُ » مصدر كالدُّخُول . [هو] جمع غُرُ " ، و « غُرُ » مصدر . وقيل : هو مصدر كالدُّخُول .

٢٩٩٤ - وقوله تعالى : ﴿ اللّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابُ شَديدٌ ﴾ _ ٧ _
 الذين ، في موضع خفض على البدل من « أصحاب ، أو في موضع نصب على البدل من « حيز به » ، أو في موضع رفع على البدل من المضمر في « ليكونوا » .

1۷۹٥ - وقوله تعالى : ﴿ يَمْكُرُونَ السَّيِّمُاتِ ﴾ - ١٠ -

و السيئات ، نصب على المصدر ؛ لأن و يمكرون ، بمعنى : يسيئون سيئات وأقام وسيئة ، وقيل معناه : يمكرون المكرات السيئات ، ثم حذف المنعوت وأقام النعت مقامه ، وقيل : هو مفعول به ، و « يمكرون » / بمعنى : يعملون .

⁽١) زيادة في الأصل .

⁽٧) الكشف ٢٠٠/ب، والبيان ٢٨٦/٣، والعكبري٢/١٠، وتفسير القرطبي ٢١/١٤

⁽٣) قرأبالضم أبو حَيْوة وأبو السَّمَّال العدويّ ، ومحمد بن السَّمَيْقَع ، وقواءة الجمهور بالفتح . تفسير القرطبي ٣٠٠/١٤ ، والبحر المحيط ٧٠٠٠٧

١٧٩٦ – قوله تعالى :﴿ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ - ٧ –

« الذين » في موضع رفع على الابتداء ، و « مغفرة » ابتداء ثان ٍ ، و « لهم » الحبر ، والجملة خبر « الذين » .

١٧٩٧ – وقوله تعالى : ﴿ حَسَرَاتٍ (١٧﴾ - ٨ –

نصب على المفعول من أجله أو على المصدر .

١٧٩٨ والهاء في ﴿ يَرِ ثُفَعُهُ ﴾ _ ١٠ _

تعود على « الحكم » ، وقيل : على « العمل » تعود ، فيجوز النصب في « العمل » على القول الثاني ، بإضمار فعل يفسره « يرفعه » ، ولا يجوز (٢) على القول الأول إلا الرفع .

١٧٩٩ – قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كَانَ ذَا ثُورْبِيَ ﴾ - ١٨ –

اسم « كان » مضمو (٣) فيها تقديره : ولو كائ المدعو ذا قربى ،ويجوز في الكلام : ولوكان ذو قربي ، وتكون « كان » بمنى وقع ، أو على حذف الحبر .

• • ١٨٠ – قوله تعالى : ﴿ نُخْتَلِفُ ۚ أَلُوَانُهُ ﴾ _ ٢٨ _

أي : خَلْقُ مختلفُ الوائه ، فالهاء ترجع على المحذوف ، و و مختلف ، رفع بالابتداء ، وما قبله من المجرود (٤) خبره ، و و ألوانه ، فاعل لـ و مختلف ، ، أي يختلف .

⁽١) في الأصل « حسرات عليهم » وهو تحريف .

⁽٣) في الأصل « ضر » .

⁽٤) في الأصل « من المحذوف » .

١٨٠١ - قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ ﴾ _ ٢٨ _

الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره : مختلف ألوانه اختلافاً مثل ذاك الاختلاف المتقدم ذكره .

١٨٠٢ – قوله تعالى: ﴿ أَسَاوِ رَ '١٠ ﴾ _ ٣٣ _

جمع ﴿ أَسُورِ تَهِ ﴾ وأسورة جمع ﴿ سُوارٍ ﴾ و ﴿ سِوارٍ ﴾ ،وحكي في الواحد ﴿ إِسُوارِ ﴾ ، وجمعه ﴿ أَسَاوِيرِ ﴾ (٢) .

٣٠ - قوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ ـ ٣٣ ـ

الرفع في « جنَّات » على الابتداء ، و « يدخلونها » الحبر ، أو على إضمار مبتدأ ، أي هي جنات ، و « يدخلونها » نعت لـ « جنات » .

١٨٠٤ - وقوله تعالى : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا ﴾ ﴿ وَلِبَالُسِـهُم فِيهَا
 حرير ﴾ - ٣٣ -

كلاهما نعت لـ ﴿ جِنَاتَ ﴾ ، رفعتها أو نصبتها على البدل من ﴿ الحَيْرَاتِ ﴾ ، أو على إضمار فعل يقسر ﴿ ما بعد ﴿ .

ويجوز أن يكونا في موضع الحال من المضمر المرفوع أو المنصوب في در يدخلونها ، لأن في كلا الحالين عائدين (٣) ؛ أحدهما يعود على المضمر الرفوع في در يدخلونها ، والآخر على المنصوب .

⁽١) في الأصل « أساورة » وأثبت ماني (ق) والمصحف .

 ⁽۲) في الأصل «أساور » .

⁽٣) في الأصل « لأن كلا الحالين عائدان » .

١٨٠٥ _ قوله تعالى : ﴿ الَّذِي أَحَلَّنَا ﴾ _ ٣٠ _

« الذي » في موضع [نصب] نعت لامم « إن » ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أو على أنه خبر بعد خبر ، أو على / البدل من «غفور»، أو على البدل من المضمر في « شكور » .

١٨٠٦ - قوله تعالى : ﴿ دَأَرَ الْلَقَامَةِ ﴾ _ ٣٠ _

[« المقامة »] معناه : الإقامة » [مصدران لـ « أقام »] (١) .

١٨٠٧ - قوله تعالى :﴿ اسْتِكْبَاراً ﴾ - ٤٣ ـ

مفعول من أجله .

٨٠٨ - قوله تعالى : ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّي ۗ ﴾ _ ٤٣ _

هو من إضافة الموصوف إلى صفته ، [و] تقديره : ومكنّ المكرّ السيّ، أ [و] دليــــله قوله تعالى بعــد ذلـــك : (ولا تجييقُ المكنّرُ السّي، أ إلا بأ هله).

و « مكثر السيِّيء » نصب على المصدر ، ثم أضيف إلى نعته اتساعاً ؛ كصلاة الأولى ، ومسجد الجامع .

١٨٠٩ - وقوله تعالى : ﴿ أَنْ ۖ تَزُولاً ﴾ - ١١ -

رأن » مفعول من أجله ، أي لئلا" تزولا ، وقبل معناه : من أن تزولا :
 لأن " معنى « بمُسك » : يمنع [من أن تزولا] (۱) .

⁽١) زيادة في الأصلي .

• ١٨٠١ - قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا رَجَاءَ أَجَلُّهُمْ ﴾ _ ٥٠ _

لايجوز أن تعمل « بَصِيراً » في « إذا » ، لأن ما بعد « إن » لا يعمل فيا قبلها ؛ لو قلت : اليوم إن ويدا خارج ، تربد أن تنصب « اليوم » بخارج ، لم يجز ، ولكن العامل في « إذا » « جاء » ، لأن « إذا ، فيها معنى الجزاء ؛ والأسماء التي يُجازى بها يعمل فيها مابعدها ، تقول : مَن أكرم م بكرمني ، في أكرم » هو العامل في « مَن ، بلا اختلاف ، فأشبت « إذا » حروف الشرط لما فيها من معناه ، فعمل فيها مابعدها ، وكان حقها ألا يعمل فيها مابعدها ، لأنها مضافة إلى مابعدها من الجمل ؛ وفي جوازه اختلاف وفيه نظر ؛ لأن «إذا الا يجمل فيها الفعل بها عند سيبويه إلا في الشعر ، فالموضع الذي يجازى بها يمكن أن يعمل فيها الفعل الذي يليها ، كما يعمل في « من » و « ما » اللتين للشوط ؛ والموضع الذي لا يجازى فيه بها لا يحسن أن يعمل فيها الفعل الذي بايها ، لأنها مضافة إلى الجملة التي بعدها ؛ والمضاف إله لا يعمل فيها الفعل الذي بايها ، لأنها مضافة إلى الجملة الذي بعدها ؛ والمضاف إله لا يعمل فيها الفعل الذي بايها ، لأنها مضافة إلى الجمل الشيء في نفسه . وفي تقدير إضافة «إذا » اختلاف مشكل .

((C))((S))((S))((S))

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة دري

١ ١٨١ _ حتى النون الساكنه من هجاء « يس » ، إذا وصلت كلامك، أن تُدغَم في الواو بعدها أبداً .

وقد قرأ جماعة " بإظهار النون (۱) من « يسين " و « نون والقلم » والعلّم في ذلك أن / هذه الحروف المقطّعة في أوائل السور حقيّها أن يوقف عليها ، على كلّ حرف منها ؟ لأنها ليست بخبر لما قبلها ، ولا يخبر عنها ، ولا يعطف بعض كالعدد ، فحقيّها الوقف والسكون عليها (۱۲) ؟ ولذلك لم تعرب، فوجب إظهار النون عند الواو ؟ لأنها موقوف عليها غير متصلة بما بعدها ، هذا أصلها .

ومن أدغم أجراها مجرى المتصل ، والإظهار أولى بها لما ذكرنا . وقد قرأ عيسى بن عمر (٣) بفتح النون على أنَّه مفعول به على معنى : اذكر

⁽١) قرأ بذلكأبو عمرو ، والأعمش ، وحمزة. والإدغام قراءة أهل المدينة والكسائي .البحر المحيط ٣٧٣/٧ ، وتفسير القرطبي ه ٣/١

⁽٢) في الأصل « والسكوت عليها » .

⁽٣) شواذ ابن خالویه ص ١٧٤، والبحر المحیط ٣٧٣/٧. وفي المحتسب ٢٠٣/٢ : نرأ بفتح النون ابن أبي إسحاق ـ بخلاف _ والثقفي .

باسين ، لكنه لاينصرف لأنه مؤنث اسم للسورة ولأنه أعجمي ، وهو على زنة هابيل وقابيل . ويجوز أن يكون أراد أن يصله بما بعده فالتقى ساكنان ؛ الياه والنون بعدها ، ففتحة لالتقاه الساكنين ، فبناه على الفتح ك ، أين ، و « كيف »

وقد قرى، بكسر النون (١) ، حُرَّكت بالكسر لالتقـــا، الساكنين ، [فكدرت على أصل اجتماع الساكنين] ، فجعات كر جيئر ، (٢) في القسم .

وأوائل السور قد قيل : إنهًا قـم ، [أقـم الله بها لشرفها ، ولأنهــا مباني أسمائه] (٣) .

١٨١٢ - وقوله تعالى: ﴿ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقَيمٍ ﴾ ـ ٤ ـ

خبر ثان لـ ﴿ إِنْ ۗ ﴾ وقيل : ﴿ على ﴾ متعلقـــة بـ ﴿ الموسلين ﴾ ، من صاتهم .

٢١ ١٨ - (٤) وقوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الْرَّحيمِ ﴾ ـ • ـ • ـ من رفع (٥) و تنزيل العزيز الرحم .

⁽١) قرأ بكسر النون من ﴿ يَسَنَ ﴾ ابن عباس ، وابن أبي اسحاق ، ونصر بن عاصم . البحر المحبط ٣/٣٠٧ : قرأ بكسر النونأبو السال الحبط ٣/٣٠٧ : قرأ بكسر النونأبو السال وابن أبي إسحاق ، بخلاف .

⁽٢) « جير » بكسر الراه: يين للعرب، ومعناها: حقاً .

⁽٣) زيادة في الأصل.

^{. (}٤) في هامش "عصل عبارة « بلغ مقابلة » .

⁽ه) قرأ برفع اللام غير ابن عامرو حمزة والكسائي وخلف وحفص ، وهؤلاء قرؤوا بنصب اللام . النشر ٣٣٨/٧ ، والتيسير ص ١٨٣ ، والكشف ٣٠٧/ب ،وقد روى الخفض الحسن كما في الإتحاف ص ٣٦٣

ومن نصبه جعله مصدراً .

ويجوز الحفض في الكلام على البدل من ﴿ القرآن ﴾ .

١٨١٤ -وقوله تعالى: ﴿ مَّا أَنْذِرَ آبَا وُهُمْ ﴾ ـ ٦_

« ما » حرف نفي ، لأن آباءهم لم يُنذرّوا بوسول قبل محمد صلى الله عليه وسلم .

وقيل : موضعها نصب ، لأنها في موضع المصدر ، وهو فول عكرمة ، لأنه قال : قد أُنفر آباؤهم ، وتقديره : لننفر قوماً إنذاراً مثل إنذارنا آباءهم ، فرما ، والفعل مصدر .

١٨١٥ - وقوله تعالى: ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا ﴾ ـ ١٢ ـ
 اي ذكر ما قد موا ، ثم حذف المضاف ، وكذلك : ﴿ وآثار م » أي [ونكتب] ذكر آثارهم ، وهي الحطى إلى المساجـــد ، وقيل : هي ماسنُّوا من سنَّة حسنة ، تعمُمِل بها بعدهم .

١٨١٦ – قوله تعالى: ﴿ وَكُلَّ شَيءٍ ﴾ - ١٢ –

نصب بإضمار فعل تقديره / : وأحصينا كلُّ شيء أحصيناه ، وهو الاختياد ، ليعطف ماعمل فيه الفعل على ماعمل فيـه الفعل .

ويجوز الرفع على الابتداء ، و « أحصيناه » الحبر .

۱۸۱۷ وقوله تعالى : ﴿ وَالْصَرِبِ لَهُـــم مَّمْلًا أَصْحَابَ الْقَرْنَةِ ﴾ – ١٣ –

أصبحُ مايُعطى القساس والنظر في ﴿ مثل ﴾ و ﴿أصحاب ﴾ أنها مفعولان لـ « اضرب » ، دليله قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الحِياةِ الدنيا كَمَاهُ أَنْزَلْنَاهُ من السماء) (۱) ، فلا اختلاف أنَّ ﴿ مثلًا ﴾ ابتداء ، و « كماء ٍ » خبره ، فهذا ابنداء وخبر ، بلا شكِّ . ثم قال [تعالى] في موضع آخر : (واضربُ لَهُمْ مَثَلَ الحِياةِ الدنيا كاء) (٢) ، فدخل ﴿ اضرب م على الابتداء والحبو ، نعمل في الابتداء ونصبه ، [فلا بند النه النه الخبر أيضاً ، لأن كل فعل دخل على الابتداء والحبر ، فعمل في الابتداء] ، فلا بدُّ أن يعمل في الحبر ؛ اذ هو هو ، فقد تعدي و اضرب ، ، الذي هو لتمشل الأمثال ، إلى مفعولين ، بلا اختلاف في هذا ، فوجب أن يجري في غير هذا الموضع على ذلك ، فيكون قوله تعالى : (واضر ب لهم مَشَلًا أصحاب القرية) مفعولين لـ « اضرب » كما كان في دخوله على الابتداء والحبر ، وقد قبل : إن « أصحاب ، بدل من ﴿ مثل ﴾ وتقديره : واضرب لهم مثلًا مثلَ أصحاب القرية ، فالمثل الثاني بدل من الأول ، ثم حذف المضاف .

١٨١٨ – وقوله تعالى: ﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ ـ ٢٧ ـ

تكون ﴿ مَا ﴾ والفعلُ مصدراً ، أي : بغفران ربِّي [لي] .

ويجوز أن تكون بمعنى الذي ، وتحذف (٣) الماء من الصلة تقديره : بالذي غفره لي ربي .

⁽١) سورة يونس الآية ٢٤

⁽٢) سورة الكهف الآية ه ٤

⁽٣) في الأصل « ولا يجوز وحذف » وهو تحريف .

ت

ويجوز أن تكون « ما » استفهاماً ، فيه معنى التعجب من مغفرة الله تعالى له ، تقديره : بأي شيء غفر في ربّي ، على التقليل لعمله والتعظيم لمغفرة الله تعالى له ، فتبتدىء به في هذا الوجه ؛ وفي كونه استفهاماً بُعث البات الألف في « ما » ، وحقتُها أن مُحذَف مع الاستفهام ، إذا دخل عليها حرف جو، نحو: (فَبَيم تَتبَسَّرُون) (١) و (عم يتساء لون) (١) ولا يجسن إثبات ألف « ما في الاستفهام (٣) إلا في شعر ، [فبعد لذلك .

١٨١٩ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا مُنْزِيلِنَ ﴾ ـ ٢٨ ـ

د ما ، زائدة (٤) عند أكثر العلماء . وقال بعضهم : هي اسم في موضع خفض عطف على « جند ، ، وهو معنى عريب حسن] .

• ١٨٢ - وقوله تعالى : ﴿ يَا تَحَسَّرَةً عَلَى الْعِبَادِ ﴾ _ ٣٠ _

نداء منكور ، وإنسًا نادى الحسرة ليتحسّر بها تمن خالف الرُّسُل وكفر - بهم ، والمواد بندائها / تحسّر المسُوسَلِ إليهم بها ، فمعناها : تعالمَي (٥) يا حسرة ، فإن عذا أوانك وإبّانك الذي يجب أن تحضري (٦) فيه ليتحسّر بك تمن كفر بالرُّسل .

١٨٢١ – قوله تعالى : ﴿ كُمْ أَهْلَكُنَا ﴾ _ ٣١ _

⁽١) سورة الحجر الآية ٤٥

⁽٢) سورة النبأ الآية ١

^(*) في الأصل « إثبات الألف في الاستفهامين » .

⁽٤) في (ح) «نافية » وصححت من : ظ ، ق ، د ، ك .

⁽ه) في الأصل « تعال » .

 ⁽٦) في الأصل « تحضرني » وأثبت مافي (د) .

« كم » في موضع نصب بـ « أهلكنا » .

وأجاز الفراء (١) أن تنصب ﴿ كم ﴾ بـ ﴿ يَرُوا ﴾ وذلك لا يجوز عند جميع البصريين ، لأن الاستفهام وما يقع موقعه لا يعمل فيه ما قبله

١٨٢٢ - وقوله تعالى: ﴿ أَنَّهُمْ إِلَيْهِيمُ لايَر جِعُونَ ﴾ - ٣١ ـ

د أن ، في موضع نصب على البدل من « كم ، ، و « كم ، وما بعدها من الجلة في موضع نصب بـ « يَرَوا ، .

١٨٢٣ - قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُلُّ لَّنَّا جَمِيعٌ ﴾ - ٣٢ ـ

و إن ، مخففة من الثقيلة ، فزال علما لِنتقصما ، فارتفع ما بعدها على الابتداء ، وما بعده (٢٠) الخبر ، ولزمت اللام في خبرها ، فرقاً بين الحفيفة التي عمني و ما ، وبين المخفيفة من الثقيلة .

ومن قرأ د لمنّا ، بالتشديد (٣) جعل د لمنّا ، بمعنى د إلا ، و د إن ، ، بمعنى د ما ، وتقديره : وماكلُّ إلاَّ جميع ، فهو ابتداء وخبر ؛ حكى سدويه : سألتك بالله كمنّا فعلت ، بمعنى : إلاَّ فعلت .

وقال الفراء : ﴿ لَمُنَّا ﴾ بمعنى ﴿ لِمَنْ مَا ﴾ ثم أدغمت النون في الميم ، فاجتمع ثلاثُ ميات ِ ، فحذفت إحداهُنَّ استخفافاً ، وسَبُّهُ بقولهم : عَلْمَاءِ بنو فلان ،

⁽١) معاني القرآن ٢/٣٧٣

⁽٣) أي ما بعد «كل» وهو قوله « لما حجيبع » ..

⁽٣) قرأ بالتشديد ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جماز عن أبي جعفر ، والباقون بتخفيف الميم من « لما » . التيسير ص ٢٦٠ ، والنشر ٢٨٠/٢ ، والإتحاف ص ٣٦٤

مشکل ج ۲ _ م (۱۵)

يريدون : على الماء ، ثم أدغم وحذف إحدى اللامين استخفافاً (١) .

١٨٢٤ – وقوله جلّ وعز : ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ ﴾ _ ٣٣ _

« آیة » ابتداء ، و « الأرض » الحبر ، وقیل : « لهم » الحبر ، و « الأرض » رفع على الابتداء ، و « أحييناها » الحبر ، والجلة في موضع النفسير للجملة الأولى .

١٨٢٥ – وقوله تعالى : ﴿ وَمَا عَيلَتُهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ _ ٣٠_

« ما » في موضع خفض على العطف على « من ثمره » .

ويجوز أن تكون « ما » نافية " ، أي : ولم تعمله أيديهم .

ومن قرأ (۱) « عملت » بغير هاه ، كان الأحسن أن تكون « ما » في موضع خفض ، وتحذف الهاء من الصلة ، ويبعد مع هذه القراءة أن تكون « ما » نافية ؛ لأنك تحتاج إلى إضمار مفعول له « عملت » .

١٨٢٦ - وقوله تعالى : ﴿ قَدَّرْ نَاهُ مَنَازِلَ ﴾ _ ٣٩ _

أي : قد رناه ذا منازل ، ثم حذف المضاف .

ويجوز أن يكون / حذف حرف الجر من المفعول [الأول] ، ولم يجذف مضافاً من الثاني ، تقديره : قدرنا له منازل .

وارتفع (القمر) على الابتداء ، و د قدّرناه » الحبر .

⁽١) معاني القرآن ٣٧٧/٣ ، والكشف ٣٠٧/٣، والبيان ٢٩٤/٣، وتفسير القرطبي /٢٩٤/١

⁽٧) وهي قراءة حمزة والكسائي و خلف وأبي بكر ، وقرأ الباقون بالهاء. النيسير ص١٨٤، والنشر ٣٣٨/٧ ، والكشف ٤٠٤/أ

ويجوز رفعه على إضمار مبتدأ ، و « قدرناه » في موضع الحال من والقمر » .
ويجوز نصبه (۱) على إضمار فعل يفسره (۱) « قدرناه » ، ولا يكون و قدرناه » والأ من و القمر » ؛ إنما هو تقسير لما نصب القمر .

١٨٢٧ – وقوله تعالى : ﴿ فَلَا صَر ِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُون ﴾ ٢٤_ الحالم و لا م م و لا م م و كل م أينقذُون ﴾ ٢٤_ الختت و صريخ م لأنه مبني مع و لا م م و الحلام و لا صريخ م الرفع والتنوين ، لأجل إتيان و لا م ثانية مع معرفة ، لوقلت في الحلام : لا رجل في الدار ولا زيد م كان الاختيار [في و رجل م] الرفع والتنوين ؛ لا يسن فيا إلا الرفع .

١٨٢٨ - [قوله تعالى : ﴿ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكِ الْقَمَرَ ﴾ ـ ٤٠ ـ
 د أن ، في موضع دفع بـ « ينبغي » ، قاله الفراء (٤) وغيره] (٥) .

١٨٢٩ - وقوله تعالى: ﴿ وَ أَيَهُ لَّهُمْ أَنَّا حَمْلُنَا ﴾ - ٤١ ـ

و آية ، ابتداء و و لهم ، الحبر ، وقيل : الحبر و أننا ، ناذا جعلت و لهم ، الحبر ، كانت و أننا ، رفعاً بالابتداء ، والجلة الحبر ، و « أن ، وما بعدها في موضع التفسير لـ ﴿ آية ، نهن أجل تعليق و أن ، بما قبلها جاز رفعها بالابتداء ، ولو لم تتعليق بما قبلها لم ترتفع بالابتداء ، ولو لم تتعليق بما قبلها لم ترتفع بالابتداء ، وليس كذلك

⁽١) قرأ الكوفيون وَابن عامر ينصب «القمر » ،وقرأ الباقون بالرفع. الكشف ٤٠٢/أ، وتنسير القرطبي ه ٢٩/١

⁽٢) في الأصل « تقديره » .

⁽٣) في الأصل « لإتيان لا بعدها معرفة ».

⁽٤) معاني القرآن ٧٨/٣ (٠) زيادة من : ظ ، ق .

الحفيفة ' ؛ التي مجوز أن ترتفع بالابتداء ، وإن لم تنعلتى بما قبلها ؛ تقول : أن تقوم خير الحبر لك ، فر « أن » ابتداء ، و « خير » الحبر . ولو قلت : أن ك منطلق خير لك ، لم مجز عند البصريين .

والهاء والميم في د ذُرُرِّيَّاتهم ، (١) تعود على قوم نوح ، والهاء والميم [في] « لهم » تعود على أهل مكنّة ، وقيل : الضميران جميعًا لأهل مكنّة .

• ١٨٣٠ – وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا ﴾ _ ٤٤ _

نصب و رحمة » على حذف حوف الجر ، أي إلا ٌ برحمة ٍ أو لرحمة .

وقال الكسائي": هو نصب على الاستثناء .

وقال أبو إسحاق الزجّاج : هو نصب على المفعول من أجله .

و ﴿ مَنَاءًا ﴾ مثله ، ومعطوف عليه .

١٨٣١ – قوله تعالى: ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ _ ٤٩ _

ومن قرأ بفتح الياء وكسر الحاء مشدداً فإنه لم يُلق حركة الناء على الحاء : [إذا أدغمها] ، ولكن حذف الفتحة (٣) [لممّا أدغم] (٤)، فالتقى / ساكنان :

⁽١) • دَرياتهم » بالجمع قراءة نافع .

⁽٢) قرأ ابن كثير وورش وهشام بفتح الخاه وتشديد الصاد ، وقدراً قالون وأبو عمره باختلاس فتحة الحاه وتشديد الصاد ، والنص عن قالون وحمزة بإسكان الحداة وتخفيف الصاد ، والباقون ، وهم عاصم وابن ذكوان والكسائي ، بكسر الخاه وتشديد الضاد . التيسير ص ١٨٤ (٣) في الأصل « حذف حركة التاء » .

⁽٤) تكملة من: ظ،ق، د، ك.

[الحاء والمُشدَّد] ، فكسر الحاء لالتقاء الساكنين (١) ، وكذلك التقدير في قراءة من اختلس فتحة الحاء ، إنما اختلسها لأنها ليست بأصل للخاء ، وكذلك من قرأ بإخفاء حركة الحاء ، أخفاها لأنها ليست بأصل في الحاء ، ولم يمكنه إسكان الحاء لئلا يجتمع ساكنان ، فيازمه الحذف أو التحريك (٢) .

١٨٣٢ – قوله تعالى : ﴿ وَأَنفخَ فِي الصُّورِ ﴾ _ ٥١ _

ي في الصور » في موضع رفع ، لأنه قام مقام الفاعل ؛ [إذ الفعل] لما لم يُسمّ فاعله ، و « الصّور ، [ذكر أبو عبيدة أنّه] (٣) جمع ﴿ صُور ، » ، لما لم يُسمّ فاعله ، و « الصّون) (٣) وأصل الواو الحركة ، فأسكنت تخفيفاً ، فأصله : الصّور ، و أي صور بني آدم] ، وقيل : هو القرّن الذي ينفخ فيه الملـك (٤) ، فهو واحد ، وهذا القول أشهر .

١٨٣٣ – قوله تعالى : ﴿ يَا وَيُلْنَا ﴾ _ ٥٢ _

[هو] نداء مضاف ، والمعنى : يقول السكافر يومئذ : تعال يا ويل ، فإن هذا زمانُك وإبّانُك .

وقيل : هو منصوب على المصدر ، والمنادى محذوف ، كأنهم قالوا لبعضهم : يا هؤلاء ، و يُلَدُ لنا ، فلما أضاف حذف اللام الثانية .

وقال الكوفيون : اللام الأولى هي المحذوفة ، وأضله عندهم : وَيَ ْ لنا ،

⁽١) في الأصل « فكسر الحاء لذلك » .

⁽٢) الكشف ٢٠٤/ب ، والبيان ٢/٧٧، وتفسير القرطبي ٥ ٨/٨٣

⁽٣) زيادة في الأصل .

⁽ع) في الأصل « إسرافيل » .

وقد أجازوا : ويُل زيد ، يفتح اللام ، وهي عندهم لام الجو ، ولا الجو لا تفتح مع غير المضمر ، وأجازوا الضم ، وفي ذلك دليل بيّن ظاهر أن الثانية هي المحذوفة .

٤ ١٨٣٤ – قوله تعالى : ﴿ هذا مَا وَعَدَ الرَّاحَمٰنُ ﴾ _ ٥٠ _

« هذا » مبتدأ ، و « ما » الحبو ، وهي بعني الذي ، والهاء محذواة من « وعد » ، تقديره : هذا ما وعده ، أو على أن « ما » وما بعدها مصد ، فلا تُقدر حد فا ، والتقدير على هذا : وقال لهم المؤمنون ، أو [قال لهم] الملاتكة : هذا ما وعد الرحمن ، أي هذا وعد الرحمن ، فالوقف على هذا [القول] على « مر قدنا » ، وتبتدى « هذا ما وعد الرحمن » .

ويجوز أن تكون د هذا يه في موضع خفض على النعت لـ د مرقدتا ، فتقف على د هذا ، وتكون « ما ي في موضع رفع خبر ابتداء محذوف تقديره: هذا ما وعد ، أو حقّ ما وعد ، أو بعثكم ما وعد .

١٨٣٥ – /قوله تعالى : ﴿ وَ لَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴾ _ ٧٥ _

[و ما » ابتداء بعنى الذي ، أو مصدر مع ما بعدها ، أو نكرة ، وما بعدها صفة لها ، و « لهم » الحبر . و] أصل و يدّعون » : يَدْ تَعييُون آ ، وذنه « يفتعلون » ، مبني من : دعا يدعو ، فلام الفعل الياء أسكنت لأن الضم فيها ثقيل ، وألقيت حركتها على العين بعد أن أزيلت حركة العين ، وحذفت الياء ؟ لسكونها وسكون واو الجمع بعدها . وقيل : إن الياء حذفت لحركتها ، وضمت العين من أجل واو الجمع بعدها ، فصارت : يَدْتَعُون ، ثم قلبت التاه دالاً ، وأدغت الدال في الدال ؟ وكان قلب التاه إلى الدال أولى من قلب الدال إلى التاء ؟ لأن الدال حرف مجهور ، والتاء مهموسة ، والجمهور أقوى في المفظ

من المهموس فلذلك قلبوها إلى الدال ، وأدغموا الدال الأولى ، وهي لام الفعل ، فيها ، [فصارت : يدَّعون] .

١٨٣٦ – وقوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ ﴾ ـ ٥٨ _

ارتفع على البدل من « ما » [التي] في قوله تعالى: (وَلَــَهُمْ مَا يَدُّعُونُنَ) كانه قال : ولهم سلام .

ويجوز أن تكون و سلام » نعتاً ل_ه و ما » إذا جعلنها نكوة ، تقديره : ولهم شيء يدّعونه مسلّم .

ويجوز أن تكون « سلام ۽ خبر « ما » و « لهم ۽ ظرف ملغي .

وفي قراءة (١) عبد الله و سلاماً ، بالنصب على نصب المصادر ، أو حال في معنى : ممسلّما ؛ يكون اسماً ينتصب على الحال .

و و قولاً ، نصب على المصدر ، أي يقولونه قولاً يوم القيامة ، أو قال الله تعالى ذلك قولاً .

۱۸۳۷ – قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ أَعْهَ لِلْكُمْ يَابَنِي آدَمَ ٱلاَّ تَعْبُدُوا ﴾ – ٦٠ –

﴿ أَن ۚ ﴾ في موضع نصب على حذف الجار ، أي بالا " تعبدوا .

١٨٣٨ - قوله تعالى : ﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾ _ ٧٢_

إنما أتى بغير تاء على جهة النسب عند البصريّين ، والرُّ كُوب ما ُير كُنِّب ،

⁽١) قرأ بالنصب أن وعبد الله وهيسى والقنوي · البحر المحبط ٣٤٣/٧ .وفي المحتسب ٢١٠/٢ : قرأ به عيسى الثقفي .

بالفتح ، والر كوب بضم الراه: اسم الفعل ، وقرأت (١) عائشة _ رضي الله عنها _ « رَ كُوبَهُم » بالتاء ، وهو الأصل عند الكوفيين ، ليفرق بين ماهو فاعل ، وبين ما هو مفعول ، فيقولون : امرأة صَبُور وشَكُور ، فهذا فاعل ، ويقولون : ناقة حاوبة وركوبة ، فيثبتون الهاء في « ركوبة » لأنها مفعولة ، وكذلك «حاوبة » وما أشبها ، وقد تقدّم [ذكر] نصب « فيكون » (١) وشبه .

*** * ***

⁽١) تفسير الفرطبي ه ٢/١ ه ، وفي المحتسب ٢١٦/٧ : قرأ بها أيضاً أن " بن كعب.

⁽٢) من الآية ٨٦ وقامها : (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون)، وقد تقدم ذكر نصبها في سورة النحل الآبة ٤٠ ، فقرة ٩٧٧٨

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الصافات »

1179 - قوله تعالى : ﴿ بِزِينَةِ الكُوَاكِبِ ﴾ _ ٦ _

من خفض (۱) « الكواكب » ، ونو"ن « بزينة » ، وهي قراءة حفص عن عاصم وحمزة ، فإنه أبدل « الكواكب » من « زينة » ، لأنهسا هي الـــّزينة .

وقد قرأ [خزة و] (٢) أبو بكو عن عاصم « بزينة الكواكب » بنصب « الكواكب » وتنوين « زينة » ، على أنه أعمل « الزينة » في « الكواكب » فنصب بمعنى الفعل ، تقديره : بأن زينًا الكواكب فيها .

وقيل : انتصب على إضمار :أعني الكواكب .

وقيل : على البدل من « زينة » على الموضع ، [تقديره : زيَّنا الساء الدنيا زينة " الكواكب] (٣) .

فأما قيراءة الجماعة مجذف التنوين والإضافة فهو الظاهر ، على تقدير : إ"نا

⁽١) قرأ بخفض « الكواكب » غيرأبي بكر ، وهذا قرأ بالنصب ، كما قرأ عاصم وحمزهُ بتنوين « بزينة » ، وقرأ الباقون بغير تنوين . التيسير ص ١٨٦ ، والنشر ٣٤١/٢

⁽٢) تكملة من : ق ، ك ، ظ ، د .

⁽٣) زيادة في الأصل .

زينًا الساء الدنيا بتزينُ الكواكب ، أي بجسن الكواكب ، [وقد يجوز أن يكون حذف التنوين لالتقاء الساكنين ، و « الكواكب » بدل من « زينة » ، كواءة من أنوان « زينة » (١)] .

♦ ١٨٤ – قوله تعالى : ﴿ وَحِفْظًا ﴾ ـ ٧ ـ منصوب على المصدر ، أي وحفظناها حفْظًا .

1 ١٨٤ - وقوله تعالى : ﴿ لاَّ يَسْمَعُونَ إِلَى المَلاَّ الَّا عَلَى ﴾ _ ٨ _

إنا دخلت وإلى مع وسمعون وفي قراءة من خفف السين (١) وو وسمعون والله والل

١٨٤٢ - قوله تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتُ ﴾ ١٢_

⁽۱) الكشف ه ۲۰/ب، والبيان ۲/۲،۳، والعكبري ۲۱۰/۲، وتفسير القرطبي ه ۱۹/۱ (۲) قرأ حمزة والكسائي وخلف، ورواية حفص عن عاصم منالعشرة بتشديد السين، والباقي بالتخفيف. التيسير ص ۲۸۲، والنشر ۲/۲،۳۴، وانظر الكشف ه ۲۰/ب

⁽٣) في الأصل « لأنه جرى مجرى مضارعه ، وهو يسمع مشدد ، فلما كان المشدد يتعدى بإلى تعدى مضارعه سع بإلى ، وفعلت و فعلّت في التعدى سواء » .

^(؛) ح ، ق ، د ، ك : « في هذا أنه حمل على المعنى ، لأن المعنى : لايميلون » . ·

من ضم (١) التاء جعله إخباراً من (١) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عن نفسه ، أو إخباراً من كل مؤمن عن نفسه بالتعجب من إنكار الكفار البعث ، مصع ثات القدرة على الابتداء للخلق ، فهو مثل القراءة بفتح التاء ، في أن العجب من النبي عليه السلام .

ومثله في قراءة من ضمَّ التاء في المعنى قوله تعالى : (أَسْمِيْعُ بِهِيمُ وَأَبْضِوَ) (أَعُ أي هم بمَّن يجِبِ أن يقال فيهم : ماأسمعهم وأبصرهم يوم القيامة ، ومثله : (فَمَا أَمْبُورَ هُمُّ على النَّالِ) (٥٠) .

١٨٤٣ – قوله تعالى : ﴿ دُحُوْراً ﴾ ـ ٩ ـ

مصدر ، لأن / معنى « يُقذفون » : يُدُحَرون دُحوراً.

٤ ١٨٤ - قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لاَ تَنْأَصَرُونَ ﴾ _ ٢٥ _

في موضع نصب على الحال من الكاف والميم في « لـكم ، ،و « ما » ابتداء ، وهي استفهام ، و « لـكم » الحبر ، كما تقول : مالك قائماً .

١٨٤٥ - قوله تعالى: ﴿ يَسْتَكُبْرِونَ ﴾ - ٣٥ _

یجوز أن یکون في موضع نصب علی خبر « کان » ، أو في موضع رفع علی خبر « إن » ، و « کان » ملغاة .

⁽١) قرأ بضم التاء حمزة والكسائمي وخلف، والباقونبغتج التاء . النشر ٣٤١/٢ ، والتيسير ص ١٨٦ ، والكشف ٢٨٦٠ .

⁽٢) في الأصل «عن» .

^(*) في ألأصل « لثبات » وقد سقط لفظ « مع » .

^(؛) سورة مربم الآية ٣٨ (٠) سورة البقرة الآية ١٧٥

١٨٤٦ - وقوله تعالى: ﴿ لَذَا نِتُمُولِ العَذَابِ ﴾ ٣٨ ـ

« العداب » خفض بألإضافة .

ويجوز في الكلام النصب على أن يعمل فيه « لذائقوا » ، وتقدر حذف النون استخفافاً للاضافة .

١٨٤٧ – قوله تعالى : ﴿ فَواكِهُ ﴾ _ ٤٢ _

رفـــع على البـــدل من « رزق » أو على (١) : هم فواكِيهُ ، أي هم ذور فواكِه ً .

٨٤٨ – قوله تعالى : ﴿ لاَ فِيَها غَوْلٌ ﴾ _ ٤٧ ــ

« غول » رفع با لابتد، ، و « فيها » الحبر .

ولا يجوز أن تبنيه مع « لا » على الفتح ؛ لأنها قد فُرَّق بينها وبينه بقوله : « فيها » ، و « فيها » ظرف .

١٨٤٩ – قوله تعالى : ﴿ هَلُ أَنْتُم مُّطَّلِّعُونَ ﴾ _ ٥٥ _

رُوي أن بعضهم (٢) قرأ ﴿ مُطلِعدُونِ ﴾ [بالنخفيف وكسر النون] ، وذلك لا يجوز لأنه قد جمع بين الإضافة والنون ، وكاث حقه أن يقول : ﴿ مُطلِعِي ۗ ﴾ ، فتقلب الواو ياه ؛ لجيء ياه الإضافة ، ثم تدغم وتكسر العين .

• ١٨٥ – قوله تعالى : ﴿ فَأَطَّلَعَ ﴾ _ ٥٥ _

⁽١) في الأصل « أي » .

⁽٢) قرأ به ابن محيصن . الإنحاف ص ٢٩٩

القراءة بالتشديد ، وهو فعل ماضٍ ، وزنه « افتعل » .

و ُقرىء (١) ﴿ فَاطَالَمْ ۚ ﴾ على ﴿ أَفَعَلَ ﴾ وهو فعل ماض أيضاً ، بمنزلة ﴿ طلع ﴾ ، يقال : طلمَّعَ واطلَّمَ وأطلَّعَ ، بمعنى واحد .

ويجوز أن يكون مستقبلًا ، لكنه نصب على أنه جواب الاستفهام بالفاء .

١٨٥١ – قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي ﴾ _ ٥٧ _

ما بعد « لولا » عند سيبويه مرفوع بالابتداء ، والحبر محذوف ، وجواب لولا « لكنت » تقديره : ولولا نعمة مبي تداركتني أو استنقذتني ونحوه ، لكنت من المحضرين معك في النار .

فأما « لو » فيرتفع ما بعدها عند سيبويه بإضمار فعل ، وقد نقد م ذكره.

١٨٥٢ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى ﴾ _ ٥٩ _

نصب بالاستثناء ، وقيل : هو مصدر .

١٨٥٣ – قوله تعالى : ﴿ تَخُرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴾ ـ ٦٤ _ إن شنت جعلته خبراً بعد خبر ، وإن شنت جعلته نعتاً لـ ﴿ الشجرة › .

١٨٥٤ – قوله تعالى : ﴿ طَلْعُهُمَا كَأَنَّهُ ﴾ _ ٦٠ _

ابتداء وما بعده خبره ، والجلة في موضع النعت الشجرة ، أو في موضع الخال من المضمر في « تخرج » .

١٨٥٥ − / قوله تعالى : ﴿ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ ﴾ _ ٧٩ _

777

⁽١) قرأ به ابن محيصن . الإنحاف ص ٣٦٩

أي : يقال له : سلام على نوح ، وهو ابتداء وخبر محكي .

وفي قراءة (١) ابن مسعود « سلاماً » بالنصب ، على أنه أعمل فيه « تركنا) أي : تركنا عليه ثناءً حسناً في الآخوين .

١٨٥٦ - وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ غَجْزِي ﴾ ـ ٨٠ ـ الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقدره: نجزي جزاة مثل ذلك.

١٨٥٧ – وقوله تعالى : ﴿ مَاذَا تَعْبُدُونُنَ ﴾ _ ٨٥_

« ما ، استفهام وهي ابتداء ، و ﴿ ذَا ، بَعَنَى الذِّي ، وهُو الحَبُو ، تقديره : أيُّ شيء الذي تعبدون ، أي تعبدونه .

وبِجُوزُ أَن تَكُونَ « ذَا » و « ما » اسماً واحــــداً ، في موضع نصب بـ « تعبدون » .

١٨٥٨ - قوله تعالى : ﴿ أَيْفُكَا آلَهَةً دُونَ اللهِ تُريدونَ ﴾ ـ ٨٦ـ دُ آلله تُريدونَ ﴾ ـ ٨٦ـ دُ آللة " منصوبان بـ « تريدون » و « آلمة " منصوبان بـ « تريدون »

1٨٥٩ – وقوله تعالى : ﴿ فَمَا ظَنُّكُمْ ﴾ _ ٨٧ _

ابتداء، والحبو ﴿ ظَنْكُم ﴾ .

١٨٦٠ – قوله تعالى : ﴿ ضَرُّبًا ﴾ _ ٩٣ _

مصدر ؛ لأنَّ « فراغ عليهم » بمعنى : فضربهم .

١٨٦١ – قوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ ۚ مَا تَعْمَلُونَ ﴾ _ ٩٦_

⁽١) تفسير القرطبي ١٥/١٥ ، والبحر السر ١٨ / ٣٦٤

« ما » في موضع نصب بـ « خلق » ، عطف على الكاف والميم في رخلق » ، وهي مع الفعل مصدر ، أي والله خلقكم وحملكم ؛ وهذا أليّق بها ؛ لأنسّه تعالى قال : (مِن مُسرِ مَا خَلَقَ) (١) ؛ [من شرّ وخير] (٢) ، فاجمع القراء المشهورون وغيرهم [من أهل الشذوذ] على إضافة و شر » إلى « ما » ، وذلك يدل على خلقه للشر عز وجل ، كما خلق الحير .

وقد فارق عمرو بن عبيد (") ، رئيس المعتزلة ، حماعة المسلمين فقوا (الله من شر" ما خلق يخلق الشر" ، ليثبت أن مع الله خالقاً يخلق الشر" ، نعالى الله عما قال علو "اكبيرا ، وقوله إلحاد" ، والصحيح أن الله جل ذكره أعلمنا أنه خلق الشر ، وأمرنا أن نتعو ذ منه ، وهو خالق الحبير بلا اختلاف بين المسلمين والملحدين ، فدل ذلك أن الله تعالى خلق أعمال العباد كلتها ، من خير وشر ، فيجب أن تكون « ما » والفعل مصدراً ، فيكون معنى الكلام : إن الله عم جميع الأشياء ، أنها محلوقة له ، فقال جل ذكره : « والله خلقكم وما تعملون » ، أي وعملكم .

وقد قالت / المعتزلة : إن « ما ، بمعنى الذي ، فيواراً [مين] أن بنير وا بعموم الحلثي لله ، فإنما أخبر على قولهم : أنه خلقهم وخلق الأشياء التي نخيت منها الأصنام ، وبقيت الأهمال والحركات غير داخلة في خلق الله ، نعلى الله عن ذاك ، بل كُلُّ شيء خلق لله وحده ، لا خالق لشيء إلا هو ،

⁽١) سورة الفلق الآية ٢ (٢) زيادة في الأصل .

 ⁽٣) في الأصل . « عبيدة » وهو تحريف .

⁽٤) قرأ عمرو بن فايد « من شر » بالتنوين ، وقال ابن عطية : وقرأ عمرو بن عبيد وبعض المنزلة ، القائلين بأن الله تعالى لم يخلق الشر من شر ، بالتنوين ، « ماخلق ، على النفي ، وهي قراءة مردودة . انظر البحر المحيط ٨/٠٠٠

[وخلَّقُ الله لإبليس الذي هو الشركله ، يدل على خلق الله لجميع الأشياء كلها ، وقد قال تعالى ذكره : (هِمَلُ مِنْ خَالِقٍ غَيْدُ اللهِ) (١١] .

ويجوز أن تكون « ما » استفهاماً في موضع نصب بـ « تعملون » على التحقير لعملهم ، والتصغير له .

١٨٦٢ - وقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ - ١٠٣ - جواب ﴿ لَمَّ اللهِ سُعدا ، ونحوه . جواب ﴿ لَمَّ اللهِ الْحَيْمِ أَوْ سُعدا ، ونحوه . وقال بعض الكوفيين : الجواب ﴿ تَلَهُ ﴾ والواو زائدة . وقال الكسائى : جواب لما ﴿ ناديناه ﴾ والواو زائدة .

1177 - قوله تعالى : ﴿ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى ﴾ - ١٠٢ -

من فتسح (٢) التاء من « ترى » فهو من الرأي وليس من نظر العين ؛ لأنسَّه لم يأمره بوؤية شيء ؛ إنما أموه أن يدبّر رأيه فيما أمير به [فيه] .

ولا يحسن أن تكون « ترى » من العلم ؛ لأنبَّه مجتاج أن يتعدَّى إلى مفعولين ، وليس في الكلام غيرُ واحد وهو « ماذا » ، تجعلها (٣) اسماً واحداً في موضع نصب بقوله « ترى » .

وإن شئت جعلت « ما » اسـتفهاماً مبتدأة ، و « ذا » بعنى الذي خبر الابتداء ، ونوقع « ترى » على هاء يحذوفة تعود على الذي [وتحذفها من الصلة] ،

⁽١) سورة فاطر الآية ٣

⁽٧) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضمالتاء وكسر الراء من « ترى » ، وقرأ الباقون بفتحها التيسير ص ١٨٦ ، ١٨٧ ، والنشر ٢/٧ » ، والإتحاف ص ٢٦٩ ، ٣٧٠

⁽r) في الأصل « فجعلها » .

ولا محسن أن تعمل , ترى » في « ذا » ، وهي بعنى الذي ؛ الأن الصلة لا تعمل في الموصول .

ومن قرأ بضم التاء وكسر الراء فهو أيضاً من الرأي ، إلا أنه منقول بالهمزة إلى الرباعي ، فحقه أن يتعدى إلى مفعولين بمنزلة « أعطى » ، ولكن لك أن تقتصر على أحدهما بمنزلة « أعطى » ، فتقول : أعطيتك ، ولا تذكر العطية ، فتقديره : ماذا "تري ، أي ماذا ترينا ، فالضمير في « ترينا » المفعول الأول ، و « ماذا ي الثاني ، مثل: أعطيت ؛ و « ماذا ي الثاني ، مثل: أعطيت ؛ تقول : أعطيت درهما ، ولا تذكر المعطى .

ولوكان من رؤية البصر لوجب أن يتعدى إلى مفعولين لا يُقتصر على أحدهما كظننت وشبهها ، وليس في الكلام غير واحد . ولا يجوز إضار الثاني (١) ، كا جاز فيه من الرأي ؛ لأن الرأي ليس فعله من الأفعال التي تدخل على الابتداء والحبر ، كـ « وأيت » من رؤية البصر ، إذا نقلته إلى الرباعي .

ولو كان من العلم لوجب أن يتعدى إلى ثلاثة مفعولين ؛ فلا بد أن يكون من الرأي ، والمعنى : فانظر ماذا تحملنا (٣) عليه من الرأي ، وهل نصبر أم (٣) نجزع يابني ، يقال : أربته الشيء ، إذا جعلته يعتقده . و « ما » و « ذا » على مانقدم من تفسيرهما (٤) .

 ⁽١) في الأصل « الماه » .
 (٢) في الأصل « تجملنا » .

⁽⁺⁾ في الأصل « أو » .

⁽٤) الكشف ٢٠١٦، وما بعده ، والبيان ٣٠٧/٣ ، والعكبري ٢١١١، ، وتفسير القرطبي ١١١/٠

١٨٦٤ - قوله تعالى : ﴿ آل ياسِينَ ﴾ - ١٣٠ _

و تمن كسر الهمزة جعله [جعاً] منسوباً إلى وإلياسين ،، و و إلياسين، جمع وإلياس، و وهو جمسع السلامة ، لكن الياء المشددة في النسب حذفت [منه] ، وأصله و إلياسين ، وتجمع فتقول : و إلياسين ، و فالسلام على من أنسب إلى و إلياس، من أمته ، والسلام في الوجه الأول على أهل ياسين ، وقد قال الله تعالى : (على بعض الأعجمين) (٢) وأصله في النسب : الأعجمين ، بياء مشددة ، ولكن حذفت لتقلها و ثقل الجمع ، وتحذف أيضاً هسذه الياء في الجمع المتكسر ، كا حذفت في المبالم ، وواحسده ؛ والمهالية ، وواحسده ،

۱۲٦ − قوله تعالى : ﴿ اللَّهَ رَبَّكُمْ ۗ وَرَبَّ آبَا يُكُم ﴾ - ١٢٦ من (٤) نصب الثلاثة الأسماء جعل و الله » (٥) بدلاً من « أ حسن »، و « ربّسكم»
بعث نه ، و و ربّ » عطف عليه ، أو على معنى : أعنى .

⁽١) قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وكسر اللام ، وألف بينها« آل ياسين »،وقرأ الباقون بكسر الهمزة، وإكان اللام متصلاً . التيسير ص ١٨٧، والنشر ٧/ه ٣٤ ، والإتحاف ص ٣٠٠ (٧) سورة الشعراء الآية ١٩٨ (٧)

⁽٣) الكشف ٧٠٧/أ ومابعده ، والبيان ٧/٨ ٣ ، وتفسير القرطبي ١٥/ ١١

⁽٤) النصبقراءة حفص وحمز قوالكسائي ويمقوب وخلف ، وقرأ الباقون بالرفع . النيسير ص ١٨٧ ، والنشر ٣٤٥/٣، والكشف ٢٠٧/ب

⁽ه) في الأصل « المكتوبة » وأراد لفظ « الله » .

ومن رفع فعلى الابتداء والحبر .

١٤٧ – وقوله تعالى : ﴿ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أُو ۚ يَزِيدُونَ ﴾ _ ١٤٧ _
 أو ، عند البصريين على بابها للتخيير ، والمعنى : إذا رآم الرائي منكم قال :
 أو يؤيدون .

وقيل : ﴿ أُو ﴾ بمعنى ﴿ بل » .

وقيل : « أو » بمعنى الواو (١) ، أي ويزيدون ؛ وذلك مذهب الكوفيين .

١٨٦٧ – قوله تعالى : ﴿ أَلاَ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِم ﴾ - ١٥١ -

« إنَّ » تَكُــر إذا جاءت بعد و ألا » ، على الابتداء ، ولولا اللام التي في خبرها لجاز فتحها على أن تجعل : ألا » بمعنى « حَقاً » .

١٨٦٨ - /وقوله تعالى : ﴿إِلاَّ مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ _ ١٦٣_ _ .

و مَنْ ، في موضع نصب به و فاتنين ، أي : لا يُفتنون ، إلا مَنْ سَبّق في علم الله أنه يَصْلَى الجحم ، فدل ذلك على أن إبليس الملعون لايُضِلُ أحدا إلا من سبق له في علم الله أنه ينضِلنه ، وأنه من أهل النار ؛ وهذا شاف في نقض مذهب القدرية .

وفواً الحسن '٢٠ « صال ً الحميم » ، بضم اللام ، على تقدير : « صالون »،

⁽١) وعليه قرأ جعفر بن محمد كنا في المحتسب ٢٧٦/٢

 ⁽٢) انظر المحتسب ٣٧٨/٣ . وفي القراءات الشاذة ص ٨٨ ، والبحر المحيط٧/٧٧ : قرأ
 به الحسن وابن أبي عبلة .

فعذف النون الإضافة ، وحذف الواو لسكونها وسكون اللام بعدها ، وتكون و من ، ، الجماعة ، وأتى لفظ و هو ، موحداً (١) ، رد على لفظ و من ، ، وذلك كله حسن ، كما قال الله تعالى : (مَنْ آمَنَ بالله [واليوم الآخر] و وذلك كله حسن ، كما قال الله تعالى : (مَنْ آمَنَ بالله [واليوم الآخر] و حميل صالحاً) (٢) ثم قال : (فلهم أجرمهم عند ربيم) ، فوحد أو لا على اللفظ ، ثم جمع على المعنى ، لأن « مَنْ ، تقع على الواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد .

وقيل : إنه قوأ بالرفع على القلب ، كأنه قال : وصالي ، ، ثم قلب فصار وصايل ، ، ثم حذف الباء فبقيت اللام مضمومة ، وهو بعيد .

١٨٦٩ _وقوله تعالى : ﴿ وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَــامْ مَّعْلُومٌ ﴾ − ١٦٤ --

تقديره عند الكوفين: ومامنا إلا" من له مقام، ثم حذف الموصول وأبقى الصلة، وهو بعيد جداً.

[و] قال البصريون تقديره: وما منا ملك إلا " له مقام معلوم ، على أن اللائكة تبر أت ممن يعبدُها وتعجبَت من ذلك .

• ١٨٧ - قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴾ _ ١٦٧ -

« إن ° » مخففة من الثقيلة عند البصريين ، ولزمت اللام في خبرها ؛ للفرق بينها وبين « إن ° الحقيفة ، التي بمعنى « ما » ، فاسم « إن " » مضمر ، و « كانوا »

⁽١) في الأصل « موحد».

⁽٢) -ورة البقرة الآية ٦٣

وما بعـــدها خبر « إن » ، والواو اسم « كان » ، و « ليقــولون » خبر « كان » .

وقال الكوفيون : , إن " بعني ي ما " ، واللام بمعنى « إلا" » ، التقدير عندهم : وما كانوا إلا " يقولون [لو أن "] .

و ﴿ أَنَّ ﴾ بعد ﴿ لو ﴾ مرفوع على إضمار فعل عند سيبويه .

١٨٧١ – وقوله تعلى : ﴿ سلام ﴾ و ﴿ الحمد ُ ﴾ _ ١٨١ ، ١٨١ _
 مرفوعان بالابتداء ، والمجرور خبر لكل راحد [منها]

*** * ***

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة · « ص »

المال المناه الساكنين . و المراب الدال المناه الساكنين . و [قبل] : هو أمر من قولك : صادى بُصادي ، [فهو] أمر مبني بمنزلة قولك : رّام (٢٠) زيْداً وعاد الكافير ، فعناه : صاد القرآن بعملك ، أي قابله (٣) به .

وقرأ عيسى (٤) بن عمر يفتسع الدال ، جعله مفعولاً به ، كأنه قال : اتل صاد ، ولم ينصرف لأنه اسم للسورة معوفة ، فهو كمؤنث سميتها بـ « باب » (٥). لوقيل : فتح الدال لالتقاء الساكنين ؛ الألف والدال . وقيل : هو منصوب على القسم ، وحرف القسم محذوف ، كما أجاز سيبويه : الله لأفعلن ، [تريد : والله لأفعلن ، والواو بدل من الباء الحافضة] (١) .

وقرأ (٤) ابن أبي إسحاق « صادٍ » بالكسر والتنوبن على القسم ، كما تقول:

⁽١) إتحاف الفضلاء ص ٧٧١. وقرأ به أيضاً أبي بن كعب ، وابن أبي إسحاق ، ونصر بن عاصم ، كما في تفسير القرطبي ١٤٢/١٥ ، وانظر المحتسب ٣٣٠/٢

 ⁽٣) في الأصل « إرم » وفي الهامش عبارة « بلغت مقابلة ».

⁽٣) في الأصل « ماثله ».

⁽١) تفسير القرطبي ٥/٣/١، والبحر المحيط ٧/٣٨٣

⁽ه) في الأصل « سمى بمذكر » وأثبت مافي : ح ، ظ ، ق ، د ، ك .

⁽٦) زيادة في الأصل .

الله لأفعلن ، تعمل حرف الجر ، وهو محذوف لكثرة الحذف في باب القسم . وقيل : إنما نئو ن على التشبيه بالأصوات التي تنو ن ، للفرق بين المعرفة والنكرة ، نحو قولك : إيه ، تريد : مكوتا ، ومثله : صدة وصة (١٠) .

١٨٧٣ – قوله تعالى : ﴿ وَالْاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ −٣ –

« لات ، عند سيبويه (۲) مشبهة بليس ، ولا تستعمل إلا مع الحين ، واسمها مضمر في الجلة مقدر محذوف ، [و] المعنى : وليس الحينُ حين مناصي، أي ليس الوقتُ (۳) وقت مربوب .

وحكى سيبويه (٢) أن من العرب من يرفع (٤) و الحين ، بعدها ويضمر الحبر ، وهو قليل .

والوقف عليها عند سيبويه والفراء (٥) وأبي إسحاق وابن كيسان «ولات» بالتاه، وعلمه جماعة القراه، وبه جاء خط المصحف.

والوقف عليها عند المبرَّد والكُسائي (٦) ﴿ وَلا ﴿ ﴾ بالهاء بمنزلة رُبُّه ﴿ (٧) .

⁽١) ح، ظ، ق، د، اد: « نحو إيه وإيه، وصه وصه، » .

 ⁽۲) كتاب سيبويه ۲۸/۱
 (۳) في الأصل « وقتها » .

⁽١) حكى الرفع عن عيدى بن عر . انظر شواذ ابن خالويه ص ١ ٢٩ ، والبحر الحيط ٧ ٨٤/٧

⁽ه) معانى القرآن ٣٩٨/٣ ، وانظر تفسير القرطبي ١٤٦/١ ، وفيه توجيه لقول سيبويه والفراء وابن كيسان وأبي إسحاق .

 ⁽٦) في الإتحاف ص ٣٧١ : وقف بالهـاء الكسائي على أصله في تاه التأنيث ، والباقون بالناء للرسم .

⁽٧) ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « والكسائي بالهاء بمنزلة رُبَّت » . يقال : 'هُمَّ ورُبَّه ، وقد يقال : 'هُمَّ ، ورُبَّت عنى رُبُّ ، فكأنهم زادوا في « لا » هاء ، فقالوا : « لا « كما قالوا في « ثمَّ » : أهُمَّ ، عند الوصل صارت تا . انظر تفسير القرطبي ه ١٤٦/١

وذكر أبو عبيد الوقف على « لا » وتبتدى، : « تحين مناص » ، وهو بعيد خالف لحط المصحف المجتمع عليه ، وذكر أبو عبيد أنها في الإمام (١١ « تحين »؛ التاء متصلة بالحاء . فأمًّا قول الشاعر (٢٠ :

طلَبُوا صلحنا ولاتَ أوان ـ

بخفض ما بعد و لات ، فإنه ذلك عند أبي إسحاق ، لأنه أراد : ولات [أوانُنا] أوان صُلح ، أي وليس وقتُنا وقت صُلْح ، ثم حذف المضاف الحذوف ، فكسرت النون لالتقاء الساكنين ، وصاد التنوين عوضاً من المضاف المحذوف ، فكسرت النون لالتقاء الساكنين ،

وقال الأخفش : تقديره : ولات حين أوان ، ثم حذف « حين » ، وهذا بميد ؛ لا يجوز أن يُحذف المضاف إلا " ويقوم المضاف إليه مقامه في الإعراب، فيجب أن يُرفع و أوان » و كذلك تأو له المبر دورواه بالرفع (٣) .

١٨٧٤ - قواله تعالى: ﴿ نُجِنْدُ مَّا هُنَا لِكَ مَهْزُومٌ ﴾ _ ١١ _

ابتداء وخبر ، و «هنالك » ظرف ملغى ، و « ما » زائدة .

ويجوز أن تكون « هنالك » الحبر ، و « مهزوم » نعت لـ « جند » .

١٨٧٥ – قوله تعالى : ﴿ كَذَّبتُ قَبْلَهُمْ ۚ قَوْمٌ نُوحٍ ۗ ﴾ _ ١٢ ـ

إغا دخات علامة التأنيث في وكذّبت ، لتأنيث الجاعة .

⁽١) أي في مصحف عثان .

⁽٢) هو أبو زبيد الطائي ، وتمام البيت :

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء ٍ من شواهد الأشوني رقم ٢٣٩، والحزانة ٢/١٥١، والمغني ٢٨٢/١

⁽٣) الكشف ٧٠٧/ب ،والبيان ٢/٢٧، والعكبري ١١٢/٧، والتاج (لبت).

١٨٧٦ – قوله تعالى : ﴿ خَصْمَانِ ﴾ _ ٢٢ _

خبر لابتداء محذوف تقديره : نحن خصمان .

١٨٧٧ - قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ - ٢١ ـ العامل في « إذ ، و نبَأُ الحصر ، .

وإنما قال وتسوروا ، بلفظ الجميع بعد لفظ و خصان ، ، لأن « الخصم ، مصدر يدل على الجميع ، فجمع على المعنى ، وتقديره : ذوو الحيّصُم ، وكذلك إذا قلت : القوم تخصُم وعدل ، فعناه : ذوو تخصُم وعدل ، ويجوز « خصوم ، ، كا تقول و عُدُول » .

وقال الغراء (١٠ : ﴿ إِذَ ﴾ بعنى ﴿ لمنَّا ﴾ والعامل في ﴿ إِذَ ﴾ الثانية ﴿ تَسَوَّرُوا ﴾ ﴾ وقيل : العامل فيها ﴿ نبأ ﴾ على أن الثانية تبيين لما قبلها (٢٠ .

١٨٧٨ – قوله تعالى: ﴿ فَغَفَرِنَا لَهُ ذَٰ لِكَ ﴾ _ ٢٥ _

و ذلك ، في موضع نصب بـ و غفرنا ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره : الأمر ُ ذلك ، [ويكون الوقف على و فغفرنا له ، تاماً] (٣) .

1149 - قوله تعالى :﴿ الْخَلَطَاءِ ﴾ _ ٢٤ _

جمع خليط ، مثل ظريف وظرفاء . و « فعيل » إذا كان صفة " جمع على « فعال » نحو : طويل وطوال . على « فعال » نحو : طويل وطوال .

⁽١) معاني القرآن ٢/١٠٤

⁽٢) في الأصل « تبييناً للتي قبلها ».

⁽٣) زيادة في الأصل .

• ١٨٨٠ - قوله تعالى : ﴿ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ _ ٣١ _

« الجياد » جمع « جواد » ، وقيل : جمع « جاند ٍ » .

١٨٨١ - قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ 'حُبَّ الْخَيْرِ ﴾ _ ٣٢ _

« حبَّ » مفعول به ، وليس بمصدر ؛ لأنه لم يخبر أنـّه أحبًّ [حُبًّا] مثلَ حُبُّ " (١) [الحير] ؛ إنما أخبر أنـّه آثر حُبُّ الحير .

/ وقد قبل : هو مصدر ، وفيه بُعد في المعنى .

١٨٨٢ – قوله تعالى : ﴿ رَحْمَةً ٢٠ ﴾ _ ٤٣ _

مصد . وقيل : هو مفعول من أجله .

۱۸۸۳ – قوله تعالى : ﴿ وَذِكْرَى ﴾ _ ٤٣ _

في موضع نصب عطف على « الرحمة » .

وقيل : في موضع رفع على : وهي ذكرى .

١٨٨٤ - وقوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْراهِيمَ وَإِسْــحاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ - ٥٥ -

« إبراهيم » وما بعده نصب على البدل من « عبادنا » ، فهم كلهم داخلون في العبودية والذكر (٣)

714

⁽١) في الأصل : « أنه أحب مثل حب حبأ » .

 ⁽٧) في الأصل وح، د: « رحمة من عندنا » وهي في الآية ه ٦ من سورة الكهف ، و ٨٤٥ من سورة الأنبياء ، و أثبت مافي : ق ، ك .

 ⁽٣) في الأصل « وفي واذكر » .

ومن (١) قرأه ﴿ عَبْدَنَا ﴾ بالتوحيد جعل ﴿ إبراهيم ﴾ وحده بدلاً من ﴿ عبدنا ﴾ ، وعطف عليه ما بعده ، فيكون ﴿ إبراهيم ﴾ داخلا في العبودية وفي الذكر ، و ﴿ إستحاق ويعقوب ﴾ داخلان في الذكر لا غير ، وهما داخلان في العبوديّة في غير هذه الآية .

1110 - قوله تعالى :﴿ الْأَخْيَارِ ﴾ - ٤٧ -

[هو] جمسع « خير » ، و « خير » مخفف من (خير » ، كَمَيْت ٍ ومَيْت ٍ .

١٨٨٦ – قوله تعالى : ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ - ٤٦ -

مَن نو"ن (۲۱ « خالصة » جعل « ذكرى » بدلاً منها ، تقديره : إنــًا أخلصناهم بذكرى الدار . و « الدار » في موضع نصب [ب « ذكرى »] ، المعنى : أن ذكروا الدار ؟ لأنه مصدر .

ویجوز أن تکون و ذکری » في موضع نصب به و خالصة ، علی أن و خالصة ، مثل و العاقبة » .

ویجوز أن تکون « ذکری » في موضع رفع بـ ﴿ خالصة ﴾ .

ومَن أضاف « خالصة » إلى « ذكرى » جاز أن تكون « ذكرى » في موضع نصب ورفع .

١٨٨٧ - قوله نعالى : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ - ٥٠ -

⁽١) وهي قراءة ابن كثير ، كما في النشر ٣٤٦/٣ ، والتيسير ص ١٨٨ ، والكشف٧٠٧/ب.

⁽٧) التنوين قراءة غير نافع وأني جعفر والحلواني عن هشام ،وأما هؤلاء فقرؤوا بغيرتنوين. التبسير ص ١٨٨ ، واننشر ٣٤٦/٣ ، والإتحاف ص ٣٧٣

« جنَّات » نصب على البدل من (لَحْدُسُن مَاب) .

و (مُفَتَّحَةً) نصب على النعت لـ ﴿ جِنَّاتَ ﴾ والتقدير عند البصريين : مفتحة " لهم الأبواب منها ..

وقال الفراء (١) التقدس: مفتحة " لهم أبوابُها ، والألف واللام عنده بدل من المضمر المحذوف العائد على ﴿ الجناتِ ﴾ الموصوفة ، فإذا جنت به حذفتها (١٠) : وهذا لا يجوز عند البصريين ، لأنَّ الحوف لا يكون عوضًا من الاسم .

وأجاز الفراء (١٠ نصب ﴿ الأبوآبِ ﴾ بـ ﴿ مفتحة ﴾ ، ويضمر في ﴿ مفتَّحة › ضمر و الجنّات ۽ .

١٨٨٨ – قوله تعالى : ﴿ هَذَا ۖ فَلْيَذُو تُوهُ حَمِيمٌ ﴾ - ٥٧ –

« هذا » رفع على الابتداء ، و « حميم » خبره . وقيل : « فليذوقوه » خبر « هذا » ، ودخلت / الفاء للتنبيه (۳ الذي في « هذا » ، ويرفع « حمم » على تقدير : هذا حميم .

711

وقيل : ﴿ هَذَا ﴾ رفع على خبر ابتداء محذوف تقدير. ﴿ الْأَمْرُ هَذَا ﴾ ويرفع و حميم"، على : هو حميم ، وقبل تقديره : منه حميم .

ويجوز أن تكون (هذا ، في موضع نصب بـ ﴿ يَدُوقُوهُ ، ، والفاء زائدهُ ، كَقُولُكُ : هذا زيد فاضرب ، ولولا الفاء لـكمان الاختيار النصب لأنَّه أمر ، فهو بالفعل أولى ، وهو جائز مع ذلك .

⁽١) معانى القرآن ٨/٧ ٤

⁽٢) في الأصل « جثت بها حذفتها » .

⁽٣) في الأصل « في التلسه » .

١٨٨٩ - قوله تعالى : ﴿ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزُواجٌ ﴾ _ ٥٨ _

ابتداء وخبر ، [و] « من شكله » صفة لـ « آخر » ، ولذلك حسن الابتداء بالنكرة لمنَّا و مُصفت .

والهاء في « شكله » تعود على المعنى ، أي : وآخر من شكل ما ذكرنا . وقبل : تعود على « الحميم » .

ومن قرأ « وآخر » بالتوحيد رفعه بالابتداء أيضاً ، و «أزواج » ابتداء نان ، و « من شكله » خبر « الأزواج » ، والجسلة خبر « آخر » ، ولم بحسن أن تكون « أزواج » خبراً عن « آخر » ؛ لأن الجسع لايكون خبراً عن الواحد .

وقيل : و آخر ، صفة لمخذوف ، هو الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : ولهم عذاب آخر من ضرب ماتقدم . وترفع و أزواجاً ، بالطرف وهو « من شكله ، ، ولا يجسن هذا في قراءة من قرأ « وأخر ، بالجسع (۱) ، لأنك إذا رفعت « الأزواج » بالظرف لم يكن في الظرف ضمير ، وهو صفة ، والصفة لابد لما من الضمير ، يعود على الموصوف ، فهو رفسع بالظرف ، والظرف لايرفع فاعلين (۱) .

• ١٨٩ – قوله تعالى : ﴿ مَا لَنَا لاَ زَرِي ﴾ _ ٦٢ _

 ⁽١) قرأ بضم الهمزة على الجمع أبو عمرو ويعقوب ، وقرأ الباقون بفتحها على التوحيد .
 النشر ٣٤٦/٢ ، والتيسير ص ١٨٨ ، والإتحاف ص ٣٧٠

⁽٢) الكشف ٢٠٨/، والبيانِ ٢/٨٠٣ ،والعكبري ٢١٤/٣ ، وتفسير القرطبي ٥ ٢٧٢/

[« ما » ابتداء استفهام] (۱) ، و « لنا » الحبو . و « لا نوى » في موضع نصب على الحال من المضمو في « لنا » .

١٨٩١ - [قوله تعالى: ﴿ أَتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ _ ٦٣ _

مَن قرأه '٢٠على الحَبر، أضمر استفهاماً يعادله ، تقديره : أتفقدونهم أم زاغت عنهم الأبصار.

ويجوز أن تكون و أم ، معادلة لـ و ما ، في قوله ، مالنا لا نوى ، ، لأن و أم » إنما تأتي معادلة للاستفهام ، وقد قبل ذلك .

ومن قرأ بلفظ الاستفهام جعل ﴿ أم ﴾ معادلة ، والمضمر كا لأول .

ويجوز أن تكون ﴿ أَم ﴾ معادلة لهـا في الموضعين ؛ قال الله عز وجل :

(مَالِيَ لا أَرَى الهُدْهُدَ أَمْ كَانَ) (٣) وقال : (مَالكُمْ كَيْف تَحْكَمُونَ أَمْ) (١)
وقد وقعت ﴿ أَم ﴾ معادلة لـ ﴿ مَن ﴾ ، قال الله : (اللهَ يَجادِلُ اللهَ عنهُمْ يومُ القيامة أَمِّن يُجادِلُ اللهَ عنهُمْ وكيلًا) (١٠) .

١٨٩٢ – قواله تعالى : ﴿ لِحَقُّ تَخَاصُمْ ﴾ _ ٦٤ –

⁽١) مابين قوسين ساقط في الأصل ، وكتب مكانه : «معناها : أي شيء لنا » . ﴿

⁽٧) قرأ ابن كثير والأعمش وأبو عمرو وحمزة والكسائي «من الأشرار التخذياهم » بحدّف الألف في الوصل ، ولا يوقف في هذه القراءة على « الأشرار » . وقرأ أبو جمعر وشيبة ونافع وعاصم وابن عامر بقطع الألف على الاستفهام ، ونظر تفسير القرطبي ه١٠٥/١ ٢

⁽٣) سورة النمل الآية ٢٠

⁽٤) سورة القلم إلآية ٣٦،٧٣

⁽ه) سورة النساء الآية ١٠٩

⁽٦) مابين قوسين زيادة من (ح) فقط

« حق » خبر « إن ً » و « تخاصم » رفع على تقدير : هو تخاصم » وقبل : هو بدل من « حق » [بمعنى : إن ً ذلك لتخاصم] (١١ ، وقبل : هو خبر بعد خبر ل « إن ً » ، وقبل : هو بدل من « ذلك » على الموضع .

٧٠ _ قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ أَنَّمَا ﴾ _ ٧٠ _

« أن ، في موضع رفيع به ويوحى » ، مفعول [ما] لم يسم فاعله .

وقيل : هي في موضع نصب على حذف الحافض ، أي يوحى إلي بانما أو لأنسا [أنا ندنير] . و « إلي » تقوم مقام الفاعل لـ « يوحى » ، والأول أجود .

٨٤ - / قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾ - ٨٤ ـ
 انتصب و الحق ، الأوّل على الإغراء ، أي اتبعوا الحقّ واسمعوا الحقّ ،
 أو الزموا الحقّ .

وقيل :هو نصب على القسم ، كما تقول : الله َ لأفعلنَ ، فتنصب حبن حذفت حرف الجر ، ودلَ على أنسَّه قسم قوله : (لأمُلأنُ جَهنَّم َ) – ٨٥ – وهو قول الفراء (٢) وغيره .

ومن رفع (٣) الأول جعله خبر ابتداء محذوف تقديره: أنا الحقُّ [والحق

⁽١) زيادة في الأصل .

⁽٢) معاني القرآن ٢/٢٤ ، ١٩٨٤

⁽٣) الرفع قراءة عاصم وحمزة وخلف ، وقرأ الباقون بالنصب . التيسير ص ١٨٨٠ و واللشر ٣٤٦/٣

أنا] (١)، كما قال : (ثمَّ رُدُّوا إلى اللهِ مَو لا هُمُ الحقِّ) (٢).

وقيل : هو مبتدأ ، والخبر مضمر تقديره : فالحقُ منتي ، كما قال : (الحَقَّ مِنْ تَربيّكَ) (٣) .

وانتصب ﴿ الحق ﴾ الثاني بـ ﴿ أقول ﴾ ، تقول : قلتُ الحـــق" ، فتعمل القول .

* * *

⁽١) زيادة في الأصل .

⁽٢) سورة الأنعام الآية ٦٢

⁽٣) سورة البقرة الآية ١٤٧

مُشْكِلُ إعراب سُورة. « الزشمر »

١٨٩٥ – قوله تعالى: ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ﴾ - ١ –

ابتداء ، وخبره و من الله ي .

وقيل : « تنزيل » رفــــم ، خير مبتـدأ مضمو ، معناه ، هـذا القرآن تنزيل .

وأجاًذ الكسائي النصب على تقدير: اقرؤوا تنزيل َ ، أو اتبعوا تنزيل َ . وقال الغواء (١): نصبه على الإغراء .

١٨٩٦ – فوله تعالى :﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ ـ٣ــ

ابتداء ، وخبره محذوف ، تقديره : والذبن اتخذوا من جونه أواياء ، قالوا مانعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفي .

وقيل ﴿ وَالذِّينَ ﴾ رفع بفعل مضمو تقديره : وقال الذين اتخذوا .

١٨٩٧ – وقوله تعالى : ﴿ زُنُّلْنِى ﴾ ـ ٣_

في موضع نصب على المصدر ، [معناه : إلا ليقربونا إلى الله تقربباً] (٧) .

⁽١) معاني القرآن ٢/٤/٤ (٢) زيادة في الأصل .

١٨٩٨ – قوله تعالى : ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَارِنَتُ ﴾ _ ٩ _

من خَفَّف (١) « أَمَن ، جعله نداء ، ولا حذف في الكلام .

و الله الكوفيون . (٢) حـذف حوف النـــداء من المبهم ؛ وأجازه الكوفيون .

وقيل : هو استفهام بمعنى التنبيه ، وأضم معادلاً للألف تقديره : أمّن هو قانت يفعل كذا كمن هو مخلاف ذلك ، ودل على المحذوف ، قوله : (مُقلُ هل يَسْتَوي الدّن يتعلمون والنّذين لايعلنون) ، وهذا أقوى] .

ومن شدّد «أمنّ ، فإنمّا أدخل « أم » على « مَن » ، وأضمو لها مُعادِلاً أيضاً قبلها ، والتقدير : العاصون ربّهم خير أم من هو قانت آناء الليل ، و « مَنْ » بمعنى الذي . وليست باستفهام ؛ لأن « أم » لاتدخل على ما هو استفهام ؛ لأنها للاستفهام ، [ولا يدخل استفهام على استفهام] (٣) ، ودل على هذا الحذف حاجة « أم » (٤) إلى المعادلة ، ودل عليه أيضاً قوله تعالى : (قل هل يستوي الذين يعلمونُن والدّنين لا يعلمون) (٥).

١٨٩٩ - قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِيهَذِهِ الدُّنيا حَسَنَة ﴾ - ١٠- ابتداء و « للذبن » الحبر و « في هذه ، / متعلقة بـ « أحسنوا ، ، على

⁽١) التخفيف قراءة ابن كثير ونافع وحمزة ، وقرأ الباقون بتشديد الميم .التيسير ص ١٨٩٠ والنشر ٣٤٧/٣ ً، والإتحاف ص ٣٧٥

⁽۲) الكتاب لسيبويه ۱/۳۰۳

⁽٣) زيادة في الأصل

⁽٤) في الأصل « حاجته » بغير أم.

⁽ه) انظر الكشف ٢٠٥٩/ب ، والبيان ٣٧٣/٠ ، والعكبري ١١٥/٢ ، وتفسير القرطبي ٥٨/١٨

أن و حسنة » هي الجنة ، والجزاء في الآخرة ، أو متعلقة بـ و حسنة ، ، على أن الحسنة ما يُعظى العبد في الدنيا بما يُستحب فيها . وقيل : هي ما يُعظى من موالاة الله تعالى إباد ومحبته له ، والجزاء في الدنيا ؛ والأول أحسن ، لأن الدنيا ليست بدار جزاء .

١٩٠٠ ـ قوله تعالى :﴿ قُرْ آنَا عَرَبِيّا ﴾ ـ ٢٨ ـ
 د قرآنا ، توطئة للحال ، و «عربياً ، حال .

وقيل دقرآناً » توكيد لما قبله ، ود عربي » حال من القرآن .

١٩٠١ - قوله تعالى : ﴿ ثُقِل لُّلُّهِ الشَّفَاعَةُ جَبِيعاً ﴾ ـ ١٤_

« جميعاً » نصب على الحال ، وجاء « جميع » وليس قبله إلا لفظ واحد ، لأن « الشفاعة » مصدر يدل على القليل والكثير ، فحمل « جميع » على المعنى .

١٩٠٢ – قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا نُذِكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ _ ٤٥ _

« وحده » نصب على المصدر عند سيبويه والحليل ، وهو حال عند يونس ، (١) [أي موحداً ، ومعنى المصدر : إيجاداً] (٢) .

⁽١) كذا هو في تفسير القرطبي ٣٦٤/١ ، وفي التاج « وحد » : أهل البصرة ينصبونه على الحال، وهو عندم ام واقع موقع المصدر المنتصب على الحال ، مثل : جاء زيد ركضاً ،أي راكضاً والكوفيون ومعهم يونس من البصريين ينصبونه على الظرف .

وذكر ابن الأنباري في البيان ٣٧٤/٢ أنه منصوب على ثلاثة أوجه: على المصدر ، أو على الحال ، أوعلى الظرف ، ونسب النصب على الظرف إلى يونس أيضاً ، ورجح نصبه على الوجه الأول ، بخذف الزيادة ، وأصله : أوحد بالذكر إيحاداً .

⁽٢) زيادة في الأصل.

٣٠ ١٩ - وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسُ ﴾ _ ٥٦ _

[« أن »] مفعول من أجله : [لأن تقول ، أو من أجلل أن تقول] (١٠) .

١٩٠٤ - قوله تعالى : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَا مُرُونَي اللَّهِ تَا مُرُونَي أَعْبُدُ ﴾ - ١٤ -

و غير ، نصب بـ و أعبد ، أي : قل أعبد عير الله فيا تأمرونسي .

وقيل: هو نصب به « تأمرونتي ، على حذف حوف الجر ، تقديره: أقل أتأمرونتي بعبادة غير الله ، لأن " « أعبد » أصله : أن أعبد ، ولكن محذف « أن » فارتفع (٢) ، وهي في الكلام مقدرة ، وهي بدل من « غير » ، فوجب أن تحل علم ه في التقدير ، وهي مع الفعل مصدر ، فلذلك كان التقدير : قل أتأمروني بعبادة غير الله . ولو ظهرت « أن » لم يجز نصب «غير » به « أعبد » ولأنه يصير في الصة ، وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وقد قدمته على الموصول . ولكن نصبه به « أعبد » أبين من نصبه به « وتأمرونتي » (٣) .

19.0 - وقوله تعالى : ﴿ بَلِ اللَّهُ فَأَعْبُدُ ﴾ - ٦٦ -

اسم الله تعالى نصب بقوله : و فاعبد ، .

وقال الكسائي والفراء : هو نصب بإضمار فعل تقديره : بل اعبسد

⁽١) زيادة في الأصل .

⁽Y) في حامش ح : « الفعل » .

⁽٣) البيان ٧/٥٧، والعكبري ٧/٦/١، وتفسير القرطبي ه ١٩٦/١

والفاء للمجازاة عند أبي إسحاق ، وزائدة عند الأخفش (١) .

٦٠ - ١٩ - وقوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ ﴾ ٦٧ ابتداه وخبر ، و ﴿ جمعًا ، نص على الحال .

وأجاز الفراء في الكلام « قبضته) بالنصب على / تقدير حذف الحافض ، أي : في قبضته ، ولا يجوز ذلك عند البصريين ؛ لو قلت : زيد قبضتك ، أي في قبضتك ، لم يجز (٢) .

٧٠٧ - قوله تعالى : ﴿ والسَّمْوَاتُ مَطُو ِيَّاتُ بِيَمِينِهِ ﴾ ـ ٦٧ ـ ابتداء وخبر . ويجوز في الكلام ومطويّات ، بالنصب على الحال ، ويكون و بيمينه ، الحبر .

٨٠٨ - قوله تعالى : ﴿ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً ﴾ - ٧١ د زمواً ، نصب على الحال .

٩٠٩ – وقوله تعالى : ﴿ جَاؤُوهَا وَنُتِحَتُ ﴾ ـ ٧٣ ـ
 قبل : الواو زائدة ، و « فتحت ، جواب « إذا ، .

وقيل: الواو تدلُّ على فتع أبواب الجنَّة قبل إتيان الذين اتقوا [الله]

إليها ، والجواب محذوف ، أي حتى إذا جاؤوها آمنوا .

وقيل الجواب : (وقالَ لَهُمْ خَزَنتُهَا) ، والواو زائدة (٣٠ .

⁽١) معاني القرآن ٢/٤/٤ ، والبيان ٢/٣٦٦ ، وتفسير القرطبي ٥ ٢٧٧/١

⁽٢) معاني القرآن ٢/٥٧٤ ، والبيان ٢/٦٧٣ ، والعكبري ١٩٦/٢

⁽٣) البيان ٧/٧٣ وقد رجحأن يكون الجواب محذوفاً ، وانظرتفسير القرطبي ٥ ١/٥٨٠

· ١٩١ – قوله تعالى : ﴿ حَافَّيْنَ ﴾ _ ٧٥ _

نصب على الحال ؛ لأن وترى ، من رؤبة العين [يتعدى إلى مفعول واحد] (١)

وواحد د حافــّين ، : حاف . وقال القراء : لاواحد لـ د حافــّين ، ؛ لأن هذا الاسم لا يقع لهم إ"لا مجتمعين .

* * *

⁽١) زيادة في الأصل.

مُشْكِلُ إعراب سُورة « المؤمن "" »

وقيل: انتصب و تحيم ، على إضمار فعل تقديره: اثل تحيم ، واقوأ تحيم ، ولأنه على وزن عمر ، ولكن لم ينصرف لأنه الم السورة ، فهو المم مؤنث ، ولأنه على وزن الاسم الأعجمي ، نحو : هابيل .

١٩١٢ - قوله تعالى : ﴿ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ ﴾ _ ١٠ _

العامل في ﴿ إِذْ ﴾ فعل مضمر ، تقديره : واذكروا (٥) إذ تُدعَونِ إلى الإيان .

ولا يجوز أن يعمل فيه ﴿ لَمْتَ ﴾ ؛ لأن خبر الابتداء قد تقدم قبله ، وليس بداخل في الصلة ، و ﴿ إِذْ ﴾ داخلة فيها ، فتكون قد فرقت بين الصلة والموصول مجبر الابتداء .

⁽١) هي سورة غافر .

⁽٢) قرأ به أيضاً ابن أبي إسحاق . تنسير الفرطبي ه ٠/١ ٢٩ ، والبحر المحبط ٢٦٦/٧

⁽٣) في الأصل « وإذا ذكرت العدد » .

⁽٤) في الأصل «اثنين» . (٠) في الأصل «اذكر» ·

ولا مجسن أن يعمل في ﴿ إِذَ ﴾ ﴿ تدعونَ » ؛ لأنَّهَا مَضَافَة إليه ، ولا يعمل المضاف إليه في المضاف .

ولا يجوز أن يعمل في ﴿ إِذْ ﴾ ﴿ مَقْسَكُم ﴾ ﴾ لأن المعنى ليس عليه ؛ لأنهم لم يكونوا ماقتين لأنفسهم (١) وقت أن دُعُوا / إلى الإيمان فكفروا .

191۴ – قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ﴾ _ ١٦ _

« هم بارزون » ابتداء وخبر ، في موضع خفض بإضافة « يوم » إليها ^(۲) .

وظروف الزمان إذا كانت بمنى « إذ » أضيفت إلى الجمل ؛ إلى الفعل والفاعل ، وإلى الابتداء والحبر ، كما يُعمل به « إذا » ، فإذا كانت بعنى « إذا » لم تشخف إلا " إلى الفعل والفاعل ، كما يُفعل به « إذا » ، فإن وقع بعد « إذا » أم مرفوع ، فبإضمار فعل ارتفع ؛ لأن " « إذا » فيما معنى الشرط ، وهي لما يُستقبل في اللفظ أو في المعنى ، والشرط لا يكون إلا بمستقبل في اللفظ أو في المعنى ، والشرط لا يكون إلا " بفعل ، فهي بالفعل أولى ، فلذلك وليها الفعل مضوراً أو مظهراً . وليست « إذ » كذلك ، لأنه لا معنى الشرط فيها ؛ إذ هي تعبّر عما مضى من الزمان ، ولا يكون الشرط لما مضى ؛ فافهم [ذلك] .

﴾ ١٩١٩ – قوله تعالى : ﴿ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾ − ١٨ –

ريطاع » نعت الشفيع ، وهو في موضع خفض على لفظ « شفيع » ، أو في موضع رفع على موضع « شفيع » ؛ لأنه مرفوع في المعنى . و « من » زائدة المتوكيد ، والمعنى : ما الظالمين حميم ولا شفيع مطاع .

١٩١٥ - قبوله تعالى : ﴿ فَيَنْظُرُوا ﴾ - ٢١ في موضع نصب على جواب الاستفهام .

⁽١) في الأصل « لأنفسكم » · (٧) في الأصل د إليم » ·

وإن شئت في موضع جزم على العطف على (يَسيروا) .

_ ٢١ _ قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ﴾ _ ٢١ _

« كيف ، خبر « كان ، ، و « عاقبة ، اسمها . وفي « كيف ، ضمير بعود على « العاقبة ، ، كما تقول : أبن زيد" ؟ وكيف عمرو" ؟ ففي « كيف وأبن ، ضميران يعودان على المبتدأ ، وهما خبران مقدمان ، لهما صدر الكلام .

ویجوز أن تکون « کان » بعنی حدث ، فلا تحتاج إلی خبر ، فتکون « کیف » ظرفاً مُلْهٔی ً لا ضمیر فیه . و کذلك : (النّذین کانُوا مِن قَسَلْمِم) فیه الوجهان . و کذلك : (کاننُوا هُمْ أَشَدٌ مِنْهُمْ) فیه الوجهان . ویکون « اشد » ، إذا جعلت « کان » بعنی حدث ، حالاً مقدرة .

٧٩١٧ – قوله تعالى :﴿ وَإِنْ يَكُ ُ كَاذِبًا ﴾ - ٢٨ −

إنما حذفت النون من « يك » على قول سيبويه لكثرة الاستعال .

وقال المبرد : إنما حذفت لأنها أشبَهت نون الإعراب ؛ يويد في قولك : تدخلين وتدخلون وتدخلان (١) .

١٩١٨ - /قوله تعالى : ﴿ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٍ ﴾ - ٣١ هو بدل من ﴿ مثل ﴾ الأول (٢) .

٣٠ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمُ ثُتُولُونَ ﴾ - ٣٣ « يوم » بدل من « يوم » الأول (٣) .

⁽١) البيان ٢/٠٣٠ ، وتفسير القرطبي ٥٠/١٠

⁽٢) أي في قوله تعالى : (مثل يوم الأحزاب) الآية ٣٠

⁽٣) في قوله تعالى : (إني أخاف عليكم يوم َ التنادِ) الآية ٣٣

• ١٩٢٠ – قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾ - ٣٥ –

الذين ، في موضع نصب على البدل مين ﴿ مَن ۚ ، أو في موضع رنع
 على إضمار مبتدأ ، أي هم الذين .

١٩٢١ - قوله تعالى : ﴿ النَّارُ يُعرَّضُونَ عَلَيْهَا ﴾ - ٤٦ و النار ، بدل من و سوء العذاب ، أو على إضار مبتدأ ، أو على الابتداء ،
 و و يعوضون ، الخبر .

ويجوز في الكلام النصب على إضار فعل تقديره: يأنون النَّار بعرضون عليها ويجوز الحفض على المدل من « العذاب » .

۱۹۲۲ – قوله تعالى :﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ﴾ − ٢٦ – دريوم ، نصب بـ د ادخاوا ، إذا وصلت الألف .

ومن قطع الألف وكسر الحاء نصب ﴿ آل فرعون ﴾ بـ ﴿ أَدْخِيلُوا ﴾ .

ومن قرأه (۱) بوصل الألف وضم الحاء نصب « آل فوعون » على النداء المضاف ، [معناه : يا آل فوعون ادخلوا] (۲) .

1977 - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ - ٤٧ -

« تبعاً » مصدر في موضع خبر « كان » ولذلك لم يجمع .

١٩٢٤ – قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلُّ فِيها ﴾ - ٤٨ –

ابتداء وخبر في موضع خبر ﴿ إِن ۗ ﴾ .

⁽١) وهي قراءة ابن كثير وابنءامر وأبي عمرو وأبي بكر ،وقرأ الباقون بقطع الألفوكسر الخاء . التيسير ص ١٩٢، والنشر ٣٠٠٠

⁽٢) زيادة في الأصل .

وأجاز الكسائي والغراء نصب «كل» على النعت المضمر المنصوب بـ « إن " » .

ولا يجوز النصب عند البصريين ؛ لأن المضمر لا يُنعت ، ولأن , كلا » نكرة في اللفظ ، والمضمر معرفة ؛ ووجه قولها أنه تأكيد للمضمر . والكوفيون بسمون الثاكيد نعتا . و « كل » وإن كان لفظه نكرة فهو معرفة عند سيبوبه ، على تقدير الإضافة والحذف .

ولا يجوز البدل لأن الخبر عن نفسه لا يبدل منه غيرُ. .

1970 – قوله تعالى: ﴿ هُدِيٌّ ﴾ – ٥٤ –

في موضع نصب على الحال ، و « ذكرى » عطف عليه .

١٩٢٦ – قوله تغالى :﴿ وَالْأَبْكَارِ ('' ﴾ – ٥٥ – من فتح الهنزة فهو جمع بكو ('' .

١٩٢٧ – قوله تعالى :﴿ مَا هُمْ بِبَالِغيهِ ﴾ − ٥٦ –

الهاء تعود على ما يريدون ، أي ما هم ببالغي إرادتهم فيه ، وقيل ؛ الهاء تعود على « الكيبُر ِ » .

١٩٢٨ – قوله تعالى : ﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ - ٧١ –

حال من الهاء والميم التي في « أعناقهم » .

وقيل : هو موفوع على الاستثناف .

⁽١) في المصحف : « والإبكار » بالكسر .

⁽٢) في الأصل « بكرة » وفي البيان : « ومن فتحها جعله جمع تبكر ، وبكر وأبكار ، كنولهم : سحر وأسحار » وفي الصحاح : البّكرة : البكرة ، بضم الباء .

وروي (١) عن ابن عبّاس أنه قرأ : « والسلاسلَ يَسحبون » بفتح الباء ، ونصب دالسلاسل » بقوله : « يَسحبون » .

70.

وقد قرىء (٢): , والسلاسل ، بالخفض على العطف على « الأعناق ، ؛ وهو غلط لأنه يصير : الأغلال في الأعناق وفي / السلاسل ، ولا معنى للغلُّ في السلسلة .

وقيل: هو معطوف على ﴿ الحميم » ، وهو أيضاً لايجوز لأن المعطوف المخفوض لايتقدم على المعطوف عليه ؛ لايجوز: مردت وزيد بعمرو ، ويجوز في المرفوع ؛ تقول : قام وزيد عمرو ، ويبعد في المنصوب ؛ لايجسن : رأيت وزيدا عمراً ، ولم يجزه أحد في المخفوض .

١٩٢٩ - قوله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ بِبَا كُنْتُمْ ﴾ _ ٧٠ _

و ذاكم ، ابتداء ، والحبر محذوف تقديره: ذلكم العذاب يفرحكم في الدنيا بالمعاصي،
 وهو معنى قوله تعالى: (بِغَيْرُ الحَــَقُ) .

• ١٩٣٠ ـ قوله تعالى ؛ ﴿ فَأَيَّ آياتِ اللهِ تُنْكِرُونُنَ ﴾ ـ ٨١ ـ « أيَّ » نصب بـ « تنكرون » .

ولو كان مع الفعل هاء لـكان الاختيار الرفع في « أي » ؛ بخلاف ألف الاستفهام ؛ تدخل [على] الاسم وبعدها فعل واقع على ضمير الاسم ، هذا يختار فيه النصب ، كقولك : أذيداً ضربته ؛ هذا مذهب سيبطيه ؛ فرق بين «أي» وبين الألف.

⁽١) قرأ به أيضاً أبو الجوزاء وعكرمة وابن مسعود . تفسير القرطبي ه ٣٣٧/١ ، والبحر المحيط ٧٤/٧ ، وفي المحتسب ٤/٤/٢ : قرأ به ابن عياس وابن مسعود . (٢) قرأت به فرقة منهم ابن عباس . البحر المحيط ٧/٧٧

مُثْكِلُ إِعرابِ سُورة والسجدة (١)

191 - قوله تعالى :﴿ تُنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحْيمِ ﴾ ٢ ـ ٢ ـ

« تنزيل » رفـــع بالابتداء ، و « من الرحمن » نعته ، و « الرحيم » نعت نان ، و « كتاب » خبره .

وقال الفراء : رفعه على إضماد مبتدأ ، تقديره : هذا تنزيل .

١٩٣٢ - قوله تعمالي : ﴿ قُوْ آَنَا عَرَ بِيًّا ﴾ ٣-

نصب على الحال ، وقبل : نصبه على المدح.

ولم يجز الكسائي والفراء نصبه على الحال ، ولكن نصبه عندهما بـ دفصلت ،، أي فصلت آياتُه كذلك .

وأجازا في الكلام (٢) الرفع على النعت لـ « الكتاب » .

١٩٣٣ – قوله تعالى :﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ _ ٤ _

حالان من ﴿ الآيات ﴾ ، والعامل في الأحوال كلها ﴿ مُفْصَّلُتِ ﴾ .

ويجوز أن تكون و بشيراً ونذيراً » حالين من و كتاب ، ؛ لأنه قد نعت ، والعامل في الحال معنى التنبيه المضمر أو معنى الإشارة ، إذا قدارته : هذا كتاب فتُصلت آياتُه .

 ⁽١) وهي سورة فصلت · (٢) أي في غير القرآن يوانظر معاني القرآن ٣/١١/٣

١٩٣٤ – قوله تعالى : ﴿ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا ﴾_٦_

ان³ » في موضع رفع بـ (بوحى) .

1970 - قوله تعالى : ﴿ يَسُوَاءً﴾ _ ١٠ _

نصب على المصدر بمعنى « استواه » ، أي : استوت استواه ، إلى المصدر بمعنى « استواه » ، أي : استوت استواه » . السائلين عنها] (١) .

ومن رفعه فعلى الابتداء ، / و « للسائلين. » الحبر ، بمعنى : مستويات لمـن سأل فقال : في كم مُخلِقَت ؛ وقيل : لمن سأل ؛ لجميـع الحلق ؛ لأنهم يسألون القوت وغيرة من عند الله جلّ ذكره .

ومن ^(٣) خفض جعله نعتاً الأيام أو لأربعة ٍ ^(٣) ، والقراء المشهورون على النصب لاغير .

١٩٣٦ – قوله تعالى : ﴿ قَالْتَا أَ تَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ _ ١١ _

إنما أخبر عن السهاوات والأرضين بالياء والنون عند الكسائي ، لأن معناه : أتينا بمن فينا طائعين ، فوقع الحبر عمّن يعقل بالياء والنون ، وهو الأصل .

وقيل : لما أخبر عنها بالقول الذي هو لمن يعقل ، أخبر عنها خبر من يعقل بالياء والنون .

۱۹۳۷ – قوله تعالى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوات ِ ﴾ _ ١٢ _ د سبع ، بدل من الهاء والنون ، أي : فقضى سبع سماوات . والسهاء تذكر

⁽١) زيادة في الأصل.

⁽٧) قرأً بالخفض يعقوب ، وبالرفع أبو جعفر ، وبالنصب باقي العشرة . النشر ٣٥١/٣ ، والإنحاف ص ٣٨٠

⁽٣) في الأصل « الأيام الأربعة ، أو لأربعة » .

على معنى السقف ، وتؤنث أيضاً ، والقرآن جاء على التأنيث فقال : د سبع سماوات ، ، ولو أتى على التذكير لقال : سبعة سماوات (١) .

١٩٣٨ – قوله تعالى : ﴿ وَيُومْ يُحْشَرُ ۚ [أَعْدَاهُ اللهِ] ﴾_ ١٩ −

العامل في ديوم ، فعل يبدل عليه ديوزعون ، تقديره : ويساق الناس برم ميشر ، أو واذكر يوم ميشر ، ولا يعمل فيه ديمشر ، الأن ديوما ي مفاف إليه ، ولا يعمل المفاف إليه في المقاف .

١٩٣٩ – قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَا هُمُّ ﴾ - ١٧ –

[أي بينا لهم ما يهتدون به] (٢) . و غود ، وفع بالابتداء ، ولم ينصوف ؟ لأنه معرفة اسم للقبيلة ، وقد قرأه (٣) الأحمش بالصرف ، جعله اسماً للحي . وكذلك روي عن الأعمش وعاصم أنها قرآه (٣) بالنصب وترك الصرف ، ونصبه على إضمار فعل يفسره ما بعده : وفهديناهم ، ؛ لأن «أماً ، فيها معنى الشوط ، فهي بالفعل أولى . فالنصب عنده أقوى ، والرفع حسن بالغ ، وهو الاختيار عند سيبويه (٤) ، وتقديره بالنصب : مها يكن من شيء فهدينا غود هديناهم .

· ١٩٤٠ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ ﴾ - ٢٢ –

أن » في موضع نصب على حذف الحافض ، تقديره : عن أن يشهد ،
 رمن أن يشهد .

١١) في الاصر « ولم يقل سبعة ، على التذكير » .

⁽٢) زيادة في الأميل .

⁽٣) الإتحاف ص ٣٨١، والقراءات الشاذة ص ٨٤، والبحر الحيط ٧/٧٩

⁽٤) الكتاب لسيبويه ١/١٤ ، ٢٤

TOT

ا ﴾ ١٩ – قوله تعالى : ﴿ وَذَالِكُمْ ۚ ظَنَّكُم ﴾ – ٢٣ –

ابتداء وخبر ، و ﴿ أَرْدُ اكُمْ ۚ ﴾ خبر ثان ٍ .

وقيل : ﴿ ظُنُّكُم ﴾ بدل من ﴿ ذلك ﴾ / و ﴿ أرداكم ﴾ الحبر .

وقال الفراء'\' : « أرداكم » حال ؛ والماضي لامحسن أن يكون حالاً عند البصريين ، إلا على إضمار «قد».

٢٤ ٩ - قوله تعالى : ﴿ ذَ لِكَ جَزَ الْهُ أَعْدَاهِ اللهِ النَّارُ ﴾ ـ ٢٨ ـ
 (ذلك) مبتدأ ، وخبره « جزاءُ » ، و « النار » بدل من «جزاء » .

وقيل : ارتفعت والنَّار » على إنهار مبتدأ ، وتكون الجُملة في موضع البيان للحملة الأولى ..

٣٤ ١٩٤ -- قوله تعالى :﴿ نُزُلاً ﴾ _ ٣٢ _

مصدر ، وقيل هو : في موضع الحال .

٤٤٤ - قوله تعالى :﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ﴾ ــ ٣٩ ــ

د أنَّ » رفع بالابتداء ، والمجرور قبلها خبر الابتداء .

وقيل : « أَنَّ » رفع بالاستقرار ، وجاز الابتداء بالمفتوحة لتقديمُ المخفوض علمها .

0 ٤ ٩ ١ - قوله تعالى : ﴿ خَاشِعَةً ﴾ ـ ٣٩ _

نصب على الحال من « الأرض » ؛ لأن « ترى ، من رؤية العين .

١٩٤٦ – قوله تعالى :﴿ وَرَبَتُ ﴾ _ ٣٩ _

حذفت لام الفعل لسكونها وسكون تاه التأنيث ، وهو من : وبايوبو ، إذا

⁽١) معاني القرآن ٣/٣

زاد ، ومنه « الرَّبا » في الدَّين المحرَّم ١١٠ .

وقرأ أبو جعفو (٢) « وَرَبَات » بالهمز ، من الرَّبيثه وهو الارتفاع ، فمعناه : ارتفعت ، يقال : رَبَا يرَبَا مُ ورَّبًا يربُوْ ، إذا ارتفع .

١٩٤٧ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِالذِّكْرِ ﴾ ــ ١١ ــ

خبر « إنَّ » (أو لَتُكَ مُينـاً دُونُنَ) _ ٤٤ _ ، وقيل : الحبر محذوف تقديره : إنَّ الذينَ كَفروا بالذكو لمنَّا جاءهم خسروا، أو هلكوا، أو نحو ذلك .

٨٤٨ - [قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ مَا قَدْ قِيلَ للرُّسُلِ ﴾ - ٤٣ -

ما والفعلُ مصدر ، في موضع رفع مفعول لم ُيسمَّ فاعلم لـ «يقال » ؛ لأنَّ الفعل يتعدَّى إلى مفعول ، الفعل يتعدَّى إلى مفعول ، في يتعدى إلى المصدر والظرف] .

١٩٤٩ – قوله تعالى : ﴿ وَلُوْلاَ كَلِمَةٌ ﴾ _ ٤٥ _

« كلمة » رفع بالابتداء ، والحبر محذوف لا يظهر عند سيبويه .

• 190 - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِ ـِــمْ وُقُورٌ ﴾ _ ٤٤ _

« الذین » رضع بالابتداء ، ومابعده خبره ، [و] « و قو » مبتدأ ،
 و« في آذانهم » الحبر ، و « لا يؤمنون » صلة « الذين » .

1901 - قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ ـ ٥٣ ـ الله الها في « أَنَّهُ » تعود على « الله » ، وقبل : على القرآن ، وقبل : على

⁽١) في الأصل « في النسية المحرمة » .

⁽٢) الإنحاف ص ٣٨١، وتفسير القرطبي ٥١/٥٦، والمحتسب ٧٤٧/٢

مشکل ج۲ - (۱۸۸)

النبي صلى الله عليه وسلم . و ﴿ أَنَّ ﴾ في موضع رفع بـ ﴿ يَتَبِينَ ﴾ ؛ لأنَّه فاعل .

١٩٥٢ - قوله تعالى : ﴿ يِّمِنْ أَكُمامِهَا ﴾ ـ ٤٧ ـ

هو جمع « كُمّ ي ، و مَن قال « أَ كُمَّ ، جعله جمع « كِمّام ، .

١٩٥٣ - قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَكُفِ بِرَيِّكَ أَنَّهُ ﴾ - ٥٣ -

بربت ، في موضع رفع ؛ لأنه فأعل « يكفي » ، و « أنه » بدل من
 « ربك » على الموضع ، فهي في موضع رفع ، أو تكون في موضع خفض على
 البدل من اللفظ ، وقيل : هي في موضع نصب على حذف اللام ، أي : لأنه على
 كل [شيء] .

* * *

شن کال إعراب سورة بالشوري (۱) ،

٤ ١٩٥٤ − /قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ ﴾ ـ ٣ ـ

الكاف من و كذلك ، في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره : وَحَياً مثل ذلك يُوحي اللهُ إليك ، [والتقدير فيه التأخير بعد يوحي] ، واسم الله .

ومن قرأ (١) « يوحَى » على مالم يُسم فاعله ، فالاسم مرفوع بالابتداء ، أو على إضمار مبتدأ ، أو الله يوحيه ، أو الله يوحيه ، أو الله يوحيه ،

ویجوز أن یکون (العزیز الحتکیم) خبرین عن « الله ، جل ذکره ، ویجوز أن یکونا نعتین ، و (له مافی الساوات ِ) الحبر .

1900 – قوله نعالى : ﴿ فَر بِيقٌ فِي الْجِنَّةِ ﴾ ـ ٧ ـ

ابتدا. وخبر ، وكذلك : (َفويقُ في السُّعير م .

⁽۱) ح ۽ ظ: « حم عسق » ق ۽ د: «عسق » .

 ⁽۲) وهي قراءة ابن تحميصن وابن كثيرومجاهد ،وقرأ الباقون « يوحي إليك » بكسر الحاء . تفسير القرطى ٣/٦٦ ، وانظر الكشف ٣/١٧ب

وأجاز الكسائي والفراء (١) النصب في دفريق ، في الكلام على معنى : وتُنذِرَ فريقاً في الجنّة وفريقاً في السعير يوم الجمع .

1907 - قوله تعالى : ﴿ فَالِطِرُ السَّمُواتِ ﴾ _ ١١ _

هو نعت لله جل ذكره ، أو على إضمار مبتدأ ، أي: هو فاطر . وأجاز الكسائي « فاطر السهاوات » بالنصب على النداء (٢) .

وقال غيره : على المدح .

وبجوز في الكلام الخفض على البدل من الهاء في و عليه ، .

190٧ – قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ ﴾ - ١١ –

الخاف حرف جر ٍ ، و و شيء » اسم « ليس » ، و «كمثله » الحبر .

190٨ - قوله تعالى: ﴿ أَنْ أَقِيمُوا ﴾ - ١٣ _

< أن " » في موضع نصب على البدل من « ما » في قوله تعالى « مَاوَصَّى » .

1909 - قوله تعالى : ﴿ بَغْياً بَيْنَهُمْ ﴾ _ ١٤_

د بغياً ، مفعول من أجله .

• ١٩٦ – قوله تعالى : ﴿ حَجْتُهُمْ ﴾ _ ١٦ –

رفـــع على البـدل من « الذين » ، وهـو بـــدل الاشــتال ، و « داحضّة " ، الخبر .

وقيل : هي رفع بالابتداء ، و « داحضة » الحبر ، والجلة خبو « الذين ، .

1971 -قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا ٱستُجِيبَ لَهُ * ١٦ -

⁽١) معاني القرآن ٤٠/٣

⁽٢) في الأصل « على النداء بالنصب » .

الهاء في ﴿ له ﴾ لله جلُّ ذكر ﴿ ، وقيل : للنبي عليه السلام .

1977 - قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ المَـوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ _ ٢٣ _ استثناء ليس من الأول .

1977 - قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ ـ ١٧ ـ

إنحا ذكر « قريب » لأن التقدير : لعل وقت الساعة قريب ، أو قيام الساعة قريب ، ونحوه .

وقيل : ذَ كُنُّو على النسب ، أي ذات قوب .

وقيل : ذُكِّر للفرق بينه وبين قرابة النسب .

وقيل : ذَّ كُو لأنَّ التأنيث غير حقيقي .

وقبل : غُ كُو لأنه محمل على المعنى ؛ لأنَّ الساعة بمعنى البعث والحشو ، فذكر لتذكير البعث والحشو

١٩٦٤ - قوله تعالى : ﴿ مُشْفِقينَ ﴾ - ٢٧ -

نصب على الحال ، لأن « ترى ، من رؤية العين .

1970 / قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ _ ٢٦ _

و الذين ، في موضع نصب ، لأن المعنى : ويجيب الله الذين آمنوا .

وقيل: هو على حذف اللام ، أي : يستجبب الله للذين آمنوا إذا دَّعَمُوا .

1977 - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِن مُصِيبَةٍ فَبِما كُمْ مِن مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتُ أَيْدِيكُمْ ﴾ _ ٣٠ _

من قرأ [﴿ فَجَا ﴾] بالقاء جعلها جواب الشوط ؛ لأن ﴿ مَا ﴾ للشوط .

ومن قرأ (١) بغير فاء فعلى حذف الفاء وإرادتها ، وحسن ذلك ؛ لأنَّ دما ، لم تعمل في اللفظ شيئاً ؛ لأنها دخلت على لفظ الماضي . وقيل : بل جَعَل رما ، بمعنى الذي ، فاستغنى عن الفاء ، لكنه جعله مخصوصاً .

وإذا كانت د ما ، الشرط كان عاماً في كل مصية ، فهو أولى وأقوى في المعنى ، وقد قال الله تعالى : (وإن أطَّ تُمُوهُمْ إنْكُمْ لَمْسُرِكُونَ) (١٠ فلم يأت بالفاء في الجواب .

١٩٦٧ - وقوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ [يُجَادِلُونِ] ﴾ ـ ٣٠ ـ

من نصب الميم فعلى إضمار «أن » لأن مصروف عن العطف على ماقبله ؟ لأن الذي قبله شرط وجزاء ، وذلك غير واجب (٣) ، فصوفه عن العطف على اللفظ ، وعطفه على مصدر الفعل الذي قبله ، والمصدر اسم ، فلم يمكن عطف فعل على اسم ، فأضمر «أن » لتكون مع الفعل مصدراً ، في عطف حيناني مصدرعلى مصدر ، فلذلك أضمر «أن » ونصب بها الفعل .

فأ"ما َمن رفعه ^(٤) فإنه على الاستثناف ، لمــًّا لم يحسن العطف على ماقبله ؛ وهو الشوط .

197۸ – قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ ا سُتَجَانُوا ﴾ _ ٣٨ _

⁽١) وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ، وقرأ الباقون بالفاء . التيسير ص ١٩٥، والنشر ٢/٧هـ٣، والإتحاف ص ٣٨٣

⁽٢) سورة الأنعام الآية ١٣١

⁽٣) . في الكشف ٢٩٣/أ : « ... ومعنى الصرف أنه لما كان قبله شرط وجواب ، وعطف علب « ويعلم » لم يحسن في المعنى ، لأن علم الله واجب ، وما قبله غير واجب ... » .

 ⁽٤) قرأ بالرفع نافع وابن عامر وأبو جعفر ، وقرأ الباقون بنصب الميم. التيسير ص ١٩٥٠ والنشر ٢/٢٥٣ ، والإلحاف ص ٣٨٣

ر الذين ، في موضع خفض عطف على ﴿ للذين ، في قوله تعالى : (خير مُ وَابِنِي للسَّذِينَ آمَنُو ا) ـ ٣٦ ـ

١٩٣٩ – وقوله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ ﴾ ـ ٤٣ ـ

ابتداء ، والحبر (إِنَّ ذَ اِلكَ ۚ المِنْ عَزْمَ الْأَمُودِ) ، والعائد محذوف والتقدير : إِنَّ ذَلك لمن عزم الأمور منه أو ْ لـهَ ُ .

• ١٩٧٠ – قوله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ هَلْ ﴾ _ ٤٤ _

في موضع نصب على الحال من والظالمين ، ؛ لأن و ترى ، من رؤية العين ، وكذلك : (يُعرضون) و (خاشعين) و (يَنظرون) ، كلُّم أحوال من والظالمين ، وفي ويتعرضون ، والظالمين ، وفي ويتعرضون ، و خاشعين ، .

19**۷۱** – قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرِ أَنْ يُكِلِّمَــــهُ [اللهُ اللهُ لِللهُ اللهُ على اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

« أن يكلمه » في موضع رفع آلأنَّه اسم « كان » ، و « لبشر ي الحبو .

١٩٧٢ - /قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ وَحْيَا ﴾_ ٥١ _

هو مصدر ، في موضع الحال من اسم الله جلَّ ذكوه .

197۳ – قوله تعالى : ﴿ أَوْ يُرْسَيِلُ رَسُولًا فَيُوحِينَ ﴾ _ ٥١ _

من نصب ﴿ يُرسَل ﴾ و ﴿ يُوحِي ﴾ عطفها على معنى [قوله] : ﴿ إِلَّا وَحِياً ﴾ لأنتُ بعنى : إلا أن يُحَلِّمه ﴾ ؛ لأنتُ بعنى : إلا أن يُحَلِّمه ﴾ ؛ لأنتُ بلام منه (١) نفي الرسل ، أو نفي المرسل إليهم ، وذلك لايجوز .

اف الأصل « فيه » .

ومن رفعه (١) فعلى الابتداء ، كأنَّه قال : أو هو يوسلُ ويوحي .

ويجوز أن يكون (٣) حالاً عطفه على ﴿ إِلا ۗ وحياً ﴾ ، على قول من جعله في موضع الحال (٣) .

١٩٧٤ - قوله تعالى : ﴿ مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ ﴾ ٢٥_

« ما » الأولى نفي ، والثانية رفع بالابتداء ؛ لأنها استفهام ، و « الكتاب ، الحبر ، والجملة في موضع نصب به « تدري » .

19۷0 - قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ ﴾ _ ٥٢ _

الها على الإيمان ، وقيل : على الإيمان ، وقيل : على الإيمان ، وقيل : على التنزيل .

* * *

⁽١) الرفع قراءة نافع ،واختلف عن ابنذكوان عن ابن عامر فحكي عنه الوجهان . وقرأ باقي العشرة بالنصب . النشر ٢/٧ ه ٣ ، والتيسير ص ٩٨ ، ، والإتحاف ص ٣٨٤

 ⁽٢) أي يكون « يرسل » مرفوعاً في موضع الحال ، والتقدير : إلا موحياً أو مرسلا .

⁽٣) الكشف ٢/٢/ب ، والبيان ٢/١٥٣ ، وتفسير القرطبي ٦/١٦ه

مُشْكِلُ إِعراب سُورة (الزخرف)

١٩٧٦ – قوله تعالى : ﴿ صَفْحًا ﴾ _ ٥_

نصب على المصدر لأن معنى و أفنضرب ، : أفنَصفت صفحاً .

وقبل : هو حال بمنى « صافحين » .

١٩٧٧ – قوله تعالى : ﴿ أَن كُنْتُمْ ﴾ _ ٥ _

من فتح ^(١) و أن ، جعلها ^(١) مفعولاً من أجله .

وَمَنُ كُسُو « أَن » جعلها الشُوط ، وما قبل « إِن » جواب لها . لأنَّها لم تعمل في اللفظ .

١٩٧٨ – قوله تعالى ∶﴿ بَطْشاً ﴾ ـ ^ ـ

نصب على البيان .

١٩٧٩ – قوله تعالى : ﴿ تَخلَقَ الْأَزْوَاجَ لُكلَّهَا ﴾ ـ ١٢ –
 [هو] جمع «زَوْج» ، وكان حقتُه أن يجمع على « أفْعُل ، ، إلا "

⁽١) قرأ بالفتح غير نافعو أبي جعفرو حمزة والكسائي وخلف ، وهؤلاءقر ؤو ابكسر الهمزة. النشر ٣/٣/٣ ، والتيسير ص ١٩٥، وانظر الكشف ٣١٣/ب

⁽٢) في الأصل « جعله » .

أنَّ الواو يُستثقل فيها الضمة ، فرُدَّ إلى جمع « فَعَل بر ، كما رُدُّ ﴿ فَعَلَ ﴾ إلى جمع « اَفْعُل » إلى جمع « اَفْعُل » في قولهم : "زَمَن وأزمُن .

• ١٩٨ - قوله تعالى : ﴿ ظَلَّ وَجُهُهُ مُسُودًا ﴾ ـ ١٧ ـ

« وجهه » اسم « ظلّ » و «مسوداً » خبوه .

وبجوز أن يكون في وظل" » ضمير ، هو اسمها ، يعود على «أحد » و « وجهه » بدل من الضمير ، و « مسود"اً » خبر « ظل" » .

ويجوز في الكلام رفع « وجهه » على الابتداه ، ورفع « مسود » [على] خبره ، والجملة خبر « ظلّ » وفي « ظلّ » اسمها .

19/۱ – قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ كَظَيمٌ ﴾ _ ١٧ _

ابتداه وخبره ، في موضع الحالم .

١٩٨٢ - وقوله تعالى : ﴿ وَكُمْ أَرْسَلْنَا مِنِ نَّبَيِيَ فِي الأوَّلِينَ ﴾ ـ ٦ ـ

د كم ، في موضع نصب بـ د أرسلنا ،

١٩٨٣ – قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ (١ ﴾ _ ١٨ _

و من ، في موضع نصب بإضماد فعل ، كأنه قال : أجعلم من ينشأ .

وقال الفراء (٢): هو في موضع رفع / بالابتداء ، والحبر محذوف .

⁽١) في المصحف ﴿ يُنَسُّنَا ﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ، وهي قراءة ابن عباس والضحاك وابن وثاب وحفص وحمزة والكسائمي وخلف ، وقرأ الباقون ﴿ يَنْسُنَا ﴾ بفتح الياء وإسكان النون . تفسير القرطبي ٢١/١٦ ، وانظر الكشف ٢١/١أ
(٢) معاني القرآن ٣٩/٢

١٩٨٤ – قوله تعالى : ﴿ لِجَعَلْنَا لِلْسَانُ يَكُفُرُ بِالرَّحْنِ لِلسَّانُ يَكُفُرُ بِالرَّحْنِ لِللَّهِ عِنْدِ اللَّهُ عِنْدِ اللَّهُ عِنْدِ اللَّهُ عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُونُ اللَّهُ عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُا عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُ عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُ عَالِحُمْ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُوا عَنْدُ اللَّهُ عَنْدُوا عَنْدُ عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْهُ عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْدُوا عَنْهُ عَنْدُوا عَالِمُ عَنْدُوا عَنْدُوا

« البيوت » بدل من « من » بإعادة الخافض ، وهو بدل الاشتال من جة الفعل .

19٨٥ – قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَنَّا ﴾ _ ٣٥ _

من (١١ خفي و كل ، جمل و إن ، محفقة من الثقيلة ، وهو قول البصريين ، واسمها و كل ، وكن الفعل ، ونقص وزنها عن وزن الفعل ، أرتفع ما بعدها بالابتداء [على أصله].

ويجوز في الكلام نصب «كل» [بد إن»] وإن نقص الوزن ، كما بعمل الفعل وهو ناقص ، نحو : لم يَكُ زيد قائماً .

ويجوز أن يكون اسم « إن » مضمراً ؛ هاء عنوفة ، و « كل » رفع الابتداء ، وما بعدها الحبر ، والجلة خبر « إن » ، وفيه قبيح لتأخير اللام في الحبر ، واللام لام التأكيد .

و د إن ، عند الكوفيين بمعنى د ما » ، و د لماً ، عندهم بمعنى د إلا "، في قراءة من شداد د لماً » .

ومن خفف و لما » فد « ما » عندهم زائدة ، واللام داخلة على « متاع » ، رقبل : « ما » نكرة ، و « متاع » بدل من « ما » .

١٩٨٦ - قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ﴾ ـ ٥١ ـ

⁽١) قرأ بتشديد الميم عاصم وحمزة وابن جماز ، وهشام بخلاف عنه ، وقرأ الباقونبتخفيفها. الظر التيسير ص ١٩٦، ، والإتحاف ص ٥٠٣

لم ينصرف و مصر ، لأنه مذكر سمي به مؤنَّث ، ولأنه معرفة .

١٩٨٧ _ قوله تعالى : ﴿ أَبْنُ مَرْ يَمَ ﴾ _ ٥٧ _

لم ينصرف و مويم ، لأنه اسم أعجمي ، وهو معرفة ، وقبل : هو معرفة ، وقبل : هو معرفا مؤنث فلم ينصرف ، وهو عربي من «رام ، فهو « مَفْعَل ، الكن أتى على الأصلل ، بمنزلة استحوذ ، وكان حقه لوجرى على الاعتلال أن يقال «موام، كما يقال في « مَفْعَل ، من «رام ، موام (١) ، ومن «كال ، مَكال .

١٩٨٨ - قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ﴾ ـ ٦١ ـ

الهاء لعيمى (٢٠) عليه السلام ، وقيل : الهاء تعود على القرآن ، أي وإن القرآن لعلم الساعة ، لا كتاب بعده .

19۸۹ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَن ِ وَلَدْ فَأَنَا أُوَّلُ اللَّهِ ﴿ عَلَى الْعَالِ بِدِينَ ﴾ - ٨١ -

« إن ، بمعنى « ما » ، والكلام على ظــــاهوه ، و « العابدين » من العبادة .

وقيل : « إن ، للشرط ، ويكون معنى « العابدين ، الجاحدين لقولكم : إن له ولداً .

وقيل « إن ْ ، للشرط ، و « العابدين ، على بابه ، والمعنى : فأنا أو"ل تمن عبده موحداً ، على أنه لاو ّلد له .

• ١٩٩ – قوله تعالى : ﴿ وَقِيلُه بِارَبُّ ﴾ ـ ٨٨ ـ

⁽١) ق، د،ظ، اد؛ د دام مدام».

 ⁽٢) في الأصل : « يعني عيسى » .

مَن نصب (١) عطفه على قوله : (سير مُم ونجواهم) -٨٠- ، أي : نسمعُ سر هم ونجواهم ونسمع قبلةً .

وقيل : هو / معطوف على مفعول و يعلمون ، المحذوف ، كأنه قال : وهم ٢٥٧ ... بعلمون الحقُّ ويعلمون قبلتهُ .

وقيل : هو معطوف على مفعول « يكتبون » المحذوف تقديره : ورسلنا [لديم] بكتبون ذلك وقبلة ، أي : ويكتبون قبلته .

وقيل : هو معطوف على معنى : (وَعِنْدُهُ عِلْمُ السَّاعَةِ) - ٨٥ - ، لأنَّ مناه (٢) : [ويعلم السَّاعة ، فكأنَّه قال] : ويعلم الساعة (٢) ويعلم قبله .

وقيل : هو منصوب على المصدر ، معناه : وقال قيلًا .

ومن قرأه بالخفض عطفه على و الساعة ، في قوله ﴿ وعنده علمُ الساعة ، وعلم فيله (⁽³⁾.

وقرأه [مجاهد و] الأعرج ﴿ وقيلُـهُ * بالرفع (*) على الابتداء [، والحبر عَدُوفَ تَقَدِيرِه : وقيلُهُ مَيل (٦٠) يارب ، وقيل تقديره : وقيلُهُ يارب مسموع ار منقبل ونحوه .

⁽١) أي نصب « وقيليَّهُ ، وهي قراءة غير هاصم وحمزة ، إما هما فقرأا بالخفض . النشر ٢/٤٥٣ ، والتيسير ص ١٩٧

 ⁽۲) في الأصل « لأن معنى وعنده » .

⁽٣) في الأصل « ويعلم علم الساعة » .

⁽٤) انظر الكشف ٢١٦/أ ، والبيان ٢/٥٥٠ ، والعكبري ٢٧٣/٢ ، وتفسير القرطبي

⁽٠) الرفع قراءة الأعرج وقتادة وابن هرمز ،ومسلم بن تُجندب .تفسيرالقرطبي ١٧٣/١٦، والبحر المحبط ٣٠/٨ . وفي المحتسب ٧٨٨٧ : الرفع قراءةالأعرج ، ورويت عن أبي قلابة وعن مجاهد أيضاً .

⁽٦) ح : د وقيله ي .

وقرأ أبو قلابة (١٠ ﴿ يَارَبُ ﴾ بالنصب ومجفض ﴿ قَيْلُهِ ﴾ تقدير ﴿ : أَنَّ أبدل من الياء (٢٠ أَلْفاً ﴾ وحذفها لدلالة الفتحة عليها ولحقة الألف] . و ﴿ القول والقال والقيل ﴾ مصادر بمعنى واحد .

والهِـاه في « وقيله » ترجـــع عَلى عيسى ، وقيل : على محمد صلى الله عليها وسلم .

١٩٩١ – قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ سَلَامٌ ﴾ _ ٨٩ _

هُو خَبَر ابتداء محذوف تقديره: وقل أمثري سلام ، أي مسالمة منكم ، ولم يؤمّر بالسلام عليم ، إنما أمر بالتبرى، منهم ومن دينهم ، وهذا قبل أن يُؤمّر بالقتال ، لأن السورة مكيّه ، ثم نسّخ بالأمر بالقتال .

وقال الفواه (٣) معناه : وقل سلام عليكم ؛ وهذا مودود ؛ لأن النَّهيّ قد أن ألا يُبدأوا بالسَّلام .

***** * *

⁽١) انظر تفسير القرطبي ١٧٤/١٦ ، والبحر المحيط ٢٠/٨

⁽۲) في ح: « الماء» .

⁽٣) معاني القبرآن ٣٨/٣

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة

« الدخان »

١٩٩٢ - قوله عز وجل : ﴿ أَمْرَا مَيْنَ عِنْدِيَا ﴾ ـ ٥ ـ

« أمراً » نصب عند الأخفش على الحال ، بعني « آمرين » (^{۱۱} .

وقال المبود : هو في موضع المصدر كأنه قال : إنا أنزلناه إنزالاً (٣٠) .

وقال الزجاج : هو مصدر ، كأنه قال : يُنْهُوق فَوقاً ، فهو بمعنى فَوْق ، وقيل : هُ يُنْهُونَ إِيْمُونَ أَمُواً ، فهو أيضاً مصدر عمل فيه ما قبله (٤) .

١٩٩٣ – قوله تعالى : ﴿ رَحْمَةً يِّمِن رَّا بِّكَ ﴾ ــ ٣ ــ

قال الأخفش : و رحمة ، نصب على الحال .

⁽١) في هامش له : «وقيل : حالاً ؛ إمامنالفاعل وإما من المفعول في أنزلناه ، وقيل : على اللح ، أي أعنى » .

⁽٢) في الاصل « تنزيلاً » .

⁽٣) زيادة مثبتة في هامش الأصل .

⁽٤) البيان ٧/٧ م، والعكبري ٢٣٣٧

وقال الفواء(١٠) : هو مفعول لـ ﴿ مُوسَلِّينَ ﴾ وجعل الوحمة النبيُّ عليه السلام .

وقال الزجّاج : «رحمة"» مفعول من أجله ، أي : للرحمة ، وحــــذف مفعول « مرسلين »

وقيل : هي بدل من قوله : « أمراً من عندنا » .

/ وقيل : هي نصب على المصدر ^(۲) .

٤ ١٩٩ - قوله تعالى : ﴿ أَنَّنَىٰ لَهُمُ الذُّكْرِي ﴾ _ ١٣ _

« الذكرى ، رفع بالابتداء ، و « أنتى ، الحبو

1990 - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلْيَلًا ﴾ ـ ١٥ -

و قليلًا ، نعت لمصدر محذوف أو الظرف محذوف ، تقديره : إنَّا كَاشْفُوا كَشْغًا قَلْلًا أُو وَقَتًا قَلْلًا .

١٩٩٦ - قوله تعالى : ﴿ رَبُّ السَّمُواتِ ﴾ ٧-

من وفعه جعله نعتاً له « السميع ، ، أو على إضمار مبتدأ .

ومن خفضه ^(۳) جعله بدلاً من « ربا*گ »* .

١٩٩٧ ــ قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَبْظِشُ ﴾ _ ١٦ _

« يوم » نصب بإضمار فعل تقديره : اذكر يامحمد يوم نبطش .

١٩٩٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَدُّوا إِلَى ﴾ - ١٨ _

⁽١) معاني القرآن ٣٩/٣

⁽٢) البيان ٧/٧ ه ٣ ، والعكبري ٧/٣/١ ، وتفسير القرطبي ١٢٨/١٦

⁽٣) قرأ بخفض الباء من « رب » الكوفيون ، وقرأ الباقون برفعها . اللشر ٧/ه ٣٠٠ والتيسير ص ١٩٨

و أن م في موضع نصب على حذف حرف الجو ، أي جاءهم بأن أدّوا ، [أي جاءهم بتأدية بني إسرائيل] (١) .

[و] (عباد ً الله ِ) نصب بـ ﴿ أدوا ﴾ ، وقبل : هو نـداه مضاف ، ومفعول ﴿ أَدُّوا ﴾ [إذا نصبت ﴿ عباد الله ﴾ على النداه ،] محذوف ، أي : أدُّوا إلي المركم ياعباد الله .

١٩٩٩ _ وقوله تعالى: ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا ﴾ _ ١٩ _

ر أن ، عطف على وأن ، الأولى ، في موضع نصب

• • • ٧ _ قوله تعالى: ﴿ أَنْ تَرْ جُمُونِ ﴾ _ ٢٠ _

و أن ، في موضع نصب على حذف الجار ، أي مِن أن ترجمون ، أي تشتمون (٢).

٧٠٠١ _ قوله تعالى : ﴿ فَدَعَا رَّبِهُ أَنَّ [هَوْلاءِ] ﴾ - ٢٢ –

« أنَّ » في موضع نصب بـ « دعا » ، ومن كسر (٣) فعلى إضمار القول ، أي : فقال إنَّ هؤلاء .

٢٠٠٧ – وقوله تِعالى : ﴿ وَ أَثْرُكِ البَحْرَ رَهُوا ﴾ – ٢٤ –
 رهوا ، في موضع الحال ، أي ساكناً ؛ طويقاً اتركه كذلك حتى بحصاوا

⁽١) زيادة في الأصل .

 ⁽٢) في الأصل ﴿ أَن في موضع نصب بـ : عدت مربى » .

⁽٣) الكسر قراءة ابن أبي إسحاق وعيسى والحسن في رواية ، وزيد بن علي . البحر المحيط ٨/٥٠٠

مشکل ج ۲ _ ۱ (۱۹)

فيه ، ولا ينفووا عنه ، يقال : تحيش راه ، أي ساكن [وادع] . وقبل الرَّهُمُو : المتفرّق ، أي اتركُه على حاله متفرقاً طريقاً طريقاً ، [حتى مجصلوا فيه] ، [وهي اثنا عشر طريقاً لاثني عشر سبطاً ، أولاد يعقوب النبي عليه السلام] ١٠٠ .

٣٠٠٣ – قوله تعالى : ﴿ كُمْ أِتَرَكُوا ﴾ _ ٢٥ –

« كم » في موضع نصب بـ « تركوا » ، [أي كثيراً تركوا] ١٠٠ .

﴾ • • ٧ - قوله تعالى : ﴿ كَذَلْكَ وَأُورَثْنَاهَا ﴾ ـ ٢٨ -

الكاف في موضع رفع خبر ابتداء مضمر تقديره : الأمر كذلك

وقيل : هي في موضع نصب على تقدير : نفعل فعـلا كذاـــك بن نريد هلاكه

70.0 - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَوْ تَتُنَّا [الأُولَى] ﴾ _ ٣٥ _

رفعت ﴿ مُوتَنَا ﴾ على خَبُر ﴿ مَا » ﴾ لأَنْ ﴿ إِنْ ﴾ بَعْنَى ﴿ مَا » ، فَالتَّقَدِيرِ ؛ ماهي إلا مُوتَتُنَا [الأُولَى] .

٣٠٠٦ - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ٣٠ - ٣٧ ـ

« الذين ، في موضع رفع على العطف على « قوم تُبَّع ، ، أو على الابتداء ، / وما بعدهم الحبر ، أو في موضع نصب على إضمار فعل دل عليه « أهلكناهم » .

٧٠٠٧ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ ﴾ _ ٤٠ _

« يوم » اسم « إن ً » وخبرها « ميقاتهم » .

وأجاز الكسائي والفراء نصب « ميقاتهم » بـ « إن ، ، ويجعلان « يوم

⁽١) زيادة في الأصل .

النصل ، ظرفاً الميقات ، في موضع خـــبر « إن " ، أي : إن ميقاتهم في برم الفصل .

٨٠٠٨ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لا يُغْنِي ﴾ ٤١ هو بدل من « يوم » الأو"ل .

٢٠٠٩ – قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللَّهُ ﴾ _ ٤٢ _

د "من" ، في موضع رفع على البدل من المضمر في « يُنصَرون » تقديره : لايُنصَر إلا" من وحم الله .

وقيل : هو مرفوع على الابتـــداء ، والتقدير : إلا من رحم اللهُ فِهُ فَتَى عَنْه .

وقيل : هو بدل من ﴿ تمولَى ﴾ الأول ، التقدير : يوم لايغني إلا تمن رحم الله ، أي : لا يشفع إلا من رحمه الله ، وهذا دليل على جواز الشفاعة من المؤمنين أهل الذنوب .

وقال الكمائي والفراء : هي في موضع نصب على الاستثناء المنقطع .

٢٠١٠ - قوله تعالى : ﴿ دُق إِنَّاكَ [أنتَ العـزيزُ
 الكريمُ] ﴾ - ٤٩ -

من قرأه بكسو (۱) و إن » جعلها مبتدأ بها ، أراد به : إنك كنت تقول هذا لنفسك في الدنيا ، ويقال لك ؛ ومو أبو جهل. وقيل معناه في الكسر :

⁽١) الكسر قراءة غير الكسائي ، وأما هو فقرأ بفتح الهمزة . النشر ٢١،٥٥٠ . والنيسير ص ١٩٨

التعريضُ به ، بعنى : أنت الذَّليل المُهَّان الساعة َ ، خلاف ما كنت تقول في الدنبا ويقال لك .

ومن فتح فعلى تقدير حذف لام الجو ، أي لأنك أو بأنك أنت الذي كان يقال لك ذلك في الدنيا ، وتقوله لنفسك ؛ روي أنه (١) كان يقول : أنا أعز الهل الوادي وأمنعهم ، والكسر يدل على ذلك (٢).

٢٠١١ - قوله تعالى : ﴿ مُتَقَا بِلْيِينَ ﴾ - ٥٣ –

حال من المضمو في ﴿ يَلْبُسُونَ ﴾ .

٢٠١٢ – قوله تعالى : ﴿ كَذَ لِكَ ﴾ - ٥٤ –

الكاف في موضع رفع أي : الأمر كذلك .

وقيل: في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره : نفعل بالمتقين فعلا كذلك.

· ۲ • ۲ • قوله تِعالى : ﴿ يَدْ ُعُونَ ﴾ - ٥٥ -

حال من الهاء والميم في « زَوَّجْنَاهُم » ؛ وكذلك «آمنين » ؛ وكذلك (لا يَذُوقَـُونَ فيها الموْتَ) .

٢٠١٤ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا المَّـوْ تَقَ الْأُولِي ﴾ - ٥٦ –

استثناء منقطع ، وقيل : و إلا ً » بمعنى و بعد » ، وقيل : بمعنى و سوكى » ، والأول أحسن .

٢٠١٥ - قوله تعالى: ﴿ فَضُلا رِّمَن رَّبُّكَ ﴾ - ٥٧ -

مصدر عمل فيه و يَدْعُون فيها ۽ ، وقيل : العامل و ووقام ۽ ، وقيل :

العامل د آمنين ،

⁽١) في الأصل و ذق في أنه » .

⁽۲) الكشف ۲۱۹/ب، وتفسيرالقرطبي ۲۱/۱۹

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الجائمة »

۲۰۱٦ - قوله تعالى : ﴿ آيَاتُ لَقَوْم ِ يُوقِنُونَ ﴾ و ﴿ آيَاتُ لَقَوْم ِ يُوقِنُونَ ﴾ و ﴿ آيَاتُ لَقَوْم ِ يَعْقِلُونَ ﴾ ـ ٤ ، ٥ _

من قوأ [« آيات »] في الموضعين بكس (١) الناء ، عطفه على لفظ اسم و إن » في قسوله تعالى : (إن في السموات والأرض لآيات) - ٣ - ، وتقدّر حذف « في » من قوله تعالى (واختيلاف الليل والنهار) ، أي وفي اختلاف الليل والنهار ، فتحذف « في » لنقده ذكرها في قوله : (إن في السموات والأرض) ، وفي قوله : (وفي (٢) خلقكم) ، فلما تقدّمت مر تين حذفها مع الثالث لتقدّم ذكرها ؛ فبهذا يصح النصب في « آيات » الآخرة ، وإن لم نقدر هذا الحذف كنت قد عطفت على عاملين مختلفين ، وذلك لايجوز عند البصريين ، والعاملان هما : « إن » الناصبة ، و « في » الحافضة ، فتعطف بالواو على عاملين مختلفي الإعراب ؛ ناصب وخافض ، فإذا قدّرت حذف « في ، لتقدّم ذكرها ، لم يبق إلا أن تعطف على عامل واحد ، وذلك حسن .

⁽١) قرأ بكسر التاء حمزة والكسائي ويعقوب، وقرأ الباقون بالرفع. النشر ٧/ه ٣٥، ه. ٣٥ والتيسير ص ١٩٨

 ⁽٢) في الأصل « إن في » وهو تحريف.

وقد جعله بعض الكوفيين من باب العطف على عاملين ، ولم يُقدّر حذف « في ي، وذلك بعيد . وعلى تقدير الحذف من مثل هذه الآية أنشد سببويه (١) .

أكُلَّ امْرِيءِ تحسبينَ امرءاً ونارِ تَو قَدُ باللَّيكِ ناراً فَخَفَض و ونارِ ، (٢) ونصب و ناراً ، الأخيرة ، عطفاً على و كل ، المنصوبة به و تحسبين ، وعلى و امرىء ، المخفوض به و كل ، فخفض ، فعطف على عاملين مختلفين ، فقد رو سيبويه على حذف و كل ، مع و نار ، لتقدم ذكرها ، فيسلم ذكرها ، كانه قال : وكل نار ، ثم حذف و كلاً ، لتقدم ذكرها ، فيسلم بهذا التقدير من العطف على عاملين . وحذف ورف الجر إذا تقدم ذكره جائز ؛ وعلى ذلك أجاز سيبويه : مردت برجل صالح إلا صالح فصالح ، يريد : إلا بصالح ، محذف الباء التقديم ذكرها .

وقد قبل : إن (٣) قوله : (واختلاف الله) معطوف على والساوات ، و و آيات ، نصبت على التكرير لما طال الكلام ، فهي الأولى ؛ لكن كردن فيها لما طال الكلام ، كما تقول : ما زيد قائماً ولا جالساً زيد ، فتصب و جالساً ، على أن و زيداً ، الأخير / هو الأول ، ولكن أظهرته للتأكيد ، ولو كان الأخير غير الأول لم يجز نصب و جالس ، ، لأن خبر و ما ، لا يتقدم على اسمها [لأنها لا تتصرف] (١) ، فهي بخلاف و ليس ، وكذلك و آيات ، الآخرة هي الأولى ، لكن أظهرت لما طال الكلام للتأكيد ، فلا يلزم في ذلك عطف على عاملين على هذا التقدير ، فافهمه .

177

ت

⁽١) البيت لأي دواد الإيادي ، وهو من شواهد سيبويه ٣٣/١ ، وفي أمالي ابن الشجري ٢٩٦/١ بغير نسبة، والمحتسب ٢٨١/١

 ⁽٢) في الأصل « ناراً » .
 (٣) في الأصل « إن في » .

⁽٤) زيادة في الأصل.

فأمًّا "من رفع و آيات ، في الموضعين فإنَّه عطف ذلك على موضع و إنَّ » وما عملت فيه ، وموضع و إنَّ » وما عملت فيه رفع على الابتداء ، لأنَّها لا تدخل إلا " على مبتدأ وخبره ، فرفع وعطف على الموضع قبل دخول و إن " » ، ولا بد " من إضمار و في » وإلا " يدخله العطف أيضاً على عاملين ؛ على الابتداء والمخفوض . وقد منع البصريون : زيد في الدار والحجرة عمرو "، بخفض و الحجرة ، ويجوز أن يكون إنما رفع على القطع (١) والاستثناف ، فعطف جملة "

ويجور أن يحون إيما رفيع على القطيع "` والاستثناف ، فعطف جملة على جلة . على جلة .

ومذهب الأخفش أن ترتفع و الآيات » بالاستقرار ، وهو الظوف (٣) ، فلا يدخله (٣) عطف على عاملين (٤) .

٢٠١٧ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَّذَينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا [للَّذينَ]﴾ _١٤_

هو مجزوم ، محمول (٥) على المعنى ؛ لأن المعنى : قل لهم : اغفروا يغفروا ، وقد مضى ذكر هذا بأشبع من هذا .

٢٠١٨ - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِراً ﴾ ـ ٨ ـ

هو حال من المضمر المرفوع في « يصر ، وكذلك موضع قوله تعالى: (كأن "لم يَسْمَعُها) وقوله تعالى: (كأن "لم يَسْمَعُها) وقوله تعالى: (كأن "لم أذُنْتَيْهِ وَقَدْراً تَفْبَشّر ،) (١٠) كلاهما حال أيضًا من المضمر في « يُصر ، أو من المضمر في « مستكبر »

⁽١) في الأصل: «العطف» · (٢) في الأصل « بالظرف ، ·

⁽٣) في الأصل « فلا يدخل » .

⁽٤) الكشف ٢١٦/ ب ومابعده ، والبيان ٢/٣٦٣ ، والعكبري ٢/١٢٤ ، وتفسير القرطبي ٢/١٧٤

⁽ ه) في الأصل « معطوف » . (٦) سورة لقبان الآية ٧

تقديره: ثم يُصرُ على الكفر بآيات الله في حال تكبيَّره ، وحال تصامه (١). وإن شئت قدَّرته: ثم يُصِرُ مستكبراً مشهاً تمن لم يسمعها ، مشها (١) من في أذنيه وقو .

٢٠١٩ - قوله تعالى :﴿ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ _ ٢١ _

إن جعلت و ما ، معرفة "كانت في موضع رفع بـ و ساء ، فاعل ، وإن جعلتها نكرة "كانت في موضع نصب على البيان .

• ٢٠٢٠ – قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَهْديهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ ﴾ - ٢٣ -

[و مَن ،] استفهام رفع بالابتداء ، وما بعدها خبرها .

٢٠٢١ - قوله تعالى : ﴿ نَسُواء تَّحْيَاهُمْ وَ كَمَاتُهُمْ ﴾ - ٢١ -

« سواء" ، خبر (٣) لما بعده ، / و « عياهم » مبتدأ ، أي : عياهم وبماتهم سواء" ، أي مستوين (٤) في البعد عن رحمة الله ، والضميران في « عياهم وبماتهم » الكفيّار ، فلا محسن أن تكون الجملة في موضع الحال من « الذين آمنوا » ؛ إذ لا عائد يعود عليم من حالهم .

ويبعد عند سيبويه رفع « محياهم » بـ « سواء » ؛ لأنه ليس باسم فاعل ولا مشبه باسم فاعل ، إنما هو مصدر .

⁽١) في الأصل : ϵ انصامه α وفي قاموس المحيط : تصام عن الحديث أرى أنه أصم .

⁽٢) في الأصل « شبيها » .

^{ُ ﴿ ﴾)} وذلك لمن رفع « شواه » وهيقراءةغير حمزة والكسائي وخلف ، وحفص عن عاصم، وقرأ هؤلاء بالنصب . النشر ٣/٣ ه ٣ ، والتيسير ص ١٩٨

⁽٤) ظ ، ق ، د ، اد : « مستو » .

فأمًا من نصب « سواء » فإنَّه جعله حالاً من الهاء والميم في « نجعلهم » ، ويكون ويفع « محياهم وبماتهم » ب و سواء » ؛ لأنَّه بمعنى « مستو ، ، ويكون الفعول الثاني لـ « نجعل » الكاف في « كالذين » ويكون الضميران في « محياهم وبماتهم » يعودان على الكفار والمؤمنين ، وفيها نظر (١١) .

٢٠٢٢ – قوله تعالى : ﴿ مَّا كَانَ تُحجَّتَهُم ۚ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ - ٢٥ – و أَن ، في موضع رفع اسم و كان ، و « حجتهم » الحبر .

ويجوز رفع ^(۲) « حجنهم » ، وتجعل « أن ً » في موضع نصب [على] خبر « كان » .

٣٠٢٣ _ قوله تعالى : ﴿ وَ خَلَقَ اللّٰهُ ۖ السَّـــمُوَاتِ والْأَرْضَ بالحَقِّ ﴾ - ٢٢ _

« بالحق » في موضع الحال ، وليست الباء للتعدية .

٢٠٢٥ - وقوله تعالى : ﴿ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْ مَئِذٍ يَخْسَرُ ﴾ - ٢٧ « يوم » الأول منصوب بـ « مخسر » و « يومئذ » تكوير للتأكيد .

٢٠٢٥ - قوله تعالى : ﴿ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ - ٢٩ -

⁽١) معاني القرآن ٣/٧٤، والكشف ٢١٧/أ، والبيات ٢/٥٢٣ ، والعكبري ٢/٥٧١، ونفسير القرطبي ١٦٥/١٦

⁽٣) قرأ بالرفع الحسن ، وعبيد بن عمير ، وجاء من بعض الطرق عن رويس عن يعقوب، وعن أبي بكر عن عامر . وقرأ الجمهور بنصب (حجتهم) . النشر ٣٩٠ و والإتحاف ص ٣٩٠

في موضع الحال من « الكتاب » ، أو من « ذا » (¹) . ويجوز أن تكون خبراً ثانياً لـ « ذا » .

ويجوز أن يكون « كتابُنا » بدلاً من « هذا » و « ينطق » الحبر .

٢٠٢٦ - قوله تعالى : ﴿ وَالسَّاعَةُ لَارَيْبَ فِيهَا ﴾ - ٣٢ -

السّاعة ، رفع بالابتداء أو على العطف على موضع (إن) وما عملت فيه .
 و من نصب (۱) (الساعة ، عطفها على (و عُد الله) .

٢٠٢٧ - قوله تعالى : ﴿ إِن تَنظُنُ ۚ إِلَّا ظَنَّا ﴾ - ٣٧ - تقديره عند المبرّد : إن نحن إلَّا نظنُ ظننًا .

وقيل المعنى : إن نظنُّ إلا أنَّكم تظنون ظناً ؛ وإنما احتيج إلى هذا التقدير ؛ لأنَّ المصدر فائدته كفائدة الفعل ، فلو جرى الكلام على غير حذف لصار تقديره : إن نظنُّ إلا نظن ، وهذا كلام ناقص . ولم يجز النحويون : ما ضربت إلا ضربت ، وهذا كلام لا فائدة فيه .

* * *

⁽١) في الأصل : ﴿ هذا ي .

⁽۲) قرأ بالنصب حمزة ، وقرأ الباقون بالرفع . التيسير ص ١٩٩ ، والنشر ٢/٢٥٣ . وانكشف ٢٩٧ / ب.

⁽٣) في الأصل « ماضرب».

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة بـ

« الأحقاف »

٢٠٢٨ - /قوله عز وجل : ﴿ وَمَنْ أَضَلُ مِّمَنْ يَدْعُوا ﴾ - ٥ ٢٠٢٨ من ، رفع بالابتداء ، وهي استفهام ، وما بعدها خبرها .

و ﴿ تَمَنُ ﴾ الثالثة في موضع نصب بـ ﴿ يَدَءُو ﴾ ، وهي بمعنى الذي ، وما بعدها صلتها .

٣٠٢٩ – قوله تعالى :﴿ إِمَاماً وَرَ ْحَمَةً ﴾ − ١٢ – الان من و الكتاب » .

• ٢٠٣٠ - قوله تعالى :﴿ كَفِي بِهِ شَهْيِداً ﴾ ـ ٨ ـ

[« شهیداً »] نصب علی الحال أو البیان ، و « به » هو الفاعل ، والباء زائدة للتوكید ، [والمعنی : كفی الله شهیداً] (۲٪ .

٣٠٣١ – قوله تعالى : ﴿ لِّسَانَا عَرَبِيًّا ﴾ ـ ١٢ ـ

حالان من المضمر المرفوع في « مُصدِّق » أو من « الكتاب » ، لأنه قد

⁽١) ظرى ق ، د ، او: « الثانية » .

⁽٢) زيادة في الأصل.

قد نعت بـ « مصدق » ، فقرب من المعرفة أو من « ذا » والعامل في الحال معنى الإشارة أو التنبيه .

وقيل : إنَّ و عربيًّا يه هو الحال ، و و لساناً يه توطئة الحال .

۲۰۳۲ - قوله تعالى : ﴿ وَ نُشْرَىٰ ﴾ _ ١٢ _

في موضع رفع عطف على ﴿ كتاب ﴾ .

وقيل : هو في موضع نصب على المصدر .

٣٠٠٣ - قوله تعالى : ﴿ بِوَالِدَيْهِ تُحسَنا '''﴾ - ١٥ -

وزنه و فيعل ، وليس بفعل ، ولان و فعلى ، لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ، وأيضاً فإن و فعلى ، في مثل هذا الموضع لا يستعمل إلا بالألف واللام ، والنصب فيه على أنه قام مقام مضاف محذوف تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أمراً ذا حُسن ، فيحذف الموصوف وقامت الصفة مقامه ، كما قال : (أن اعمل سايغات ،) (١) ، أي دروعاً سابغات ، ثم حذف المضاف وهو د دا ، ، وأقام المضاف إليه مقامه ، وهو «حُسن » .

ومن قرأ « إحساناً » بالنصب فعلى المصدر ، تقديره : ووصّينا الإنسان بوالديه أن مجسين إليها إحساناً .

وقرأ عيد.ى بن عمو « حَسَناً » بفتحتين (٣) ، تقديره : أن يفعلا بها فعُلاً حَسَناً .

⁽١) في المصحف « إحساناً » وهي قراءة الكوفيين ، وقرأ الباقون « "حسناً » بضم الحاء وإسكان السين . الكشف ٧١٧ /ب ، والنشر ٣٥٧/٢ ، والتيسير ص ٩٩ ١

⁽٢) سورة سبأ الآية ٣٤

⁽٣) وقرأ به أيضاً على وأبو عبد الرحمن السَّلَمي .انظر المحتسب ٢٦٥/٢ ، والبحر الحيط ٨٠٠٨

٢٠٣٤ - قوله تعالى : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ _ ١٥ _

أصل الانتصاب في و ثلاثين شهراً » أنه ظرف ، لكن في الكلام حذف علرف مضاف تقديره: وأمد حمله وفصاله ثلاثون شهراً ، فأخبرت بظرف عن ظرف ، وهذا حق الكلام أن يكون الابتداء هو الحبر في المعنى ، ولولا هذا الإضمار لنصبت و ثلاثين ، على الظرف ، ولو فعلت ذلك لانقلب المعنى / وتغير ، ولصارت الوصية في ثلاثين شهراً ، كما تقول : كاسمته ثلاثين شهراً ، أي كاسمته في هذه المدة ، فيتغير المعنى بذلك ، فلم يكن بد من إضمار ظرف ليصع المعنى الذي قصد إليه عز وجل ؛ فإنما أراد تعالى أن يبين كم أمد الحمل والفصال عن الرضاع ، ودلت هذه الآية أن أقل الحمل ستة أشهر ؛ لأنه تعالى قد بين في غير هذا الموضع (۱) أن أمد الرضاع سنتان ، وبين ها هنا أن أمد الرضاع والحمل . ثلاثون شهراً ، فإذا أسقطت سنتين من ثلاثين شهراً بقيت ستة أشهر ، أمد الحمل .

٧٠٣٥ – قوله تعالى :﴿ وَ يُلَكَ آمِنْ ﴾ ـ ١٧ ـ

د ويلك ۽ نصب على المصدر.

ويجوز رفعه على الابتداء ، والحبر محذوف .

وهذه المصادر [التي] لا أفعال لها من لفظها ، الاختيار (٢) فيها إذا أضيفت النصب ، ويجوز الرفع ، ولذلك أجمع القراء على النصب في قوله تعالى : (وَيُلْكَكُمُ لا تَنَفَّتَرُوا) (٣) وما أشبه مثله ، وهو كثير .

⁽١) في سورة سبقوة ، الآية ٣٣٧ وهي : (والوالدات ُ يُو ْضِيعْنَ أولادَ هن ٌ حولين كاملين ...).

⁽٢) في الأصل « والاختيار » .

⁽٣) سورة طه الآية ٢٦

ويجوز فيها الرفع . فإن كانت غير مضافة فالاختيار فيها الرفع ، ويجوز النصب ، ولذلك أجمع القراء على الرفع في قوله : (وَيَـٰلُ ۗ لِلْمُطَـفَّةِينَ) (١) و (فَـوَيَـٰلُ ۗ (٢) البَّمْ) (٣) ، وشبه كثير .

فإن كانت المصادر من أفعال جارية عليها ، فالاختيار فيها إذا كانت معرفة الرفع ، ويجوز النصب نحو : الحمد لله والحمد ، والشكر الرحمن ، فالرفع على الابتداء والحبر ، فإن كانت نكرة " فالاختيار فيها النصب ، ويجوز الرفع نحو : حمداً لزيد وشكراً لعمرو ، فهي بضد الأول ، فاعرفها .

[ولم يجز المبرّد في قوله : ﴿ وَيَلَ الْمُطْفَفِينَ ﴾ إ"لا الرفع ، لعلة ذكرها] .

٢٠٣٦ – وقوله تعالى : ﴿ خَلَتِ النُّذُرُ ﴾ _ ٢١ _

« النفر » جمع « ننير » ، كرسول ورسُل ، ويجوز أن يكون اسماً للمصدر .

٢٠٣٧ – قوله تعالى :﴿ رَأُونُ عَارِضًا ﴾ ـ ٢٤ ـ

الهاء في « رأوه » للسحاب ، وقيـل : للوعد ، ودل عليه قولهم : (فَــَا تَنَا بِمَا تَــَعِدُنَبَا) ـ ٢٢ ـ

٢٠٣٨ – قوله تعالى : ﴿ فِيهَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾ - ٢٦ _

و ما ، بمعنى الذي ، و و إن ، بمعنى و ما ، التي للنفي ، والتقدير : ولقد مكنّاهم في الذي ما مكنّاكم فيه . و و قد ، تجيء مع الماضي بمعنى التوقع ، ومع المستقبل للتقليل .

(٣) سورة البقرة الآية ٧٩

⁽١) سورة المطنفين ، الآية ١

⁽٢) في الأصبل « وويل لهم » .

۲۹۰ ۲۰ وقوله تعالى : ﴿ فَمَا / أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ ﴾ ٢٦ _ ____ ٢٦ _ ____ ت الله و من شيء ، تقديره : فما أغنى عنهم سمعهم شيئا ويجوز أن تكون « ما » استفهاماً في موضع نصب به « أغنى » . ودخول « من » للناكيد يدل على أن « ما » للنفى .

٢٠٤٠ - قوله تعالى : ﴿ وَحَــاقَ بِهِمِ مَّمَا كَانُوا بِــهِ
 يَشْتُهُزْ ئُونَ ﴾ ـ ٢٦ ـ

و ما ، رفع بـ و حاق ، ؛ وهي وما بعدها مصدر ، وفي الكلام حذف سفاف تقديره : وحاق بهم عقاب ما كانوا به يستهزئون ، أي عقاب استهزائهم ؛ لأن الاستهزاء لا يحل عليهم عقابه ؛ وهو في القرآن كأن الاستهزاء لا يحل عليهم عقابه ؛ وهو في القرآن كثير ، مثل قوله : (فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّنَاتِ مَا مَكَرُوا) (١) أي عقاب كثير ، مثل قوله : (وقيهم السيِّناتِ ومَن تقي السيِّناتِ [يَو مَئينه]) (٢) أي : وقهم عقاب السيئات ، ومن تقي عقاب السيئات يومنذ فقد رحمته ؛ ومثله : (ترى الظالم المن مُشْفِقين مِمّا كَدَبُوا وهو واقيع مِم ، إنما يقع أو بهم] ، وليس السيئات يوم القيامة تحل بالكفار وتقع بهم ، إنما يقع أو بهم] ، وليس السيئات يوم القيامة تحل بالكفار وتقع بهم ، إنما يقع أو بهم] ، فافهم .

٢٠٤١ – فوله تعالى : ﴿ قُو ْ بَانَا آلِمَةً ﴾ - ٢٨ _

« قربان ، مصدر ، وقیل : مفعول من أجله ، وقیل : هو مفعول بـ « اتخذوا » ر د آلهة ، یدل منه .

⁽١) سورة غافر الآية ٥٤ (٧) سورة غافر الآية ٥

⁽٣) سورة الشورى الآية ٢٧

٢٠٤٢ - قوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ ١٨.

د ما ، في موضع رفع على العطف على د إفكهم ، والإفك : الكذب، فأصله الانقلاب ، والمعنى : وذلك إفكهم وافتراؤهم ، وذلك ، أي الآلهة ، كنبهم وافتراؤهم .

ومن قرأ (١) « أَفَكَهُمْ » جعله فعلًا ماضياً ، و « ما » في موضع رنم أيضاً عطف على « ذلك » ؛ وقيل : على المضمر المرفوع في « أَفَكَهُم »، ويجسن ذلك للتفرقة بالمضمر المنصوب بينها ، فقام مقام التأكيد .

٣٤٠٧ – قوله تعالى : ﴿ بِقَادِر عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمُوْتَى ﴾ ـ ٣٣. إنما دخلت الباء على أصل الكلام قبل دخول ألف الاستفهام على ﴿ لَمْ ،، وقيل : دخلت لأن في الكلام لفظ نفي وهو : (أَوَ لَمْ تَوَوَّا أَنَّ اللهَ)، فحُمل على اللفظ دون المعنى .

٤٤ - ٣ - قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ﴾ _ ٣٤ _
 انتصب د يوم » على إضمار فعل تقديره : واذكر يا محمد يوم يُعرض .
 ٢٠٤٥ : قوله تعالى : ﴿ بَلَاغُ ﴾ _ ٣٥ _

رفع على إضمار مبتدأ ، أي : ذلك بلاغ .

ولو نصب في الكلام على المصدر أو على النعت لـ ﴿ سَاعَةَ ﴾ لجاز .

⁽١) قرأ ﴿ أَفَكَهُم ﴾ بثلاث فتحات ابن عباس، وابن الزبير، والصباح بن العلام الأنصاري، وأبو عياض، وعكرمة، وحنظلة بن مرة، ومجاهد. تفسير القرطبي ٦٩/٦، والبحر المحتسب ٢٩٧٦،

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة معد عليه •

٢٠٤٦ - قوله تعالى : ﴿ فَضَرْبَ الرِّقَابِ ﴾ - ٤ -

نصب على المصدر ، أي : فاضربوا الرقاب ضرباً . وليس المصدر في هذا بوصول ، فلا يُنكو منكير تقديم و الرقاب ، عليه ؛ لأن المصدر إنما يكون ما بعده من صلته إذا كان بمنى : أن فعل ، وأن يفعل ؛ فإن لم يكن كذلك فلاصلة له ؛ إنما هو توكيد للفعل لاغير .

٢٠٤٧ – قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَّهُمْ ﴾ – ٨ –
 د الذبن » إبتداء ، وما بعده الحبر ، و « تعسًا » نصب على المصدر ،
 والنصب الاختيار ؛ لأنه مشتق من فعل مستعمل (١) .

ويجوز في الكلام الرفع على (٢) الابتداء ، و « لهم ، الحبر ، والجملة خبر عن « الذبن » .

٨٤٠٠ - قوله تعالى :﴿أَفَلَم ﴿ " كَاسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ﴾ ١٠ ــ ١٠

⁽١) في الأصل « مستقبل » وهو تحريف .

⁽٢) في الأصل «ويجوز في الكلام: فتعس لهم ، رفع على » .

⁽٣) في الأصول « أولم».

و فينظروا ، في موضع جزم على العطف على و يسيروا ، ، أو في موضم نصب على حواب الاستقهام.

٢٠٤٩ - قوله تعالى : ﴿ يُمنْ قَرْ يَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتُكَ ﴾ ١٣ـ ١٣ـ

هذا أيضاً ممّا حذف فيه المفاف ، وأقبم المضاف إليه مقامه ، تقديره : الني أخرجك أهلها ؟ فحذف الأهل وقام ضمير القرية مقامهم ، فصاد ضمير و القرية ، مرفوعاً ، كما كان « الأهل ·» مرفوعين بـ « أخرجك » ، فاستتر ضمير «القربة ، في ﴿ أَخْرَجِكُ ﴾ ؛ وظهرت علامة التأنيث لتأنيث ﴿ القرية ﴾ ؛ وهو مثل قوله تعالى : (وهو وَاقسم بهم *) (١) تقسديره : وعقابه واقع بهم ، ثم حذف العقاب ، وقام ضمير و الكسب ، مقامه ، فصاد ضميراً مرفوعاً ملفوظاً به ، ولم يستتر لأنَّ معه الواو ، لأن الفعل لم يكن العقاب ، فلم يستتر ضمير ما قام مقام العقاب في الفمل ؛ واستتر ضمير « القرية » في « أخرج » ؛ لأنَّه كان فعلًا الأهل، فاستتر ضمير ما قام مقام الأهل في فعل الأهل ، وجاز ذلك وحسن لتقدّم ذكر القرية ، ولأن الفعل (٢) في صلة د التي ، ، و د التي ، للقرية ، فلم يكن بد" من ضمير يعود على (التي) ، وضمير المرفوع العائد على الذي ، والتي تستتر في الفعل الذي في الصلة أبدأ ، إذا كان الفعل له ، فاعرفه . ومثله في الحذف: (فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) (٣) أي : عزم أصحاب الأمر ، ثم حذف « الأصحاب »

٢٦٧ ولم يستتر « الأمر » في الفعل ؛ لأنَّه / لم يتقدَّم له ذكر ، فاعرفه .

• ٢٠٥٠ - قوله تعالى : ﴿ مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي ﴾ - ١٥ -

« مثل ً » رفع بالابتداء ، والحبر محذرف عند سيبويه (ع) ، تقديره : وفيا يتلي عليكم تمشلُ الجنَّة .

(١) سورة الشورى الآية ٢٢

⁽٢) في الأصل « لأن الغرية » . (٤) الكتاب لسيويه ١/١٧

⁽٣) سورة محمد الآية ٢١

وقال يونس : معنى « مثلُ الجنَّة » : صفة الجنة ، فـ « مثل » مبتدأ ، و (فيها أَنْهَارَ مِنْ مَاءِ) ابتداء وخبر في موضع خبر « مثل » .

وقال الكسائي : تقديره : مثَلُ أصحاب الجنَّة ، فـ « مثل » على قوله ابنداه ، و (كَمَنْ هُو خَالِد) الحبر .

وقيل : « مثل » زائدة ، [والحبر] إنما هو عن « الجنة » فـ « الجنة » في المعنى رفع بالابتداء ، و « أنهار من ماء ي ابتداء ، و « فيها » الحبر ، والجملة خبر عن « الجنة » .

7 • 0 ا قولة تعالى : ﴿ رِّمَنْ خَشْرِ ﴾ - ١٥ -

في موضع رفع نعت لـ ﴿ أَنَهَادِ ﴾ ﴾ وكذلك : ﴿ مِنْ عَسَلِ ۗ ﴾ .

ويجوز في الكلام (لــُذَّه م رفع على النعت لـ « أنهار » .

ويجوز النصب على المصدر ، كما تقول : هو لك هبة " به لأن" « هو لك » يقوم مقام : وهبته لك هبة .

٢٠٥٢ - قوله تعالى : ﴿ فَأَنَّنَى لَهُمْ إِذَا جَاءُتُهُمْ ذِكْرَاهُمْ ﴾ -١٨-

د ذكراهم ، ابتداء ، و د أنسّى لهم ، الحبر . وفي د جامتهم ، ضمير الساعة ، والمعنى : فأنسّى لهم الذكرى إذا جامتهم الساعة ، مثل قوله (وَأَنسَى لَهُمُ السَّناوُسُ مِنْ مَكَان بَعِيد ٍ) (١) .

٣٠٠٧ – قوله تعالى : ﴿ طَاعَةٌ وَقُولُ ۚ مَّعْرُونُكُ ﴾ - ٢١ –

« طاعة » رفع بالابتداء ، والحبر محذوف تقديره : طاعة وقول معروف أَمْثَلُ . وقبل التقدير : مِنَّا طاعة .

⁽١) سورة سبأ الآية ٥٠

وقبل : هو خبر ابتداء مضمر ، أي : قولنا طاعة ، وأمرنا طاعة ، فتقف في هذين الوجهين على ﴿ أُو ُلَّى لَهُمْ ﴾ ثم تبتدى: ﴿ طاعة ﴾ .

وقيل : « طاعة » نعت لـ « سورة » ؛ وفي الكلام تقديم وتأخير تقديره : فإذا أُنزلت سورة مُحكمة " ذات طاعة وقبول معروف ، وذكر فيها القتال ، وأيت ، فلا تقف على « أولى لهسم ، في هذا القول ، والقولان الأولان أبين وأشهر .

٤ ٢٠٥ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ تُفْسِدُوا ﴾ - ٢٢ –

« أن » في موضع نصب خبر ل « عسى » ؛ تقول : عسى ؛ زيد أن يقوم .
و « أن » لازمة لحبر « عسى » في أشهر اللغات ، ومن العرب من يحذف
« أن » فيقول : عسى زيد يقوم . وأما « كاد » فهي بضد " ذلك ؛ الأشهر فها
حذف « أن » من الحبر ، تقول : كاد زيد يقوم ، ومن العرب من يقول :
كاد زيد أن يقوم ؛ وهو قليل ؛ [لأن « كاد » للمقاربة] (١) .

٠٥٠٧ – قوله تعالى : ﴿يَضْرِ بُونَ وُجُوهَهُمْ اُوَأَدْ بَارَهُمْ ﴾ -٧٧- « يضربون » حال من « الملائكة » .

٣٤ - ٣٤ - قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ - ٣٤ -خبر « إنَّ ، ، ودخلت الفاء في الحبر ؛ لأنَّ اسم ﴿ إنَّ » ﴿ الذي »، و ﴿ الذي » فيه إبهام ، فشابه الشرط الإبهام الذي فيه .

٢٠٥٧ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾ - ٣٥ -

ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر المرفوع في « تدُّعُوا » ، وكذلك : (واللهُ مَعْكُمُ) . (واللهُ مَعْدَالـَكُمُ) .

⁽١) زيادة في الأصل.

۲۰۵۸ - قوله تعالى : ﴿ يَتِرَكُمْ ﴾ و ﴿ تَهِينُوا ﴾ - ٣٥ -

قد حذفت الفاء منها ، وهي واو ، وأصله : توهيئوا و يو يركم ، ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ، وأتبع سائو أمثلة الفعل المستقبل الحذف ، وإن لم يكن فيه ياه ، على الاتباع ، ائلا " يختلف الفعل ، كاحذفوا الممزة من الفعل الراباعي إذا أخبر الحبر به عن نفسه فقال : أنا أكرم زيدا ، أنا أحسن العلم (١) ، وذلك لاجتاع همزتين ذائدتين ، ثم أتبع سائر المستقبل الحذف ، وإن لم تكن فيه تلك العلمة ".

* * *

⁽١) في الأصل « إليك ».

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الفتح »

٢٠٥٩ – قوله عز وجل: ﴿ وَ يَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ﴾ – ٢ – أي إلى صراط ، ثم حذف « إلى » فانتصب « الصراط » ، لأنه مفعول به في المعنى .

• ٢ • ٧ − قوله تعالى : ﴿ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَ نَذِيراً ﴾ - ٨ - انتصب الثلاثة (١) على الحال المقدرة ، وهي أحوال من الكاف في ﴿ أَرْسَلْنَاكُ ﴾ والعامل فيم أحوال .

٢٠٦١ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَا يِعُونَكَ ﴾ - ١٠ خبر ﴿ إِنْ ﴾ : ﴿ إِنَّا مُبِابِعُونَ ۚ الله ﴾ ، وبجوز أن يكون الحبر ﴿ يَنُـ اللهِ عَوْنَ أَيْدُهِمْ ﴾ ، وهو ابتداء وخبر في موضع خبر ﴿ إِنَّ ﴾ .

٢٠٦٢ - قوله تعالى : ﴿ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ - ١٦ - د يسلمون ، عند الكسائي عطف على « تقاتلونهم » . وقال الزجّاج : هو استئناف ، أي : أو هم يسلمون .

⁽١) في الأصل « الثلاث » .

وفي قراءة أبي " (١) « أو يُسلِّموا » بالنصب على إضمار « أن » ، ومعناه عند البصريين : إلا " أن دــاموا .

وقال الكسائي معناه : حتى يُسلِّموا .

۲۰۷۳ - قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَى لَمْ ۚ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ - ۲۱ -

و أخرى ، في موضع نصب على العطف على و مغانم ، وفي الكلام حذف مضاف ، تقديره : وعدكم الله ملك مغانم وملك أخرى ، لأن المفعول الثاني لقوله : « وعدكم » لا يكون إلا مصدراً ؛ لأن الجُثَث / لا يقع الوعد عليما ، إنا يقع على ملكها وحيازتها ، تقول : وعدتك غلاماً ، فلم تعده رقبة غلام ، إنما وعدته ملك رقبة غلام .

٢٠٦٤ – قوله تعالى :﴿ نُسِنَّةَ اللَّهِ ﴾ – ٢٣ –

نصب على المصدر ، لأن معنى (آو َلَو الأد بار) : سن الله توليتهم الأدبار أسنة كما سنم فيا خلا من الأمم الكافرة .

ويجوز في الكلام « ^مسنّة [،] بالرفع على معنى : تلك سنة [،] ، فتضمر الابتداء ، و جبر له .

٢٠٦٥ – قوله تعالى : ﴿ رِبِبَطْنِ مَكَّةً ﴾ ـ ٢٤ ـ

لم تنصرف ﴿ مَكَةً ﴿ لَأَنَّهَا مَعْرَفَةً امْمَ لَمُؤْنَثُ ، وَهِي المَدينَةِ •

٢٠٦٦ - قوله تعالى : ﴿ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفَا أَنْ يَبْلُغَ تَحِلَّهُ ﴾ ٢٠٦_

⁽١) وهي قراءة زيد بن علي أيضاً . البحر المحيط ٩٤/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٧٣/١٦

و الهدي » منصوب على العطف على الكاف والم في و صدُّوكم ، و وأن يبلغ ، في موضع نصب على تقدير حذف الحافض ، أي عن أن يبلغ .

۲۰۷۷ – فوله تعالى : ﴿ وَ لَوْ لَا رِجَالٌ ثُمَوْ مِنُونَ وَنِسَاهُ ثُمَوْ مِنَاتٌ ﴾ ـ ۲۰ ـ

ارتفع , رجال » بالابتداء ، و « نساء ، عطف عليم ، والحبو محدوف ، أي بالحضرة ، أو بالموضع ، أو بكة ، ونحو ذلك .

٢٠٦٨ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَطَوَّاهُمْ ﴾ _ ٢٠ _

د أن ، في موضع رفع على البدل من « رجال » أو « نساء » ، أو في موضع نصب على البدل من الهاء والميم في « تعلموهم » ، التقدير على القول الأول : ولو لا وطؤكم رجالاً مؤمنين لم تعلموهم فتصيبكم [منهم معر" ف ، وعلى القول الثاني : ولو لا رجال مؤمنون لم تعلموا وطأهم فتصيبكم] ، وهو بدل الاشتال في الوجهين ، والقول الأول أبين وأقوى في المعنى . والوطء هنا : القتل .

[وقوله] : « لم تعامرهم » في موضع رفع على النعت لـ « رجال » و « نساء » ، وجواب « لولا » محذوف .

٣٠٠٩ - قوله تعالى : ﴿ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ ۚ وَمُقَصَّرِ بِنَ ﴾ ـ ٢٧ ـ حالان من المضمر المرفوع في « َلتَدْخُلُن » . والواو محذوفة من « لتدخلُن ، ، وهي واو ضمير الجاعة ، وحذفت لسكونها وسكون أول المشدد ، وكذلك « لا تَدَخَافَدُن » حال أيضاً منهم ، أي : غير خائفين .

• ٣٠٧٠ – قوله تعالى : ﴿ تُحَمَّدُ رَّسُولُ اللهِ ﴾ - ٢٩ – ابتداء وخبر ، و و رحماءُ ،

خبر ثان ، فيكون الإخبار بالشدة والرحمة ، والركوع والسجود (١) ، وضرب الأمثال [بهم] عن النّذين مع النبي مِلِيَّةِ ، والنبي أرفع درجة منهم ؛ لأنسّهم إنا أدركوا هذه الدرجة به وعلى يديه ، مِلَاَيْةِ .

77.

وقيل: « محمد » ابتداء / ، و « رسول الله » نعت [له] ، و « الذين _ معه » عطف على « محمد » ، و « أشداء » خبر الابتداء عن الجميع ، و « رحماء » خبر ثان عنهم ، فيكون النبي – عليه السلام – داخلًا في جميع ما أخبره عنهم ؛ من الشدة والرحمة والركوع والسجود ، وضرب الأمثال المذكورة . وتقف في القول الأول على « رسول الله » ولا تقف عليه في القول الثاني .

٧٠٧١ – قوله تعالى : ﴿ رُكُّعًا سُجَّداً ﴾ _ ٢٩ _

حالان من الهاء والميم في « تراهم » ؛ لأنه من رؤية العين ، وكذلك : « يبتغون » حال منهم أيضاً .

٢٧٠٧ — قوله تعالى : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي ٱوْجُوهِهِمِ ﴾ _ ٢٩ _ ابتداء '' ، و (مِن أَشَرِ السَّجُودِ) الحبر ، ويجوز أن يكون الحبر (في رُجُوهِهِم ') ، وهو أبين وأحسن .

٣٠٧٣ - قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ﴾ ـ ٢٩ ـ « ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ ﴾ ـ ٢٩ ـ « ذلك » ابتداه ، و « مثلهم » الحبو .

₹ ٢٠٧٤ - قوله تعالى : ﴿ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ﴾ ـ ٢٩ ـ
 عطف على المثل (٢) الأول ، فلا تقف على ﴿ التوراة ﴾ إذا جعلته عطفاً على

⁽١) ح، ظ، ق، ك، ه، و الشدة والرحمة ، ومابعد ذلك من ركوعهم وسجودم » . (١) ح، ق، د ده ا

⁽٢) ح، ق: « مثل».

« مثل » الأول ، ويكون المعنى : إنهم قد وصفوا في التوراة والإنجيل بهذه الصفات المتقدمة ، وتكون [الكاف] في قوله : (كوروع أخوج شطأه) خبر ابتداء محذوف تقديره : هم كزرع ، فتبتدى وبالكاف وتقف على و الإنجيل ، ويجوز أن يكون و ومثلهم في الإنجيل » [ابتداء ، و « كزرع » الحبر ، فتقف على و التوراة » ، وتبتدى و : « ومثلهم في الإنجيل] كزرع ، فلا تقف على الإنجيل ، ولا تبتدى والكاف في هذا القول ؛ لأنها خبر الابتداء ، ويكون المعنى : إنهم وصفوا في الكتابين بصفتين : وصفوا في التوراة أنهم أشداه ويكون المعنى : إنهم وصفوا في الكتابين بصفتين : وصفوا في التوراة أنهم أشداه وأن سيام في وجوههم من أثو السجود ، ووصفوا في الإنجيل أنسهم كزرع أخوج شطأه ، إلى تمام الصفة ، والقول الأول هو قول مجاهد ، والثاني قول الضحاك وقتادة (١٠) .

* * *

⁽١) انظر تفسير القرطبي ٢٩٤/١٦

مُشْكِلُ إِعرابِ سُوره « الحجرات »

٢٠٧٥ - قوله تعالى : ﴿ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضِ ﴾ - ٢ الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره : جهراً كجهر .

٢٠٧٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ ﴾ - ٢
« أَن » في موضع نصب على حذف الجار تقديره : لأَنْ تحبط ، مثل :

(رَبِّنَا لِيُضَلِّو ا / تَنْ سَبِيلِكَ) (١) .

٣٠٧٧ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصُواَتُهُم ۚ ﴾ ـ ٣ ـ خبر « إِنَّ » (أُولئِكَ النَّذِينَ) ، وقبل : هو (١) نعت لـ ﴿ الذِينَ » ، والحبر : (لَهُم "مَغْفِرَة " وَأَجْرَ" عَظِيم ") ، وهو ابتداء وخبر في موضع خبر ﴿ إِنَّ » .

٢٠٧٨ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُو نَكَ ﴾ _ ٤ _ خبر « إِنَّ » (أَكْشَرُهُمُ لا يَعْقَلُونَ) ، وهو ابتداء وخبر في موضع خبر « إِنَّ »

⁽¹⁾ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$ $med_{\bar{s}}$

ويجوز في الكلام نصب « أكثرتهم » على البدل من « الذين » ، وهو بدل الشيء ، والثاني بعضه .

٢٠٧٩ – قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ ﴾ _ ٩ _

ارتفع و طائفتان ، بإضمار فعل ، التقدير : وإن اقتتل طائفتان ، أو إن كان طائفتان ، لأن و إن الشرط ، والشرط لا يكون إلا بفعل ، فلم يكن بدلت من إضار فعل ، وهو مثل : (و إن أحد من المشتركين) (١) ، ولا يجوز حذف الفعل من شيء (٢) مع حروف الشرط العاملة ، إلا مع « إن ، وحدها ، وذلك لقوتها وأنها أصل حروف الشرط .

· ٢٠٨٠ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً ﴾ _ ٦ _

« أن » في موضع نصب لأنه مفعول من أجله ،و « فتصبحوا » عطف عليه .

٢٠٨١ – قوله تعالى :﴿ قُل لَّمْ ثُوُّ مِنُوا ﴾ _ ١٤ _

إنما أتت « لم » ولم تأت و لن » ؛ لأنه نفي لماض ، و « لن » إنما هي نفي لمستقبل ، فالقوم إنما أخبروا عن أنفسهم بإيمان قد مضى ، فنفى اللهُ تعالى قولهم بد « لم » ، ولو أخبروا عن أنفسهم بإيمان سيكون ، لكان النفي بد و لن » ؛ ألا ترى إلى قوله : (فَاسْتَاذَ نُوك لِلْخُرُوج ِ) (") ، فقال : (فَقُلُ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِي َ أَبَداً) (") ؛ لأنهم إنما قالوا : تخرج معك يا محمد ؛ مستأذنين (أ) في خروج مؤتنف ، فلذلك نفى بد و لن » ولم ينف بد « لم » .

⁽١) سورة النوبة الآية ٦ ، وانظر فقرة (١٠٤٤) .

⁽٢) في الأصل د من ، .

⁽٣) سورة النوبة الآية ٨٣

⁽٤) في الأصل : «يستأذنونه».

٢٠٨٢ - قوله تعالى : ﴿ لَا يَلِتْكُمْ ''' ﴾ _ ١٤ _

من قرأ باللام تلي الياء فهو من : لات يَليت ، مثل : كال يكيل .

ومن قرأ بهمزة بعد الياء فهو من : أَلَمَتَ يَالِتُ ، وفيه لغتان :

أَلَتَ يَالِتُ ، وبه قرأت الجماعة في سورة والطور (وَمَا أَلْتَنْنَاهُمْ) (٢) ،

واللغة الأُخرى [من : لات يليتُ ، وفيه لغة ثالثة وهي] (٣ أليت يألمَت ،

وبها قرأ ابن كثير (٤) في سورة والطور (وما أليتناهم) ، وكله بمعني النقص ،

[أي وما نقصناهم] (٣) .

* * *

⁽١) في الأصل و (ك ،ق): «لا يألتكم » بهمزة بعد الياء، وهي قراءة أله عروويعقوب، وقراءة الجاعة « لايلتكم» بلام بعد الياء. النشر ٧/٣٠ ، والتيسير ص٧٠٧ ، والإتحاف ص٨٠٧ (٧) سورة الطور الآية ٧١

⁽٣) زيادة في الأصل .

⁽١) وقراءة الباقين بفتح اللام . النشر ٣٦١/٢ ، والنيسير ص ٢٠٣ ، والكشف ٢٠٠٠/ب

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « ق »

۲۰۸۳ – قوله تعالى : ﴿ ق والْقُرْآنَ ﴾ _ ١ _

قسم ، وجوابه عند الأخفش : (قَـدَ عَلِمْنَا) ـ ؛ ـ على حذف اللام ، أي لقد / علمنا .

وقال الزجاج : الجواب محذوف تقديره : والقرآنِ الجيدِ لتُبْعثُنَّ ؛ لأنَّهم أنكروا البعث في الآية بعده .

وقيل : ما قبل القسم يقوم مقام الجواب ، وأن « ق ، بمعنى : وقَّضَيَّ الأُمرُ والقرآنِ المجيد ، و « قضي َ الأُمر » هو الجواب ، ودلت على ذلك « ق » .

وقيل : « ق » اسم للجبل فتقديره : هو ق والقرآنِ الجبيد ، والجملة نسكً مسدً" جواب القسم .

٤٨٠٧ – قوله تعالى :﴿ أَيْدَا مِثْنَا ﴾ −٣−

[العامل] في « أنذا ، فعل محذوف دل عليه الكلام ؛ لأنهم قوم أنكروا البعث ، فكأنهم قالوا : أنبعث إذا متنا ، ولا يعمل فيه « متنا » ، لأن « إذا » مضافة إلى « متنا » والمضاف إليه لا يعمل في المضاف .

٠٨٥ − قوله تعالى : ﴿ وَحَبَّ الحصيدِ ﴾ - ٩ −

هذا عند الكوفيين (١) من إضافة الشيء إلى نفسه ، تقديره عندهم : والحبّ الحصيد ، أي المحصّود ، ثم حذف الألف واللام من ﴿ الحبّ ﴾ وأضافه إلى الحصيد ، وهو من نعته ، والنعت من المنعوت .

وهو عند البصريين اضافة صحيحة ، لكنه فيه حذف وصوف وإقامة الصفة مقامه ، [تقديره: وحب النبت الحصيد ، أي المحصود ، فحذف « النبت ، وأفام نعته مقامه] فأضيف الحب إلى الحصيد على هذا التقدير .

٢٠٨٦ – قوله تعالى : ﴿ رَّزْقَا لَّلْعَبَادِ ﴾ - ١١ – مصدر ، وقيل ، مفعول من أجله .

٢٠٠٧ - قوله تعالى : ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّوسُلَ ﴾ (١)

« إن » بمعنى « ما » (٣) ، و « كل ، ابتداء ، و « إ لا ، وما بعدها الحبر . و « كل » ابتداء ، و « إ لا ، وما بعدها الحبر . و « كل » بمعنى « كلهم » ؛ حكى سيبويه : مررت بكل جالسا ، فنص « جالسا » على الحال ، لأن « كلا » معرفة ، إذ تقدير « كلهم (٤) ، ولذلك أجاز بعض النحوبين : كل منطلق ، فبنى « كلا » على الضم مجذف ما أضيف إليه ؛ جعله مثل « قسبل و بعد » .

٢٠٨٨ – قوله تعالى :﴿ تُوَسُّوسِ ُ بِهِ ﴾ − ١٦ –

الهاء تعود على « ما » ، وقبل : على الإنسان ؛ والباء في موضع « إلى » .

⁽١) معاني القرآن ٣/٣٧

⁽٢) هذه الآية عن سورة ص ، وهي الآية ١٤، أما الآية التي في هذه السورة فهي (كُلُّة كُذَّب الرسل) .

⁽٣) في الأصل « ماكل ».

⁽٤) في الأصل « أي مررت بكلهم جالساً » .

٢٠٨٩ - قوله تعالى : ﴿ عَن ِ النَّمِين ِ وَعَن ِ الشِّ مَالِ
 قعيد ٌ ﴾ - ١٧ -

منهب سيبويه أن « قعيداً » محذوف من أول الكلام ؛ لدلالة الثاني عليه . ومذهب المبرد أن « قعيداً » الذي في التبلاوة الأو ّل ، ولكن أخره انتساعاً ، وحذف « قعيداً » من الثاني ؛ لدلالة الأول عليه .

ومذهب الأخفش والفراء أنَّ ﴿ قَعَيْداً ﴾ الذي في التلاوة يؤدّي عن اثنبن وأكثر ، ولا حذف في الكلام .

• ٩ • ٢ - قـوله تعالى : ﴿ مَّعَهَا سَائِقُ وشَهِيدٌ ﴾ _ ٢١ _ | ابتداء ، و « معها ، الجبر ، والجلة في موضع نصب (١) على الصفة للنفس

ر : ^ت أو لكل .

١٩٠٧ - قوله تعالى : ﴿ لَقَد ْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ ﴾ _ ٢٢ _
 هذا خطاب للحافر ، وقيل : للحكافر والمؤمن جميعاً ، وقبل : للنبي علمه السلام.

٢٠٩٢ – قوله تعالى : ﴿ هَذَا مَالَدَيُّ عَتِيدٌ ﴾ _ ٢٣ _

و هذا » مبتدأ ، و و ما » و و عتید » خبران (۲) ، وقیل : و ما ، هي الحبر ، و و عتید » بدل من و ما » ،أو نعت لها ، أو رفع على إضمار مبتدأ .

ویجوز فی الکلام (۲) نصب و عتید » علی الحال .

٢٠٩٣ – قوله تعالى : ﴿ أُلْقِيا فِي جَهَنَّمَ ﴾ إ_ ٢٤ _

 ⁽١) في هامش ح : « قال الكشاف: نصب على الحال » ، وبين الأسطر : « التمر فة بالإضافا».
 وفي البيان لابن الأنباري : في محل جر صفة لنفس .

⁽٢) في الأصل «خبر مذا».

⁽٣) أي في غير القرآن .

هذا مخاطبة القرين ، وإنما ثنتى لأنه أراد التكرير بمعنى : أَلْقِ أَلْقِ أَلْقِ .
وقيل : إنما أتى مثنتى لأن العرب تخاطب الواحد بلفظ الاثنين وبلفظ الجماعة .
وقيل : إنما ثنتي لأن أق.ك أعوان من له حال وشرف اثنان فأكثر ،
فئتى على ذلك .

وقيل : هو مخاطبة للسائق والحافظ .

٢٠٩٤ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِي جَعَلَ ﴾ _ ٢٦ _

و الذي ، في موضع نصب على البدل من و كل » ، أو على و أعني ، ، أو في و أعني ، ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أو بالابتداء ، والحبر (فالنقياء) .

7٠٩٥ - قوله تعالى : ﴿ مَّنْ خَشِيَ الرَّاحْمٰنَ ﴾ _ ٣٣_

و من » في موضع خفض على البدل من و لكل ً » أو في موضع رفع على الابتداء ، والحبر (ادخلوها) ، وجواب الشرط محذوف ،والتقدير : فيقال لهم ادخلوها .

٢٠٩٦ – قوله تعالى : ﴿ يَسِرَاعَا ﴾ _ ٤٤ _

حال من الهاء والميم في دعنهم » ، والعامل فيه د تشقيَّقُ » ، وقيل المعنى : فيخرجون سراعاً ، فيكون د سراعاً » حالاً من المضور في د مخرجون » و د مخرجون » هو العامل [فيه] .

مُشْكِلُ إِعْراسِ سُورة • الذاريات »

٣٠٩٧ – قوله تعالى : ﴿ وَالذَّارِيَاتِ. فَالْحَامِلَاتِ. فَالْجَارِيَاتِ. فَالْجَارِيَاتِ. فَالْجَارِيَاتِ. فَالْجَارِيَاتِ. فَالْجَارِيَاتِ. فَالْجَارِيَاتِ. كَا لَمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللّ

كل هذه صفات قامت مفام موصوف مقسم بـــه على تقدير القسم بخالفه وتمسيره ، وهو الله لا إله إلا هو ، تقديره : [و] رب الرياح الذاريات ، والجواب : والسحاب الحاملات وقراً ، فالسفن الجاريات ، فالملائكة المقسمات ، والجواب : (إنها تُوعدونُ لصادِق) ـ ٥ -

۲۰۹۸ – قوله تعالى: ﴿ يُسْراً ﴾ _ ٣ − نعت لمصدر محذوف تقديره : حرباً يُسيراً .

٢٠٩٩ – قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ ـ ١٣ ـ
 و يوم ، مبني على الفتح ؛ لأن إضافته غير ُ محضة ؛ لأنه أضيف إلى غير متحكن ، وموضعه / نصب على معنى : الجزاء ُ يوم هم على النار يُفتنون .

وقيل : موضعه وفع على البدل من (يوم الدين) .

وقيل : هو منصوب وليس بمبني ، ونصبه على إضمار تقدير [•] : الجزاء يوم هم .

• ٢١٠ - قوله تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ ١٧ـ

اسم « كان » المضمر الذي فيها وهو الواو ، و « مجعون » خبر « كان » ، و « قليلًا » نعت لمصدر محذرف ، أو الظرف محذوف ، نقديره : كانوا وقتاً قليلًا يجعون ، و « ما » زائدة [للتوكيد] .

وإن شئت جعلت « ما » والفعل مصدراً في موضع رفع على البدل من المضمر في « كان » ، و « قليلًا » خبر « كان » تقديره : كان هجوء بم قليلًا » من الليل . ونصبت « قليلًا » على خبر « كان» .

ولا يجوز أن ينتصب و قليلاً » (١) بـ ﴿ يجعون ﴾ إلا "أن تكون ﴿ ما ﴾ زائدة ﴾ لأنك إن نصبته بـ ﴿ يجعون ﴾ ، و ﴿ ما ﴾ والفعل مصدر ، كنت قـد قد مت الصلة على الموصول .

ويجوز أن تكون « قليلًا » خبر « كان » واسمها فيها ، وتكون « ما » نافية ، وهو قول الضحّاك ، ويكون الوقف على « قليلًا » حسناً ، وهو قول يعقوب وغيره . ولا يوقف على « قليل » في الأقوال الأولى (٢)

٢١٠١ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَخَقُّ مَّثُلَ مَا أَنَّكُمْ ﴾ _ ٢٢ _

مَن ْ نصب و مثل ، بناه على الفتيع ، لإضافته إلى غير متمكّن وهو « أنَّكم ، ، و و ما ، زائدة للتوكيد .

وقيل : هو مبني على الفتح لكون و مثل » و « ما » اسماً واحداً ، فلما جُعلا شيئاً واحداً بُني و مثل ، على الفتح [كما يبنى العدد] (٣) ، وهو قول المازني" .

وقيل : إن « مثلًا » منصوب على الحال من نكوة وهو « لحق » ، وهو قول الجرّمي .

⁽١) في الأصل « قليل » .

⁽٢) البيان ٩٨٩/٢ ، والعكبري ١٣١/٢ ، وتفسير القرطبي ١٥/١٥٣

⁽٣) زيادة في الأصل .

وقيل : هو حال من المضمر المرفوع في قوله و لحق ، و و ما ، زائدة ، و و مثل ، مضاف إلى و أنكم تنطقون ، ولم تتعرف لإضافتها إلى غير متمكن ، وهي إضافة غير محضة .

وقال بعض الكوفين : انتصب ﴿ مثل ﴾ على حذف الكاف تقديره : إنه لحق كمثل ما أنَّكم تنطقون ، و ﴿ ما ﴾ ذائدة ، تقديره : كمثل نطقكم ؛ ولا يجوز هذا عند البصريين .

[وقال محمد (۱) : من نصب فجائز أن يكون على التوكيد بمعنى : إنه لحق حقيًا مثل نطقكم] (۲) .

فأمًا مَن رفع (٣) و مثل ، فإنّه جعله صفة " لـ وحق ، ؛ لأنّه نكرة ، إذ إضافتُه غير محضة ، ولأن الأشياء التي يقع التاثل بها بين المتاثلين كثيرة ، فالم يتعرف بإضافته إلى و أنّكم ، لذلك ، فلمًا لم يتعرف حسنُن وصف / و لحق ، به ، كا تقول : مورت برجل مثلك . و و أنّكم ، على هذه الأقوال في موضع خفض بـ « مثل ، ، وهي وما بعدها مصدر ، والتقدير : أنه لحق مثل نطقيكم (٤) .

٢٠١٧ _ قوله تعالى: ﴿ فَقَالُو ُا سَلَاماً ﴾ _ ٢٥ _ انتصب ﴿ سلاماً » على المصدر ، أو بوقوع القول عليه .

٣١٠٣ ــ قوله تعالى: ﴿ قَالَ سَلامٌ ﴾ _ ٢٥ _

⁽١) لعله محمد بن يزيد المبرد ، وفي تفسير القرطبي نسب ذلك إلى الزجاج والقراء .

⁽٢) مابين قوسين زيادة من : ظ ، ق .

⁽٣) قرأ بالرفع حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم ، وقرأ باقي العشرة بفتحاللام من (مثل) . النشر ٢٩١/٣ ، والتيسير ص ٣٠٣

⁽٤) الكشف ٢٩١/أ ، ٢٢١/ب، ومعاني القرآن ٣/٥٨ ، والبيان ٣٩١/٢ ، والعكبري . ١٣١/٢ ، وتفسير القرطبي ٣/١٧؛

ابتداه ، والحبر محذوف تقديره : قال سلام عليكم .

وقيل : هو خبر لابتداء محذوف معناه : قال أمري سلام .

ومن (١) قوأ ﴿ سِلْم ﴾ فعلى تقدير : نحن سِلْم ۗ .

وقیل : هو بمعنی « سلام » ، کا یقال : هو حِطلٌ وحلال ، و ِحر مُ وحرام ، [بمعنی "] .

٢١٠ - قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ _ ٢٩ _
 د عجوز ، خبر ابتداء محذوف تقديره : أنا عجوز .

71.0 - قوله تعالى : ﴿ وَقُومٌ نُوحٍ ﴾ _ ٤٦ _

من خفض (۲) ﴿ قوم ﴾ عطفه على قوله : ﴿ وَفِي عَادٍ ۚ إِذْ أَرْسَلْنَا ﴾ _ ١ ﴾ _ ٠ - ٩ ـ ، وقيل : هو معطوف على ﴿ وَفِي مُوسَى ﴾ _ ٣٨ ـ ، وقيل : على ﴿ وَفِي الْأَرْضِ ِ ﴾ _ ٢٠ ـ

ومن نصبه عطفه على الهاء واليم في قوله : (فَأَخَذَ نَهُمْ) _ ٤٤ - ، وقيل تقديره : وأهلكنا قوم نوح ، وقيل على معنى : واذكر يامحمد قوم نوح ، وقيل : هو معطوف على (فَأَخَذُ نَاهُ) _ ٠٤ - ، وقيل : على (فَنَبَذَ نَاهُمْ) _ ٠٠ _ .

٢١٠٦ – وقوله تعالى : ﴿ كَذَٰ لِكَ مَاأَتَى ﴾ _ ٥٢ _

الكاف في موضع رفع (٣) على إضمار مبتدأ تقديره : الأمو كذلك .

⁽١) قرأ حمزة والكسائي « ِسلم » بكــر السين وسكون اللام بلا ألف ، وقرأ الباقون « سلام » بفتح السين واللام ، وألف. النشر ٧/٩ ٢ ، والإتحاف ص ٩٩٩

 ⁽٣) وهي قراءة أبي عمر و وحمزة والكسائي وخلف، وقرأ الباقون بنصب الميم. النشر ٢/ ١٣٠،
 والتيسير ص ٧٠٣

⁽٣) في الأصل « نصب » وهو تحريك .

وقيل : هي في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف .

٧١٠٧ – قوله تعالى: ﴿ الْمَيْنُ ﴾ _ ٥٨ _

خبر" بعد خبر لـ , إن ، .

وقيل : هو نعت للرز"اق ، أو لذي القو"ة ، أو على إضمار مبتدأ ، أو نعت لاسم و إن" ، على الموضع .

ومِن خفضه (١) جعله نعتاً للقوَّة ، وذكَّر لأنَّه تأنيث غير حقيقيَّ .

* * *

⁽١) وهي قراءة الأعش،وقرأ الجمهور بالزفع. الإتحاف ص ٤٠٠ ، وانظر المحتسب ٢٨٩/٢ وقد نسب الكسر إلى يحيى والأعمش .

مُشْكِلُ إعراب سُورة • والطور •

◄ ٢١٠٨ - قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّاءُ مَوْراً ﴾ - ٩ - العامل في يوم و واقع ، أي : إن عذاب ربك لواقع يوم تمور الساء موراً ، ولا يعمل فيه و دافع ، لأن المنفي لايعمل فيا قبل النافي ، لاتقول : طعامتك ماذيد آكلًا ، وفعت آكلًا أو نصبته أو أدخلت عليه الباء ، فإن رفعت الطعام ماذيد آكلًا ، ونعت و كلا ، على هاء جاز ، وما بعد الطعام خبره ، ويقبح حذف الهاء .

٢١٠٩ – قوله تعالى: ﴿ فَوَ يُلُ يَوْمَئِذِ لِلْمُكذِّبِينَ ﴾ ـ ١١ ـ

ابتداء عامل في ويومئذ ، ، و , المكذبين ، الحبر ، والفاء جواب الجملة المتقدّمة ؛ وحسن ذلك (١) لأن في الكلام معنى الشرط ، لأن المعنى / : إذا كان ماذكو فويل يومئذ للمكذّبين .

- ٢١١ قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ لَيدَعُونَ ﴾ ١٣ ـ
 - ﴿ يُوم ﴾ بدل من ﴿ يُومُنَّذُ ﴾ .

١١١ - قوله تعالى : ﴿ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ ﴾ _ ١٤ ــ

 ⁽١) أي دخول الناء في « فويل » .

ابتداء وخبره مقول ، تقديره : يقال لهم : هذه النار [التي كنتم بها تكذبون] (١٠) ومثله في إضمار القول (كُلُوا وَ اشْرَ بُوا [هنيئاً]) ــ ١٩ ــ أي (٢) يقال لهم : كلوا واشربوا .

۲۱۱۲ – قوله تعالى : ﴿ هَنِيثًا ﴾ _ ١٩ _

نصب على المصدر.

٣١١٣ - قوله تعالى : ﴿ بِكَاهِن ٍ وَلَا يَجْنُنُون ۗ ﴾ - ٢٩ _

يجوز في « مجنون » في الكلام (٣) النصب على العطف على موضع « بكاهن » في لغة أهل الحجاز (٤) .

ويجوز الرفع على العطف على موضع « بكاهن » في لغة بني تميم (*) ، وعلى إضمار مبتدأ ، أي : ولا هو مجنون .

٢١١٤ - قوله تعالى : ﴿ سَحَابُ مَّرُ كُومُ ﴾ _ ٤٤ _

رفع على إضمار مبتدأ تقديره : هذا سحاب .

٢١١٥ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي ﴾ - ٤٦ _

انتصب « يوم » على البدل » من « يومتهم ً » ، و « يومهم » منصوب بـ « يلاقوا » مفعول به ، وليس نصبه على الظرف .

٢١١٦ – قوله تعالى : ﴿ فَذَرُهُمْ ﴾ _ 60 _

⁽١) زيادة في الأصل.

⁽٢) في الأصل ﴿ معناه ، .

⁽٣) أي في غير القرآن .

⁽٤) أي ياعمال « ما » عمل « ليس » .

⁽ه) وهذا بجعل « ما يه نافية لاعل لما .

أصله: فاو ُذَرَهُم ، [لكن] حذفت الواو لأنه بمعنى : فدعنهم ، فحمل على نظيره في المعنى ، وعلى ما يقوم مقامه ؛ لأنتهم استغنوا عن استعال « و دَع » العوليم « ترك » ، و كذلك « و دَر » لم تستعمل كما لم تستعمل « و دع » (۱)] ، وإنما حذفت الواو من « يدع » لأنه بمنزلة « يزن » ؛ الدال كالزاي في الحركة ، لكن فتحت الدال في « يدع » لأجل حرف الحلق بعدها ، وأصلها الكسر كالزاي من « يزن » ، فحذفت الواو على الأصل لوقوعها بين ياء وكسرة ، وحذفت من « يذر » لأنه بمعنى « يدع » ، وقد تقدام ذكر هذا .

٢١١٧ – قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ بَارَ النُّجُومِ ﴾ ـ ٤٩ ـ

و إدبار ، ظرف زمان تقديره : فسبِّحه وقت إدبار النجوم ، ومثله : (وإد بَار السَّجُودِ) (٢) على قراءة من كسر (٣) الهمزة ، فأمَّا من فتعها [في وقي](٤) فإنَّه جعله جمع « دُبُر ، وهو ظرف متسع فيه ؛ حكي عن العرب : جئتُك دُبُر الصلاة ، وكل هذا إنما هو على حذف « وقت ، كما تقول : جئتك مقدم الحاج وخفوق النجم ، أي وقت ذلك .

⁽١) في ح : « في و دع » و صححت من : ظ ، ق ، د ، ك .

⁽٢) سورة ق الآية ٤٠

 ⁽٣) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وحمزة وخلف ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة .
 النشر ٣٩٠/٣ ، والتيسير ص ٢٠٢ ، والإشحاف ص ٣٩٨

⁽٤) تكملة من : ظ،ق، د، ك.

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « والنجم »

٢١١٨ — قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ﴾ ـ ٧ ـ

ابتداء وخبر في موضع الحال من المضمر في ﴿ استوى ﴾ ، أي : استوى عالياً ، يعني جبريل عليه السلام ، [فالمضمران لجبريل] .

وقال الفراء: / هو عطف على الضمير في « استوى » بجعل في « استوى » ضمير محمد عليه السلام ، وهو ضمير جبريل عليه السلام ، عطف المضمر المرفوع من غير أن يؤكده ، وهو قبيح عند البصريين ، وكان القياس عندهم ، لو حملت الآية على هذا المعنى ، أن يقول : فاستوى وهو بالأفق [و «استوى » تقع على الواحد ، وأكثر ماتقع من اثنين ، ولذلك جعل الفراء الضميرين لاثنين (١)].

٢١١٩ ــ قوله تعالى : ﴿ أُو ُّ أَدْنَى ﴾ ــ ٩ ــ

« أو » على بابها (٢) ، والمعنى : فكان لو رآه الرائي منكم قال : هو قدر قوسين أو أدنى في القرب .

· ٢١٢ - قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الفُوَّا أَمَا رَأَى ﴾ ـ ١١ ـ

⁽١) معاني القرآن ﴿/٥٥ ، وتفسير القرطبي ١٧/٥٨

⁽٢) أي بمعنى الواو .

من خفف (۱) « كذب » جعل « ما » في موضع نصب على حذف الحافض، أي فيا رأى . و « ما » بعنى الذي ، و « رأى » واقعة على هام محذوفة ، أي رآه ، و « رأى » من رؤية العبن .

٢١٢١ – قوله تعالى : ﴿ نَزْ لَةً أَخْرَى ﴾ _ ١٣ _

« نزلة » مصدر [في موضع الحال] ، كأنه قال : ولقد رآه نازلاً نزلة أخرى . وهو عنـــد الفتراء (٣) نصب لأنّه في موضع الظوف ، إذ معناه : مرّة الخرى .

والهاء في و رآه ، تعود على جبربل عليه السلام .

٢١٢٢ - قوله تعالى : ﴿ وَمَالَهُمْ بِهِ ﴾ _ ٢٨ _

الهاء تعود على الأسماء ؟ لأن التسمية والأسماء(٤) بمعنى" واحد .

٣١٢٣ – قوله تعالى : ﴿ وَكُمْ مِّن مَّلَكِ ﴾ _ ٢٦ _

« كم ، خبر ، وموضعها رفع بالابتداء ، و (لا تُغْنِي) الحبر .

٣٢٤ – قوله تعالى : ﴿ هُوَ أَعْلَـــمُ بِمَنْ [ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ] ﴾ _ ٣٠ _

سَبِيلِهِ] ﴾ _ ٣٠ _

⁽١) التخفيف قراءة غير أبي جعفر وهشام، وهذان قر أا بتشديد الذال . النشر ٣٦٣/٧، والتيسير ص ٢٠٤، والإتحاف ص ٢٠٠

⁽٢) الكشف ٢٧/٧ب، والبيان ٢/٧٧، والعكبري ٢/٢٧، ، وتفسير القرطبي ٢/١٧

⁽٣) معاني القرآن ٩٦/٣

⁽٤) في الأصل و (د) : « والاس » .

« أعلم » بعنى عالم (۱) ، ومثله : (وهو أعلَم مُ بِمَن ِ اهْتَدَى) .
و بجوز أن يكونا على بابها للتفضيل (۲) في العلم ، أي : هو أعلم من كل أحد بهذين الصنفين وبغيرهما ، ومثل ذلك : (هُو َ أعلم بيكم) ، و (هُو َ أعلم بيكم) ، و (هُو َ أعلم بيمن اتقى) .

٢١٢٥ - قوله تعالى : ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ﴾ ـ ٣١ ـ

اللام متعلقة بالمعنى ؛ لأن معنى (ولله ِ مَافي السَّمُواتِ وَمَافي الأرض) : هو مالك للجميـع يهدي من يشاء ويُضلُ من يشاء ليجزي .

وقيل: اللام متعلقة بقوله : (لا تُغني شَفَاعَتُهُم) - ٢٦ -

٢١٢٦ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ ﴾ -- ٣٢ --

و الذين » في موضع نصب على البـــدل [من « الذين »] في قوله :
 (و يَجْزي َ الذين َ أَحْسَنُوا [بالحسنى]) .

٢١٢٧ – قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ الَّلَّمَ ﴾ ٣٠ ــ

استثناء ليس من الأول ، و « اللمم » صغار الذنوب ، من قولهم : أَلْمَمُتُ بِالشّيء إِلْمَاماً ، إِذَا قللت منه . وزرت لمامــــاً ، أي قليلًا . وهو أحسن الأقوال [فيه] .

٢١٢٨ – قوله تعالى /: ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ ﴾ ـ ٣٨ ـ
 دأن ي في موضع خفض على البدل من , ما » في قوله تعالى : [(أَمْ

⁽١) جاء في البحر ٨/ه ١٦ : « وقال مَكي : بمعنى عالم بكم ؛ ولا ضرورة إلى إخراجها عن أصل موضوعها ... » .

 ⁽٢) في الأصل : «أن تكون على بابها التفضيل».

اَمْ يُنَبَّا َ] بَا فِي صحف موسى) ـ ٣٦ ـ، أو في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، أي : ذلك ألا تزر وازرة ، والهاء محذوفة مع « أن » ، أي : أنَّه لا تزر . أي : ذلك ألا تزر وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ كَلِيْسَ لِلْإِنْسَانِ ﴾ ﴿ وَأَنْ كَلِيْسَ لِلْإِنْسَانِ ﴾ ﴿ وَأَنْ سَعْيَهُ ﴾ _ ٣٩ ، ٤٠ __

« أن » في الموضعين عطف على « ألا" تزر » .

وأجاز الزجاج « وأن سعيه سوف يَرَى آ » ، بفتح الياء على إضمار الهاء ، أي : سوف يَراه ، ولم يجزه الكوفيون ؛ لأنه يصير « سعيه » قدم عمل فيه و أن » و « يَرَى » ، وهو جائز عند المبرد وغيره ؛ لأن دخول « أن » على « سعيه » وعملها فيه ، يدل على الهاء المحذوفة من « يَرَى » ، وعلى هذا أجاز البصريون : إن زيداً ضربت ، بغير هاء .

• ٣ ١ ٣ - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُجُزَاهُ الْجَزَاءَ ﴾ ـ ٤١ _ الهاء تعود على السعي (١) ، أي : يجزى به ، و ﴿ الجزاء ، نصب على المصدر .

۲۱۳۱ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ ﴾ ﴿ وَأَنَّهُ مُهُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾ ﴿ وَأَنَّهُ مُهُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَى ﴾ ﴿ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِنِ ﴾ _ ٤٥،٤٤،٤٣،٤٢ ـ الزَّوْجِنِ ﴾ _ ٤٥،٤٤،٤٣،٤٢

« أَنَّ » في ذلك كله عطف على « ألا تزر ، ، على أحد وجهيها ، وكذلك « أنَّ » فيها بعد ذلك .

⁽١) في الأصل « المعنى » .

٢١٣٢ – قوله تعالى: ﴿ عَاداً اللَّوْلَى ﴾ _ . ٥٠ _

أدغم نافع وأبو عمرو (١) التنوين في اللام من و الأولى ، بعد أن ألقا حركة الهمزة المضمومة من و أولى ، على لام التعريف ، وقد منع من ذلك المبرد وغيره ؛ لأنها أدغا ساكناً فيا أصله السكون ، وحركته عارضة ؛ والعارض لا يُعتد به . ووجه قراءتها بالإدغام هو ما حكى المازني وغيره من قول العرب : خشمر باء ، يعنون : الأحمر ، فاعتدوا مجركة اللام ، وابتدؤوا بها ، واستغنوا بها عن ألف الوصل ؛ فكذلك من أدغهم التنوين من « عاد » في اللام من « الأولى » ، اعتد بالحركة على اللام ، وعلى ذلك قالوا : سَلُ زيداً ؛ إنما هو : اسال زيداً ، فلما ألقى حركة الهمزة على السين اعتد بها ، فحذف الف الوصل على الله و وعلى ذلك قالوا : مَم القيت حركة العبن اعتد على الله و اعتدوا بها ، فحذفوا ألف الوصل كاعتدادهم مجركة الفاء ، وإن على الفاء واعتدوا بها ، فحذفوا ألف الوصل لاعتدادهم مجركة الفاء ، وإن عارضة ٢٠٠٠ .

۲۱۳۳ – قوله تعالى :﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ _ ٥٣ _ ﴿ المؤتفكة ، نصب بـ ﴿ أَهْوَى ، .

⁽١) أدغم التنوين باللام أيضاً أبو جعفر ويعتوب . الإتحاف ص ٣٠٤ ، ٤٠٤ (٢) الكشف ٣٣٣/أ ، ومعاني القرآن ٣/٣ ، والبيان ٢/١٠٤ ، والعكبرى ٢/٣٣/٠

وتفسير القرطبي ١٢٠/١٧

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « القس (۱۱) »

۲۱۳۶ – قوله تعالى :﴿ مُزْدَجَرُ ﴾ _ ٤ _

الدال بدل من تاء ، وهو « مفتّعَل » من الزجر ، وإنما أبدلت الدال من التاء لأن التاء مهموسة ، والزاي مجهورة ، ومخرجها قريب من الآخر ، فأبدلوا من التاء حرفاً هو من مخرجها ؛ يوافق الزاي في الجهر ، وهي الدال .

٢١٣٥ - قوله تعـالى : ﴿ ثُمدَّكِر ۗ ﴾ ـ ١٥ ـ

أصله و مُذْتَكِر ، نهو و مُفْتَعِل ، من الذكر ، لكن الذال حرف عهور قوي ، والناء مهموسة ضعيفة ، فأبدلوا من الناء حرفاً من مخرجها ، مما بوافق الدال في الجهر وهو الذال ، ثم أدغت الذال في الدال .

ويجوز « مذَّ كو » بالذال على إدغام الثاني في الأوَّل ، وبذلك قوأ فسَتَّادة (٢) .

رفع على البدل من « ما » في قوله تعالى : (مَا فِيهِ مُؤْدَجَرَ ") ، و « ما » رفع بقوله تعالى : « وجاءهم » فهو فاعل ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : هي حكمة .

⁽١) في الأصل و الانشقاق ي .

⁽٣) البحر المحيط ١٧٨/٨ ، وانظر معانى القرآن ٣/٤٠١ ، والبيان ٢/٤٠٤

٣١٣٧ – قوله تعالى: ﴿ فِمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾ - ٥ –

(ما » استفهام ، يجوز أن يكون في موضع نصب بـ « تغني » .
 ويجوز أن تكون « ما » نافية على حذف مفعول « تغني » .

وحُذفت الياء من « تغني » ، والواو من (يَدْعُ الداعي) ، وشبه ذلك من خط المصحف ^(۱) ؛ لأن المصحف كتب بلفظ الإدراج ووصل الكلام ، ولم يكتب على حكم الأصل والوقف ، وقد غليط بعض النحويين فقال : إنما حذفت الياء من ([فما] تُغنن النذر) ، لأن و ما ، بنزلة « لم ، ، فجزمت ^(۲) كما تغنى الماضي ، وقد المستقبل تجزم « لم » ، وهذا خطأ ؛ لأن « لم » إنما تنفي الماضي ، وقرد المستقبل ماضياً ، و « ما » تنفي الحال ؛ فلا يجوز أن يقع أحدهما موقع الآخر لاختلاف معنيها .

٣١٣٨ ـ قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ﴾ - ٦ -

نصب « يوم » على إضمار فعل ، معناه : اذكر يوم يدءو . ولا يعمل فيه « تول » ؛ لأن التولي في الدنيا ويوم يدءو [الداعي] في الآخرة ، ولذلك يحسن الوقف على « عنهم » ، وتبتدى « يوم يدع الداع » ، ويجوز أن يكون العامل في « يوم » « خشعاً » أو « يخرجون » .

٢١٣٩ - قوله تعالى : ﴿ نُخشُّعاً ﴾ _ ٧ _

نصب على الحال من الهاء والميم في دعنهم » ، [ويقبع الوقف على دعنهم » ، فإن جعلته حالاً من المضمر في د يخرجون » حسل الوقف على د عنهم »] وكذا موضع « يخرجون » : [حال من الضمير المخفوض في « أبصارهم »]

⁽١) في الأصل « من الخط » .

⁽٢) في الأصل « فحذفت » .

وكذا موضع (كتَّانَّهُمْ جَرَّادٌ [مُنْتَشَيْرٌ]) حال من المضر في و مخرجون ، ، وكذا (مُهْطِعِين) ، كلَّها / نصب على الحال .

· ٢١٤ – قوله تعالى : ﴿ فَالْتَقَى المَاءُ ﴾ _ ١٢ _

« الماء » اسم للجنس ، فلذاك لم يقل : « الماءان » بعد ذكره لحووج الماء من موضعين ؛ من السماء والأرض . وأصل ماء « مَوَّه » فأبدلوا من الواو ألفا لنحر كها وانفتاح (۱) ما قبلها ، فصارت « ماه » ، والألف خفية ، والهاء خفية ، فاجتمع خفيان ، وهما : عين ولام ، فأبدلوا من الهاء حرفاً قوياً تجلّداً ؛ وهو الهمزة ، ودل على هذا التقدير قولهم في الجمع : أمواه ومياه ، وفي التصغير : « مُوَيّد » ، فردة ما التصغير والجمع إلى أصله .

ا كا ٢ ٧ - قوله تعالى : ﴿ وَ لَقَد تَّرَكْنَاهَا ﴾ _ ١٥ _ الهاء للعقوبة ، وقيل : السفينة .

٢١٤٢ – قوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَا بِي ﴾ - ١٦ -

« كيف » خبر لـ « كان » ، و « عذابي » اسمها .

ویجوز أن تکون « کیف » في موضع الحال ، و « کان » بعنی وقع وحدث ، و « العذاب » رفع بـ « کان » ، ولا خبر لها .

٣١٤٣ – قوله تعالى : ﴿ رِيحًا صَرْ صَراً ﴾ _ ١٩ _

أصله « صرّراً » ، من صر" الشيء إذا صو"ت ، لكنهم أبدلوا من الراء الثانية صاداً .

⁽١) في الأصل : « وتحرك » .

٢١٤٤ - قوله تعالى : ﴿ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ ﴾ ٢٠٠ـ

« تنزع » في موضع نصب على النعت له « ربيع » ، و « كأنتهم » في موضع نصب على الحال من « الناس » (١) ، تقديره : إنا أرسلنا عليهم رمجاً صرصراً نازعة " للناس ، مُشبّهن بأعجاز نخل ، وهي حال مقدرة ، أي يكونون كذلك .

وقد قبل : الكاف في موضع نصب بقعل مضمر تقديره : فاتر كهم كاعجاز نخل .

7120 - قوله تعالى : ﴿ [نَخْلِ] ثُمنْـقَعِر ﴾ - ٢٠ -

إِ "نَمَا ذَكَرٌ « منقعر » ؛ لأنَّ « النخل ، تؤنث وتذكّر ، فلذلك قال « منقعر » ، وقال في موضع آخر : (أَعْجَازُ ۖ خَنْلٍ خَاوَ ِبَةٍ) (٢٠ ، [فأنــّث] .

٢١٤٦ – وقوله تعالى : ﴿ وَأَنْذُرِ ﴾ _ ٢١ _

قيل : هو مصدر بمعنى : وإنذاري ، وقيل : هو جمع « نذير » .

٢١٤٧ – قوله تعالى : ﴿ أَبَشَرَا مُّنَّا وَاحِدًا ﴾ - ٢٤ -

نصب بإضمار فعل تقديره : أنسَّبع بشمراً منَّا واحداً نتبعه ، ودلُّ على

الحذف قوله : (نتبعه) . [و « منّا واحداً » صفتان لـ « بشر »] .

🔥 ۲۱ - قوله تعالى : ﴿ وَأَسْفُرْرِ ﴾ - ٢٤ -

قيل : هو مصدر : سُعير الرجل ، إذا طاش ، وقيل : هو جمع سعير ٍ.

٢١٤٩ - قوله تعالى : ﴿ مَن ِ الكَذَّابُ [الأَشِرُ] ﴾ - ٢٦ -

 ⁽١) في الأصل « من الهاء والم » .

⁽٢) سورة الحاقة الآية ٧

ابتداء وخبر ، والجلة في موضع نصب بـ « سيعلمون »

• ٢١٥ – قوله تعالى : ﴿ فِتْنَةً لَّهُم ﴾ – ٢٧ –

مفعول من أجله ، وقيل : هو مصدر .

٢١٥١ _ قوله تعالى : ﴿ وَٱصْطَبِيرٌ ﴾ - ٢٧ _

هو افتعل ، [من الصبر] ، وأصله ، واصبر ، ، فأبدلوا من التاء عرفاً / يوآخي الصاد في الإطباق وهو الطاء ؛ ليعمل اللسان في الإطباق عملا واحداً ، ومثله ، مصطبر ، هو مُفتتعل ، من الصبر ؛ دليه أنك إذا صغرت أو جمعت حذفت الطاء ، إذ هي بدل من تاه ي بقول : مُصبر ومصابر ، كما نعمل بمُكتسب .

٢١٥٢ - قولة تعالى : ﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ ﴾ − ٣٤ ــ

[« آل »] نصب على الاستثناء ، وأصله « أهل » ، فأبدلوا من الهاء هزة لحفائها فصاد : أألاً ، فأبدلوا من الهمزة الساكنة ألفاً ، كما فعلوا في «آتى » و « آمَنَ » ، و بدل على ذلك قولهم في التصغير : أُهَيْلُ .

۲۱۵۳ – قوله تعالى : ﴿ بِسَحَر ﴾ - ٣٤ –

إنما انصرف لأنه نكوة ، ولوكان معوفة لم ينصرف ؛ لأنه إذا كاف معوفة في معدول عن (١) الألف واللام ؛ إذ تعرف بغيرهما ؛ وحق هذا الصنف أن ينعرف بها ، فلما لم يتعرف بها صار معدولاً عنها ، فثقل مع ثقل التريف للم ينصرف ، فإن نشكر انصرف ، ومثله « بشكوة » إلا أن « بكرة » لم ينصرف للتأنيث والتعريف. ومثله «غدوة » ، فإن نكر انصوفا كد «سحو » .

⁽١) في الأصل « من ».

٢١٥٤ - قوله تعالى : ﴿ نَّعْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا ﴾ _ ٣٠ _

و نعمة ، مفعول من أجله ، ويجوز في الكلام الرضع على تقدير :
 تلك نعمة " .

٧١٥٥ – قوله تعالى :﴿ كَذَلِكَ غَجْزِي ﴾ _ ٣٠ _

الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف تقديره : نجزي تمن شكر جزاء كذاك ، أي مثل ذلك .

٣١٥٦ – قوله تعالى : ﴿ عَنْ ضَيْفِهِ ﴾ _ ٣٧ _

لا تكاد العرب تثني ضيفاً ولا تجمعه ؛ لأنه مصدر ، وتقدير الآية : عن ذوي ضيفه . وقد ثنّاه بعضهم وجمعه .

٢١٥٧ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ ـ ٤٩-

كان الاختيار على أصول البصريين رفع وكل ، ، كما أنَّ الاختيار عندم في قولهم : و زيد ضربته ، ، الرفع . والاختيار عند الكوفيين النصب بخلاف قوله : زيد أكرمته ؛ لأنه قد تقدم في الآية شيء قد عمل فيا بعده وهو وإنَّ ، ، فالاختيار عندهم النصب فيه .

وقد أجمع القرّاء على النصب (١) في و كل ، على الاختيار فيه عند الكوفيين ، وليـدُلُّ ذلك على عموم الأشياء المخلوقات ، أنها لله عز وجل ، الكوفيين ، وليـدُلُّ ذلك على عموم الأشياء المخلوقات المغير الله ؛ تعالى / [الله] ان من خلاف ما قاله أهل الزّيْغ : أن تُمَ من مخلوقات المغير الله ؛ تعالى / [الله] ان من ذلك ، [وقوله تعالى : (الله خالق كل شيء) (٢) يرد قولهم] (٣) .

⁽١) قرأ أبو السَّمَّال ﴿ "كُلُّ ﴾ بالرفع. المحتسب ٧ . . ٢٠ وتفسير القرطبي ١٩٤٧/١٧ والبحر المحبط ٨٣/٨

⁽٢) سورة الرعد الآية ٢٦، والزمر الآية ٦٣

⁽٣) زيادة في الأصل .

وإنما دل النصب في «كل » على العموم ؛ لأن التقدير : إنا خلقنا كل » ، نيء خلقناه بقدر ، فخلقناه تأكد وتقسير لحلفنا المضر الناصب لـ «كل » ، فإذا حذفته وأظهرت الأول صار التقدير : إنا خلقنا كل شيء [خلقناه] بقدر (١) ، فهذا لفظ عام يعم جميع المخبوقات ، ولا يجوز أن يكون «خلقناه» صفة لـ «شيء » ؛ لأن الصفة والصلة لا يعملان فيا قبل الموصوف ولا الموصول ، ولا يكونان تقسيراً لما يعمل فيا قبلها . فإذا لم يكن «خلقناه » صفة "لـ «شيء » لم يبق إلا أنه تأكيد وتفسير المضمر الناصب لـ «كل » ، وذلك يدل على العموم . وأبضاً فإن النصب هو الاختيار عند الكوفيين ؛ لأن " , إن النه عندهم انظل الفعل ، فهي به أولى ، فالنصب عندهم في «كل » هو الاختيار ، فإذا النفس أقوى [كثيراً] انضاف إليه معنى العموم والحروج من الشبه ، كان (٢) النصب أقوى [كثيراً] من الرفع (٣) . وقد أفودت هذه المسألة باشبع من هذا التفسير ، في غير من الرفع (٣) . وقد أفودت هذه المسألة باشبع من هذا التفسير ، في غير الكتاب .

⁽١) العبارة التالية مقحمة في نسخة (ح) وحدها دون غيرها من النسخ ، وقد وردت بعد كلمة « بقدر » وآثرت إثباتها في الهامش : « فهو يوجب العموم ، لأنه إذا قال : إنا خلقنا كل شيء، فقد عم ، وإذا رفع فقال : كل شيء خلقناه بقدر ، فليس فيه هوم ؛ لأنه يجوز أن يجمل «خلقناه» نمناً لشيء ، ويكون تقدر خبراً لـ «كل » ، ولا يكون فيه دلالة لطبقة على خلق الأشياء كلها ، بل يكون فيه دلالة على أن ما خلق منها بقدر . ومثل هذا في الكلام : كل نحوي أكرمته في الدار ، فقد أوجبت أنه ليس أحد من النحويين إلا وقد أكرمته ؛ لأن تقديره : أكرمت كل نحوي أكرمته في الدار ، وجعلت أكرمته نعناً لنحوي فمعناه : كل من أكرمته من النحويين فهو حاصل في الدار ، ويجوز أن يكون : في النحويين من لم أكرمه وهو في الدار » .

⁽٢) في الأصل « صار » .

⁽٣) البيان ٧/١، ٤ ، والعكبري ٢/٤٣١ ، وتفسير القرطبي ٧/١٧ ١

مُثْكِلُ إِعرابِ سُورة • الرحمن جلّ ذكره •

« الشمس » انتداء ، والحمر محذوف تقديره : الشمس والقمر بجريان بجسان ،

" السمس " ابتداء " والحبر عدوف لقديره : السمس والقمر يجريان جسبان . أي مجساب . وقيل : « مجسبان » [هو] الحبر » [وهو مصدر مثل : الكُوهُر أن والبُهتان] (١) .

٣١٥٩ – قوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا [فِي الْمِيزان] ﴾ _ ^ _

« أَنْ ﴾ في موضع نصب على حذف الحافض تقديره: لثلاً تطغوا ، و « تطغوا ، في موضع نصب بـ « أن » .

وقيل : إن ﴿ أن ۚ ، بعنى ﴿ أَي ﴾ ، لا موضع لها ، فيكون ﴿ تطغوا ﴾ على هذا بجزوماً بـ ﴿ لا ﴾ (٢) .

• ٢١٦ – قوله تعالى : ﴿ وَالْحِبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّبْحَانُ ﴾ ـ ١٢ ـ وَالْأَرْضُ وَلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْأَرْضُ * وَلَا اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَّالَةُ عَلَّا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَل

⁽١) زيادة في الأصل.

 ⁽٣) في الأصل : « مجزوم بالأمر بأن لا » ، وفي معاني القرآن للفراء ٣/٣/٣ : « وأن تكون (تطغوا) في موضع جزم أحب إلى ، لأن بعدها أمراً » .

وَضَعَهَا للْأَنَامِ) — ١٠ — معناه : خلقها لهُم ، فعطف , والحب ، على ذلك ، أي وخلق الحب والرمجان .

وتمن رفع عطف على « فاكهة » ، و « فاكهة » ابتداء ، والحبر « فيها » .
وتمن / (١٠ خفض « الريحان » عطفه على « العصف » وجعل « الريحان »
بعنى الرزق (٢٠ .

٢١٦١ – قوله تعالى :﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾ _ ١٧ _

« رب ، رفع على إضمار مبتدأ تقديره : نمو رب المشرقين .

وقيل : هو بدل من الضمير في د خلق ۽ .

ويجوز في الكلام الخفض على البدل من د ربكها ي .

٢١٦٢ – قوله تعالى : ﴿ وَالرُّبْحَانُ ﴾ _ ١٢ _

أصل و رمجان ، : رَبُويَحان ، ثم أبدلوا من الواو ياء ، وأدغت الياء ، كم د ميت وهين ، ثم خففت الياء ، كما خففوا ميتاً وهيناً . ولزم التخفيف في « رمجان ، لطوله ، وللحاق الزائدتين في آخره ، وهما : الألف والنون ، فوزنه « فيعيلان » ، ولوكان وزنه « فيعيلان » لقلت و روحان ، ، لأنه من الروح ، ولم يتمكن بدل الواو ياء ؛ إذ لاعلة توجب ذلك . فلها أجمع على لفظ الياء فيه علم أن له أصلا خفف منه ، وهو ما ذكرنا . وقد أجاز بعضهم أن تكون « فيعيلان » ، والياء بدل من واو ، كما أبدلوا من الياء واوا في ه أشاوى » ، [أصلها و أشايا »] (٣) .

⁽١) قرأ بخفض « الريحان » حمزة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقون برفع الأساء الثلاثة . النشر ٣٦٤/٧ ، والتيسيرص ٢٠٦، والإتحاف ص ٤٠٥ . كما قرأ بالنصب ابن عامر وأبو حيوة، والمغيرة ، كما فى تفسير القرطى ١٥٨/١٧

⁽٢) الكشف ٢٧٣/ب، والبيأن ٧/٨٠٤، والعكبري ٢/١٠٠٠

⁽٣) زيادة في الأصل ، وانظر الكشف ٢٤/١ ، والبيان ٨/٢ ؛

٣١٦٣ - قوله تعالى : ﴿ يَغْرُجُ مَنْهُمَا اللَّوْ ۚ لُورٌ والمرجانُ ﴾ ٢٦_

أي من أحدها ، ثم حذف المضاف وهو « أحد » ، واتصل الضمير بـ « من »، كما قال تعمالى : (على رَجْل مِنَ القَرْيَتَيْنَ) (١) أي : من إحمدى القريتين ، ثم حذف المضاف ؛ وحذف جائز كثير شائع في كلام العرب ، كقوله تعالى : (واسأل القريبَة) (٢) ، وقوله : (النّي أخر جَتْك) (٣) ، [أي أخرجك أهلها] (١) .

١٦٢٤ – وقوله تعالىٰ : ﴿ كَأَلَّاعُلَامٍ ﴾ _ ٢٤ _

الكاف في موضع نصب على الحال من الضمير في « المنشآت » .

٢١٦٥ – قوله تعالى : ﴿ مِّن نَّارِ وَنُحَاسُ ﴾ _ ٣٥ _

مَن (٥) رفع « النحاس » عطفه على « الشُواظ » ، وهو أَصَعُ في المعنى ، لأَن « الشواظ » : اللهب الذي لا دخان فيه ، والنحاس : الدُخان ، وكلاهما يتكوّن من النّار .

فأمًّا من قوأ , ونحاس ، بالحقض فإنه عطفه على , النار ، ، وفيه بُعد ؛ [لأنه يصير المعنى : إن اللهب من الدخان يتكوَّن ، وليس كذلك ؛ إنَّا يتكوّن من النار] .

وقد رُوي عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون الشواظ إ"لا من نار وشيء

⁽١) سورة الزخرف الآية ٣١

⁽٢) سورة يوسف الآية ٨٧

⁽٣) سورة محمد الآية ١٣

⁽٤) زيادة في الأصل .

⁽ه) الرفع قرامة غير ابن كثير وأبي عمرو وروح ، وهؤلاء قرؤوا بخفض السين . النشر ٣٦٥/٢ ء والتيسير ص ٢٠٦ ، والإتحاف ص ٢٠٦

آخر معه ، يعني يكون من شيئين : من نار ودخان ، وحكي مثلُه عن الأخفش ، نعلى هذا يصع خفض « النحاس » .

۲۸٤ ت وقد قبل : إن النقدير : يُوسَل عليكها مُشُواظ من نار وشيء من نحاس ، ثم حذف ﴿ شَيْئًا ﴾ وأقام « من نار » مقامه ، وهو / صفته ، وحذف حوف الجو لتقدّم ذكره ، فيكون المعنى كقراءة من رفع « نحاسًا » (١) .

٢١٦٦ - قوله تعالى : ﴿ فَيُو ْ خَذُ بِالنَّواصِي ﴾ _ ٤١ _

ليس في « يؤخذ » ضمير ، و « بالنواصي » تقوم مقام الفاعل ، وتقديره : فيؤخذ بنواصيهم ؛ [الألف واللام في « النواصي » بدل من ضمير ؛ قول الفراء] (۲) .

وقيل [التقدير : فيؤخذ] بالنواصي منهم ؟ [قول سيبويه] (٢٠) .

ولا يجوز أن يكون في « يؤخذ » ضمير يعود على « المجرمين » ، لأنه يازم أن يقول : فيؤخدون ، ويلزم أن يُعدى « يؤخذ » إلى مفعولين ؛ أحدهما بالباء ، ولا يجوز ذلك ؛ إنها يقال : أخذت الناصية وأخذت بالناصية ، ولو قلت : أخذت الدابّة بالناصية لم يجز ، وحكي عن العرب : أخذت الخيطام ، وأخذت بالخطام ، عمنى "

وقد قيل : إن معناه : فيؤخذ كل واحد بالنواصي ، وليس بصواب ؛ لأنه لا يتعدَّى إلى مفعولين ، أحدهما بالباء على ما ذكرنا .

وقد يجوز أن يتعدَّى إلى مفعولين ، أحدهما بحرف جرٍ غير الباء ، نحو : أخذت ثوباً من زيد ، فهذا المعنى غير معنى الأول ، فلا يحسن مع الباء مفعول

⁽١) الكشف ٢٢٤/ب ، والبيان ٩/٠ ، ٤، والعكبري ٢/٥٣١، وتفسير القرطبي١٧٠/١٧

⁽٢) زيادة في الأصل .

آخر ، إلا ً أن تجعلها بمعنى : من أجل ، فيجوز أن تقول : أخذت زيداً بعمرو ، أ أي من أجله [و] بذنبه ، [فاعرفه] .

٢١٦٧ - قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانِ ﴾ - ٨٨ _

« ذواتا » تثنية « ذات » على الأصل ، لأن أصل « ذات » : « ذوات » ،
 لكن حذفت الواو تخفيفا ، وللفرق بين الواحد والجمع ، ودلت التثنية ودجوع الواو فيها على أصل الواحد .

و « أفنان » جمع « فنن » ، على قول من جعل « أفنافاً » بمعنى أغصان ؛ و من جعلها بمعنى أجناس وألوان كان الواحد منها « فَـنَـّاً » ، و [كان] حقه أن يجمع على « فنون » .

٢١٦٨ - قوله تعالى : ﴿ وَجَنَى الْجَنَّيَّنِ دَانِ ﴾ ـ ٥٥ ـ البَتَاء وخبر ، و « دان ٍ » معتـل اللام ، بمعنى : قاض وغاز ، ونحوه . ابتداء وخبر ، و « دان ٍ » معتـل اللام ، بمعنى : قاض وغاز ، ونحوه . ١٦٩ - قوله تعالى : ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشِ بَطَائِنُها ﴾ ـ ٥٤ ـ حال ، والعامل فيه [مضهر ، تقديره] : مُنعَمون متكئين ، أي في حال حال ، والعامل فيه [مضهر ، تقديره] : مُنعَمون متكئين ، أي في حال اتكاء ، ودلً على « ينعمون » أن الآيات في صفة النعم .

وقيــل : هو حال من ﴿ مَنْ ﴾ في قوله قعــالى : ﴿ وَلِمَـنَ خَافَ مَقَام ﴾ — ٤٦ —

٢١٧٠ - قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ﴾ - ٥٨ د كأنهن ، في موضع الحال من (قاصِراتُ الطَّهُ ف) - ٥٩ - ،
 كأنّه قال : فيهن قاصراتُ الطرف مشهات الياقوت .

/ وذكر النحاس أن " الكاف في موضع رفع على الابتداء ، وهو بعبد لا وجه له . ٢١٧١ - قوله تعالى : ﴿ فِيهِينَّ خَيْرَاتُ حِسَانٌ ﴾ _ ٧٠ _

اصل خیرات : خیرات ، علی وزن « نیمیلات » ، لکن خفف کمیت ، و ه هن » اجبر .

٢١٧٢ - قوله تعالى : ﴿ عَلَى رَ فُرَف ِ خُضْرٍ ﴾ - ٧٦ _

« رفرف » اسم للجمع ، فلذلك نعت بـ « خضر » ، وهو جمع « أخضر » ، و فهو كقولك : رَهُط كرام ، وقوم لئام . وقيل : هو جمع ، واحده « رفرفة » ، ومثله : و « عبقري » ، قبل : واحده عبقرية ، وقبل : « عبقري » واحد يدل على الجمع ، منسوب إلى « تعبُقر » وهو موضع [تعمل فيه الثياب العبقرية] (۱) .

* * *

⁽١) زيادة في الأصل .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الواقعة »

٣١٧٣ – قوله تعالى: ﴿ إِذَا وَقَعَت ﴾ _ ١. _

« إذا ، ظرف زمان ، والعامل فيه « وقعت » ؛ لأنها ، أعني « إذا » ، مجازى بها ، فعمل الفعل الذي بعدها فيها ، كما يعمل في « ما » و « مَنْ » لمتين للشرط في قولك : ما تسَفْعَلُ أفعَلُ ، و مَنْ تُكُومُ أكومُ ، ف « مَنْ » و من أكومُ الموط في موضع نصب بالفعل الذي بعدهما بلا اختلاف ، فإن أدخلت ألف لاستفهام على « إذا » ، خوجت عن حد الشرط ، فلا يعمل الفعل الذي بعدها يها ؛ لأنبها مضافة إلى ما بعدها من الفعل ، نحو : [(أتذا متنا (١))] ، وشبهه

وقد أجاز النحاس عمل « متنا » في « إذا » ، وهو يعيد ؛ وإنما لم يجاز . « إذا » في كل الكلام وتعمل كغيرها ؛ لأنها مخالفة لحروف الشرط ؛ لما يها من التحديد والتوقيت في جواز وقوع (٣) ما بعدها ، وكونه بغير احتال . حروف الشرط غيرها (٤) إنما هي لشيء يمكن أن يقع ويمكن ألا يقسم .

⁽١) سورة المؤمنون ٨٧، والصافات ١٦، ٣ه، وق ٣، والواقعة ٧٤

⁽٢) سورة الرعد ه ، والإسراء ٤٩ ، ٩٨ ، والنمل ٣٧ ، والنازعات ٩١

⁽٣) في الأصل « وقوعها » .

⁽٤) في الأصل « وغيرها » .

وقد تقع ﴿ إِذَا ﴾ لشيء لا بد له أن يقع نحو : (إِذَا الشَّمْسُ كُورْتَ ۖ) (١٠ و (إِذَا السَّاءُ انْشَقَّتُ) (٣) .

٢١٧٤ – قوله تعالى : ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ ٣- _

رفع على إضمار مبتدأ ، أي هي خافضة رافعة ، خبر بعد خبر .

ومن قرأ (٤) بالنصب فعلى الحال من « الواقعة ، ، وفيه بُعْدَ " ؛ لأن الحال في أكثر أحوالها إنما تكون لما يكن أن يكون ، ويكن أ"لا يكون ، والقيامة لا شك [في] أنها ترفع قوماً إلى الجنة ، / وتخفض آخرين إلى النار ؛ لا بد من ذلك ، فلا فائدة في الحال ، وقد أجازه الفراء (٥) على إضمار : وقعت خافضة " رافعة " .

٧١٧٥ – قوله تعالى : ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ ﴾ – ٤ –

العامل في و إذا ، عند الزجّاج و وقعت ، ، وهذا بعيد إذا أعملت وقعت ، في و إذا ، الأولى عاملًا آخر، وقعت ، في و إذا ، الأولى ، فإن أضموت له و إذا ، الأانية بدلًا حسن عمل و وقعت ، في و إذا ، الثانية ، إلا أن تجعل و إذا ، الثانية بدلًا من الأولى ، فيجوز عمل و وقعت ، فيها جميعاً .

⁽١) سورة النكوير الآية ١

⁽٢) سورة الانفطار الآية ١

⁽٣) سورة الانشقاق الآية ١

⁽٤) النصب قراءة اليزيدي كما في الإتحاف ص ٤٠٧، وفي تفسير القرطبي ١٩٦/١٧ قرأ به الحسن وعيسى، وأبو الحسن وعيسى، وأبو الحسن وعيسى، الثقفي، وفي البحر المحيط ٢٠٣/٨ قرأ به زيد بن علي ، والحسن، وعيسى، وأبو حبوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، والزعفراني، واليزيدي في اختياره. وأما المحتسب ٧/٧.٣ فذكر : الحسن واليزيدي والثقفي وأبو حبوة.

⁽ه) معاني القرآن ٣١/٣، وتفسير القرطبي ١٩٥/١٧

۲۱۷٦ - قوله تعالى : ﴿ فَأَصْـحَابُ الْمَيْمَنَــةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَــةِ مَا أَصْحَابُ المَيْمَنَةِ ﴾ ـ ٨ ـ

و أصحاب ، الأولى مبتدأ ، و و ما ، ابتداء نان ، وهي استفهام معناه التعجب والتعظيم . و و أصحاب ، الثاني خبر و ما » ، و و ما » وخبرها خبر و أصحاب ، الأولى ، وجاز ذلك ، وليس في الجملة ما يعود على المبتدأ ؛ لأن المعنى : ما هم ، ف و هم ، تعود على المبتدأ الأول ، فهو كلام محمول على معناه لا على لفظه ، ومثله : (الحاقية ما الحاقية أ) (۱) و (القارعة أ ما القارعة أ) (۲)، وإنما ظهر الاسم الثاني ، وحقه أن يكون مضمراً ؛ لتقدم إظهاره ، ليكون أجل في التعظيم والتعجب وأبلغ ، ومثله أيضاً : (وأصنحاب المشامة) - ه -

٢١٧٧ – قوله تعالى : ﴿ وَالسَّا بِقُونَ السَّا بِقُونَ ﴾ _ ١٠ _

الأول ابتداء ، والثاني نعته ، و (أولئيكَ المُقَرَّبُونَ) ـ ١١ ـ ابتداء وخبر في موضع خبر الأول .

وقيل : « السابقون » الأول ابتداء ، والثاني خبره ، و « أولئك » خبر ثان أو بدل ؛ على معنى : السابقون إلى طاعة الله هم السابقون إلى رحمة الله عز" وجل" .

٧١٧٨ – قوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ ﴾ _ ١٣ _

خبر ابتداء ، أي : هم ثلة ، و « قليل » ^(٣) عطف عليه ، و « على سُرر » خبر ٔ ثان .

⁽١) سورة الحاقة الآية ١، ٢

⁽٢) سورة القارعة الآية ٢،١

^{(ُ}مُ) في الأصل « وثلة » وهو تخريف .

789

۲۱۷۹ – قوله تعالى :﴿ ثُمَّتَكِئِينَ ﴾ و﴿ مُتَقَا بِلِينَ ﴾ _ ١٦ _ حالان من المضمر في ﴿ صرر »، ولوكان ﴿ على سرر » مُأْخَى عَيْرَ خَبْر ؛ إيكن فيه ضمير .

• ۲۱۸۰ – قوله تعالى :﴿ وَ ُحُورٌ عِينٌ ﴾ _ ۲۲ ــ

من (١) رفعه حمله على المعنى ؟ لأن معنى الكلام: فيها أكواب وأباريق، نطف و حوور عين ، على المعنى ، ولم على يعطفه على اللفظ .

ومن خفضه عطفه على ما قبله ، وحمله أيضًا على المعنى ؛ لأن المعنى : يَنعمون بِنَاكُهُ وَلِمُ وَمِحُورً عِينَ .

به عهر وجور عبن . ویجوز النصب (۲) علی أن مجمل أيضاً / علی المعنی ؛ لأن المعنی : يطوف عليم بكذا و كذا ، ويعطون كذا و كذا ، ثم عطف « وحوراً » (۳) علی

معنى : ويعطون ^(٤) .

٢١٨١ – قوله تعالى :﴿ عِينٌ ﴾ _ ٢٢ _

هو جمع تميناه ، وأصله ﴿ تُمينَ ۗ ﴾ (٥) على فَيُمثُل ، كقولك : حمواه وحُمثُو ، فكسرت العين لثلا تنقلب الياء واواً فتُشبه ذوات الواو ، وليس في كلام العرب

⁽١)الرفع قراءة غيرأني جعفرو حمزة والكسائي،وقرأ هؤلاء بمخفض الاسمين . النشر ٢/٦٦٣، والتيسير ص ٢٠٧ ، والإتحاف ص ٢٠٨

⁽٧) قرأ بالنصب الأشهب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر الثقفي ، وكذلك هو في مصحف أيت. انظر تفسير القرطبي ٢٠٦/٥ ، وفي المحتسب ٢/٩٠٣ ، والبحر المحيط ٢٠٦/٨ : قرأ بالنصب أنّ بن كعب ، وعبد الله بن مسعود .

⁽٣) في الأصل : « وحور » .

⁽٤) الكشف ه ٢٧/١ ، ومعاني القرآن ٣/٣٣٠ ، والبيان ٢/ه ٤١ ، والعكبري ٢/٦٣١

⁽ه) في الأصل «'عو"ن » .

ياء ساكنة قبلها ضمة ، ولا واو ساكنة قبلها كسرة , ومن العرب من يقول حير" عين" ، على الانباع .

۲۱۸۲ ـ قوله تعالى : ﴿ جَزَاءَ ﴾ _ ٢٤ _

مصدر ، وقيل : مفعول من أجله .

۲۱۸۳ – قوله تعالى :﴿ إِلَّا قِيلًا ﴾ _ ٢٦ _

نصب على الاستثناء المنقطع ، وقيل : نصب بـ « يسمعون » .

٤٨٨٤ – قوله تعالى:﴿ سَلَاماً سَلَاماً ﴾ _ ٢٦ _

نصب بالقول ، وقيل : هو نصب على المصدر ، وقيل : هو نعت لـ « قيل » . ويجوز في الكلام الرفع على معنى : سلام عليكم ؛ ابتداء وخبر .

٧١٨٥ _ قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ ﴾ _ ٣٠ _

الضمير يعود على ﴿ الحور ﴾ المتقدِّم الذكر .

وقال الأخفش : هو ضمير لم يجر له ذكر ، إلا أنَّه مُعرف معناه .

٢١٨٦ – قوله تعالى :﴿ عُرُبًا ﴾ _ ٣٧ _

هو] جمع « عَرَوب » ، ومن أسكن (١) الواء فعلى التخفيف ، كعضُد ٍ (١) وعضُد ٍ . و . الأنتجاب ، جمع « يترثب » .

٢١٨٧ -- قوله تعالى : ﴿ أَئِذَا مِتْنَا ﴾ - ٤٧ ــ

من كسر (٣) الميم [في مِتنا] جعل الفعل على: فعيلَ يفعل ، كخاف

 ⁽١) وهي قراءة حمزة وخلف وأي بكر ، وقرأ الباقون بالضم . النشر ٣٦٦/٢ ، والتبسير
 ص ٢٠٧ ، وانظر الكشف ه٢٧/ب

⁽٢) في الأصل « كفخذ » بإسكان الخاء.

⁽٣) قرأ بكسر الميم نافعو حقص و حمزةوالكسائي وخلف.النشر ٧٣٤/٧ ، والإتحاف،١٠٨

نخاف ؛ والمستقبل عنده « يَمَّات » .

و [قيل] : هو شاذ في المعتل ، أتى على : تفعيل يَفْعُل ، بضم العبن في المستقبل ؛ كما أتى في السالم : فضيل يفضُل على فعيل يفعُل ؛ وهو شاذ أيضًا (١)

٢١٨٨ − قوله تعالى :﴿ نُشَرْبَ الهِيمِ ﴾ _ ٥٥ _

تمن فتح (٢) الشين جعله مصدر و شريب ، .

ومن ضمها جعله اسماً للمصدر ، ونصبه على المصدر ، أي : "شرباً مثل شرب الهيم ، ثم حذف الموصوف والمضاف وقد تقدام له نظائو .

و د الهيم ۽ جمع د تھيّاء ۽ ^(٣) وكسرت الهاء لئــُـّلا تنقلب الياء واوآ ، نهو مثل د عين ۽ ۽ وقيل [۽] هو جمع د هائم ۽ .

٢١٨٩ _ قوله تعالى : ﴿ فَظَلْتُمْ ﴾ _ ٦٥ _ أصلها ﴿ فَظَلْتُمْ اللهِ الأولى

وقد قرى، (٤) بكسر الظاء على أن حركة اللام الأولى ألقيت على الظاء ثم حذفت .

⁽١) انظر التاج (موت) .

 ⁽٧) قرأبفتح الشين من «ثرب» غيرنافعوأني جعفر و ماصم و حمزة ، وقرأهؤلاء بضمالشين.
 اللشر ٢/٢ ٣٩ ، والتيسير ص ٧٠٧ ، وانظر الكشف ٥٧ ٣/ب

⁽٣) في تفسير القرطبي ٢١٥/١٧ : الهيم واحدها أهيم ، والأنثى هياء ؛ بفتح الهاء وتسكين الياء ، وإنظر معاني القرآن ١٢٨/٣ ، والكشف ٢٠٥/ب

⁽٤) قرأ بكسر الظاء المطوعي . الإتحاف ص ٤٠٨

مشکل ج ۲ – ۲ (۲۳)

· ٢١٩ – قوله تعالى: ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ - ٧٩ –

. / هذه الضمة في ديستُهُ ، يجوز أن تكون إعراباً ، و د لا ، نفي ، أي ليس يَمسنُه إ"لا المطهرون ، يعني الملائكة ، وهو خبر وليس بنهي ، وهو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم .

وقيل : « لا » للنهي ، والضمة في « يَمَسَّه » بناء ، والفعل مجزوم ، في كون ذلك أمراً من الله عز وجل أولا بيس القرآن إلا طاهر ، وهو مذهب مالك وغيره ، ويكون بمعنى التطهر ، على القول الأول ، من الذنوب والحطايا، وعلى القول الثاني : التطهر بالماء من الأحداث .

٢١٩١ – قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا إِنْ كَانٍ ﴾ ـ ٨٨ ـ

جواب « أمَّا » و « إن » ، في الفاء في قوله تعمالي : « تفروع » أي : فله روَّع ، ابتداء وخبر .

وقيل ؛ الفاء جواب « أمًّا » ، و د إن ٌ ، جوابها فيما قبلها ؛ لأنهـا لم تعمل في اللفظ .

وقال المبرد: جواب « إن " محنوف ، ولا بلي و أما ، إلا الأسماء والجلل ، وفيا معنى الشرط ، وكان حقها ألا " يليها إلا الفعل ، للشرط الذي فيها ؛ لكنتها نائبة عن فعل ، لأن معناها : مها يكن من شيء فالأمر كذا ، فها نابت بنفسها عن فعل ، والفعل لا يليه فعل ، امتنع أن يليها فعل ، ووليها الاسم والجلل ، وتقدير الاسم أن يكون بعد جوابها ، فإن أردت أن تعرف إعراب الاسم الذي بعدها فاجعل موضعها « مهما » وقد و الاسم بعد الفاه ، وأدخل الفاء على الفعل .

ومعنى ﴿ أَمَّا ﴾ عند أبي إسحاق أنها خروج من شيء الى شيء ، أي : دع (١) ما كُنْنًا فيه وخذ في غيره .

٣١٩٢ – قوله تعالى : ﴿ فَسَلَامٌ ثَلُكَ ﴾ ٩١ _ ابتداء وخبر .

٣١٩٣ - قوله تعالى : ﴿ فَنُزُلُ ﴾ - ٩٣ -

أي ، فلهم ^منز ُل ، و « من حميم » نعت لـ « نزل » ، وهو ابتداء وخبر .

٢١٩٤ - قوله تعالى : ﴿ رَحِقُ الْيَقِينِ ﴾ - ٩٥ -

« البقين » نعت قام مقام المنعوت ، تقديره : حقُّ الخبرِ البقين

* * *

⁽١) في الأصل « اردا ، .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الحديد »

7190 - قوله تعالى :﴿ مَا فِي السَّمْوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ ـ ١ ــ

أي: وما في الأرض ، ثم حذفت « ما ، على أنها نكرة وموصوفة قامت الصفة ، وهي « في الأرض ، مقام الموصوف وهو « ما ، المحذوفة ، ولا يحسن أن تكون « ما » بمعنى الذي فتحذف ؛ لأن الصلة لا تقوم مقام الموصول عند البصريين ، وتقوم الصفة مقام الموصوف / عند الجميع ، فحمله على الإجماع أول من حمله على الاختلاف .

٢١٩٦ – قوله تعالى : ﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السّمُواتِ ﴾ (١)
 د الذي ، [في موضع] رفع على إضمار مبتدأ ، أو نعت لما قبله ، أو في

و الماني ، [في الوضع] ربع على و بدر البيد ، او عنف به عام او و موضع نصب على و أعني ، .

٣١٩٧ – قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ ﴾ – ؛ –

نصب « معكم » على الظرف ، العامل فيه المعنى ، تقديره : وهو شاهد معكم .

⁽١) هذه الآية ليست من سورة الحديث ، وهي من سورة الأعراف ١٥٨ ، والفرقان ٢٠٠ والزخرف ٨٥، والبروج ٩، أما التي في هذه السورة فهي : « له ملك السموات والأرض » .

۲۱۹۸ – قوله تعالى : ﴿ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴾ ـ ۸ ـ د ما ، ابتداء ، و د لكم » الحبر ، و د لا تؤمنون ، حال . ۲۱۹۹ – قوله تعالى : ﴿ وَكُلّاً وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى ﴾ - ۱۰ – انتصب د كلا ، بـ « وعد ، .

ومن (١) قرأه و كل م بالرفع ، جعل و وعد ، نعتاً لو كل ، ، فلا يعمل فيه ، فرفعه (٢) على إضمار مبتدأ تقديره : أولئك كل وعد الله الحسنى . وقد منع بعض النعويين أن تكون و وعد ، صفه له وكل ، ؟ لأنه معرفة ، إذ تقديره : وكلهم ، فلا يكون الحبر إلا و وعد ، ، وهو بعيد ، لا يجوز عند سبويه إلا في الشعر (٣) .

۲۲۰۰ ـ قوله تعالى: ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضَا حَسَنَا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ﴾ ـ ١١ ـ

قد تقدّم ذكره في البقرة (١).

٢٢٠١ – قوله تعالى :﴿ قَرْضًا ﴾ − ١١ _

مصدر أتى على غير المصدر ، كما قال تصالى : (أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ تَبَاتًا) (٥٠ ، وكما قالوا : أجابه تجابة " .

⁽١) وهي قراءة ابن عامر . تفسير القرطبي ٢٤١/١٧ ، والبحر المحيط ٢١٩/٨

⁽٢) في الأصل في ورفعه يه .

⁽٣) الكشف ٢٢٦/أ، والبيان ٢/٠٧١، والعكبري ٢١٢/١، وتفسير القرطبي ٢٤١/١٧

⁽٤) الآية ه ٢٤ من سورة البقرة ، وانظر الفقر: ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٢٦٩ ، والكشف ٩٧/أ ، ٧٢٦ أ .

⁽ه) سورة نوح الآية ١٧

وقبل : هو مفعول به ، كأنه قال : يقرض الله مالاً حلالاً .

۲۲۰۲ _ قوله تعالى : ﴿ يَوْمُ تُرَى ﴾ _ ١٢ _

« يوم » نصب على الظرف ، والعامل [فيه] : (وَلَهُ أَجْس) .

و (يَسْمَى) في موضع نصب على الحال ؛ لأن « ترى » من رؤية العين .

٣٢٠٣ - قوله تعالى : ﴿ بُشْراكُم ﴾ - ١٢ -

ابتداء ، و « جنّات » خبره ، وتقدیره : بُشْراکم دخول ً جنات ، نم حذف المضاف . ومعناه : یقال (۱) لهم ذلك .

وأجاز الفراء (۲) نصب « جنات » على الحال ، فيكون « اليوم » خبر « بشراكم » ؛ وكون (۳) « جنات » حالاً لا معنى له ؛ إذ ليس فيها معنى فعل . وأجاز (٤) أن تكون « بشراكم » في موضع نصب على معنى : يبشر و تهم بالبشرى ، وتصب « جنات » بـ « البشرى » ، وكلت بعيد " ؛ لأذله يفرق بين الصلة والموصول بـ « اليوم » ،

٢٢٠٤ - قوله تعالى : ﴿ خَالِدينَ فِيها ﴾ - ١٢ نصب على الحال من الكاف والميم .

٢٢٠٥ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ﴾ _ ١٣ _

⁽١٠) في الأصل « جعل » .

⁽٢) معاني القرآن ٣/٣٣

⁽٣) في الأصل « وتكون » .

⁽٤) أي الفراء، وانظر تفسير القرطبي ٢٤٤/١٧

د يوم ، ظرف زمان ، والعامل فيه (ذَ لِكَ هُو َ الْفَوْزُ) (١) . وقبل : هو بدل من « اليوم » الأول .

٢٢٠٦ - قوله تعالى : ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ ﴾ - ١٣ ـ

الباء زائدة ، و , بـور » في موضع رفع مفعول ما لم مُيسم فاعله ، والباء متعلقة / بالمصدر ، أي : ضرباً بسور .

٧٠ ٢٢ – قوله تعللى :﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾_١٦_

« ما » بمنى الذي ، في موضع خفض عطف على « ذكر » ، وفي « نزل »
 ضير الفاعل يعود على « ما » .

ولا يجوز أن تكون « ما » مع الفعل مصدراً ؛ لأن " الفعل يبقى بغير فاعل .
ومن قرأ « نزال » بالتشديد (٢) ، جعل في « نـــزال » اســم الله تعالى
ذكره ، مضمراً ، وقدار هاء محذوفة " ، تعود على « ما » ؛ لأن " الفعل لما شداد
تعدال إلى مفعول .

🔥 🕶 🗕 قوله تعالى : ﴿ وَالشُّهَدَاءُ ﴾ 🗕 ١٩ ــ

رفع عطف على « الصدّيقين » ، و (لَـهُمْ أَجُرُهُمْ وَنُورُهُمْ) تعود على الجميع .

وقيل : هو مبتدأ ، و (عند ربّهم) الخبر ، و (لهم أجرام) ابتداء وغبر في موضع خـــبر « الشهداء » إن شئت ، والضمير يعـــود على

 ⁽١) في الأصول: « ذلك الفوز » بغير هو .

 ⁽۲) وهي قراءة الجمهور ، وقد قرأ نافع وحفص بالتخفيف . الكشف ۲۷۷/ب . وانظر معاني القرآن ۱۳۶/۳ ، والبحر المحيط ۲۷۳/۸

و الشهداء (١) م فقط .

٣٢٠٩ – قوله تعالى :﴿ اعْلَمُوا أَثْمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ ـ ٢٠ـ ، و د ما ، كانة ، أن " ، و د ما ، كانة لا « أن " » عن العمل ، [و] د الحياة ، ابتداه ، و د لعب ، الحبر ، و د الدنيا » في موضع رفع نعت لـ د الحياة ، .

۰ ۲۲۱۰ - قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ غَيْثِ أَعْجَبَ الكُفَّارَ ﴾ ٢٠٠٠. الكاف في موضع رفع نعت لـ ﴿ تفاخُو ﴾ ، أو على أنسها خبر بعد خبر لـ ﴿ الحياة ﴾ .

۲۲۱۱ – قوله تعالى : ﴿ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ﴾ _ ۲۱ _

ابتداء وخبر ، في موضع خفض على النعت لـ « جنّة » ، وكذلك « أعدّت ، ، نعت أيضًا للجنّة .

٣٢١٢ – قوله تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ ٢٢ـ- دوله تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الْوَرْضِ ﴾ ٢٢ـ- دوله تعالى : ﴿ فِي الرَّضِ ، فِي مُوضِع رفع صفة لـ ﴿ اللَّصِيبَةِ ، عَلَى المُوضِع ، لأن ﴿ مِن ۚ ، ذَائدة .

ويجوز أن تكون في موضع خفض على النعت على لفظ « المصيبة » ، وفي الصفة ضمير يعود على الموصوف .

ويجوز أن تكون • في الأرض ، ظرفاً لـ • أصاب ، أو لـ • المصبة ، · فلا يكون فيه حيثذ ضمير .

⁽١) في الأصل و المبتدأ ،

⁽٢) ح، ق، د؛ ﴿ مقمولِي على .

۲۲۱۳ – قوله تعالى : ﴿ نَبْرَأَهَا ﴾ _ ۲۲ _

الضمير يعود على « المصيبة » ، وقيل : على « الأرض » ، وقيل : على « الأنفس » .

٢٢١٤ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ _ ٢٤ _

الذين » في موضع رفع على الابتداء ، أو على إضمار مبتدأ ، والخبر محذوف ،
 أو في موضع نصب على البدل من « كل » أو على « أعني » .

۲۲۱۵ – قوله تعالى: ﴿ فِيهِ بَأْسُ شَدِيدٌ ﴾ _ ٢٥ _

ابتداء وخبر ، في موضع نصب على الحال من ﴿ الحديد ﴾ .

٣٢١٦ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱبْتِغَاءَ رِضُوانِ اللهِ ﴾ ـ ٢٧ ــ

« ابتفاء » استثناء ليس من الأول ، ويجوز أن يكون بدلاً من المضمر المنصوب في « كتبناها » .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الجادلة »

٧٢١٧ - قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَظُّمُّرُونَ (١) ﴾ - ٢ -

« الذين » ابتداء ، و (مَّاهُنَّ أُمَّهَاتِهِمُ) / الحَبر ؛ وأتت « ما ، في هذا عاملة على لغة أهل الحجاز .

ويجوز أن يكون (الذبن) في موضع نصب بـ (بصير) (٢) على مذهب سيبويه ؛ في جواز إعمال (فعيل)

٢٢١٨ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا اللَّائِي [وَلَدْنَهُمْ] ﴾ _ ٢ _ _ [

« اللائي »] في موضع رفع خبر « ما » بعد « إ الا » الموجبة ، لأن الله » عنى « ما » في قوله تعالى : (إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ) ، واللغتان متفقتان متفقتان [إذا جئت بـ « إلا »] (٣) في الإيجاب على الرفع في الحبر [الذي بعد [الذي بعد المناه على الرفع في الحبر [الذي المناه على الرفع في الحبر [الذي بعد المناه على الرفع في الحبر [الذي المناه على الرفع في الحبر [المناه على المناه على

إلا ي] (٣) ، وكذلك إن تقدم الحبر على الاسم ، فالرفع في الحبر لاغير ؛
 [المعنى : ما أمهاتُهم إ"لا اللائي ولدنهم] (٣) .

⁽١) في المصحف « ^ميظاهرون » وهي قراءة أبي العالية وعاصلم وزير" بن حبيش ، وقرأ نافع وابن كثير وأبو همرو ويعقوب « يظهرون » بحذف الألف وتشديد الهاء والظاء وفتح الياء . تفسير القرطبي ٧٧٣/١٧ ، وانظر الكشف ٧٧٧/ب

⁽٢) في الأصل « للضمر » .

⁽٣) زيادة في الأصل ليست في باقي اللسخ .

٢٢١٩ – قوله تعالى :﴿ مُثْكَرًا ﴾﴿ وَزُورًا ﴾ _ ٢ _

نعتان لمصد محذوف ، نصب بالقول أي : ليقولون '' قولاً منكراً وقولاً زوراً ، أي كذباً وبُهتاناً .

ولو رفعته لا نقلب المعنى ؛ لأنك كنت تحكي قولهم فتخبر أنسَّهم يقولون هاتين اللفظتين ، وليس اللفظ بهاتين اللفظتين يوجب ذمَّهم .

· ٢٢٢ – قوله تعالى :﴿ثُمَّ يَعُوُدُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ - ٣ –

اللام متعلقة بـ « يعودون » ، أي : يعودون لوطء المقول فيه الظهاد ، وهن الأزواج (٢) ، ف « ما » والفعل مصدر لقولهم ، والمصدر في موضع المفعول ، كقولهم : هذا درهم ضَرَّبُ الأمير ، أي مضروبه ، فيصير معنى لقولهم للمقول فيه الظهاد ، أي لوطئه بعد التظاهر فيه ، فعليهم تحوير رقبة من قبل الوطء ، وقبل : التقدير : ثم يعودون لامساك المقول فيه الظهار ولا يطلق .

وقال الأخفش : اللام متعلقة بـ ﴿ تحوير ﴾ ، وفي الكلام تقديم وتأخير ، [و] المعنى : فعليم تحوير رقبة لما نطقوا به من الظهار ، وتقدير الآية عنده : والذين يظهّرُون من نسائهم فعليم تحوير رقبة الفظهم بالظهار ، ثم يعودون للوطء .

وقد قال أهل الظاهر : إن اللام متعلقة به و يعودون ، وأن المعنى : ثم يعودون لقولهم فيقولونه مرة أخرى ، فلا يازم المظاهر عندهم كفارة حتى يظاهر مرة أخرى ؛ وهدا غلط ، لأن العود ليس هو أن يرجع الإنسان إلى ما كان فيه ؛ دليله تسميتهم الآخرة و المعاد ، ، ولم يكن فيها أحد فعود إلها .

⁽١) في الأصل « يقولون » .

 ⁽٧) في الأصل : « المقول فيها الظهار ، وهي الأزواج » .

797

وقد قال قنادة معناه : ثم / يعودون لما قالوا من التحريم فيحلسونه ، فاللام على هذا متعلقة بـ « يعودون » (١)

٣٢٢ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ جَيِعاً ﴾ - ٦٠ و يوم ، ظرف زمان والعامل فيه (وللكافرين (٢) عذاب مُهين) - ٥ - ،
 أي في هذا اليوم .

۲۲۲۲ - قَوْلُهُ تَعَالَى * ﴿ مَا يَكُونُ مِن تَّجُوَى ثَلَاثَةٍ ﴾ - ٧ -

" ثلاثه " خفض بإضافة « نجوى » إليها ، و « النجوى ، بمعنى السر ؛ كما قال : (نَشُهُوا عَنِ النَّجُوَى) - ٨ - و (بَيْنَ يَدَيُ بَخُواكُمُ) - ١٢ -

ویجوز أن تکون « ثلاثة » بدلاً من « النجوی » ، و « النجوی » بعض المتناجين ، كما قال : (لاخميْر ق كشير مِن تَجْواهُم إلا مَن أَمَر) (٣)،

ويجوز في الكلام رفع « ثلاثة » على البدل من موضع « نجوى » ، لأنْ موضعها رفع ، و « مِنْ » زائدة

ولو نصبت « ثلاثة » على الحال من المضمر المرفوع في « نجوى » ، إذا جعلته بعنى المتناجين ، جاز في الكلام .

٣٢٢٣ _ قوله تعالى : ﴿ [يَوْمَ] يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ ١٨- « جيعًا » نصب على الحال ، [أي مجتمعين] (٤)

⁽١) البيان ٢/٢٦) ، وتفسير القرطبي ٢٨١/١٧

^{ُ(}٢) في الأصول : « ولهم « وهو تحريف للآية ، وانظر البيان لابن الأنباري ٢/٦٦ ؛ نله نقل الآية عن مكى دون تصحيح .

⁽٣) سورة النساء الآية ١١٤

⁽١) زيادة في الأصل .

٢٢٢٤ - قوله تعالى : ﴿ الْسَتَحْوَذَ [عَلَيْهِمِ] ﴾ - ١٩ -

هذا مما جاء على أصله ، وشُذَّ عن القياس ، وكان قياسه : استحاذ عليهم ، كما يقال : استقام الأمر ، واستجاب الداعي (١) .

7770 - قوله تعالى : ﴿ آ بَاءَهُم ْ أُو ۚ أَبْنَاءَهُم ۚ ﴾ - ٢٢ -

أصل « أب » : أبو " ، على وزن « فَعَلَ » ؛ دليله قولهم « أبوان » في النئية ، وحذفت الواو منه لكثرة الاستعال ؛ ولو جرى على أصول الاعتلال والقياس لقلت : « أباك » في الرفع والنصب والحفض ، ولقلت : « أباك » في الرفع والنصب والحفض ، بمنزلة : عصاً وعصاك . وبعض العرب يفعل فيه ذلك ، ولكن جرى على غير قياس الاعتلال في أكثر اللغات ، وحسن فيه ذلك لكثرة التعاله (٢) وتصرفه .

فَأَمَّا ﴿ ابن ﴾ فالساقط [منه] ياء ، وهي لام الفعل ، وأصله : ﴿ بَنَي ۗ ، سُتَقَ مَن : بنى يبني ، والعلة فيه كالعلة في ﴿ أَب ﴾ .

و [قد] قبل : إن الساقط منه واو لقولهم : « البُنُو َ هُ ،) وهو غلط ؛ لأن « البنو آه » ، وأصله : « البنو يَه » ، فأدخمت الياء ، وهي لام الفعل ، في الواو الزّائدة ، وغلبت الواو للضمتين قبلها ؛ ولو كانت ضمة " واحدة " لمنعيرت إلى الكسمر و علبت الياء ، ولكن لو أتى بالياء في هذا لوجب تغيير ضمتين ، فيستحيل الكلام (٣) .

⁽١) في الأصل « للداعي» .

⁽٢) في الأصل « الاستعال » .

⁽٣) في ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « فتستحيل الكلمة ».

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الحشر »

۲۹۳

۲۲۲۲ – / قوله تعالى: ﴿ فَمَا أَوْ جَفْتُمْ عَلَيْـهِ مِنْ خَيْلٍ
 وَلَا رِ كَأْبِ ﴾ - ٦ -

يجوز في الكلام و ولا ركاباً » بالنصب تعطفه على موضع « من خيل (۱) » ؛ لأنُّ « منُّ » ذائدة ، و « خيل » مفعول به .

٣٢٢٧ _ قوله تعالى ﴿ كَيْ لَايْكُونَ دُولَةً ﴾ - ٧ -

« دُولة »] خبر كان ، وفي « كان ، اسمها تقدير. ؛ كي لا يكون الغيء دُولَة ً

ومن قرأه (۲) و تكون دولة ، بالتاه ، ورفع و دولة ، جعلها اسم وكان، و ه كان ، بعنى وقع ، لا تحتاج إلى خبر ، و و لا ، في القراءتين غير زائدة (۱).

🗡 🔫 ـ قــوله نعالى : ﴿ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ ﴾ - ٨ -

⁽١) في الأصل « على موضع ركاب » .

 ⁽٧) قرأأبو جعفر وهشام من أكثر طرق الحلواني عنه « تكون »بالتاء، و «دولة » بالرفع،
 وقرأ الباقون بالياء والنصب . النشر ٢٠٨/٣ ، والتيسير ص ٢٠٩ ، والإتحاف ص ٤١٣ ، وانظر المحتسب ٢٠٦/٢

⁽٣) الكشف ٢٨/١٨ ، ومعاني القرآن ٣/ ه ٤ ، ، وتفسير القرطبي ١٦/١٨

و يبتغون ، في موضع نصب على الحال من و الفقراء ، ، أو من الضمير
 في و أُخرِجُوا ،

٢٢٢٩ - قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَبُوَّمُوا الدَّارِ ﴾ .. ٩ ــ

و الذين ۽ في موضع خفض عطف على و الفقراء ۽ .

و (ميمبون) في موضع نصب على الحال من و الذين ، ، ومثله : (ولا يجيدُون) (و يَوْ يُرُون) ؛ أو في موضع (١) رفسع على الابتداء ، والحبر و مجبون ، .

٢٢٣ - قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ _ ١٦ _

الكاف في موضع رضع خبر ابتداء محذوف تقديره : مَشَـلُ هؤلاء كمثل الشيطان .

۲۲۳۱ – قوله تعالى : ﴿ لاَ يَخْرُنُجُونَ مَعَهُمْ ﴾ و﴿ لاَ يَنْصُرُ وَ نَهُمْ ﴾ و ﴿ لاَ يَنْصُرُ وَ نَهُمْ ﴾

لم ميجنز ما لأنها جوابان لقسمين قبلها ، ولم يعمل فيها الشرط .

٣٣٣٣ – قوله تعالى : ﴿ لا يُقَاتِلُو نَكُمُ جَمِيعًا ﴾ _ ١٤ _ و جميعًا ، نصب على الحال من المضمر الرفوع .

٣٢٣٣ _ قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ ﴾ _ ١٧ _ د أَن ، ، و د العاقبة ، الحبر ،

⁽١) يعني كلمة « الدين » .

و و خالدین ، حال .

ويجوز رفع « خالدين » على خبر « أن » ، ويُلغى الظرف ؛ وبه قرأ الأعمش . وكلا الوجهين عند سيبويه سواء .

وقال المبرد : نَـصَبُ ، خالدين ، على الحال أولى ، لثلاً يُلغَـَى الظرفُ مرتين ؛ « في النار ، و « فيها » .

ولا يجوز عند القواء (١) إلا نصب و خالدين ، على الحال لأنك لو رفعت و خالدين ، على خبر و أن ، كان حق و في النار ، أن يكون مؤخراً ، فيتقدم المضمر على المظهر ؛ لأنه يصير التقدير عنده : فكان عاقبتها أنها خالدان فيها في النار ؛ وهذا جائز عند البصريين ، إذا كان المضمر في اللفظ بعد المظهر، فيها في النار ؛ وهذا جائز عند البصريين ، إذا كان المفسر في اللفظ عنده ، وكلهم أجاز : وإن كان رتبة المظهر التأخير / الضمير في اللفظ ، وإن كانت رتبته التقديم لأنه فاعل (٢) .

٤ ٣٢٣٤ ــ قوله تعالى : ﴿ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا ﴾ ـ ٢١ ــ

حالان من الهاء في « رأيتَه » ؛ و « رأيته ، من رؤية العين .

۲۲۳0 .- قوله تعالى :﴿ الْمُصَوِّرُ ﴾ _ ٢٤ _

هو مُفَعَل ، من صَوَّر يُصَوِّرُ فهو مُصوِّر ، ولا يجسن أن يكون من : صار يصير ؛ لأنه يازم أن يقال منه : « المُصيَّر » ، بالياء ، وهو نعت بعه نعت ، أو خبر بعد خبر .

⁽١) معاني القرآن ١٤٦/٣

⁽٧) البيان ٧/١٨، وتفسير القرطبي ٨/١٨، والبحر المحيط ٨/٠٥٠

ويجوز نصبه في الكلام ، ولا بُدَّ من فتع الواو فتنصبه بـ و البارى ، ، أي هو الله الحالق البارى، المصور ، يعني آدم ـ عليه السلام ـ وبنيه ، ولا يجوز نصبه مع كسر الواو ، لأنه مفعول .

وقد روي عن علي (١) _ رضي الله عنه _ أنه قرأ بفتح الواو وكسر الراء، على التشبيه بـ « الحسن الوجه » .

⁽١) البحر المحيط ١٠١/٨

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة ما المعادية

(المتحنة)

٢٢٣٦ - قواله تعالى : ﴿ تُلْقُونَ إِلَيْهِيمُ بِالْمُودَّةِ ﴾ ـ ١ ـ
 د تلقون » في موضع نصب على النعت (١) لـ د أولياد » .

٧٢٣٧ – قُوله تعالى : ﴿ يُخْرِرُجُونَ الرَّسُولَ ﴾ _ ١ _

في موضع نصب على الحال من المضمر في ﴿ كَفُرُوا ﴾ .

٢٢٣٨ – قوله تعالى :﴿ أَنْ تُؤْمِنُوا ﴾ − ١ −

د أن ُ ، في موضع نصب مفعول من أجلا .

٣٢٣٩ – قوله تعالى :﴿ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَاداً ﴾ _ ١ _ « إِنْ » للشُوط ، وجواب الشُوط فيا تقدم من الكلام ؛ لأنبًا لم تعمل في اللفظ .

• ۲۲۶ – قوله تعالى : ﴿ حِبَاداً ﴾ _ ١ _

نصب على المصدد ، في موضع الحال .

⁽١) في العكبري ١٣٩/٣ : « هو حال من ضمير الفاعل في (تتخذوا) ، ويجوز أن يكون مستأنقاً » وانظر البيان ٢/٢٨ ، وتفسير القرطبي ٢/١٨ ه

٢٢٤٢ – قوله تعالى :﴿ إِنَّا بُرَآلَةِ مِنْكُمْ ﴾ - ٤ – الله و كرماء .

وأجاز أبو عمرو وعيدـی بن عمو « يبرآه » بكسر الباه ، [جعلاه] مثل كريم وكرام .

وأجاز الفرَّاءُ « بَرَ-اء منكم » بفتح الباء (١) ، بلفظ الواحد يدل على الجمع، كقوله تعالى : (إِنـَّنِي بَراءُ مِنَّا تَـعَبُدُونَ) (٢) .

و و براء ، في الأصل مصدر ، فهو يقع للواحد والجمع بلفظ واحد (٣) ، وتعقيقه : إنني [ذو براء ، أي] ذو تركبر ولله منكم (٤) .

٣٢٤٣ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَبَرُّوهُمْ ﴾ - ٨ -

« أن) في موضع خفض على البدل من « الذين) ، وهو بدل الاشتال .
 ومثله : (أَن * تَو لَــ و هُم *) - ٩ وقبل : هما مفعولان من أجلها .

⁽١) في الأصل « الراء » وهو تحريف .

⁽٢) سورة الزخرف الآية ٣}

⁽٣) في الأصل و الواحد » .

⁽٤) معاني القرآن ٩/٣)، وتفسير القرطبي ٦/١٨ه، والبحر المحيط ٨/٤٥٢

٤٤٢٧ – قوله تمالى : ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ - ٤ –

« قول » استثناء ليس من الأول .

۲۲۶۵ – قوله تعالى ∶﴿ مُهَالِجِرَاتِ ﴾ − ١٠ −

نصب على الحال من « المؤمنات » .

٣٢٤٦ – قوله تعالى : ﴿ مُؤْمِنَاتٍ ﴾ _ ١٠ _

مفعول ثان اـ د علم ، ، و د هُنَّ ، الأول .

٧٢٤٧ _ قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ﴾ _ ١٠ _

« أن يه في موضع نصب مجذف حرف الجو تقديره : في أن / تنكموهن ، أي : ليس عليكم حرج في نكاحهن (١) إذا آتيتموهُن اجُورَهن .

⁽¹⁾ في الأصل « إنكاحين » .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الصّف »

٣٤٤٩ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ تَقُولُوا مَالاَ تَفْعَلُونَ ﴾ ٣٠ – ٣ – ﴿ أَنْ يَقُولُوا مَالاَ تَقْطُونَ ﴾ ٣٠ – ٣٠ ﴿ أَنْ يَ فِي مُوضَعَ رَفَعَ عَلَى الابتداء ، وما قبلها الحبر ، تقليره : قولكم مالا تقعلون كبُر مقتاً عند الله .

ويجوز أن تكون « أن) في موضع رفع على إضمار مبتداً ، أي : هو أن تقواوا . وفي « كبو » ضمير فاعل ، أي : كبر المقت مقتاً ؟ وهذا بما أضير من غير تقدم ذكر قبله ؟ لكنه أضمر على شمريطة التفسير ، ففسم به و مقت » (١) ، وحسن أن تكون « كبر مقتاً » خبراً للقول ، لأنه بمعنى الذم ، تقديره : قولكم مالا تفعلون منموم ، وقام قوله : « كبر مقتاً » مقام و منموم » ، كما تقول : زيد نيعم رجدلا ، فترفع زيداً بالابتداء ، وما بعده خبره ، وليس فيه ما يعود عليه ؟ لكنه جاز وحسن ؛ لأن معناه المدح ، فكأنه قال : زيد الممدوح (٢) ، وقام قولك : نعم رجلا ، مقام « ممدوح » أفافهمه] .

⁽١) في الأصل و على شريطة التفسير لمقت » وأثبت ماني : ق ، د ، له .

 ⁽۲) ح ، د : « فكأنه في التقدير : زيد ممدوح » .

• ٢٢٥ – قوله تعالى : ﴿ صَفًّا ﴾ _ ٤ _

مصدر ، في موضع الحال .

٢٢٥١ - قُولُه تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ ثُبُنْيَانٌ [مَّرْضُوصُ] ﴾ _ ٤_

في موضع الحال من المضمر المرفوع في ﴿ يقاتلون ﴾ ، أي : يقاتلون مشهين (١) بنياناً مرصوصاً .

٢٢٥٢ – قوله تعالى :﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ﴾ _ ٦ _

العامل في ﴿ إِذْ ﴾ فعل مضمر تقدير ﴿ : وَاذْ كُو إِذْ قَالَ .

۲۲۵۳ – قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا ﴾ ﴿ وَمُبَشِّرًا ﴾ _ ٦ _ حالان من ﴿ عيسى ﴾ عليه السلام .

٢٢٥٤ - قوله تعالى : ﴿ تُقُ مِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ وَتُجَاهِدُونَ ﴾ _ ١١_

هذا عند المبرّد لفظتُه لفظ الحبر ، ومعناه الأمر ، كأنّه قال : آمنوا وجاهدوا ؛ ولذلك قال : (يَغْفُورُ لَكُمُمُ) (وَيُدُرِخُلُكُمُمُ) – ١٢ – بالجزم لأنه جواب الأمر ، فهو محمول على المعنى ؛ ودلّ على ذلك أنّ في حرف (٢) عبد الله « آمنوا ، على الأمر .

وقال غيره: و تؤمنون وتجاهدون ، عطف بيان على ما قبله [وتفسيره للتجارة ما هي] ، كأنه [لما] قال : (َهَلُ أَدُّلِنُكُمُ عَلَمَى نِجَارَة مِ)-١٠- لم (٣) يُدْرَ ما النجارة ؛ فينّها بالإيمان والجهاد ؛ فعنْلم أنَّ التجارة هي الإيمان

⁽١) في الأصل » متشبهين » .

⁽٢) انظر تفسير الفرطبي ٨٧/١٨، والبحر المحيط ٨/٣٦٣

⁽٣) في الأصل « فلم » .

والجهاد ، فيكون على هذا ويغفر لكم ، جواب الاستفهام ؛ محمول على المعنى ؛ لأن المعنى ؛ لأن التجارة الأن المعنى ؛ لأن التجارة الإيمان والجهاد ، فهي هما ، فكأنها (١) قد لفظ بها في / موضع « التجارة » بعد و هل ، نحمل الجواب على ذلك المعنى .

وقد قال الفراء (٢) : جواب الاستفهام , يغفر » ؛ فإن أراد هذا المعنى فهو حسن ، وإن لم يرده فذلك غير جائز ؛ لأن الدلالة لا تجب بها المغفرة ، إنما تجب المغفرة بالقبول والعمل .

7۲00 - قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَى نُحِبُّونَهَا ﴾ - ١٣ _

[﴿ أَخْرَى ﴾] في موضع خفض على العطف على ﴿ تَجَارَةَ ﴾ ، أي (٣) : [و] هل أدلكم على خلتة أخرى تحبونها ، هذا مذهب الأخفش ، وترفع «نصر» على إضمار مبتدأ ، أي : ذلك نصر أو هي نصر .

وقال الفراء (٤) : ﴿ أُخْرَى ﴾ في موضع رفع على الابتداء ، والتقدير عنده : ولكم خُلَة الخرى ؛ وهو اختيار الطبري (٥) ، واستدل على هذا بقوله تعالى : (نَصَرْ الله) (وَفَتَنْحُ) بالرفع على البدل من « أُخْرَى » .

٣٢٥٦ - قوله تعالى : ﴿ ظَاهِرِينَ ﴾ _ ١٤ _ نصب على خبر « أصبح » ، والضمير اسمها .

⁽١) في الأصل « وكأنه » .

⁽٢) معاني القرآن ٣/١٥، وتفسير القرطبي ٨٧/١٨

⁽٣) في الأصل « أو » .

⁽٤) معاني القرآن ٢/٤٥١

⁽ ه) تفسير الطبري ۲۸/۹ه

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الجمعة »

۲۲۵۷ – فوله تعالى : ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِـِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِـمْ وَيُعِلِّمُهُم﴾ _ ۲ –

کلتها نعوت (۱) لـ « رسول » ؛ و کذا ﴿ منهم » نعت أيضاً ، في موضع نصب کلها .

٢٢٥٨ – قوله تعالى :﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ ﴾ ـ ٣ ـ في موضع خفض عطف على « الأميين » .

وقيل : في موضع نصب على العطف على الضمير المنصوب في « ويعلمهم » أو « يزكيهم » ، وقيل : هو معطوف على معنى : « يتاو عليهم » ، الأن معناه : يُعرّفهم آياته .

7۲۵۹ - قوله تعالى : ﴿ لَمَّا يَلْحَقُوا ﴾ -٣-

أصل ﴿ لمنَّا ﴾ : لم ، زيدت عليها ﴿ ما ﴾ ليُنفَى بها ما قوب من الحال ﴾ ولو لم يكن معها ﴿ ما ﴾ لكانت نفي ماض لا غير . فإذا قلت : لم يقم زيد، فهو نفي لمن قال : فهو نفي لمن قال :

⁽١) في الأصل « تعود » و هو تحريف .

⁽٢) في الأصل « فهي » .

ند قام ^(۱) زید .

٢٢٦ - قوله تعالى : ﴿ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾ _ ٥ _

و محمل » حال من و الحمار ».

٢٢٦١ - قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ مَثَلُ القَوْمِ ﴾ - ٥ -

« مثل » موفوع بـ « بثس » ، والجلة في موضع البيان لجلة محذوفة ، تقديره : بئس مثل القوم هذا المثل ، لكن حذف لدلالة الكلام عليه .

٢٢٦٢ - قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُم ﴾ - ٨ -

هذا خبر « إن ً » ، وإنما دخلت الفاء في خبر « إن ً ، لأنه قد نعت اسمها بـ ﴿ الذي ﴾ ، والنعت هو المنعوت ، و ﴿ الذي ﴾ مبهم ، والإبهام تحديم من حدود الشرط ، فدخلت الفاء في الحبر لما في « الذي » من الإبهام الذي هو من حدود الشرط ، وحسن ذلك لأن الذي قد وُصل / بفعل ، ولو وُصل بغير ا فعل لم يجز دخول الفاء في الخبر ، لو قلت : إن أخاك فعالس ، لم يجز ؛ إذ الس (٢) في الكلام ما فه إيوام .

ويجوز أن يكون (إنَّ الموت الذي تَقْرِرُون منه) ابتداء وخبر ، د الموت ، ابتداء ، و « الذي تفرون منه » الحبر، وتكون الفاء في « فإنَّه ملاقبكم » جواباً ٣٠٠ الجملة ، كما تقول : زيد منطلق فقم إليه .

٣٢٦٣ – قوله تعالى : ﴿ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ _ ٩ _

797

⁽١) في الأصل « قيام » وهو تحريف .

⁽٢) في الأصل و فليس ، بغير إذ .

⁽٣) في الأصل « جواب» .

يجوز (۱) إسكان (۲) الميم من (الجمعة ، استخفافاً ، وقيل : هي لغة .
وقيل أيضاً : لمنا كان فيه معنى الفعل صار بمنزلة : رجل هُزْأة ، إذكان
يُهْزَاً به . فلما كان في (الجمعة ، معنى التجميع ، أسكنت الميم ؛ لأنه مفعول
به في المعنى ، أو يشبه المفعول به ، فصار كَهُزْأَةٍ ، للذي يهزأ منه .

وفيه لغة ثالثة : فتح الميم من « الجُمْعَة » ، على نسب الفعل إليها ، كأنها تجمع الناس ؛ كما يقال : رجل لتُحنّنة ، إذا كان يُلتَحنّ الناس ، وقدر أه ، إذا كان يُقوى الناس .

⁽١) في الأصل « يكون » .

⁽٢) قرأ بإسكان الميم عبد الله بن الزبير ، والأعشى ، وغيرهما . تفسير القرطبي ٩٧/١٨

مُثْكِلُ إِعرابِ سُورة

« المنافقين »

٢٢٦٤ – قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ - ١ –
 العامل في « إذا » « جاءك » ، لأن في « إذا » معنى الشرط ، وقد تقد مت عليما (١) .

٧٢٦٥ – قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ﴾ − ١ –

كُسرت « إن ، لدخول اللام في خبرها ، فالفعل معلَّق عن العمل في اللهظ ، وهو عامل في المعنى ، في الجملة ، ولا تسُّعلَّق عن العمل إلا الأفعالُ التي تنصب الابتداء والحبو .

۲۲۲۲ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ - ٢ – د ما ، في موضع رفع بـ « ساءً » ، على قول سيبويه ، و «كانوا يعملون » صلة « ما » ، والهاء محذوفة ، أي : يعملونه .

وقال الأخفش: « ما » نكرة في موضع نصب ، و « كانوا يعملون » نعته ، والهاء محذوفة أيضاً من الصفة ، وحذفها من الصلة أحسن (٢) ، وهو جائز من الصفة .

⁽١) انظر فقرة (٣١٧) من سورة الواقعة .

⁽٢) في الأصل « حسن » .

وقال ابن كيسان : ﴿ مَا ﴾ والفعل مصدر ، في موضع رفع بـ ﴿ سَاء ﴾ ، فلا مجتاج إلى هاء محذوفة على قوله .

٢٢٦٧ - قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ يَسْتَغْفِر ۚ لَكُمْ ﴾ ٥٠.

هذان فعلان أعمل الثاني منها وهو « يستنفر » ، وليس فيه ضمير ؛ لأنه فعل متقدم ، فاعله بعده ، ولو أعمل الأول في الكلام وهو « تعالوا ، لقيل : تعالوا يستغفر لكم إلى رسول الله ، لأن تقديره : تعالوا إلى رسول الله يستنفير ، ويستغفر ، ضمير الفاعل على هذا التقدير .

٢٢٦٨ – قوله تعالى : ﴿ كَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ ۖ كَهُمْ ﴾ _ ٦ _

و أن ، هي الناصبة للفعل عند سيبويه .

وقال الحليل : أصلها : لا أن ، فحذفت الهمزة لكثرة الاستعال ، نم حذفت ألف و لا » لسكونها وسكون النون ، فبقيت « لن » ، و و لن » موضوعة لنفي المستقبل ، فإذا قلت : لن يقوم زيد ، فإنما هو نفي لمن قال : سيقوم زيد ؛ ولذلك لا يجوز دخول السين وسوف مع « لن » ؛ لأنها لا تدخل إلا على مستقبل ، فلا تحتاج إلى السين وسوف معها ، ف و أن » هي الناصة للفعل عند الحليل ، وقد الزمه سيبويه ألا يجوز : زيداً لن أضريب ، لأنه في صلة « أن » ، على قول الحليل ، وذلك جائز عندهما .

وقد منع بعض النعويين ، وهو علي بن سليان ، أن يجوز : زيداً لن أضرب ، من جهة أن و لن لا تتصرف ، وهي ضعيفة لا يتقدم عليها ما بعدها ، كما لم يجز أن يتقد م امم و إن لا عليها . وعوامل الأسماء أقوى من عوامل الأفعال ؛ فإذا لم يتقد ما بعد عوامل الأسماء عليها ، وهي أقوى من عوامل الأفعال ، كان

ذلك في عوامل الأفعال أبعد ، وكذلك « لم » عنده (١) ؛ والبصريون على جوازه مع « لن » .

٣٣٦٩ – قوله تعالى : ﴿ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ ـ ٨ – ٨ هذا وجه الكلام ؛ لأن "الفعل متعد إلى مفعول ، لأنه من ﴿ أخرج » . فأما من قوأ (٢) ﴿ لِيَخْرُجُنَ » بفتح الياء ، فالفعل غير متعد ، لأن من ﴿ خرج » ، لكنه ينصب ﴿ الأذل » على الحال ، والحال لا يكون فيها الألف واللام إلا في نادر ، يسمع ولا يقاس عليه ؛ حكى سيبويه : ادخلوا الأو"ل فالأو"ل ؛ نصبه على الحال .

وأجاز يونس : مردت به المسكين ، نصب و المسكين ، على الحال ، ولا يقاس على هذا ؛ لشذوذه وخروجه عن القياس .

· ٢٢٧ - قوله تعالى : ﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ ﴾ - ١٠ -

من حذف الواو عطفه على موضع الفاه ، لأن موضعها جزم على جواب التمني .
ومن أثبت (٣) الواو عطفه على لفظ « فأصدق » ، والنصب في « فأصدق »
على إضمار « أن » .

 ⁽١) في الأصل : « ولذلك لم يجز عنده » .

 ⁽٢) حكى الكسائي والدراء أن قوماً قرؤوا ﴿ لَيَخُو مُجِن ۗ ﴾ بالياء مفتوحة ، وضم الراء .
 البحر المحبط ٧١٤/٨

⁽۳) قرأ أبو حمرو « وأكون" » بالواو ونصب النون ، والباقون بغير واو وجزم النون . النشر ۳۷۱/۲ ، والتيسير ص ۳۱۱ ، والإتحاف ص ۴۰۷ ، وانظر الكشف ۳۲۹/ب ، وتفسير الغرطى ۲۳۱/۱۸

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « التغابن »

٢٢٧١ _ قوله تعالى : ﴿ أَبَشَرُ ۚ يَهُدُونَنَا ﴾ - ٦ -

إنما جمع « يهدون » لأنه ردّه على معنى « بشر » ، لأنه بمعنى الجماعة في هذا الموضع ، ويكون للواحد نحو قوله تعالى : (مَا هذا بَشَراً) (١) .

روقد أجاز النحويون: رأيت ثلاثة تنفر ، وثلاثة رهط ، حملا على المعنى ، ولم يجيزوا: رأيت ثلاثة قوم ، ولا ثلاثه بشر ، والفوق بينها أن و نفرا ، و و و وطل ه لما دون العشرة من العدد ، فأضيف ما دون العشرة من العدد (٢) إليه ، إذ هو نظيره . و « قوم » قد يقع لما فوق العشرة ؛ فلم يجسن إضافة ما دون العشرة من العدد إلى ما فوقها . وأما و بشر ، فيقع الواحد ، فلم يحكن (٣) إضافة عدد إلى واحد . و « بشر » رفع بالابتداء ، وقيل : بإضمار فعل .

۲۲۷۲ – قوله تعالى : ﴿ يَوْمُ يَجْمَعُكُمْ ﴾ - ٩ –

« يوم » ظرف ، والعامل فيه (ثم لتَتُنَبَّوْن) -٧- يوم بجمعكم .

⁽١) سورة يوسف الآية ٣١

⁽٣) في الأصل « مادون العدد » .

⁽٣) في الأصل « يكن » .

٣٢٧٣ – قوله تعالى : ﴿ وَأَنْفِقُوا خَيْرًا ﴾ _ ١٦ _

انتصب و خير ، عند سيبويه (١) على إضمار فعل دلَّ عليه الكلام ؛ لأنه لما قال : و وأنفقوا ، دلَّ على أنه أمرَهم أن يأتوا فعلَ خيرٍ ، فكأنه قال : وآنوا خيراً .

وقال أبو عبدة (٢) : هو خبر وكان » مضمرة ، أي : يكن خيراً .

وقال الفر"اء والكسائي : هو نعت لمصدر محذوف تقديره : وانفقوا إنفاقاً خيراً .

وقيل : هو نصب بـ « أنفقوا » ، والحير هو المال على هذا القول ؛ وفيه بُعُدُّ في المعنى .

وقال بعض الكوفيين : هو نصب على الحال ، وهو بعيد أيضاً في المعنى والإعراب (٣) .

⁽١) الكتاب لسيبويه ١٤٣/١

⁽٢) في الأصل و ، ظ ، ق ، د ، ك : « أبو عبيد» وأثبت ماجاه في (ح) وتفسير القرطبي. والنقرتين (٦٥،، ، ٦٤٩) من كتاب المشكل .

⁽۳) معانی القرآن ۱/۵۸۱، والبیان ۲۳۸۱، ۲۷۸/۱، والعکبري ۱۱۸۸۱، وتفسیر الترطبی ۱۱۸۸۱، وتفسیر الترطبی ۱۹۸۸، و راجع الفقرة (۲۰٫۹) و (۲۰۱۱).

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الطلاق ؟

٢٢٧٤ – قوله تعالى : ﴿ بَالِغُ أَمْرَهُ ' ﴾ ـ ٣ ـ

انتصب « الأمر » بـ « بالغ » ؛ لأنــه بعنى الاستقبال [فعمل عمل الفعل] $^{(7)}$.

وقد قرىء بالإضافة .

وقد أجاز الفتراء^(٣) في الكلام : بالغ^م أمرُه ، بالتنوين ورفع الأمر بـ وبالغ ،، أو بالا بتداء ، و و بالغ ، خبره ، والجملة خبر و إن ً ،

٢٢٧٥ – قوله تعالى : ﴿ وَاللَّالِئِي يَئِيسُنَ [مِــنَ الْمحيضِ] ﴾ − ٤ −

« اللائي » ابتداء ، و « يئسن » وما بعده صلته إلى « نسائكم » .

^{(ُ}سُ) ا أَجَازُهُ الفراء قرأ به أيضاً داود بن أبي هند . تفسير الفرطبي ١٦١/١٨ ، والمحتسب ٢/٤/٣ ، وانظر معاني القرآن ٣/٣/٣

و (إن ِ الْاتَبَتَمُ) شرط ، ﴿ فَعَدِّتُهُنَ ﴾ ابتداء ، و ﴿ ثلاثة أشهر ﴾ خبر ه ، والفاء جواب الشرط ، والشرط وجوابه وما تعلق به خبر [عن] ﴿ اللاثمِ ﴾ ، والتقدير : إن ارتبتم فيهن ً فأمد ً عدتهن ثلاثة أشهر . وواحد ﴿ اللاثمِ ﴾ : ﴿ الله ﴾ : ﴿ الله ﴾ : ﴿ الله ﴾ : ﴿ الله ﴾ .

٣٢٧٦ - قوله تعالى : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ ﴾ - ٤ -

ابتداء ، و «أجلهن » ابتداء ثان ، و « أن يَضَعَن » خبر الشاني ، و « أن يضَعَن » خبر الشاني ، و « أن » في موضع رفع ، وهي (١) والفعل مصدر ، وانثاني وخبره خبر الأول. ويجوز أن تكون « أجلهن » بدلاً من « أولات » ، و « أن بضعن » الحبر ، وهو بدل الاشتمال وواحد «أولات » « ذات » .

٢٢٧٧ – /قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ ﴾ _ ٦ _ في دكان ، أسمها ، و «أولات ، الحبر ، تقديره : وإن كان (٢) المطلقات أولات حمل فأنفقوا عليهن ً .

۲۲۷۸ – قوله تعالى : ﴿ قَـدْ أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً ﴾ ﴿ رَّسُولاً ﴾ _ ١٠ ، ١١ _

انتصب « ذكراً » بـ « أنؤل » ، وانتصب « رسولاً » على نعت « ذكر » تقدير » : [ذكراً] ذا رسول ، ثم حذف المضاف .

وقیل : انتصب « رسول » علی البدل من « ذکر » ، و « رسوں » بمعنی رسالة . وقیل : هو بدل ، و « رسول » علی بابه ، لکن معناه : قد أظهر

⁽١) في الأصل « وهن » .

 ⁽٢) في الأصل ه كن » .

مشکل ج۲ - م (۲۰)

الله [لكم] ذكراً رسولاً ، لأن وأنزل ، دل على إظهار أمر لم يكن ، فليس هو بعنى رسالة على هذا المعنى ، وهو في الوجهين بدل الشيء من الشيء ، وهو هو . وقبل : هو نصب على إضمار « أرسلنا » .

وقبل : على إضمار , أعني ، .

وقيل : هو نصب على الإغراء ، أي : اتبعوا وسولاً ، أو الزموا رسولاً.

وغيل : هو نصب بفعل دل عليه و ذكراً ، ، تقديره : قد أنزل الله إليكم

ذكراً تذكرون رسولاً ، أو تذكروا ١١٠ رسولاً .

وقيل : هو نصب ب د ذكر » لأنه مصدر ، يعمل عمل الفعل ، تقديره : قد أنزل الله إليكم أن تذكروا رسولاً (٢) .

۲۲۷۹ – قوله تعالى : ﴿ يَتْلُوا ﴾ _ ١١ ــ نعت لـ « رسول » .

♦ ۲۲۸ - قوله تعالى : ﴿ لِلتَعْلَمُوا ﴾ - ١٢ االلام متعلقة بـ ﴿ يَتَنَزُّلُ ﴾ ، وقيل : بـ « خاق » .

⁽١) في الأصل « تذكر ».

⁽٢) البيان ٢/٤٤٪ ، والعكبري ٢/١٤١، وتفسير القرطبي ١٧٣/١٨

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « التحريم »

٢٢٨١ - قوله تعالى : ﴿ تَبْتَغَى مَرْ ضَاة (١) ﴾ _ ١ _

« تبتغي » في موضع نصب على الحـــــــــال من المضر في « تُعوِّمُ » ، } [تقديره : يا أيها النبي لِم تُحرِّمُ مبتغياً مرضاة] (٢) .

٢٢٨٢ – قوله تعالى : ﴿ تَحِيَّلَةَ ﴾ ٢__

نصب بقوله: « قد فرض » . ورزن « تحلَّة » : « تَفْعِلَة » ، وأصله : تَحُلِلَة ، ثم القيت حركة اللام الأولى على الحاء ، وأدغمت في الثانية .

٣٢٨٣ – قرله تعالى : ﴿ قُلُو بُكُمًا ﴾ _ ٤ _

رفع بالفعل ، وإنما جمع و القلب ، وهما اثنتان (٣) ؛ لأن كلَّ شيء ليس في الإنسان منه غير واحد ، إذا قرن به مثله فهو جمع . وقيل : لأن التثنية جمع ؛ لأنها جمع شيء إلى شيء .

٢٢٨٤ – قوله تعالى : ﴿ نَبَّأْتُ بِهِ ﴾ ٣٠.

⁽١) في المصحف α مرضات α بناء مفتوحة .

⁽٢) زيادة في الأصل .

 ⁽٣) في الأصل « وهما اثنان ؛ حفصة وعائشة رضي الله عنها »

المفعول محذوف ، تقديره : نبئات به صاحبتها ، يعني : حفصة نبأت عائشة ، رضي الله عنها ، وحفصة هي المخبرة عائشة بالسر (۱) . وكذا المفعول محذوف أيضاً من قوله تعالى : (عَرَّفَ بَعَضْهَ) ، في قراءة من شدّد الراء ، أي عرّفها (١) بعضة ، أي بعض / ما أفشت عنه لصاحبتها ، و « أعرض عن بعض ، تكريماً منه عَرَاقَةً ، فلم يُعرَّفها به .

فامًا من خفف الراء فهو على معنى : جازى على بعضه ، ولم يجاز على بعض ، إحساناً منه على الله و لا يحدن أن يكون معناه أنه (٣) لم يدر بعضه ؟ لأن الله تعالى قد أخبرنا أنه أظهر نبية عليه ، فلاجائز أن يظهره على ما أفشت ، ويعر فه بعض ما أظهره عليه دون بعض ، أو يعرف بعضاً وينكو بعضاً (٤) .

٧٢٨٥ – قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ نُعُوَ مَوْلاهُ ﴾ _ ٤ _

و هو ۽ فاصلة ، و « مولاء ۽ خبر ﴿ إِنَّ ۽ .

ویجوز أن تکون « هو » ابتداء و « مولاه » الحبر ، والجملة خبر « إن » ، وتقف على « مولاه » على هذا ، لا تتجاوزه .

٣٢٨٦ – قوله تعـالى : ﴿ وَجِبْرِيلُ ﴾ _ ٤ _

ابتداء ، وما بعده عطف عليه ، و « ظهير » خبره .

 ⁽١) في ح ، ظ ، ق ، د ، ك : « يعني عائشة وحفصة ، رضي الله عنها ، وعائشة هي المخبرة حفصة بالسر » وهو خطأ ، وأثبت ما جاه في الأصل ، والكشف ، وتفسير انقر طبي .

⁽٧) في الأصل: « من شدد عرف ، عرفهـا » والتشديد قراءة الجيهور ، وقرأ الكسائي ـ بالتخفيف. النشر ٧٧٧/٧ ، والتيسير ص ٧١٧

 ⁽٣) لفظ « أنه » مكرر في الأصل .

⁽٤) الكشف ٢٣٠/أ ، وتفسير القرطبي ١٨٧/١٨

ویجوز أن یکون « وجبریل » معطف علی « مولاه » ، و « المولی » بمعنی الولی " ، و تقف علی « جبریل » علی هذا ، ویکون « وصالح المؤمنین » ابتداء ، و « الملائکة » عطف ، و « ظهیر » خبره .

ويجوز أن يكون و وصالح المؤمنين ، عطفاً على و جبريل ، ، و و جبريل ، عطف على و مولاه ، ، و و المولى ، بعنى الولي ؛ لأن الملائكة والمؤمنين أولياء الأنبياء (١) وناصروهم ، فتقف على هذا على و المؤمنين ، ، ويكون قوله : و والملائكة ، ابتداء ، و و ظهير ، خبره ؛ إلا أن المتعارف الوقف على و مولاه ، عند القواء ، ويكون و وجبريل ، ابتداء ، يبتدأ به .

٢٢٨٧ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُبْدِلَهُ ﴾ _ ٥ _

« أن » في موضع نصب خبر « عسى » ، ومثله (أَن ْ أَبِكَمَفُّر) ـ ٨ ـ

٢٢٨٨ - قوله تعالى : ﴿ يُقُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ - ٦ -

و قوا ، فعل قد اعتل فاؤه ولامه ، ففاؤه محذوفة ، لوقوعها بين ياء وكسرة في قواك : « يقي ، على مذهب البصريين . وقال الكوفيون : إنما حذفت للفرق بين الفعل المتعدي وغير المتعدي ، فحذفت في « يعيد » و « يقي » ، لأنه متعدي ، ويلزمهم ألا مجذفوا في لأنه متعدي ، ويلزمهم ألا مجذفوا في و يرم ، و « يشق » ؛ لأنها غير متعديين ، ولا بد من الحذف فيها ، والنلام مخذوفة للبناء عند البصريين ، عذوفة لسكونها وسكون الواو بعدها ، والنون محذوفة للبناء عند البصريين ، وللجزم عند الكوفيين ، وأصله « أو قيروا » ، فحذفت الواو على ما ذكرنا ، فاستُغني عن ألف الوصل ، ثم ألقيت / حوكة الياء على القاف ، وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، فصارت « قدون » ، وقيل : بل حذفت الضمة عن الياء وسكون الواو بعدها ، فصارت « قدون » ، وقيل : بل حذفت الضمة عن الياء

⁽١) في الأصل «أولياء الأولياء».

استخفافاً ، وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، وضمّت القاف لأجل الواو لللا تنقلب ياء ، فيتغير المعنى ، وقد تقدّم لهذا نظائر (١) .

« مريم » نصب على العطف على « مثلًا » و « ابنة » نعت لها ، أو بدل . ولم تنصرف « مريم » للتأنيث والتعريف . وقيل : إنه اسم أعجمي . وقيل : عربي .

• ٢٢٩ – قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْمَرَأَةَ لَوْجٍ ﴾ – ١٠ –

و مثلًا » و و امرأة » مفعولان لـ و ضرب » .

وقيل : « امرأة نوح » بدل من « مثل » ، على تقدير : مثل امرأة نوح ، ثم حذف « مثل » الثاني ؛ لدلالة الأول عليه .

⁽١) البيان ٢/٧٤

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « اللهك »

٢٢٩١ – قوله تعالى :﴿ طِمْبَاقًا ﴾ _٣_

نعت لـ د سبع ، ، وهو جمع د طبقة ، ، كوحبة ودحاب . وقبل : هو جمع د طبق ، ، كجمل وجيال (١) .

۲۲۹۲ - قوله تعالى : ﴿ كُرَّتَيْنِ ﴾ _ ؛ _

نصب ؛ لأنَّ في موضع المصد ، كأنه قال : فارْجع البصّر رجعتين .

۲۲۹۳ – قوله تعالى :﴿ خَاسِنًا ﴾ _ ٤ _

حال من و البصر ، وكذا : (وهو حسير) ابتداء وخبر في موضع نصب على الحال من و البصر ، .

٤ ٢٢٩ – قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أُلْقِيَ ﴾ − ٨ –

و كليًّا ، نصب به و ألقي ، على الظوف .

٢٢٩٥ – قوله تعالى : ﴿ فَأَعْتَرَ فُوا بِذَنْبِيهِمْ ﴾ ـ ١١ ـ

إنما وحد الذنب ، والإخبار عن جماعة ، لأن « الذنب ، مصدر يقع على القلل والكثير .

⁽١) ظ، ق، د، اه : « كجبل وجال».

٣٢٩٦ _ قوله تعالى :﴿ فَسُحْقًا ﴾ _ ١١ _

نصب على إضمال فعل ، أي : ألزمهم [الله] سحقاً .

وقيل : هو مصدر ، جعل بدلاً من اللفظ بالفعل ، وهو قول سيبويه . والرفع يجوز في الكلام على الابتداء .

٢٢٩٧ – قوله تعالى : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ﴾ _ ١٤ _

و من ، في موضع رفع بـ و يعلم ، والمفعول محذوف تقديره : ألا يعلم الحالق خلقه ، فدل ذلك على أن ما يُسير الحلق من قولهم ، وما يجهرون به ، كل من خلق الله ؛ لأنه قال : (وَأَسِر وا قَسَو لَكُمْ أُو اجْهَو وا بيه إِنه على من خلق الله ؛ لأنه على الحالق خلقه ، فكل من خلق الله .

وقد قال بعض أهل الزّينع: إن " « آمن " في موضع نصب امم للمُسير "بن والجاهرين ، ليُخرج الكلام عن عمومه ، ويدفيع عموم الحلق عن الله ، جل ذكره ، ولو كان كما زعم لقال : ألا يعلم ما خلق ؛ لأنه إنما [تقد م] ذكر ما تكن الصدود (١) ، فهو [في] موضع « ما » . ولو أتت « ما » في موضع « آمن » لكان فيه أيضاً / بيان العموم ، أن " الله تعالى خالق كل شي، من أقوال الحلق وأفعالهم ؛ أمير وها أو أظهروها ، خيراً كانت أو شيراً ، ويوسي ذلك قوله : (إنه علم يبذات الصدور) ، ولم يقل : عليم بذات المسر "بن والجاهرين] ، وتكون « ما » في موضع نصب . وإنما يخرج الآية من المسر "بن والجاهرين] ، وتكون « ما » في موضع نصب . وإنما يخرج الآية من هذا العموم إذا جعلت « آمن » في موضع نصب اسماً للأناسي (٢٠ المخاطبين قبل [هذه] الآية ، [وقوله (بذات الصدور) يمنع من ذلك] .

⁽١) في الأصل « مايكن الصدر » .

 ⁽٢) ح، ق، د، اه : « الأناس» وفي ظ : « الأجناس» .

۲۲۹۸ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَغْسِفَ ﴾ و ﴿ أَنْ يُرسِلَ ﴾
 ١٦ – ١٧ ، ١٦ –

« أَن * ، فيها في موضع نصب على البدل من ﴿ مَن * ، وهو بدل الاشتال .
وقال النحاس : ﴿ أَن * ، مفعولة ، ولم يذكر البدل ، ووجهه
ما ذكرت لك .

٣٢٩٩ – قوله تعالى : ﴿ صَاقَاتٍ ﴾ _ ١٩ _ حال من ﴿ الطبر ﴾ ، وكذا ﴿ ويقضن ﴾ .

• • ٢٣ – قوله تعالى : ﴿ أَ فَمَـنْ يَمْشِي ﴾ - ٢٢ –

ابتداء ، [و] « مُمكبًا ، حال منه ، و ﴿ أَهْدَى ، خَبْرُهُ .

٢٣٠١ - قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ ﴾ - ٢٣ إنها وحد ه السمع ، لأنه في الأصل مصدر ، ثم سمي به .

٢٠٠٢ - قوله تعالى : ﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ _ ٢٥ _

و هذا ، مبتدأ ، و و الوعد ، نعته ، و « متى ، في موضع رفع خبر « هذا » ، وفيه ضمير مرفوع يعود على و هذا » .

وقيل : « هذا » رفع بالاستقرار ، و « متى » ظرف في موضع نصب ، فلا يكون فيه ضمير .

٣٠٠٣ ـ قوله تعالى : ﴿ تَدُّعُونَ ﴾ ـ ٢٧ ـ

هو « تفتعلون » (١) ، من الدعاء ، وأصله « تدتعيون » (١) ، ثم أدغمت التاء في الدال ، على إدغام الثاني في الأول ، لأن الثاني أضعف من الأول .

⁽١) في الأصل و (ح) : «يغتعلون .. يدتميون » .

وأصل الإدغام أن تُدُغِم الأضعَفَ في الأقوى ؛ ليزداد قو"ة مع الإدغام ، والدال مجهورة ، والتاء مهموسة ؛ والمجهور أقوى من المهموس ، فلذلك أدغم الثاني في الأول ليصير اللفظ مجرف مشد"د عجهور ، فهو أحدن من أن يصير مجرف مهموس .

٢٣٠٤ - قوله تعالى : ﴿ فَسَنُ يَأْتِيكُمْ ﴾ _ ٣٠ _
 ابتداه وخبو ، والغاه جواب الشرط .

٢٣٠٥ _ قوله تعالى :﴿ بِمَـاءٍ شَّعِينٍ ﴾ - ٣٠ -

يجوز أن تكون « معين » (١) « فعيلاً » ، من : مَعَنَ الماءُ إذا كثر ، ويجوز أن يكون « مفعولاً » من العين ، وأصله « مَعيُون » ، مُمُ أُعِلَ ؛ بأن أسكنت الياء استخفافاً ، وحذفت لسكونها وسكون الواو بعدها ، ثم قلبت الواؤ باء لانكسار العين قبلها ، وقبل : بل حذفت الواو لسكونها وسكون الياء قبلها ، فتقديره على هذا : فمن يأتيكم بماء يُرى بالعين (١) .

⁽١) في الأصل و (د) : « معيناً » .

⁽٢) البيان ٢/٢٥٤ ، وتفسير القرطبي ٢٣٢/١٨

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « القالم »

٢٣٠٦ – قوله تعالى :﴿ نُونُ وَالْقُلُمْ ''' ﴾ ـ ١ ـ

قد تقدّم وجه الإظهار والإدغام [في النون] في د يس » (٢) وغيرها ، وقد قرئت د نون ّ بفتح (٣) النون / ؛ على أنه مفعول به ، أي : اذكر نون ، مسروا النون / ؛ على أنه مفعول به ، أي : اذكر نون ، مسروا النور أن أن وهو الله المؤنث ؛ وهي السورة ، وقيل : لأنه الله أعجمي " .

وقال سيبويه : إنما مُفتحت النون لالتقاء الساكنين ، مثل و أين " و و كيف » ، كأن القارىء وصل قراءته ولم يدغم ، فاجتمع ساكنان : النون والواو ، فنتحت النون .

وقال الغواء : إنما فتحت على التشبيه بـ و ثم ، وقال غيره : فتحت لأنها أشبهت نون الجمع .

وقال أبو حاتم : لمنا حذفت منها واو القسم نصبت بالفعل المقسم يه ، كما تقول : الله لأفعل " ، فتنصب الاسم بالفعل ، كأن في التمثيل ، وإن كان لا يستعمل - أقسم الله ، .

⁽١) في الأصل : « نون بغير والقلم .

⁽۲) راجع فقرة (۱۸۱۱)

 ⁽٣) قرأ بفتح النون عيسى بن عمر . تفسير القرطبي ٢٧٣/١٨ ، وفي البحر المحيط ٣٠٧/٨ قرأ به أيضاً سعيد بن جبير .

وأجاز سيبويه (١): الله لافعلسَن ، بالحفض ، أعمل حرف القسم وهو محذوف ؛ وجاز ذلك في هذا ؛ وإن كان لا يجوز في غيره ؛ لكثرة استعال الحذف في باب القسم . ومَن جعل « ن » قسماً ، جعل الجواب (ما أنن بنعمة دَبِّك [بجنون]) .

٧٠٠٧ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ − ١٤ –

و أن » مفعول من أجله ، والعامل فيه فعل مضمو ، تقديره : يكفر أو يجحد (٢) من أجل أن كان ذا مال . ولا يجوز أن يكون العامل فيه و تُنلى ، ولا و قال » ؛ لأن ما بعد و إذا » لا يعمل فيا قبلها ؛ لأن و إذا » تضاف إلى الجمل التي بعدها ، ولا يعمل المضاف إليه فيا قبل المضاف ، و و قال » جواب الجزاء ، ولا يعمل فيا قبل الجزاء ؛ لأن حكم العامل أن يكون قبل المعمول فيه ، وحكم الجواب أن يكون بعد الشرط (٣) ، فيصير مقدماً مؤخراً في حال ، وذلك لا يجوز ، فلا بد من إضمار عامل ل و أن » على ما ذكرنا (٤) .

٢٣٠٨ - قوله تعالى:﴿ مُصْبِحِينَ ﴾ - ١٧ _

حال من المضمر في و ليَصْرِمنها ، المرفوع ، ولا خبر لـ و أصبح ، في هذا ، لأنها بعني داخلين (٥) في الإصباح ؛ [تقول : أصبح زيد ، وأمسى عمرو ،

⁽١) الكتاب لسيبويه ١/٩٩٨

⁽٧) كذا في الأصل و(ح، د) وتفسير القرطبي ، وفي ق ، ظ ، ك : « لكفر أو لجحد»، وجاء في الكشف ٢٣٩/ب : « وحجة من قرأ بهمزة واحدة أنه لما علم أن الكلام ليس باستخبار، لم يأت بلفظ يدل على الاستخبار ، ف و أن » في موضع نصب بفعل مضمر ، دل عليه الكلام، تقديره : الجحد لأن كان ، أو أتكفر لأن كان » .

⁽٣) في الأصل « أن يكون الشرط » .

⁽٤) الكشف ٧٣١/ب ، والبيان ٧/٣٥)، والعكبري ٧/٣٤، ، وتفسير القرطبي ٢٣٦/١٨

^(•) في الأصل : « بمعنى أنهم داخلون »

أي دخل في الإمساء] (١) .

٧٣٠٩ - قوله تعالى : ﴿ بِأَيِّكُمُ المُفْتُونُ ﴾ _ ٦ _

الباء زائدة ، والمعنى : أيكم المفتون .

[وقيل : الباء غير ذائدة ، لكنها بمعنى ﴿ فِي ﴾ والتقدير : في أيكم المفتون] .

وقيـل : « للفتون » بمعنى الفتون ، والتقـدير : في أيـكم الفتونِ ؛ أي : الجنون .

وكتبت ﴿ أَيْدَكُم ﴾ في المصحف في هذا الموضع خاصة بياءين وألف قبابها ؟ وعلة ذلك أنهم كتبوا للهمزة صورة على التحقيق ، وصورة على التخفيف ، فالألف ٣٠٥ صورة الهمزة على / التحقيق ، والياء الأولى صورتها على التخفيف ؛ لأنَّ قبل الهمزة ت كسرة" ، فإذا خففتها فحكمها أن تبدل منها ياء ، والباء الثانية صورة الياء المشددة . وكذلك كنبوا (بأييد) (٢) بياءين على هذه العلة . وكتبوا (وَ لا َ أَوْضَعُوا) (٣) بالفين . وكذلك (أو لا ً أذ بجنَّهُ) (٤) وكذلك (لا إلى الجعيم) (٥) و (لا إلى اللهِ تَحْشَــَرُونَ) (٦) [اللام فيه لام الإيجاب غير ممدودة ، لثلا نصير لام نفي ، وإنما] (١) كتب [كله] بألفين لأن إحداهما ؛ وهي الأولى ، صورة الهمزة على التحقيق ، والثانية صـورتها على التخفيف ، وقد قيل : الأولى صورة الهمزة ، والثانية صورة حركتها . وقيل : هي فتحة أشبعت فتولُّدت منها ألف ، وهذا فيه بعد ؛ [لأنه لا يجوز إشباع الفتحة ها هنا البتة] (١) وهذا

⁽٢) سورة الذاربات الآية ٤٧ (۱) زیاد^ة . . . محصل . .

 ⁽٤) سورة النمل الآية ٢٠١ (٣) سورة التوبة الآية ٧٤

⁽٦) سورة آل عمران الآبة ١٠٨ (ه) سورة الصافات الآية ٣٧

إنما هو تعليل لحط المصحف ، إذ قد جاء على ذلك ، ولا سبيل إلى تحريفه . وهذا الباب يتسع ، وهو كثير في الحط ، [خارج عن المتعارف بين الكتاب من الحط ، فلا بد أن يخرج لذلك وجه ينيق به] . وسنذكره ، إن شاء الله ، مستقصى معللا في غير هذا .

• ۲۳۲ – قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَسَاطِيرُ الْأُوَّلِينِ ﴾ _ ١٥ _ أي : هذه أساطير ، فر و أساطير ، خبر ابتداء مضمر .

٢٢٣١ – قوله تعالى : ﴿ كَذِلِكَ الْعَذَابُ ﴾ _ ٣٣ _

و العذاب ، ابتداء ، و ﴿ كذلك ، الحبر ، أي : العذاب الذي يحل بالكفار
 مثل ذلك .

٣٩١٢ – قوله تعالى :﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ _ ٣٦ _ د ما ، ابتداء ، وهي استفهام ، و ﴿ لَكُمْ ، الحَبْرِ ، و ﴿ كَيْفَ ، فِي موضع نصب بـ ﴿ تَحْكُمُونَ ﴾ .

٣ ٢٣١ – قوله تعالى : ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ عَلَيْنَا [بالِغَةُ] ﴾ ٣٠ــ و أيان » ابتداء و ﴿ علينا » الحبر ، و ﴿ بالغة » نعت لـ ﴿ أَيَانَ » . وقرأ الحسن (١) ﴿ بالغة » بالنصب على الحال من المضمر المرفوع في ﴿ علينا » .

۲۳۲ – قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ ـ ٤٢ – ٤٢ – انتصب ﴿ يوم » على : اذكر يامحمد [يوم يكشف عن ساقٍ ويدعون] (۱) ، فتبتدى و بـ ﴿ اليوم »

⁽١) الإتحاف ص ٤٣١، وتفسير القرطبي ٧٤٧/١٨ ،وانظر المحتسب ٧٥٥/٣ ، ومعالم القرآن للفراء ٧٦/٣،

⁽٢) زيادة في الأصل .

ويجوز أن تنصبه بـ « يأتوا » أي : يأتوا بشركائهم في هذا اليوم (١٠ ، ولا مجسن الابتداء به .

٢٣١٥ - قوله تعالى : ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ ـ ٤٣ ـ

نصب على الحال من المضمر في » يُدْعَون » ، أو من المضمر في « يستطيعون»، و « أبصارهم » رفع بفعلها .

و ﴿ تَرَهَقَهُم ﴾ (٢) في موضع الحال / مثل الأولى ، وإن شئت كان منقطعاً تَّ من الأول .

٣٣١٦ - قوله تعالى : ﴿ فَذَرَ نِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بهذا ﴾ _ 3٤ _

و مَن من على موضع نصب على العطف على [ضدير] المتكلم ، وإن شئت على أنه مفعول معه .

٢٣١٧ – قوله تعالى : ﴿ لَوْلا أَنْ تَدَارَكُهُ ﴾ ـ ٤٩ ـ

و أن ، في موضع رفع بالابتداء ، والحبر محذوف . ولا يكاد يستعمل الحبر مع لولا عند سيبويه إلا " محذوفاً ، والتقدير : لولا مداركة الله إيّاه لحيقته أو استنقذته ، و شبه ، وو لـتُبهذ ، وجواب ولولا ،

وذكّر « تداركه » لأن « النعما » و « النعم » بمعنى واحد ، فعمل على المعنى . وقيل : ذكّر لأنه فر"ق بينها بالهاء .

وقيل : لأن تأنيث النعمة غير حقيقي ، إذ لاذكر لها من لفظها .

 ⁽١) في الأصلى « أن تنصبه بقوله : فاتوا بشركائكم في هذا اليوم » .

⁽٢) في الأصل « خاشعة وترهقهم »

وفي قراءة ابن مسعود (١): «لولا أن تداركته»، [بالتاء] على تأنيث لفظ « نعمة » .

٢٣١٨ - قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مَذْ مُومٌ ﴾ _ ٤٩ _
ابتداء وخبر ، في موضع نصب على الحال من المضمر المرفوع في « نُبذ ».
٢٣١٩ - قوله تعالى : ﴿ وَ إِنْ يَكَأَدُ الذَّينَ كَفَرُوا لَيُزْ لِقُونَكَ ﴾
- ٢٣١٩ - 5 - 10 -

« إن ، عند الكوفيين بمعنى « ما ، ، واللام بمعنى « إلا ، ، معناه : وما يسكاد الذين كفروا إلا" يُنزليقونك .

و ﴿ إِنْ ﴾ عند البصريين مخففة من الثقيلة ، واسمها مضمو فيها ، واللام لام التأكيد ؛ لزمت هذا النوع لئلاً تشبه ﴿ إِنْ ﴾ التي بمعنى ﴿ مَا ﴾ ، وقد مضى نظيره .

* * *

⁽١) وقرأ به أيضاً ابن عباس . تفسير القرطبي ٢٥٣/١٨ ، والبحر المحبط ٣١٧/٨. وانظر معاني القرآن ٣١٨/٣

مُشْكِلُ إعراب سُورة

« الحاقة »

٢٣٢ - قوله تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ ٢ ، ١ . ٢ .

٢٣٣١ - وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْبُحَاقَّةُ ﴾ _ ٣ _

و ما » الأولى ابتداء ، و « ما » الثانية ابتداء ثان ، و « الحاقة » خبر الثاني ، والجلة في موضع نصب بـ « أدراك » ، و « أدراك » و ما اتصل به خبر عن « ما » الأولى ، وفي « أدراك » / ضمير فاعل يعود على « ما » الأولى ، ٢٠٧ و « ما » الأولى ، ت ت و « ما » الثانية ، ت و « أدراك » في « ما » الثانية ، ت و « أدراك » في التعظيم والتعجب . و « أدراك » فعل

⁽١) في الأصل « يعود عليها » .

⁽٢) انظر فقرة (٢١٧٦) . (٣) سورة القارعة الآية ١ و ٢

٣٣٢٢ - قوله تعالى :﴿ فَأَمَّا تَمُودُ فَأُهْلِكُوا ﴾ - ٥ -

و نمود ، رفع بالابتداء ، و و أهلكوا ، الحبر . وحقُّ الفاء أن تكون قبله ، والتقدير : مها يكن من شيء فثمود أهلكوا .

و « عمود » اسم للقبيلة ، وهو معرفة ، فلذلك لم ينصرف للتأنيث والتعريف . وقيل : هو أعجمي معرفة ، فلذلك لم ينصرف .

ويجوز صرفه في الكلام ؛ وقد قرىء بذلك في مواضع من القرآن [غير هذا] ، على أنه اسم للأب .

ومثله : (وَأَمَّا عَادَ فَا مُعْلِكُوا) - ٦ - إلا أن ﴿ عاداً ﴾ ينصرف لحقته ؛ لأنه على ثلاثة أحرف ، أوسطها ساكن ، كهنَّد ، ودعْد ، ومضر ، ونحو ذلك] (٧) .

٣٣٢٣ – قوله تعالى : ﴿ سَبْعَ لَيَالٍ وَكَمَّانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ ـ ٧ ـ انتصب و سبع ۽ و د ثمانية ۽ على الظرف . و حسوماً ۽ نعت لـ و الأيام ۽ بعنى : متتابعة .

⁽١) سورة الانفطار الآيتان ١٧ و ١٨

⁽٢) سورة المطففين الآية ١٩ ﴿ ﴿) سورة الهمزة الآية ﴿

⁽٤) سورة البلد الآية ١٢ (٥) سورة القارعة الآية ٣

⁽٦) في الأصل « على قباس » . (٧) زيادة في الأصل

وقيل : هو نصب على المصدر بعنى : تِباع .

۲۳۲٤ – قوله تعالى : ﴿ فَتَرى القَوْمَ فيها صَرْعَى ﴾ - ٧ - « صرعى » نصب على الحال ؛ لأن « ترى » من رؤية العين ، [يتعدى إلى مفعول واحد] (۱) .

٧٣٣٥ – قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ ﴾ ـ ٧ ـ الجُملة في موضع نصب على الحال من المضمر في « صرعى » ، أي : مشبين أعجاز نخل خاوية ؛ خوت من التآكل .

٣٣٢٦ ـ قوله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الواقِعَةُ ﴾ ـ ١٥ ـ العامل في و بومئذ ، و وقعت ،

٣٣٢٧ – قوله تعالى : ﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴾ _ ١٦ _ العامل في الظرف « واهـة » .

٣٣٢٨ – قوله تعالى :﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَّضُونَ ﴾ - ١٨ − العامل في الظرف ﴿ تعرضون ﴾ .

۲۳۲۹ – قوله تعالى :﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَه ۗ ﴾ − ۲۸ − و ما ، في موضع نصب بـ و أغنى ، .

ويجوز أن تكون ﴿ مَا ﴾ نافية " على حذف مفعول ﴿ أَغَنَى ﴾ أي : مَا أَغَنَى عَلَى الْعَنَى عَلَى الْعَنَى عَلَى الْعَنَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

• ٣٣٣ – قوله تعالى : ﴿ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِراعاً ﴾ ـ ٣٢ ـ البتداء وخبر ، في موضع خفض على النعت لـ ﴿ سَلَسَلَة ،

⁽١) زيادة في الأصل .

****** **

۲۳۳۱ – /قوله تعالى : ﴿ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾ و ﴿ قَرِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴾ و ﴿ قَرِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ – ٤١، ٤١ –

انتصب د قلیل ، فی هذا الموضع بـ د تؤمنون ، و د تذکرون ، ، و د ما ، زائدة التوکید .

وحقیقته أنه نعت لمصدر محذوف ، أو لظرف محذوف ، تقدیره : وقتاً قلیلًا تذکرون ، أو : تذکراً قلیلًا تذکرون . وکذلك : (قلیلًا مَا تُؤْمِنُونَ) .

ولا يجوز أن تجعل (ما » والفعل مصدراً ، وتنصب (قليلًا » بما بعد (ما » ؛ لأن فيه تقديم الصلة على الموصول ؛ لأن " (ا ما عمل فيه المصدر، في صلة المصدر أبداً ، فلا يتقدم عليه .

۲۳۳۲ - قوله تعالى :﴿ تَنْزِيلُ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ـ ٤٣ ـ خبر ابتداء محذوف ، أي هو تنزيل .

٣٣٣٣ – قوله تعالى : ﴿ عَنْهُ حَاجِز بِنَ ﴾ - ٤٧ –

نعت لـ ﴿ أحد ، ﴾ لأنه بمعنى الجماعة ، فحمل النعت على معنى ﴿ أحد ، فجمع .

* * *

⁽١) في الأصل « لا » بغير نون .

مُثْكِلُ إعراب سُورة

« سأل سائل " " »

٤ ٣٣٣ -- قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ ﴾ _ ١ _

مَن ترك (٢) همزة [﴿ سَالَ ﴾] احتمل ثلاثة أوجه :

أحدها أن يكون من السؤال ، لكن أبدل من الهمزة ألفاً ، وهو بدل على غير قياس ، لكنه جائز ؛ حكاه سيبويه وغيره .

والثاني أن تكون الألف بدلاً من واو ، حكى سيبويه وغيره ذلك : سِلْت أَسَالُ ، لغة (٣) بنزلة : خفت أخاف .

والوجه الثالث أن تكون الألف بدلاً من ياه من : سال يسيل م بنؤلة : كال يكيل . ا

وأصل وسأل ، إذا كان من السؤال أن يتعدى إلى مفعولين نحو قوله تعالى : (فلا تسألني ما ليس لك به علم) (٤) ويجوز أن تقتصر على مفعول واحد ، كا تقتصر في : أعطيت وكسوت ، نحو قوله تعالى : (واسألوا ما أنفقتم) (٥) ، فإذا اقتصرت على واحد ، جاز أن يتعدى بعوف جر إلى ذلك الواحد ، نحو قوله تعالى : (سأل سائل النبي بعذاب ، ولا تعالى : (سأل سائل النبي بعذاب ، ولا تعالى : (سأل سائل النبي بعذاب ،

⁽١) في د : « المعارج » ..

 ⁽٧) قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بألف بلا همز « سال » ، والباقون بالهمز . النشر « ٧/٧ ، والمتحاف ص ٩٧ ٤

⁽٣) أي لغة في السؤال . ﴿ ﴿ ﴾ سورة هود الآية ٣ ﴾

⁽ه) سورة المتحنة الآية ١٠

أي عن عذاب ، والباه بمعنى « عن » . وإذا جعل « سأل » من (١) « السيل » ، لم تكن الباء ُ بعنى « عن » ، وكانت على بابها ، وأصلها للتعدي .

وأما الهمزة في و سائل ، فتحتمل ثلاثة أوجه ٍ :

أحدها أن تكون أصلية من السؤال .

والثاني أن تكون بدَلاً مِن واو_م على لغة [من قال] : سلت أســأل ، كخفت أخاف .

والناك أن تكون بدلاً من جاء ، على أن نجعل ﴿ سَالَ ﴾ (٣) من السَّيل (٣) .

٣٣٣٥ ـ قوله تعالى :﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ [كَالْلُهُل] ﴾ ـ ٨ ـ العامل في الظرف و نواه بُه .

ويجوز أن تكون بدلاً من و قريب ، والعامل في و قويب ، و نواه ، ، / وقيل : العامل فيه (يُبتَصَّرُ ونــَهُمُ) - ١١ -

والهاء والميم في د يبصرونهم » مفعول بها ؛ تعود على الكفار ، والمضمر المرفوع لـ د المؤمنين » ؛ أي يبصر المؤمنون الكافرين يوم القيامة ، أي : يُو و نهم في في النار . أ

وقيل : تعود على و الحيم ، وهو بعنى الجمع ، أي أيبصّر الحميم حميمة . وقيل : المضمران يعودان على الكفار ، أي : يبصر التابعون المتبوعين في النار .

٢٣٣٦ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لَظَى ﴾ ﴿ زَرَّاعَة ﴾ _ ١٦،١٥ ـ

 ⁽١) في الأصل ، .« عمني » .

⁽٢) في الأصل : « سال يسيل » .

⁽٣) الكشف ٢٣٢/أ، والعكبري ٤٤٤/٠ ، وتفسير القرطبي ٢٧٨/١٨ وما بعده .

د لظی ، خبر د إن ، في موضع رفع ، و د نزاعة ، خبر ثان '' . [وقيل : إن د لظی ، في موضع نصب على البدل من الماه ِ '' في د إنها ، ، و د نز اعة ، خبر د إن ، ''] .

وقيل : ١ لظى ، خبر د ايت ، و د نزاعة ، بدل من د لظى ، ، أو رفع على إضهار مبتدأ .

وقیل : المضمر فی قوله د إنهسا ، للقصة ، و د لظی ، مبتـداً ، و د نزاعة ، خبر د لظی ، ، والجلة خبر د إن ، .

ومن نصب و نز"اعة ، فعلى الحال ، وهي قراءة حفص عن عاصم (٤) ، والعامل في و نز"اعة ، مادل عليه الكلام من معنى الفعل وهو التلظي ، كأنه قال : كلا إنها تتلظي في حال نزعها الشوى ، [و و الشوى ، الأطراف ، وقيل : حلدة الرأس] (٥) .

 ⁽١) وذلك على قراءة من رفع « نزاعة » وهي قراءة الجمهور .

 ⁽۲) قي ح : « ها » وأثبت ماني : د والكشف .

 ⁽٣) في ح : و خبر ثان ﴾ وهو تحريف ، وذكر مكي مثالاً عليه في الكشف : إن زيداً أخاله قائم .

⁽٤) وقرأ الباقون بالرفع . التيسير ص ٢١٤ ، والنشر ٣٤٧/٢

^(•) زيادة في الأصل .

⁽٦) في الأصل « لأنها تؤكد ما قبلها بما تقدَّمها يه .

 ⁽٧) سورة البقرة الآية ٩٦ (٨) سورة الأنعام الآية ٩٣٦

وقد قبل : إن هذا إنما هو إعلام لمن ظن أنه لايكون ، فتصع الحال على هذا بغير اعتراض (١).

٢٣٣٧ – قوله تعالى : ﴿ تَدْنُعُو مَنْ أَدْبَرَ [وَتَوَلَّى] ﴾ ـ ١٧ ـ خبر ثالث لـ(إن ً) ـ ١٥ ـ ، وإن شئت قطعته مما قبله .

۲۳۳۸ – قوله تعالى : ﴿ هَلُورَعَا ﴾ _ 19 __.

حال من المضمر في و خلق ۽ وهي الحال المقدّرة ۽ لأنه إنما بحدث فيها (١٧) الهلع بعد خَلَقه ، لافي حال خَلَقه .

٣٣٣٩ – قوله تعالى : ﴿ جَزُوعًا ﴾ و ﴿ مَنُوعًا ﴾ _ ٢٠ ، ٢١ ـ

خبر كان مضمرة ، أي يكون جزوعا ويكون منوعاً ، أو يصير ، أو صار/ ، ونحوه .

وقيل : هو نعت لـ و هاوع ^(۳) ، وفيه بعــــد ؛ لأنك تنوي به التقديم قبل و إذا ، .

٢٣٤ - قوله تعالى : ﴿ فَالِ الَّذِينِ كَفَرُوا ﴾ _ ٣٦ _

⁽۱) الكشف ۲۳۷/ب ، والبيان ۲/۰۶ ، والعكبري ۱88/۲ ، وتفسير القرطبي ۲۸۶/۱۸ و ما يعده .

⁽٢) في ح، ظ، كين: « فيه » .

⁽٣) في الأصل « اللهوع » .

و ما ﴾ استفهام ابتداء ، و و الذين ﴾ الحبو .

و (مهطعین) حال، وهو عامل في و قببَلَك ؟ ، و و قبلك ، ظوف مكان.

[قوله] : (عزين) نصب على الحال أيضاً من « الذين » وهو جمسع « عزة » ؛ وإغا جمع بالواو والنون ، وهو مؤنث لايعقل ، ليكون ذلك عوضاً ما حذف منها .

قيل : « أصل « عزة » : عيز همة ، كما أن أصل سنة : سَنْهُمَّة ، ثم حذفت الهاء ، فجعل جمعه بالواو والنون عوضاً من الحذف .

٢ ٢٣٤ - [قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَخُرُجُونَ ﴾ _ ٢٣ _

« يسبوم » بدل من « يومهم » ، و « يومهم » نصب بـ « يلاقـوا » مفعول به] .

٢٣٤٢ - قوله تعالى : ﴿ سِواً عَا ﴾ ـ ٤٣ ــ

حـال من المضمر في و مخرجون ، ، وكذا (كانتَّهم إلى نُصُب) في موضع الحال أيضًا من المضمر .

[و قوله] : (خَاشِعَة ") – ؛؛ – حال أيضاً من [المضمر في] قوله : ﴿ بَخْرِجُونَ ﴾ ، وكذلك (تَوْهَقُهُمْ ذَلِلَة ") .

مُشْكِلُ إعراب سُورة

نوح عليه السلام »

٣٤٣٣ – قوله تعالى :﴿ أَنْ أَنْذِرْ ﴾ _ ا _

وأن ، لا موضع لها من الإعراب ؛ إنما هي للبيان بمعنى و أي ،
 وقيل : هي في موضع نصب على حذف حوف الجو ، أي : [إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه] (١) بان أنذر ، ومثله في الوجهين : (أن اعبدوا الله) – ٣ – ،
 (أن امشوا) (٢) .

₹ ٢٣٤ - قوله تعالى : ﴿ لَيْلاً وَ نَهَاراً ﴾ _ ٥ _
 ظرفا زمان ، والعامل فيها و دعوت ، .

٢٣٤٥ - قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ فِراراً ﴾ - ٦ مفعول ثان لـ و يزدهم ، .

٣٤٣ – قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي كُلُّما ﴾ ـ ٧ ـ

« كلما » نصب على الظرف ، والعامل فيه « جعاوا » (٣) .

٧٧٤٧ – قوله تعالى :﴿ حِبَاراً ﴾ _ ٨ _

 ⁽١) زيادة في الأصل . (٧) سورة ص الآية ٦

⁽٣) في الأصل و (د) : « دعوتهم » .

نصب على الحال ، أي مجاهراً بالدعاء لهم ، وقيل التقدير : ذا جهار ٍ. ويجوز أن يكون نصباً ^(١) على المصدر .

٢٣٤٨ - قوله تعالى :﴿ مِدْرَاراً ﴾ _ ١١ _

نصب على الحال [من « السهاء »] ، ولم تثبت الهاء في « مفعال » ؛ لأنه المؤنث ، بغير هاء يكون إذا كان جارياً على الفعل ، نحسو : امرأة مذكار ومثناث ومطلاق .

٢٣٤٩ – قوله تعالى : ﴿ سَلمُواتٍ طِبَاقًا ﴾ _ ١٥ _

« طباقاً ، مصدر ، وقبل : هو نعت لـ « السبع ، .

وأجاز الفراء (٢) في غير القرآن خفض « طباق » عَلَى النعت لـ « سماوات » .

٢٣٥ - قوله تعالى : ﴿ نُنوراً ﴾ و﴿ سِراجاً ﴾ _ ١٦ _

مفعولان لـ « جعل » ، لأنه بمعنى « صيّر » ، فهويتعدَّى إلى مفعولين بر ومثله (بِساطاً) ـ ١٩ ـ

٢٣٥١ - قوله تعالى : ﴿ [مِنَ الْأَرْضِ] نَبَاتًا ﴾ - ١٧ -

[﴿ نَبَاتًا ﴾] مصدر لفعل دلُّ عليه ﴿ أَنْبَتَكُم ﴾ ، أي : فنبتم نباتًا .

وقيل : هو مصدر و أنبتكم » ، على حذف الزيادة .

٢٣٥٢ - قوله تعالى : ﴿ وَوُلْدُهُ ﴾ ٢١ _

من فرأ (٣) بضم الواو / جعله جمع ﴿ وَلَـدَ ۚ ، كُو تُشَنَّ وَوَثُنَّنَّ ، وقيل :

⁽١) في الأصل و (د) « نصب » .

⁽٢) معاني القرآن ٣/٨٨/

 ⁽٣) قرىء بضم الواو وسكون اللام ، وهي قراءة غير نافع وأبي جمفروعاصم وابن عامر ،
 وقرأ هؤلاء بفتح الواو واللام . النشر ٢/٤٧٣ ، والتيسير ص ٢٩٥

هي لغة في الواحد ، يقال منه : ولمدّ ووالد [للواحِد] ، بمنزلة : بَخَلِ وبُخْلِ (١)

٣٣٥٣ – قوله تعالى : ﴿ وَ لَا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ ﴾ ـ ٢٣ ـ انتصا على العطف على ﴿ ودِّ ﴾ ، وهن اسماء أصنام .

ولم ينصرف و يغوث ويعوق » ، لأنها على وزن : يقوم ويقول ، وهما معوفة.
وقد قوأ (٣) الأعمش (٣) بصرفها ، وذلك بعيد ، كأنه جعلها نكرتين (١) ،
وهذا لامعنى له ، إذ ليس كل صنم اسمه يغوث ويعوق ، إنما هما اسمان لصنمين
معاومين بحضوصين ، فلا وجه لتنكيرهما .

٤ ٢٣٥ - قوله تغالى ؛ ﴿ يِّمَا خطيئاتِهِمْ ﴾ ـ ٢٥ ـ

« ما » زائدة التوكيد ، و ، و خطيئاتهم » خفض بـ « من » .

7٣٥٥ – قوله تعـالى :﴿ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَّاراً ﴾ _ ٢٦ _

« ديَّار » هو « فَيَعْمَال » من دار يدور ، أي لاتَذَرَ على الأرض من يدور منهم ، وأصله : دَيْوَار ، ثم أدخت الواو في الياء [مثل : ميّت الذي أصله : « مَيْوِت ، ، ثم أدخوا الثاني في الأول] (٠) .

⁽۱) في هامش ح : « و ُحز ْن و َحز ّن ، و ُسقم و َسقم » ..

 ⁽٣) قرأ المطوعي «يغوثاً ويعوقاً » بالتنوين مصروفين . الإتحاف ص ٥٧٥ . وفي البحر المحيط ٣٤٠/٨ ع. قرأ بصرفها الأعش ، ووافقه الأشهب العقبل .

 ⁽٣) في الأصل « الأخنش » وهو تحريف .

⁽٤) في الأصل « جعليها أسماء نكرات » .

⁽ه) مابين قوسين جاء في الأصل بعد كلمة « الثانية » في السطر القادم ، وقد أثبت ماجاه في: ح ، ظ ، ق ، د ، له .

ويجوز أن يكون أبدلوا من الواو ياءً ، ثم أدغموا الياء الأولى في الثانية . ولا يجوز أن تكون « ديّار » فعّالاً ، لأنه يلزم أن يقـال فيه (١) : دَوَّارَّ، وليس اللفظ كذلك .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الجين » (۲)

٢٣٥٦ – قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلِيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ ﴾ ـ ١ ـ

﴿ أَنَّ ﴾ في موضع رفع ٍ ، اسم ما لم يُسم ً فاعله لـ ﴿ أُوحِي ﴾ ، ثم عطف ما بعدها من لفظ ﴿ أَنَّ ﴾ عليها ، فـ ﴿ أَنَّ » في موضع رفع في ذلك كله .

وقبل : فُتحت ﴿ أَنَ ۚ ۚ فِي سَائُو الآي ، رَدًّا عَلَى الْهَاءُ فِي ﴿ آمَنَّا بِهِ ﴾ ، وجاز (٣) ذلك ، وهو مضمر مخفوض ، على حذف الخافض لكثرة حذفه مع ﴿ أَنَّ ۗ ۥ .

والعطف في فتح و أنَّ ، على و آمنًا به ، أثم [في المعنى] من العطف على و أنَّ استمع ، لأنك لو عطفت (و أنَّ اظَنَنَّ) ـ ٥ ـ (وأنَّا لَـمَّ سَمِعْنَا المُدى) ـ ١٣ ـ (و أَنَّ لَـمَسْنَا الساءَ) ـ ٨ ـ المُدى) ـ ١٣ ـ (و أَنَّ لَـمَسْنَا الساءَ) ـ ٨ ـ وشه ، على و أنَّه استمع ، لم يجز ، لأنه ليس بمًّا أوحي إليهم ، إنما هو أمر أخبروا به عن أنفسهم .

⁽١) فِ الأمسل « منه » .

⁽٢) في الأصل و (ح ، ظ ، ق): « سورة قل أوحي »وأثبت ماجاه في : ك ، د . و في هامش الأصل عبارة « بلغت مقابلة » .

⁽٣) في الأصل « وجائز » .

217

والكسو في جميع هذا أبين ، وعليه جماعة من القرّاء .

عن أنفسهم لأصحابهم ، فالكسر أولى بذلك (٢).

والفتح (۱) في ذلك على الحل على معنى ﴿ آمنًا به ﴾ وفيه بُعد في المعنى، لأنهم لم يخبروا أنهم آمنوا به أنهم لما سمعوا الهدى آمنوا به ، ولم يخبروا /أنّهم آمنوا ، أنسّه كان رجال ، إنما حكى الله تعالى عنهم أنهم قالوا ذلـك مخبرين [به]

٧٣٥٧ – قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رَجَالٌ ﴾ ـ ٦ ـ

الهاء في و أنه ، اسم و أن ، وهو إضمار الحديث والحبر ، و « رجال ، اسم و كان ، ، و « من الإنس ، نعت لـ « رجال ،، ولذلك جاز أن تكون النكوة اسماً لـ « كان » ، لما نُعتت قربت من المعوفة ، فجاز أن تكون اسم و كان » . و « كان » واسمها وخبرها خبر عن « أن » » فجاز أن تكون اسم و كان » . و « كان » واسمها وخبرها خبر عن « أن »

٢٣٥٨ − قوله تعالى : ﴿ فَوَ جَدْنَاهَا مُلِئَّت ﴾ ـ ٨ ـ

« وجد » يتعدّى الى مفعولين: الهاء الأول ، و « مائت » في موضع الثاني . ويجوز أن تعديها إلى واحد ، وتجعل « ملئت » في موضع الحــــال على إضاد « قد » ، والأول أحسن .

و (حرساً) نصب على التفسير ، وكذا (شُهباً) .

٢٣٥٩ - قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفَيْهُنَا ﴾ _ ٤ _
 الهاه في ﴿ أَنَّه ﴾ تعود على الحديث ، وهي اسم ﴿ أَنَّ ﴾ ، وفي ﴿ كَانَ ﴾
 اسمها ، وما بعدها الحبر .

⁽١) قرأ بالفتح ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ، والباقون بالكسر . النشر ٢/٥٧٣ ، والتيسير ص ٢١٥ (٣) الكود سيسها أ

⁽٢) الكشف ٣٣٧/أ، ب، والعكبري ٢/٥١٨

وقيل : « سفيهنا » اسم « كان » » و « يقول » الحبر مقدم ؛ وفيه بعد ؛ لأن الفعل إذا تقدم عمل في الاسم يعد «(۱) .

ويجوز أن تكون ﴿ كَانَ ﴾ زائدة .

• ٢٣٦٠ - قوله تعالى : ﴿ وَ لَن تُنعُجِزَهُ هَرَ با ﴾ - ١٢ - د هرباً ، نصب على المصدر الذي في موضع الحال .

٢٣٣١ - قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِللَّهِ ﴾ - ١٨ ـ

ان ، في موضع رفع عطف على (أنه استتمتع) - ١ -

وقيـــل : في موضع خفض على إضار الحافض ، وهــو مذهب الحليل وسيبويه والكسائي .

وقيل : في موضع نصب العدم الحافض ، وهو مذهب جماعة من النعويين .

٢٣٦٢ - قوله تعالى : ﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَـفُ [ناصِراً] ﴾ ـ ٢٤_

و مَن ﴾ في موضع رفع على الابتداء ، لأنه استفهام ، و و أضعف ، الحبر ، و د ناصراً ، نصب على البيان ، و كذا و عدداً » ، والجملة في موضع نصب بـ و سيعلمون ».

فإن جعلت « مَن ْ » بمعنى الذي كانت في موضع نصب بالفعل ، وترفيع « أضعف » و « أقل الله على إضار هو ؛ ابتداء وخبر ، في صلة « مَن ْ » إذا كانت بمعنى الذي ، ولا صلة لها إذا كانت استفهاماً .

⁽١) في الأصل « عمل في فاعله »

٣٣٦٣ _ قوله تغالى : ﴿ عَذَا بِأَ `` ﴾ _ ١٧ _

[مفعول لـ ﴿ نَسَلُلُكُنَّهُ ﴾] ﴾ أي : في عـذاب ، يقال : سلَكَتهُ وأسُلَكَنَّهُ ، لغتان بمعنى .

وقد قرىء (٢) / ﴿ نُسُلِكُهُ ﴾ بضم النون على : أَسُلَكَتُه فِي كَذَا . ﴿ ﴿ إِلاَّ بَلاَغَا ﴾ _ ٢٣ _ قوله تعَالى : ﴿ إِلاَّ بَلاَغَا ﴾ _ ٢٣ _ نصب على الاستثناء المنقطع .

وقيل : هو نصب على المصدر ، على إضار فعل ، وتكون « إلا " » على هذا القول منفصلة ، و « إن » للشرط ، و « لا » بمعنى « لم » ، والتقدير : « إنتي لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه مُلتَحَدَاً » ، إن لم أُبَلَّعُ رسالات ربّي بلاغاً . والملتحد : الملجاً .

۲۳۲٥ – قوله تعالى : ﴿ وَ مَنْ يَعْصِ اللهَ ورَ سُولَهُ فإنَّ لَهُ
نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ ٢٣٠ –

هذا شرط ، وجوابه الفاء ، وهو عام في كل من عصى الله ، إلا مابينه القرآن من غفران الله لمن تاب [وآمن] وعمل صالحاً ، وما بينه النبي عليه السلام من إخراج الموحدين من أهل الذنوب من النار .

⁽١) في الأصل « نسلكه عذاباً » .

⁽٢) قرأ الكوفيون وهيساش عن أبي عمرو «يَسَلُكُنهُ مَه بالياء ، والباقون و نَسَلُكُنه » بالنون ، وروي عن مسلم بن جندب ضم النون وكسر اللام ، وكذلك قرأ طلحة والأعرج ؛ وهما لفتان : سلكه وأسلكه بمعنى ، أي ندخله . تفسير القرطبي ١٩/١٩ ، وانظر الكشف ٢٠٩/ أ ، والنشر ٢٠٥٧ ، والتيسير ص ٢٠٥

٢٣٦٦ - قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ ﴾ - ٢٥ _

، د إن ، بمعنى د ما ، ، و « قريب » رفع بالابتداء ، و « ما ، بمعنى الذي ، في موضع رفع به وريب » ، وتسد مسد الحبر ، وإن شئت جمعلتها خبراً له « قريب » ، [و] الجلة في موضع نصب به « أدري » ، والهاء المحذوفة من « توعدون » ، تعود على « ما » ، والتقدير : أقرب الوقت الذي نوعدونه . ولك أن تجعل « ما » والفعل مصدراً ، فلا مجتاج إلى عائد .

٧٧ ٣٠٠ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّا مَن ِ أَرْتَضَى مِن رَّسُول ﴾ ـ ٢٧ ـ و مَن ، في موضع نصب على الاستثناء من و أحد ، ؛ لأنه في معنى الجماعة .

٢٣٦٨ - قوله تعالى : ﴿ لِيَعْلَمُ أَنْ قَدْ ﴾ _ ٢٨ _

الضمير في « ليعلم » يعود على الله ، جلَّ ذكره ، وقيـل : على النبي عليه السلام ، وقيل : على المشركين .

والضمير في ﴿ أَبِلْمَغُوا ﴾ يعود على الأنبياء ، وقيل : على الملائكة التي تنزل بالوحي إلى الأنبياء .

- ٢٨ _ قوله تعالى : ﴿ عَدَداً ﴾ _ ٢٨ _

نصب على البيان ، ولو كان مصدراً لــَقلت ﴿ عدّاً ﴾ ، مدغم ١٠٠

⁽١) كذا في الأصل ، وفي غيره : ﴿ وَلَوْ كَانَ مَصِدَراً لأَدْغُم ﴾ . مشكل ج٢ ـ م (٢٧)

مُثْكِلُ إعراب سُورة

المزَّمَّل ،

· ٢٣٧٠ - قوله تصالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾ _ ١ _

أصل د المزّمّل ، المتزمّل (١) ، ثم أدفمت الناء في الزاي .

٢٣٧١ – قوله تعالى ﴿ نِصْفَهُ ﴾ – ٣ –

بدل من و الليل ، .

وقيل : انتصب على إضمار : قم نصفه ، وهما ظوفا زمان ٍ .

۲۳۷۲ – قوله تعالى : ﴿ وَأَطْأَ ﴾ _ ٦ _

مَن فتح الواو نصبه على البيأن .

ومن كسرها (٢) وتمدًا نصبه على المصدر .

٣٣٧٣ – قوله تصالى:﴿ كَثْبِبًا ﴾ − ١٤ −

خبر و کان ، ، و و مهیلا ، نعته . وأصل و مهیلا ، / : و مهیبُولاً ، ،
وهو مفعول من : هِلمَتُ (۳ ، فألقيت حوكة الياء على الهاء ، فاجتمع ساكنان ،

⁽١) في الأصل ﴿ مَعْنَاهُ الْمُتَرَّمَلُ ﴾ .

 ⁽٧) الكسر قراءة أني عمرو وابن عامر ، وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطاء . التيسير ص ٢١٦ ، والنشر ٣٧٦/٢ ، والإتحاف ص ٣٣٤ ، وانظر الكشف ٣٣٤/١

⁽٣) هلتُ علیه التراب أهیله هیلاً ، إذا صبیته . یقال : تمپیل ومهیول ، و مکیل و مکیول ، و مکیل و مکیول ، و مکیول ، و مدین و مدین و مدیون ، و معین و معیون . انظر تفسیر القرطبی ۹ ۷/۱۹

فعذفت الواو لالتقاء الساكين ، وكسرت الهاء لتصع الياء التي بعدها ، فوزن لفظه : فعيل (١) .

وقال الكسائي والفراء والأخفش: إن الياء هي المحذوفة ، والواو تدل على معنى ، فهي الباقية ، فكان يازمهم أن يقولوا: « مَهُول ، ، إلا أنهم قالوا: كمرت الهاء قبل حذف الياء ، لجاورتها الياء ، فلما حذف الياء انقلبت الواو ياء لا نكسار ما قبلها ؛ فالياء في « مهيلًا » على قولهم ، زائدة ، وعلى القول الأول ، أصلية .

وقد أجازوا كائم أن يأتى على أصله في الكلام ، فتقول : و مهنول ، ، وكذا : و مهنوك ، ، وكذا : و مهنوع ، وشبه من ذوات الياء ، فإن كان من ذوات الواو لم يجز أن يأتي على أصله عند البصريين ، وأجازه الكوفيون ، نحو : مَقُورُول و مَصُورُوع . وأجازوا كلهم : مَبُوع و مَهمُول ، على لغة من قال : بُوع المتاع ، وقول القول ، وأجازوا كلهم : مَبُوع و مَهمُول ، على لغة من قال : بُوع المتاع ، وقول القول ، ويكون الاختلاف في المحذوف منه على ما تقد م .

٢٣٧٤ – قوله تعالى :﴿ رَبُّ الْمُشْرِقِ ﴾ ـ ٩ ـ

مَن رفعه (٣) فعلى الابتداء ، و (لا إله إ الا هُو َ) الحبر ، ويجوز أن تضمر له مبتدأ ، أي : هو رب المشرق .

وتمن خفضه جعله بدلاً من « دبك ، أو بعتاً (٤) .

7٣٧٥ - قوله تعالى : ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ ﴾ _ ١١ _

 ⁽١) في الأصل ح مبيل » وفي ح ، ظ ، ك : « مقيل » وأثبت ما جاء في : ق ، د .

⁽٢) زيادة في الأصل .

⁽٣) الرفع قراءة غير ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبي بكر ، وهؤلاء قرؤوا بخفض الباء . النشر ٣٧٦/٧ ، والتيسبر ص ٢١٦ ، والإتحاف ص ٢٦٦ (٤) الكشف ٣٣٤/ب ، والبيان ٣٧١/٧٤ ، وتفسير القرطبي ١٩٥٨ع

الكذبين ، عطف على النون والياء ، أو مفعول معه .

٢٣٧٦ – قوله تعالى : ﴿ وَمَهَّلْهُمْ قَلْيَلًا ﴾ ـ ١١ ـ

د قليلا ، نعت لمصدر محنوف ، أو لظرف محذوف .

۲۳۷۷ ـ قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَّرُجُفُ ﴾ ـ ١٤ ـ

العامل في و يوم » الاستقرار الدال عليه و لدينا » ، كما تقول : إن خلفك زيداً اليوم ، فالعامل في و اليوم » الاستقرار الدال عليه خلفك ، وهو العامل في خلفك أيضاً ، وجاز أن يعمل في ظرفين لاختلافها ؛ لأن أحدهما ظرف مكان وهو و خلفك أيضاً » ، والآخر ظرف زمان وهو و اليوم » ؛ كأنك قلت : إن زيداً مستقر خلفك اليوم ؛ كذلك تقدير الآية : إن أنكالاً وجعيماً مستقرة عندنا يوم ترويحيماً .

٢٣٧٨ - قوله تعالى : ﴿ كُمَّا أَرْسَلْنَا ﴾ ـ ١٥ ـ

الكاف في موضع نصب نعت / لـ « رسول » ، أو لمصدر محذوف .

٢٣٧٩ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَا يَجْعَلُ ﴾ ـ ١٧ ـ

د يوم » نصب به « تتقون » ، وليس بظرف له « كفرتم » ، لأنهم لا يكفرون » بعنى يجعدون ، فتنصب لا يكفرون » بعنى يجعدون ، فتنصب « اليوم » به « يكفرون » على أنه مفعول به بعنى الجعد ، لا ظرف .

و « يجعل » نعت ^(۱) لـ « اليوم » إن جعلت الضمير في « يجعل » يعود على « اليوم » أن جعلت يعود على انه جلّ ذكر « ، لم يكن نعتاً لـ «اليوم » إلا على إضمار الهاه ، على تقدير : يوماً يجعل الله الولندان فيه شيباً ، فيكون نعتاً لـ « الوم » لأجل الضمير .

⁽١) في الأصل ﴿ نعتاً ﴾ .

· ٢٣٨ – قوله تعالى :﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ - ١٨ –

إنما جاء (۱) و منقطر «بغير هاه ٍ ، و و السماه » مؤنثة ؛ لأنه بمعنى النسب (۲) ، [أي] السماء ذات انقطار به ، [والهاء تعود على الله تعالى] (۳) .

وقيل : إنما ذُ كُو لأن ﴿ السَّمَاء ﴾ بمعنى السقف ، والسقف مذكو .

وقال الفواه (٤) : « السماء » تذكر وتؤنث ، فأتى « منفطر » على التذكير .

٢٣٨١ – قوله تعالى : ﴿ وَ نِصْفِهِ وَ ثُلُثِهِ ﴾ _ ٢٠ _

مَن خفضها عطفها على « ثلثي الليل » ، [أي] : وأدنى من نصفه وثلثه .
ومن نصبها (٥) عطف على « أدنى » ، أي : وتقوم أدنى من ثلثي الليل ،
وتقوم نصفه وثلثه .

٢٣٨٢ - قوله تعالى :﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تَحْصُوهُ ﴾٠- ٢٠ -

إذا جعلت و تحصوه ، بعنى : أن لن تحفظوا قدره ، يدل على قوة الحفض (٦) ؛ لأنهم إذا لم محصوه فهو غير محدود ، فهو أدنى من النصف وأدنى من الثلث غير محدود ، وإذا نصب فهو محدود محصي (٧) غير مجهول ، فالحفض

 ⁽١) كذا في الأصل ، وفي غير ، : « إنا أتى » .

⁽٢) تقول : امرأة مرضع ، أي ذات إرضاع . تفسير القرطبي ١/١٩ ه

⁽٣) زيادة في الأصل .

⁽٤) معاني القرآن ١٩٩/٣

⁽ه) قرأ ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين ، وقرأ البافون بخفضيا وكسر الهاءين. النشر ٧٦/٧ والتيسيرص ٢١٦ ، والإتحاف ص ٤٧٧ ، وانظر الكشف ٤٣٤/ب

⁽٦) في الأصل « الحفظ » .

⁽٧) في الأصل وعصل ، .

أقوى في المعنى القوله : « أن لن تحصوه » ، إلا أن تحمل « تحصوه » على معنى : لن تطيقوه ، فتنساوى القراءتان في القوة .

وأَجِازَ الفراء (١) خفض « نصفه » ، عطف على « ثلثي » ، ونصب « ثلثه » ، عطف على « أدنى » .

۳۳۸۳ – قوله تعالى : ﴿ أَنْ سَيكُونُ مِنْكُم مَّرْضَى ﴾ ـ ٢٠ ـ و أَنْ بَيكُونُ مِنْكُم مَّرْضَى ﴾ ـ ٢٠ ـ و أَنْ بَي عَفْفة من الثقيلة ، والهاء مضموة ، و « سيكون ، الحبر ، والسين عوض من التشديد في النون ، و « مرضى » اسم «كان » ، و « منكم » الحبر ، وأتى « سيكون » على لفظ التذكير ؛ لأن تأنيث « مرضى » غير حقيقي .

۲۳۸۶ ـ قوله تعالى : ﴿ وَ آخِرُونَ ﴾ - ٢٠ –

عطف على د موضى ، .

٧٣٨٥ – قوله تعالى : ﴿ هُوَ خَيْرًا ﴾ ـ ٢٠ ـ

نصب على أنه مفعول ثان له و تجده ، و و هو ، فاصلة لا موضع لها من الإعراب .

* * *

⁽١) معانني القرآن ١٩٩/٣

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الله " تْر "

۲۳۸٦ – قوله تعالى : ﴿ الْمُدَّثِّرُ ﴾ _ ١ _

أصله: المُستَدنَّرُ ، ثم أدخمت الناء في الدال لأنها من مخرج واحد ، والحبور أقوى من والدال أقوى من الناء ؛ لأن الناء مهموسة والدال مجهورة ، والجبور أقوى من المهموس ، فردًّ المبقظ الأقوى منها ، لأن ذلك تقوية للحرف ولبيانه . ولم يُورَدًا بلفظ الناء لأنه إضعاف للحرف ؛ لأن رد الحرف الأقوى إلى الحرف الأضعف نقص في الحرف وفي اللفظ . وكذا حكم أكثر الإدغام في الحرفين المختلفين ؛ أن يُورَدً الأضعف منها إلى الأقوى ؛ لبيان اللفظ .

٢٣٨٧ – قوله تعالى :﴿ وَلا يَمْنُنُ تَسْتَكُثِرُ ﴾ _ ٦ _

ارتفع (تستكثر » لأنه حال في موضع (مستكثر » ، أي : لا تُعطُّ عطُّهُ " لتَأْخُذُ أَكْثُر منها .

وقيل : ارتفع مجذف و أن » وتقديره : لا تضعّف يا محمد أن تستكثر من الحير ؛ فلما حذف و أن » رفع .

٨٨٨ - قوله تعالى : ﴿ نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ - ٨ -

[في الناقور] (١) قام مقام ما لم يُسم فاعله . وقيل : المصدر مضمر ، يقوم مقام الفاعل .

⁽١) زيادة من : د

٢٣٨٩ – قوله تعالى : ﴿ فَذَلِكَ يَوْمَثِذَ ﴾ _ ٩ _

و ذلك ، مبتدأ ، و و يومئذ ، بدل منه ، و و يوم عسير ، خبر الابتداء ، و حسير ، نعت لـ و يوم ، أيضاً . و حسير ، نعت لـ و يوم ، أيضاً . وقبل : و يومئذ ، نصب على و أعنى ، .

• ٢٣٩ – قوله تعالى : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ﴾ ـ ١١ ـ را ـ من ، أو مفعول معه ﴿ مَنْ ، في موضع نصب على العطف على النون والياء ، أو مفعول معه

7 ٢٣٩ — قوله تعالى : ﴿ وَحَيِداً ﴾ _ ١١ _

حال من الهاء المضمرة مع ﴿ خُلَقَتْ ۚ ﴾ ، أي خُلَقَتُهُ وحيداً .

٣٩٢ _ قوله تعالى :﴿ وَجَعَلْتُ له مالاً ﴾ − ١٢ −

و له » في موضع المفعول الثاني لـ و جعلت » ، لأنها بمعنى : صيَّرتُ ، يتعدَّى إلى مفعولين .

٣٣٩٣ ـ قوله تعالى : ﴿ وَبَنينَ شُهُوداً ﴾ ـ ١٣ ـ

واحده: ابن ، وإنما حذفت ألف الوصل في الجمع لتحرك الياء ، لأن الجمع يرد الشيء إلى أصله ، وأصله و بَنَي ، على و فعل ، ، فلما جمع رد الله أصله فقالوا : بنيين (١) ، فلما نحو كت الياء التي هي لام الفعل ، وانفتح ما قبلها ، قلبت ألفا ، وحذفت لسكونها وسكون ياء الجمع بعدها ، وكسر ما قبل الياء على أصل ياء الجمع (١) ، وكان حقها أن يبقى ما قبلها مفتوحاً لتدل معلى الألف الذاهبة ، كما فعلوا به و مصطنفين والأعلين ، ، لكن و ابن ،

⁽١) كذا في الأصل ، وفي غيره : ﴿ بنين ﴾ بياء واحدة .

 ⁽٧) في الأصل: «على أصل ناه الجمع في النصب والرفع والخفض» .

جرى في علمته في الواحد على غير قياس ، وكان حقه أن بكون بمنزلة ، عصاً ورحى " ، وأن لا تدخله ألف وصل ، ولا يسكن أو "له ، فلم خرج عن أصله في الواحد خرج في الجمع أيضاً عن أصول العلل ؛ لأن الجمع فرع بعد الواحد ، وقد قالوا في النسب إليه : بَنَوي " ، فرد "وه إلى أصله ، وأصل هذه الواو ألف منقلبة عن ياه ؛ هي لام الفعل .

وقد أجاز سيبويه النسب إليه ؛ على لفظه ، وأجاز ﴿ ابْنَيِيْ ۗ ﴾ ، ومنعه غيره . \$ ٣٣٩ _ قوله تمالى : ﴿ وَمَا أَدْرِ النَّ مَا سَقَرُ ﴾ _ ٢٧ _ قد تقدَّم القول فيه ؛ لأنه مثل : ﴿ وَمَا أَدْرَ النَّ مَا الْحَافَّةُ) (١) . وَلَا تَذَرُ ﴾ _ ٢٣٩ _ قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَذَرُ ﴾ _ ٢٨ _

إنما حذفت الواو من « تذر » ، لأنه حمل على نظيره في الاستعال والمعنى وهو « يدّع م » ، لأنه بمعناه » ولأنها جميعاً لم يستعمل منها (٢) ماض ، فحمل « يذر » على « يدّع م فحذفت فاؤه » كما حذفت في « يدّع م أو وإنما حذفت في يدع] لوقوعها بين ياء وكسرة ، ولأن فتحة الدال عادضة ، إنما انفتحت من أجل حرف الحلق ، والكسر أصلها ، فيني الكلام على أصله ، وقد د ذلك في ، فحذفت واو « يدع » لذلك ، [وحمل عليه « يذر » لأنه بمعناه ومشابه له في امتناع استعمال الماضي منها] .

٢٣٩٦ _ قوله تعالى : ﴿ لُوَّاحَةُ ﴾ _ ٢٩ _

رفع على إضمار : هي لوَّاحة .

و (سقر) لم تنصرف لأنها معوفة مؤنث .

⁽١) سورة الحاقة الآية ٣ ، وانظر فقرة (٢٣٢١) .

⁽٢) في الأصل : « معها ».

٢٣٩٧ – قوله تعالى : ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ - ٣٠ –

و تسعة عشر ، في موضع رفع بالابتداء ، و و عليها ، الحبر ، وهما اسمان حذف بينها حرف العطف ، وتضمناه ، فبُنيا لِتضمُّنها معنى الحرف ، وبنيا على الفتح الذي كان للواو المحذوفة .

وأجاز الفراء إسكان (١) العين في الكلاء من قوله : ثلاثة عشر إلى تسعة عشر .

وقوله تعالى : (أصحاب) جمع « صاحب » ، على حذف الزائد من صاحب ، كأنه جمع « صحيب » (٢) ، مثل : كتيف وأكتاف .

۲۳۹۸ – قوله تعالى ؛ ﴿ مَاذَا أَرادَ اللهُ بِهِذَا مَثَلًا ﴾ _ ٣١ ـ ٢٠٩٨ إن جعلت ﴿ مَا ﴾ و ﴿ ذَا ﴾ اسماً واحداً كانت في موضع نصب بـ ﴿ أَراد ﴾ ، وإن جعلت ﴿ ذَا ﴾ بعنى الذي كانت ﴿ ما ﴾ استفهاماً اسماً تاماً ، رفعاً بالابتداء › و ﴿ ذَا ﴾ الجبر ، و ﴿ أَراد ﴾ صلة ﴿ ذَا ﴾ والهاء / محذوفة منه ، اي : ما الذي أراد ﴿ الله بهذا مثلا ، على تقـدير : أيّ شيء [الذي] أراد ﴿ الله بهذا مثلا ، و ﴿ مثلا ﴾ نصب على البيان .

٣٩٩٩ – قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ ﴾ _ ٣١ _ الكاف في موضع نصب نعت لمصدر محذوف .

· · ٤٤ - قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لَإِ ْحدى الكُبْرِ ﴾ ـ ٣٥ ـ

⁽١) وهي قراءة أبي جعفر . النشر ٢٦٩/٧ ، والإتحاف ص ٧١/٤ . وفي المحتسب ٣٣٨/٧ : قرأ بها أبو جمفر يزيد ، وطلحة بن سليان .

⁽٢) في د : « كصحب ، مثل كتف » ، وفي الصحاح والتاج : (صَعَب » بتسكمين

الحاه، وهو إسم جمع . (٣) في الأصل ﴿ [راد »

لا يجوز حذف الألف واللام من « الكبر » ، وما هو مثله إلا « أخر » فإنه قد حذفت منه الألف واللام ، وتضمن معناهما ، فيعرف بتضمنه معناهما ، فلذلك لم ينصرف في النكوة ، وهو معدول عن الألف واللام .

٢٤٠١ - قوله تعالى :﴿ نَذيرِا لِلْلْبَشَرِ ﴾ ـ ٣٦ ـ

نصب على الحال من المضمر في «قم » من قوله تعالى : (قُمْ فَـَالنَّذَرِ * (١٠) _ ٢ _ هذا قول الكسائي .

وقيل : هي حال من المضمر في و إنسَّها » ، وقيل من « إحدى ، وقيل : من و هو » .

وقيل : هو نصب على إضمار فعل ، أي : صيَّرها الله نذيراً ، أي : ذات إنذار ، فذكَّر اللفظ على النسب .

وقيل : هو في موضع المصدر ، أي إنذاراً للبشمر ، كما قال تعالى : (كَيْفَ نَـنْدِرِ) (٢٠ ، أي إنذاري لهم .

وقيل : هو نصب على إضمار د أعني ۽ .

٧٤٠٢ – قوله تعالى : ﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ ﴾ _ ٢٦ _ ﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ ﴾ _ ٢٦ _ ﴿ وَكُنَّا

إنما ضمَّت [الكاف] في هذا ، وفي أول ماكان مثله ، نحو : 'قمنا وقُلنا ، وأصله كله الفتح ، وضُم " لتدل " الضمة على أنه نقل من وضَعَلَ ، إلى وفَعُلَ ، . وقيل : إنما مُضمَّت لتدل على أنه من ذوات الواو .

وقبل: لتدلُّ على أنَّ الساقط واو . وكلا القولين يسقط ؛ لكسرهم الأول من

⁽١) في الأصل «قم فأنذر ، نذيراً » .

⁽٢) سورة الملك الآية ١٧ ، وقد أثبتت في الأصول ﴿ فَكُيْفَ كَانَ نَذْيَرٍ ﴾ وهو تحريف.

719

و خيفت ، وهو من ذوات الواو في العين مثل : كان وقال وقام ، والساقط منه واو في الاختيار ، كالساقط في : قمت وقلت وكنت ، فكسرهم الأول من و خيفت ، يدل على أنهم إنما كسروا ليدل ذلك على أنه من و فيعيل ، بكسر العين وأما كسرهم لأول و بعت ، فليدل ذلك على أنه نقل من : فيعل الى فعيل ، وليدل على أنه من الياء ، وعلى أن الساقط باء ، فلاجتاع هذه العلل وقع الضم والكسر في أول ذلك ، فاعلمه .

٣٤٠٢ - قوله تعالى : ﴿ وَ مَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ ﴾ _٥٦ مفعول د يذكرون ، عذوف ، أي : وما يذكرون شيئاً إالا أن يشاء الله ،
 و د أن ، في موضع نصب / على الاستثناء ، أو في موضع خفض على إضمار الحافض . ومفعول د يشاء ، محذوف ، [أي إالا أن يشاء الله] .

مُشْكِلُ إِعراب سُورة « القيامة »

٤ • ٢٤ - قوله تعالى : ﴿ لا أُقْسِمُ [بِبَوْمِ القِيَامَةِ] ﴾ ـ ١ ـ ، لا ، زائدة ، لأنسّها في حكم المتوسّطة ، لأن القرآن كلّه نزل مرة واحدة إلى سماه الدنيا ، ثم نزل على النبي ، عليه السلام ، بعد ذلك في نيف وعشـرين سنة ، على ما شاء اللهُ ممّا يريد أن ينزل شيئاً بعد شيء ، ولو ابتدأ متكلم بكلام لم يجز له أن يأتي بـ « لا » زائدة في أوّال كلامه .

وقيل : ﴿ لَا ﴾ غير زائدة ، إنما هي ردي لكلام متقدًّم في سورة أخرى ، وأما ﴿ لَا ﴾ الثانية فغير زائدة ﴾ أخبرنا الله _ جلّ ذكره _ أنه أقسم بيوم القيامة ، وأنه لم يقسم بالنفس اللوّامة .

[و] من قرأ (١) و لأقسم ، بغير ألف ، جعل ذلك لام قسم ، دخلت على و أقسم ، وفيه بعد لخذف النون ، وإنما حقه : لأقسمن ، وإنما جاز ذلك بالحذف في هذا لأنه جعل و أقسم ، حالاً ، وإذا كان حالاً لم تلزمه النون في القسم ؛ لأن النون إنما تلزم في أكثر الأحوال ، لنفرق بين الحال والاستقبال . وقد قيل : إنه (٢) للاستقبال ، ولكن حذفت النون ، كما أجازوا حذف اللام من القسم وإثبات النون ، وأنشدوا (٣) :

وقتيلُ مُرَّةَ أَثْارَنَّ فَإِنَّهُ فَرْغٌ ('' وإِنَّ أَخَاهُمُ لَم يَثْارِ وقتيلُ مُرَّةَ الْخَاهُمُ لَم يَثْارِ وقد أجاز سيبويه حذف النون التي تصحب اللام في القسم ('' .

٠٥ ٤٠ - قوله تعالى : ﴿ بَلِي قَادِرِينَ ﴾ - ٤ -

هو نصب على الحال من فاعل في فِعتَل مضمر تقديره : بلى نجمعها قادرين ، وهو قول سيبويه (٦) .

⁽١) قرأ « لأقسم » بغير ألف قنبل ، وكذا روى النقاش عن أبي ربيعة عن البزي ، وقرأ الباقونبألف . التبسير ص ٢١٦ والنشر ٣٧٣/٣ ، والإنحاف ص ٣١٨ . ورويت القراءتان عن الحسن ، كما في المحتسب ٢١/٣

 ⁽۲) أي الفعل

⁽٣) لمامر بن الطَّقيْل من قصيدة يتوَّعد فيها أعداءه بني غطفان الذين هزموا قومه بني عامر، وقتلوا أخاه « حنظلة »الذي يسميه قتيل مُرَّة . وفرع : رأس في قومه شريف . المفضليات ص ٣٦٦ ، والخزانة ١٦٦٣ ، وفيها : « قَوْعُ مُ ، وإنَّ أَخَاهُمُ لَمَ يُقُصَدَ . . والأُصْعيات ص ٣١٦ ، والحزانة ١٦٦٣ ، وفيها : « قَوْعُ مُ ، وإنَّ أَخَاهُمُ لَمَ يُقُصَدَ . .

⁽٤) كذا ا الأصل و ح ، وفي ق ، د ، ظ ، ك : « فر مخ م ، والغرغ بالكسر: الفراغ، وذهب دمه فرعاً العاموس (فرغ) .

⁽ه) في الأصل: « تصحبلام القسم » وانظر الكشف ه٣٠/أ ، ومعاني القرآن٣/٧٠٧ والبيان ٢/٢٧) ، والعكبري ٢/٧١، وتفسير القرطبي ٩١/١٩

⁽٦) الكتاب لسيبويه ١٧٣/١

وقيل : انتصب و قادرين ، لأنه وقع في موضع و نقدر ، ، النقدير : بلى نتيدر ، ، فلما و ضع الاسم موضع الفعل ناصب ، وهو قول بعيد من الصواب ، يازم منه نصب و قائم ، من قولك : مردت برجل قائم ، لأنه في موضع و يقوم ، .

٣٠٠٠ = قوله تعالى : ﴿ يَنَا زَهُ ﴾ - ٤ --

هو جمع (بنانــَة ٍ ﴾ .

٢٤٠٧ - قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ القيامة ﴾ - ٦ - ﴿ أَبَانَ ، ظرف زمان بعنى « متى » ، وهو مبني " ، وكان حقّه الإسكان (۱) ،
 لكن اجتمع [فيه] ساكنان ؛ الألف والنون ، ففتحت النون لالتقاء الساكنين ،
 ٢٢٠ - ككيف وأين . وإنا وجب / لـ ﴿ أَيَّانَ ﴾ البناء ، لأنتها بعنى ﴿ متى » ،
 وفيا معنى الاستفهام ، فأشبهت حرف الاستفهام ، فبنيت ؛ إذ الحروف أصلها البناء .

٧٤٠٨ – قوله تعالى : ﴿ وَتُجِيعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ _ ٩ _

إنما أنى و مجمع ، بلفظ المذكر ، و و الشمس ، مؤنثة ، لأنه محل على المعنى ؛ كأنه قال : ومجمع النوران أو الضياءان ، وهو قول الكسالي

وقيل : لما كان التقدير : ومجمع بين الشمس والقمو ، ذكر الفعل لتذكير « بين » .

وقيل : لما كان المعنى : وُجِيعا ، وإذ لا يَمُ الكلام إَ لا بالقمر ، والقمر مذكر ، غَلُلْبِ المذكر على الأصل ، في تأخير الفعل بعدهما (٣) .

⁽١) في هامِش ح: « لأن الأصل في المبني أن يسكن » .

⁽٢) معاني القرآنُ ٣/٩٠٧ (٣) في الأصل « بينها » .

وقال المبرد: لما كان تأنيث (الشمس) غير حقيقي جاز فيه التذكير ، إذ لم يقع التأنيث في هذا النوع فرقاً بين شيء وشيء آخر .

٢٤٠٩ - قوله تعالى : ﴿ أَيْنَ الْمَفَرُ * - ١٠ المقرث ، مصدر ، فهو بعنى : أين الفراد .

• 1 € 7 − قوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ ـ ١٤ــ د الإنسان ، ابتداء ، و « بصيرة ، ابتداء ثان ، و « على نفسه ، خبر « بصيرة ، ، والجلمة خبر [عن] « الإنسان » وتحقيق ، تقديره : بل على الإنسان رُقباءٌ من نفسه على نفسه يشهدون عليه .

ويجوز أن تكون « بصيرة » خبراً عن « الإنسان » ، والهاء في « بصيرة » للمبالغة .

وقيل : لمَّا كان معناه : حجَّة على نفسه ، دخلت الهاء لنأنيث و الحُبَّجَّة » .

۲۲ - قوله تعالى : ﴿ وُ نُجوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ - ۲۲ « وجوه » ابتداء ، و « ناضرة » (۱) نعث لها ، (إلى ربُها ناظرة ")
 خبر ابتداء

ويجوز أن تكون « ناضرة » خبراً ، و « إلى ربّها ناظرة » خبراً ثانياً .
ويجوز أن تكون « ناظرة » نعتاً لـ « ناضرة » ، أو لـ « وجوه » ،
و « ناف رة » خبراً عن « الوجوه » ، ودخول « إلى » مع النيّظر يدلُ على
أنه نظرُ العَيْر ، وليس من الانتظار ، ولو كان من الانتظار لم تدخل معه

⁽١) في الأصل « إذ ناضرة » .

وذهب بعض المعتزلة إلى أن و ناظرة ، من نظر العين ، ولكن قال معناه : إلى ثواب ربتها ناظرة ، وهذا أيضاً خروج عن الظاهر ، ولو جاز هذا لجاز : نظرت إلى زيد ، بعنى : نظرت إلى عطاء زيد ، وهذا نقض لكلام العرب ، وفيه اختلاط المعاني ونقضها ؛ على أناً نقول : لو كان الأمر كذلك لكان أعظم الثواب المنتظر النظر إليه ، لا إله إلا هو .

٢٤١٢ – قوله تعالى : ﴿ فَلا صَدَّقَ وَلاَصَلَّى ﴾ - ٣١ –

﴿ لَا ﴾ الثانية نفي ، وليست بعاطفة ، ومعناه : فلم يُصدِّق ولم يُصَلُّ .

٣٤ ١٣ - قوله تعالى : ﴿ يَتَمَطَّى ﴾ - ٣٣ -

في موضع الحال من المضمو في و ذهب ، ، وأصله : ﴿ يَتَعَطَّطُ ، ، مَن

المطيطاء (١) ، ولكن أبدلوا من الطاء الثانية ياءً ، وأقلبت ألفاً لتحرُّ كمها وانفتاح ما قبلها . والتمطط : التمدُّد .

٢٤١٤ – قوله تعالى : ﴿ نُسْدَى ﴾ _ ٣٦ _

نصب على الحال من المضمر في ﴿ يُبْرِكُ ﴾ .

و ﴿ أَن ۚ ﴾ سدَّت مسَّدُ المفعولين لـ ﴿ حسب ﴾ .

٧٤١٥ – قوله تعالى : ﴿ الذَّكَرَ والأُنْتَى ﴾ – ٣٩ –

بدل من « الزوَجَيْن » ، و « جعل » بمعنى « خلق » ، فلذلك تعدت إلى مفعول واحد ٍ .

٧٤١٦ - قوله تعالى : ﴿ أَنْ يُعْيِيَ ۚ الْمَوْتِي ﴾ _ ٤٠ _

لا يجوز الإدغام في الياء بن عند النحويين (٢) ، كما لا يجوز إذا لم تنصب الفعل ؛ لأنك لو أدغمت الالتقى ساكنان ؛ إذ الثاني ساكن ، والأول لا يدغم حتى يسكن . وكذا كل حوف أدغمته في حوف بعده ، لا بد من إسكان الأول ، وقد أجمعوا على منع الإدغام في حال الرفع ، فأمًا في حال النصب فقد أجازه الفواء ؛ لأجل تحو الياء الثانية ، وهو لا يجوز عند البصريين / ، لأن الحوركة عادضة ، ليست أصلا .

⁽١) المُسطَيِّطاء: التبختر ومد اليدين في المشي ، كحميراء. وهو يمد و يقصر ؛ قال ابن الأثير: وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر. انظر حاشية تفسير القرطبي ١١٤/١٩، والقاموس المحيط ٣٨٦/٢

 ⁽٢) في الأصل «عند البصريين النحويين » .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الإنسان »

٧٤١٧ - قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَّىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ - ١ _

قيل : و هل ، بعنى قد ، والأحسن أن تكون و هل ، على بابها للاستفهام الذي معناه التقرير ، وإنا هو تقرير لمن أنكر البعث ، فلا بُد أن يقول : نعم قد مضى دهر طويل لا إنسان فيه ، فيقال (۱) له : من أحدثه بعد (۱) أن لم يكن ، وكوانه بعد عدمه ، كيف يمتنع عليه بعثه وإحياؤه بعد موته ، وهو معنى قوله : (وَلَقَدْ عَلَمْتُمُ النَّشَاةَ الأولى فَلَوْلا تَدْكُوونَ)(۱) أي : فهلا تذكرون فتعلمون أن من أنشا شيئاً بعد (۱) أن لم يكن على غير مثال ، قادر على إعادته بعد موته وعدمه .

٧٤١٨ - قوله تعالى :﴿ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً ﴾ -٣-

حالان من الهاء في و جعلناه». و و جعل » بمعنى و صيّر » ، فلذلك تعدّى إلى مفعولين ؛ الهاء و و سميعاً » . و و بصيراً » نعت لـ و سميع » ·

و د إمّا ، المتحسورة للتخيير على بابها ، ومعنى التخيير أن الله تعالى أخبرنا أنه اختار قوماً للسعادة ، وقوماً الشقاء ، فالمعنى : إمّا أن مخلقه سعيداً ، وإما أن

 ⁽١) في الأصل « مضى دهر طويل ، الإنسان فيه غير مذكور ، لايؤمر ولا ينبى ، جاد ،
 فيقال » .

⁽٢) في الأصل و (د) : « قبل » .

⁽٣) سورة الواقعة الآية ٢٢

غلقه شقيًا ، وهذا من أبين ما يدل على أن الله تعالى قدار الأشياء كلمها ، وخلق قوماً للسعادة وبعملها يعملون ، وقوماً للشقاوة وبعملها يعملون . فالتخير هو إعلام من الله تعالى لنا أن مختار ما يشاء ، [ويفعل ما يشاء] ؟ يجعل من [يشاء] شاكراً ، ومن يشاء كافراً ، وليس التخير الإنسان .

وقيل : هي حال مقدرة ، والتقدير : إما أن مجدث منه عند فهمه الشكر ، ، فهو علامة السقارة ، وذلك فهو علامة السقارة ، وذلك كلُّه على ما سبق في علم الله تعالى فيم .

وأجاز الكوفيون أن تكون (ما) زائدة ، و (إن) للشرط ، ولا يجوز هذا عند البصريين ؛ لأن (إن) التي للشرط لا تدخل على الأسماء ؛ إذ لايجازى بالأسماء ، إلا أن تضمر بعد (إن) فعلا ، فيجوز ، نحو قوله : (و إن أحد من المشركين) (١) ، فأضمر (استجارك ، بعد (إن) ، ودل عليه (استجارك ، الثاني ، فحسن / حذفه . ولا يمن إضمار فعل بعد (إن) ها هنا ، لأن يازم رفع (شاكر و كفور ، بذلك الفعل ، وأيضاً فإنه لا دليل على الفعل المضمر في الكلام (*)

وقيل : في الآبة تقديم وتأخير ، والتقدير : إنا خلقنا الإنسان من الطلقة مناج نبتليه ، إمّا شاكراً وإمّا كفوراً ، فجعلناه سميعاً بصيراً ، فيكونان

⁽١) سورة التوبة الآية ٦ ، وانظر فقرة (١٠٤٤) .

^(*) في مغني اللبيب ١/ ٠٠ : قال مكي : ولا يجيز البصريون أن يلي الاسمُ أداة الشرطحتي يَرَن بعده فعل يفسره ، نحو (وإن امرأة سخافت) ، ورد عليه ابن الشجري بأن المضمر هنا (كان) ؛ فهو بمنزلة قوله :

قد قبل ذلك إن حقاً وإن كندِباً فمَا اعتذار ُكَ مِن قول إذا قبيلا وانظر أمالي ابن الشجري ج ٣ ص ٣٤٦ _ ٣٤٧ (طبعة حيدر آباد) ، والشاهد هو للنعان ابن المنذر ، وانظره في الخزانة ٧٨٧، وابن عقبل ١٣٣/١ ، والسيوطى ص ١٨

حاليِّن من الإنسان على هذا ، وهو قول حسن من فلا تخيير الإنسان في نفسه .

٧٤١٩ – قوله تعالى : ﴿ سَلَاسِلا﴾ -٤- و﴿ قُوارَيُرا (١٠) ﴾_١٥_

أصله كله أثلا يصرف ؛ لأنّه جمع ، والجمع ثقيل ، ولأنّه لا يجمع ، فخالف سائر الجموع ؛ ولأنه لا نظير له في الواحد ، ولأنّه غاية الجموع ، فثقل فلم ينصرف .

فأمًا من صرفه (٢) من القراء ، فإنها لغة لبعض العرب ؛ حكى الكسائي أنهم يصرفون كل مالا ينصرف ، إ"لا « أفعل منك » .

وقال الأخفش: سمعنا من العرب من يصرف هذا وجميع مالا ينصرف. وقيل: إنما (٣) صرفه لأنه وقع في المصحف بالألف، فصرفه على الإتباع لحط المصحف ؛ وإنما كتب في المصحف بالألف، لأنها رؤوس الآي ، فأشهت القوافي والفواصل التي تزاد فيها الألف للوقف .

وقيل: إنما صرفه من صرفه ؟ لأنه جمع كماثر الجوع ، قد جمعه بعض العرب فصار كالواحد ، فانصرف كما ينصرف الواحد ؛ ألا ترى [إلى] قول النبي معلى السلام مسلطة : ﴿ إِنكُنْ الْمُنتُنُ صُواحباتُ يُوسَفُ ﴾ (٤) ، فجمع النبي معلى الله والتاء ، كما يجمع الواحد ، فصار كالواحد في الحميم إذ قد يجمع كما يجمع الواحد ، فانصرف كما ينصوف الواحد .

 ⁽١) كورت « قواريرا » في الأصل .

⁽٢) قرأ بالتنوين تافع ،وأبو بكر ، والكسائي، وأبو جعفر ، ووقفوا عليها بالألف .وقرأ أبو عمو ، ووقفوا عليها بالألف .وقرأ أبو عمر ، وابن عامر ، وحفص ، ابن كثير وخلف بالتنوين في الأول وبدونه في الثاني . وقرأ أبو عمر و ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بغير تنوين فيها ، وكذا حمز قورويس.النشر ٣٧٧/٣ ــ ٣٧٩ ، والتيسير ص ٣١٧ ـ ٢١٨ والإتحاف ص ٣٩٤

⁽٣) في الأصل « إنه ».

⁽٤) انظر النسائي ١٠٠٠، ٢٦٠٠ ، كتاب الإمامة .

⁽ه) في الأصل « صواحبات» .

وحكى الأخفش : مواليات ُ فلان ، فجمع « موالي ، فصار كالواحد ، وأنشد النعويون [للفرزدق] :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتَهُمْ خضعَالرّ قابِ نواكِسَ الأَبصاوِ (١)

ورووه بكسر السين من « نواكس ، جعله جمع « نواكسين » ، بالياء والنون ، فحذف النون الإضافة ، والياء لالتقاء الساكنين ، فبقيت السين مكسورة / ٢٢٤ في اللفظ ، فدل جمعه على أنه يجمع كسائو الجموع ، والجموع كلها منصوفة ، فصوف مذا أيضاً على ذلك (٢) .

· ٢٤٢ - قوله تعالى : ﴿ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ ﴿ عَيْنَا ﴾ -٥،٥-

انتصب ﴿ عيناً ﴾ على البدل من ﴿ كافور ﴾ .

وقيل : على البدل من د كأس ، على الموضع .

وقيل : على الحال من المضمو (٣) في ﴿ مزاجِها ﴾ .

وقيل : بإضمار فعل ، أي يشربون عيناً ، أي ماه عين ، ثم حذف المضاف .

وقال المبرد : انتصب « عيناً » على إضمار ﴿ أَعْنَى » .

٢٤٢١ – قوله تعالى :﴿ زَلِكَ الْمَيُوْمِ ﴾ ـ ١١ ـ

« اليوم » نعت لـ « ذا » ، أو بدل منه .

٢٤٢٢ - قوله تعالى :﴿ جَنَّةً وَحَرِيراً ﴾ _ ١٢ _

نصب بـ د جزاهم ، ، مفعول ثان ٍ ، والتقدير : دخول جنَّة ٍ وُ لَبْسَ عَرِيرٍ ، ثم حذف المضاف فيها .

⁽١) البيت من شواهد سيبويه ٢٠٧/٣ ، والخزانة ٩٩/١ ، وشرح الشافية للرضي ص١٤٧

⁽٢) الكشف ه٣٣/ب ومابعده ، والبيان ٢/ ٨٠٠ ، وتفسير القرطبي ١٣٣/١٩

⁽٣) في الأصل : « الاسم المضمر ».

و «متكثين » حال من الهاء والميم في «جزاهم» ، والعامل فيه «جزى» ، ولا يعمل فيه « والاتكاء والجزاء في الدنياكان ، والاتكاء والجزاء في الآخرة .

وكذا موضع « لا يُوثون » نصب على الحال أيضاً ، مثل « متكثين ». أو على الحال من المضمر [في متكثين] .

ولا يحسن أن تكون (متكئين) صفة ل (جنة) ، لأنه يلزم إظهار الضمير الذي في (متكئين) ، لأنه يجري صفة " لغير من هو له .

٢٤٢٣ – قوله نعالى :﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمٍ ﴾ _ ١٤ _

د دانية ، نصب على العطف على د جنة ، وهو نعت قام مقام منعوت، تقديره : وجَّنة " دانية " .

وقيسل : د دانية ، حال ، عطف على د متكثين ، ، أو على موضع د لا يُووْنُنَ ، ، و د الظلال ، دفع بـ د دانية ، ، لأنه فاعل الدنو .

وقد قــُرىء (۱) : و ودانياً ، بالتذكير ، ذكَّر التفوقة ، وقيـل : لتذكير الجمع .

ويجوز رفع « دانية » على خبر « الظلال » ، تكون « الظلال » مبتدأ ، والجلة في موضع الحال من الهاء والميم ، أو من المضمر في « متكثين » ؛ إذا جعلت « لا يرو ن ً » حالاً منه .

ويجوز « ودان ، بالوفع والتذكير على الابتداء والحبر ، ويُذكّر على ما تقدّم .

 ⁽١) وهي قرامة عبد الله . تفسير القرطبي ١٣٩/١٩ ، وفي البحر المحيط ٣٩٦/٨ قرأ
 به الأحمى .

۲٤۲۶ - قوله تعالى : ﴿ وَيُسقَوْنَ فيها كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجبيلا ﴾ ﴿ عَيْنَا ﴾ _ ١٧ ، ١٨ _

انتصب و العين » على البدل من و كأس » أو على إضمار و يُسقون » ، أي يُسقون ماء عين ، ثم حذف المضاف ، أو على إضمار و أعني » .

٧٤٢٥ - قوله تعالى :﴿ تُسمَّى سَلْسَبيلا ﴾ ـ ١٨ ـ

في و تُسمَّى ، مفعول ما لم يُسم فاعله ، مضر يعود / على والعين ، ، <u>٣٢٥</u> و ٣٢٠ و و سلسيلا ، مفعول ثان ، وهو اسم أعجمي نكوة ، فلذلك انصرف .

٢٤٣٦ – قوله تعلى :﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمُّ رَأَيْتَ ﴾ _ ٢٠ _

[« رأيت »] الأول ^(۱) غير معدّى إلى مفعول عند أكثر البصريين . و « تُمُّ » ظرف مكان .

وقــال الفراء والأخفش: « ثم » مفعول به لـ « رأيت » ، قال الفراء (۲) : تقديره: وإذا رأيت ما ثم ، فـ « ما » المفعول ، فعذفت « ما » وقامت « ثم » مقامها ، ولا يجوز عند البصريين حذف الموصول من هذا ، وإقامة صلته مقامه .

٧٤٢٧ - قوله تعالى : ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ - ٢١ - من نصبه فعلى الظرف ، بعنى : فوقهم .

وقبل:هو نصب على الحال من المضمر في ولقاهم» أو من المضمر في و جزاهم ، ، أعني : الهاء والمج .

 ⁽١) في الأصل « الأولى » .

⁽٢) معاني القرآن ١١٨/٣

و « ثياب ً » رفع به « عاليم » إذا جعلته حالاً ، وإن جعلته ظرفاً رفعت « ثياباً » بالابتداء » و « عاليم » الحبر ، وفي « عاليم » ضمير مرفوع ، وإن شئت رفعته بالاستقرار ، ولا ضمير يكون في « عاليم » ، لأنه يصير بمنزلة فعل مقد م على فاعله ، وإذا رفعت « ثياباً » بالابتداء ، ف « عاليم » بمنزلة فعل مؤخر عن فاعله ، فقيه ضميز

وَمَنْ (١) أَسَكَنَ اليَّاء فِي وَ عَالِهِم ﴾ رفعه بالابتداء ، و و ثياب ﴾ الحبر ، و و عال ﴾ بعنى الجماعة ، كما قال تعالى: (سَامِراً تَهْجُرُونَ) (٢) فأنى بلفظ الواحد ، ميراد به الجماعة ، وكذلك [قال] : (فَتَقُطِيعَ دَايِرُ القَوْمِ) (٣) إنما هو : أدبار [القوم] ، فاكتفى بالواحد عن الجميع .

ويجوز أن تكون « ثياب » رفعاً بفعلهم ؛ لأن « عالياً » اسم فاعل ، فهو مبتدأ ، و « ثياب » فاعل ، ويسد مسد خبر « عاليم ، » فيكون « عالي » على هذا مفرداً ، لا ثيراد به الجمع ، كما تقول : قائم الزيدون ، فتوحد « قائماً » لأن جرى مجرى [حكم] الفعل المتقدام ، فوحد إذ قد رفع ما بعده ، وهو مذهب الأخفش .

و « عاليهم » نكرة لأنه يُراد به الانفصال ؛ إذ هو بمعنى الاستقبال ، فلذلك جاز نصبه على الحال ، ومن أجل أنه نكرة منع غير الأخفش رفعة بالابتداء (٤).

 ⁽١) قرأ باسكان الياء وكسر الهاء أبو جعفر ونافع وحمزة، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم
 الهاء . النشر ٣٧٩/٣ ، والتيسير ص ٣١٨

⁽٣) سورة المؤمنون الآية ٦٧

⁽٣) سورة الأنعام الآية ه

⁽٤) الكشف ٣٣٦/ب ، ومعاني القرآن ٣١٨/٠ ، والبيان ٤٨٣/، والمعكبري ١٤٩/٠ وقفسير القرطبي ١٤٥/١٩

٧٤٢٨ - قوله تعالى : ﴿ نُخضُرُ وَإِسْتَبْرَقُ ﴾ _ ٢١ _

مَن خَفَض (۱) ﴿ خُصْراً ﴾ جَفَلَه نَعَنَا لَـ ﴿ سَنَدُسُةَ ﴾ . و ﴿ سَنَدُسُ ﴾ . و ﴿ سَنَدُسُ ﴾ ٢٢٦ السم العجمع ، وقيل : / هو جمع ، واحده : ﴿ سُنْدُسُةَ ﴾ ؛ وهو ما رق التياج .

و مَن رفعه جعله نعتاً لـ « ثیاب » . و مَن رفع (۲) « وإستبرق » عطفه على « ثیاب » .

و من خفضه عطفه على د سندس ۽ .

و « الإستبرق » ما غلظ من الديباج ، و « إستبرق » اسم أعجمي نكرة ، فلذلك انصرف ، وألفه ألف قطع في الأسماء الأعجمية .

وقد قرأه ابن مُحَيِّمُون ^(۱۲) بغير صرف ، وهو وهم ، إن جعله اسماً ، لأنَّه نكوة منصرف .

وقيل : بل جعله فعلًا ماضيًا من و برك ، ، فهو جلتُو في اللفظ ، بعيد في المعنى .

وقيل: إنه في الأصل فعل ماض على « استفعل » من « برق » ، فهو عربي من « البريق » ، فلما الأسماء عن « البريق » ، فلما سمي به قطعت ألفه ؛ لأنه ليس ،من أصل الأسماء أن يدخلها ألف الوصل ، وإنما دخلت في أسماء معتلق ، مغيرة عن أصلها ، معدودة لا يقاس عليها .

 ⁽١) الحفض قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأني بكر ، وقرأ الباقون بالرفع .
 النشر ٢٧٩٧ ، والتيسير ص ٢٩٨

 ⁽٢) قرأ الحرميان وعاصم بالرفع في « إستبرق » ، و خفضه الباقون . الكشف ٢٣٦/ب

٧٤٢٩ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَخُنُ نَزَّ لَنَا ﴾ - ٢٣ –

« نحن » في موضع [نصب على] الصفة لاسم « إن ً » ، لأن ً المضر يوصف بالمضر » إذ هو يمعنى التأكيد ، لا يمعنى التحلية ولا يوصف بالمظهّر لأنه بمعنى التحلية ، والمضمر مستغن عن التحلية ؛ لأنه لم يضمر إلا بعدما عرفت تحليته وعينه ، وهو محتاج إلى التأكيد ، لتأكيد الحبر عنه .

ويجوز أن تكون , نحن ، فاصلة لا موضع لها من الإعراب و « نز"لنا » الحبر .

ويجوز أن تكون د نحن ، رفعاً (١) بالابتداء ، و « نز"ك ، الحبر ، والجملة خبر « إن" ، .

٢٤٣ - قوله تعالى : ﴿ وَيَذَرُونَ وَراءَهُمْ يَوْماً ﴾ - ٢٧ -

« وداء » بمعنی : قد"ام وامام (۲) ، وجاز ذلك في « وراء » ؛ لأنها بمعنی التواري ، فما تواوی عنك بما هو أمامتك وقدامتك وخلفتك يئسمتى وراء ؛ لتواريه عنك . و « يوماً » مفعول به ، به « يندون » . وقد ذكرنا (۳) أصل « ينر » وعلته .

٢٤٣١ - قوله تعالى : ﴿ آثِمًا أَوْ كُفُورًا ﴾ - ٢٤ -

« أو ي للإباحة ، أي لا تطع هذا الضرب .

وقال الفراء (٤) : ﴿ أَوِ يَ فِي هَذَا عِنْزَلَةَ [﴿ لَا يُ] ، أي لا تطع مَنْ

⁽١) في الأصل ﴿ رفع ﴾ .

 ⁽۲) في الأصل و وراءم بمنى قدامهم وأمام » .

⁽٣) راجع فقرة (٣٩٥٠) من سورة المدش.

⁽٤) معالي القرآن ١٩٩٣

أَثْمَ وَلَا تَمَنُ كُفُو ، وَهُو بَعْنَى الْإِبَاحَةُ الَّتِي ذَكُونًا .

وقیل : ﴿ أَو ﴾ بمعنى الواو ، وفيه بُعُد .

٣٠٠ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ _٣٠_

و أن » في موضع نصب على الاستثناء ، أو في موضع خفض ، على قول الحليل ، بإنجار / الحافض ، وعلى قول غيره هي في موضع نصب ؛ إذ قد حذف الحافض ، تقديره : إلا بأن يشاء الله ، ولهذا نظائر كثيرة ، قد تقدم ذكرها ؛

ذكرنا إعرابها مرة" على قول الخليل وسيبويه ، ومر"ة على قول غيرهما اختصاراً ،

ومرَّة ذكرنا القولين جميعاً تنبيهاً .

٣٤ ٢٤ - قوله تعالى : ﴿ وَالظَّالِمِينَ ﴾ - ٣١ -

نصب على إضمار فعل ، أي : ويعذب الظالمين ، أعد للم عذاباً أليماً ؛ لأن العداد العذاب (١) يوول إلى العذاب ، فلذلك حسن إضمار [فعل] « يعذب ، إذ قد دل عليه سياق الكلام .

ولا يجوز إضمار و أعدً ، لأنه لايتعدى إلا مجرف ، فإنها يضمر في هذا وما شابهه ما يتعددى بغير حرف من الأفعال ، بما يدل عليه سياق الكلام وفعوى الخطاب .

وفي حرف عبد الله ^(٣) : « وللظالمين أعدًا لهم » بلام الجو في « الظالمين » » على تقدير : وأعدًا للظالمين أعدًا لهم .

وقال الكوفيون (٣٠ . إنما انتصب و والظالمين ، لأنَّ الواو التي معها ظرف

٣٢٧

<u>۔۔</u>

⁽١) في الأصل « أعد والعذاب ».

⁽٢) البحر المحيط ٨/٠٠٤، ومعاني القرآن ٦/٠٧٠

⁽٣) معاني القرآن ٣/٠٧٠

للفعل وهو ﴿ أعدًا ﴾ ، وهذا كلام لا يتحصَّل معناه .

ويجوز رفع و الظالمين ، على الابتداء ، وما بعده خبره ؛ وقد ذكر الأصمعي أنه سمع من يقوأ (١) بذلك ؛ [و والظالمون أعدوا ،] (٢) ، وليس بمعمول به في القرآن ، لأنه مخالف لحط المصحف ولجماعة القرآء .

وقد جعله الفراء (٣) في الرفع بمنزلة قوله : (والشُّعَرَاءُ يَتَبِيعُهُمُ الْعَاوُونِنَ) (٤) ، وليس مثله ؛ لأن و والظالمين ، قبله فعل على في مفعول ، فعطف الجملة على الجملة ، فوجب أن يكون المخبر في الجملة الثانية منصوباً ، كاكان المخبر في الجملة الثانية منصوباً ، كاكان المخبر في الجملة الأولى في قوله : (يُدَّمُ لُ مَنْ يَشَاءُ) ، وقوله تعالى : و والشعراء ، قبله جملة من ابتداء وخبر ، فوجب أن تكون الجملة الثانية كذلك ، فالرفع هو الوجه في و الشعراء » ، ويجوز النصب في غير القرآن ، فهذا أصل يعتمد عليه الوجه في و والظالمين ، ، ويجوز الرفع في غير القرآن ، فهذا أصل يعتمد عليه في هذا الباب (١٠٠).

* * *

⁽١) قرأ به ابن الزبير ، وأبان بن عثان ، وابن أن عبلة . تفسيراً البحر المحيط ٤٠٢/٨

⁽٢) زيادة في الأصل .

⁽٣) معاني القرآن ٣/٠٧٠

⁽٤) سورة الشعراء الآية ٤٣٤

^(•) في هامش الأصل عبارة « بلغت مقابلة » .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة • والمرسلات ، '''

٢٤٣٤ – قوله تعالى :﴿ أُعَرُّفاۤ ﴾ _ ١ _

نصب على الحال من « والموسلات » ، وهي الرياح ترسَل متنابعات (^{۲)} . وهي الرياح ترسَل متنابعات (^{۲)} . وحمد و من جعل / « الموسلات » الملائكة ، نصب « عوفاً » على تقدير حلف صلحرف الجر » أي : "يوسلها الله بالعُرْف ، أي بالمعروف .

۲٤٣٥ – وقوله تعالى: ﴿ عَصْفَا ﴾ و ﴿ نَشْراً ﴾ − ٣،٢ – مصدران مؤكدإن .

٢٤٣٦ – قوله تعالى : ﴿ ذِكْرًا ﴾ _ ٥ _

مفعول به .

٧٤٣٧ _ قوله تعالى : ﴿ عُذْراً أَوْ نُذْراً ﴾ _ ٦ _ انتصب على المصدر .

فن ضم " (") الذال جعله جمع عذيرٍ ونذيرٍ ، بمعنى : إعذار وإنذار .

⁽١) في هان، الأصل عبارة « بلغت مقابلة » .

⁽٢) ح ، ظ ، ق ، د ، اد : « متتابعة » .

⁽٣) قرأ بضم الذال من « عذرا» روح ووافقه الحسن ،كما في الإتحاف ص٣٠، ، وقرأ نافع رابن كثير وابن عامر وأبو بكر بضمالذال من « نذرا » ،والباقون بكسرها كمافي التيسير ص٣١٨

و مَن أَسكن الذال جاز أن يكون مخففاً من الضمّ ، بمعنى : إعذار وإنذار ، كما قال : (كيف نذيو) (١) أي : إنذاري لهم ، أي عاقبة ذلك

ويجوز أن يكون غير مخفف من الضم ، وسكونه أصل ؛ على أن يكون مصدراً بنزلة « مُشكر » (٢٠ .

٢٤٣٨ – قوله تعالى :﴿ إِنَّ مَا تُوعِدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ −٧ –

ما » اسم « إن " ، و « لواقع » الخبر ، والهاء محذوفة من « توعدون » ، وبها تتم صلة « ما » ، تقديره : إن ما توعدونه لواقع ، وحذفها من الصفة (۳) ، من الصلة حسن " كثير ، لطول الاسم . وقويب منه حذفها من الصفة (۳) ، ولا يجوز حذفها من الحبر ، إ "لا في شعر ، و « إن " ، جواب القسم المتقدم .

٢٤٣٩ – قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتُ ﴾ – ٨ –

« النجوم » عند البصريين ، رفع بإضمار فعل ، لأن « إذا َ» فيها [معنى] المجازاة ، فهي بالفعل أولى ، ومثله : (إذا الشَّمْسُ كُورْتَ)(٤) و (إذا السَّمَاءُ انْشَقَتْ) (٥) و (إذا السَّمَاءُ انْفَطَرَتَ) (٦) وهو كثير في القرآن .

وقال الكوفيون : ما [بعد إذا] رفع بالابتداء ، وما بعده الجبر ،

 ⁽١) سورة الملك ١٧، والمثبت في الأصل و ظ، ق، د، له : « فكيف كان نذير » وهو تحريف ، وفي (ح) « فكيف كان نكير » وهي الآية ١٨ من سورة الملك ، والآية ١٤ من سورة الحجج .

⁽۲) الكشف ۲۳۷/أ ، ومعاني القرأن ۲۲۲/ ، والبيان ۴۸٦/۲ ي والعكبري ۴۱٤٩/۲ وتفسير القرطبي ۱۱۶۹/۲

⁽٣) في ح ، ظ : « من الصلة » .

⁽٤) سورة التكوير الآية ١ (٠) سورة الانشقاق الآية ١

⁽٦) سورة الانفطار الآية ١

وجواب , إذا » في قوله تعالى : (فإذا النَّجومُ) محذوف ، نقديره : وقعَ الفَّصْلُ ، وقيل جواجا : (وَيَثْلُ ۚ يَوْ مَنْيَدُ لِلنُّكَذَا بِينَ) – ١٥ –

٢٤٤ - قوله تعالى : ﴿ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴾ - ١٣ -

اللام تتعلق بفعل مضمر تقديره : أُجِّلَتُ ليوم الفصل .

وقبل : هو بدل من « أيّ » بإعادة الحافض .

وقيل : اللام بمعنى « إلى ، .

٢٤٤ - قوله تعالى : ﴿ و مَا أَدْرِاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴾ - ١٤ - قد تقدّم ذكره في ﴿ الحاقة ، وغيرها .

٣٤٤٣ – قوله تعالى : ﴿ وَ يُلْ يَوْمَئِذِ لِلْمُكَذَّبِينَ ﴾ _ ١٥ _ _ د ويل ، حيث وقع في هذه السورة وما شابهها ، ابتداء ، و د يومئذ ، ظرف عمل فيه معنى د ويل ، و د للمكذّ بين ، الخبر (١)

٢٤٤٣ ـ قوله تعالى : ﴿ كَفَاتًا ﴾ _ ٢٥_

مفعول ثان ٍ لـ ﴿ نجعل ﴾ ، لأنه بعنى ﴿ نصيُّو ﴾ .

٤٤٤٤ - قوله تعالى : ﴿ أَحْيَاءُ وَأَمُوانًا ﴾ - ٢٦ -

حالان ، أي تجمعهم الأرض في هاتين الحالين . و « الكفئت ، : الجمع (٢) . رقيل : هو نصب به « كفات ، ، أي : تكفت الآحياء والأموات ، [أي تضمهم أحياء على ظهرها ، وأمواتاً على بطنها] .

⁽١) في هامش (ك) « قوله : (أَلَمْ نُهُلِكُ الْأُو لِينَ . ثُمْ نُتَبِعُهُمُ الْآخِرِينَ) - ١٧ - ١٦ _ لم يجزم العين بالعطف على (نهلك) بم بل استألف ، والتقدير : ثم نحن تتبعهم ، . (٢) في الأصل : « والكفت : أن يجمعهم فيها » .

٧٤٤٥ ــ قوله تعالى : ﴿ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ _ ٣٥ _

ابتداء وخبر ، والإشارة إلى «اليوم » (١) .

وقرأه الأعمش وغيره « يوم ً » بالفتح (٢) ، فيجوز أن يكون سبنياً عند الكوفيين لإضافته إلى الفعل ، وهو مرفوع في المعنى .

ويجوز أن يكون في موضع نصب ، والإشارة إلى غير ﴿ البوم ﴾ .

ويجوز أن تكون الفتحة إعراباً ، وهو مذهب البصريين ، لأن الفعل معرب؛ وإنما يبنى عند البصريين إذا أضيف إلى مبني ، فتكون الإشارة إلى غيير اليوم، وهو خبر الابتداء ، على كل حال .

٧٤٤٦ – قوله تعالى : ﴿ كَذَٰ لِكَ غَجْزِي ﴾ _ ١٤٤ _

الكاف في موضع نصب على النعت لمصدر محذوف ، أي : جزاء كذلك نجزي.

٧٤٤٧ - قوله تعالى : ﴿ وَ تَمَتَّعُوا قَليلا ﴾ _ ٤٦ _

قليلاً ، نعت لمصدر محذوف أو لظرف محذوف نقديره : تمتّعوا تمتّعوا تمتّعوا ، وقتاً قليلاً ، وهو منصوب بـ « تمتّعوا » في الوجهين ، إ"لا أنه يكون مر"ة مفعولاً فيه ، ومر"ة مفعولاً مطلقاً .

* * *

⁽١) في الأصل : ﴿ وَالْإِشَارَةَ عَمَلَتَ فِي النَّبُومِ » .

⁽٢) قرأ بالفتح أيضاً المطوعي ، كما في الإتحاف ص ٤٣١ ، وفي تفسير القرطبي ١٦٦/١٩ روى الفتح يحيى بن سلطان عن أبي بكر عن عاصم .

مُشْكِلُ إعراب سُورة

ه عمَّ يتساءلون ،

🔥 🗲 ۲۶۶۸ – قوله تعالى : ﴿ ثَمَّ ﴾ 🚅 🕽

أصله و عن ما » ، فحذفت الألف لدخول و عن » على و ما » ، وهي استفهام ، وذلك الفرق بين الاستفهام والحبر ، والفتحة تدلُّ على الألف .

ووقف عليه ابن كثير في رواية البزسي [عن أصحابه] (١) عنه ، بالهاه (٢) ؛ لبيان الحركة ، لئلا تحذف الألف ، ومجذف ما يدل عليها من الحركة .

ووقف جماعة القراء غيره بالإسكان ، وكذا ما شابه من د ما ، التي الاستفهام ؛ إذا دخل عليها حرف جو (٣) هذا حكمها ، ولا يجوز إثبات الألف إلا في شعر ، كما لا يجوز حذف ألألف إذا كانت د ما ، خبراً ، نحو : (وما اللهُ بِغَافِلِ مَمَّا تَعْمَلُونَ) (٤) .

٧٤٤٩ - قوله تعالى : ﴿ عَن ِ النَّبَا ِ ﴾ ٢ ـ ٢ ـ

[و النبأ ،] بدل من و ما ، بإعادة الحافض .

وقيل التقدير : يتساءلون عن النبأ ، ثم حذف الفعل الشاني لدلالة الأول عليه ، فد د عن ، الأولى متعلقة بد د يتساءلون ، الظاهر ، والثانية بالمضمر .

⁽١) زيادة في الأصل .

⁽٧) وقف بهاء السكت عوضاً عن ألف « ما » الاستفهامية البزي ويعةوب ، انظر الإتحاف ص ٣٦،٤ . وفي البحر المحيط ٤٦٠/٨ قرأ به الضحال وابن كثير .

⁽٣) ومنه ; فيم ، ومم ٠

⁽٤) سورة البقرة ٧٤ ، ٨٥ ، ١٤٩ ، وآل عمران ٩٩

^{- 119 -}

• ٢٤٥ – قوله تعالى : ﴿ مِهَاداً ﴾ _ ٦ _

مفعول ثان ا و جعل ، ؛ [مهد الأرض / مهداً ومهاداً ، ودهق الشيء دهقاً ودهافاً ، وأرض مهاد ، وكأس دهاق ، أي بملوءة مترعة ، أي ذات دهاق وذات مهاد] (۱) ، ومثله : و أوتاداً ، ، ومثله : و مساقاً ، ، لأن و جعل ، بعني صير ، ومثله : و لباساً ، و و معاشاً ، .

٧٤٥١ – قوله تعالى : ﴿ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ - ٨ -

و أزواجاً ، نصب على الحال. . أي : ابتدعناكم مختلفين ؛ [الألسنة والألوان ، وغير ذلك ، و] (١) ذكوراً وإناناً . وقصاراً وطوالاً . و وخلق ، بعنى ابتدع ، فلذلك لا يتعداً ي إلا الى مفعول واحد .

٧٤٥٢ - قوله تعالى :﴿ يِسْرَاجًا ﴾ - ١٣ -

مفعول لـ ﴿ جَعَلْنَا ﴾ ، وهي بمعنى خلقنا ، يتعدَّى إلى مفعول واحد أيضاً ، وليست بمعنى صيَّرنا مثل ما تقدّم .

٢٤٥٣ – قوله تعالى :﴿ وجنَّاتِ أَلْفَافًا ﴾ _ ١٦ _

ألفافاً ، جمع ، إذا كان مجتمعاً وقيل ، إذا كان مجتمعاً وقيل : هو جمع الجمع ، كأن الواحد لفاه وألمنت ، مثل حمواه وأحمر ، ثم تجمع « لئت » ثم تجمع « لئت » ثم تجمع « لئت » على « ألفاف » . كما تقول : تحواه و محمر ، ثم تجمع « لئت » على « ألفاف » . كما تقول : قَدْ فَلْ وأقَدْ قَال .

٢٤٥٤ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ لَيْنْفَخُ ﴾ ـ ١٨ ـ
 و يوم ، بدل من و يوم ، الأول .

⁽١) زيادة في الأصل.

7٤٥٥ – قوله تعالى :﴿ أَفُوااتُجَا ﴾ _ ١٨ _

حال من المضمر في و تأتون ۽ .

٧٤٥٦ – قوله تعالى : ﴿ لاَ بِتَمَنَ فَيْهَا أَحْقَابًا ﴾ - ٢٣ –

و أحقاباً ، ظرف زمان .

ومن قرأ (١) « لسَيْنِينَ » شبّه بما هو خلقة في الإنسّان ، نحو : حذر وفرق ، وهو بعيد ؛ لأنَّ « اللَّبْثُ ، ليس بما يكون خلقة في الإنسّان ؛ وباب « فعيل » إنما هو يا يكون خلقة في الشيء ، وليس اللبث مجلقة . و (أحقاب) ظرف زمان في الوجهن (٢) .

٧٤٥٧ - قوله تعالى : ﴿ لاَ يَذُوثُونَ ﴾ - ٢٤ -

في موضع الحال من المضمر في و لابثين ۽ .

وقيل: هر نعت لـ و أحقاب ، واحتمل الضمير َ لأنّه فعل ، فلم يجب إظهاره ، وإن كان قد جرى ضفة على غير من هو له ، وإنما جاز أن مكون نعتاً لـ و أحقاب ، مر أجل الضمير العائد على و الأحقاب ، في و فيها » ، ولو كان في موضع « لا يذوقون ، اسم ُ فاعل لم يكن بد من إظهار الضمير ، إذا جعلته وصفاً لـ و أحقاب » .

. ٨٥٤٧ – قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ حَمِيمًا ﴾ . ٢٥ _

بدل مِن ﴿ بَرْدُ ﴾ إذا جعلت ﴿ البَوْدَ ﴾ من البرودة ، فإن جعلته ﴿ النوم ﴾ كان ﴿ إِلا مُسَمَّا ﴾ استثناء اليس من الأوس .

⁽١) قرأ حمزة وروح « لبثين » بغير ألف ، وقرأ الباقون بالألفيد. النشر ٢/٠٨٠ ، والتيسير ص ٢١٠٩ ، والإتحلف ص/٢٠٠

⁽٢) الكشف ٧٣٧ / ب ، ومعاني القرآن ٣٢٨٦٣ ، ونفسير القرطبي ٩ ١٧٨/١

٣٤٥٩ – قوله تعالى :﴿ جزاءً ﴾ _ ٢٦ _ نصب على المصدر .

(وفاقاً) : نعت المصدر تقديره : وافق الجزاء العمل وفاقاً وموافقة " .

· ٣٤٦ – قوله تعالى : ﴿ كِذَّاباً ﴾ - ٢٨ –

من (۱) شده جعله مصدر و كذاب ، و زيدت فيه الألف ، كما زيدت فيه الألف ، كما زيدت في و إكراماً ، . وقولهم : و تكذيباً ، ، جعلوا الناه عوضاً من تشديد العين ، والياه بدلاً (۲) من الألف ، غيروا أواله كما غيروا آخره . وأصل مصدد (۱) الرباعي أن يأتي على [عدد] حروف الماضي بزيادة ألف مع تغيير الحركات ، وقد قالوا و تكاشأ ، فأتى المصدر على عدد حروف الماضي ، بغير زيادة الألف ، وذلك لكثرة حروف ، وضمت اللام ولم تكسر لأنه ليس في الكلام اسم على وذلك لكثرة حروف ، وضمت اللام ولم تكسر لأنه ليس في الكلام اسم على وذلك لكثرة حروف ، وضمت اللام ولم تكسر لأنه ليس في الكلام اسم على وذلك به ولم يفتحوا لئلا "بشبه الماضي .

وقرأه الكسائي و كذاباً ، بالتخفيف ؛ جعله مصدر: كاذب (؛ كيداباً ، وقيل : هو مصدر و كذب ، كقولك : كتبت مكتاباً (ه) .

٢٤٦١ ﴾ _ قوله تعالى :﴿ وَكُلَّ شَيْءِ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ _ ٢٩_ « كتابًا ، مصدر ، لأن « أحصيناه ، بنزلة « كتبناه ، ، و « كل ، نصب بإضار فعل ، أي : وأحصينا كلَّ شيء أحصيناه .

⁽١) التشديد قراءة الجمهور ، وقرأ الكسائي بالتخفيف. النشر ٧/٠٣٠، والإتحاف ص ٤٣١

⁽٢) في الأصل : « بدل » .

⁽٣) في الأصل و د : د وأصل المدر » .

⁽٤) في الأصل «كاذبه».

⁽ه) الكشف ٧٣٧/ب ، ومعاني القرآن ۴ / ٧٣٩ ، والبيسان ٤٩١/٢ ، وتفسير القرطبي ١٨١/١٩

ويجوز الرفع بالابتداء .

۲۶۳۲ – قرله تعالی : ﴿ جَزَاءَ ﴾ و ﴿ عَطَاءَ ﴾ – ۳۹ – مصدران ، و د حساباً ، نعت لـ د عطاء ، .

٣٤٦٣ -- قوله تعالى : ﴿ رَّبُّ السَّمَواتِ ﴾ ـ ٣٧ ـ

کن و دارجن ، و دالرجن »] فعلی اضار : هو رب ، و دالرجن » ا نعت لـ د ربك ، .

رمن ځفضه ^(۱) جعله بدلاً من « ربك » .

ومن رفعه ورفع و الرحمن » جعله مبتدأ ، و و الرحمن » خبره ، أو نعتاً له ، و و لا يلكون » الحبر .

ومن خفض (۲) و الرحمن » ورفع « رب » جعله نعتاً لـ و ربك » .

ومن خفض « الرحمن » وخفض « ربّ » جعله نعثاً لـ « رب » » و « رب السموات » بدل من « ربّك » .

ومن خفض و رب » ورفع و الرحن » رفعه على إضمار مبتدأ ، أي : هو الرحمن ، وإن شئت على الابتداء ، و (لا يملكون) الحبر (٣٠ .

۲٤٦٤ - قوله تعالى : ﴿ صَفّا لا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ ـ ٣٨ ـ
 حالان .

⁽۱) الخفض قراءة ابن عامر ويعقوب والكوفيين ، وقرأ الباقون بالرفع . النشر ۲۰/۲ والتيسير ص ۲۱۹

 ⁽٧) وهي قرامة ابن عامر ويعقوب وعاصم ، والباقون برفع النون . النشر ٣٨٠/٧ ،
 والتيسير ص ٢١٩

⁽٣) الكشف ٨٣٨/ أ ، ومعاني القرآن ٧٧٩/ ، والبيان ٩٩/٧، والعكبري ١٥٠/٢ وتنسير القرطبي ٩١/٥،١ والبحر المحيط ٨/٥١٤

٧٤٦٥ -- قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ﴾ _ ٣٨ _

« مَن ۗ » في موضع رفع على البدل من المضمر في « يشكلمون » ، أو في موضع نصب على الاستثناء

مُشْكِلُ إعراب سُورة • والنَّازعات ،

٢٤٦٦ - قوله تعالى : ﴿ والنَّازعات غَرُّقاً ﴾ _ ١ _ مصدر ، ومثله : (نَـشَـُطاً) — ٢ — و (سَبْعاً) — ٣ — و (سَبْقاً) — ٤ —

٢٤٦٧ – / قوله نوالی ﷺ أمراً ﴾ ۔ ہ _

مفعول به به و المسُدَ بوات ، وقبل : هو مصدر ، وقبل : نصب بإسقاط حرف الجر ، أي : هأمو ، وإنما بعد نصبه به و المدبِّرات ، و لأن التدبير ليس إلى الملائكة ، إنما هو إلى الله عز وجل ، فهي مرسلسة بما يُدَبِّرهُ الله ويريده ، ليس التدبير لها ، [إلا أن تحمله على معنى : تَدبَّر بأمر لها] .

وجولب القيم محلوف ، تقديره ورب هذه المذكورات التُبْعَنَيْن ، ودل على ذلك إنكارهم للبعث في قوله تعالى : (يَقُولُونَ أَنَّا لَمَرُ دُودُونَ في الحَافُرَةِ) - ١٠ - ، وقيل الجواب : (إِنْ في ذلك لَنَعَبُر هَ) - ٢٦ - ، وقيل جوابه : (يَوْمَ تَمَرْجُفُ) - ٦ - على تقدير حذف اللام ، أي : لوم ترجف .

۲٤٦٨ – قوله تعالى : ﴿ طُوىً ﴾ ﴿ اذْهَبُ ﴾ _ ١٦ ، ١٧ _
 « طوى ، في موضع خفض على البدل من « :الوادي » .

ومن كسر الطاء [من ﴿ طوى ﴾] (١) ، وهي قراءة الحمن (٢) ، فهو في موضع نصب على أنه مصدر ، مثل : رِثني وعدي وسوى ، تقديره : بالوادي المقدّس مراتين .

ومن ترك صبرفه جهله معدولاً عن « طاو_{ر »} ، كعُمْتُو وزُّفُسُ . وهو معرفة .

ومن صرفه (۴) جعله [كحيطم] غير .معدول .

وقيل : إنما ترك صرفه لأنه اسم اللِّقعة ، وهو معرفة .

٢٤٦٩ ـ قوله تعالى : ﴿ نَكَالَ الآخِرةِ ﴾ _ ٢٥ _

مصدر . وقيل : مفعول من أجله .

• ٣٤٧ – قوله تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ _ ٣٠ _

نصب و الأرض ، الأختار فعل يفسره و دحاها ، والرفع جائز على الابتداء ، والنصب عند البصريين الاختبار .

⁽١) زيادة في الأصل .

⁽٢) وقرأ بكسر الماء أيضاً عكرمة . تفسير القرطبي ٢٠١/١٩

⁽٣) قرأ بالصرف وضم الطاء إبن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ، والباقون بلا تنوين . الإنحاف ص ٤٣٢

⁽٤) قرأ بنصب « الأرض » و « الجبال » الجمهور ، وقرأ الحسن ، وأبو حيوة وعمرو بن عبيد ، وابن أبي عبلة ، وأبو السمال ، برفعها . البحر الحيط ٨٣٣٣ ، وانظر تفسير القرطبي ٢٠٥/١٩

وقال الفراء (۱) : النصب والرفع سواء فيه ، ومثله : (والجبِبَالَ أَرْسَاهَا) ٢٢-٢٤٧١ – قوله تعالى : ﴿ مَتَاعَا لَّكُمْ ﴾ _ ٣٣ _ نصب على المصدر .

٢٤٧٢ - قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴾ - ٣٧ ـ

و مَنُ ، ابتداء ، والحبر (فَانَ الجَعَمَ) ــ ٣٩ ــ وما بعده ، ومثله : (وَأَمَّا مَنُ خَافَ) ــ ٤٠ ــ لكن في الحبر حذف عائد ، به يتم الحبر، تقديره : فإنُ الجعيم هي المأوى له ، [وفإنُ الجَدَّة هي المأوى له] ، وقيل تقديره : هي مأواه ، والألف واللام عوض من المحذوف .

٧٤٧٣ – قوله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ _ ٤٢ _

و مُرساها ، ابتداء ، و و أيّان ، الحبر ، وهو ظرف زمان مبني بمعنى و متى ، وإنما بني التضمنه معنى الاستشفهام الذي هو للحرف ، فلما قام مقام الحرف واستُشهم به ، بئني كما بئني الحرف ، وبني على حركة ، لسكون ما قبل آخره .

٢٤٧٤ – قوله تعالى : ﴿ فَيْمَ أَنْتَ ﴾ ٣٤٧ –

حذفت ألف / و ما » كا حذفت في (عَمَّ يتساءلون) وشبهه ، فهو مثله في العلة والحكم ، وقد تقدّم (٢) ذكره .

⁽١) معاني القرآن ٢٣٣/٣

⁽٢) راجع فقرة (٢٤٤٨)

مُثْكِلُ إِعرابِ سُورة .

« عبس **»**

٧٤٧٥ – قوله تعالى :﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ _ ٢ _ _ _ [و أَنْ يَجَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ _ ٢ _ _ _ _ _ [

وقيل : هو في موضع خفض على إضمار اللام .

وقيل : هو بمعنى : إذ جاءه الأعمى .

٣٤٧٦ – قوله تعالى : ﴿ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴾ _ ٤ _

من نصب (۱) و فتنفعه » جعله جواب و لدل » بالفاه ، لأنه غير مُوبَجب ، فأشبه التمني والاستفهام ، والنصب غير معروف عند البصريين . ومن رفعه عطفه على « يذا كبّر م (۲) .

۲٤۷۷ – قوله تعالى :﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴾ ــ ٨ ــ (وَمُو َ يَخْشَى) ﴿ مَنْ ﴾ ابتداء ، و ﴿ يسعى ﴾ حال ، وكذلك : (وَمُو َ يَخْشَى) ابتداء وخبر ، في موضع الحال أيضاً .

(فَأَنْتُ عَنْهُ تَكَلَّمُ) _ ١٠ _ [معنى ﴿ تُلَمِّى ﴾ : تفعيّل ، وليس

⁽١) قرأ بنصب العين عاصم، والباقون برفعها . التيسير ص ٢٠٠ ، والنشر ٣٨١/٢

⁽۲) في الأصل : ﴿ أَوْ يِذْكُنُو ﴾ ، وانظر الكشف ۲۳۸/ب ، ومعاني القرآن ﴿/٣٥ ، والبيان ﴿/٤٩٤ ، وتفسير القرطى ٢١٤/١٩

من اللهو] (۱) ؛ ابتداء وخبر ، في موضع خبر ، مَنْ ، ، ومثله : (أَمَّا مَنِ اللهو] اللهو] (۱) . اسْتَغْنَى) (فَالنَّتَ لَهُ تَـصَدَّى) – ۲۰۵ – ؛ [تتعرَّض لرضاه] (۱) .

٨٧٤٧ – قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ السَّبيلَ يَسَّرَهُ ﴾ ـ ٢٠ ـ

الهاء و « السبيل » مفعولان لـ « تيسّر آهُ » ، على حذف اللام من « السبيل » أي : ثشم السبيل بسرو .

٧٤٧٩ – قوله تعالى : ﴿ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ _ ١٧ _

و ما » استفهام ، ابتداء ، [و] و أكفره » الجبر ، على معنى : أيُّ شيء حمله على الكفر مع ما يرى من الآيات الدالة على التوحيد .

ويجوز أن تكون ﴿ مَا ﴾ ابتداء تعجباً ، أي : هو بمن يُستَعجّب منه فيقال فيه : ﴿ مَا أَكْفَرَهُ ﴾ ، و ﴿ أَكْفَرَهُ ﴾ الحبر أيضاً .

· ٢٤٨ – قوله تعالى : ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا المَاءَ صَبًّا ﴾ _ ٢٥ _

مَن فَتْح (٢) ﴿ أَنَّا ﴾ جعلها في موضع خفض على تقدير اللام ، أي لأنَّا . وقيل : في موضع نصب لعدم اللام .

وقبل : في موضع خفض على البدل من و الطعام » ، لأن هذه الأشياء مشتملة على الطعام ، منها يتكون ؛ لأن معنى و إلى طعامه » : إلى حدوث طعامه كيف يتأتس ، فالاشتال في هذا إنما هو من الثاني على الأول ؛ لأن المعامه كيف يتأتس ، فالاشتال في هذا إنما هو من الثاني على الأول ؛ لأن المعامه كيف يتأتس ، فالاشتال في هذا إنما هو من الثاني على الأول ؛ لأن المعامه كيف يتأتس ، فالاشتال في هذا إنما هو من الثاني على الأول ؛ لأن المعامه كيف بينائس المعامه كيف المعامة المعامة

⁽١) زيادة في الأصل .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « التكوير »

٢٤٨٢ – قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتُ ﴾ ـ ١ ـ

قد تقدَّم الكلام في رفع ما بعد « إذا » في « والموسلات » ^(٢) وغيرها .

٣٤٨٢ - قوله تعالى : ﴿ مُطَاعِ مُمَّ ﴾ .. ٢١ _

و ثبيم ، ظرف مكان .

٢٤٨٤ – قوله تعالى : ﴿ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ ﴿ * ﴾ _ ٢٤ _ دخول ﴿ على ﴾ يدل على / أن ﴿ ضنينا ﴾ بالضاد ، بعنى مجيل ﴿ ﴾ ؛ يقال ؛

771

⁽١) عبارة الأصل « التي يتكون منها الطعام ، أو تتكون هي منه . وقد قال ابن سيرين وغيره : (فلينظر الإنسان إلى طعامه) ، أي إلى خريه ، أي نجيه ، أي إلى ماينجى منه ، لافي الطعام بعينه α . وانظر الكشف α / α ومعاني القرآن α / α وتقسير القرطبي α / α المعام بعينه α .

⁽۴) راجع فقرة (۲٤٣٩) .

 ⁽٣) في المصحف « بضنين » ، وقرأ بالظاء ابن كثير ، وأبو عموو ، والكسائي،
 وقرأ الناقـون بالضاد . ثفسير الفرطي ٩ ٢/٢٩ ٣

⁽٤) في الأصل « دخول (على) يدل على (ظنين) أنه بعنى بخيل ، يكتب بالضاد ».

بخلت عليه [فرو خنين ، بالضاد تطلب حرف الجر] (١٠ . ولو كان بالظاء [المرفوعة الرأس] (١٠) ؛ بعنى : مُتّهم ، لكان بالباء ، كما يقال : هو مُتّهم بكذا ، ولا يقال : على كذا ، لكن يجوز أن تكون و على ، في موضع الباء ، فتحسن القراءة بالظاء (٢٠ .

٢٤٨٥ ــ قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ ﴾ ـ ٢٩ ـ

﴿ أَنْ ﴾ في موضع خفض بإضمار الباء ، أو في مُوضع نصب بجذف الحافض .

٢٤٨٦ – قوله تعالى : ﴿ فَأَنْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ _ ٢٦ _

حقّه أن يكون بإلى ؛ لأنّ ﴿ ذهب ﴾ لا تتعدّى بغير حوف جو ، وتقديره : فإلى أبن تذهبون ؛ لكن حذفت ﴿ إلى » ، كما قالوا : ذهبت الشام ، أي : إلى الشام .

وحكى الفراء (١٣ أن الحوف مجذف مع د انطلق ، و د خوج ، ؟ تقول : انطلقت الشام ، أي إلى السوق ؟ وخرجت السوق ، أي إلى السوق ؟ ولم يحك سيبويه من هذا غير : ذهبت الشام ، أي إلى الشام ، [ودخلت البيت ، أي في البيت] . و د أين ، ظرف مكان .

⁽١) زيادة في الأمل .

⁽٢) الكشف ٢٣٩/ أ ، ومعاني القرآن ٤/٧٧، ، والبيان ٢/٧٥٤

⁽٣) معاني القرآن ١٤٣/٣

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الانفطار »

۲٤۸۷ – قوله تعالى :﴿ مَا غَرَّكَ رِبَرِّبُكَ ﴾ ـ ٦ ـ د ما ، استفهام ابتداه (۱) ، و « غراك ، الحبر .

٢٤٨٨ − قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْراكَ مَا يَوْمُ الدَّينِ ﴾ ــ ١٧ ــ قد تقدّم الكلام فيه وفي نظيره (٢ ، في الحاقة والواقعة ، وغيرهما .

٢٤٨٩ – قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ لا تَمْـٰ لِكُ ﴾ _ ١٩ _

من فتح و يوماً ، (٣) جعله في موضع رفع على البدل من و يوم ، الذي قبله ، أو في موضع نصب على الظرف ، أو على البدل من و يوم الدين » الأول . وهو إذا فتحته مبني عند الكوفيين ، لإضافته إلى الفعل ؛ ومعرب عند البصريين ؛ نصب على البدل من و يوم الدين » الأول ، ويجوز نصبه على الطرف الجزاء ، وهو و الدين » ، وإنما لم يكن مبنياً عند البصريين ، لأنه أضيف إلى معرب ؛ وإنما في مبني مثل و يومثذ » .

⁽١) في إلى صل « مبتدأة »

 ⁽٢) في الأسل « نظائره » وانظر الآية ٣ من سورة الحاقة ، والآية ٨ من سورة الواقعة.

⁽٣) قرأ بفتح الميم من « يوم » غير ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، وأما هؤلاء فقرؤوا برفع الميم . النشر ٣٨٧/٧ ، والتيسير ص ٣٠٠ ، والإتحاف ص ٣٠٥

ومن رفعه جعله بدلاً من « يوم » الذي قبله . وبجوز أن يرفع على إضمار « هو » (١) .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « المطففين »

· ٢٤٩ – قوله بتعالى : ﴿ وَ يُلُ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾ _ ١ _

ابتداء وخبر . والمختار في و رايل » وشهه ، إذا لم يكن مضافاً ، الرفع ، ويجوز النصب ، فإن كان مضافاً أو معر فا كان الاختيار / فيه النصب ، نحو قوله تعالى : (وَيُلْكَكُمُ لا تَـفَتَر بُوا) (٢)

و و ويل ، أصله مصدر مأخوذ من فعل لم يستعمل ؛ ولوكان (٣) المصدر من فعل مستعمل كان الاختيار فيه ، إذا أضيف أو عُرّف بالألف واللام ، الرفع ، ويجوز النصب ؛ فإن نُكتّر فالاختيار فيه النصب ، ويجوز الرفع ، نحو : الحدُّ لذ ، والحدّ لذ ، والشكر لزيد ، والشكر له ؛ الاختيار الرفع ، ويجوز (٤) : حمداً لله وشكراً لذ ؛ الاختيار النصب بضد الأول (٥) وقد ذكر ذلك كله

⁽١) الكشف ٢٣٩ / أ ، ومعاني القر آن ٣٤٤/٣ ، والبيان ٢٨٨٤ ، والعكبري ٢/٢٥١ وتفسير القرصبي ٢٤٩/١٩

⁽٢) سورة طه الآية ٦١

⁽٣) في (ح) «ولم يستعمل . وقال المبرد في (ويل للمطففين) وفي (ويل يومئذ) وشبه الإنجوز فيه إلا الرفع ، لأنه ليس بدعاء عليهم ، إنا هو إخبار أن ذلك شأنهم . ولو كان » الأصل : « ونحو » .

⁽ع) في الأصل : بد إذا نكر » . (•) في الأصل : بد إذا نكر » .

٢٤٩١ – قوله تعالى نه﴿ كَالُوهُمْ أُو وَّزَنُوهُمْ ﴾ ٣- "

يجوز أن تكون ، هم ، ضير مرفوع مؤكد للواو في ، كالوا ، أو « وزنوا ، ، فتكتب بألف .

ويجوز أن تكون (هم » ضمير مفعول ، في موضع نصب به ﴿ كَالُوا » أو ﴿ وَزَنُوا ﴾ ، فتكتب بغير ألف بعد الواو ، وهو في المصحف بغير ألف ٍ.

و و على ، في قوله تعالى : (على النَّاس [يستوفون]) في موضع و مِن ، و و كال ، و و وزن ، يتعدّ بان (١٠ إلى مفعولين : أحدهما مجرف جر ، وبغير حرف ، [ومثله : شكرتك ، وشكرت لك] (٢٠ .

٣٤٩٢ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ ﴾ _ ٦ _

« يوم » نصب على الظرف ، والعامل فيه فعل دلَّ عليه « مبعوثون » ، أي : يبعثون يوم يقوم الناس .

ويجوز أن يكون بدلاً من « ايوم » على الموضع ، وهو مبني عند الكوفيين على الفتح ، وموضعه نصب على ما ذكرنا ، ومعرب منصوب عند البصريين .

٣٤٩٣ _ قوله تعالى : ﴿ سِجِّين ۗ ٢٤٩٣ _ ٧ _

هو (١٤) و فعيل » من السجل ، والنون بدل من اللام ، وقيل : هو و فعيل » من السجن .

٢٤٩٤ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرِاكَ مَا سِجِّينٌ ﴾ _ ٨ ..

⁽١) في الأصل « يتعدى » .

⁽٢) زيادة في الأصل .

⁽٣) في الأصل « سجيل ».

⁽٤) في الأصل « هي ».

قد تقدُّم فيه الكلام ، وفي نظيره في ﴿ الحاقة ، وغيرها .

٧٤٩٥ - قوله تعالى : ﴿ كِتَابُ ﴾ _ ٩ _

رفع على البدل من و سجين ، ، أو على إضمار هو (١) .

٣٤٩٦ - قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي ﴾ _ ١٧ _

ابتداء وخبر ، في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله عند سيبويه .

وقال المبرد : المصدر مضمر يقوم مقام الفاعل ، ولا تقوم الجملة عنده مقام الفاعل .

٧٤٩٧ – قوله تعالى :﴿ قَالَ أَسَاطِيرٌ ﴾ _ ١٣ _

و أساطير ، رفع على إضمار و هذه ، .

٣٤٩٨ – قوله تعالى : ﴿ لَفِي عِلْيِّينَ ﴾ ـ ١٨ ـ

هو جمع لا واحد له. من لفظه که د عشرین ، ، فجری مجراه .

وقد قيل : إنَّ ﴿ عليين ﴾ صفة الملائكة ، فلذلك جمع بالواو والنون (٢٠).

٧٤٩٩ – /قوله تعالى : ﴿ مِنْ تَسْنَيْمٍ ﴾ ﴿ عَيْنَا ﴾ _ ٢٨،٢٧ ـ

انتصب ﴿ عيناً ﴾ عند الأخفش بـ (يُستُقَوْنَ) ، وعند المبرد بإضار ﴿ اعني ﴾ ، وعند الفراء بـ ﴿ تسنيم ﴾ ؛ وكان حقَّه عنده الإضافة ، فلمَّا نوّن ﴿

ر تسنيماً ، نصب و عيناً ، به .

⁽١) في ح ، ق : « رفع على أنه خبر إن م والظرف ملغى ، أو يكون خبراً بعد خبر ، أو على إضار هو » .

 ⁽٧) في تفسير القرطبي ٢٦٣/١٩: « وقال يونس النحوي: واحدها : علي وعليه العرب الفراء ٣٤٧/٠

وقيل : انتصب « عيناً » على الحال ، على أنها بمعنى « جادية » ، فهي حال من « تسنيم » ، على أن « تسنيماً » اسم للماء الجادي من علمو ، كأن بجري من علو الجنة ، فهو معرفة ، تقديره : ومزاجه من الماء العالي [جادياً] من علم .

۲۵ - قوله تعالى : ﴿ يَشْرَبُ رِبَهَا ﴾ ـ ۲۸ ـ
 نفت قلعين ، و ﴿ بِهَا ﴾ بعنى ﴿ منها ﴾ .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الانشقاق »

١٠٥٠ - قد تقدم (١) القول فيا يرتفع بعد و إذا ينحو: (إذا السّماة الشّمَقَت) - ١ - (وَإذا الأرض مُدّت) - ٣ - ، أنه يرتفع على إضمار فعل عند البصريين ، وعلى الابتداء عند الكوفيين ، [ابتداء وخبر] . والعامل في و إذا ، و اذكر ، وقبل : العامل و انشقت ، وقبل : العامل و فلاقيه ، وجواب و إذا ، و أذنت ، على تقدير زيادة الواو ، وقبل : الجواب محذوف ، ومثله : و إذا ، الثانية ، [وقبل : الجواب عدف الواو ، وقبل : الجواب مضمر ، وقبل : الجواب و أذنت ، الثانية] ، على حذف الواو ، وقبل : الجواب مضمر ، وقبل : الجواب و أذنت ، الثانية] ، على حذف الواو . وأنا تحتاج و إذا ، إلى جواب إذا كانت للشرط ، فإن عمل فيا ما قبلها لم تحتج إلى جواب ، ولم تكن للشرط .

مشکل ج ۲ _ م (۳۰)

⁽١) تقدم في فقرة (٢٤٣٩) .

⁽۲) في ح: « قبل » بغير واو .

۲٥٠٢ – قوله تعالى : ﴿ فَمُـلاقِيهِ ﴾ _ ٦ _

رفع على إضمار و فأنت ،، ابتداء وخبر .

٣٠٠٣ – قوله تعالى :﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِي كَتَاكِهُ ﴾ ـ ١٠ ـ

في الموضعين (١) ؟ و من ، وفع بالابتداء ، والفاء وما بعدها الخبر .

٤ • ٢٥ − قوله تعالى : ﴿ مَسْرُورُوا ﴾ _ ٩ _

حال من المضمر في و ينقلب ، .

0 • 70 − قوله تعالى : ﴿ ظُنَّ أَن لَنْ يَحُورُ ﴾ _ ١٤ _ و أَنْ ، عَدُّت مسدٌ المفعولين لـ و ظنٌ ، .

٣٠٠٧ _ قوله تعالى :﴿ فَمَا كَهُمْ ﴾ - ٢٠ −

و ما ي استفهام ابتداه ، و و لهم ي الحبر ، و و لا يؤمنون ي حال من الهاء والميم ؛ والعامل فيه معنى الاستفهام الذي تعلقت به اللام في و لهم » .

٧٠٠٧ _ قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آ مُنُوا ﴾ - ٢٥ _

و الذين ، نصب على الاستثناء من الهاء والميم في و فبشرهم ، .

وقبل : ﴿ الذِّينَ ﴾ استثناء ليس من الأول .

 ⁽١) أي هنا والآية ع

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة

د البروج،

٢٥٠٨ – قوله تعالى : ﴿ وَالسَّماءِ ذَاتِ البُروجِ ﴾ - ١ - ٢ جوابه : ﴿ قَبْدِلُ الْمُخْدُودِ) - ١ - ١ أي يقتل ١٠٠ ، وقيل : جوابه ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِكَ لَشَدِيدٌ) - ١٢ – ، وقيل : الجواب محذوف .

٩ • ٧٥ - قوله تعالى : ﴿ واليَوْمِ الْمَوْ ُعُودِ ﴾ - ٢ - الموعود » نعت لـ و اليوم » ، وثمَّ ضمير محنوف ، به تتم الصفة ، تقديره : الموعود به ؛ ولولا / ذلك ما صحَّت الصفة ؛ إذ لا ضمير بعود على الموصوف من صفته .

• ٢٥١ - قوله تعالى : ﴿ النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ ﴾ - ٥ « النار » بدل من « الأخدود » ، وهو بدل الاشتال .

وقال الكوفيون : هو محفوض على الجواد .

وقال بعض الكوفين : هو بدل ، ولكن تقديره : قتل أصحاب الأخدود نارها ، ثم صارت الألف واللام بدلاً من الضمير .

وقداره بعض البصريين : قتل أصحاب الأخدود النار التي فيها .

٢٥١١ - قوله تعالى : ﴿ ذُو العَرَشِ الْمَجِيدِ ﴾. - ١٥ -

⁽١) في ق، د، ظ، اء; «لقتل ۾.

من خفضه (۱) جعله نعتاً لـ ﴿ العرش ﴾ ، وقبل : لا يجوز أن يكون نعتاً لـ ﴿ العرش ﴾ ؛ لأنه من صفات الله جل ذكر ﴿ ، وإنما هو نعت لـ ﴿ الرب ﴾ في قوله : ﴿ إِنَّ تَبَطَّشُ رَبِّكُ لَـشَدِيدٌ ﴾ – ١٢ –

ومن رفعه جعله نعتاً لـ « ذو » ، أو خبراً بعد خبر (۲٪ .

٢٥١٢ - قوله تعالى : ﴿ فَعَّالُ لِنَّا يُرِيدُ ﴾ - ١٦ -

رفع على إضمار « هو » ، أو [على] أنه خبر بعد خبر ، أو على البدل ممّا قبله من « ذو العرش » .

٣٠ ٢٥ - قوله تعالى :﴿ فِرْ عَوْنَ وَتَمُوْدَ ﴾ - ١٨ -

بدل من « الجنود » في موضع حُفض ، أو في موضع نصب على « أعني » . ولا ينصرفان من أجل التعريف والعجمة في « فرعون » والتأنيث في « نمود » ، والتعريف إذ هو امنم للقبيلة .

٤ ٢٥١ – قوله تعالى : ﴿ تَحْفُوطُ ۗ ﴾ - ٢٢ –

مَنُ رفعه (٣) جعله نعتاً للقرآن .

ومن خفضه جعله نعتاً لـ ﴿ اللوح ﴾ .

 ⁽١) قرأ بخفض الدال من « المجيد » حمرة والكسائي وخلف ، وقرأ الباقون برفعها .
 النشر ٣٨٧/٢ ، والتيسير ص ٢٧١ ، والإتحاف ص ٣٠٦

⁽٣) الكشف ٤٠٠/أ ، والبيان ٣/٥٠٥ ، وتفسير القرطبي ٩٦/١٩

⁽٣) الرفع قراءة نافع ، والباقون مجمَّفض الظاء . التيسير ص ٧٣١ ، والنشر ٣٨٢/٢ ، وانظر الكشف . ٤٢/١

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « والطارق »

٢٥١٥ – قوله تعالى : ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّنَّا [عَلَيْهَا ﴾ _ ٤ _

من قرأ بتخفيف] « لما » جعل « ما » زائدة ، و « إن » محففة من الثقيلة ؛ ارتفع ما بعدها لنقصها ، وهي جواب القدم ، كأنه قال : إن كل نفس لعليها حافظ ، وتصحيحه : إنه لعلى كل نفس حافظ ، ف « حافظ » مبتدأ ، و « لعليها » الحبر ، والجلة خبر « كل » ، ودخلت اللام ولزمت للفرق بين « إن » بعنى « ما » نافية .

وَمَن شَـَـدُ (١) ﴿ لَمَّا ﴾ جعل ﴿ لَمَّا ﴾ بعنى ﴿ إِلاَ ۗ ﴾ و ﴿ إِنَ ۗ ﴾ بعنى ﴿ مَا ﴾ ، تقديره : مَا كُلُّ نَفُس إِلَّا عليها حافظ . حَكَى سيبويه : نشــدَتُكُ اللهُ (٧) لمَّنَا فعلتَ ، أي إِلاَ فعلتَ (٣) .

٢٥١٦ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نُبْلَى السَّرائِرُ ﴾ - ٩ -

« يوم » ظوف ، والعامل فيه « لقادر » ، ولا يعمل فيه « على رجعه » ؛

⁽١) التشديد قراءة ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبي جعفر . وقرأ باقي العشرة بالتخفيف. النشر ٢/٨٠/ ، والتيسير ص ٣٣١ ، والإتحاف ص ٣٣٦

⁽٢) ق ن د ، او : « نشدتك بالله » .

⁽٣) راجغ الفقرة (١٩٦٠ و ١٨٦٣) ، وانظر الكشف ٢٠٣/ب ، والبيان ٢٠/٠. وتفسير القرطبي ٣/٣٠

لأنك [كنت] تفرق بين الصلة والموصول بخبر (إن ، ، وهذا على قول [من قال] : (رَجْعه ، بعني : بعثِه وإحياته بعد موته .

ومن قال : و رجعه » [بعنى] : ردّه الماه في الإحليل ، أو قال : ردّ الشيخ إلى / أحواله من النطقة إلى الشيخ ، أو قال : على حبس الماه ، فلا يخرج من الإحليل ، نصب و يوماً » بقعل مضمر ، أي : اذكر يوم تبلى السرائر . ولا يعمل فيه و لقادر » ؛ لأنه لم يرد أنه يقدر على رد الماه في الإحليل وغير ذلك يوم القيامة ؛ وإنا أخبر بذلك أنه يقدر عليه في الدنيا ، لوشاه ذلك .

مُشْكِلُ إعراب سُورة « الأعلى »

٢٥١٧ – قوله تعالى :﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءَ أُحْوَى ﴾ _ ٥ _

د الهاه » و د غثاء " ، مفعولان لـ د جعل » ؛ لأنه عِمنى د صيّو » ، و د أحوى » نعت لـ د الغثاء » ؛ عِمنى أسود .

وقیل : « أحوى » حال من الموعى ، بمعنى أخضر ، أي أخوج الموعى في حال خضرته فجعله غثاء ، و « الغثاء » الهشيم ، كغثاء السيل .

٢٥١٨ – قوله تعالى :﴿ فَلَا تَنْسَى ﴾ ـ ٦ ـ

« لا ، بمعنى ليس ، وهو خبر ، وليس هو بنهي ؛ إذ لا يجوز أن ينهى الإنسان عن النسيان ، لأنه ليس باختياره .

٢٥١٩ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ ﴾ _٧_

د ما ، في موضع نصب على الاستثناء ، أي لست ١٠٠ تنسى إلا ما شاء الله أن يرفع تلاوته وينسخه بغير بدل .

وقيل : و تنسى ، بعنى نتوك ، فيكون المعنى : إلا ما شاه الله أن يأمرك بتر كه [فتتركه] ، وقيل : معنى ذلك : إلا ما شاه الله ، وليس يشاه [الله] أن تنسى منه شيئاً ، فهو بمنزلة قوله (٢) في و هود » في الموضعين : (خَالِدِينَ فَهَا مَا دَامَتِ السَّمَاواتُ والأرْضُ إلا ما شاء ربَّكُ (٣)) (٤) ، قبل معناه : إلا ما شاه الله . وليس يشاه جل ذكره ترك شيء من الحلود ؛ لتقدم مشيئته لم بالحلود . [وفيا أقوال كثيرة غير هذا ، قد أفودناها (٥) وبيناها في كتاب مفود .

وقيل : (إ°لا ما شاء الله) استثناء من (فجعله غناء" أحوى)] .

* * *

⁽١) ف الأصل « ليس » .

⁽٧) في الأصل «شيئاً . وقيل : إلا ما شاه الله ، استثناه ، وكذلك قوله » .

⁽٣) في الأصل « الله » ·

⁽ع) سورة هود الآية ١٠٧

⁽ه) في ح و غير هذا ، فزدناها يه و مو تحريف .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الغاشية)

• ۲۵۲ – قوله تعالى : ﴿ خَاشِعَةٌ ﴾ ـ ۲ _ خبر ، وذُلك الحشوع في الآخرة . خبر ، ودُلك الحشوع في الآخرة . _ ۳ _

رفيع على إضمار « هي » ؛ وذلك في الدنيا ، فتقف على هذا التأوبل على « خاشعة » .

ويجوز أن تكون و عاملة ، خبراً بعد خبر عن و الوجود ، ، فيكون العامل (١) في و النار ، ؛ لمثّا لم تعمل في الدنيا أعملها اللهُ في النار ، وهو قول الحسن وقتادة (٢) ، ولا تقف على هذا على و خاشعة » .

٢٥٢٢ - قوله تعالى : ﴿ وُنْجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ ـ ٨ ـ
 ابتداء وخبر ، و « راضية ، (٣) خبر ثان ، أو على إضمار « هي » .
 ٣٠٢٢ - قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَى ﴾ ـ ٣٣ ـ
 [« مَنْ »] في مُوضع نصب على الاستثناء المنقطع .

⁽١) في الأصل « الفعل » وأثبت ماجاء في : ح ، ك ، ظ .

⁽٢) انظر تفسير القرطبي ٢٧/٠٠، والبحر الحيط ٢٦٢/٨

⁽٣) في الأصلى « ناصبة » وهي في الآية + من مذه السورة .

وقيل : هو استثناء من الجنس / ، على إضمار بعد ، فذكر ، ، أي : فذكر عبادي إ "لا مَنْ تولسّ ، أو على إضمار بعد ، مذكر ، ، أي : إنما أنت مذكر الناس إلا مَنْ تولسّ .

قرأه أبو جعفو (۱) و إيّا بَهُمْ ، بتشديد الياء ، وفيه بعد ؛ لأنه مصدر : آبَ يؤوبُ إياباً ، وأصل الياء واو ، ولكن قلبت ياء لانكسار ما قبلها ، وكان يلزم من شدد أن يقول : إوّابهم ؛ لأنه من الواو ، أو يقول : إيوابهم ، فيدل من أول المشدّد ياء ، كما قالوا : ديوان ، وأصله : دوّان .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة • والفجر »

٧٠٠٥ – قوله تعالى : ﴿ بِعَادٍ ﴾ ٢٠٠ ﴿ إِرَمَ ﴾ ٧٠ – ٥ وله تعالى : ﴿ بِعَادٍ ﴾ ٢٠٠ ﴿ إِرَمَ ﴾ ٧٠ – ٥ ومعنى ومعنى وابدل ومعنى ومعنى وابدل وابدل

وَ مَن جعل ﴿ إِرْم ﴾ مدينة ، قدَّر في الكلام حذفاً تقديره : بمدينة عاد ٍ إرْمَ ،

⁽١) وقرأه الباقون بتخفيف الباء . النشر ٢ / ٣٨٣ ، والإتحاف ص ٣٣٨ ، وانظر المحتسب ٧/٧٠٣

وقيل تقديره: بعاد صاحبة إرام ، و و إرم ، مدينة (١) معرفة على هذا القول ، فلذلك لم تنصرف ، وانصرف و عاد ، لأنه مذكر خفيف

وقبل : إنَّ ﴿ إِرَّمَ ﴾ مدينة عظيمة موجودة في هذا الوقت ، وقبل : هي الاسكندريَّة ، وقبل : [هي] دمشق .

٢٥٢٦ – قوله تعالى : ﴿ صَفّا صَفا ﴾ ـ ٢٢ ـ حال .

٢٥٢٧ – قوله تعالى : ﴿ وَتَمُودُ الَّذِينَ ﴾ _ ٩ _

لم ينصرف لأنه اسم للقبيلا ، وهو معرفة ، وموضعه خفض على العطف على د عادي ، و و الذين ، في موضع خفض على النعت له و غود ، أو في موضع نصب على « أعني » ، أو في موضع رفع على « هم » .

٢٥٢٨ - قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحُضُّونَ '' عَلَى طَعَامٍ ﴾ ـ ١٨

مفعول « محضُون » محذوف ، تقديره : ولا محِمُضُون الناس أو أنفسهم ونحوه على طعام المسكين .

ومن قرأ ﴿ تحاضُون ﴾ لم يُقدّر حذف مفعول ، إنها هو : تـتّحاضُونَ فيا بينكم على الحير ، لا بتعدّى .

٢٥٢٩ ـ قوله تعالى : ﴿ وَجِيءَ يَوْمَئِذِ بِجَهَّمَّ ﴾ _ ٢٣ ـ

⁽١) ظ ، ق ، د ، اي : و مؤنثة » .

⁽٢) في المصحف « تحاضون » بإثبات الألف بعد الحاء ، وهي قراءة أبي جعفر والكوفيين. كما قرأ بالياء « يحضون » أبو عمرو ويعقوب سوى الربيري عن روح . وقرأ الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح .النشر ٢٨٧/٧ ، والإتحاف ص ٣٣٤ ، ، انظر الكشف ٢٤١ / أ ومعاني القرآن ٣/٧٠ ، وتفسير القرطبي ٢٧/٧٠

جبائم ، في موضع رفع مفعول [الم] لم يُسمَ فاعله .
 وقيل : المصدر مضمر : ﴿ جَيَّئَة ، ﴾ وهو المفعول الم يسم فاعله ١١١ .
 ويجوز أن يكون المفعول الم يُسمَ فاعله ﴿ يومئذ » .

• ٢٥٣ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَئِذِ يَتَذَكَّرُ ﴾ _ ٢٣ _ بدل من الأول ، وقيل : العامل فيه ﴿ يَنْذَكُّو ﴾ .

۲۵۳۱ – قوله تعالى :﴿ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرِى ﴾ ـ ۲۳ ـ « وأنَّى لَهُ الذِّكْرِى ﴾ ـ ۲۳ ـ « الذكرى ، رُفع بالابتداء ، و « أنسَّى ، الحبر .

مُشْكِلُ إعراب سُورة

« البلد »

٢٥٣٢ – قوله تعالى : ﴿ لاأَقْسِمُ رِبَهِذَا البَلَدِ ﴾ - ١ – د لا ، زائدة .

وقيل : هي بمني و ألا ۽ .

وقيل : ﴿ لَا ء غير زائدة ، وهي ردُّ لَكُلام قبله .

[و] د البلد ، نعت لـ د هذا ، ، أو بدل ، أو عطف بيان .

٢٥٣٣ - قوله تعالى : ﴿ أَن لَّنْ يَقْدِرَ عليه ﴾ - ٥ -

(١) في الأصل « وهو اسم مالم يسم فاعله » .

45.

و أن ، سدّت مسد مفعولين لـ وحسب ، ومثله : (أن مَمْ يَرَهُ مَا حَدَث) - ٧ - ، وأصل و يوه ، تيراه ، فغففت الهمازة ، وحذفت الألف للجزم .

٢٥٣٤ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدُراكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴾ ﴿ فَكُ رَقَبَةٍ ﴾ - ١٣/١٢ -

و فــَكُ ، بدل من و العقبة ، أو على إضمار : هي فك ، ابتداء وخبر . قد تقدم الكلام على نظير و وما أدراك ، في الحاقة (١) وغيرها .

٢٥٣٥ – قوله تعالى :﴿ يَتيماً ﴾ ـ ١٥ ـ

نصب بـ ﴿ إطعام ﴾ ، أو ﴿ مسكيناً ﴾ عطف عليه .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « والشمس »

٢٥٣٦ – قوله تعالى :﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ _ ٩ _ في « زكَنْ ، ضمير « تمنْ ، وبه نتم الصلة ، أي : [تمنْ] زكْن نفسه بالعمل الصالح .

(وَقَدَهُ خَابٌ مَنْ دَسَّاها) _ ١٠ _ أي : [مَنْ] أَخْفَى نفسه بالعمل الديء .

⁽۱) انظر فقرة ۲۳۲۰

وقيل: إن في و زكاها ودساها ، ما (١) يعود على الله جل ذكره ، أي : قد أفلم من زكاه الله ، وقد خاب من خذله الله ، وهذا يبعد ؛ إذ لا ضير يعود على و من ، من صلته ، وإنا يعود الضير على اسم الله جل ذكره ، ولكن إن جعلت و من ، اسما للنفس ، وأنست على المعنى ، فقلت : زكاها ورساها ، جاز ؛ لأن الهاء والألف تعودان على و من ، حينلذ ، فيصلح الكلام ، كأنه في التقدير : قد أفلمت النفس التي زكاها الله ، وقد خابت (١) النفس التي خذلها الله تعالى وأخفاها . ومعنى و دساها ، : أخفاها بالعمل السيء . أو تكون و من ، بعني الفرقة أو الطائفة أو الجاءة ، فتعود الهاء في أو تكاها ، و و دساها ، على و من ، بعني الفرقة أو الطائفة أو الجاءة ، فتعود الهاء في أو زكاها ، و و دساها ، على و من ، بعني الفرقة أو الطائفة أو الجاءة ، فتعود الهاء في أو زكاها ، و و دساها ، على و من ، بحل ذكره . وأصل و دساها ، : دسسها ، وقلت ألفا ؛ [و زكاها ، و] و دساها ، لله ، جل ذكره . وأصل و دساها ، وقلت ألفا ؛ [و زكاها ، و الفتاح ما قبلها .

٢٥٣٧ – قوله تعالى : ﴿ نَاقَةَ اللهِ ﴾ ـ ١٣ ــ

نصب على الإغراء ، أي : احذروا ناقـة الله .

و ﴿ سَقِياهَا ﴾ (٤) [في موضع نصب] عطف على ﴿ نَافَةُ اللَّهُ ﴾ .

٢٥٣٨ — قوله تعالى : ﴿ فَسَوَّاهَا ﴾ − ١٤ −

الهاء تعود على « الدَّمْدمة » ، ودلُّ على / ذلك قوله تعالى : « فَـدَمْدَمَ تَـــُ ٢٤١ . [عليهم] » ، أي : سوّى بينهم في العقوبة .

 ⁽١) كذا في الأصل ، وفي د : « ضميراً » ، وفي ح ، ظ ، ق ، اهـ : « ضمير » .

⁽٢) في الأصل ۽ خذلت ۽ .

⁽٣) في الأصل « لحركتها » .

⁽٤) في الأصل « واحذروا سقياها » .

٢٥٣٩ - قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ عُقْباها ﴾ _ ١٥ _

من قرأ بالفاء (١) ، فالفعل لله ، جلَّ ذكره .

وَمَنُ قُواً بِالُواوِ فَالْفَعَلِ للْعَاقَرِ ، أي : إذا انبَعَثَ أَشْقَاهَا وَلَا يُخَافَ عَقَبَاهَا ، [أي انبعث في هذه الحال] (٢) .

ويجوز أن يكون من قرأه بالواو جعل الفعل لله تعالى ، كالفاء .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة

• والليل ،

• ٢٥٤ – قوله تعالى :﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ [والأَنْتَىٰ] ﴾ ـ ٣ ـ « ما » و « خلق » مصدر ، أي : وخَلْقِ الذكو والأنثى ، إن سعيكم لشتى .

وقيل : « ما » بمعنى « مَن ُ » التي لمن يعقل ؛ تقول العرب : سبحان ما سبّح الرعد مجمده (٣) ؛ أقسم الله ُ جلَّ ذكره بنفسه .

وقيل : ﴿ مَا ﴾ بمعنى الذي .

⁽١) قرأ نافع وابن كامر وأبو جعفر « فلا » بالفاء ، وقرأ الباقون بالواو . النشر ٣٨٤/٣ والتيسير ص ٣٣٣ ، والإتحاف ص ٤٤٠

⁽٢) زيادة في الأصل .

⁽٣) في هامش الأصل كلمة متممة غير واضحة .

وأجاز الفراء (١) خفض ﴿ الذكر والأنثى ﴾ على البدل من ﴿ ما ﴾ ، جعلما بعني الذي .

٢٥٤١ - قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ﴾ _ ٥ _

و َمَن ﴾ رفع بالابتداء ﴾ و (فَسَنُبُسُرُهُ) ۔ ١٠ ـ الحبر ، وهو شرط وجوابه ، ومثله : (وَأَمَّا مَنْ تَجْيِلَ) ـ ٨ ـ

٢٥٤٢ - قوله تعالى : ﴿ وَمَا يُغْنَى عَنْهُ مَالُهُ ﴾ - ١١ -

« ما » في موضع نصب بـ « يُغني » ، وهي استفهام عمل فيه ما بعده .
 و بجوز أن تكون « ما » نافية حرفاً ، و بحذف مفعول « يغني » ، أي وليس يغني عنه ماله شيئاً إذا هلك .

٢٥٤٣ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّ عَلَينا كَلْهُدَى ﴾ ـ ١٢ ـ

د اللهدى ، اسم د إن ، ، و د علينا ، الحبر ، ومشله : (وَ إِنْ لَـنَا السُلَآخِوَ ۚ وَالْأُولَى) - ١٣ -

ولام الناكيد تدخل على الابتداء ، وعلى اسم « إن " ، إذا ناخو ، وعلى خبر « إن " ، إلا أن يكون ماضياً أو يكون ظرفاً يلي « إن " ، وعلى الظرف إذا وقع موقع الحبر ، وإن لم يكن خبراً ، وكان الحبر بعده ، نحو : لزيد قائم " ، وإن في الدار لزيداً ، وإن زيداً لقوم ، وإن ولابو منطلق ، وإن ويداً لغي الدار قائم " ، [ولقائم " . فإن قد مت ولفي الدار ولأبو منطلق ، وإن ويداً لغي الدار قائم " ، [ولقائم " . فإن قد مت وإذا تأخر احبر جاز دخول اللام فيها ، لأن الظرف ، لجيئك باللام في الحبر وإذا تأخر احبر جاز دخول اللام فيها ، لأن الظرف ملني "] " ، أن أ

⁽١) معاني القرآن ٣/٠٧٠

⁽٢) زيادة في الأصل .

\$\$ 70 ك فوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱ بْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ ﴾ _ ٢٠ _ (ابتغاء) نص على الاستثناء المنقطم .

وأجاز الفراء الرفع في « ابتغاء » على البدل من موضع « مِن ُ يَعْمَة ، ، ، وهو بعيد .

0 \$ 0 \$ \ - [قوله تعالى : ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ ۗ ﴾ ـ ٤ ـ ـ هـ و جواب القسم] .

مُشْكِلُ إعراب سُورة

‹ والضحى ›

٢٥٤٦ – قوله تعالى/;﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبِكَ ﴾ ـ٣ـــ [« ما »] جواب القسم .

٢٥٤٧ – قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجِيدُكَ يَتيماً ﴾ - ٦ – ﴿ الكَافَ ﴾ و ﴿ يَشِماً ﴾ مفعولان لـ ﴿ يَجِد ﴾ ، ومشله : (وَوَجَدَكُ ضَالاً) ـ ٧ ـ (وَوَجَدَكَ عَائِلاً) ـ ٨ ـ

٨٤٥٨ - قوله تعالى :﴿ وَمَا قَلَى ﴾ -٣-

المفعول محذوف ، أي : وما قلاك ، أي [و] ما أبغضك .

ولا تستعمل ﴿ ودُّع ۗ ﴾ إلا بالتشديد ، ولا يقال ﴿ وَدَع َ ﴾ .

قال سيبويه : استغنوا (١) عنه بـ وترك. .

٢٥٤٩ – قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْمَيْتِيمَ فَلا تَقْسُو ۚ ﴾ ـ ٩ ـ

« اليتم » نصب ب « تقهر » ، وحقه الناخير بعد الغاء ، وتقديره : مها يحكن من شيء فلا تقهر اليتم ، ومثله : (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَسْهَرُهُ) . ولو كان مع « تقهر » [و « تنهر »] هاء لكان الاختيار في « اليتسبم » و « السائل » الرفع ، ويجوز أيضاً النصب ؛ ولا يجوز مع حذف الهاء إلا النصب . و « البتم » و « السائل » اسمان يدلان على الجنس .

• ٢٥٥٠ - قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثُ ﴾ _ ١١ _ البأه متعلقة به « حداث ، (٢٠ ، وتقديرها أن تكون بعده ، والتقدير : مها يكن من شيء فعدات بنعمة رباك .

٢٥٥١ - قوله تعالى : ﴿ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ ﴾ - ٥ -

المفعول الثاني محذوف ، كما تحذفه من و أعطيتك ، و و كسوتك ، فتقتصر على مفعول واحد ، وتضمر الآخر ، والتقدير : أعطيتك ما تربد فترضى .

A 12 5

⁽۱) أي العرب، استغنوا عن « ودع » و « وذر » بد ه ترك »، وعن اسم فاعلمها بد ه تارك »، وعن اسم فاعلمها بد ه تارك »، وعن مصدرها بد « الترك ».
(۲) في الأصل « بحدف » وهو تحريف .

مشکل ج ۲ _ ۲ (۳۱)

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة • ألم نشرح ،

٢٥٥٢ – قوله عز وجل : ﴿ أَلَمْ ۚ نَشْرَحُ ﴾ _ ١ _ الألف في و ألم ، نقلت الكلام من النفي إلى الإيجاب ، [أي قد شرحت لك صدرك ، وفعلت وفعلت أ (١)

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة والتين ،

٢٥٥٣ – قوله تعالى :﴿ وَكُلُورِ سِينِينَ ﴾ ـ ٢ ـ مده لغة في و سِيناه ، ، وقد تقدم (٢) ذكره .

٤ ٢٥٥٤ – قوله تعالى : ﴿ وَهذا البَلَدِ [الْأَميـِنِ] ﴾ ــ ٣ ــ الاسم من ﴿ هذا ﴾ عند البصريين ﴿ ذَا ﴾ ، والذال وحدها بغير ألفٍ عند

⁽١) زيادة في الأصل.

^{(ُ} ٢) انظر فقرة ٢٠٥١ من سورة المؤمنين .

الكوفيين هو الاسم، و ﴿ ذَا ﴾ اسم مبهم مبني ، وإنما بُني لأنه لا مخص مسمَّى " بعينه ، بل ينتقل إلى كل مشار إليه [بما يعقل وبما لايعقل] (١) ، فلايستقر" على شيء بعينه (٢) ، فخالف الأسماء ، ندخل بمخالفته الأسماء في مشابهة الحروف ؛ لآنَ الحروف مخالفة للأصماء ، فبني كما تبني الحروف .

وِقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنْمَا لَمْ يَعْرِبُ وَ ذَا ﴾ ، لأنَّ آخره أَلْفِ / ، والأَلْفَ _ ٣٤٣_ لا تتحرك ؛ وهذا قول ضعيف ، يلزم منه بناه : موسى وعصا ومثنى (٣٠ ، وشهه ، وقد تقدم ذكر هذا باشبع من هذا .

> ٧٥٥ – قوله تعالى : ﴿ فَمَا يُكَذُّبُكَ بَعْدُ ﴾ _٧_ « ما » استفهام رفع بالابتداء ، و « يكذبك » الخبر .

٢٥٥٦ - قوله تعالى : ﴿ بِأَحْكُم ِ الْحَاكِمينَ ﴾ ـ ٨ ـ

[انما] انصرف و أحكم ، ، لأنه مضاف ، وهو صفة ، وعلى وزب الفعل ، فلما أضيف خرج من شبه الأفعال ؛ إذ لا تضاف الأفعال ، فانصرف إلى الخفض بالإضافة

⁽١) زيادة في الأصل.

⁽٧) في الأصل: ١٥ فلا يستقر لشيء بعينه ي

⁽٣) في الأصل : « ومسى » .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « العلق » (()

٢٥٥٧ - قوله تعالى : ﴿ أَقْرَأُ بِأَسَّم ِ رَبِّكَ ﴾ - ١ --

دخلت الباء في و باسم ، لتدل على الملازمة والتكوير ، ومثله : أخذ بالحيطام (٢) . فإن قلت : اقرأ اسم ربك ، وأخذت الحيطام ، لم بكن الكلام ما يدل على لزوم الفعل وتكريره . وأجاز النحويون : اقرا (٣) باهذا بجذف الممزة ، على تقدير إبدال الألف من الممزة قبل الأمر ، كما قال تعالى (أَنَسَتَبَدِلُونَ اللّهُ عَلَى هُوَ أَدْنَى) (٤) ، فالألف في و أدنى ، ، على ذ جماعة (٥) ، بدل من الممزة ، وهو من و الدّناءة ، ، فلما دخله الأمو حذف الألبناء . وهو مني عند البصريين ، ومعرب عند الكوفيين .

٢٥٥٨ – قوله تعالى : ﴿ أَقُرَأُ وَرَ بُكَ الْأَكْرَمُ ﴾ - ٣ -ابتداء وخبر ، في موضع الحال من المضمر في د اقرأ ، ، [أي ا مجاذباً لك ربك] (١) .

^{· (}٢) في هامش الأصل عبارة و بلغت مقابلة » .

⁽٢) الخطام : الزَّمام .

⁽٣) في الأصل : « اقر ،

⁽٤) سورة البقرة الآيا ٦١

^(•) في الأصل « الجماعة »

⁽٦) زيادة في الأصل .

۱۳۵/ب ح

۲۱۱

الرقة عنوال معرافة كراف المخترة على البندال كالم الخارة مع الغان المحدالات المحدال المحدال كالم الفان المحدالات الكامة و وأقع المحدالات الكامة و وأقع المحدالات الكامة و وأقع المحدالات ا

• ٢٥٦ مَوْلُمُ تَمَالَى: ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ - ١٣ -

را) والمراف الباعون بالد درآه ع . التشرم/ ۱۳۸۶ و التيسير ص ۲۷۶ و الإشحاق (۱) والإشحاق مراه و المراف الباعون بالد درآه ع . التشرم/ ۱۳۸۶ و ۱۸ و و التيسير ص ۲۲۶ و الإشحاق الم بالم ۱ و المراف ۲۸/۲ و و المراف ۱۸/۲ و المراف ۱۸/۲ و المراف ۱۸/۲ و المراف ۱۸/۲ و المرافق المرافق

(٣) الكشف كونم بالرآ وما بعده ، والبيان ١/٣٧٠

الياه سباكنة ، لا يجوز تحركها البتة ؛ لاتصال المضمر المرفوع ، وهو التاه ، بها .

وَمَن تَوْكَ هُوْ ﴿ أَرَايِتَ ﴾ جعل الهمزة مُكنيَّة " بين الهمزة والألف ، وقيل: أبدل منها إلغاً ؛ قاله أبو عبيد ، والأول هو الأصل .

٢٥٦١ – قوله تعالى :﴿ لَنَسْفَهَا ﴾ _ ١٥ _

هذه النون الحقيقة ، نون التأكيد ، دخلت مع لام القسم ، والوقف عليها إذا انفتح ما قبلها بالألف ، وإذا انضم ما قبلها أو انكسر حذفت في الوقف ، ويُرد ماحُذِف من الحروف من أجلها ؛ لو قات : الزيدون هل يقومُن يا هذا ، بالنون الحقيقة ، ثم وقفت عليه ، رددت الواو التي هي علامة الضمير ، وترد النون التي هي روع القعل ، فتقول : هل تقومون ، وكذلك تقول للمؤنث : هل تضريبن ويدا . فإن وقفت ، رددت الياء التي هي علامة التأنيث (١٠) ، وترد النون التي هي علامة التأنيث (١٠) ، وترد النون التي هي علامة الرفع فتقول : هل تَضْريبن .

و يجوز حذف هذه النون الحقيقة في الوصل ، ويبقى ما قبلها مفتوحاً لبدل على حذفها ، وذلك في ضرورة الشعر ؟ أنشد النحاس لبعضهم (٢) :

اضربَ عنكَ الهمُومَ طارقِها ضَرْبَكَ بالسُّوطِ قَوْنسَ الْفَرَسِ] ["

⁽١) في الأصل « التي للتأنيث » .

⁽٧) البيت في اللسان مادة « قنس » . و نسب لطرفة ، وقيل : إنه مصنوع عليه ، وهو في ديوانه ص ه ه بين الأبيات المنسوبة إلى طرفة ، وروايته فيه : ضربك بالسيف . والبيت في المحتسب ٣٦٧/٣ ، والمغني ص ٣٤٣ بغير نسبة . وأراد « ا ضر آبن » بنون التوكيد الحقيقة ، فحذنها للضرورة .

⁽٣) مابين قوسين زيادة مثبتة في هامش الأصل

مُشْكِلُ إعراب سُورة « القدر »

٢٥٦٢ – قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَ لْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ـ ١ ـ تمود الهاه في ١ أنزلناه ، على القرآن ، وإن لم يجر ذكره في هذه السورة ؟ إذ قد جرى ذكره فيا تقدم من غيرها ، فقهم [من] المعنى

٢٥٦٣ - وقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ ﴾ ـ ٢ ـ

« ما » الأولى استفهام ابتداء ، و « أدراك » فعل رباعي ، وفيه ضمير الفاعل ، يعود على « ما » ، والكاف في « أدراك » مفعول أو ل د أدراك » ، و « ما » الثانية استفهام ابتداء ثان ، و « ليلة » خبر عن الثاني ، والجملة في موضع المفعول الثاني (۱) ل « أدراك » / ، و « أدراك » ومفعولاها خبر « ما » الأولى ، ومثلها : (و ما أدراك ما القارعة أ) (۱) ، وقد تقدم الكلام على هذا في الحاقة وغيرها .

٤ ٢٥٦٤ – قوله تعالى: ﴿ سَلامٌ هِيَ ﴾ - • - • ا ابتداء وخبر .

٢٥٦٥ - قوله تعالى : ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ ﴾ ـ ٥ ـ ـ

⁽١) في الأصل « في موضع الثاني المنمول » .

⁽٧) سورة القارعة ٣، وانظر فقرة ١٣٧٠

و الأصل في تقلي و مطلبه على إنها اللهم إلى المهال المكان المكان المحال الهيماً من المناه المكان المحال المهاد المعال المناه المكان المالم المعال المالم المناه المالية المالية

لغة " ، غواله المسجد الوالها و المحلون في موضع / خاص ، خطف على الكاف والله في وأجاز الفي الكاف والله في وقوا الكيمائين (اله المعلم على المكون عنه المحلوم على الم

١٢٥٨ - قرله تعافي شيكل إلي المستونق الشيئ ١٨ - ١٨

و آمن ، في موضع نصب على الاستثناء بالمنقطع . وأجال الزجاج أن تكلم من ، في مرضع خفيل على نقدير : إلا " نين استرق السمع ، وهو بعيد (م) .

٢٥٠٠ - موره ملطالي: ﴿ وَالْمُ يَكُنُّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ اللَّاللَّ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّلْمُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

كَان أَسُولَ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽٢) أي لايجوز عيام الظاهر على المضمر الإياعادة حرف الحر، مثل : مروت به برزيد، (١) قرأ به أيضاً خلف وقرأ الباقون يفتح اللام . النشر ٢/٥٨٣ ، والتيسير ص ٢٧٤، والإيجوز : سروت به وزائطه الكشف ع ٢٠٨٠.

⁽هُ)) فِيها فِلْأَلْفُلْ إَذَه ٢ وهو، كثير في القرآن ، مثل : (فإن مثاه الله) ، و نحى ه كثير ، فخه.

ار ۲۷۱ من هذا ، من هذا ، من الرابع المستخور المنظمة المستخور المنظمة المستخور المست

الله في المنظم المعلى المسلم والمن المنظم ال

TO ENGLISH SEE THE PAN

معضائم أي مشرفين ، و دار على تأول تعالى المدرون على تاك قوله تعالى المدرون على تاك قوله تعالى المدرون على تاك فوله تعالى المدرون المساح الذا فارقه ي فلا تمتاح المل خبر إذا لا بعد و متفرقين إلى المبروفائية في التفرق] "" . ولو كانت و زادل المدرون إلى خبر ، فيه / الفائدة ، وعنه المنافة ، لأنها من ٣٤٦ رات و كان ، .

٣٥٠٠ - هوله فعالى : ﴿ رَسُولُ ﴾ - ٢ -

رُنُ مِنْ وَ الْمِنْذُ وَ عَالِمُ وَفَعَ عَلَى إِضْمَارُ : هِي وسول ،

يَشُونَ فِي مُورِ مِنْ وَقِعَ عَلَى النَّعَثُ لَـ و رَسُولُ ، .

al made of the second

() - الله الموافق الله الله المنظفي الوطائع عن أن الدافيات فالحفض . الفسيد القرطي م 1 / 4 ° ° · · ، والما المؤلف الم 1 / 4 ° ° · ، والمفاصوص الرأك عا .

ALL MYS LAND OF GARL

Mary

وفي حرف أُبي " () : ﴿ رَسُولًا ﴾ بالنصب على الحال .

٠ ٢٥٧٠ _ قوله تعالى : ﴿ فَيَهَا كُتُبُ ۚ قَيِّمَةٌ ﴾ _ ٣ _ ابتداء وخبر ، في موضع النعت لـ « صحف ، .

٢٥٧١ ـ قوله تعالى :﴿ نُخْلِصِينَ ﴾ و ﴿ نُحنَفَاءَ ﴾ ـ • - • ــ مالان من المضمر في ﴿ يَعْبِدُوا ﴾ .

٢٥٧٢ – قوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ القَيِّمَةِ ﴾ ـ . ٥ ـ

وذلك؛ ابتداء ، و و دين ، خبره، و و القيّمة ، صفة قامت مقامموصوف محذوف ، تقديره : دينُ المِلــّة القيّمة ، اللهِ المستقيمة ، وقيل تقديره : دين الجماعة القيّمة .

٢٥٧٣ – قوله تعالى :﴿ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ _ ٦ _

الثاني ، في موضع نصب عطف على ﴿ الذِّينَ ﴾ .

وقيل : في موضع خفض عطف على « أهل » ، [كالأول في علته] . ٢٥٧٤ – قوله تعالى : ﴿ جَزَاؤُ هُمْ عِنْدَ رَبَّهِمْ ﴾ – ٨ –

ابتداء ، و « جنّات ، خبره ، أي جزاؤهم دخول ُ جنّاتٍ ، و « تجري » نعت لـ « حنات » .

(خالدین) حال من الهاء والمبم في « جزاؤهم » ، وجاز ذلك لأن المصدر ليس بمعنى « أَنْ فَسَعَلَ » و « أَنْ يفعَلَ » ، فيحتاج ألا يفرق بينه وبين ما تعلق به ﴾ إذا كان بمعنى : أن فعل ، وأن يفعّل ، وليس هذا منه

٢٥٧٥ - قوله تعالى : ﴿ أَبِداً ﴾ .. ٨ .. ظرف زمان .

⁽١) وقرأ به أيضاً عبد الله بن مسعود. تفسير القرطبي ١٤٢/٢، ، والبحر الحبط ١٩٨/٨؛

مُشْكِلُ إِسرابِ سُورة • الزلزلة ،

٢٥٧٦ – قوله تعالى :﴿ إِذَا زُالْزِلَت ﴾ _ ١ _

و إذا ، ظرف رّمان ماض ، والعامل فيه و رّدُلزك ، وجاز ذلك لأنها بعني الشرط ، يعمل فيها ما بعدها ، وتعمل هي فيه أيضاً ، كالشرط ، فكها جاز عملها فيها بعدها ، وهي في الحكم مضافة إلى الجلة [بعدها ، جاز] عمل ما بعدها فيها ؛ كما يعمل في و من » و « ما » ، اللتين للشمرط مابعدهما ، ويعملان هما فيها بعدهما] ؛ تقول : مَن تشكوم أكومه ، وما تنفعل أفعلت أبحروم الذي بعدهما ، أفعلت ؛ ف و ما » و و من » في موضع نصب بالفعل المجزوم الذي بعدهما ، وهما قد جزرما ما بعدهما ، فعملا فيه الجزم ، وعمل فيها النصب . وكذلك إذا حري ت « إذا » كان فيها معني الشرط ، على حكم و ما » و « من » ، وإن كانت في التقدير (١) مضافة إلى جملة بعدها .

۲۵۷۷ – قوله تعالى : ﴿ زِلْزالُهَا ﴾ _ ١ _

مصد أضيف ، كما تقول / : ضّر ْبَتُكَ ، ضَر ْبَك ، وحسن إضافته إلى الضمير لتنفق رؤوس الآي على لفظ واحد . و « الزائزال ، بالفتح الاسم ، وبالكسر مصدر ، وقيل : هما جميعاً مصدر .

 ⁽١) في الأصل ٦ على حكمها ومجراهما ، وإن كان هي في النقدير ».

وْ ﴿ قَدْ إِ قَدْ إِ اللَّهِ عَالِمُمُ الْجُعَدِرِينَ ۚ عَلَيْهِ مِنْ أَوْ ذَا لَهُ لِيوا لَا يَالِاً ، ٣٠ بالفتح، وقوأ روز الما الإسطالة عن و أل لوط ،

٢٥٧٨ - قوله تعالى : ﴿ مَا أَمَا ﴾ - ٣ -

و ما ، ابتداء ، استفهام، اسم تام ، و و لما ، الحبر . ٢٥٧٩ - قوله تعلق : ﴿ أَشِتَانًا ﴾ تعلق ، أَنْ مَا الْأَسْرِ ، أَنْ مَا الْأَسْرِ ، الْأَسْرِ ، الْأَسْرِ ، الأَسْرِ ، اللَّهِ ، اللَّهُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ ، و النَّانِ ، ؟ [أي يصدرون في حال تشت وتفرق] ١٣

رَيِّ ٢٠٥٨ مَ مُولِهُ أَنْ عَالَيْ فَي هُو فَيَمَنُ يَيْعَمَلُ مِن ١٤٠٠ الذَّ الحَالِقِينِ ، أي الله الله أمن به شرط ، وهي اسم مبتدأ تام بغير صلة ، و ﴿ يُورُّهُ ﴾ الحبر ، ومثله الثاني م ي عادله تعالى: ﴿ أَنْ يَعَانُ ﴾ ٢٦. و ﴿ مُشْرِقَينَ ﴾ ٢٦. و ﴿ مُشْرِقَينَ ﴾ ٢٠٠٠

w. togither

كلها نصف على اطال ما قبليا

fine of the state of the · 《新月本》

تندير الدور ضفي ، وان فري ضعه إيراه على المعالب ضف إيراعي حادث الضاف

عالمة الما من العالم عن العالمين العالمين العالمين العالمين العالمين العالمين العالمين العالمين العالمين العالم

(٦) وقرأ عَبِهِ أَيْضِياً تَقْيَسُنَ عَلَيْهِم . وقراءة الجمهور بكسر الزاي . تفسير القرطبي ٥ ٢٧/٢٠: والبحر المحبط ٨/٠٠٠

(٢) سورة الأحزاب الآية ١١

(٣) زيادة في الأصل .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « والعاديات »

٢٥٨١ - قوله تعالى : ﴿ وِالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ - ١ -

مصدر في موضع الحال ، مثل (أُصبَح ماؤ كُمْ غُنُورًا) (١) .

٢٥٨٢ – قوله تعالى :﴿ قَدْحِا ﴾ ﴿ 7١٪ ﴿

مصدر على بابه (۲) ؛ [لأن] و فالموريات ، بعني : فالقادحات (۳) و قدماً ، نصب على المصدر .

٢٥٨٣ – قوله تعالى : ﴿ صُبْحاً ﴾ _٣_

ظرف زمان ، عمل فيه د المغيرات ، .

٢٥٨٤ - قوله تعالى : ﴿ نَقُعًا ﴾ - ٤ -

مفعول به ، نصب به « أثرن » .

٢٥٨٥ – وقوله تعالى : ﴿ جَمْعًا ﴾ − ه _

حال .

٢٥٨٦ - قوله تعالى : ﴿ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي القُبُورِ ﴾ - ٩ -

⁽١) سورة الملك الآية ٣٠

⁽٢) في ح ، ظ ، ق ، د ، او : « مصدر محض »

⁽٣) في الأصل « القادحات » بغير فاء .

العامل في « إذا » عند المبرد « بعثر » : ولا يعمل فيه عنده « يعلم » ولا « خبير » ؛ لأن الإنسان لا يراد منه العلم والاعتبار ذلك الوقت ، إنما الاعتبار في الدنيا ولا يعمل ما بعد « إن » (١) فيا قبلها ؛ لوقلت : يوم الجمعة إن ذيداً لقائم ، لم يجز إلا على كلامين ، وإضمار عامل له ويوم » ؛ كانك قلت : اذكر يوم الجمعة ، ثم قلت : إن زيداً لقائم ، فلا يعمل فيه « قائم » البئة ،

فأميًّا ﴿ يُومَنْدُ ﴾ الثاني فالعامل فيه ﴿ خبير ﴾ ، وجاز أن يعمل ما بعد اللام فيا قبلها ﴾ لأن التقدير في اللام أن تكون في الابتداء ﴾ وإنما دخلت في الحبر للدخول ﴿ إِنْ كَانَ فِيهِ لامْ على الدخول ﴿ إِنْ كَانَ فِيهِ لامْ على أصل حكم اللام في التقدير قبل الابتداء .

مُثْكِلُ إعراب سُورة القارعة »

٢٥٨٧ – قوله تعالى :﴿القَارِعَةُ ﴾..١ ﴿ مَا القَارِعَةُ ﴾ .. ٢ ... ﴿ ومَا أَدْرِاكَ مَا القَارِعَةُ ﴾ → ٣ –

[قد تقدَّم الكلام فيها ، وفياكان مثلها ، مثل : (وَمَا أَدُّرَاكَ مَا هِيهُ) _-١٠_ وشبه ، في الحاقة ، وفي الواقعة ، وفي القدر ، فأغنى ذلك عن تكريره] ٢٠

⁽١) في الأصل برما بعد اللام».

⁽٢) في الأصل و قد تقدم شرح إعرابه في الحاقة ، وانظر فقرة . ٣٣٢

414

٢٥٨٨ - قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ / يَكُونُ النَّاسُ ﴾ - ٤ -

العامل في « يوم » « القارعة » ، أي : تقوع آذان الحلق يوم يكون الناس كالفراش المبثوث

وقيل : « القارعة » رفع بإضمار فعل ، وذلك الفعل عامل في « يوم » ، تقديره : ستأتي القارعة يوم يكون ، والأول أحسن .

٢٥٨٩ - قوله تعالى :﴿ كَالْفَرَاشِ ﴾ - ٤ -

الكاف في موضع نصب خبر «كان » و « الناس » اسمها ، ومثله «كالعيهن »، وهو جمع « عيهْنَة » .

• ٢٥٩ – قوله تعالى : ﴿ مَنْ تَقُلَتُ ﴾ – ٦ –

« مَنْ ، [شرط] اسم تامُّ [مبهم ، لا مجتاج إلى صلة] (۱) ، في موضع رفع بالابتداء ، و « فهو » الحبر ، ومثله (تمن خَفَّت) .

7091 – قوله تعالى :﴿ هِيَهُ ﴾ - ١٠ –

الهاء دخلت للوقف ، لبيان الحركة في الياء ؛ لأنها ذفية

۲۵۹۲ – قوله تعالى : ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ – ١١ –

« نار » رفع على إضمار مبتدأ ، أي : هي نار (٢٠) .

⁽١) زيادة في الأصل.

⁽٢) في الأصل « أي هي نار حامية بعثها » .

مشكل إعراب

بيعد النصب فيه على هو أَنْ أَنَّ لَمْ الْأَنْ أَعْلَمُهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ ا الحُلِمُ عَنْ قَلْدَةُ اللهِ ﴾ إذ اللَّمْ عَلَيْكَاثِرَانِ يَعْمَلُ مُلْكُا وَاللَّهِي اللَّهُ اللَّهُ عَنْ ال له كُنْ فهو بتكون ، ومثله في لفظ الأُمُو بِالنَّسِ بأمورٍ ، قَدْمِ لهِ لعالَيْ

المسيم ١٥٩ وأجول كفالي للله والمتحدد المناسم المسيم المستمام المستم المستمام المستم المستمام المستمام المستمام المستمام المستمام المستمام المستمام

ومن قُتم الناه جمله فعالا الدين على ساول إلى الرباعي ، قعد الدالى ما واحد الأن في الرجين من ورية الدين أصله « لترابون م على النسبيل المنوة على الراء ، كما فعل ذلك في و تري ونوى ، على النسبيل المستوا في هذا الناء الله على عدت وقع مستقبلا ، فقي ه لتربون ، أغر كن الناء والفتح ما قبلها قلبت الفا ، وحدفت لسكونها وسكون بعدها ، فقى و لترون ، م ثم دخلت النون المشدة فعنفت نون الإعراب البور كن الواو بالضم للكونها وسكون أول النون المشدة فعنفت نون الإعراب البور كن الواو بالضم للكونها وسكون أول النون المشدة .

^{﴿ () ﴿} وَهُمِي قُرْ أَمَّةَ ابْنَ عَامِّرُ أَوْ آلَكَ شَائِني . أَوْ تَرَا البَّافِونَ بِفَتْحَ النَّالَمَ التيسينَ مَى ١٧٠ ، و ٢/٥/٨ * . وَبِي هَامِشَ ظَلَّ : ﴿ قَالَ أَبُو مِعَادُ * وكلٌ واو مضمومة متبحر كَةَ لَك أَن تصبرها ٨ كتاب غُراْكِ اللهِ اللهُ الل

ولا يجوز همز (۱) الواو المضومة من « لتروان الانضامها ؟ لأن حركها عارضة لالتقاء الساكنين ، وهما الواو وأول النون المشددة (۱) ؟ ألا ترى أنك لم ترد لام الفعل المحذوفة قبل الواو ، لسكونها وسكون واو الضمير بعدها ، وقد تحركت واو الضمير لسكونها وسكون أو للنون المشددة (۱) التي المتأكيد ، فلما لم يعتَد بجركنها لم ترد لام الفعل ، ولم يجز همزها المحركة العارضة ، ومثله الثاني (۱) .

٢٥٩ - قوله تعالى : ﴿ عَيْنَ الْيَقَيْنِ ﴾ ـ ٧ ـ
 نصب على المصدر ؛ لأن معناه : لتعاينتها عياماً يقيناً ·



 ⁽١) روي عن الحسن وأبي عرو _ واختلف عنيا _ أنها هزا و لترؤن الجحيم ثم لترؤنها » .
 المحتسب ٢٧١/٢ . وانظر الكشف ٥٤٠/١٩

⁽٣) في الأصل « الشديدة » .

⁽٣) عبارة ح: « التي التأكيد . ولم يجز حذف الواو لالتقاء الساكنين . لأنه قد حذف لام الفعل قبلها ، ولأن قبلها فتحة ، والفتحة لاتدل على الواو لو حذفت ، فلما لم يعتد بحركتها لم ترد لام الفعل التي قد حذفت قبل الواو لسكونها وسكون واو الضمير ؛ وقدد تحركت واو الضمير لسكون أول النون المشددة التي التأكيد . فلما لم يعتد بحركتها لم ترد لام الفعل ، ولم يجز همزها . ومئله الثاني » .

مشکل ج۲ – ۲ (۳۲)

مُشْكِلُ إعراب سُورة « العصر "

7090 – قوله تعالى :﴿ والعَصْرِ ﴾ _ ١ _

[هو] قسم ، والواو مبدلة من الباه ، وتقديره : ورب العصر ، وكذلك التقدير في كل قسم / بغير الله . و « العصر » : الدهر .

٢٥٩٦ – قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ _٣__

و الذين ، في موضع نصب على الاستثناء من و الإنسان ، لأنه بعنى الجاعة .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « المهزة »

٢٥٩٧ – قوله تعالى : ﴿ وَأَيْلُ ۚ إِلَّكُلِّ أُمِّزَةٍ ﴾ ــ ١ ــ

و ويل ، رفع بالابتداء ، وهو الاختيار .

ويجوز نصبه على المصدر ، ويجوز على الإغِراء ، [أي الزموا ويلًا] '' ، وقد مضى '' تفسيره .

⁽١) زيادة في الأسل . (٢) انظر فقرة (١٣٤) .

٢٥٩٨ – قوله تعالى :﴿ الَّذِي جَمَعَ ﴾ ٢٠_

و الذي ، في موضع رفع على إضمار مبتداً ، أي : هو الذي ، أو في موضع نصب على : أعني الذي ، أو في موضع خفض على البدل من و لكل ، .
 ٢٥٩٩ – قوله تعالى : ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ ٣ – ٣ –
 و أن ، تسد مفعولي و بجسب ، .

٢٦ - قوله تعالى : ﴿ وَعَدَّدَهُ ﴾ - ٢ -

و عدَّد ، فعل ماض ، مبني على الفتح (١) .

وقرأه (٢^٢ الحسن و وعدّدّهُ ، مخففاً ، فهو منصوب على العطف على و مال ، ، وقرأه (٢^١ الله على و مال ، ،] أي جمع مالاً وعددًه] (٣^١ أي : وجمع عددّهُ (٤^١ .

ولا محسن أن يكون فعلًا ماضيًا معناه التشديد ، على إظهار (*) التضعيف ؛ لأن إظهار (*) التضعيف في مثل هذا ، لا يجوز إلا في شعر .

وكسر السين في « يحسب » وفتحها لغتان مشهورتان ، ويروى أن الكسر لغة النبي ﷺ ، وهو جائز في كل فعل مستقبل من « حسب » .

٢٦٠١ - قوله تعالى : ﴿ لَيُنْبَذَنَّ ﴾ - ٤ -

هذا الفعل ونظيره مبني على الفتح ، لملاصقة نون التأكيد له ، وفيه ضمير يعود على « الذي » .

⁽١) في الأصل « مبني على الفتح ، وكل فعل ماض مبني على الفتح » .

⁽٢) الإنحاف ص ٢٤٤

⁽٣) زيادة في الأصل .

 ⁽٤) في الأصل عبارة زائدة ليست في باقي النسخ وهي : « أي وحشمه ... وعبيده وعباله وغوم من ...» .

⁽ ه) في الأصل « إضار » .

وقرأه (۱) الحسن : « لينبذان على النثنية ، وداه على المال وصاحبه . وروي عنه : « لَيُنْبَذُ أَن ، بضم الذال على الجمسع ، وداه على الهمزة والله .

٢٦٠٢ - قوله تعالى : ﴿ وما أَدْرِاكَ ما الحُطَمةُ ﴾ - ٥ قد تقدم (٢) ذكوها .

٣٦٠٣ - قوله تعالى : ﴿ نَارُ اللَّهِ ﴾ - ٦ -

رفع على إضمار : هي نار الله ؟ ابتداء وخبر .

٤٠٠٤ _ قوله تعالى :﴿ ثُمُؤْ صَدَةٌ ﴾ - ٨ -

من همزه (٣) جعله من : آصدات الباب ، إذا أطبقته ، لغة معروفة .
ومن لم يهمزه ففيه وجهان ؟ جعله مخففاً من الهمز ، ويجوز أن يكون
جعله من : أو صدت ؟ لغة مشهورة أيضاً فيه ، وهو مثل قولهم : وكدت الحدث ، وأكدت ، وأكدت ، وأكدت ، وأكدت ، وأكدت ،

_ وا حدث ، وقوله تعالى : (بالنو صيد) (⁴⁾ يدل على أوصدت بالواد ، [ولو كان من « آصدت ، كان « بالأصيد »] (⁶⁾ .

٧٦٠٥ – قوله تعالى :﴿ فِي عَمَدٍ ﴾ _ ٩ _

⁽١) الإتحاف ص ٤٤٤، وتفسير القرطبي ١٨٤/٢

⁽۲) انظر فقرة ۲۳۲۰

⁽٣) وهي قراءة أبي عمرو وحنص وحمزة ويعقوب رخلف ، والباقون بالواو ، كما في الإنحاف ص ٤٤٣

⁽١) سورة الكهف الآية ١٨

^(•) زيادة في الأصل .

من قدراًه (۱) بفتحتین ، جعله اسماً للجمع ، لأن باب « فعول وفعیل وفعیل ، فعال ، أن يجمع على « فعُول ، نحو : كتاب وكتُب ، ورسول ورسُل ، ورغیف ورنُغف . وقد قالوا : أديم وأدَم ، وأفِق وأفَق (۱) ، فهذا بنزلة : عود وعَمَد بالفتع .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الفيل »

٢٦٠٦ - قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ فَعَلَ [رَأَبُكَ] ﴾ _ ١ _

و كيف ، ظرف زمان ، والعامل فيه و فتَعَلَ ، ولا يعمل فيه و الم تر ، ؛ لأن فيه معنى الاستفهام الذي له صدر الكلام ، ولا يعمل فيه ما قبله ، وإنما بني لمشابهته الألف ، وبُني على الفتح لسكون ما قبله ، ولم تكسر الفاء فيه لأن قبله ياه ، والكسرة بعد الياء ثقيلة .

٢٦٠٧ – قوله تعالى :﴿ أَبَا بِيلَ ﴾ _ ٣ _

واحدها ﴿ إِبُولْ ﴾ كعيجُولُ وعجَاجِيل . وقيل : واحدُها ﴿ إِبَّيلٌ ﴾ ، كسكِّين وسكاكين . وقبل : واحدها ﴿ إِبَّالَ ﴾ ، كدينار ودنانير ؛ وأصلُ

⁽١) قرأ حمزة والكدائي وخلف وأبو بكر بضم الدين والم من «عد»، وقرأ الباقون بفتحها.النشر ٣٨٦/٣، والإتحاف ص ٤٤، ، وانظر الكشف، ٤٢/ب، وتفسير القرطبي ١٨٥/٠ (٢) الأدم : الجلد المدبوغ . والأفيق : الجلد الذي لم يدبغ . وقيل : هو الذي لم تمّ دباغته . انظر تفسير القرطبي ، وحاشيته .

دينار : دنتّار ؛ دليلُه تكوير النون في الجمع والتصغير . وقيل : هو جمع لا واحد له . وقيل : هو اسم للجمع .

في موضع نصب نعت لـ و طير ، (۱) ، و كذلك و أبابيل ، نعت لـ و طير ،، كانه (۲) [قال] : جماعات منفر"فة :

٢٦٠٩ – قوله تعالى :﴿ كَعَصْفِ ﴾ _ ٥ _

الكاف في موضع نصب مفعول ثان لـ ﴿ جعل ﴾ ، لأنـَّه بمعنى ﴿ صَيَّر ﴾ .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة • قريش •

- ١ - ﴿ لِإِيلافِ قُرَيْسٍ ﴾ - ١ - قوله تعالى : ﴿ لِإِيلافِ قُرَيْسٍ ﴾ - ١ -

اللام متعلقة عند الأخفش بقوله : ([فَتَجَعَلَهُم] كَعَصْف) (٣) ، أي : فعل ذلك بهم ، لتأتلف قريش ؛ وهذا بعيد بإجماع الجيم على جواز الوقف على آخر د ألم تركيف » .

وقيل : اللام متعلقة بفعل مضمر تقديره : اعجبوا لإيلاف قريش ، رحلة

⁽١) في الأصل و للطير » .

⁽٢) في الأصل و كأنها ، .

⁽٣) سورة الفيل الآية .

الشتاء والصيف ، وتركهم عبادة رب هذا البيت ، وهو مذهب الفراه .

وقال الخليل : اللام متعلقة بقوله : (فَلَيْيَعْبُدُوا) ، كَانَّهُ قال : َلاْنُ اللهِ فَدُويِشاً إِيلافاً فليعبدوا ربُّ هذا البيت .

٢٦١١ – قوله تعالى :﴿ إِيلافِهِم ﴾ - ٢ ـ

بدل من الأو"ل لزيادة البيان ، كما تقول : سمعت كلامك كلامك زيداً . و « إيلاف » مصدر فعل / رباعي .

ومن قرأه (١) و إلـُغيهم ، جعله مصدر فعل ثلاثي .

وأجاز الفراء (٢) ﴿ إِيلافَسَهِم ﴾ بالنصب على المصدر .

۲۲۱۲ – قوله تعالى :﴿ رِحْلَةَ الشَّتَاءِ والصَّيْفِ ﴾ - ۲ – نصب بـ ﴿ إِيلافهم ، ، [وفيه لفتان ؛ حكى أبوعبيد ي: الفَتُهُ ، والفَتُهُ ؛ وعلى ذلك قوى ﴿ لإيلاف ، . و ﴿ لإلنّف ، مِن الفَ وآلف] .

* * *

 ⁽¹⁾ قرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياه ، وقرأ الباقون بالهمزة وياه ساكنة بعدها .
 النشر ٣٨٦/٢ ، والإتحاف ص ٤٤٤ ،وفي الكشف ٣٤٦/١ : و قرأه ابن عامر بغير ياه بعد الهمزة في الأول ... وقرأ الباقون بياه بعد الهمزة » .

⁽٢) معاني القرآن ٣٩٣/٣

مُشْكِلُ إعراب سُورة د أرأيت ،

٢٦١٣ - قوله تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي ﴾ - ١ -

من خفف (١) الممزة جعلها بين الهمزة والألف ، وقيل : أبدل منها ألفاً ، وجاز إبدال الألف منها ، وبعدها ساكن ، لأن الألف يقع بعدها الساكن المشدد ، على مذهب جميع النحويين ، ويقع بعدها الساكن غير المشدد على مذهب بوئس وأبي حمرو والكوفيين ، ومنع من ذلك سبويه والمبرد

ويجوز حذف الهمزة ؛ وبه قوأ الكسائي ، وتكون و أدأيت ، من رؤية القلب ، والمفعول الثاني محذوف ؛ وفيه بعد في الإعراب والحذف ، وهو أمكن في المعنى من رؤية العين ، ويكون من رؤية العين ، فلا مجتاج إلى حذف .



⁽١) قرأ بتسهيل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر ، وزاد الأزرق إبدالها ألفاً مع المد للساكنين، وحذفها الكسائي . الإتحاف ص ٤٤٤

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الكوثر »

٢٦١٤ - [قِوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ﴾ - ١ -]

أصل و إنا ، إننا ، فعذفت إحدى النونات الثلاث لاجتاع الأمثال ، والمحذوفة هي الثانية بدلالة جواز حذفها في و إن ، فتقول : إن زيدا (١) لقائم ، فتحذف الثانية وتبقى الأولى على سكونها ساكنة ، ولوكانت المحذوفة هي الأولى ، لبقيت الثانية متحر كة ؛ لأنها كذلك كانت قبل الحذف . ولا يجوز حذف الثالثة ؛ لأنها هي الاسم (٢) .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الكافرون (۳) ،

٢٦١٥ - قوله تعالى : ﴿ الكَافِرُونَ ﴾ ـ ١ ـ نعت لـ ﴿ أَي ﴾ ، ولا يجوز عذفه ، لأنَّه هو المنادى في المعنى . ولا يجوز

⁽١) في الأصل « زيد ، .

 ⁽٢) في ح ، ظ ، ق ، اد : « ولا يجوز حذف الثانية لأنها من الاسم».

⁽٣) في الأصل و قل با أيها الكافرون » .

عند أكثر النحويين نصبه ، كما جاز : يا زيد الظريف ، بالنصب ، [على النعت على موضع و زيد ، بالنه في موضع نصب بالنداء] (١) ، وقد مضى شرحه . و د ما ، في الأربعة المواضع (٢) ، في موضع نصب بالفعل الذي قبل كُلُ واحدة ، وهي بمعنى الذي ، والهاء محذوفة من الفعل الذي بعد كل واحدة ، أي تعبدونه ، وأعبده ، وعبدتموه .

وقيل: (ما) والفعل مصدر، ، فلا تحتاج على هذا (٣) إلى تقدير حذف .

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة « الفتح (")

401

٢٦١٦ - قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَاءَ / نَصْرُ اللَّهِ ﴾ ـ ١ ـ

العامل في و إذا ، و جاء ، ، وقد تقدم شرحه (١٠٠٠ .

۲۲۱۷ – قوله تعالى : ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ ـ ٢ _

حال من ﴿ الناس ﴾ ، لأن ﴿ رأيت ﴾ من رؤية العين .

٢٦١٨ – قوله تعالى :﴿ أَفُواجًا ﴾ _ ٢ _

نصب على الحال من المضمر في و يدخلون ، وهو العامل فيه . و و أفواج ، جمع ﴿ فَوَرْج ﴾ ، وقياسه ﴿ أَفُواج ﴾ ؛ إلا أن الضمة تُستثقل في الواو ، فشهوا ﴿ فَعَلْ ﴾ ، فجمعوه جمعة .

 ⁽١) زيادة في الأصل . (٢) أي في الآيات (٢،٣،٢) .

^() في الأصل : « مع » . (٤) ح ، ظ ، ق: « النصر » .

⁽ه) انظر نقرة (۲۰۸۹) .

مُشْكِلُ إعراب سُورة (تبَّت)

٢٦١٩ - قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنى عَنْهُ مَالُهُ وما كَسَبَ ﴾ _٢_
 د ما » في موضع نصب بـ ﴿ أغنى » ، وهي استفهام اسم تام .

وقبل : « ما » نفي ، ومفعول « أغنى » محذوف ، تقديرُه : ما أغنى عنه مالهُ وكسبُه شيئاً .

• ۲۲۲ – قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾ ٢ –

[« ما »] عطف على « ماله » ، وهي بمنى الذي . أو مع الفعل مصدر ، أي كـــبه . ولا بد من تقدير هاه محذوفة إذا جعلتها بمنى الذي ، [أي كــبه] .

٢٦٢١ - قوله تعالى : ﴿ وَامْرَأْتُهُ مُمَّالَةَ الْحَطَّبِ ﴾ ـ ٤ ـ

« امرأته ، عطف على المضمر في « سيصلى » . و « حمالة ، رفع (١) على إضمار « هي » ، ابتداء وخبر .

وقيل: « امرأتُه » وفع بالابتداء ، و « حمالة » خبره ، وقيل: الخبر: (في جيدها حبل) ، [ابتداء وخبر ، في موضع الحبر . وكذلك رفع « الحبل » بالاستقرار] ، و « حمالة » نعت للمرأة . وإذا جعلت « حمالة » الحبر ، كان قوله تعالى : (في جيدها حبل) ابتداء وخبره ؛ في موضع الحال من المضمر في

⁽١) الرفع في « حمالة » قراءة العامة ، وقرأ عاصم بالنصب . تنسير القرطبي ٢٤٠/٢٠

« حمالة » ، وكذلك إذا جعلت « وامرأته حمالة » ابتداء" وخبراً (۱) ، جاز أن تكون الجملة في موضع الحال من الهاء في « أغنى عنه » . وقبل : [إن] « في جيدها [حبل] » خبر نان لـ « امرأته » (۲) .

مُشْكِلُ إعراب سُورة

الإخلاص »

٢٦٢٢ – قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ _ ١ _

« هو » ابتداء ، وهو إضمار الحديث أو الخبر أو الأمر ، و « الله » ابتداء ، و « أحد ؛ قل يا محمد : قل يا محمد : الحديث الحقّ اللهُ أحدُ .

وقد قرآ (٣) أبو عمرو مجذف التنوين من ﴿ أحد ﴾ لالتقاء الساكنين .

٣٦٢٣ – قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ – ٢ –

ابتداء وخبر ، وقبل : « الصمد » نعت لـ « الله » ، وما بعده خبر .
وقبل : « الصمد » رفع على إضمار مبتدأ ، والجلة خبر عن « الله »
جل " ذكر و .

وقيل : هي جملة ، خبر بعد خبر عن د هو ، .

وقبل : و الله ، بدل من و أحد ، .

⁽١) في الأصل : « وخبر » بالرفع .

⁽٢) الكشف ٢٤٦ / ١ ، ومعاني القرآن ٣٩٨/٣ ، والبيان ٢/٤٤٥

 ⁽٣) وقرأ به أيضاً أبان بن عثمان ، وزيد بن على ، ونصر بن عاصم ، وابن سيرين ، والحسن،
 وابن أبي إسحاق ، وأبو السال . البحر المحيط ٨/٨٥.

404

وقيل : هو بدل من دافة ، الأولى ؛ وإنما وقع هذا التكرير في الصفات ، للتعظيم والتفخيم ، ولذلك أظهر الاسم بعد أن تقدم مظهراً ، وكان حقه / أن يكون الثاني مضمراً لتقدم ذكره مظهراً ، لكن إظهاره آكد في التعظيم والتفخيم ، وكذلك : (فأصحابُ المشمنة ما أصحابُ المشامنة ما أصحابُ المشامنة) (١) مثله ، و (الحاقة ما الحاقة أ) (١) و (القارعة أما القارعة أن) المشامنة) (المشامنة) المشامنة) (المشامنة) المشامنة) (المشامنة) المشامنة المشامنة) المشامنة) المشامنة) المشامنة المشامنة) المشامنة المشامنة) المشامنة) المشامنة المشامنة المشامنة المشامنة) المشامنة المشامنة) المشامنة المشام

وقال الأخفش والفرّاء : هو كناية عن مفود » و ﴿ الله ﴾ خبره ، و ﴿ أَحَدٍ ﴾ بدل من ﴿ الله ﴾ تعالى .

وأصل « أحد » : وَحَدَّ ، فأبدلوا من الواو همزة ، وهو قليل في الواو المفتوحة . و « أحَد » بمعنى « واحد » .

[قال ابن (°) الأنباري : و أحد ، بمعنى و واحد ، ، سقطت الألف منه على لغة من يقول : و وحد ، في و الواحد ، وأبدلت الهمزة من الواو المفتوحة (٦) ، كما أبدلت في قولهم : اموأة أناة من أصلها : وناة من وني

⁽١) سورة الواقعة الآية ٨، ٩

⁽٢) سورة الحاقة الآية ٢٠٢١

⁽٣) سورة القارحة الآية ٢٠١

⁽١) سورة المزمل الآية ٢٠

^(•) لفظ « ابن » سقط من : ح

⁽٦) في ح : « والمفتوحة » .

ت

يني ، إذا فتَر ؛ ولم يُسمع إبدال الهمزة من الواو المفتوحة ، إلا في ر أحد ۽ و ﴿ أَنَاهُ ﴾] .

وقيل : أصل و أحد ، : و احد ، فأبدلوا من الواو همزة ، فاجتمع همزتان ، فعذفت الواحدة تخفيفاً ، فهو و وأحد ، في الأصل

وقد قبل : إن و أحداً ، بعنى و الأول ، ، لا إبدال فيه ولا تغيير ، عِنْزَلَةَ : البوم الأحد ، وكقولهم : لا أحَدَّ في إلدار . وفي و أحد ، فائدة ليست في , واحد ، ؛ لأنك إذا قات : لا يقوم لزيد (١) واحد ، جاز أن يقوم له اثنان فأكثر ، وإذا قلت : لا يقوم له أحد ، نفيت الكلُّ ، وهذا إنما يكون في النفي خاصَّة" ؛ فأما في الإيجاب فلا يكون فيه ذلك المعنى . و ﴿ أَحدٍ ﴾ إذا كان بمعنى ﴿ وَاحِدٍ ﴾ وقع في الإيجاب ، تقول : مرَّ بنا أحَّدُ ، أي واحد ، فكذا و قل هو الله أحد ، ، أي واحد .

٢٦٢٤ – قوله تعالى :﴿ لَمْ يَلِيدٌ ﴾ _ ٣ _

أصله يَوْ لِله ، فحذفت الواو كعذفها من « يَوْين » و « يَعِيدُ » ، وقد مضی ذکرہ مکوراً .

٢٦٢٥ – قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدُ ﴾ _ ٤ _ « أحد » اسم « كان » ، و « كفواً » خبر « كان » ، و « له » ٣٥٤ ملغى . وقيل : ﴿ لَهُ ﴾ الحبر ، وهو قياس / قول سبيبويه ٢٠٠ ، لأنه يقبح عنده إلفاءُ الظرف إذا تقدُّم ، وخالفه المبرد ، وأجازه على غير قبح ، واستشهد

بالآية ، ولا شاهد للمبرد ^(٣) في الآية ، لأنَّه يمكن أن تكون « كفوأ » حالاً من « أحد » مُقدّماً ؛ لأن نعت النكوة إذا تقدّم عليها نصب على الحال ؛ [كما قالوا : وقع أمر فجأة ۗ آ (٤) .

⁽١) في الصفحات التالية بياض ثمل بعض أطراف أسطر الأصل؛ وقد أكمل النقص من : ح.

 ⁽۲) الكتاب لسيبويه ۲۷/۱
 (۳) في الأصل ود: « له » .

⁽٤) زيادة في الأصل ، وانظر الكشف ٤٤/١ ، والبيان ٧/٧٤ ه ، والعكبري ٢٦٠/٢

مُشْكِلُ إِعرابِ سُورة • الفلق ،

٣٦٢٦ - قوله تعالى : ﴿ مِنْ شَرٌّ مَا خَلَقَ ﴾ - ٢ -

د ما ، بمعنى الذي ، والضمير محذوف من الصلة ، ودل ذلك على أن الله تعالى خالق كل شيء ، من خير وشر . وكذا إن جعلت د ما ، والفعل مصدراً ، دل على ذلك ، إلا أنه لا ضمير محذوف من الكلام .

ومن قرأ و من شر " ، بالتنوين ، فقد ألحد وغير اللفظ والمعنى ؟ لأنه بجعل و ما » نفياً ، ويقد م و مين ، ، وهي متعلقة عنده بد « خلق " » ، فيقدم ما بعد النفي عليه ، وذلك لا يجوز عند جميع النحويين ، لأن " تقديره عنده : ما خلق من شر " ، فيخرج الكلام عن حد ومعناه ، ويصير إلى النفي (١) ، فيعد (٢) ما هو دعاء " وتعود " بصير خبراً [نفياً] معترضاً بين تعود تين ، وذلك إلحاد ظاهر ، وخطاً بين " .

مُشْكِلُ إعراب سُورة «الناس»

٢٦٢٧ - قوله تعالى: ﴿ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ _ ١ _

أصل ﴿ كَاسَ ﴾ عند سيبويه (٣) ﴿ أناسَ ﴾ ، والألف واللام بدل من الممزة .

⁽۱) ق الأصل «الخبر» . (۲) في الأصل « فيعود » .

۳۱۰ ، ۳۰۹/۱ الکتاب (۳)

[قال ابن الأنباري : « الناس » جمع لا واحد له من لفظه ، بنزلة الإبل (۱) والحيل والنّعم ، والغزاة والقضاة ، لا واحد لهذه الجموع من لفظها ؛ قال : و « الإنسان » ليس بواحد « الناس » و « القاضي » ليس بواحد « القضاة » ، قال : ووزن « الناس » من الفعل « فَسَعل » وأصله : « نَسَي ، من نسيت ، فأخرت العبن وقدّ من اللام ، فصارت في الحكم « نيساً » ، فصارت الياء ألفاً لتحركها وانقتاح ما قبلها ، قال : وقال بعض النحويين : والناس » أصله « الأناس » ، فسهات الهمزة ، وأبدل نون من لام التعريف الساكنة ، وأدفحت في النون التي بعدها ، فصارت نوناً مشددة ، كما قال الله الساكنة ، وأدفحت في النون التي بعدها ، فصارت نوناً مشددة ، كما قال الله على ذكره : (الكيناً هُو َ اللهُ إدبي) (۲) ، مُريد : لكن أنا ، والفراء بُيطل هذا الجواب ، ويقول : وحدنا العرب تقول في التصغير : أنيس وأنيس] . قال الفراء : ولو كان ما قالوا صحيحاً لقيل في النصغير : أنيس وأنيس] . قال الفراء : ولو كان ما قالوا صحيحاً لقيل في النصغير : أنيس وأنيس] .

٣٦٢٨ – قوله تعالى : ﴿ مُلِكِ النَّاسِ ۗ وَ ﴿ إِلَّهِ النَّاسِ ۗ ٣٠٢ــ ٣،٢ـــ بدل من « ربِّ » أو نعت له .

٢٦٢٩ – قوله تعالى ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ ـ ٦ ـ

« الناس » خفض عطف على « الوسواس » ، أي من شر" الوسواس والناس ، ولا يجوز عطفه على « البائة ، لأن الناس لا يوسوسون في صدور الناس ، إنا يوسوس الجن ، فاما استحال المعنى حملته على العطف على « الوسواس » .

تم الكتاب بجمد الله ونعمته ، وذلك في جمادى الأولى سنة إحسدى وتسعين وأربعانة ، وهو حسبنا ونهم الوكيل ، فعام إن شاء الله ، والحمد لله رب العالمين

⁽١) في ح : و الناس ، .

⁽٢) سورة الكهف الآية ٣٨

الفهارس

- فهرس السور في الجزء الثاني .
- فهرس الآیات المستشهد بها .
 - فهرس الشعر .
- فهرس الأعلام والتراجم .
- فهرس المصادر والمراجع .

7/8mer

« فهرس السور في الجزء الثاني »

الصفحة		رة	ـم السور	امـــ		
٣	الحجو	سورة	إعراب	مشكل	-	10
18	النحل	=	=	=	-	17
41	بني إسرائيل	=	=	=	-	۱۷
41	الكهف	=	=	=	-	١٨
••	مريم	=	=	=	-	14
70	46	=	=	=	-	۲.
٨١	الأنبياء	=	=	=	-	Yi
٩.	الحج	=	=	=	-	**
1.1	المؤمنين	=	=	=	-	24
110	النور	=	=	=	-	4 £
119	الفرقان	=	=	=	-	70
144	الشعواء	=	=	=	**	77
111	النمل	*****	description Plant of Siller	-	-	**
1:04	القصص	=	=	=	-	۲۸
177	العنكبوت .	=	=	=	-	44
140	الووم	=	=	=	-	٣٠
1.1.1	نايان	=	=	=	-	*1

الصفحة		ِر.	ے البو	l 		
١٨٦	السجدة	سورة	إعراب	مشكل	-	44
111	الأحزاب	=	=	=	_	**
۲۰۳	سبا	=	=	=	-	41
711	فاطو	=	=	=	-	40
***	یس	=	=	=	-	41
777	الصافات	=	=	=	-	**
717	ص	=	=	=	_	44
YOY	الزمو	=	=	=	-	44
777	المؤمن	=	=	=	_	٤٠
779	السبدة	=	=	=	-	٤١
770	الشورى	=	=	=	-	٤٢
741	الزخرف	=	=	=	_	٤٣
Y	الدخان	=	=	=	-	ŧŧ
794	• •	=	=	=	-	ţo
144	الأحقاف	=	=	=	-	17
4.0	عد	=	=	=	-	٤٧
۳۱۰	_	=	=	=	-	٤,٨
410	J.	=	=	=	-	٤٩
414	•	=	=	=	-	••
***	•	=	=	=	-	01
***	والطور	=	=	=	-	01
***	والنجم	=	=	=	-	٥٣

	الصفحة	امــــم السورة	امــــم السورة					
•	440	مشكل إعراب سورة القمر	-	٥į				
	414	= = الرحمن	-	٥٥				
	457	= = الواقعة	-	70				
	202	= = الحديد	-	٥٧				
	411	= = الجادلة	•	٥٨				
	417	= = الحشر	-	•				
	***	= = المتحنة	-	٦٠				
	***	= = الصف	-	11				
	441	= = الجمة	-	77				
	444	= = المنافقون	-	74				
	4.44	= = النفابن	_	71				
	441	= = الطلاق	_	70				
	TAY	= = التحونيم	_	77				
	441	= = الملك	-	٦٧				
	440	= = القلم	-	٨٢				
	٤٠١	= = المانة	-	79				
	٤٠٥	= = سال سائل	-	٧.				
	٤١٠	= = نوح	-	٧١				
	113	= = الجن	-	٧٢				
	114	= = المزمل	-	٧٣				
	٤٢٣	= = المدثر	-	4 £				
	£ 7 A	= = القيامة	_	٧o				
	٤٣٤	= = الإنسان	-	٧٦				

الصفسة			ـم . السو	امـــ		
£ to	المرسلات	سورة	إعراب	منكل	-	٧٧
111	عم ينساءلون	=	=	=	_	٧A
101	النازغات	=	=	=	-	٧٩
to Y	عبس	=	-	=	~	۸٠
109	النكوير	=	=	=	_	٨١
173	الانقطار	=	=	=	_	۸۲-
577	المطففين	=	=	=	-	AT
170	الانشقاق	_	=	=	_	٨٤
£77	البروج	=	=	=	_	٨٥
279	الطارق	=	=	=	_	٣٨
٤٧٠	الأعلى	=	=	=	_	λΥ
£ŸY	الغاشية	=	=	=	_	٨٨
177	ألفيو	=	=	=	_	٨٩
£40	البك	=	=	=	-	٩.
F Y 3	الشمس	=	=	=	-	17
£YA	الليل	=	=	=	_	44
٤٨٠	الضعى	=	=	=	-	94
143	لملم نشوح	=	=	=	_	48
£ A Y	التين		همشین د سازدگیمی	==	-	40
1 M E	العلق	=	=	=	-	17
£ A.Y	القدر	==	=	=	_	44
£ ÆA	لم بكن	=	=	=	_	9,6
141	۱۰۰۰ ت الزائراة	endido r	., =	=	_	44

- alh -

الصفحة		• 5	ـم السور			
198	العاديات	سررة	إعراب	مشكل	_	١
191	التارعة	=	=	=	-	۱٠١
197	التكاثر	=	=	=	_	1 • ٢
194	العصر	=	=	=	-	۱۰۳
£9 A	الهمزة	=	=	=	-	1 • £
0+1	الغيل	=	=	=	-	١٠٥
0.7	قريش	=	=	=	_	1.7
0 + 1	ارايت	=	=	=	_	1.4
0 • 0	الكوثو	=	=	=	-	۱ • ۸
0 • 0	الكافرون	=	=	=	_	1.9
٥٦	الفتح	=	=	=	_	١١.
0.4	تبت	=	=	=	_	111
٥٠٨	الإخلاص	==	=	=	_	111
011	الفلق	=	=	=	_	115
911	الناس	=	=	=	-	118

« فهرس الآيات المستشهد بها »

المفحة	1,T!	الصقحة	الآية
£ + V + \ Y + O / T + T Y / Y	11	الفا تحة	(1)
1-7/1	111	1/17	٦
۱۵/۲	114	171/7	٧
T1. (T19/1	١٣٢	البقرة	(٢)
££4/r	11.	177/1	١
707/7	127	144/1	*
£ £ 9/Y	119	A9/1	70
740/7	140	747/1	TT
144/1	174	٤٨٤/٢	71
1-4/1	147	7117	77
A-/Y + £1£/1	***	198/4 4 49/1	٧١
171 (1-4/1	710	114/7	4.5
		110/1	٧٦
* 1	70*	r·r/r	٧٩
1-4/1	700	\$1/1	۸۲
11/1	244	1 884/7 (7.0 (100/1	۸o

الآية الصفحة	الصفحة	الآية
14./1 AY	ل عوان	11 (4)
194/1 44		•
Y08/Y 1.9	107/1	44
771/r 116	10/7	٤٧
Y0/Y 1Y0	444/1	77
17/7 141	£ £ 9/Y	44
77/1 177	***/1	115
. *	721/1	170
(٥) المائدة	A1/Y	111
****/\ **	T9/T	
140/4	T4V/T	
401/1 LE	1	
1/1 **	109/7 6 460/1	
127/7 6 207/1 71	ساء	(ع) النـ
189/1 7	144/1	٣
44¥/1 40	101/1	٨
417/1 114	140/1	111
(٣) الأنمام	7.9/1	۱۲
104/4	YTA + T-A/1	
	144/1	74
£44/1 44	144/2 (44) (454/1	71
£ £ • /		
707/7 TY	AY/1	71
140/4 48	Y74/1	٤٦
TYA/T 171	1.4/4	٥٨

- 011 -

المقحة	الآبة	الصفيحة	الآية
Y01/1	4	Y & •/Y	١٣٢
***\\	14	£.V 1 180/5	
Y+ £/1	٤٣	WOO (YT+/1	111
+94/4	٤٧	#7Y/1	104
	74	74/4 . 170 . 184/1	101
1/457	٦٣	عراف	(٧) الأ
417/r	AT	790/1	٣
يونس	() •)	147/7	٨
777/7	46	144/4	**
٤١/١	*7	٤١/١	24
Y10 4 Y11/1	TY	***/1	14
•		#Y@/\	١٠٨
771 * 1F7		*YY/1	127
* \•/*	X A:	179/4	107
177 . 114/1	4.4	444 + 45/1	100
	(114/1	195
٤١/١	۲۳	مال أ	(٨) الأن
8-0/7	£%	VY/Y	
•	۸۱	***/1	••
Y14/1	ΑŤ	AA/Y	٥٨
144/1			(٩) التو
£Y\/Y	1.4	140 (417/4 (22/1	٦

الآبة الصفحة	الآية الصفحة
779/1 A1	144/1 117
T. 1/1 4A	(۱۲) يوسف
(۱۷) الإسراء	4x1/1 41
**	100/7 54
YAV/1 17	7 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
TEA/T E9	184/1 4.
TEA/T 9A	٤٠٥/١ ٩٢
(۱۸) الکهف	TAV/1 1.T
٤٠/٢ ١٣	(۱۲۳) الوعد
0/٢ ١٨	r{1/r •
۵۱۲۲ ۳۸	4. L.
144/1 88	(۶۱) إبراهيم
***/*	10/7 41
٧/٢ ••	444/1 14
(۱۹) مويم	(١٥) الحجو
740. (18/4 AV	79/4 24
144/1 71	771/7 6 7-1/1 01
ab (7 ·)	Yro/1 40
£77 € #+1/7 71	(١٦) البحل
YE •/1 A9	YV/Y
£45 , LL. / 1LL	710/1 01

الآية الصفحة	(الآية الفقحة
(۲۳) الشعواء	(٢١) الأنبياء
440/1 44	Y1Y/1 Y-
11/4 147	144/7 27
727/7 194	¥4/Y 1.4
£££/Y	(۲۲) المج
79/7 777	175 (100/7 77
(۲۷) النبل	۲۲۳) المؤمنون
Y08/Y Y+	104/4 15
44 4/7 41	14/7 71
T17/1 to	T17/1 +Y
790/1 TY	YAV/1 ++
#£A/Y 7Y	/£{•/Y 7Y
¥0/1 YY	TEA/T AT
1A7/T. AA	YEA/1 44
(۲۸) القصص	(۲۶) النوو
£ £ •/1 A	144/1 7.
٥٢/١ ٢٨	-7 *** /1 *1
(۲۹) العنكبوت ۲ ۱/۰۵۰	(20) الفرقان
*** /\	19/7 07

الصفحة	الآية		المذ	الآية
TEA/T	17		لقيان	(٣·)
tv7/3	**		74 0/T	Y
441/1	4.0		187/1	11
44 4/4	**		الأحزاب	(T1)
TEA/Y			197/7	-
	104		184/1	
14/4 6 444 6 144/1			سبا	
	(37)		144/4	
(184 (94/46414/1	1		**•/Y	
£1. 11/4	1,00		T.V/T	
144 6 40/4		ļ	•	(37)
199/1				•
•	¹¹ (TV)		16.4	
4.4/ 4			£9/Y	
Yo./1			144/٢	
•	(۳۸) غا			· (٣ ٤)
_			1/073	
rr/r			44/4	٤٠
1/2/1	1 •		. •€/T	**
r.+r/r	10		144/1	۸٠
10/7	AF		14	AY
أصلت	(39)		ام ادار	(ro)
V#/Y	٤٩		91/4	۲.
		140		

الصفحة	الآية	أعفمة	الآية ال
ذار يات	(۲3) ال	ی	(• ٤) الشور:
44 4/4	٤٧	٣٠٩ (٣٠	٣/٧ ٢٢
لمور	(۲۷) الع	49	/1 **
414/4	*1	ف ا	(١٤) الذخرة
ر €ن	¹¹ (ξ \)	71	£/T T1
779 · 791/1	٤٨		'\/r
او اقعة	¹¹ (5 9)	ف	(٢٤) الأحقا
0 + 9/4	٨	10	r /1 35
o • 9/T	•	7 1	0/1
TEA/Y	٤v	۳٤	v/1 ***
141/4	77		se (54)
140/1	٧١	78	1/4
لمجادلة	1 (0 •)		7/1 19
* V/T	٦	٣٠	7/2 21
***/1	19		الفتح $(\xi\xi)$
المتحنة	(01)	47	•/1
444/1	٣	74	0/1 77
T11/T	٦		(٥٤) ق
٤٠٥/٢	١٠	.3%	•
الجمة	(07)		1/7 18
01/1	٨		1/7 Y 1 •
•	oY		۹/۲ ٤٠
	01	•	

الآية الصنحة	الآية الصفيحة
(٥٩) الجن	(۵۳) المنافقون
TYY + TYA/1 3	240/1 10
144/2 (244/1) 11	था। (०६)
Y7/1 17	1/173
TY /T T A	££3 (£74/7 1V
(+ ٦) المذمل	ov/1 *·
٤٨٨/٢ ٢	£94/4 , 44./1 4.
0.4/4 (48./) 4.	(00) القام
(۱۱) المدثر	792/7 77
194/1 69	YY 7/10Y
(٦٢) الإنسان	عدا (۲۵)
48/7 41	0.4 640./7 7 6 1
(۷۳) المرسلات	£70/7 *
to/1 ro	77A/7 V
£T1/1 TY	V/Y 1V
(۲۶) النبأ	790 FT.T/1 E1
771/7 · 7·1/1 1	(٥٧) المعارج
(٦٥) النازعات	14./4 41
TEA/T 11	(۵۸) نوح ٔ
(٣٦) التكوير	#17/1 #
127 crea/r c 77/1 1	Tov/T 1V

الآية الصفحة	الآية الصفحة
(۲۶) الزلزلة	(۷۷) الانفطار
414/1 4	117 · 414/4 · 44/1 1
(٧٥) العاديات	£ - Y/Y 1A 1 1 Y
170/1 7	۱۹ ۱/ه (۲۸) المطنفين
(٣٦) القارعة	4.4/4 1
0.4 ({ · \ ' \ ' \ ' \ ' \ ' \ '	1.4/4 19
£ A Y ' £ • T/T "	(۲۹) الانشقاق
(۷۷) الممزة	117 (719/7 (77/1)
£ • Y/Y 0	(♦ ♦) الطارق
(٧٨) الفيل	٤١٦/١ ٤
۰۰۲/۲ ۰	(۲۱) الضح ی
(۷۹) العصر	Y71E/1 E
4V/1 Y	(۷۲) النين
(٨٠) الفلق	\•0/Y Y
·	(۷۳) العلق ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ - ۱ -
7 44/ 7 7	1 · 7/4 1

« فهرس الشعر » ""

(البيت والشاعر) الصفحة [أنهجوه ولست له بكفه] فشركك لحبركما الفداء حسان بن تابت ۲/۲۵۱ [فأجبنا أن ليس حين بقاء] طلبيوا صلعنبا ولات أوان أبو زبد الطائي ٢٤٨/٢ خطانا إلى أعدائنا فنضارب إذا قصرت أسيافمنا كان وصلُها قيس بن الحطيم ١/٣٧٦ فيه] كما عسل الطريق الثعلب [لدن بهز الكف يعسل متنه ساعدة الهذلي ٢٢/١ فإن" الحوادث أودى سا فإن تعمدي لامرىء لمنة الأعشى ٢/٨٨ [أبي وأيَّـك فارس الأحزاب] فلئن لقينك خالين لتعامن 14/Y 9 لِبُكُ يزيد فارع لحصومة [ومختبط بما تطبع الطوائع] لبيد ، وينسب لغيره ٢٧٢/١

 ^(*) ملاحظة : أتمت بعض الشواهد وجعلت ذلك بين قوسين كبيرين .

الصفحة	(البيت والشاعر)
فللمـــوت ما تــــلد الوالده	[فإن يكن الموت أفنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
عبد الله بن الزبعرى ١١٨/١	
ولكنـــني من حبّهـــا لكميد	[يلومونني في حب ليلى عواذلي]
عبد الله بن الزبعرى ١ /٣٨٣	and the many the second
والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد]	إلا الأواريُّ [لأياً مــــا أبيُّنها
النابغة الذبياني ٢/٢/١	
ولا أحاشي من الأقوام من أحــد	[ولا أرى فاعلًا في الناس يشبه]
النابغة الذبياني ٢٩/١	
بما لاقت لبوٺ بيني زباد	ألم يأتيـــك والأنبـــاء تنمي
قیس بن زمیر ۱/۳۵	
إذا ما تلاقينا من اليوم أو غــدا	[ألا حي ندماني عمير بن عامر]
كعب بن جعيل ١٦٢/٢	
ونار توقُّد بالليل نارا	أكل" امرىء تحسبين امــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أبو دواد الإيادي ۲۹۶/۲	
فـرع وإن" أخاهم لم يثــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وقتيل مُسورة أثارن فإنسه
عامو بن الطفيل ۲/۲۹	
خضع الرقماب نواكس الأبصار	وإذا الرجــال رأوا يزيد رأينهم
الفرزدق ۲/۲۳۶	
إلا اليعافـــير وإلا العيـــس	وبالدة ليس بها أنيس
جران العود ۲/۳۹۲ ، ٤١٧	
ضرببك بالسوط قونس الفرس	اضرب عنـــك الهموم طارقها
طرفة بن العبد ٢/٢٨٤	

الصفحة

(البيت والشاعر)

[بالقرع بن حابس بالقرع]

إنك إن يُصرع أخـــوك تصرعُ ينسب لعموو بن خنادم ، وقيل : لجرير بن عبد الله البجلي ١٥٥/١

أحــب إلي من لبس الشفوف مسون بنت مجدل ٢٣٤/١

وإمّـــا مقيل صالح وصديــــق ۲/۲۲ ع

جهاداً ، ولم تغضب لقتل ابن خازم الفرزدق ۲۱۸/۱

لله در" اليـــوم من لامهـــا عمرو بن قسئة ۲۹۱/۱

تمكو فرائصه كشدق الأعــــلم عنترة ۳٤٦/۱

فابيت لا حــرج ولا محروم الأخطر ٢٠/٢

دهته إلى هـــابي التراب عقديم ــوبر الحارثي ٦٩/٢

[يقعقع ، خلف رجليه ، بشن] النابغة الذبياني ١٧٣/١ للبس عبــــاه، وتقر عبـــني

فميرا فإما حاجسة تقضيانهسا

قالوا الرّ كوبّ فقلنا تلك عادتنا

أتغضب إك أذنا قتيبة حزتا

لما رأت ساتيدما استعبرت

[وحليل غانية , تركت مجدلاً]

[ولقد أبيت من الفتاة بمنول]

تزوّد منّا بـــين أذناه طعنة "

كأنك من جمال بني أقيش

(البيت والشاعر)

[يَقُولُ الذي أمسى إلى الحزن أهله] بأيّ الحشا صار الخليط المبان المعطل الهذلي ٢٨/١

أمَّ الحلبس لعجـــوز شهربة

توضى من اللحم بعظم الرقبــــه رؤبة ، وينسب لغيره ٧٠/٢

وميتيسه فأصميت ومسا أخطأت الرسيسه

2 1/133

ماض َ إذا ماهـــم الله بالمـــي قال لهـــا : هـــل لك ياتا في الإغاب العجلي ٤٤٩/١

* * *

« فهرس الاعهم والتراجم »

د الألف ع

إبراهيم بن أبي عبلة : واسمه شمر بن يقظان الشامي المعشقي ، تابعي ،
 ثقة ، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى ، وروى عنه مالك بن أنس . توفي سنة ١٥٧٠ هـ (طبقات القراء ١٩/١)

1.4/1

ـــ إبراهيم بن السري الزجاج : أبو إسحاق : عالم بالنحو ولللغة . توفي سنة ٣١١ ه (إنباه الرواة ١٦٣/١)

ــ إبراهيم بن سفيان الزيادي : كان نحوياً لغوياً راوية ، قسراً على سبويه كتابه ولم يتمه ، وروى عن أبي عبيدة والأصمعي . وكان شاعراً ذا دعابة ومرح. توني سنة ٢٤٩ هـ (بغية الوعاة ص ١٨١)

TEV/1

- ــ ابن أبي لسعاق = عبد الله بن أبي إسعاق.
- ابن الأنباري = مجد بن القاسم بن بشار الأنباري.
- ـــ أبو حيوة الحمي : مقرىء الشّام ، وهو والد حيوة بن شريح الخافظ.، روى القراءة عن الكسائي . توني سنة ٢٠٣ ه (طبقات القراء ٢٠/١)

*** Y * Y / \

ــ أبي بن كعب : سيد القراء ، قرأ على الرسول علي ، وقرأ عليه عدد من الصحابة والتابعين . توفي نحو ٢٣ ه (الإصابة ١٦/١)

£9. (٣١١/٢) (£17 (٣99 (٣9٤ (٣٨٨ (٣٨٨ (٣٨٧ (٣٦٥ (٣))/)

ــ أحمد بن محمد بن عبدالله : البزي ، مقرىء مكة ، وأستاذ محقق متقن. توفي سنة ٢٥٠هـ. (طبقات القراء ١١٩/١ ، وميزان الاعتدال ١٤٤/١)
٢٣٤/١ ، و ٢٩/٢ ، و ٤٣٤/١

ــ أحمد بن موسى : أبو بكر بن مجاهـد ، البغدادي ، شيخ الصنعة ، وأو ل من سبّع السبعة . توفي سنه ٣٣٠ه (طبقات القراء ١٣٩/١)

744. YA/L

- _ الأخفش = سعيد بن مسعدة .
- ـ الأخفش الصغير = علي بن سليان .
- إسماعيل بن إسحاق القاضي : ثقة مشهور كبير ، روى القراءة عسن قالون ، وأحمد بن سهل ، وعنه ابن مجاهد وابن الأنباري . توفي في بغداد سنة ٨٨٧ ه (طبقات القراء ١٦٢/١)

14/4

- _ الأصمي = عبد الملك بن فيريب
- ــ الأعرج = عبد الرحمن بن هومز .
 - _ الأعثى = ميمون بن قيس .
 - _ الأعمش = سليان بن مهران .
- أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة كيدان السختياني ، البصري، أبو بكر : سيد فقهاء عصره ، تابعي ، من النساك الزهاد ، ومن حفاظ الحديث، كان ثبتاً ثقة . توفي سنه ١٣١١ ه (تهذيب التهذيب ٣٩٧/١) وشذرات الذهب ١٤/١

ر الباء)

- _ البزي = أحمد بن محمد بن عبد الله .
- أبو بكر : ابن مجاهد = أحمد بن موسى .
- أبو بكر الصديق : الحليفة الراشدي الأول بعد الرسول عليه .

1/154 , 154 , 6 1/11

د الجسم،

- ـ الجرمي = صالع بن إسحاق .
- أبو جهل = عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي ، كان أشد الناس عداوة النبي (ص) في صدر الإسلام ، وهو أحد سادات قريش ، قتل كافــراً في وقعة بدر . (الأعلام ٥/٣٢٧)

791/

د الحساء

- أبو حاتم = سهل بن محمد .
- حسان بن ثابت : الأنصاري ، الصحابي الجليل ، شاعر الرسول علي الله الأغاني ١٣٤/٤ ، وطبقات ابن سلام ١٧٩ ، والشعر والشعراء ٢٦٤)

104/4

- الحسن بن يساد البصري : إمام ذمانه علماً وعملًا ، شب في كنف على ابن أبي طالب رضى الله عنه
- (طبقات القراء ١/٥٣٠ ، وحلية الأولياء ١٣١/٣ ، و.يزان الاعتدال ٢٥٤/١) (طبقات القراء ١/٥٣٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ١٢٧ ، ١٢٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧٨

و ۲/۲۲ کې ۲۲ کې ۲۲ کې ۲۸ کې ۲۰۱ کې ۲۲ کې ۲۶۲ کې ۲۵۵ د ۱۰۱ کې ۲۶۲ کې

حقص بن سليان البزاز : أخذ القراءة عرضاً وتلقيناً عن عاصم ، وكان ربيبه ابن زوجته ، تركه أحمد ، توفي سنه ١٨٥٠ ه (الجوح والتعديل ٢٥٢/٢/١ ، وطبقات القراء ٢٥٤/١)

£41 . E1E . 444 . 444/1

1.4 · TTT · 40/Y

حفصة بنت عمر بن الحطاب : أم المؤمنين .

1/47 € 7/447 > 447 > 743

حزة بن حبيب الزيات : مولى عكومة بن ربيع التيمي ، وهـو من القراء السبعة . توفي سنه ١٨٨ ه (طبقات القراء ٢٦١/١)

ــ مُحمِد بن قيس الأعرج : أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر ، ورواها عنه ابن عيينة وأبو عمرو بن العلاء . توفي سنه ١٣٠ ه (طبقات القراء ٢٦٥/١) ١٤٦/١

د اغساء،

- خارجة بن مصعب السرخسي : أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو ، وله شذوذ كثير عنها ، لم يتابَع عليه ، وروى أيضًا عن حمزة حروفًا ، وعنه العباس ابن المفضل ، وأبو معاذ النحوي . توفي سنه ١٦٨ ه (طبقات القراء ١/ ٢٦٨)

4.1/1

- الحليل بن أحمد الفراهيدي : الأزدي ، إمام العربية في زمانه ، رصاحب

العروض . توفي سنة ١٧٥ ه (بغية الوعاة ١٧/٥٥)

د الدال »

ـ ابن ذكوان = محمد بن سليان .

د الزاي ،

ــ زبّان بن العلاه : أبو همرو ، أحد القراء السبعة ، جمع أنس بن مالك، إمام في اللغة والنعو والشعر ، أخذه عن أشتها . توفي سنة ١٥٤ ه (مراتب النجويين ص ١٣)

1.17 4 474 4 474 4 474 4 474 4 474 4 474

و ۲/۵۰ ، ۲۲ ، ۱۰۹ ، ۱۰۹ ، ۲۰۱۶ ، ۲۰۲۱ ، ۲۰۱۹ ، ۲۰۱۹ ، ۲۰۱۹

- الزجاج = إبراهيم بن السري
- _ الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله
- ــ ذياد بن معاوية : النابغة الذبياني ، شاعر جاهلي ، وأحد أصحاب المعلقات (الأغاني ٣/١١ ، والموشع ٣٨)

144 · 444/1

- الزيادي = إبراهيم بن سفيان
- أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري
- ـــ سعيد بن أوس : أبو زيد الأنصاري ، لغوي وراوية ، ثقــة ، روى القراءة عن المفضل عن عاصم ، وعن أبي عمرو بن العلاء ، وروى عنــه خلف بن

هشام البزار ، ومحمد بن مجيى القطعي ، وأبو حاتم السجستاني . توفي سنة ٢١٥هـ (طبقات القواء ٣٠٥/١ ، ومراتب النحويين ص ٤٢)

1117 2 114 2 797 2 11 6 71 5 6 17 1

- سعيد بن جبير : الكوفي ، النابعي ، الجليل ، عرض على عبد الله بن عباس ، وعرض عليه ابو عمرو . قتله الججاج بواسط سنة هه ه (طبقات القراء ٢٠٥/١)

TTX (T+ 1/1

ـ سعيد بن مسعدة : الأخفش الأوسط ، قوأ النحو على سيبويه ، وحدَّث عن الكابي والنخعي . توفي سنة ١٨٩ هـ (طبقات القواء ٥٣٥/١)

(17m ()m7 () - A () - 0 () - 0 () 4 () 4 () - 0 () () 6 () 7 () 9
(m7m (mor (m2o (mro (m)A (r)o (r)A (r)

_ سليان بن مهران الأعمش : الإمام الجليل ، كان أقرأ الناس للقرآن في الكوفة ؛ قرأ عليه حمزة الزيات أحـــد السبعة ، توفي سنة ١٤٨ ه (طبقات القراء ٣١٥/١)

££& < £17 < ٣٩٩ < ٣٩٢ < ٣٦٥ < ٣٤٦ < ٣١٧ < ٣٠١ < ٢٩٣ < ٢٧٣/١

- سهل بن محمد السجستاني : أبو حاتم ، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعووض . أخذ عنه المبرد ، وابن دريد وغيرهما . توفي سنة ٢٥٥ ه (طبقات القراء ٣٢٠/١ ، وإنباه الرواة ٨٠/٢ ، ومراتب النحويين ص ٨٠)

و ۲/۲ ، ۷ ، ۹۹۳

ـ سيبويه = عمرو بن عثمان

- ابن سیرین = محمد بن سیرین

ر الساد ،

- صالح بن إسحاق : أبو همو الجومي ، النحوي المشهور ، روى القواءة عن سيبويه وبونس بن حبيب عن أبي عموو ، وروى القواءة عنه أبو عثمان المازني. (طبقات القواء ٣٣٢/١)

ر الضاد ،

الضحاك بن مزاحم : تابعي ، مفسر ، سمع سعيد بن جبير ، وروى
 عن أبي هريرة وابن عباس . توفي سنة ١٠٥ ه (طبقات القراء ٣٣٧/١)

1.4.1 . 444 . 1.4/1

و ۱/۱۲ ، ۳۲۳ و

ر الطاء ۽

ــ الطبري = محمد بن جرير

ـ طلحة بن مصرف : تابعي كبير ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهم بن

يزيد النخمي والأعمش ويحيى بن وثاب ، وروى عنه عسى الهمداني والكسائي . توفي سنة ١١٢ هـ (طبقات القراء ٣٤٣/١)

1/2743.613 6 2/27

ر العبان ،

- عائشة بنت أبي بكر الصديق : أم المؤمنين ٢٥٤ ، ٢٥٤ و ٢٣٢/٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨

- عاصم بن أبي الصباح : الجَحُدري ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ، وقرأ على نصر بن عاصم وابن يعمر ، وعليه عرضاً أبو منذر سلام ، وعيسى بن عمر ، توفي سنة ١٧٨ ه (طبقات القراء ٣٤٩/١) وطبقات ابن سعد ٢٤٥/٧)

1977 2 134 3 4.7 E 1/1P3

عاصم بن أبي النَّجود : أحد القراء السبعة ، تابعي ، ثقة ، توفي سنة
 ۱۲۷ ه (طبقات القراء ۳٤٦/۱)

1/07 : 171 : 101 : 107 : 177 : 177 : 171 :

أبو عبد الرحمن السامي = عبد الله بن السائب

عبد الرحمن بن هرمز : أبو داود المدني الأعرب ، تابعي ، جليـل ،
 روى عنه نافع ، توفي بالاسكندرية سنة ١١٧ه (طبقات القراء ١/١٨٣)

١٨٠ ، ٢٠٤/٢ ع ١٨٠ ، ١٢١/١

عبد الله بن أبي إسحاق : النحوي للبصري ، أخذ عنه كبار النحاة كابي عمرو بن الغلاء ، وعيسى الثقفي ، والأخفش . روى عن أبيه ، عن جده ، عن

علي كرّم الله وجهه . وعنـه ابنه يعقوب . توفي سـنة ١١٧ هـ (طبقات القراء (١١٧ ه) ١٠/١ ، ومراتب النحويين ص١٢_)

767 (94/2 36 576 6 740/1

عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب . عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر ، وعبد الله بن كثير (طبقات القراء ١٩/١)

19./4

عبد الله بن عامر : هو عبد بن عامر الدمشقي ، إمام أهــــل الشام في القراء ، وأحد القراء السبعة . توفي سنة ١١٨ ه (طبقات القراء ٢٣/١)

عبد الله بن عباس : مجر التفسير ، وحبر الأمة . ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله : اللهم علمه التأويل ، وفقهـ في الدين . توفي سنة هيد (طبقات القواء ٢٥/١)

E 1/17) FF , OK , KFT , 307

- عبد الله بن كثير : أحد القراء السبعة . توفي سنة ١٣٠ ه (طبقـات القراء ٤٤٣/١)

- عبد الله بن مسعود : الصحابي الجليل ، أحد السابغين والندريين . عوض القرآن على النبي عليه ، وإليه تنتهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش . توفي سنة ٣٢ ه (الإصابة ٣٦٠/٢ ، وطبقات القراء ٤٥٩/١)

748 · 470 · 714 · 44/1

- عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي : صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والمُـلع . توفي نحو سنة ٢١٠ ه (إنباه الرواة ١٩٧/٢)

144/Y = 4XY/1

- ابن أبي عبلة = إبراهيم بن أبي عبلة

_ أبو عبيد = القامم بن سلام

ـ أبو عبيدة = معمو بن المثنى

- عثمان بن سعيد = ورش ، انتهت اليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، وهو أشهر رواة نافع . توفي سنة ١٩٧ ه (طبقات القراء ٥٠٢/١) ١٩٤٠

- عثمان بن عفان : ثالث الحلفاء الراشدين ، وأحد المبشرين بالجنـة ، أتم جمع القرآن . استشهد سنة ٣٥ه (طبقات القراء ٥٠٧/١)

1 . . / ٢

عطاء بن أبي رباح : روى الحروف عن أبي هويرة ، وعرض عليه أبو همرو . سيد التابعين . توفي سنة ١٠٥ه (طبقات القـــراء ١٠٣/١ ، ومبزان الاعتدال ٧٠/٣)

114/1

- عكرمة مولى ابن عبّاس: أبو عبد الله المفسر، روى عن مولاه وأبي هريرة وعبد الله بن همر، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاه، اعتمده البخاري، وأخرج له مسلم. توفي نحمو سنة ١٠٧ ه (طبقات القراء ١٥/١٥)

1/303 € 7/711 > 777

علي بن حمزة : الكسائي ، أحد القراء السبعة ، عالم أهل الكوفة وإمامهم.
 توفى سنة ١٨٩ ه (طبقات القراء ١/٥٣٥ ، ومراتب النحويين ص ٧٤)

- على بن سليان : الأخفش الصغير ، راوي كتاب الكامل للمبرد ، سمع من المبرد وثعاب . توفي سنة ٣١٥ ه (إنباء الرواة ٢٧٦/٢)

110 4 44 4 477 4 740/1

و ۲/۲۸ ، ۱۲۱ ، ۱۲۱ ، ۲۸۰

على بن أبي طالب : أمير المؤمنين ، أحــد السابقين ، ورابع الحلفاء
 الراشدين . توفي سنة ٤٠ ه (طبقات القراء ٢٩/١ ٥)

779 · 1 · · / Y > £ 07 · 770 · Y £ / 1

- أبو علي الفارسي : الحسن بن أحمد ، النحوي المشهور ، من تلامذت ه عثمان بن جنّي وعيي بن عبسى الشيرازي وغيرهما . روى القراءة عن أبي بكو بن مجاهد . توفي سنة ٣٧٧ه (إنباه الرواة ٣٧٣/١ ، وطبقات القراء ٢٠٦/١)

r74/1

ــ عمر بن الخطاب : أمير المؤمنين ، ثاني الحلفاء الراشدين ، توفي سنة ٢٣ هـ (الإصابة ٢٩٧/٤)

١٠٠/١ و ٢/٠٠١

— عمرو بن عبيد : هو أبو عثمان البصري ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه . توفي سنة ١٤٤ هـ (طبقات القراء ٢٠٢/١)

444/4

- همرو بن عثمان : سيبويه ، إمام النحاة . توفي سنة ١٨٠ هـ (بغية الوعاة ٢٧٩/٢ ، ومواتب النحويين ص ٦٥)

- ـــ أبو عمرو = زبّان. بن العلاء
- عيس بن عمر الثقفي : عرض على إبن أبي إسحاق وعاصم الجمدري ،

وسمع وروى عن ابن كثير وابن محيسن ، وعنه أحمد بن موسى اللؤلؤي ، وهارون ابن موسى ، والأصمي ، والحليل . توفي سنة ١٤٩ ه (طبقات القراء ٢١٣/١، ومراتب النعوبين ص ٢١).

£17 " 44£ " 407 " 777 " 174/1

د الفاء ،

- ـ الفارسي = أبو على
- ــ الفراء = يحيى بن زياد
- ـ الفرزدق = ممام بن غالب

ر القاف ،

- القامم بن سلام : أبو عبيد ، من كبار أثمة الحديث واللغسة والفقه والشعر ، إمام أهله في جميع العلوم . توفي بمكة سنة ٢١٤ ه (طبقات القراء ٢٧/٢ ، وإنباه الرواة ٣/٣٠ ، ومراتب النحويين ص ٩٣)

£17 (7£7 (TV (T7 (T7/)

و ۲/۰۳ ، ۱۹۷ ، ۲۱۸ ، ۲۱۸ ، ۲۰/۲ ، ۳۰/۲

- قتادة بن دعامة السدوسي : التابعي ، أحمد الأثمة في حروف القرآن والتفسير ، كما كان خبيراً بالنسب وأيام العرب والحديث والففه . توفي سنة ١١٧ه (طبقات القراء ٢٥/٢ ، وابن خلكان رقم ٥١٤)

١/٢٩٢٠ ٢/١٩٠ ، ٣٦٤ ، ٣٥٤ ، ٣٣٥ ، ١٩٠ ، ٩٩/٢ ع ٢٩٢/١

- ـ قطرب = محمد بن المستنير
- ــ ابن القعقاع = يزيد بن القعقاع (أبو جعفو)
 - ـ أبو قلابة = محمد بن أحمد بن أبي دارة

ـ قنبل = محمد بن عبد الرحمن المخزومي

- قيس بن الخطيم : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها في الجاهلية ، أدرك الإسلام وتريث في قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه ، وهو من طبقة شعراء القرى (الأغاني ١٦٨/٢) وطبقات ابن صلام ٥٦ ، وخزانة الأدب ١٦٨/٣) ٢٧٦/١

ر الكافي

- ابن کثیر = عبد الله بن کثیر

- الكسائي = علي بن حمزة

- ابن كيسان = محمد بن أحمد

د اللام ،

ـــ لاحق بن حميد السدوسي : أبو ميجلّز ، البصري ، تابعي (البحـــر الحميط ؛ جاز) (المحيط : جاز) (٣٣٨/١

و الميم ،

لامام النحوي البصري ، أستاذ المبرد. توفي سنة المبرد. توفي سنة (إنباه الرواة ٢٤٦/١).

T.A . TEX . TEX . 1A. . 144 . 147 . T./1

TTE . TTT . 194 . 141 . 144 . 114 . 40/2 .

مالك بن أنس : إمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أخمذ القراءة
 عوضاً عن نافع بن أبي نعيم . توفي سنة ١٧٩ هـ (طبقات القراء ٣٧/٣)

405,4

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد ، تلميذ المازني وأبي حاتم السجستاني ، وإمام نحاة البصرة في ذمنه ، وقرين أحمد بن يجيى ثعلب ، إمام أهل الكوفة .
 توفي سنة ٢٨٦ ه (ابدن خلكان رقم ٢٠٨)

_ ابن مجاهد = أحمد بن موسى ، أبو بكر

- أبو مجلز = لاحق بن حميد السدوسي

جاهد بن جبیر : التابعی ، إمام التقسیر ، عرض علیــــه ابن کثیر
 وابن محیصن . توفی سنة ۱۰۳ ه (طبقات القراء ۲۱/۲)

TYY : 109 : 174 : 1.4 : 47/1

TOE + TIE + TAO + IT+ + AO/T

عد بن أحمد بن أبي دارة : أبو قلابة ، مقرىء معروف (طبقات القراء ۲۳/۲)

747/4

حد بن أحمد بن كيسان : أبو الحسن النحوي ، أخذ عن المبرد وثعلب.
 رفي سنة ٢٩٩ ه (إنباه الرواة ٧/٣)

1/01 3 1 7 17 ° 04 ° 00 ° 00 ° 47 ° 47 ° 77 ° 78 ° 1/01 ° 17 ° 170

- محمد بن جرير : الطبري ، احمد الأعلام ، وصاحب التفسير والتاريخ والتصانيف ، ولد بآمل طبرستان سنة ٢٧٤ ه ، وتوفي سنة ٣١٠ ه (طبقات القراء ٢٠٦/٢)

*YO (174/Y

ح محمد بن سليان : ابن ذكوان ، البعلبكي ، المؤذن ، مقرى، ، معمر ، عالى السند ، صالح . توفي سنة ٢٥٤ه ، وقيل ٣٦٠ ه (طبقات القراء ١٤٨/٢) ٢/٧ ، ٧١/٢

ــ محمد بن سيرين : البصري ، التابعي ، كان إمام عصره في علوم الدين بالبصرة . توفي سنة ١١٥ ه (تهذيب التهذيب ٢١٤/٩)

4../1

- محمد بن عبد الرحمن : ابن محیصن ، مقری، أهل مكة مع ابن كثیر ،
 ثقة ، روی له مسلم . توفی سنة ۱۲۳ ، أو ۱۲۷ ه (طبقات القراء ۱۹۷/۲)
 ۲/۲

- محمد بن عبد الرحمن : قنبل ، من أعلام القراء ، كان إماماً متقناً ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز في عصره . توفي سنة ٢٩١ ه (طبقات القراء /٦٢/٢)

1/377 , 074 , 373 6 1/073

— محمد بن القامم بن بشار الأنباري : أبو بكر ، الإمام الكبير والأستاذ الشهير ، قال أبو على القالي : كان ابن الأنباري مجفظ ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن ، وكان ثقة صدوقاً ، وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين . توفي سنة ٣٢٨ ه ببغداد (طبقات القراء ٢/٠٢٠)

١/ ٢٢٧ ، ٢١١ و ٢/٥٠٩ ، ١١٥

- محمد بن المستنير : قطرب ، نحوي ، عالم بالأدب واللغة ، من أهل البصرة. وهو أول من وضع « المثلث ، في اللغة . وقطرب لقب دعـاه به أستاذه سيبويه لمباكرته له في الأسحار . (إنباه الرواة ٣/٩/٣ ، والأعلام ٣١٥/٧)

77/7 > 259 6 275/1

حمد بن مسلم بن عبيد الله : الزهري ، تابعي ، آحد الأثمة الكبار ، وعالم

الحجاز والأمصار ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، قرأ على أنس بن مالك ، وعرض عليه نافع بن أبي نعيم . توفي نحو سنة ٢٤ ه (طبقات القراء ٢٦٢/٢)

ــ ابن محيصن = محمد بن عبد الرحمن

معمر بن المثنى : أبو عبيدة ، اللغوي ، النسّابة ، المصنف. توفي سنة
 ٢٠٩ ه (بغية الوعاة ٢٩٤/٢)

- مقاتل بن سليان : أبو الحسن ، من أعلام المفسرين ، أصله من بلخ ، وانتقل إلى البصرة ، ودخل بغداد ، فحدّث بها . كان مـتروك الحديث . توفي بالبصرة سنة ١٥٠ ه (الأعلام ٢٠٦/٨)

1/43

- الملهم (صاحب الأخفش)

179/1

صيمون بن قيس : الأعشى ، أبو بصير ، الشاعر الجاهـلي ، المعروف بأعشى قيس ، أدرك الإسلام ولم يسلم . توفي سنة ٧ ه (الشعر والشعراء ١٧٨ ، وألأغاني ١٠٨/٩ ، ومعاهد التنصيص ١٩٦/١)

14 4 9/4

ر النوت ،

ـ النابغة الذبياني = زياد بن معاوبة

نافع بن عبد الرحمن بن آبي نعيم : أحد القراء السبعة . توفي سنة ١٦٩هـ
 طبقات القراء ٢/٣٣٠ ، وطبقات خليفة ٢/٣٨٣)

النحاس : أبو جعفو ، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس الموادي ، من أثمة

العلم واللغة في مصو . توفي سنة ٣٣٨ه (إنباه الرواة ١٠١/١)

١/ ٤٨١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، و ٣/ ٢٤١ ، ٣٤٦ ، و ٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ . الأسود — نصر بن عاصم الليثي : أحد قراء البصرة ، أخذ القراءة عن أبي الأسود الدوّلي وبحيى بن يعمر ، وعنه أبر عمرو بن العلاء . توفي سنة ٨٩ ه (بغية الوعاة ٣٠٠) ، وطبقات القراء ٣٣٦/٢)

771/1

- نصير بن يوسف : أبو المنفر الرازي ، ثم البغدادي ، النحوي ، أستاذ كامل ثقة . أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي ، وهو من جلة أصحابه . توفي سنة ٢٤٠ ه (طبقات القراء ٢/ ٣٤٠ ، وإنباد الرواة ٣٤٧/٣)

97/1

ـ نمروذ بن كنعان

101 107 104/1

غروذ بن كوش

101/1

و المساء ،

ــ هارون بن موسى : القارى، ، الأعور ، النحوي ، صاحب القرآن والعربية . كان يهودياً فأسلم ، وروى له البخاري ومسلم . توفي نحوسنة ١٧٠ ه (إنباه الرواة٣/٣٦١) ٢٠/٢

هشام بن معاوية : الضرير ، صاحب الكسائي ، النحوي ، المصنف .
 توفي سنة ٢٠٩ ه (بغية الوعاة ٣٢٨/٢ ، ونزهة الألباء ١٦٤)

144 . 144 . 114/4

مام بن غالب : الفرزدق ، الشاعر الكبير ، في الطبقة الأولى من الشعراء الإسلامين. توفي سنه ١١٠ ه (الأغاني ٣٢٤/٩ ، وطبقات ابن سلام ٢٥١٠)

والشعر والشعراء ٤٤٢) ٤٣٧/٢

و السواو ،

- ورش = عثان بن سعيد (الساء)

عيي بن زياد الفراء : أبو ذكريا ، إمام النحاة الكوفيين . توفي سنة
 ٢٠٧ ه (بغية الوعاة ٣٣٣/٢ ، وطبقات القراء ٣٧١/٢)

- يحيى بن المبارك : اليزيدي ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي همرو وحمزة ، وروى عنه أولاده وسواهم . توفي سنة ۲۰۲ ه (طبقات القراء ۲/۳۷۷)

- یحیی بن وثاب : تابعی ، روی عن ابن عمر وابن عباس ، وعرض

على علقمة والأسود ، وعِليه الأعمش وطلحة بن مصرف ، وكان ثقة . نوفي سنة ١٠٣ ه (طبقات القراء ٣٨٠/٢)

11433

مَن يعمر : وهو تابعي جليل ، يقال : إنه روى في حداثته عن ابن عباس وابن عمر ، وروى عنه قتادة ، وأصبح قاضي مرو ، وفيها توفي سنة ١٢٩ هـ (طبقات القراء ١/٣٨١)

١/٢٧ ، و ٢/١٨

- يزيد بن القمقاع ؛ أبو جعفر ، أحدالقواء العشرة ، تابعي مشهور ، جليل القدر ، ومن رواته نافع أحد السبعة . كان إمام أهل المدينة في القراءة . توفي سنة ١٣٠ ه (طبقات القراء ٣٨٢/٢)

TYY " YAT " YAT " YAT " 144/1

E 1/371 , TYT , TY3

ـ اليزيدي = يحيى بن المبارك

- يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي : أحد القراء العشرة ، إمام أهل البصرة ومقرئها ؛ قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهب ، ومذاهب النحويين ؛ كذلك كان أبوه وجده . توفي سنة ٢٥٥ ه (طبقات القراء ٢٨٦/٢)

1/441 , 444 , 444 , 444 , 444 , 444

- يونس بن حبيب البصري : من أصحاب أبي عموو بن العلاء ، وسمع من العرب ، وكان أستاذاً لسيبويه ، وأخذ عنه الكسائي والفراء . توفي سنة ١٨٣ ه (مراتب النحويين ص ٢١ ، ونزهة الألباء ٤٩ ، وبغية الوعاة ص ٤٣٦) . ٣٤٨/١ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ، ٥٠٠

« فهرس المراجع والمصادر »

- _ الإبانة عن معـاني القراءة لمكي بن أبي طالب _ نحقيق عبد الفتاح إسماعيل . القاهرة
- _ إتّحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر _ لأحمد الدمياطي _ مطبعة حنفي بصر ١٣٥٩ هـ
- ــ الإتقان في علوم القرآن للسيوطي . مطبعة مصطّفى البابي الحلبي بمصر ــ الطبعة الثانية ١٩٥١م
 - ـ إرشاد الفحول للشوكاني _ مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٩٣٧
- ــ الأصمعيات ، تحقيق وشرح أجمد محمد شاكر وعبد السلام هادون . داد المعارف بصو ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٦٧م
 - _ الأعلام للزركلي . ط القاهرة ١٩٥٩م
 - الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني . طدار الكتب بمصر . بلا تاريخ
- أمالي ابن الشجري مخطوط نسخة المكتبة التيمودية بدار الكتب المصرية القاهرة ، رقم ٦٧٢
 - ـ أمالي ابن الشجري ـ ط حيدر آباد سنة ١٣٤٩ هـ
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات لأبي البقاء العكبري .
 ط في المطبعة الممنية بمصر ١٣٣١هـ
- ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة لأبي الحسن القفطي . تحقيق أبو الفضل

- إبراهيم _ مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ م
- _ الإنصاف في مسائل الحلاف لابن الأنبادي (أبو البركات) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحيد ـ مطبعة حجازي بمصر ١٩٥٣م
- _ إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (أبو بكر) ، تحقيق الدكتور عيى الدبن رمضان . ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١ م
- _ البحر الحيط لأبي حيان الأندلسي . مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٧٨ ه
- ــ بغية الملتمس في تاريخ رجــال الأندلس المضي ، دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧ م
- بغية الوعاة السيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلمي القاهرة ١٩٦٤ م
- البيان في غربب إعراب القرآن لابن الأنبادي (أبو البركات) ، داد السكاتب بمصر ١٩٦٩ م
- ــ تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة . شرح وتحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٩٥٤ م
 - ـ تاج العروس للزبيدي . ط مصو ، المطبعة الحيرية ١٣٠٦ ه
- تاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي . مطبعة الاستقامة القاهرة ١٩٤٠م
 - ــ تاريخ الإسلام السيامي . حـن إيراهيم حـن
- ــ تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر ومواجعة أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصو، القاهرة ١٣٧٤ه
- ــ تفسير ابن كثير ، دار إحياه الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، القامرة .
- ــ تفدير المشكل من غريب القرآن لمكي بن أبي طالب ـ مخطـوط ـ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق . رقم ١٩٩٣ عام

- ــ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . حيدر آباد ١٣٢٧ ه
- ــ التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ـ استنبول ، مطبعة الدولة
 - r 194.
- ــ الجامع لأحــكام القرآن للقرطبي . مصـورة عن دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٧ م
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، لأبي عبد الله الحميدي ، تحقيق محمد الطنجى ، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية ، القاهرة ١٣٧١ ه
- -- حاشية الصبان على شرح الأشموني ، ط مصطفى البابي الحلبي بمصو ، بلا تاريخ .
- ـــ الحجة في علل القراءات السبع . ج ١ ، أبو علي الفارسي . تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي ، سلسلة تراثنا ، القاهرة ١٩٦٥م
- ـــ الحاسة الشجرية ، تحقيق عبد المعين ملوحي وأسماء الحمصي . ط وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٠ م
 - ــ خزانة الأدب للبغدادي . مطبعة بولاق بمصر ١٣٩٩ هـ
- ــ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، لشهاب الدين المعروف بالسمين ــ مخطوط ــ دار الكتب الظاهرية بدمشق
- دلائل الإعجاز للجرجاني ، صححه محمد رشيد رضا . ط مكتبة القاهرة بمصر ١٩٦١ م
 - ــ الديباج المذهب لابن فرحون . القاهر. ١٣٥١ هـ
- ــ ديوان الأعشى . شرح محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية بمصر ١٩٥٠م
- ديوان حسان بن ثابت ، ضبط وتصحيح عبد الرحمن البرقوقي ، المكتبة التجارية بمصر ١٩٢٩م
 - ــ ديوان عنترة . المطبعة الأدبية ، بيروت .
- ـ ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق ناصر الدين الأسد ، مطبعة المدني ١٩٦٢م

- ـ ديوان النابغة الذبياني ، تحقيى كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٠م
 - _ ديوان الهذليين . الدار القومية للطباعة والنشر . القاهر ١٩٦٥م
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٩م
- زاد المير في علم التفسير لابن الجوذي. ط المكتب الإسلامي بدمشق.
- ـ مر صناعة الإعراب لابن جني . تحقيق مصطفى السقا ورفاقه . مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ١٩٥٤ م
- _ سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله اللهجمي _ مخطوط _ نسخة مكتبة أحمد الثالث، والمصورة بمجمع اللغة العربية بدمشق ,
 - _ شدرات الذهب لابن العاد ، مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٠ ه
- ـ شرح الأبيات المشكلة الإعراب الفارقي ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٨ م
- ـ شرح أشعار الهذلين للسكتري. تحقيق عبد الستار أحمد فراج . ط بمصر في دار العروبة ١٩٦٥م
 - ـ شرح شواهد المغني للسيوطي ، ط لجنة التراث العربي بدمثق ١٩٦٦ م
 - ـ شرح المفصل لابن يعيش ـ الطباعة المنيرية بمصر ، بلا تاريخ .
- _ الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بعصر ١٩٦٦م
 - ـ الشواذ لابن خالويه ، القاهرة
- الصلة لابن بشكوال ، عني بتصحيحه عزت العطار الحسيلي ، مكتب الثقافة الإسلامية ، القاهرة ١٩٥٥م
- ــ طبقات القراء لابن الجزري ، بعناية المستشرق برجستراسر ، مطبعة الحانجي بمصر ١٩٣٢م

- طبقات ابن قاضي شهبة مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (تا ٢٣٨)
 - عقود الجوهو لجميل العظم . مطبعة الأهلية ، بيروت ١٣٣٦هـ
 - ــ علوم القرآن للسيوطي
- فتح البادي على صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، مطبعة بولاق مصر ١٣٠٠ ه
 - في أصول النحو لسعيد الأفغاني ، مخبعة الجامعة السورية ١٩٥٧ م.
 - ـ القاموس المحيط اللفيروزبادي . مطبعة السعادة بمصر ١٩١٣م
 - _ القراءات الشاذة لعبد الفتاح القاضي
 - ــ القرآن الكريم
 - کتاب سیبویه ، مطبعة بولاق بمصر ۱۳۱۹ هـ
- كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني . تصحيح آثر جعفري المطبعة الرحمانية بصر ١٩٣٩ م
 - _ الكشاف للزمخشري . مطبعة الاستقامة بمصر ١٩٥٢م
- كشف الظنون . حاجي خليفة ، صححه وعلق عليه محمد شريف الدين ورفعت بيله طبع المعارف ١٩٤١م
 - لسان العرب لابن منظور ، مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠ ه
- ــ اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير عز الدين ــ مكتبة القدسي ، القاهرة ١٣٥٧ م
- -- مجاز القرآن الأبي عبيدة معمر بن المثنى. تحقيق فؤاد سركين ، مطبعة السعادة بمصر الطبعة الأولى ١٩٥٥ م

الجيد في إعراب القرآن المجيد للسفاقسي - مخطوط - بدار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٥٣٠) عام

- _ المجمل لأحمد بن فارس القزويني
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني . تحقيق علي النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح الشلبي . المجلس الأعلى الشؤون الإسلامية القاهرة ١٣٨٦ هـ
- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
 مطبعة نهضة مصر القاهرة ١٩٥٥ م
 - _ مطمح الأنفس للفتح بن خاقان
 - معالم الإيمان لعبد الوحمن الدباغ
 - معاني القرآن للفراء _ دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م
- ــ المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي . تحقيق سعيد العربان ــ لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ١٩٦٣ م
- معجم الأدباء لياقوت الحموي . مراجعة وزارة المعارف العمومية . مطبعة دار المأمون . القاهرة ١٩٣٦ م
 - _ معجم المؤلفين أهمر رضا كحالة. مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٠م
- المعجم المفهرس الألفاظ القرآن الكريم . وضع فؤاد عبد الباقي ، مطابع
 الشعب ١٣٧٨ هـ
- _ مجرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار للذهبي . تحقيق محمد أحمـد جاد المولى، القاهرة
 - ـ مغني اللبيب لابن هشام ـ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
- ـــ مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده . مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد . الطبعة الأولى ١٣٢٨ هـ

- ــ المفضليات للضبي . تحقيق أحمد عمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف بصر بلا تاريخ
- ــ المتضب المبرد . تحقيق محمد عبد الحالق عضيمة لجنــة إحياء التراث الإسلامي بمصر ٢ ١٣٨٨ ه
 - ـ المنصف لابن جني

الجللة ، استنبول ١٩٥٥ م

- ـ المقايس لابن فارس
- ــ النجوم الزاهرة لابن تغري بردى
 - _ نزهة الألباء لابن الأنباري
- _ النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، تصميح ومراجعة محمـــدعلي
 - الضباع . مطبعة مصطفى محمد . القامرة
- ـ نفح الطيب للمقتري . تعقيق إحسان عباس . دار صادر بيروت ١٩٦٨م ـ معيمة وكالة المعارف ـ مطبعة وكالة المعارف
 - _ همع الموامع للسيوطي . ط الحانجي بالقاهرة ١٣٧٧ م
 - ــ الوافي بالوفيات للصفدي _ مخطوط _
- _ وفيات الأعيان لابن خلكان . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد مكتبة نهضة مصر ١٩٤٨م